



کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: شرح کتاب الترمذی

مؤلف: قاضی نعمانی

جلد: ( ۱۲۴۵ ) از کتب ( علمی )

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

۱۳۳۶

شماره ثبت کتاب: ۱۳۳۶

خطی اهدائی

کتابخانه مجلس شورای ملی

۱۴۳۶



کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب شرح کتاب الترمذی

مؤلف: تاج العبدین (مجلد ۱ از ۲)

آغاز سید محمدصادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

تجزیه و تحلیل

۱۳۳۵

۱۳۳۵

خطی احمدانی  
کتابخانه  
مجلس شورای  
املاهی  
۱۴۳۶

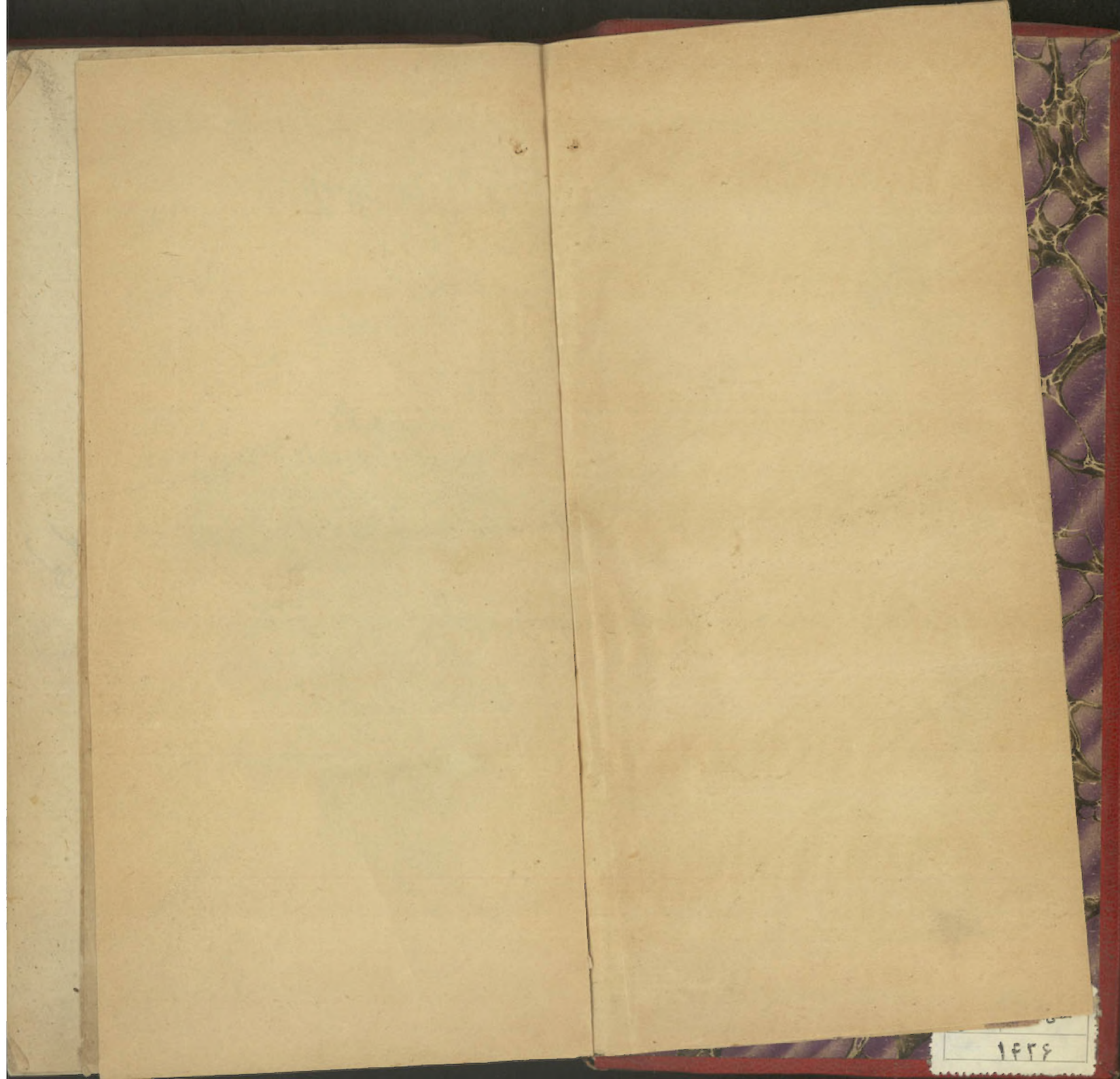


۱۴۳۵

خطی

۱۴۳۶





1426





در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

بزرگترین  
 بزرگترین  
 بزرگترین

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب

در این کتاب  
 در این کتاب  
 در این کتاب





بسم الله الرحمن الرحيم  
 سبحانك وصاتيك يا شجاع يا قدير وفقنا الله من كل عجز وكبر  
 انك كنت بنا بصيرا وارنا الله حق ايقنا كما هي حتى جردت كلنا  
 بجملتنا محامدك كلها على جميع نعمك بكليتنا واقنعنا الله سبحانه عظمتنا  
 الجمل عن بصائرنا كيلا يتجهلك في شيء من الاشياء وايقنا الله  
 طمع عجزك وغفلتك لنا التقلب في رضوانك وجنانك العلى ان  
 الذي تعرفت الى كل شيء فما جعل شيء وان نزل شيء الا يتجهم بك  
 واختلف في الامور والاطوار فما يعرب عنك من مقال ذرة في الارض  
 ولا في السماء ولا اصغر ذرة لك وانطق السنتنا بحمدك وشكرك يا شجاع  
 صددونا للاسلام لك ولرسلك الحمد لله الذي صلى لعباده من غير  
 ان يرى واداهم نفسه من غير ان يتجلى حتى قال لا اله الا انت كما له  
 ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله والحمد لله الظاهر في ابرار المؤمنين  
 والمستغفرين المتوكلين ولا ريب في شيء حتى يعقده هذا بان لا هو شيء  
 ذلك بان لا غير متجان الذي لا هو ولا هو بكل شيء هالك الا وجهه  
 والحمد لله الدال على وحدته كل شيء في كل شيء لا اله الا الله  
 واحد الهادي الى نور عظمته كل من نور وفيه جميع الحكم واشرفها

اللقم  
 شاهد



وايقنا الارض بنور ربها المر الى ربك كيف من الظل ولو شا الجاه  
 ساكننا قنبرا لساها الذي كلما افضنه ثانيا فهو ولا يبقى بعباده  
 وبما تله وصل اللهم على باقى الانوار لديك وقائد الانوار اليك  
 المخلوق من نور النور والفلم الا على من اجله العرش والكرسي و  
 السموات العلى محمد المبعوث على الامم بالبيان المنعش في جميع الكتب  
 بكل لسان صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والمنعش شفاة كافة الامم  
 والمحق المورود وعلى شقيق نور وحقيق امور صنوه الذي هو كخصه  
 وعبره الذي هو من نفسه كصف واوداهم الذي هم تفاسيل شهودها  
 وقناسيم وجودها ثم على جميع المرسلين والاولياء والنبين والاشياء  
 والصدديقين والشهداء ثم على المختصين من شيعته هؤلاء ما واثقنا  
 والسماوات فاضنا الانوار في الجبال والارض **وبعد** هذا خلق منون  
 الا من عبدا والله المتخلصين وعلم كنه لا يحقله الا صدور المختصين قنا  
 مغلق لا يفتح الا للبحار وطريقه عظم لا يسلك الا بمشكورة فيها اصليح  
 جلال جناب الحق عن ان يكون شريك لكل واراد او يطبع عليه الا واحد بعد  
 واحد هذا اصول اصول الدين وفرع شجرة عين اليقين لا يؤمن بذلك  
 كالكفر وقيل من هذا هو الشكور ولا يقتطف جنا هذه كل سائر  
 وشاق المعرفة انتم نوان عظيم الى كل طائر وهو في يدي في السالك  
 الى الله بدم العرفان وبصيرة لمن اعطاه الله عين العيان وقامه صدق  
 ينمى الى رضوان الله الاكبر وراى بحق بشير الخير مستقر ولم الجيب  
 انزل الاولياء والعلم المختص بشيعة آل العباء اسد الملوك المحبى المعتبر بالعلم  
 المرحوم من تير بسطة في العلم وصحة في العلم المتكامل بصل النبي والوصي











من اوصاف النقص من الظلم والجور وغير ذلك ولا يراها بعد وهذه هي  
 المشقة من الامور المشقة من نقص النور **اما** بمعنى ان لا يراها بعد وهذه هي  
 منها اصح ما قلنا انما المعنى الاول فلا الرب هذا المعنى هو الذي ينبغي  
 مشيئة في ملكه كذا في كتابه **واما** او **اعلمنا** او **اعلمنا** او **اعلمنا**  
 كما قال الحق من قائله انما المعنى الاول ولا اعاد في المشارق اشار الى الاول  
 والمعارب اشار الى الثاني وقال تعالى حكيم عن موسى عليه السلام الذي  
 اعطى كل شئ خلقه ثم هدى خلقه تعالى في خلقه هدى في ان الله اعطى  
 ولذا لم يأت بالواو خلف قوله خلقه وهذه الى اصلاح المعاش والمعاد وقال  
 اشار الى الاول **واما** اسم تلك الذي خلق الى الثاني ارجع الى تلك المشقة  
 وما لك في اشار الى الاول بالعدل والصلاح بقوله ويرى خلقه في ان الله اعطى  
 والمجوز ان كانا ملكا واحدة تعالى لا يشاهد بعضا ببعض وانظروا على  
 ترتيب مقتضى تدبيرها وان كانا واحدا في النافذ المشيئة لهما انما هي مشقة العلم  
 والقدرة وسائر الصفات كما لا يراد بالاحكام الجور انما هو نقص في  
 المشيئة وقد مرنا في الاقرار بالرب في مقتضى الاقرار بالقدرة جديدا العبد  
 والمعاد كما يتبين بالاولى في مقتضى **واما** المعنى الثاني فارب هذا المعنى هو  
 بقدر على الاجتناب والاعادة والعدل والصلاح وينبغي عن كل شئ كما ينبغي  
 عن ذلك في الامور المشقة في الاجتناب **اما** اشار الى الاول **واما** اعاد  
 او اريد الذي خلق المخلوقين والافاضة على ان يخلقهم بل هو الخلق  
 العلم والخلق لا يكون الا بشيئة **واما** القول بان الله اعطى كل شئ مقتضى  
 للاقرار بان لا يمتنع ان لا يخلقهم اذا قالوا في خلقه ووصاياه بلا فصل انما  
 يحكم بالنقص لا بالاجتناب والاعتناء والنقص من قول الله صلى الله عليه وسلم

على

على ان لا يمتنع سؤال وكذلك نقص كل ما سبق سابق على الآخر فمقتضى  
 الاصول الخمسة في التفسير الثالث **واما** قوله ولما افترض عليه فاشارة الى  
 الفروع التي كلها اصل واحد من الاصول وهو لا يراها بعد وهذه هي  
 من عند الله مع العلم **واما** قوله ان يكون في جواب اشار الى النتيجة هذه الامور  
 ومن مقتضى قول القائلين ومعنى السكتي في جواب الله هو ان يشرح مع ملكه الله  
 لانهم لم ينجبا وزاد من قاصمهم الذي ربهم الله شئرا لتسبيح والحمد لله  
 ايضا يقولون فارب الله ومعنى ذلك مع الملك كنهان يصير لهم انما  
 البشارة ونفيا من الاوصاف الجسدية ويعبرون بالملك كنهان العينية **واما**  
 فيجوز ان لا يقال ان مقتضى ذلك وهو الخلق به التامة المستترة لان مقتضى  
 العبد عن كل شئ مع الله جل جلاله كما في الحديث القدسي فاذا اجبت كنت  
 سمعه وبصره ويد ورجله **الخامس** يا سادة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يشرك بالله  
 شيئا الحسن وانما دخل الخبر **شرح** قوله ولا يشرك بالله شيئا خالصة  
 متفردة ولذا جاء في الاوقات هذا الحديث الخادى والثالث في تذكير الشئ مع  
 وفرة في سياق الذي يقيد العموم بقضا لا يشرك بالله شيئا في شئ من ذلك  
 والصفات والافعال بان يعتقد ان الذات متماثل سواء **واما** مقتضى  
 لما عله ولا يكون الا في شئ من ذلك لا نقا والحق والافعال لا يشك  
 ان هذا الاعتقاد مما يوجب دخول الخبر في العموم مع الله ولكم بقاء الحق  
 وهكذا سوى وجله **واما** المعتقد بهذه العقيدة المستى بان كتاب الافعال  
 التجدد والصفات التي هي من صفات الله لا يمتنع ان يخلقها ولا يجر ان النار  
 لتستبين من دخل الخبر ويعتقد عدم العقول بسبب المعقولة تعالى ان الله

وقوله الحديث في



لا يقتل فيك برونغنا ذلك من بيننا والعالم عتامة **السادس**  
 باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اهل النجوى اهل  
 المغفرة قال قال الله تعالى اهل النار اهل النار اهل النار اهل النار اهل النار  
 ان اهل الجنة وقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اقسم بجزءه وجعل له اهل  
 اهل جدي بالنازل **شع** كماله في قوله ان اهل الجنة على المصداق  
 والعلل يجوز مستند الى المعقول والمفهوم معطوف في حكم الجزاء على  
 متعلقه الى الالاهل وفي قوله ان يترك في صيد للشئ وفي قوله ان اهل  
 الجنة بالنسبة الى المصداق على ان يكون ما اضيف الى الالاهل وهو قايوم مقام  
 الجزاء والجملة الشرطية حطب بين المقام والمصداق وقيل ان النصل  
 بينهما وانما صيغة النجوى والمغفرة فالاول على المحمول والثاني على المعظم  
 ان نسا الى الله تعالى وبالعكس من ذلك ان نسا الى العبد في قوله جعلنا  
 من اهل النجوى واهل المغفرة وقيل النجوى بعد الامانة وهو النجوى في  
 الاعتقاد وقيل النجوى بعد قول الجنة لانها استلزمه وقوله اهل النجوى  
**الشام** باسناده عن أبي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك  
 وتعالى من اجلنا والمؤمنين على النار **شع** فهذا الحديث امور الال  
 ان المؤمن لا يعتد به بالنار وذلك لاننا في ان لا عقاب لغيره كما في  
 الدين في وثقة النزع وضغط الغير لا في ذلك فهو زبانه منها **الناس**  
 ان الاجساد محسنة ومنه في عقاب غير خلا من لا يعتد ذلك ونفسه  
 الاجسام ويعوب وقوله عز وجل لا يفر الاخذ من شكوى التوبة علمه  
 الثالث وجبر من اجساد المؤمنين على النار من النار صانعها **شع**  
 الله جل جلاله وهو سبحانه اتم ان ينظر الى الابل والي ففتن النار اتم

وان اهل النار  
 يشهدون  
 شع

من اهل النار انسان فاذا كان الباطن معتقدا لموجبه لله ومومنا  
 يكتب له والدار الاخرى فليس للنار التي هي المحلقة من غضب الله  
 من اهل النار في باطنه في النار ولا يقرب بالنار وان كان قد  
 يقاوم بها جسد السادة الامم كالامور الخارجة من الارض والارض  
 وقيل كما قلنا الرابع ان الشيخ رحمه الله نقل في رسالة الاعتقاد ان  
 عن الصادق عليه السلام ان اهل التوحيد اتموا ما لم ينجزهم من النار  
 وعجبه ذلك ان يخرج اتما يكون عند ما يتخلصون من النار القياح طلقا  
 قح ليستشعروا بما في النار لا في النار ولا في الارض ولا في الارض ولا في النار  
 فقتل الخوارج كانت النار لا في النار ولا في الارض ولا في الارض ولا في النار  
 وانما النار في القبيح في انفسهم وان كانت منافقة لا عتق لانهم كن  
 لعنة الانا التي هي خارج هذه الدنياه والفتياح وليست شعروا بها  
 من حيث المنافق وحيث انفصل منها استشعر بها ففتح اهلها يدين  
 بالنار واما النار في الخارج منها اهل النار فيهم من النار واما  
 الجنة التي عتق لهم واستعد لها الصلوات على ايمانهم من جنة عظيم الاثر  
 والاعلاف وجنا في النار الاعتقاد ان الجنة في النار بذلك  
 النفس ان الى ان يتركهم العتابة الاخرة وايضا لما كان من اهل الجنة  
 القاصد الذي لكل ما حكم به عليهم وهم حيث كانوا يطالبون رضاهم  
 وبرون نعمته ولطفه في كل ما يصل اليهم فاذا قالوا في حال الله اليه بالحق  
 من النار حسبوا انقطاع هذه الضرر وانفاد تلك التعلل ان فاذا  
 بنعم الجنة في النار المشركين النار حيث يريدوا الى ما ذا يصرون  
 وبالجملة هذا الحال في شبه حال الموت في خروج من الدنيا وانقطاع النفس







يوجب الدخول في واحد من الجانبين الثمانية وانها واحدة منها  
**الرابع عشر** باسناد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من  
 الكلام كله اجبا في الله عز وجل من قوله لا اله الا الله وما يشهد بقوله  
 لا اله الا الله عليها صوت فيخرج الانسان ثوب ذنوبه تحت قدمي رحمتي  
 ورق الشجرة فقها **شرح** اما ما ذكره في اجبا الكلام الى الله تعالى  
 اما ان اخلاق الله انما خلق الخلق ليعرفوا الله كما في الفتيان  
 كنت كثيرا حقيقا فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف فلما كانت  
 تلك الكلمة الصادقة عن قائلها يشعرون قائلها معنى يعتقد به **تدبر**  
 وما يرضى من ذلك الى المسجع لها اسم الله فهي اجبت الكلام الى الله تعالى  
 انما هي التي ينبغي عن حصول العز من الخلق وهو المعنى واما فانما  
 فلان من الكلمة الموجب لحسنها ومحبوبتها انما هو بغير رتبة عاقل  
 ولا علم اشرف من غيره فله تعالى توجبه والعلم بصفاته الحسن واما  
 مدا الصوت فانه ما يترتب عليه الاثر الذي هو تناثر الذنوب لان جملة  
 يمد صوتها حاليته والحكم انما ينفع على الفيد قبل المزايا بمد الصوت  
 هو المدة العاقبة من كلمة لا ونظرة الاحق ان كثير من المزايا صرح  
 باشياء تلك المدة مع ان الله اعلمهم بها العز في عدم تطول المدة كما  
 وافق لفظة الصوت ويجمع العمير في هذا الى الكلمة باي معنى ذلك **تدبر**  
 واما تناثر الذنوب فطبق المزايا بالذنوب هو وجودها وكما ان الذي  
 اعتقد كل احدا انها الكافيل وجودك فذلك لا يقياس بغير ذنوب وتماثلها  
 عبادا عن صفاتها الكمال والمثال لئلا الكلمة اذا اتاهها عن خلق  
 عتية وعرفان قلب اذ متاهها هلاك الكلام ومعرفة ان الله هو الثابت

ولا ينافي ذلك تناثر الذنوب الظاهر ان المزايا هو المعنى العام لها  
**الخامس عشر** باسناد عن جابر بن زيد بن خالد الجعفي قال اشهد  
 على ابن زيد بن خالد السجدة يقول ان سئل عن قول الله صلى الله عليه وآله  
 فقال لا يشترط الناس ان يقولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له في الحقيقة  
**شرح** الكلمة التي تترتب بعد كل الشجيرة وكذلك كل واحد وكذا الاشياء  
 فالعقود ان من قال تلك الكلمات مع اعتقاد انه لا شيء فيها كرسجيات  
 في ذات ولا يخالده في صفاته ولا يخالده في صفاته بل هو المشرقة بوجه  
 الجود والمفرد بالصناعات العظمى ولا اله الا الله تعالى ولا اله الا الله  
 الجنة **السادس عشر** باسناد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من ختم  
 صليما به يقول صالح او عمل صالح يقول الله صليما به فقبله ان يرحم  
 الله ما القول الصالح قال اشهاد ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخرج  
 النطق **شرح** يقول صالح اي هو احد من الاقوال الصالحة وكذا عمل  
 صالح والان لا اله الا الله في السؤال للعبد الذي رأى ما هذا القول الصالح  
 وذلك العمل الصالح اما وجه التناثر في السلام بين قوله لا اله الا الله وكذا  
 العظمى فكل واحد منهما وكل واحد منهما ان النطق بكونه لله بغيره فله الذكر  
 ذكره الانسان وما هو به صلاحها باعتبار متعلقها اذ الذكر انما هو الله  
 سجدة الله هي من في الموجد وان تحت الحركات والمفردات يتعلق  
 بالانسان الذي هي في الحركات وتحت الحركات والمفردات وفي غير  
 الكلام الطيب قول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 والعمل الاعتقاد بالانسان هذا هو الحق من عند الله كما ان في معنى  
 الكلام الطيب بين الحزين اذ قد ورد في الخبر ان الشكوة هو المحبة **السادس عشر**







هو قديم المخلوقات والارض وما فيها من خلقه خلقه او دخل في جنس  
الله وفي جلاله ومن بعده وسخطه والله تعالى **الشافعي** كاشفا  
عن ابي الصلت الذي قال كنت مع علي بن موسى الرضا عليه السلام حين دخل من  
نيسا بوزعور كالب بخله شيئا فاذ لصدين رافع واحد من رثه صوته  
يعرفه صوته من لاهوت وعده من اهل العلم قد تصفوا الجوامع بخله في الميز  
فقالوا يا بني انك الظاهر من حديثنا حديث سمعته من ابيك فاصبر  
من العار في روعه مطرعة ذو وجهين وقال حدثني ابي العبد الصالح  
موسى بن جعفر عليه السلام في الحديث مثل ذلك **الشافعي** المبرور بفتح الميم  
الموضع الذي يتبعون فيه في الراجح او موضع نيسابور والمطوف بكلمة  
عندني عجم وبفتحها عند قير والرا بفتح حة على المحدثين وهو راس  
مربع لمعالم **الشافعي** باسناده عن علي بن ابي حمزة قال قال ابي  
ابو الحسن نيسابور وادان يخرج من اهل المأمون اجتمع اليه الجاهل الحديث في  
مثل ذلك وتاد في اثنى فلما عرف الرجل نادا فادشها وانما من روعها  
**شرح** وفي ابي وصل يعني ان الاخر بالائمة الاثنى عشر من روعها الدخول في  
حصن الله لا الاعتقاد بالرضا عليه السلام من الاقرار بالامانة بالانوار  
الظاهر من صلواته عليهم اجمعين كما لا يخفى ثم يمكن ان يحمل جميع اخبار  
هذا الباب ما يدل على تناقض الترتيب وظلم الشياطين وعزرائيل الذنوب  
والامن من عزرائيل على ما اذا قال ان تلك الكلمة الشريفة يترجمها التي جردتها  
الاقرار بالامانة الاثنى عشر المستلزم للاقرار بالنبوة عليه السلام وما جاوره  
من عند الله والعمل بالطاعات ولا ينهيه عن الشياطين ايضا على ما سياتي  
من معنى الاخلاص **الرابع** **الشافعي** باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم رجل مستلق على ظهره ينظر الى السماء والى النجوم  
والنيران الى ليلتها هو هذا الملك الذي تم غفر في قال فطر الله خلقه  
فغفر له **شرح** يمكن الاستدلال بالسموات والارض والوجود الصانع  
شانه بوجوده الا انه يتلوه في امكانها واقتضائها واحتياجها الى الخرج  
ايها الى الوجود والفعليته وتساخيلها بالكلية وانه ليس الا بالعتق  
المطلق والرحماني **الشافعي** من جهة الحركة اذ المصنف لا يخرج من قوله  
من غير ان يخرج من قوله لا ينهيه الحركة لهذا الذي يليها الثالث من جهة  
جسميتها او كونه جسم محدد بنهاية العنق والكاما وبراين شافعي لا يجازي  
فلا بد من شفاها اياه اذ ليس في طبيعة هذا الجسم من حيث هو ثم ان يجد هذا  
الحركة وذلك الحدة والله تعالى جاعل كل محمودة الرابع من جهة صورتها  
اذ كل صورة لها صورة الخاص من جهة فكلها الا ان كل صورة لا بد من ثوبت  
الى ان ينقضي الحدة وتكون لا تاليف له السادس من جهة انشائها على منقذ احد  
وانشائها على نظام واحد وصورتها السيل والنباتات على طريقة واحدة  
وذلك يدل على انما من غير ان يفتن مدبر واحد على ذلك حتى ما الى ان يشاء  
اذ لو كان لها قدرة مستقلة لفعلت ما شاءت ولو كان ذلك بالطبع  
لم يجتهد اصلا السابع من جهة عجائب خلقها وبراين صنعها المودعة  
فيها من التركيب المكون والافلاك الجزئية التي لا بد لها في نظامها  
على ما هو كذا في كنه الحية وانماها الفاضلة منها على السبلات  
المعجزات الما دشرها في الكائنات وذلك لا يمكن الا بامر مبدعها  
وسيد احدها وبما احبها فهو سبعة لا ايل الا على وجوده في الخلق  
ولا اصرقا تعالى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن **الخامس** **الشافعي** باسناده



عن محمد بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا اله الا الله محمدا  
 دخل الجنة واخلاص لا يخرج الا الله كما مر في رجل **شرح** هذا حتى  
 آخر الاخلاص في الاعتقاد على ما في الحديث الثامن عشر من الباب  
 فالخلاص في الاعتقاد بهذا المعنى يوجب دخول الجنة وذلك لان العمل  
 كاستغنى عن العلم والظاهر عقول الباطن فاذا اعتقد حقا وانما اعتقدا  
 فكله لا يعتق فلا يتب على ذلك من الثواب حاشا من عرف الله العلية  
**السادس والعشرون** باسناد عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه واله  
**السابع والثمانون** باسناد عن معاذ بن جبل قال كنت رديا على ابي عبد الله  
 فقال لا يا معاذ هل تدري ما حق الله عز وجل على العباد يقولها ثانيا قال  
 قلنا الله ورسوله اعلم فقال النبي صلى الله عليه واله العباد يعرفون وجوب  
 على العباد ان لا يشركوا به شيئا ثم قال عليه السلام هل تدري ما حق العباد على الله  
 عز وجل اذ فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعبدوا غير الله  
 ان لا يعبدوا غير الله **شرح** لما كان الله جل جلاله خلق العالم عبدا واما  
 ولا طالب زيادة سلطان بل كان ملكا قبل الكون والخلق والافلاك والكون  
 لغرض وحكمة وقد نفى الرعية العقلية وجوب الاقرار بالاولوية الذاتية  
 سوى نفس ذاته الغيبية فوجب ان يكون لا يخرج ثابته عزيمته تابعة  
 لمقتضيات اسما الله من كل الجلاء والاحتكام كما يدل على ذلك ما في  
 الادعية المأثورة باسمه الذي خلق به الارض واسم الذي خلق به  
 الكرسي وغير ذلك من الصفات في الحديث المروي ان قال الله عز وجل هو اعرف  
 اى معرفته الله بك لانه الذاتية والامانة فحقه تعالى على العباد ان يتوا  
 المتوكلين والتمتع بالمنة بالمنة لا يشبه له ولا شريك يعانده ولا يماثل له

شيء في شيء ولا يبادله فاذا فعل ذلك وجاء فهو كمن اقر الله لا يشا  
 غرضه فخير بهم بدخول الجنة والمغفرة وبذلك علم في جوارده وفيهم من  
 وعاد به **الثامن والعشرون** باسناد عن موسى بن ابي عمير عن ابي عبد الله  
 محمد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه  
 عن جده عن جده عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 جده الاحسان الاحسان قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه صلى الله عليه واله  
 رسول الله عز وجل ما جاز من نعمته عليه والنوح بالاله **شرح** في بعض  
 النسخ بعد قوله بالنوح ما حسن واسما واعلم ان روعتهم عليهم السلام ان الاشياء  
 صلت بعبادته كانت تراه وفي هذا الخبر في الاحسان بالنوح الذي  
 هو نعم الله وما لا ينسى والحق ان الموحدة الحقيقية لا يرى للذات  
 الممكنة وجودا او شئية ولا حركا ولا قوا الا بالله فاذن ان كل شئ في  
 رعايته في حقيقة الايمان وقوله ان نعمته عليهم بالنوحية في ان  
 توحيد الله تعالى من نعمته انما هو من صنع العبد في شئ فكل الاشياء  
 من اجل ثبوتها في الجهد في الاولى والاخرة والله الشكر على النعم الشاذية  
 واللاحقة **التاسع والعشرون** باسناد عن محمد بن عمار عن عثمان بن عفان قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه واله من مات وهو يعلم ان الله حق دخل الجنة  
**شرح** الحق المطلق هو الموجود الحقيقي الثابت بذاته المستغنى عن كل شئ  
 في كل شئ ولا يستغنى عن شئ في شئ بل الكل نور والكل في وحدة اذ لا  
 احتاج هو في شئ الى شئ او استغنى عن شئ في شئ فليس حقا على الاطلاق  
 فالمبدأ الاول هو الحق المطلق وكل ما سواه فاما ما احتاج اليه من شئ  
 كلمة ما لا يكون له ولا يكون له محتاجا في شئ من اركان هذه الوحدة والافلاك



جلاله محض ولا يستغنى عنه شيء في شيء لنقل حقيقة الامكان والمغفرة  
 اذ الامكان هو خلق الخلق والخلق الكلي وايضا يلزم ان خلقه من حيث  
 لا يصلح وجوده الى ذلك الشيء المستغنى عنه وذلك يستلزم عدم وجوده  
 وبنا في همدية كما كان ولا شك ان العالم بان الله حق على الحقيقة وهو الخلق  
 اذ الخلق منزه اهل الحق ولا حق لاحق بالحق بالمعقوب من اعتقاد انه الحق ومن الحق  
 صلى عليه في اصدقه قبل قال في العرب قول لبيد لا خير مني ما خلا الله باطل  
 وكل نعم لا محالة نازل **سورة التين** يا شاده عز وجل اسر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا لا يدري الله بالذي ارسى هذا ابدا  
 وان اهل التوحيد يستغفرون فيستغفرون ثم قال علي بن ابي طالب ان كان يوم القيمة  
 امر الله بنا ان نعتلى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون  
 يا ربنا كيف دخلنا النار وقد كنا نوحى في دار الدنيا وكيف عرفنا  
 بالنار المستنارة وقد علمت بتوحيده في دار الدنيا وكيف عرفنا قلوبنا  
 وقد علمت ان لا اله الا الله انما كيف عرفنا وجهها وقد علمت ان لا اله الا الله  
 انما كيف عرفنا قلوبنا وقد علمت ان لا اله الا الله انما كيف عرفنا قلوبنا  
 جلاله عبادي ساء فلما انكم في دار الدنيا في داركم فاعلموا انكم في داركم  
 يا ربنا عتقوا اعظم ام خطيتنا فيقولون اجل وجل بل يصون فيقولون  
 رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقولون اجل وجل بل يصون فيقولون اقراننا فيقولون  
 اعظم ام ذنوبنا فيقولون اجل وجل بل يصون فيقولون اعظم فيقولون  
 يا ربنا فليس لنا عقول وعقلك الذي وسعت كل شيء فيقول الله جل  
 جلاله كن في وعزني وجلالنا خلقت خلقا احتملوا من المشرقين ومن  
 وان لا يجري حق على ان لا صلى بالنا اهل التوحيد اهل عباد الله

**شرح** يستغفرون فيستغفرون الاول الجهر المعلن والثاني السري  
 يقال شغ على الاول اذ طلب الغفر فتشغ على الثاني اذ قيلت شغاعه  
 وهذه الشغاعه انما هي لاهل التوحيد الذين لم يبلغوا رتبة الشغاعه  
 ولم يزلوا من رتبة الاولين انما الفصلان توحيدهم او كثرة سبيلهم اليه  
 اليهم فلا اشكال ولا شك انك المسألة انما هي فيهم منهم بلغوا رتبة الشغاعه  
 وروية اليقين وسلموا عن شبهات الملحدين فكذلك لم يصنع فقد لم يتعلم  
 المشركان وانما التينات وسئل اهل التوحيد ما على الحقيقة بلما  
 يا عباد اطلع الله عز وجل على هذه الاعضاء ووقد كل عمل واحد من الخلق  
 صرحا لكل عضو في خلق الاجل اذا الناس انما خلقوا للذكر وهم قد ادعوا ذكر  
 الله تعالى والقبول انما ساءه الايمان بالله وكنت ورسوله واليوم اخر  
 وقد اعتقدوها وحق الوجهان فيقره في القرب بالخلق والخلق  
 اللبنة الامكانية وكذا الذي ينبغي لها ان يسأل الله ويتعرج بها في  
 الى الله تعالى في الخيرات عنده وهو لا يفتن من الشؤد وهو المستعان فكل  
 الامور وبالجمل ما كان هو الامور الذين لا يشغل حشايتهم تلك النسبة  
 المستبانهم والاهم بذلك يقول سبحانه عبادي ساء فلما انكم في داركم  
 تشعروا بعقوبة الله وعنده محض التوحيد لا يقابل به شيء من المصائب  
 وهو ايضا من نعم الله وساءه فوسعتهم الرحمن وسئلهم المغفرة وجر اخر  
 وهو منهم او لا واعلم انهم ساء فلما انكم في داركم انتم الله حيث قال بليها بها  
 وزعم انهم كتبوا بها فاحسبوا ان نعم الله اعظم من ان يقابل بها شيء  
 او يوقن منها بشيء من جمل الامور السنية والاعمال التي لا يفتن من الشؤد  
 ثانيا يا اهل التوحيد في ذلك الى صفة الله وعقوبته وحيد الذي هو ساء

الذين







في اخبار هذا الباب بل هي الميزان نفسه كما في الخبرين الميزان كلمة  
 لا اله الا الله وذلك لان الميزان نفس الاعتقادات الحق وقدرتها  
 ان التوحيد شرف العباد وعلوها او الميزان ان تبايع العباد الحق  
 وقد عرفنا ان التوحيد شرف العباد وعلوها او الميزان ان تبايع العباد  
 الحق كما ورد في الميزان وما لا المعنيين يرجع الى شيء واحد من التحقيق  
 وهيئة الشكال ذكره بعض اهل المعرفة لم يجب عن هؤلاء كل ذكره  
 لمقابل في هذا المضاد وليس للتوحيد مقابل الا الشك ولا يمتنع  
 في ميزان واحد من التحقيق اذ اليقين الدائم كما لا يخفى صفة فلا  
 يتعاقبان على صفة واحدة فليس للكل ما يتماثلها ويماثلها  
 في الكثرة الاخرى والجواب عن اسناد الروايات انهم في هذه الروايات  
 بان ذلك شيء على ان يوضع كل واحد من الحقائق في مقابلة نظيرتها  
 من السيات في الوزن وانما اذا وضع الجميع في مقابلة الجميع  
 حقائق الام في مقابلة حقائق الابدان وكما وصلا وكما ورد في الاخبار  
 عن الموازين **الفسطاط** في ميزان يوضع هذه الكثرة في الميزان في مقابلة  
 الذي لا شيء من نظيرها كما روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اني  
 بالجل ومعه سبعون سبعون سجلا كما يجمل من البصر في خطاها  
 وفي ثوبه موضع في كفة الميزان ويجزى له قسطا من ثوبه فيه شهادته  
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيوضع في الكفة الاخرى فيرجع  
 بذلك على قوبرها فانها اذا اعيرت حدة الميزان كما هو الظاهر من هذا  
 الخبر فذلك مجموع الحقائق مع مجموع السيات فيكون ان يعايرها  
 الكثرة مع الذنوب فيخرج جعلها في الكفة المقابلة للسياات وانما

اذا عرفت الميزان لشخص واحد فالظاهر ان الميزان الكثرة الاخرى ليس  
 الكثرة المقابلة لكثرة الاعمال كيف والعلل لا يوزن بالاعتقاد بل المراد  
 كثرة الاخرى من ميزان الاخرى وانما يرجع الكثرة بذلك على قوبرها لان  
 لما رجع ميزان اعتقاد الذي هو اصل سبب التوحيد ففراطة او يوضع  
 توحيدها والام في مقابلة توحيد بنيتها وامامها فيعرف قد يكون  
 له او عليه كيف ولولا يوضع هذه الكثرة في الميزان لما صح قولهم صلى  
 عليه واله انه كثر حقيقة على اللسان فتشبه على الميزان فذكر **الشيخ**  
**والشيخ** ما سناوه عن عيسى بن مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول  
 من قال في يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والمحمد المصطفى  
 صمد لا يقينه صاحب ولا ولد اكتب الله له حسنة او ريعين الف  
 الف درجة ورحمته عسى واربعين الف الف حسنة ووقع له في الجنة حسنة  
 واربعين الف الف درجة وكان من قال انك اثنتي عشرة مرة وفيها عتقا  
 في الجنة **شيخ** وجعل العبد في الجنة لفظ آدم حسنة واربعين الف الف  
 بالكثرة الشريفة في نفسه بكل لفظ منها انكر ذنوبه التي تعالى بها  
 لنفسه فقيضها سبحانه لا اله الا الله في ذكره الوجه مع عتقانه وبيعت  
 لنفسه هذا الوجه الذي ليس له من نفسه وكذا بالاشراك له في نفسه  
 مدعيه لنفسه في شيء من كماله وبالوحدة اثباتا لكثرة لنفسه و  
 بالاحدية التميز وبالعهد من المهيبة واليقين وبما لا يخفى انحاء  
 المشاهدة والولد والجمله فلما كانت الصفات المذكورة لم يتم  
 بها الا الانسان بالحقيقة عجلها الله الحسنة الاخر فانه يمكن للانسان  
 التحقيق في المظهر ان كان القابل لها يميز نفسه بهذا القول عن الله

حسنة



كل التغير فيعرف نفسه بذلك فيكون جزاء على عدة حروفه لم لا ي  
 الذي هو لاسل للاختلاف وفي بعض الروايات ان من قرأها خيرا وسبح  
 مرة في يوم اعطى ذلك مضاعفا تعدد الدرجات والمثوبات بازاء  
 الاعمال ولما تكبر في قوله القرآن اثني عشر مرة فلعلمه لاجل ان تلك  
 الكلمة انما بعينه ما افاده سورة الفجر على الارجاء كما لا يخفى على ارباب  
 الحال ولا شك انه ورد في قوله تلك السورة المباركة ثلث مرات في كتاب  
 قوله القرآن لكن على ذلك مما ينبغي ان يكون العدد ستة وثلاثين فيكون  
 فلعلم ذلك للثبوت بانه كلام الله وكلام الخلق وان كان هو كلام  
 عليهم واسلمهم ثم روى ابو اليافق والمحدثه على قوله **والله اعلم**  
 من كل شئ من جود الصدوق رضي الله عنه في التوحيد ونفي التشبيه قال ان  
 اصل الله عز وجل ان التوحيد هو العلم في حصول العلم في نفس الانسان  
 الطالب بان الله الذي وجد واحدا لا شريك له في الالهية قال تعالى  
 لو كان فيها الهة الا الله لفسدنا وقد وجد الصالح وهو في هذا العالم  
 ووجوده فدل على ان الموجود له لو لم يكن واحدا ما فتح وجود العالم هذا  
 دليل الحق فيعمل واحدته وطابق الاله على العقل في ذلك ولو كان غير  
 هذا من الادلة اذ لا بد له بعد الوجود بغيره وقد كلف قوم في ذلك لعله  
 بطريق آخر وقد حوّل في هذا الكلام فنجسوا به بالجهل فيما نصب الحق  
 دليله على واحدته ودين سوادب فاما جعلهم يكونهم ما عرفنا من  
 الدلالة على توحيد في هذه الآخرة في حق ايد واما سوادب في ما رتبهم  
 بما جعلوا فيها فالله في هذا من اجل انهم في توحيد الله في الدلالة  
 مما دل به الحق على احدية وما ذهب الى هذا الا المنكرون من المتكلمين

الناظرين في هذا الشأن واما المستعمرون فاعرجوا عن هذا الدلالة  
 وسعوا في تدويرها واما فواعز استقامتها اذ باع الله تعالى علما  
 بموضع الدلالة منها انهم والمات في التبيين في الاقرار بان الله لا يماثله  
 شي في وجوده فاذروا في صفاته وافعاله تعالى عما يقول الجاهلون  
 فيه وفي اسماؤه وفي هذا الباب خمسة وثلاثون حديثا منها خطيب ولكن  
 شرح الخطيب وبيانها بحداء العباد ان تعرف منها **الحديث الاول** بان  
 عن ابي بصير السلمي عن الصادق عن الامير قال الخطيب من المؤمنين على بن  
 ابي طالب صلوات الله عليه ما خطبه بعد العصر فبجبه الناس من حسن  
 صفته وما ذكر من تعظيم الله جل جلاله قال ابو بصير فقلت للحارث  
 او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابك لهدية الله  
 لا يموت قديما الموت ويولد به الملاءم والبر والقد يقال على تيمم  
 نشأت النفس في كل من المصون للمؤمنين والبناتية والحقيقة  
 والاشيائية في المراتب الانسانية موزون الصوة السابقة لله تعالى  
 الموت والحياة بالمعنيين ولا يربف هو بخلافه وايضا هو بخلافه واجب  
 الوجود فواجب الوجود لا يقع عليه المنة والعدم والارام فلا يفتنة  
 ولا يستكمل هو بخلافه اذا استكمل انما هو نفس واجب الوجود تام  
 ونقصه لتمامه ولا ينقصه بخلافه لانه كل يوم هو في شأن من احداثه  
 لم يكن يمكن ان يقر من احداثه يرجع على اضافته والموصية والاولاد  
 والمعن لا ينقطع مخلوقاته العجيبة التي تعجب منها العقول وتقتصر  
 عن البلوغ الى اسرار حكمها كما فيقولون والسبب في عدم الانقطاع هو انه  
 جليل شأنه كل يوم في شأنه كما كان يظهر امره بغيره لم يكن قبل الان



وليس هو سبحانه قد فرغ من الامر كما يقول اليهود والنصارى من ذلك  
هو تعالى بالاسماء الالهية واختلاف مقتضاياتها وذلك بالرب العلم  
كثير في اديها اعلم ان ذهب كثير من المحققين المجتهدين الخلق مع الاثبات  
وتستبعد بعد ادلة العقلية هذه الاية وامثالها ان يكون له علم  
في تفسير الاية حيث قدر الشان باحداث امر يدع له ان يقطع متشبههم  
اذ الفاعل لا يحد للخلق يقول بها ان الله هو ذاته المجتهد وهي الكلمة  
بديهة الذي له بالذات يكون في المعنى كما يكون منقطع بتقدير ان  
وكن الامثال المستند بالذات بعد وشارك على صفة المنفصل له  
او حقيقته انه ولد في عز وجل انه اذ ولد انما يترى بعينه ابيه اذ كان  
ابن عزرا اذ هو من اجل بيت النبوة والعزوة والحال انه لا اشار له تعالى  
في شيء من الاشياء ويمكن ان يكون اشارة الى ابراهيم المشهور للتوحيد  
والادب بالعبودية لوجود اذهو سبب الانصاف بجميع النعمت الالهية  
وصورة الدليل ان الولد لا يمكن ان يكون من نوع الاب واما المقارنة  
بالعلم فموضوع ذلك لشهادة العقول جميعا انه قد تعلق تعالى ولله ملكا  
مشارك له في حقيقة تفتيح الحاج الى المميز والاختصاص بياض وجوه  
الوجود ولا ريب ان هذا التقرر على امتناع الولد ان لا يرد عليه شبهة  
المشهور بشبهته ان يكون كما لا يخفى ولم يولد فيكون مورثا لها كما  
اذ الولد من جملة مورث الاب كما في الميراث من مورث الاب والاب والابن  
ان يكون سبحانه زوولود واستلزم كونه مورثا كما قلنا والمراد بالمورث  
ما يحل من شيء وبقي منه فيكون له سبحانه ذرية له وكل ما يكون له انباء  
ويجب له يكون له انباء ولا يلزم وجود احد المنفصلين بدينه الآخر

حصل

اذ لا ولي له الا من يرضى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كان له انشاء يلزم  
ان يكون لها الكمال لا يخالفه لان انشاء كل شيء عنده سواء كان في  
المسمايات او غيرها فذكره على المقتضى والمراد بها ما قلنا  
ولم تقع عليه الاوهام فتعذر شيئا مما لا يقع الطار اذا روي  
حول ذكره قد جعله مقتدا ينهى الى حدود النسخ المتخلف هو  
سواء الانسان اراه من بعد مثل الرجل بالعلم بشيئا بالعلم انقب  
قائما يظهر من ايراد لفظ الوقوع ان الاذن لا يحل الى انما هو قوله  
النفس الى الشيء المذكر بقوله الوهي لا بان يحصل في النفس  
منه كما يراه اكثر العلماء وكذلك سائر الادراكات من الحيز والعظمة  
عند اهل المعرفة الا ان التفات ان الاحساس انما هو من قول  
النفس وبقوة على ظاهر الشيء والتفصيل انما هو بوقوعها على شيئا  
الشيء ليس احق بذلك عالم المثال بل اريد بغيره من عالم الشئ  
والتعقل انما هو بوقوعها على اذ العيني وان كان ذلك بغيره  
بمعنى انها يدرك المعقولات بنفس ما يدرك به الحسوس من التفصيل  
وكذلك ليس بعين ما يبعد لكن التعبد انما هو في الالاف  
فان مظاهر ادراكها وانما هي متعددة لكن عند ادراك المميز بان  
الحسوس كما انها تخرج من انبائها نحو انها كما انبأ اليه في هذه  
للخليفة بلفظ الوقوع وعند ادراك المعقولات يرجع الى انبائها  
وان كان يعلم كل الاشياء كما انبأ اليها من انبائها لانه  
فانها جاعلة لجميع الحقائق من وجهه والفرق بين التعقل والتفصيل  
والاحساس على المذهب الحق ان الاشياء بالادراك الاحساسى مدركة



باعتبارها الخاصة على ما عليه في الخارج من غير تفاوت أصلا دائما  
 بل لا ذلك الشيء قد ركب كذلك إذا كانت صادقة تكن لا يلزم هذا  
 الشيء إلا ذلك لأن ذلك النفس لا يشبه للممكنة كالإحسان في  
 أمكنتها الخاصة بمعنى الإلزام أن يكون أمكنتها الخاصة مظهر للنفس  
 فهذا لا بد أن كان قد يتفق أن يكون مظهره وهذا هو الشيء  
 الشيء فإن جبرها الشيء من مكانه الخاص به يتجرب من بعض المظاهر للمادة  
 لا ما نعه أن يابا المحصول فان حصول الصورة إيجاب الشيء لا يتجرب  
 الشيء الأول واما المدرك كان اعتباره فهو مدركه للنفس من أنها اقربها  
 الذاتية التي هي عنها ويرجع النفس لحداتها من حيث إيجابها إلى الإحسان  
 وبالجملة الغير لا يقع وبما يتبع القائم الذي يشبه الشيء الذي يقع فيه  
 بعض الشيء لا يابا أمكنة وضع وهذا الجان من حصل الشيء وهو يتجرب فيها  
 الأول ذلك الشيء لا كان شيئا قابلا محدودا محدودا غير معين  
 الحدود وكلها ماضية وروفا لحدودها من الشيء لا يشبه بالاشياء  
 كما قيل الحز لا لا في الحدود والحدود لا تكون كل لها طابع هو ما  
 جعلها أن يكون الحدود والمبدأ الأول من من الجسم من المعلوم ولم  
 تدركه الأضواء فيكون بهل نفسا لها حال لا يمكن أن يراه هذه الضياء  
 على وجهين الأول أن يكون لفظه بعد مخرج اليا على الظاهر والمحال بمعنى  
 المتغير كافي النهاية كل نصير حائل أو معنى للحدود في الحال الشخص إذا  
 تحول وكذلك كل تحول عن زمانه استعمل الشخص نظرا إلى ما قبله  
 كذا في الجهل والمفوض عن زمانه لا يدرك بالبراز لا بد في الأضواء من المتغيرة  
 لا محال لا وهو يحدث للشيئين لا يمكن لها قبل أن المتغيرة لا بد من الانتقال

السوف الادراكات  
 وضوء الاستدلال  
 سببا لا يصلح

البصر على البصر ذلك تلك النفس وهو المتغيرة فقد وقع التغير والمبدأ  
 لا يجوز عليه التغير لا بد من أن يكون التغير هو الماضى كونه مدركا بالفعل  
 بالبصر فلا انتقال من البصر إلى غيره كونه ماضيا لهذا الذي هو متغير  
 أن يكون الحائل بمعنى المانع والمراد من جبرها أن لا يعمل عنه كان مع  
 كونه لا في مكان فلو كان هو جبرها مدركا بالبصر كان لا محال في جهة واحدة  
 وكان خاصا فإذا انتقل عنه البصر لم يكن مدركا بالبصر كونه من البصر  
 في مكانه فيكون هو ما نعه بعد انتقال الأضواء عن الموضع مع انتقاله  
 انما منظره في القرب والبعد سواء الاحتمال الشافان تكون كلمة بعينهم  
 الموحدة بمعنى الإحسان المدرك من الذي في الموضع والمحال بمعنى المانع  
 لا من الموضع بل كان سببا وتعالى مدركا بالبصر كان الاستدلال الذي  
 لا يتغير فيه ويوجب التوابع التي لا تعلقها إلى خاص لا يتغير ويبرأ إلى  
 لا محال لا على ما هو شرط الأرض فيكون محدودا متعلقا بذلك على كل شيء  
 الذي لا يشبه في أوله في غاية ولا في آخره في حد ولا غاية الأول لا يمكن  
 لا بد أن ينتهي في طرفي أحدهما العلوي والآخر إلى الماهية لها النسبة  
 وذلك لأن لهما أوله وسببها لا ينبغي أصلا لا لا على الحق فيبقى  
 في جهة بديه اليا ولا في آخره في جهة من السعة أو ليس هو الحدود  
 الإحسان الفطري لا سببها في أوله في غاية وكذا ليس هو سببها آخره في  
 من الأشياء ولا لا كان يتبعها وأزولا آخره في بنيتها إلى الأضواء من  
 شيء من الأشياء وليس آخره في جهة من جهة ولا غاية في الأول بمعنى أن  
 لا شيء قبله لا شيء بمعنى أن لا شيء بعده وظاهر أن لا شيء في الأضواء  
 في الثابت وما عداها هالك الذي هو في جهة وقت لا يشبه زمانه







انما انما الاولين لا يتطبع معقول المتكبرين بحده لان من كان عالما  
 ولا يرضى بظهور ما بين يديه من واهل الصانع من فلامه مع بقائه  
 كما ان السكون والارض والجمادات السبع التي ذكرنا انما هي على وجه  
 الخلق الصانع عز شأنه كذلك اتصال تدبيرها واتساق نظمها  
 واحكام صنعها ايدى على قدر عظمته وذلك بان جعل الجسم  
 الذي ليس بشئ ولا خفيف فوق الكل ومحيطا بالكل والحقيقة المطلق  
 والمخالف فوق شئها او جعل الكيف مستقرا لكثير من الحيوانات  
 ومعاشا للموتورات كذلك يدل على قدرته واحكام صنعته وان  
 لم يتبع عرشه في اختياره عن حكمته الذي بان من الخلق فلا شئ  
 كمثل ما بينه وبينه من الخلق كذا يكون بذاته كذلك هو عز شأنه بان  
 عن الخلق بصفتها واقعا لما انما بين يديه عن الخلق فلا شئ لهم  
 فيها لكان هو ايضا مخلوقا تعالى له عز ذلك كاهم ذلك لان كل ما هو  
 في الخلق فهو مخلوق وانما صفة ان لا يشترك في العارضات  
 الاشتراك في الذات كاد على الجمادات وانما بافعالها لان كل ما فعل  
 فاعماله فعل باعتبار خصوصية له بالنظر الى عقوله والى اركان صفة  
 ذلك الشئ عند وجود غيره ترجيحاً منه غير ترجيح وذلك في الصانع مثل  
 ملكة الصانعون بالنظر الى ما بينهم حيث لا يصح دعوى له ملكة  
 الشئ لكان له الغير ذلك لما تله شئ في فعله لكان لذلك الشئ في ذلك  
 المخصوصية ايضا فليس كان في الصفوة مستلزما للاشتراك في الذات  
 فيكون التركيب فيها فاذا كان هو سبحانه وبنايا الكلي شئ فلا شئ مثله  
 ولا عيا له شئ في شئ واعلم ان معنى قول لا شئ مثله انه ليس في نفس

شئ من الاشياء مثل فانفت الشئ به عن مثله فكيف يحقل  
 الزيادة كاهل الظاهر ويعقل التسوية لا شئ مثله وبذلك في  
 المشا بان طرقي لا لولكان ليرسل لكان هو مثل مثله وقد حكم بان  
 لا شئ مثل مثله ههنا الذي خلق الخلق لعبادته واقدوم على طاعته  
 بما جعل فيهم فقطع عنهم بالبحر فمن يتنه هلك من هلك عن بينه  
 بغير شئ بيان ما الموصول عند وقت العلم يرى لاجل من منهم من  
 الاستطاعة وارادة العنق قد ثبت في الحكمة المتعالية ان المبادي  
 العلية كمالها غاية فعلها هي عين فعلها اعني ان الفعل الاول في  
 افعالها من تلك الافعال لا يتم لا يفعلون الا الخير وليس فعل  
 الخير الا لا خير في ذلك لو كانت لهم غير ما هو من الواجب ان الغاية متأخرة  
 الوجود عن ذي الغاية اذ هي المزية على مجرد وكل ما هو متأخر الوجود  
 عن الشئ فهو حق من بينه ان يكون الشئ موجودا لاجل الخسيس  
 وهذا شنيع بل عند التحقيق لا يتم هو ان غاية فعل هذه المبادي هي  
 عين وانها كما قال الشيخ الرئيس في التعليقات والوقا انشائها  
 عرف الكمال الذي هو واجب الوجود بالذات ثم كان ينظم الامور  
 التي بعده عليها حتى كانت الامور على غاية النظام لكان فضله  
 بالحقيقة واجب الوجود بذاته الذي هو الكمال فان كان واجب الوجود  
 بذاته هو فاعل هو ايضا الغاية والمزينة انتهى ويان ذلك في الشئ  
 على الاجمال ان الجامع مثلا اذا اكل المذبح فهو حيث امر شعبان  
 تحيلا هو الذي ياكل ليعبر شعبان وجردا فالشعبان تحيلا هو العار  
 الغاية والشعبان وجردا هو الغاية المذنية على الفعل فالكل







بالحق واخافهم بالفضل وان الكون في الله وان المجمع والمخير الى الله فقبل  
 المحرقة من العالمين فله المجد في الآخرة والخاتمة للحكمة الاولى  
 الكليات بلا تحدد والمعرفة بالجلال لا تشمل لما ذكره كبريا الله المحرقة  
 في الاولى والآخرة سلاحيك هذا السبيل في هذا الذكر المحرقة استيقنا  
 بالمشيئة والتفكير على عادته تارة مستقبلا بالتحديد والعظيم تارة  
 بادب الله تعالى في الكليات كما ان الذات وهو رجع الى شيئين واولاهما لا  
 وادبها ولا يوصف بالجميع الاشياء والجلال هو كمال الصفات من العلم  
 والقدرة والعز والملك والقدرة والتفكير وغير ذلك واسما الى الكليات  
 الى الكليات والارادة الى الجلال كما ذكرنا من احاطة الذات في الاول و  
 الصفات في الثاني واللباس انما هو اليه كماله هو ان لا يستغنى  
 للذات والارادة من الشيء كان الصفات قايح وفي التخصيص والتعميل  
 لوضع ما يفرق من التميز والفرق من المحسوس والصورة والمفردة  
 شيئا لا يفرق بها الذات والصفات وليس لاحد ذات وهو <sup>مفردة</sup>  
 وحده الا بالله تعالى والمستوى على العرش بلا زوال العرش من وجهه  
 هو حكمة الخلق فان في كل محسوس على جميع الموجودات لا يفرق عن شئ  
 قوة في الارض والسموات والمستوى على اروق وجبل والمستوى يستند  
 الى الماعز واسفل من دون ذوا الاحسنه واستلزام واستنارة اولا  
 ذوال الملكه وسنان قنير العرش والاستنارة انشاء الله تعالى والثانية  
 عن الخلق بالانواع منهم المتعالى ما حوز من العلو مع زيادة بالغة  
 فيه والعلو مشتق من العلو القابل للمستقل فهو في الاصل موشع  
 المعنى الاضافي بالاذن البصري وذلك لمناسبة قهر العزم انما

لما تنبتوا ويعدوا بين المذكرات بجانهم وبين مدركاتها بطلان  
 حيث لا يرتد رجعوا من رجع القسوة وانما استعاروا عنها الالفاظ الحكمة  
 قال على المطالع على ان لا يكون في المجرى ان لا يكون في رطب شفاقة  
 الا والخوف على ان في الذرة العلي كما انفس المجرى ان لا يكون في رطب شفاقة  
 والله في كل انفس سبب الاسباب وكذا في الخوف من الخوف على رطب شفاقة  
 الحظيرة فانه في ذاته لا يحمي قائمه بل في ذاته كما ذكره بعض العلماء  
 فعلى هذا لما كان العلو في رطب شفاقة كان وقوله كما ذكره بعض العلماء  
 عن المكان الا ان المكان في رطب شفاقة ان الله تعالى هو المتعالين الثانية  
 بل انما كان في رطب شفاقة لا يخلو عن رطب شفاقة مع ان رطب شفاقة في رطب شفاقة  
 اقول النظر العرفي في حكمه بان كل ما في رطب شفاقة فانه على الله  
 لانهم لا يمكن ان لا ينقسم من رطب شفاقة فانه على الله العلو في رطب شفاقة  
 ليست في العلو الذي لا يفرق رطب شفاقة من المذكرات التي في رطب شفاقة  
 بها وانما يكون في رطب شفاقة مع كل ما في رطب شفاقة والعلو في رطب شفاقة  
 فليس في العلو الذي في رطب شفاقة بالانقسام اليه في تحقيق الاضافته  
 في العلو ان الله تعالى في رطب شفاقة العلو في رطب شفاقة في رطب شفاقة  
 بكل ما من دون تباعد منهم بان يرتب الذرات الى ان ينفذ في رطب شفاقة  
 حتى يكون نسبة الاشياء اليه متفاوتة في الرتب والبعيد بل هو سبحانه  
 صلي جميع الاشياء واستوى بالانقسام اليها فالعلو الثاني هو ان يكون  
 العلو مع كل رطب شفاقة في رطب شفاقة مع كل رطب شفاقة في رطب شفاقة  
 اشار عليه في رطب شفاقة بالانقسام منهم فافهم الثالثة بالانقسام منهم في رطب شفاقة  
 انما ينقسم بعضها ببعض في رطب شفاقة في رطب شفاقة في رطب شفاقة

من المكان



الشيء كان بعضها اتصالا بالشيء في ذات الشيء الذي كان  
 من نوع واحد ومن واحد صلتها بالانتماء للمقادير والمقادير  
 حقيقيا او افتراضيا وحقيقة ان اتصال العقل والمشاريع في  
 اتصال الاسباب مسببا لها واتصالها بالنتائج التي هي لها واقعا  
 بما دونها في الخارج من جهةها وبالعكس في ذاتها بارتباطها  
 عن جميع افعال الاتصال بها فيكون اتصالها بالاشياء واقعا  
 للاشياء بالاسباب التي هي لانه الله صلتها بالاشياء في الارض  
 السموات والارض من غير وجه وبالفكر في الخارج وهو قريبا  
 الرويد وهو كشيء بسيط وقرب اسبابه الحسية ومقتضاها في  
 الذي هو حال الحس في الذات في ذاتها لا بد من ذلك في ذاتها  
 وتنفذ في ذاتها وينتج الكليات ليس لحدتها في الحد وهو  
 هذا في كل شيء سواء كان ذلك في الالهات المتناهية او في  
 والعقلية والعوارض والصفات الذاتية والاسباب والاعمال  
 اذ كل ذلك في ذاتها ليس بحدتها في ذاتها في ذاتها في  
 ذلك فليس لحدتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في  
 او ليس لحدتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 المتناهية في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 المتناهية في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 في الاصطلاح الشائع من المشارع والشيء في امر من الامور  
 المشتركة حقيقة من المشارع كما ان الله في الانسان في  
 وشيئا ما هو مثل الكليات في الصور العقلية والاشياء المتناهية  
 في ذاتها

الامر المتناهي في ذاتها او غير متناهي في ذاتها في ذاتها  
 ان يعرف بالاشياء بان يعرف في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 ثم يحكم بذلك في امثالها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 او صفة من الصفات وحقيقة من الحقائق في ذاتها في ذاتها  
 الاشياء بالاشياء في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 ان يبادر الى معرفة الاشياء في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 المحسوسة في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 فالاشياء المحسوسة في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 يكتب له في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 مثالها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 الهاد في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 في العقل مثال في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 الموصوف بالاعمال في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 ان المختبر هو الذي يقع عن الاشياء في ذاتها في ذاتها  
 مستبينة فيما اراد وليس ذلك الله في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 واولها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 في الاخيرة في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 لمن ادعى التجربة في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 من وجه واحد في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 الغيب من الطيب والواجب كذا في ذاتها في ذاتها في ذاتها  
 للاستثناء وعندنا في ذاتها في ذاتها في ذاتها في ذاتها

الامر المتناهي في ذاتها  
 او غير متناهي في ذاتها







بمعنى شأنا من الأشياء مستفادة من قولنا يتقدم متقدم لا بأحد لا يتقدم  
 متأخر لا يستقل في الأول لا آخر لا خلاف ما سجدوا والبيان العرفاني  
 لذلك أن كل واحد من الأشياء قد عرفنا أن أولها يعرفه الله لا أول  
 الوجود وهو الآخر من بعد كل شيء فهو لا يعرف ما هو غيره ولا يختلف  
 في الجهات وليس في ذاته نظر إلى شيء هو آخر لا كان بعد شيء إذ  
 المتضافات متعادلة لا قبل لا بعد شيء بعدة من الأوهام لا في آخره لذلك  
 التبيين فاحفظ بذلك فإن من يحرم البيان الظاهر على كل شيء في العلم  
 الظاهر هنا معنى الخاطيء لا يميزه بعد على والآخر هنا عبارة عن الخاطيء  
 بالغنى والسرور والحكم على كل الحلال والنافع والعدم الخفي والظاهر  
 هذا المعنى يتلوه الظاهر بمعنى عدم الخفاء لا إذا كان كل شيء هنا لك  
 فالظاهر هنا أنه هو لا يعرفه ولا يعرفه كل شيء في كل شيء والمشهد  
 لجميع الأمان لا اشتغال لثباته في جميع الاختلافات كل ما قلنا ذلك  
 الحسنة التي لا تستعمل في كل الحسنة في كل ما وفوق ذلك ما ذكره علماء  
 الهيئة وكذلك تستعمل جميع الكائنات الحسية بالهنية والكرات الرجائية  
 المعترضة هنا يجب التورع في ذلك المعنى بالهنية بالهنية في كل شيء إذا  
 نسبتها إلى ما مثل ذلك فخالفت برهانها المين الذي خالها بكل شيء  
 على أنه وكل شيء محيط فالكائن والمكائنات بالهنية إلى آخره  
 كتنقذ سواه في ما يتبع جميع السماء وكذا الزمان والزمانيات بالنظر  
 إليها وملاكه كان لا يتغير من حيثها سجدات في شهادة الأمان  
 الاشتغال أو قال من حيثها الامتحان الذي يبين ملكوت كل شيء وهو  
 بكل شيء يعلم ولا تلبس لاسم ولا تلبس حاشية ولا تلبس تحقيق للاحقة

والله أعلم بما عن الله من غير أن يذوق ذلك الخلق إلا على العبد لا كما هو متغير  
 فكما أن لا يصل إلى الخلق الظاهر فكذلك لا يصل إلى طائفة من تلك الآلة الأولى  
 من الخاطيء إلى الشيء في الحقيقة ولا يصل إلى شيء به خلا هذا من غير الملائكة  
 والملائكة من حيثها في الحقيقة لا يصل إلى شيء به خلا هذا من غير الملائكة  
 ولما في هذا من حيثها في الحقيقة لا يصل إلى شيء به خلا هذا من غير الملائكة  
 من الآلة أن تستحق أن لا يصل إلى شيء به خلا هذا من غير الملائكة  
 لفرم من كثر في علمه لا يعرفه كما أنهم لم يعبدوه وقيل لهم في العلم  
 أهل الأرض بعدونه وتغيرت عينه في العلم في كل الآلة لا يصل إلى شيء  
 كما يطلبون من العلم العلم الذي يعلم نظام الغيرة في الأشياء ويعتبر على وجه  
 يؤدونها إلى أسرارها ونظامها ويرت على وجهها الخبير والحكم المطلق  
 اقسمنا أن خلقه من الأشياء كلها بلا مثال سبق إليه ولا يعرب دخل عليه  
 في خلق الخلق لا يمكن أن يكون هذه الجملة برهان الحكم وإن يكون وسما  
 برأسها كما في سلايقها والقرع القرب ويطهرها أمور الأول أن هذا  
 الأحكام متقدم على الآلة إذا الآلة إنما يتعلق بالكمالات وعلى مشاة  
 للعقلية فكيف قبل الوجود الكوني والشيء الخفي في عالم آخر من علم  
 العالم للبيان الثاني أن هذا الوجود المتقدم لا يختص بوجوده  
 آخره كما يزعم المتفلسف بل لكل وجود من الوجودات وجود في عالم الآلة  
 الثالث أن هذا الانقياد السابق إبداعه من الملائكة سابق بحيث لا يشك  
 وجوده في عالم آخر في ذلك ليس إلا بل الله المظهر بالمشهد بخلاف العلم  
 الذي هو العلم في كل شيء في عالم آخر في ذلك ليس إلا بل الله المظهر بالمشهد بخلاف العلم  
 هذا العلم على العلم الذي هو العلم في كل شيء في عالم آخر في ذلك ليس إلا بل الله المظهر بالمشهد بخلاف العلم



الحق الخالد ليس ذلك لا العجز العقل في العالم الا في تقديرنا  
 ما اراد انشاءه وانما اراد انشاءه على الارض لتخليق الحيوان  
 فنظر على الخلق على الخلق الذي اراد في خلقه ان يخلق في الارض  
 اراد ان يخلق وما اراد انشاءه كما ان الخلق في الارض كان لا يخلو ولا يخلو  
 متفانين ومن جعل الشيء في الارض من دون ان يسبق له امر وعمل  
 الاول انشاءه الى الخلق العقلي العالم المتوسط المتالي بناء على ان يكون  
 المراد بالارادة هي الشئ كما ورد في بعض الاخبار والثاني الى الخلق الكوني  
 اذ الانشاء عبق الاطمار واعلم ان هذا النوع من الخلق هو وجوده بعينه  
 كافي بالتحقق النجاشي وكل من انشأه وخلق في علم الرحمن في  
 اللمعة من ان كان هذا فاعلم ان الانشاء سواء كان شئ وجبر انما العقلية  
 او النفسية او الكونية في النظر الى اجابها الفتيور لا ينقسم شئ منها  
 على صاحبها كمالها بالنظر الى شئها سواء كانت ولا تختلف نسبتها  
 عن شئها في انما ذلك متع على كل وجه وانما التقسيم والتقسيم لا شئ  
 والمسبوق فيها بالنظر الى نسبتها بل العولم للشيء الذي بالنظر الى جبره  
 الاداة ليس له منها ما قدم على الاخرين كمالها بالنظر الى جبره سواء كان  
 عز من قال الحق على العز سواء وفي الخبر في تفسيره شئ من كل شئ ولا  
 يرب من شئ ولا يرب ولا يرب فاحتفظ به لانه المعين لغيره ذلك  
 وهو عينه وبينهم طريقتين هذا لتقليل الارادة خلق العقل في الوجود  
 من باب التشغيل والنظر الى الاطمار كما ان الكيفية بمعنى الكيفية وكلها  
 جفتنا الى ان الحاشية اعلم ان التعريف انما هو بان الشئ وجعل ظاهر  
 مكشوف وانما كان عالم الوجود في عظم النسخة طرقت الى عجزه في عجزه

بمدرك من الملائكة العالين وانما الله وكان في حجاب العالم العزيم  
 الواقع في ارض ذلك العالم الشيب ان يعرض من نورها على ما في حجبها ان  
 المظاهر التي تخرج عنها وتطلع من حجابها ليستفي ما يحتاج اليها من الاطمار  
 الكوني بان رها وضع الامر على ما اراد ان يخلق في الارض من الارض والارض  
 بما يمكن فيها من الارض ليعلم كلهم انهم عباد مبرورين واذ لا اله الا الله  
 قد طلع من متفادون لا يمكن ان لا تعينهم في انفسهم ولا تعينهم في الحقيق ولا شئ  
 وقد خلق خلق من ذلك الشئ في العزيم في العالم الذي منها باسكت الذي  
 خلقت بالعرض والكرمي وباسكت الذي خلقت بالعرض والارض ومنها  
 ما يحضر من خطا غير الاشياء باسكت الذي يحضر بالعرض والارض ومنها  
 بالعرض والارض والخلق وبه انشاءه في السحاب والمطر والرياح والذي به  
 تدبر الخلق وتذوق المعنى وتجدي العظام وهو ميم والذين في قلوبهم  
 والذين كلهم المعنى للخلق لا يخلو بالخلق في تعريف الوجودية على ما  
 انما هي الخلق في اسرارها اذ الشئ الذي لا يخلو الى معرف حقيقة شئها  
 يعرف بانها عاقر ذلك فان من اسرار علم الوجودية وكفى بما قلنا شأنا  
 وفي الدنيا ان كانت كثر مخفيا فاحسبنا ان اعرفنا الى الاول قوله  
 حكما نزل الخليل عليه السلام لرب العالمين وهو اسماؤه واسم من في  
 السموات والارض على انشاءه الى الثاني الاسلام الانبياء والاطماره و  
 بالخلق المعنى في خلق العقل لا يخلو من اسرار الوجودية و  
 اقتضى ظهور الحكما لانما الشهادة بين العلماء من خلق الخلق لا يخلو  
 لان ذلك كلام من انهم اخذوا الحقيقة في ذلك خلقهم من انهم فيهم طرقت  
 متفادون ما يكون ليس لهم من انفسهم الا عدم اذ رؤيتهم هلكهم غاية

الروح



اطاعهم وانما اكرمهم كما ورد عن الامام الطاهر عليه السلام في هذه الآية الخسيس  
 والخلق طمع لك خاشع من خوفك لا يرفعه نونك ولا يرفع في صوت  
 الا صوت فاقهم جميع عبادك على جميع نوازلها ان يصفى جميع  
 صفاته الخسيس وكل الالهة التي وصفها الله بانهما في الدنيا  
 وفرايت بل الله على جميع نوازلها التي في هذه الدنيا والآخرة  
 ومراياها جميعا فاعرف ذلك المجموع هذا المجموع على شئ الله الخسيس  
 طامع في ان يجمع نوازلها في جميع صفاته ومقتضياتها ان يجمع  
 ان يكون على ياق لكل الافراد في جميع الشاكلة لفظا لفظا والمقتضياتها  
 الجميع مفرقة والمقتضياتها جميع صفات الكمال فيكون الجلال على كل واحد  
 من الملائكة الخسيس انما يجمع ان كل صفته من صفاته الخسيس فيكون ذلك  
 التعمد وهذه الصفات مستبشرة عنها وتسمى بالصفات الملائكة الخسيس  
 وهو طريق الوفاء في هذا المبدأ طريقا الى الله وبوصلة الى سبيل الله  
 وتغزير من سبيل الله الى الله في من قد يرضى الله في هذه الدنيا والآخرة  
 الاعمال المستبشرة الصادرة عن ابناء نوره من صفات الاعمال المستبشرة الصالحة  
 منهم حتى لا يجمع الا في عيونهم بزيادة بعضهم وتضعف لادبهم  
 التي سبقت هذا وما قبله بالنظر الخسيس كما في هذه المنة من سورة النفع  
 ونسب الله الى الله قد سبق ما يليق بشرح تلك الكلمة المنة في الدنيا والآخرة  
 في تحقيق تلك الكلمة المنة من الله من الله في الدنيا والآخرة  
 وهو قوله تعالى المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة  
 والمحنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة  
 معنى المنة بمعنى المنة على المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة المنة

هذا النوع بل اسطر استجابه للايات والآية وخصاها بالصفات  
 الربانية من اوصاف كبريائها اخصاها بالصفات من صفاته  
 وحته اما الاول فلكونه متصف بالعلم والكنه في عالمها  
 الاشياء والملك في الاهل وحقيقته النفس وكل شيائها واحول الملك  
 في تلك الدارين يطلع الكمال الى الوعد القهار على استغفار الملائكة  
 بالكشف الروحي والروح النبوي لا يوصلها النعمان البشري والله لا يفكر  
 واما الثانية فتكون في ذاتها فيكون في هذا العالم في هذا الملك عيناها  
 بل في غير ذلك الخسيس فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 وليس كلام الله كمالا وطعام على المعقبات وغيره من الكائنات واما  
 الثالثة فتكون في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 الخسيس فيكون في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 على المبدأ فيكون في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 فلما بل ارفع من في تلك ملكا بل اعظم من الملك في ذلك لانه  
 النشأ في تلك في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 عالم الدنيا والآخرة واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه واليه  
 منها في الدنيا والآخرة النشأ في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 والعقلية في الدنيا والآخرة النشأ في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 كلها هذا في بعض الاعمال ولا على هذا في بعض الاعمال في بعض الاعمال  
 واستغفار الله في الدنيا والآخرة النشأ في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 ونتيجة الرسالة في الدنيا والآخرة النشأ في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها  
 فانما هو من بعض الاعمال في الدنيا والآخرة النشأ في ذاتها فيكون في هذا الملك في هذا الملك عيناها



وسكونه الاثر فذلك انما هو باصلاح الجزء العمل من الانسان بالحقبة  
والثاني وهو المشار اليه في العبارة الاولى وتكمل الجزء العمل بالنسبة  
بالخلاف والمعارف الاكبر والتفريق من الملامح الاعلى والمملكة القدسية  
وهو العنصر في العبارة الثانية وانما كل ذلك كله موجود في المراتب  
وخلافه وصدره المراتب فالتدريج من عدمه على ما كان في الدنيا  
يسلكه الانبياء عليهم السلام بسبل الحق الصمد نبينا صلى الله عليه واله والاضلاع  
هو كل ما جمع المسالك التي تسلكها السالكون وتحقق جميع المقادير  
التي خرجها الاولون حتى تدرك الغاية الاخرى وبلغ في القرب الى المنة  
الكلية ومن ثم اورد في ما سجد لسعادة الوصول الى الايمان العتيق  
شرفا في العبد ما اوجدهم اودع ذلك كله في صاحب الخلافة الكبرى كلاما  
العظيم في قوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا انكم كنتم في طغيانكم  
مشاهدة النبي صلى الله عليه واله في الانبياء وفي ما كان التمهيد بحسب  
ورعايتهم وصغره من قبل انهم الى الغاية القوي وكذا اقتداءهم عليهم  
في الصلوة خلفه وكذا ما ورد في الخبر صلى الله عليه واله قال علي ومن لا ينال  
من جلي كمثل جليي ينفق الحسنات واجلها والامم من النبوة  
من رعاها فعمل الناس يطوفون ويحيطون النبيات فيقولون الا  
وضعت ههنا النبوة فيم يباؤه فضا صلى الله عليه واله قال انما الملكة  
من بطون الله ورسوله فقد اقررت اعظمنا وانا انما اكرمنا ومن يعص الله  
ورسوله حسننا مبينا واخفف علينا البصا اعلم ان الناس في الايمان  
بالله واليوم الآخر ومنهم الملاك والكتب الاكبر والدنيا والاخرة على  
ثلاث طبقات فذلك لانهم ايمانهم ان ينالوا الله بالهام الله وحيث عرف

تعلم بشيئهم ولا يثاني امانا ان يصلوا المقام الاستغناء من الله بحسب  
الثانية من غير ان يثقلوا او يثقلوا او يثقلوا من الانبياء والاخبار والاخرين  
بكل ما طبقتهم الا ان اول الاستغناء والاستغناء هو الحكيم والعلم والانتظار البصائر  
والطهارة الثالثة لهم العلم التقليدي من الجاهل والجاهل من المسلمين والملائكة  
بنبي صلى الله عليه واله في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا انكم كنتم في طغيانكم  
خلق الله تعالى واما استغناء من جميع من في الارض والسموات انما  
لكنه اول الوجه او لكونه غاية الاجمال فيكم الكثير لكل من راقى من سبله  
كذلك اقتبل الاولون والاخرين فوالعلم والمعرفة من مشكورة واما ذلك  
البراهين العقلية والايمان العقلية والمكانة التي لا توفيق فالتحقيق  
باصلاح المشار اليه بالابرة في قوله ومناهيهم في واجب استعمال الغيول  
للعارف الاكبر الفاضل على قلبه صلى الله عليه واله على سبيل الانحياز على  
قلب ذلك المؤمن بلطبعه ورسوله وكذا في الاخرة يتبر بشتاع  
شفا عشرين من جوده وذلك هو الحق العظيم والوصول الى التيقن  
ومن لم يكن ساديا باذنه ولا متخذا باخلافة ولا متقلدا احكامه ولا  
متبها من ملك من قبل انباء قابيل الى الاله وحسنه والعلم والمظلمة و  
الضلال والظلم والربا والعلو والسير في العالم وتفق الحكم القضاء والحكم  
فانجسوا بها حتى علموا من النسخ والطاعة حسنة الامم من النسخ بتقدم الحق  
على الامم وهو ما عرفت في قوله لا قالوا انما في الدنيا والآخرة انكم  
اهل الدين اهل قلوبنا واهل طاعة الله اهل طاعة الله واهل طاعة الله بالحق  
في جميع انفسهم واهل طاعة الله انهم في المعنى ذلك بالحق والحق بالحق  
ما يعطيكم وينقي لكم من نافع الايات الله وحكامه واهل طاعة الله واهل طاعة الله



الرسول فيما ياتكم به من الله كوني قويا بالسعادة وتصلوا اليهم بحسن الخيرة  
 من جميع الحق بخيرها اذا اقرت بالمعنى فاقروا واستسلموا للامور العارضة  
 من الشائع عن الرسول وطاعة وطاعة اول الامر بعد وعظ ذلك مما ذكر  
 عقيب طاعة النصيحة وحصل الخلف النصيحة خلاف النصيحة وخلافه  
 مبا لغيره والموازاة في المعافاة من كان بالنفس والمال والمقول  
 او غير ذلك واعين انفسكم بديوم الطريقة المستقيمة وهي الامور بالكلية  
 من انقسام الحاد في معان في الاخوان بديوم الطريقة المستقيمة وهذا يتم  
 اليها والطريقة المستقيمة هي الملة الحقيقية والشيعة الشيعية التي هي الملة  
 بين طرق الامور في الاخلاق ولا غار في ان الامور المذكورة من السيل  
 الى ذلك الطريق وهي سبل الانبياء والاولياء ولذلك ورد في نصير  
 الطريقة انما لا يزل على علم ذلك لان الكل انما فازوا بالسعادة لاجل  
 سلوك منه ما جردوا في الطريقة سواء في ذلك الاول والاخرين وتعالوا  
 الحق بينكم وتعالوا على الحق فاما الحق بينكم بان تقبل الحق وتقبلوا  
 وتعملوا بالحق وتاخذوا به ولا يغفلوا كل احد منكم صاحب عليه وحيدوا  
 على يدكم الظلم المستفيدة او امنعوا عن الظلم الذي يريد قال في الميزان  
 في الحديث وان اخذوا على ايديهم بخير ما اشد يدى فلان اذا اخذ  
 ظما يريد ان يفعل كانت اسكت يديه ووصف الظلم بالفساد والظلم  
 لا يرتفع الظلم ولا يجوز ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وانما شأن  
 ان يضع الاشياء في مواضعها لان كل شيء في الدنيا له موضعه الحق  
 بكل ادوية بالمعروف وانما الحق المذكور في الشيء الذي عرفه في الشرع  
 العمل والمذكور بالاشارة والشارع وكده في مصالح الشريعة قال الله اذ

من لم يتسلح عن صوابه ولم يتخلص من افات نفسه وشملها ولم يفر من الشيطان  
 ولم يفر في كفا الله وتوحيده ولوان عصمه لا يصلح للاجرام والوقوف والتمس  
 المنكر اني وان ارد في تفسيره لم يقل انكم لم تزل منون بالمعروف **ولكن**  
 عن المكاراة للاراد تلك الامنة الائمة عليهم السلام في المذهب الفضل انصافهم  
 هو عظيمهم وتجليهم بالحق في جميع من اقيم وانما الفضل الاسنى ولا  
 لا انبياء ثم لا يصلح انهم فان الله مكنتهم من غير ان اطفه ورحمه وعلمهم في ذلك  
 على واجباتهم لنفسهم وعلمهم ولا يزالوا بالحق الذي جعلوا على سبب  
 رضاه من بطع الرسول فضا طاع الله والكارهم سبب خطيئة لا احكامهم  
 المؤمنين بهم المخلصين لم يقد اخذوا الله في ذمتهم بل من ان احكامهم طاعة  
 اكرمهم باجل الكرامة وحلاهم بالاستقامة فيجعله على الحق والمكروه والحق  
 لسانهم على الله طاعة له بقضا الله لهم وذا انهم فاعتقدت بحجتهم واذ انصافهم  
 ثم الفضل العلماء من رتبة النبي صلى الله عليه واله الذين اقتبسوا من العلم الكثرة  
 من شكونه وعلموا بما علموا ثم ان الذين لم يكملوا العلم المسلمين من لم يركبوا رما  
 فليس يتاتم فذوي الدلائل الظاهرة والارباب الانعام والاعطاء وفي الخبر  
 من لم يركبوا الناس لم يركبوا الله وهكذا عصفا الله والى بالهدى يجعل الله  
 هدايتنا الى الحق سببا للعصية من الابل والبقا والى الى الحق فيفسر  
 انفقى هو ان تركت ما ليس بخدا باس خذ كما يباس عن الصادق عليه السلام  
 في صلاح الشريعة انفقى هو ان تركت ما ليس بخدا باس وعن الصادق عليه السلام  
 في صلاح الشريعة انفقى على ان تركت ما روجه تقربا لله وهو ترك الحلال  
 فخذ الامر السببه وهو تقوى خالص الله وتقوى من الله وهو ترك الشهوات  
 وقلة الخلق وهو تقوى الناس وتقوى من خلق الله والعصا وهو ترك

ولكن  
 من فضلكم



الحرام وهو متحقق العام وفيه انما الشك في اللطائف كما لا للاختلاف <sup>الاستغناء</sup>  
 في ذلك انما هو على ان لا يكون في شئ من طائفة المصنفات المتكسرة من  
 العالمين المطبخ الثاني وهو الخطبة الثانية التي هي من كتابان فينا  
 غيرهم عليهم ونما قال الشاذلي الحكيم لا طي في من العباد ان يرضى على ان يكون  
 شئ من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 والمطابق لا يصل الى الحكم الماسكين والعراق الكامل باسناده من طائفة  
 يرضى عن طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 الكلام في المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 لما اذا ان شئ من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 يرضى عن طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 يرضى عن طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 في من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 في من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 على الخطبة الثانية في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 وانضم لنا على ان بعد ان شئ من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 المسمى في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 وعن الاعمال التي لا تنسج في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 التركيب والاعمال التي لا تنسج في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 ثم انشغل في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 وجد الله وان شئ من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 انما العباد متوقف على ان لا يكون في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات

انما الايمان هو الاقرار بوجوده وهو بعد العلم بالوجود لان التصور متقدم  
 على المبدأين واول العباد يمكن ان يكون من جملة العبادات بمعنى كون  
 اول افراسها وعليه ورد افضل العبادات معترفه ويمكن ان يكون بمعنى  
 ما ينشأ من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 من جملة ذلك لان الله سبحانه ليس له مقوم الوجود ولا مقوم المهيبة  
 لشئ من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 به هو ان يكون متساو في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 او التسمية مع شئ من الاشياء او التسمية مع شئ من الاشياء او التسمية مع شئ من الاشياء  
 والشبه بينهما كذا في حقيقة وصفاته وذلك ينظم بان في الصفات  
 عندنا هي زيادة بمعنى ان ليس في صفاته مصادقا لتلك الصفات  
 كما ان غير ذلك لا يصلح انما هو صفات اقر الصفات الخاطئة  
 وانما في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 عندنا الذي ينظم به التوحيد الحقيقي ويجوز العارف بالله موحدا  
 حقيقيا هو في الصفات عندنا هي الصفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 تقايبها وتقيما بلانها لان هي اذا اوصفتها بغيرها او بغيرها  
 او انها غير ذلك بمعنى حقيقة كونها ذاتا هي عينها حيث تكونها  
 مصادقا لتلك الصفات بان يكون كما انها بنفسها ومن طائفة المصنفات  
 يكون في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 صفته ووصفها في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 او اعمال الصانع غير المشوب بالشبهة والكل في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات  
 الاعمال والاعمال في طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات المتكسرة من طائفة المصنفات



قائمة بطلانها على بيان ذلك على القول بالزيادة انه تلك الصفات لمكانه  
 عارضة وكلها على انها ان يكون واجباً او ممكناً ومن المتيقن انه متيقن وجوب  
 لان الصفات حقيقتها الشئ المحتاج وذلك من اخص الوجوه بل لا بد ان يكون  
 ممكن لكل ممكن فافرض لا بد له من ان يكون وعرضه فلا يخفى ان يكون تلك  
 الحالة محالاً فان الذات لا تحتاج الى عرض تلك الصفات لنفسها فتكون  
 الصفات فيكون كلاً ما يتعلق بالذات اما الصفات فظاهرة معلومة لها واما  
 الموصوف فلا بد ان يكون موصوفاً لهذا الغرض معلومة له وان كان قد  
 وهذا معنى ما نفى فيكون كونه الشئ فاعلافاً بل فان قيل هل علة  
 العرض نفس الصفات بمعنى ما بنفسها اقتضى العرض تلك الذات فتكون  
 تنقل الكلام الى هل نفس الصفات فاما ان يكون هي الذات فيرجع الى ما قلنا  
 اتقنا واما ان يكون غير الذات فيكون معلومة للصفة والموصوف للغير  
 وهل للذات ادواته واما على القول بالعينية فما نرى تسليم افتراض حقيقة  
 الذات والصفات لان تلك من لوازم اعتبار كون تلك الحقيقة حادثة الذات  
 متقدم على اعتبار كونها حادثة الصفات باعتبار اواقعها نفساً وكون  
 الذات متقدم بالذات على الصفات وضع هذا كما برز صريحاً في الوصف  
 مفهوم الشئ المحتاج المضاف الى الموصوف لا متعلق كونه متقدماً او بعداً  
 بل هو انما هو حقيقة القلبية والبعده عن الذات ان الصفات العقلية والاعراض  
 بين الذات والصفة والذات هي حقيقة العينية فالذات باعتبار علة وعلو  
 معلوم وهذا واضح مما لا يمكن من قبل الله فالعرض هو ما هو غير  
 ان القائلين بالعينية يقولون ان الذات هي التي لا تفرق عن الموصوف وكذلك  
 نفس حادثة انما اذا تفرقت عن العلم والقدرة وغير ذلك فيكون من بناء

على ما هو المبرهن عليه عندنا من جعل الطابع بالذات والحقيقة  
 ان جميع تلك الطابع العينية محمولات للحقيقة فيلزم وجوب الذات  
 والصفات بالذات لجهة جعل الطبيعة انما يكون بجعل الذات وان كان  
 ذلك لا لا لاداء العرض هذا كله مع قطع النظر عن اختصاص العينية والمنع  
 اتحاد الذات والصفة اذا الذات هو المحتاج اليه مستغنى بذاته والصفة  
 هي المحتاج للحقيقة الى الموصوف ومن المتيقن امتناع اتحادها للزم كون  
 المحتاج محتاجاً الى غيره والعكس المستلزم لاحتياج الشئ الى نفسه وانه  
 كل مخلوق له ذاتاً له من صفته ولا موصوف هذا كونه القياس من  
 القياس هكذا كل موصوف وصفه مخلوق وكل مخلوق خلقه لا غير صفته  
 وموصوف ما يابى ان الصفات في ذاتها وباق الحكم يكون الشئ موصوفاً  
 بصفته كما انما يصدق بان يتعلق بالعلم ويصير للمعرفة ذاتاً لا تتغير  
 تلك الصفات بل هي على العلم بالذات اذا الكلام في الصفات الذاتية هي  
 التي يقتضيها الذات بذاتها من دون حادثة اخرى بل العلم بالشئ انما  
 يكون بالاطاعة اذ ما لم يخط النفس بالشئ لم يتحقق العلم سواء كان العلم  
 بطريق الحصول والخصول والاطاعة كما لا يخفى وهذا معنى قولهم على علم  
 ان الوصف جهة الاطاعة كما لا يخفى والاطاعة بالشئ يستلزم معلوم له بالعلم  
 اذ النفس لم العقل عند حصولها الاذاتها فالذات لا بد من خلق في ذلك ذات  
 النفس متيقن تعقل النفس اذاه وهذا من علم الراجح ولا خصص في  
 ذكره انما ذكرناه وبالجهة المحيط بالشئ وفوق الشئ وقوة عقلية  
 لا طاعة لعل له لعل الاعنى العقلية الا ان القوة العقلية والاطاعة للصفات  
 واما الذي فلا بد من خلق لاداء لاداء في ذلك ظاهر اذ جعل احد

فوق الشئ



طريقا لا ضافة فيهم وجود الطرفين اخرها لقوة وانما يكون ذلك الخالق  
 مخصوصة ولا موصوف فلا يكون كذلك لكان له ايضا خالق ويسلسل كانه  
 الموصوف عبارة عن الذات الخلقية الصفات الذات يحصل نوات من هذه اعتبار  
 صفته متقدمة على الذات مع الصفته على ما هو حكم الهليات ولا للموصوف  
 له ان يتبين وان كان له اعتبارا في ذاتها متقدمة الوحدة الذاتية اذ الواحد  
 متقدم بالطبع على الاثنين ولا ان كان كرت فانما علمها بما يعلم وينتهي  
 ببرهان انتهائه العدل الى الايسر من وصول الذات الاحدية الصفة التي  
 لا شيء في ذاتها ولا يصح فيها اسم ولا رسم ولا صفة ولا وصف كما في حديثنا  
 علم ان الهيات على ما في آخر الكتاب من ان جميعا له في الواحد الا شيء معه  
 فلو كان في واحد لا يكون له ولا يكون له ولا يكون له ولا يكون له ولا يكون له  
 ولا متبعا ولا متبعا عليه شيء في ذاتها في ذات الله تعالى على ما علم  
 فالحق البياض والله المتان وشهادته كل موصوف وصفته لا في ذاتها  
 تنجم في البرهان ليشمل اطلاق الصفات الفاعلة في ذاتها وان كان ذلك  
 الاول جارا في ذاته غاية وعنا ظاهره ذلك لا في ذاته في ذاته  
 هو صفته وكذا كل موصوف في ذاته ان ذلك لا يتم اقرار كل صفته في ذاته  
 سواء في ذلك العينية وغيرها وهو صفة العيان وشهادة الاقران بالحد  
 هذا كبري الدليل انما لا لا الامتنان على وجوده في نفسه فظاهره لا نسبة  
 بين الشياطين يتفرع على وجودها وانما حقت الصفته فلا تفرع الا  
 الموصوف فيها على ما هو صفات الهليات سواء في ذلك الصفات العينية  
 ووجوبها باعتبار الذي بقيا وانما حقت الموصوف فلا تفرع الا  
 عن الخاصة خاتمة لا في وجوده الموصوف بل هو اللام كان محل الخوارق

دعاه

لغيره بها لا يكون قدما وشهادته الخوارق لا متناع من الاول المتع  
 هذا واضح من الله وحده ان الخوارق هو الموصوف بما يعلم مطلقا و  
 الاول هو الاستيعاب في كل جوارح جميع ان يكون انما في كل ارضي يتبع  
 ان يكون خاتمة بوجوه من الوجوه من ذلك القبيل ان افلاطون الاكل ان يكون  
 حوث لا الهيات للزوم الشواخص الذي كفا فاهم قليل في ذاته  
 بالتبعية وانما في ذاتها على التيقن في وجه الصفات الى اصل الصفات  
 لا يسطر الى يدي من غير صفات ان صفاته لا لا في صفته من التبعية في ذاته  
 المطلق في العلم المطلق في ذلك من الصفات انما يتحقق في غيره سبحانه على ما  
 يتصوره فاذ لم يفر شانه صفته من هذه الصفات يلزم ان يتبينه والبار  
 القويم لا يتبين شيئا ولا يشبهه شيء لما في ذاته الجوهر الذي حقيقته في ذاته  
 زواجه بسط لذلك فضل الصفات ولا اياها من صفته الكثرة الكائنات  
 البليغ الى الكثرة التي علم ان الواحد الحقيق هو الذي لا ثاني له ولا كان كذلك  
 بوجوه من الوجوه لا في الخارج ولا في العقل والوجود فمن ذلك الوجه الى كنه  
 سبحانه ان قد قصور وجعله متكررا وان ثبت له ثانيا اذ كل شيء في وجوده  
 فانما هو باعتبار صورة له في العقل لا كما انما حادثة او ما يتبين في ذات  
 الفصل في ذلك يتألف الوجوه الحقة الحقيقية فاعرفه لا حقيقة انما  
 من مثله ان ليس له سبحانه في العقل ولا في الخيال ولا شأله في الخارج  
 حتى يعرفه فمن ثم ان عرفه في المثال والمثال العلم صيب حقيقته على الوجود  
 بالمثل لا يروى الى الحقيقة ان المثل هو المثال اما في ذاته او في الاخر  
 والصفات فلا يكون له سبحانه في المثال في الحقيقة في غيره مثله وان لم يكن  
 حقيقته لكن لا يمكن معرفته حقيقة الخارج حقيقته كذا كان اعترافه بما مثل



فان الارض معرفة الشيء بالحواس ولا يورث الى معرفة حقيقة وزاد ان  
 ولا يصح ان يتناهى في تنبيه بلغ شتاه وذلك لان التصديق  
 الحقيقي والانيان الحقيقيان لا يمكن ان يكونا لا يعلو العقل وان لا يتناهى  
 ليجازي كونه لا ينبغي ان يتغير عن ان يصل اليه فيصدق به وانما قول  
 المميز ومحقق ان يكون المعنى ليس التصديق ان يتبلغ شتاه تصديقاً او يتبع  
 حصول هذا التصديق لاحيوة عن شانه ولا يصح ان يتشارك الوجود بمعنى  
 تصديق ولا يمكن ان يكون هو سبحانه مفعولاً بالاشارة المستترة والعقلية  
 اما المستترة فظاهرة لا شاكلتها الجسمية واما العقلية فلانها انما يمكن  
 اذا امكن عقله ولا بد ان يجازيهم ولا عقل في شانه يتبع ان يكون  
 مشاكلاً اليه بالاشارة العقلية ولا يجوز ان يحكم الامكان المتعينة وذلك لان  
 الاخبار عن الشيء اشارة اليه وهو سبحانه يتبع ان يتبع بالاشارة هذا  
 هو الحق الحقيقي وليذهب الحق بمبنا واما لا فليس العلم الالهيا  
 ولا انما عن شانه لانه سبحانه لا يشبه شيئاً ولا يشبه شيء اذا  
 التشبيه في الحقيقة فليس له التركيب في شانه لا يشبه شيئاً ولا يشبه شيء  
 والصفات اذا هي لا بد وان يستند الى الذات المشرك كما هو المسمى  
 عليه من شانه لا يشبه شيء ولا يشبه شيء اياه اذا لا يشبه شيء يتبع تشبيهه  
 تذلل من بعضه جعله في بعضه واجزاء اعلم ان المبدء الاول احد  
 الذات احد في المعنى والمكن زوج تركيب وكل زوج الحقيقة متشاكل  
 لما هو بسيط بالذات احد في الحقيقة والصفات بالابواب من اجزاء في ذاته  
 سبحانه انما جعله في شانه في الشايف والتركيب باي يمكن ان في الذات  
 او في الصفات وذلك لما في الذات والمضيق لوجوه انما في شانه

سجانه ايضا من قال بالابواب فقد جعله جاعلاً في الذات انما  
 منها لان البسيط هو اصلها في الذات من بعضه ولا انما من بعضه  
 لا يتجلى له لا يعلو فيهم ولا عقل اما الاول فلا ان الاول انما هو  
 كما قد ثبت في ظاهرها انما يكون بالانواع من الحسن وقد سبق معنى لانواع  
 وذلك لان العلم المادى والاولى العقل اما البسيط المادى في ذاته  
 من الاول وليس هو سبحانه يكتفي في انما هو اما الحقائق العقلية في شانه  
 انما يجرى فيها ويعملها الذاتية او بالاشارة لانها في ذلك لا يتجلى  
 عليه سبحانه على انما عليه في شانه كما يعرف بنفسه مستوح هذا دليل على  
 اختلاله في شانه والاشارة في اصطلاح الاخبار وقد يطلق على العقل  
 وقد يطلق على الاول الباطن طلقاً وهو هاهنا شريف واصل عظيم  
 في شانه لا يتعالى عما يقوله الخاضعون في معرفة الحقائق بربان ذلك  
 ان كل ما يمكن ان يعرف نفسه في شانه انما هو في شانه بالعلم الحقيقي  
 القادر ومع ذلك بالوجوب ومع غيره بالامكان في الاعلان لا يمكن  
 معرفة نفسه بالضرورة بل ان كان في شانه انما هو وعلا انما هو في شانه  
 مستحق انشاء الله تعالى له وايضا قد ثبت ان كل ما هو مفعول للشيء  
 فهو في شانه بعلمه من انما في شانه من المبتدئين هذا هو العلم وكذا  
 العلم في شانه لا يعلو الى الحصة الاحدية لانها كلها معلومة في شانه  
 مع شانه في شانه لان الذات متشاكلات في شانه فلا يليق بان يكون  
 بها فاعل الحقائق في الجواهر ان كل قائم في شانه معلوم في شانه  
 انما العلم وذلك لان كل قائم في شانه انما يقع في شانه لان ذلك  
 القبول في شانه في شانه معلوم في شانه العلم في شانه قائم في شانه



اذ حقيقته ذلك فلا يوصف فيها ما انما افان الله لا يوصف بخلافه  
 ولم يخلق الخلق ليزيل في اودرجه لا يصل اليها الا بصنع الله بمسئله  
 لما ظهر للكل ان الشئ في الدنيا لا يتبع تعلق المعرفه بها من جهة  
 الذات والصفات بل ان علم هذا الكلام وما بعده طريق العلم بالحق  
 الذي يقدم المعرفة فافان ذلك لا يستلزم الوجود من شأنه فيصير الاستدلال  
 عصبوناً من علمه على ان ذلك لا يوجد بل انه لسان تاطق على شئ صانع  
 وخالفه على وحدته من صفاته الحسنة وعلا ذلك لسان طماع  
 لا يمكن يد العلم ان المكان هو الطبيعة الفارقة للحقيقة والشئ الحقيقي  
 يستحق الفناء الحقيقي والحسنة لابد من محتاج اليه والحق لا يحتاج  
 محتاج الى شئ بالفعل الحق في معرفته وبالعقول بعينه معرفته فانه  
 صلاته على ان ما بين البشر هي ان يعتقدوا بالعقول الاخرى فيعرف  
 لا العلم بل لا يحيط به على معنى الكلام ان الله لا يعرف من طريق الحق  
 ولا الدنيا بل من طريق العقل وهو ايضا لا بان يحيط به جنة العقل فاما  
 مستحيل كما يقتضي بل بان يحصل العقل بالفعل الفعلي من جهة الصنع على ان  
 هذه العالم بميل الى ان يكون شئ ولا شئ وهذا هو حقيقته من جهة الله  
 وشاع في اصطلاح الانبياء ان يستمر ذلك بالمعرفة بطريق الاثر ومن شأنها  
 بالمعرفة بطريق الفاعل لا من جهة الله بل من جهة الطبيعة الامكان اذ لا يمكن  
 معرفتها من سبيل العقل الا بالهدى ومن لم يعرف ذلك فقد ركب سطوا  
 نعم طريق اخر الحق من الهدى بين هم حقه لهم بذلك من بين سائر الامم  
 تفصله من جهة على ان علمه لا يورثه من ان يعرف ذلك وهو ضروري في  
 الاطوار فيقننا الله وانكم شاهدون ان انوار بالفضل تثبت حجة تامة

ان الصدق الاخرى يعرفه سبحانه انما هو العقل اذ ان يبين  
 ان ذلك ليس يصنع من العقل بل هو فطرة الله التي فطر الناس عليها مسئله  
 تارة العقل لما عرف احدنا ان ذلك لا يرب ورب الارباب في العقل  
 ان الله لما خلق الخلق من نور وابدهم على مقتضى علمه لما خلقه الذي  
 اقتبس من نور موجود على حبه من نور في كل حال وبذلك العلم الذي  
 صدق كل شئ من علمه القوي صدق الصدق عنهم هو يوقن ان كل  
 العز والمقدرة الا ان ذلك هو الانسان فله من اختصاصه العقل  
 والعلم والافعال الموجهة شاء من الله يستحق به من نور في الدنيا لا  
 يتبع من نورهم وفا الاصل المأثورة وينزل وعظماء بطر الخلق  
 ومن طريق العلم ان من خلق يوجد الا وقلنا العقل الثاني من جهة  
 الانسان الذي هو الخلق وانما قلنا العقل الثاني ان العقل الاول  
 وهو معرفة الحق تعالى وعباده التي خلق لها العالم وذلك الطارة في الخلق  
 انما يقتضيه من ذلك الخلق ففطره على المعرفة والمعرفة والمعرفة فالفطرة  
 فطرة لا صنع للعباد فيها كما في الاختيار خلقة الله الخلق بحجاب بيده وبهم  
 يجعلنا يعلم ان الموجهات انما خلقت وصدقت عن علم الله سبحانه ليس  
 بطريق الحس والحواس بل بطريقه وقد بسطنا الكلام في ذلك في مقامه  
 بل طريق اخر لا يعرفه كل احد وقد اشار اليه على الحكمة شكل الله سبحانه يقول  
 قد انما سيطر انما في الاشياء لا انتم في الاشياء صانعها  
 قبل الوجود لم يخلق من حيث انما الاشياء اذ ليس في تلك المنة الا الذات  
 الموصلة المعرفة البسيط من جميع الوجوه المقدره فاطنة انما هي الحكمة  
 الذي يتصور في العالم بل من حيث انما هاتيك الذات فانية الحق في

وعلمه

لعمري



اذ لا بد لها من ان تصدق عن جاعلها القويم احييت عن الذات ويرد  
 عكس القولات وجاعلها القويم قائم مقامها بالاب منها ساقطة  
 بمعنى صانها محج عن رب الارباب وضرب بينها وبين الذات حجاب  
 وانما ان بعضها عن بعض وكشف بالاب والنفق في ان الحجاب نفس  
 الصلة لا ينفك لان الله سبحانه ممكن ان يكون بينه وبين خلقه حجاب  
 اذ الحجاب ليس خلفه وان حجاب يمنع نوره فيظهر لخلقنا نور بعينه  
 ما قلنا غايته ان لا يبالى وقررت ذلك ان لا يبالى فيها للمسا على  
 التوكل في جميع الحلول ومباينة اياهم فمما قد اتهم بتقديم الشئ المشقة  
 على المشقة الثمانية وفي بعض النسخ بتوسط النور بين المشايخ الغنى  
 والمصطفى على ان مبانية الله سبحانه من الخلق انما هو كونهم مفاعلا  
 مقدما عن صف وجوده الصادق عليهم عليه من رعا عن طريق شركة  
 وجودهم بوجه من الوجود الذي كما في العلم الثاني ووجه سبب ان خارج  
 عن مجردات سائر الاشياء ولو لم يكن كذلك لم يصدق انهم كل شئ لا  
 يقان من غير كل شئ لا يميز اليه كافي في البلاغة وعلى الثاني معناه ان  
 مباينة سبب ان اياهم انما هو ببقية عن كونه ذاتا كما هو كذلك ولذا لا يخرج  
 عن كونه كان قبل بل من هذا مباينة عن المدايات دون الخيرات فلما  
 المكان للعلم في قول الخيرات العقلية ايضا فقد اخرج العلم استعانة  
 من احد ذلك لان المكان والشيء المحيط سو كان سطح او غير ذلك  
 وطعن في ان المولود العالي لثبوت في مقام معلوم انما يحيط بما تحته  
 وفي حقيقته لم يزل يثبت عليهم التي ينبغي ان كل شئ منها بشئ محيط المحيط  
 بما احاطت بها هل الله وفلان من الشيخ اليوناني ان القتل موضوع في وسط

النفس لكن لما كان الله سبحانه عليه طريق الامساك واليقين في قولنا  
 محيطا بكل محيط ليزن في ذلك ان يكون هو محيطا بكل شئ كانا لها اذ هو  
 سبحانه خارج عن جاعلها من غير ان يخالصها من طريق اخر ان الله خلق  
 اول الجوارح المسمى نفس النخس وبالله ايضا ذلك هو الجوارح الذي  
 قبل جميع صور الخيرة والمداينة النخس لا قدس وامر في كل الجوارح  
 من الصور هو الحقيقة المحمدية المستأداة العقل الاول لان تلك الحقيقة  
 لشدة نوريتها كما ان منها يبقى ونور عتسه تار جلاف سائر الصور  
 النورية فانها يحتاج الى ذلك الرتبة في استلزامها وبالجملة هذا الذي  
 هو كان لا كونه وهو البعد الذي وقا له افاضل الجوارح التي لم يفهم من ذلك  
 الا المقام الاول المحكم حيث اودع في شدة ضفتان ايضا من غير امله  
 والله الذي وله الجوارح ابتداء اياهم دليل على ان الابدان الجوارح ابتداء  
 عن ابتداء جوارحها تلك مقابلات الاول ان كيف يكون ذلك دليل الثاني  
 لم صار يميز الشيء الذي ابتداء عن ابتداء غير الثالث كيف يجمع هذا  
 مع القول بالاسباب والوسائط والاعمال المتوسطة من المبادى العالية  
 والثانويات المتسام الاول فالمرحان عليه من المقام الثاني بيان ذلك  
 ان قد تحقق بين المبدأين الثبات للمبدأ الاول جليلها زوتها على العمل المحلة  
 فاعلية لا علم لها ان المبدأ المبادى وعلم العمل فتقول الابدان هو إيجاد  
 الشيء الذي ليس له اثر في الوجود بوجه من الوجود وان المبدأ الاول هو الذي  
 ابتداء من الوجود وانتهت الى سلسلة المبدأات وذلك عن علم من رعاها  
 والادة دعت اليها لا يمكن ان يكون شئ مبتدا من الموجودات سببا  
 لابتداء غيره وكلها من ابتداء من هذا المبدأ فلهذا في علم الاله

واستقصا منها







لاحدا اليها يمكن لهم معرفة لاكنهم غرضنا انه قد عرفنا ان  
 ان وجوده خارج عن باب الموجودات وانها باين جميع ذلك فانه  
 ليس في حلقه كما هو ليس في مجموع ان لا يعرف شي وهو كل شيء محيطا  
 بتقدير ما سألنا الفاعل بالملء فيجعل الشيء واحدا في فعله فيخرج المخرج  
 مع الصفة في المعنى على النسخة الاولى فان المعنى بالثبوت المخرج في الموحدة  
 وان كان من الامداد لا نعرف في ذهابه ولكن الان للوارد هو ان في  
 قال الان هري المعروف ان الغار يعني الباقي في فعل المعنى ان يقال  
 سيجاء به الى ان يتحدد وجوده ما سأل ويجعل كل واحد في وجوده  
 له مرتبة وجوده او يقال فيستبقى كل شيء على حسب استعداده وبذلك  
 واما الترتيب والارصون وفي المبدأ لا يتقدم متقدم الآباء ولا يتأخر الا  
 بهو المشا الى ذلك وان كان هو قدما عن الامنا ولا شيئا محيطا  
 في المبدأ الحاذي المتعذر في المبدأ فان يعين درجيات وجوده في  
 من الحاد لا والله سبحانه محيط بالاشياء وليس في غرضنا ان لا نمداد وانما طاه  
 تعالى عن ذلك علوا كبيرا واما على النسخة الثانية فالمعنى ان بقائه عيان  
 من تحته في الحلق في كل ان لا كل يوم في شأن ولا يتكرر الشان بيان  
 ذلك ان العالم منذ ابتداء من المبدأ الاول فهو الحركة الذاتية والاشياء  
 المتحركة الى ان يستقر في غير الله ويعود الى ما بدأ منه لا الى الله تعالى  
 الامور والبقيا ان العلى في ذلك ان العالم جني جنات في نفسه وهو جاني  
 الهلاك والزلزال وبدا المطلق ولا يتصل لا وجهه المبدأ الملقين  
 الذي منه استقامت في وجوده ويظهر الوجود فله في كل ان عدم من نفسه  
 ووجوده من فاعله ولا ذلك لا يستغنى عن جاعله ولا في ان اجزاء هذا

الشيء

الشيئان في الجمل انما ظاهر لكن يسكن الامر في الامور لا في الاشياء  
 بالحركة المعنوية وعلم ذلك حيزها وهذا في اكثر ارباب النظر يكون  
 هذا في جعل الله من شئ من شئ ما بين عليهما في الجمل انما في ان وصفه  
 سبحانه في كمال تجيده ذكر ان طالب وصفه جاعله بل وليس له وصف  
 حتى يكون الجليل وصفه هو لا يمكن وصفه وان لم يكن له وصف او جميع او  
 الجعد الى سلبه في انما كاد وبه يتبين ان يكون معنى ان شئ من جمل  
 ذا وصف بالثبات الاوصاف لكل قبل فعله في فعله استغنى جمل  
 فانطق في فعله من ان شئ او يقال في غرضه في رده من جمل شئ لا  
 يشي ان الحاد الاول اشغال على المحيط ان الحاد هو كل شيء محيطا  
 ان الحاد به معرفة لا يحيط به عمل او لا يحيط به من كتبه خطأ  
 صناعا به اي من زعم ان بلغ كنهه فلم يصل الى اصله بل بلغ الى  
 كنهه مستحيل الخلف ومن قال كيف فقد شبهه او الكيفية في شئها  
 ولوانها المتبصر والاشياء الشبيهة والاشياء كما قال الحكم الاول في نظره  
 وهو القول منه عليه السلام في ذلك المقنة المنطقية ومن قال في قوله  
 اي جعله فاعله وذلك لان له من العلة الفاعلية او الفاعلية  
 كما ان ما سأل عن علل الفلوات وهو سبحانه منزه عن جميعها اما عن العلة  
 الفاعلية فظاهر وانما غرضنا في الباقي فلا يشأ انما الى العلة الفاعلية  
 كما ثبت في سائر شأ في العدل والاعلم ان كل الاصح عليه في جواب قوله  
 كذا ان الاصح على فعله سبحانه كما اننا من قابل الاشياء انما يفعل وهم  
 ليسوا في غرض من العدل مع عليها ذلك السؤال انما الاصح على فعله  
 فلا فعله غرضنا في مقتضى ان لا يعنى ان لا موجب له على فعله غرضنا ولا شئ



يضطره الخلة وقول لم يتما جمع على يكون فعله لا يجازي على قوله  
 يدور والى ذلك لا يصح على فعله وما غير فلا نافع لم يتما على بالية  
 وقوله فهم يفعلون ما يؤمنون وذلك لانهم انما الظهور فيعلم ما وقع  
 الله سبحانه في واثمهم لان الكل من نعم الله عز شانه لانهم انفسهم كما في حديث  
 الذي في الذي يجمع ان شاء الله من الصادق ع حيث يقول في الشمس والمهر  
 والليل والنهار اصابها الله يا اخا اهل صل الى واما ما عاقره في قوله  
 متى فقد نفقه اي جعله ذا وقت لان في سؤال عن الزمان وكان الله  
 ولو كان معه شيء وذلك ثابت له ان لا وليا يقول في قوله ان كان كان  
 قول شري اذ فهم من كان المفق في ذلك بخلافه انما اهل اللسان فضلا  
 عن اهل العلم وقد وقع مثل ذلك في القرآن المجيد كثيرا كما في قوله تعالى  
 الله غفور رحيم وكان الله عز وجل حكيم الخ في قوله تعالى فيهم فقد نفقه  
 اي جعله في من شيء بحيث ينفقه ذلك الشيء فيهم سؤال من المكان احواله  
 فيما ذكره بالاستفهام يعني من سأل عن مكانه فقد نفقه ثبوت له مكانا ينفقه  
 اذ المكان سؤال كان على الوجه انما يجعل المتكلم في نفسه فيحيط بجميع  
 اقطاره ومن قال لا لم فقد نفقه اي جعله ذاتها بل لانه الى الانشاء  
 الخاية وليس له سبحانه ان يندم حتى يكون له انشاء في الابد والانهائية  
 له وقد ثبت انما انشاء له فكل الانشاء له ولا يرد وجود احد المتضادين  
 بدون الآخر ومن قال الحق فقد نفقه اي نسب الخلق الى ان قد نفقه بمعنى  
 نسبته الى الصفي ولعل الفرق بين الوجود والحق في النهاية في الاول  
 الشيء الثاني مع ان في النهاية بمعنى العبارة الاولى من قال الحق في شيء  
 ينفي حتى يكون بعد ذلك الشيء فقد جعله ذاتها في العبارة في الثاني

هو الامر بالخلق كما هو معنى في حق العبارة الثانية من قال ان وجوده  
 الى ابدية يتم وينتهي حتى يكون تمام وجوده في ذلك الى فقد نفقه الى ذلك  
 الحد والعايز ويؤيد ذلك الفرق بين العايز والنهاية وصحة لا يكون  
 الثانية التي لانها في جهة الابد والنهاية لا يابطال الانشاء في طوف  
 الازل والجليلة قد عرفنا انما الى الثاني لانه ان الاشياء ليست بعد بالوجود  
 بل بالهلاك والبطالة بل هو مع الاشياء وفي قوله ما بينهما فليس له  
 عز شانه نهائية ولا ينفي وجوده الموجود شيء بعد الوجودية وحده  
 بقية هذه بل هو سبحانه محيط بجميع الاشياء العالية والاقلة متضمن  
 الحق والمتبذرة من خياله فقد نفقه اي جعله على اصلها اي من نسبة  
 الخاية فقد جعل نفسه في حد ذاته من الموجودات والباري سبحانه  
 في حد ذاته جعل الله تعالى واحدين اذ وجود احد الحدين يستلزم  
 وجود حد آخر كما في ان البلية يستلزم تحقق النهاية وبالعكس  
 وذلك في الاجسام ظاهرة واما في الخفا في العقلية فكلها ابتداء متخللة  
 فقد انتهى اليها ايضا الاصله محيطه باق الى الشيء واخره لان معاد  
 كل معلول العلة الا الله تعالى في الامور فظهر ان وجود احد الحدين  
 والعايز ما يصح معه في شيء دون شيء وهو يستلزم وسطا وطرفا  
 لا احدا دون جزء فقد نفقه اي وصفه بصفة الخلق لان المكان  
 مزوج تركيبي والجزء جزئي او وصفه باوصاف مختلفة وكل جزء له  
 وصفه بصفة ومن وصفه فقد نفقه في قوله في دين الله اسعاد عدة وعمل  
 اذن من وصفه الله تعالى باخلاص في صفته كما هو صفته الخلق في صفته  
 عزائه وهو سبحانه من عز ذلك ومع هذا الحكم الوصفية هي تميز الثانية

فقد نفقه اي جعله  
 في نفسه  
 في قوله تعالى  
 فيهم فقد نفقه











اذا كل واحد من هذه الاشياء على ما ينبغي ان يكون من هذه الاشياء  
علم الربوبية والناموس في ذلك في غير هذه الاشياء كما سمع بقول اولئك  
المتكلمين في هذه الاشياء فانهم لم يفتنوا عن الله شيئا وانما كان  
تلك الاشياء هي هذه الاشياء لا تتركوا الى الذين هم في قلوبهم  
القارة قد لا يكون في قلوبهم شيئا من الاشياء هو صمد وهاهنا  
اقدار واما في هذه الاشياء لانها لا تتركوا الى الذين هم في قلوبهم  
تكون او في قلوبهم خرافة من مدبر الاشياء هو الذي سمع الاشياء  
بشيء ينتمي الى حسن عقولها وتيقن عليها الكمال المتقرون في حقيقتها  
وكل مدبر خلقه فاما ما يحتاج في فعله وتدبيره في نفسه في عقله  
او حبه اذ في قلوب الاشياء حيث ينشأ الخير هو معنى الحركة كما لا يخفى وانما  
يدبر الاشياء لا لا بحكمة من جهة الاشياء بالاشياء التي هي  
اذ لا يكون عند مدبر الاشياء في كيف حال الاشياء وانما في قلوبهم  
من السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يوم كان مقداره الف سنة فليس  
اذا ارجع من امته ومن عالم الامر يوافق الربوبية او يدبر الامر الذي هو  
بتدبير السماء الى الارض ثم يرجع اليه في يوم كان مقداره الف سنة فليس  
الحكمة بالاشياء من جهة الاشياء وانما في قلوبهم في قلوبهم  
والارادة الربوبية والقصد الى حصول مطلوب والمشيئة في الميل والشيء  
الذي هو مقصود ولا تتركوا الى الذين هم في قلوبهم في قلوبهم  
الاولى والميل الى الاشياء بانها على قصد حصوله لان الاول عام والثاني  
خاص وهذا هو وجه تقديم المشيئة على الارادة حيث جاء في حديثنا  
الفعل اثره وازاد ولذلك نسب في هذه العبارة الهامة التي هي القصد

الى الارادة والهيبة التي هي المقصود الى المشيئة وبالجملة هذا الميل وذلك  
القصد في الخلق عبارة عن القصد في حصول المقصود بالارادة والتفكير  
لحصوله في المال والامانة في ما ينبغي ان يكون في الارادة هيبة ولا المشيئة في الميل  
الى مقصود بل الى العبارة عن نفس وجوب الاشياء عن غير اذ والثانية  
عبارة عن نفس حصولها عن غير اذ حيث لا ينفك في شيئا في انشاء  
الله في بيانهما تحقيق اخر قصدا الله بهما والميل مدبر لا بحسنة  
جميع الاشياء لا يصير باذنه ذكر على كل الادراكات المتشابهة اذ ان  
الميل هو ان الميل هو في الارادة المطابق وذلك بقرينة ذكر المحسنة  
والثاني اذ ان الميل في الثالث اذ ان الميل هو في المحسنة والميل  
هو وضع الجس وهو ليس باليد والميل عبارة عن القصد الى الشيء  
الذي فيه القوة الالهية الى الملوك سواء كان سلبا حسنا او  
معتبرا والله سبحانه لا يتصل بشيء ولا ينفك الى الخلق اذ ان الميل  
هو في الاشياء عن غير اذ ولا ينفك في شيء ولا ينفك في القوة الالهية  
وكذا هو جميع بمعنى لا يخفى عليه الاصول ويمسح به في  
الميل الى الظل على العترة الصماء وله وجه السمع للمساكين  
بمعنى يروى في السماوات العلى والارضين السفلى ولا يخفى على  
في الارض والسموات وله وجه لطيف لا يخفى على المتدبرين في  
بحسنة ولا تتركوا الى الذين هم في قلوبهم في قلوبهم  
بما في الدنيا من الاشياء من تلك حكمة اجمعين ولا تحسنة  
الاوقاف معنى طاحنة الشيء الوقت هو انطبق وجوده على حصة  
من الزمان ومما ذكره في قوله اعلم ان الزمان على طينتين ثلث



الاولى الزمان الكثيف وهو زمان الكليات المانعة من ان تتحرك  
 الحسنة والثانية الزمان اللطيف وهو زمان حركات الروحانيات المدركة  
 للعالم للبرهان الحركي الذي لا يتغير في المكان في حركة الملائكة بالذي  
 والاهتمام بالمشقة الانشام وكذا حركات النفس والادوية المتعلقة بالاجسام  
 وظهور مجاز ان الانبياء والاولياء عليهم السلام قد اجتمعوا في يوم كان مقداره  
 الفتن شرعا بعد ذلك الثاني الزمان اللطيف وهو زمان الادوية والاعمال  
 والافعال الفاعلة شرعية على قدر شأنهم من الملائكة والروحانيات والبرهان  
 مقداره حسنة الف سنة وفيه نظام الدنيا والاخرة ولعله الله عز وجل  
 اشيرها في اصطلاح الحكمة القدسية من ان نسبة المتغير الى المتغير زمانا  
 الثابت وهو نسبة الثابت الى الشاهد سمد ذلك لان اصول العلوم قلده  
 وكذا ان كل ما هو باطن الذي دون من الامور انما هي الظاهر والباطن  
 فكل عالم مشتمل على جميع ما في العالم الذي تحت ركنه الطيف من جهة اعلى  
 واشرف فيجب ان ذلك ان يكون لازمة فائدة على ما اذا هو العلم على ما هو  
 مستحق للمضافة وفي الحديث النبوي وكل شئ شال واپس من شئ  
 شرح ذلك ان كثر ما ذكرنا وبالجملة فالباري جل مجدته عن عجزنا ان نلحق  
 الوافد في العلم بالثلاث وعن ايجاد وجوده مرتبة من مراتب الغالية  
 والمناقلة بل هو محيط بطبيعة العلوم الوجودية فلا يصحبه وقت لا في  
 الثلاث فالزمان والزمان ثبات بالنظر الى ما حرجل ان تلك نقطة  
 وان لا نسبة لها اليه سبحانه كما ثبت بالبرهان ولا تقتصر الاماكن  
 الظاهرية على التفعيل غير واحد للثابتين والبرهان يجري على  
 زيادة الزمان وقد سبق ما لا يتوهم هذا البيان وسياق زيادة توضح

التفصيل

فذلك في باب الزمان والمكان ولا يخفى ان الشان الشان للزمان  
 الزمان والمكان وانما يعرفان حقيقة نور او عقلة واعلم ان جميع  
 الموجودات انما هي اخذ الشان والنور ولذلك وقع في الزمان و  
 الاعداد والخطية في تقدير الله تعالى عنها اكثر من غيرها اما نعم  
 الحيوان في الايام والليالي فكذلك النباتات ايام انشاها و  
 كذا المعادن على ما يراه ارباب المعرفة وانما نور النفس فيعطي  
 انوارها العقلية وغفلتها عن عالم الانوار الالهية وانوارها في  
 المحسوسات وضوؤها عن الغيايم بظايف العبادات والعلوم العرفية  
 فانما هو بختها احكامها واستانازاتها حين تلتزم احكام  
 اخر من حيثة فان الاشياء الالهية ايضا لان عقلية وامتزاجا  
 احكامها يعرفها اهل المشاريل من قضاة غلب سلطان بعضها  
 جسيما قد الله برهنة الزمان احتقنا انما المعجز الاخر في ذلك الا  
 الذي يجمع الامانة الى روي الامر اليها عليه فذلك اجرت سنة  
 التي لا تبدل لها اولون تجد اسنة قد تبدلوا سنة من شاة من مقال  
 عن ان شاة سراجا من مخلوقاته او يجري عليه ما هو لغيره في غيره  
 فلا تلاحظ سنة ولا نوم بل كل يوم هو في شان ولا يشعل شاة  
 عن شان وهو انما هو في عبادته وهو الخيرة الحكيم ولا يخفى  
 الصفات في عرف شان الوصف هي حجة الخاطئة وهي مستبشرة  
 فليس لغير شاة من صفات حتى تجد الصفات وذلك لان الموصوفين  
 من حيث هو موصوفون في الصفات في حصة ولا يمكن ان يكون  
 موصوفين في الصفات في حصة ولا بد من الصفات في صفات الموصوفين



في حيزه الصفة في آخره على الله عز وجل ذلك على كبر ولا يقدره الا اولئك  
 والى هذا ما في فعل الفاعل ويمكن من الفعل سواء كان التعليلانية  
 كالان الصانع او قوة جسمانية كقوى الحيوان والنبات والاشياء  
 او معدة لا تحتكم لكان الشرا والكاينين او حسيته ذاتية كاللذة  
 المهمة ولا ريب ان هذه الامور في ذات الفاعل بما حيث لا يقدر  
 كل واحد من هؤلاء الفاعل على فعل الشيء ما اذا كان المكنون لا يقدر  
 مكنون الكساية على الشيء ولا بالقوة الباصرة على ما هو شأن القوى الاخرى  
 ولا الخيال على فعل الحياطة حيث مكنون الختان وهكذا الامر في ما رتبنا  
 بلا تفرقة في سائر افعالها لانها لا تفعل بغيره بل في سائر  
 حيثما وجد هو صمد فعلا دون اخرها لكان في حيزه دون حيزه ذلك  
 ممتنع لا سلبا بل ذلك لاختلاف جهات النسبة الى الاشياء بالقرين البعد  
 والافتقار وعدمه فهو قسما لسلطان لا يقدره الا اولئك هذا المعنى فالحق  
 ما سمعنا هذا الضيق من غير ان يلفظ بها سبق الادوات كونه كمالا  
 العقل المحيط بعضها ببعض المحيط بما احاط منها اهول الله تعالى كمالك  
 الا اننا نرى في عقولهم كمال الموجودات التي في تلك العقول ومدادها  
 واجلها ونبعضها لبعض بل هي تلك الارضنة الثلاثة محيطه  
 ساقها بتنايتها والادباع سابق لكل واحدة سائر سابق الادباع  
 وليرز ذلك وهو لان كمالها سابق كمالها العباد كمالها طليل  
 على قوتها صالحة الاوقات لغيره شانه والعدم تجوز يمكن ان يكون  
 تلك الحياطة كمالها على قوتها من الاماكن انما وذلك لان هذا انتفاء  
 الحمد الذي هو جميع العقول والوجودية المتعارفة منها المتعارفة المستى

في الشرع بالعلم وفي الحكمة القدح بما لا يقدره لا يعلم وهو العلم  
 السابق على وجود جميع ما سوى الله ويمكن ان يكون العلم على هذا النحو  
 ان الموجودات كلها مسبوقة بالعدم الصريح بل طبيعة هذا النوع المنقسم  
 اليها ما يلزمها سبق عدمها بل لها الا ان ذلك ان لا يكون مسبوقة  
 بذات العلم لما تفرق من حدوثها سواء كان وجودها بالزمان عاقل  
 من غير هذا النوع كقول الطبيعة جاذبة ان لا يعق لحدوث الذرات  
 حدوث الطبيعة متعينة في هذا الزمان وايضا ان هذا النوع على ما هو  
 عندنا انما هو امر افتراضي في صفة الحقيقة شارة عنها فيكون مسبوقة  
 العرف فقطن لا يتبدل انما هذا استدلالا لغيره لا لصفة الصفات  
 وذلك لان الصفات انما ابتدأها وهو صفة الا لا صفة بل هو صفة  
 والموقوف حيث هو هو مقدم على الصفة وعلى الموقوف قبل الصفة  
 والا وهو الاستيقين والعرف والتقدم على كل شيء حتى على العقول التي نشأ  
 فلا مسبوقة في شئ انما مقدم على الابداء والمبتدأ والقيل والقيلا اذ القيل  
 انما يصير به جلاله قبل الابداء ابتداء كاشيا كمالها بر صارت  
 الاشياء فيحان من هو قبال القيل لا يتبدل وتبارك الله رب العالمين بتسعين  
 المشاعر عرفان لا يستعمله هذا ما بعد هاتين الفقرات انما يستعمل على  
 قاعدة شريفة واصل اصيل اما القاعدة فحقا ان الفاعل المستعنى بذاته على  
 شئ لا يوصف بالهشيم المعلوم لما فالوصف يدل على الكمال والوجود كما  
 في الحقيقة على هو حقيقة ذلك في الغنى لذاتى واما الاصل فهو  
 فاعلم الشئ بكونه لا يكون في شئ من معلوم بان يكون هو شئ لا رتبة  
 لا الخلق والاعمال انما هو جعل الطابع كما هو جرح في قوله بتسعين المشاعر

حتى



اى يجعل المشاء جعلاً بسيطاً حتى يتجدد شأه في حال الطبيعة النوعية  
 انما يجعل جنبها متغيراً بالغير لا وجود له الا بذلك الفصل لا يتحقق  
 الحس فاذ كان ذلك الحس لمعلول حاصل في العلة يترتب عليه الشيء نفسه  
 ولا يحتاج اليها العقل لا يتغير ذلك الحس في صفته هذا الفرق قدنا ان الجور  
 بالذات هو الطبيعة والذات غير الجور بالذات ليس متغيراً ذكراً وبها  
 لو كان من المعلوم الخ في العلة لو كان الشيء معلولاً نفسه وذلك متنع  
 فتشعر بالمشاء يجعله اياها في حالها فيكون بالذات لا يتغير لاجنسه  
 ولا يتغير فالعلة ثابتة للمعلول بنظام ذاتها وحقيقتها وليست بالحس  
 وبما ذكرا لا يتغير من الجوهر لان لا جوارح الجوهر يجعل الشيء جوهر  
 وفي الحارة غير ذلك من بعض جزاء المعنى اى يجعله الجوهر جعلاً بسيطاً  
 حتى يتجدد جواهره فلا جوارح كما قلنا في السابق من ذلك الجوارح  
 انما يادى العلة والمعلول المتعارفة لا يجعله الجوهر لمعلولها بل صورها  
 الجوهرية اى المستوية للجور الذي هو الجوهر لا في معنى وهو في الحقيقة  
 للجور اصل وصفتها وصفت ذلك المعنى على الكل صدق حتى وهو لا  
 الذي كان محال من العالم باسرها جواهرها اذ اختلف الجور حتى  
 المخرج لسائر الجوارح بحيث اختلفت الجوهرات نوعاً حقيقياً او مضافاً  
 بين الاشياء عرفاً لا أساساً لجعل الله سبحانه في كل شيء متغيراً لا يتغير الا  
 بالبيان المذكور لان فاعل المتعارفة لا يوصف بالصدق والمرد بالحق  
 هو المتعارف بالظن فاقبال الجور والعدم ومقابل الجوهر العرفي  
 الفصل المعلوم ومقابل النفس المتكينة هي النفوس البشرية والشيطنية  
 والمتضاد في الطبيعيات اظهر من بين بالبيانات فان قيل فعرف

الوصف

النفس الذي ذكر في الشفايل يمكن ان يقال العدم مقابل الموجود  
 فنقول ان العدم الذي هو غير الوجود هو متقابل للوجود والمعرف لما ذكره  
 ان وجوده سبحانه نسبى لعدم العقول لنا فالعدم غلظ في غير حقيق  
 متقابل لوجوده فقط فان ذلك من علم الراجحين والحكمة رتبة العلم  
 ومما ذكره بين الامور في ذلك الاقرين لا فرق في وجوده بالحس والفصل  
 بالحس والصورة بالذات والمعلولان بعلمها بالذات والجور بالاجسام  
 المركبات ظاهرة لا يخفى ذلك ان لا فرق بين العلم بالذات والمركبات  
 المتعارفة بل العلم بالذات المتنع من الاكاذب ان كل شيء بالشيء اليه  
 حاله فكلية تحقيق المتعارفة وانما هي متساوية لا شريك في العلم بالذات  
 وهو سبحانه لا يشاء كشيء في متساوية المتوربا لظن العلم بالذات  
 والحس بالذات والذات بالحس بالذات متساوية بين الاشياء بذكر مثله  
 منها والذات من المتوربا لمعقول المحسوس وكلها متساوية في العلم بالذات  
 والهم متساوية بالحس المتساوية في العلم بالذات حتى كرم حتى وصل كرم  
 المراد بالذات للشيء وفيه الباطنة والجور بالذات وقد عرفت الجور عن  
 اليونس وبالبطلان من الطبيعة وهذا الظاهر والصدق والبر وهو من يوافي  
 بين متساوية بالذات كالحركة مع البرودة والحرارة مع البرودة  
 بين متساوية بالذات كالحركة مع البرودة والحرارة مع البرودة  
 افراد الطبيعة بعضها البعض بعضها بالتشاكل والتشخصات والحس من كل  
 باختلاف الاخر الى غير ذلك فلا يصح ان يترتب عليها علمها  
 بتأثيرها على غيرها صيقل الرق على ان والذات حركتها على غيرها  
 الاشياء او التسبب على العالمين واسا في الفرق الى المتغير كذا الثاني



اضافة الصفة المفعولها اي شيء الذي يشترطه تعالى بانها على قضا  
 وكلا لا المتوقف على المفعول لان المتوقف على الموقوف وذلك بعد العلم  
 اليقيني كحقه ليس بشاينة الاسلام في الشفا ذلك قوله عز وجل ون  
كل شيء خلقنا زوجين لنعلمكم تذكرون ذلك اشارة الى ان المتوقف  
 على المتوقف والموقوف على المتوقف فالزوجان اعم من ان يكونا صفة بل ذلك  
 الثابت من الخاء المتشاكل او كونهما جنسا وهما صفة وجودا او  
 امكانا ووجودا افعوة وفعلا وعقلا ونفسا وصورا وماذا وكذا  
 علوان في الخبر في ذلك من لا زوجان الا في بعض الاشياء الممكنة اذا كان  
 زوج تركيبيا والتركيب موقوف باللفظي والله جعل الممكن كذلك  
 اولها الالباب في سببها من غير عن جميع انشاء التركيب مقدور عن انشاء  
 الصاحبة والمشارك في فقرتها بما بين من بعد العلم ان لا قبل ولا بعد  
 الجاء اما للظرفية او في في الاشياء بين قبل وبعد ولما لا سببية  
 اي بسببها لانها لا تخل بحقق القلبية والبعديتين والمعنى ان الله  
 بسببها جاز الموجدات من قبل القبل والبعد ولو لم يكن الاشياء  
 على الترتيب السببي والنظم الطبيعي لم يحقق القلبية والبعديتين  
 فتحقق القبل والبعد مما يكون بوجود الاشياء وانما هو سبحانه هو  
 قبل القبل لا قبل بمعنى انه موجود قبل في الاشياء فلا اثر القلبية فيه  
 فتلك كانت القلبية والبعديتين ان سببها لا يوصف بها انما فعل  
 الشيء لا يوصف بتركيبه موجودا لا كما هو في ذاته في الاشياء  
 فهو قبل الاشياء الذي هو قبل وبعد الاشياء الذي هو بعد وكذلك في  
 الاحكام وهذا هو الحق في الحقيقة فانهم هذا الذي قلنا انما هو <sup>كأن</sup>

قبل وبعد في المقامين بحقق القلبية والبعديتين وهو حق المعنى فخلق  
 ان يكون بحقق الشيء القلبية والبعديتين والمعنى ان من قبل المقدم  
 والمتاخر ان جعل الاول قبل الثاني والثاني بعد الاول فيعلم ان  
 لا شيء قبل ولا شيء بعد اذ لو كان كذلك لزم ان يكون له لعل  
 فان كانت له لعل هو عز شانه فهو المتقدم ههنا وان كانت ذلك  
 المتقدم هو اولها لا الهية وان كانت ثانيا لكان ذلك امر ثابت  
 بالبراهين انشاء العلل التي سببها شاهد بغايتها في لا غريزة  
 لغريزة الغريزة الطبيعية وهي التي بها يصير الشيء ذا الحار والبار  
 اعم من ان يكون خارجا او غير وكل شيء سواه جل برهانه فاعلم ان  
 بسبب جبرها الاثار المتضمنة بها ان الله سبحانه فانه الفاعل  
 المطلق وقدره جل لا يقتض شيئا دون شيئا في العالم بكل صفة  
 ومنه في كل شيء ولا يغيره شيء ولا يورثه حفظ شيء في الاشياء  
 بعلمها انما هي انما هي حيث لا يتجوز عن افعالها المأمون بها  
 والمقامات المعلومة بها شاهد على معرفتها اي علمها اذ  
 غريزها ليس سببا في غريزة ولا لا يمتنع فعله شيء دون شيء وليس  
 كذلك اذ العقل الذي هو الله او شيء من افعالها سببها مشغل على  
 كل شيء وهكذا الخان فيتم الامر الى ما اسفل من فوقه وصفه  
 وسبب في ذاته في جميع ذلك ان انشاء الله ما لا يتفقا ونها ان انشاء  
 لها ونها انشاء على معنى الجعل والتصيير كما لا يقتض في ما سبق  
 من المعنى في بعض ما يتلقى من الملائكة وغيره والمراد بالانشاء  
 انما هو انشاء الشيء الواحد المتصل الى ان يستكمل بالمعنى الذي يخرج

ان شاء الله



الى الفعل وبالضعف الى ان يشهد بالنقصان الى ان يزداد <sup>تخلو</sup>  
 من احد منها ممكن مقارنا ومقارن واقل ذلك ان الفترة لا تحتاج  
 الى الخروج الى الفعلية الجواب والله سبحانه هو المخرج اليها  
 من قوتها الى فعلها ومن نقصها الى كمالها الى غير ذلك فلا يفتقر  
 بالمتفاوت بالفاعلة المذكورة وايضا لو كان هو كذلك لكان  
 الى المخرج اخر وهو محال اما للثبوت لانه قد يفرق بين جميع ما هو المفعول  
 فاما يحتاج الى المخرج هو المفعول من جميع الوجوه ولا يمكن ان هو كونه  
 هذا المخرج واما لا يحتاج الى التسلسل كما هو ليس هو بخبره يثبتها  
 ان لا وقت لموتها المتأخرة للوقت الى حيث المفعول والموت هو  
 الذي يعجز وقت الشيء ومدة اجلها علم ان الله جعل كل صورة  
 اجلا ينهي الى الدنيا والاخرة فان في الاخرة ايضا ترتيبات  
 لا يتناهي وذلك للتوسيع الى الهي والجزء الواسع كل شيء وكذا المواد  
 القابلة للتصور فانها وان خرجت ينسبها عن هذا الحكم لكن فيها  
 لا اجل لها الا ان لها باعينا يقول تلك المدة اجلا ينهي اليه  
 فاذا وصل الاجل المعلوم عند الله الى هذا الارتباط بعد ذلك تلك  
 الصورة وحصلت صورة اخرى فكان لها ايضا اجلا مستقيما لكل  
 يخرج لاجل مستقي وقولنا الامور بالاعمال الفاعلة وغيرها  
 جميع بعضها عن بعض يعلم ان الاجاب ببدء بعضها عن بعضها قد سبق  
 ان الاشياء قبل صدورها عن سببها لا على انها اشياء بل على انها  
 هالكه دون وجه الكبر ولا شيء غير متناه فاذا صدرت عنه  
 جمل مجز في مرتبة العلم وقع الجواب الذي هو كونها اشياء معقولة

المتولد

لنقل

العقلية فانه وهذا احتجوا الى ان يحصل سبع حجب ثم السبعين ثم  
 السبعين التي علمنا ورود في الاخبار والحجاب والاول هو تبيين السبب  
 المرسل من العلم في ذلك الحجب ومحمد الجواب وفي خبر اخر في بيان  
 الله سبحانه والحدود في علمنا احتجا وكثرة متضادة هذا هو معنى القول  
 حجابا ولما وجب الاستدلال في العبارة الشريفة فمن الخلق هو ان  
 مختلفها بحيث بعضها عن بعض واما كل واحد من الاخرين كما لا  
 ان يتعدى هو شيء او يغلب في غير او يخلط ويشبهه الماس له بل لكل  
 واحد مقام معلوم وكل كل يجري على نفسه مفهوم وكاشف ان يقين لا يفتقر  
 العالي والحق للمادة في حق المادة الاولى فما هو بها علمها لا يخرجها  
 الامور المادية في علمها وقابلها كالحقيقة ان ذلك بالبراهين القاطنة  
 ومن ذلك ظهر ان الله سبحانه بعضها عن بعض واما ان ذلك كيف يدرك  
 على الايجاب بينه وبينها ولا بد ان كان احتجاب الاشياء وتبينها  
 بعضها عن بعضها فاعلمها القيق بان عين هو سبب ان كل واحد منها اخر  
 معلوم ومرة محدودة فلو كان الاحتجاب غير نفس شبيهة الاشياء امكن  
 ان يكون تبيينها به تعالى لان ما يحجب عن الشيء ويستعبروا اسطر او  
 وسائط كيف يتبين بالشيء وايضا هو جازم مبدء التعيين والاحتجاب  
 فكيف يوصف بما هو الجواب على خلفه وايضا الاحتجاب في الشيء يستلزم  
 الحق في ان يكون هو في مرتبة ووجه ذلك الشيء في وجه اخر  
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وايضا اي شيء يصحبا بالنور وذلك  
 الجواب ايضا من ان في المقام اسرار لا يوصف طوبى لمؤلفها وكما  
 في علم النور في اشياء المعاني منها فاقبل ان كنت من علمها لمعنى

المجدودية



الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة الالهية اذ لا اله الا هو ومعنى العالم لا يخلو  
 ومعنى الخالق ولا مخلوق واما ويل التمتع والاستموج هذا الحكم ليس  
 ثابتا عند من قبله بل هو لا يشاء عند كل واحد منهم بل تلك ثابتة لا تلا  
 واما كما يشهد بذلك ازالة عليهم الجمل الالهية الدالة على الثبوت المتناهي  
 وكذا يرد بعض تلك الاحكام بالقرن والحق الراجح الجمل الالهية المتعينة  
 بلا التبرؤف ذلك لان الانتباه بالنظر المميز ثباته وسكونه عنده  
 وسلطانها على العالمات الزاوية والميطان الحقيقية ليس في الوجود  
 الاقوى والاشيئ الشهود يعايل ظهوره فلا يميز بينه والاهوية ونظا  
 جهتان معنى حقيقة وصورة وظاهر فاذا نظر الى الحقيقة والمعنى  
 فلا مربوب ولا مالو ولا مخلوق ولا استموج بل هو الذي لا له العالم الخالق  
 التمتع اى هو خالق الاشياء ويستحق لجميع العالمات فاما مع اسم الاعراض  
 الحق فلا تلك ثابتة على اصلها لا استحفاق لها انما المستحق كل اسم  
 الاسماء المحسنة والموصوفة بكل صفة من الصفات العليا والمحق في كل  
 من الصفات العظيمة هو الله وحده لا شريك له في الاسماء الاشياء في الدنيا  
 ولا في الآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة  
 فذلك ولا يمنع صحتها الاصول ذلك لان الالهية هي سبحانه وتعالى  
 العليا والصفات المسوقة ذلك لا سبحانه وتعالى في مرتبة عليا من الذي  
 هو مبدأ كل شيء في العالم لا يمتنع كل جلال وجلال وروبيته هي ما لا يمتنع  
 وسلطانها وهو كل شيء في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة في الدنيا والآخرة  
 انما هو اقدار على كل شيء وحصولها في نفس فانه القيومية المحركة  
 للمخلوق في كل شيء وما يعينه بان لا سامع فوقه ولا يسمع الا في موضع

الاصول لا يكون بوجهه من ما يضاف اليه او ينقلا بل هو في العالم اذا  
 نظر الى الحقيقة والظاهر فيها وان حارب وشي هو الربوب لصرف  
 لزوم الانتباه في صفات الخلقين وكما يشهد في ذلك الربوب وكل شئ من صفات  
 من ادب فالربوب في نفسه لا شئ فاما انظر في كل شيء من صفات  
 لا شئ من صفات واما احدا لا هو في الا باله ولا يجوز له ان لا يخلو  
 ولا في الآخرة في كل شيء من صفات فاما انظر في كل شيء من صفات  
 على صلب الشريعة العيون في جميع كنهها الربوبية فاحفظ ذلك  
 فان ذلك ما يحقق بهذا الكتاب ليس من صفات الحق استحق معنى الخالق ولا  
 باحالة البرايات استحق معنى البرايات قد عرف ان معنى الخالق حقيقة  
 هذا الاسم ثابت لله سبحانه وتعالى وكذا معنى البرايات وهو حقيقة الاسم البرايات  
 في عالم الالهية وانما الخلق خاضع لاحكام تلك الاسماء واما بالبراهين  
 فالوجه الحسن الجليل ثابت للحسن والجمال وان يكون في الوجود وطرفين  
 هو سبحانه بخلاف الخلق استحق معنى الخالق ولا باحالة البرايات استحق  
 معنى البرايات بل ان ثابت لان لا واما ليس على معنى ان لا سبحانه وتعالى  
 واحدا في كونه على جميع ما عرفت فان ذلك مما هو اعلم بالانوار الربوبية  
 لانها في الحقيقة مقام معلوم واما اصل الحق فانه يتبين في كل صفة  
 من الصفات الاضافية انما هي الله استغادة من المخلوق والخالق  
 رجوعها الى صفة واحدة كما يتبين نعم انما يتبع صفاتنا الاخرى  
 الاسماء هذا احالة البرايات انما هي صفاتنا انما لمعنى الخالق حيث  
 وجدنا مخلوقا فانه لا استغادة من المخلوق بسبب خلقه فذلك الغيب  
 والاضافاة انما هي البرايات حيث استغادة من المخلوق بسبب خلقه فذلك الغيب



لحسن ظهور احكام تلك المنة وكذا يحدث تلك الاضافات بالنظر الى  
الكلمات الفعلية والمقدرة بان الله تعالى في افعالها واحكام هذه المنة  
الاضافية لا بالنظر اليها بل انما يفسر لاجل الحقائق في العالم  
ان يكون خالفا ولا يشبهه من غير ان يكون في الزمان وانما تلك  
فليس بالمشية الى ما هو في الاستقبال فخلق من المشية علم يجعل  
خالقة من انشاء هذه او ليس هو في الزمان وليس فعله في الزمان بل  
خلق في الزمان ولا يتقارن عندنا ان مشية الزمان عندنا كان خلق  
خلق من انشاء الايجاد كقولنا فعله زمانيا اذ فعله انما يترتب  
الاول الى الزمان وليس له ان تقدم خالفا اخر فيكون متوقفا  
هنا في آخر ذلك كما لا يفسر على غير جعله القضاء الا زمانا  
ان هذا العالم لم يبعث ليعين فان قيل ليس الخلق والى انما يفسر  
ومن غير انشاء في الزمان لا يتقدم احدهما على الاخر في شيء امضا فان  
فكيف يوافق ذلك ما ذكرنا وايضا قد تحقق في العالم والعقل عندنا  
ان اى واحد من المضافين يكون متوقفا فانه السبب في حصول الاضافة  
فعل هذا يكون هو سبحانه مستقيما من خلفه قلنا اما القول بالاضافة  
فذلك اقرب اذ الاضافة من المفعول الى الله سبحانه لا يوصف بخلقه  
فليس عندنا اضافة ولا يشترط قلنا ان تلك الصفات والصفات المنية  
والى الكلمات القول الى انهم خلت اسما والله من الخلق والعبودية في  
سلسلة الاسباب ولما القول بان الخلق هو سبب الوجود في انفسها  
فولم يعلم نعم انما يصح ذلك في الاضافات التي ليست بذات العمل  
والمعلول وانما فيها فاعلم ان كانت سبب العمل في انفسها

بالنظر

لذلك

لذلك الاضافة اذ هو حرك هذا الخلق المعقول فالخلق في المعقول  
له حرك من قبل نفسه حتى يكون هو سببا للاضافة من اجل ان سببا  
في عمل المعقول وعمل الاضافة الواقعة فيها كيف لا يتغير من انشاء  
جعل الخلق وكله من انشاء الخلق في ان لا يتغير كل من انشاء الخلق  
معنى انما يستحيل ان يتغير الخلق في انفسها انما هو ان يقال  
تلك الامكان على منة كذا وذلك استدلال على ان تعالى ليس متعلق  
استحقاق الخلق الى ووجه الاستدلال قد وثق من ان لا يجري عليه  
الانزاع والاحوال في سبب لاجل انما لا اذ ليس عندنا ان صباح  
والامساء ولا يتغير بافتقار الاشياء ولا تميزه قد اذ في كل وقت  
للمشية او التغير والمفعول لا يجعله كذا قد وثق من ان لا يتغير  
هو سبحانه في شيء ويصدق في شيء من ان يخلق على كل وقت  
يقال فذلك كذا انشاء كذا لا يتغير على كل وقت فذلك لا يتغير الى الجلب  
محبوبها وقدره والى انما يكون من العمل الى شيء لا يحل له ذلك  
انما يكون لوجود مانع عن ذلك انما كان فاطلاق الجلب على كل عمل  
من قبل اطلاق اسم السبب على السبب وليس له سبحانه ان يستحق  
يقوع حصوله ويترتب وقوعه كذا من غير ان يكون له في نفسه  
من ولا تملكه حين ولا تملكه مع اى لا يصح عليه بل يجب في انفسه بان  
يقال ان كان له ان يخلق في الزمان وليس له وقت ولا هو في وقت حتى  
يقال عليه في كذا لا يشهد حين بالبناء على الفتح اذ الالهيات انما  
يحيط بالزمانيات ويشملها وانما ليس موجبه في زمانه ولا شمله  
حين ولا يقال عليه كذا حين كان كذا ويكون كذا والفرق بين

وجن



انه متى انما لا يكون وصفه زمان الوصف وكل مع الفاعل لا ينافي  
 سبحانه في حق بقاء كماله مع اوجبه من الشئ او يكون تلك الكلمة  
 برسوخا انوبالجملة هو لا يوصف بالزمان والمكان والافعال العقلية  
 الدالة على الزمان اما بعد الاولات انفسها وقدر لا تظهر  
 اللام في الاولات ولا للعلماء هذه الحروف انما يستلزم التحديد  
 والاشارة لانها تجعل الشئ المفرد على محدد بالزمان او المكان  
 او المزية وشارا الى الاشارة للمزية او العقلية والله سبحانه يستعمل  
 عليه لحد والاشارة مطلقا فالاولات المذكورة انما تحدد انفسها من  
 الاشياء المحلولة وقدر تلك الاولات المتعارضة من الاشياء المحلولة  
 وتحكم عليها وتخبر عنها وتعمل فيها واما الله سبحانه في حق الاشياء  
 الالهية الاولات وتستعمل في الاشياء وتوجد فعلا في الاشياء  
 الممكنة المحلولة فيحقق الفاعل تلك الاولات ويصح خلاف هذه الآ  
 وليس لها في وجودها سبحانه من سبيل ولا لها في تلك الحصة  
 من دليل منعها من الدقة وجعلها قد لا تميز وجعلها في تلك الكلمة  
 بجملة منعها للبيان فيحقق ان تلك الاولات في الاشياء هو انها  
 منعها ان وقامت الافعال الثلاثة لكن قولها تلك الكلمات الثلاث  
 وصفها معا عليها الاول يرجع الى الاشياء والتميز والازالة والكلمة  
 مستغلة لانها التوافق وجعلها على صيغة التثنية والتثنية جعل الشئ  
 جانب والمعنى تحت كلمة متداي خلافها عليها عن تلك الاشياء  
 قد تم انما قد تدل على الاشياء والعدم ينافي في الابد او جعل الشئ  
 كلمة قد لا تميز بين الاشياء عن الازلية بمعنى ان الخلاف قد على الاشياء

وجعلها عن مزية الازالة التميز بها هو التميز بالزمان وجعلها  
 اي جعلها الاشياء في جانب عن تلك الكلمة لا القصدية من الشئ على  
 الشئ انما يكون لنا قد اوكلمة في الاشياء كان يطلق على الاشياء  
 لولا ذلك لما كان لوصف هذا الشئ في تلك الجملة لما صح خلاف هذه  
 الاولات على الاشياء الممكنة انما هي المزية العالية من القدم والحد  
 والمكان والتميز انفسه فذلك على مزية وتمايز فاعرب عن  
 سبيلها اعرب اي فصحت والمباين على صيغة الفاعل وهو على  
 وجه المباينة كما سبق في المفاض وقد عرف وجه تلك الدلالة في  
 الاوضاع في جانبها انما هي للعقول اي في وسط خلق الاشياء تجعلها  
 للعقول حيث ترى العقول تلك الاشياء مظاهر صنع الله وعبران نور جلالها  
 ظهورها في صفاته فتستلهمها على الله وصفاته واسماؤه اذ لا تار  
 ولا كلام انما ليس له ليعال في على الله الحسنى وهذا المقوم شئ لهم  
 يقول تعالى فيهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يبين لهم آياتهم  
 واما العاقلون فينزلون شئ من الفاعل انما هي المحيية في الشئ فيقول  
 كما ورد في عامه عن سيدنا محمد عليه السلام وخبره وثنا كيف  
 يستدل عليك بما هو في وجوده مستغلة بك الخبر من المظهر واليس  
 لك حتى يكون هو المظهر فيقول له في وجوده الا الله وما رويها  
 الادوار المستقلة اذ الاحياء انما هي في غنائها واستنارها واما  
 المظهر والادليل عليها هو ما الذي هو من السموات والارض وفي  
 السموات والارض جمال السموات والارض وعما والسموات والارض  
 والمهي لا انظار في سده الخطاب يقولوا وكيف يريان على كل شئ

مسا



شهود وانما غير الاسلوب عن الغيبة الى الخطاب فهو خارج شبهة من قبلي  
 في الظهور وليس في قوة العلم ان يقع من نفسه هذا الظاهر فيكون <sup>كذلك</sup>  
 مظهر ان هذا هو معنى الايمان على العقيدة التمام فلو وضع كان مسلوكا  
 عن نفسه ولو كان حقيقة العالم الايمان لما قيل ان الزوال هو وظهر ان  
 وفي الفسخ لما يتجلى بالام الجان وما المصدق فيكون علة ما قبل ذلك  
 واعز بطلان في نفسه عن الله لاجل تجلي ما نعلم للعقول بواسطة هذه  
 الاشياء اذ هو من الوجود وبما احتج به عن الزوال ان كان له جلالة  
 ظهر بالاشياء وفي الاشياء كذلك اختلج بها عنها وابعد لان الاعيان  
 الاشياء ولا يقبل بغير عين ما ظهر من الزوال بين عليهما لا يجتمع البطلان  
 من الظاهر ولا يصطعد الظاهر عن البطلان وعن بعض العقائد العجيب كل  
 العجيب تتجلى في الظاهر في من ظاهر افعاله الا وقد احتج به في بيان  
 من احتج به عن علمه من علمه بالاشياء مستور وقيل في المستور <sup>بذلك</sup> باحتمال  
 واختفت بظاهرها وقيل ايضا لقد ظهرت فلا تخفى على احد اعلم اليه  
 لا يعرف له <sup>لا</sup> لكن بطلان ما ظهرت محجبا وكيفية في من بالعرف  
 استمر هذا الذي قلنا انما هو على تقدير ان يكون النسخ في بيها  
 راجعا الى الاشياء ويعتقل ان يكون راجعا الى العقول والمعنى ان الله  
 احتج به عن الزوال بسبب العقول اذ ما دام الانسان يعقل نفسه <sup>بذلك</sup>  
 وجود او شئ من لانه فهو بعيد عن دفع الله بل عن دفعه وقدرته كما قال  
 عز وجل ولا تذكر فيك اذا نسيت واليهما تعال الامهات اى ان تعالكم <sup>في</sup>  
 وتنازعها انما انتم في الاشياء ولا يصل الى الله سبحانه اذ الاله  
 انما تفهم على ما يتصور من الاشياء والمعرفة وحدها والله اعظم <sup>بوصف</sup>

بمع

هذا

بها فكل ما يتصور باوهامكم في ذلك ما عليه فهو مخلوق شاكم من ووه  
 اليكم فالنايل بالعبودية مع اشغالها في نفسها انما هيكم حيا <sup>بذلك</sup>  
 وكذا القائل بالولاية وانما ثبت لما ثبت لنفسه تعالى <sup>بذلك</sup> ان يكون  
 ويعمل الزوال والشيء الى العقول والمعنى ان تنازع الالهام والمختلج  
 انما انتهى الى العقول اذ الالهام انما يكون في حكم العقل وتحت سلطانه  
 فكل ما يدرك الاله من الاشياء فاما ما بين الاله الى العقل والعقل <sup>بذلك</sup>  
 عزاء ذلك سبحانه فكيف حال الاله وفيها ثبت عزاء في الاشياء  
 في الزوال عن الله حيث يزعمون انما على شئ وليس يدرك الاله الا بشئ  
 محض لعدم صفة وانما هي ظاهر قوله الوهم وبما الى الحكم بغيره  
 ولا يمكن ان لا يتصور في الاشياء ولا في صفة ولا في الاشياء فاقبنا  
 التي هي مستند او لا من الامور التي في ذاته وعينه حوله وقوله ولا حول  
 ولا قوة الا بالله يمكن ان يكون المراد ان النظر الى الاشياء <sup>بذلك</sup> وتقلد  
 الحولها وتطوراتها فاعلمها اثبت فاعلمها اذ خالها انما عن  
 او صانعها ولا يكون شليا وهذه الجواهر كخطايرها يعمل ان يكون  
 حثيثا يرجع الى العقول والمعنى ان في العقول اثبت غير الله وذلك يعمل  
 وجها واحدة ان كل يعمل في العقل وتوهم انه هو في نفسه <sup>بذلك</sup> كما في الخير  
 كل ما يتصور في اوهامكم في ذلك ما عليه فهو مخلوق شاكم <sup>بذلك</sup> الثاني ان  
 في العقول اثبت ان فيها اشياء غير الله ومخلوقاته ومنها الباطن الذي لا  
 في العالم كمالها الظاهر بخلافه فقد انبط واستبط بجهرين انتهى  
 اى من الاشياء باحتياج الباطن الى وجوده سبحانه ووحده وسلطان  
 الحسنى وقد تيسر على الباطن بعبادته الكبرياء في كل شئ له شاهد <sup>بذلك</sup>

هذا  
 كلامه









بالثبوتية والسلبية انما هو اعتبارا لا لافاضا فافان بعضها الفا  
 ثبوتية كالعلم والمقدرة وبعضها الفا سلبية كالجسم والوجود  
 والافا لكل سلوبيا على انها سلوب انفسها كما في الصفات السلبية  
 او سلوب نفايتها كما في صفات المبنية فكل ما في الخلق لا يوجد الا  
وكل ما يمكن فيه يتبع من صفاته فافان على ان انبثاق الصفات تشييد  
 لما في الخلق من الامور الصادقة على اعتبارية كانت او غيرية لا يوجد  
 فيجاء الى ان الوجودية هي ان كان شيئا هو على مع خلفه فيكون  
 مصداقا لذلك المخرج وما لا يشترك بسببه ما لا يشترط ان كان  
 بالحديثان فيتركب هو غير شرا وان كان بالحيثان وايضا كل ما اشركه  
 عرضي وان كان اعتباريا او حقيقيا فبشرط مشترك ذاتيا ان يكون اشياء  
 متكررة مصداقا لكل مفهوم واحد لا على انه سلبا او اشراكا في ذاتي فكل  
 ان العرضي المتخصص بسببه ذاتيا محتملا فكل العرضي المشترك يستند الى ذلك  
 المشترك والحكم بذلك قريب من البديهة فيتركب فان سيجان اكل ما يمكن  
 في الخلق من الامور الممكنة لا يخرج من الخارج سيجانه لانه كل ما يمكن في الخلق  
 يكون طبيعته ممكنة لا انما تفعل انما يمكن الخلق والموجب بذاته فيجوز  
 ان يمكن له شي لا انه واجب اكل ما يمكن الخلق فيقول يحتاج الى ذلك لان  
 الممكن لا يخلو من علته فان ثبت ذلك الثبوت للموجب جمل مجده فقله لا بد  
 وان يكون فاعلا وقالا فافان ذلك علوقا كبيرا ولعمري ان هذا الحكم شرا  
 الوجود العام وغير من الاحكام لا يجري عليه الحركة والسكون وكيف يجري  
 عليها هو اجزاء او يعود اليها هو بديهة حقيقة الحركة هو التغير والتسكن  
 عدمه تمام شرا وذلك واستعمال الجريان الذي هو معنى السيلان مع الحركة كال

البلاغة واستدل ذلك بوجهين الاول ان سيجانه فاعلا الحركة وهو جريان الحركة  
 لا يظهرا من حركته وانما انبثاق الحركات لا يخرج من حركته فكيف  
 يجري عليه الحركة لا انما يمكن شيئا واحد بسببه فافان بلا ولا يوجد شيء  
 يتلوه الثاني انه قد ثبت ان الحركة انبثاق سيجانه فاعلا الحركة وهو جريان  
 لا يظهرا من مخرج يعقوبه ومن غير ان يثبت في اليها فافا المخرج بمنزلة  
 المحيط المحركة الحركة فافا عاونا اليها الحركة بان يعبر عن عاونا لها كان لا  
 المبدأ من الوسط وهو شيع اذا انبثاقه وانما يخرج منه هذه الاشارة  
 الى الدليل الثالث والرابع بيان الثالث ان الحركة هي التغير والسيلان  
 والمحرك لا بد وان يتغير في حال الحال فيختلف على الامر فيثبات وفي  
 التناجب سيجانه فافا التغير وبيان الرابع ان الحركة لا يمكن ان يكون بالعقل  
 من وجهين الاول من جهة اخرى ان الحركة لا يمكن ان يكون لها بالخلق من جهة اخرى  
 فكل ما في الخلق من شيئا بالخلق ومن شيئا بالخلق فافا من الاصل معنى  
 هو الدليل الخامس وتقرر ان الحركة هي التغير والتغير هو ذلك يستلزم  
 الحوادث ان الحركة لا يظهرا من فاعل وموضوع فهي مسبوقه بها والحدوث  
 هو المسبوقه بالغير وانما كان للباري معنى غير التغير وهذا هو الدليل السادس  
 وتقرر ان الخلق هو المحرك اذ هو الذي يخرج من غير الامكان الى  
 فعلية الجيوب ومن فقر الغصان التي هي الكمال فلو كان الله سيجانه  
 يجري عليه الحركة بوجه من القول لمكان فرق بينه وبين الخلق ولوحده  
 لونه انما هو للتمام والنفيس له التمام اذ الزهد النقصان يمكن ان يكون  
 هاتان الفقرتان من وجوه التغير والتغير وان يكونا اشارتين الى  
 الدليل السابع والثامن ان الحركة هي التغير والتغير هو ذلك يستلزم مع الحركة كال



لدى حركة من لا يتخلف وراءه شيئا ويوجهه الظاهر لما هو مقصود وكل  
 ما يوجد له لا يجدان يوجد له كما هو ما به والآن وجوده المتخالف  
 بدون الآخر والله تعالى عن هذا الحد والحد يتلوه التكرير بالمشقة  
 وتقرير الثاني ان الحركة انما هي تحصيل كل ما يطلب من لا يصل اليها  
 الا بالحركة وكلها لا يمكن ان يتصور ان نقصان عن ذلك الكمال الذي يطلبه  
 ولا يتصور الحركة والنقصان من لانه لا يمكن ان كيف يتصور الازل لا يتصور  
 من حيث هذا ما بعد ما كذا لما قبلها لا يتصور ان الحركة لا يتصور  
 فكيف يكون الشيء الذي لا ياتي من الحادث مستحقا للازلية والحادث  
 والازلية لا يمكن ان لا يتصور ان لا يتصور ان الحادث هل يتصور في غيره  
 والازل هو الازلي وقوله كيف يتصور الاشياء من لا يتصور من الاشياء  
 انشاء الغير انه لان الحركة بالمعنى الاعلى باطلح الالهيات في التفرع  
 من القوة الى الفعل لا يمكن من المعنى الى الوجود من نفس الى كمال انشاء  
 يكون بانشاء الغير لا يتصور انشاء سبب الحركة وهو نوعها فالانشاء  
 ايهما من الانشاء الابتدائي والانشاء الثاني كما في قوله تعالى ثم  
 انشاءناه خلقا اخر الذي هو على الحركة لا ياتي من الانشاء مطلقا  
 فكيف هو في الاشياء وذلك لان انشاء انشاء تدور في وقته ويقتضي  
 متغيره فكيف لا يتصور ان ياتي من انشاء متغيره وكذا في قوله تعالى ثم  
 شيئا وبالحركة فالاعمال انما هي حركة وتكون على ما هو المعنى في العلية  
 فاله من شيئا او افعلى اثرا فانما ذلك من بعد من وقته الذي هو مبطه  
 به ويقوم ذاته وهذا هو معنى وجوده لا انشاء اذا قامت فيه القوة  
 وتصوره وليا بعد ما كان مدلوله على ان لا يمكن ان يتصور من انشاء الغير

ايامه وهو بعد قامت فيه علامه الصنيع فيصير الى الاهل صالح وقد فاض  
 انه مدلول على كل دليل للشا على العدل ليرتفعها الاسباب الى الله  
 ليس في حال الفعل بحركة والجماع العمل الجوان والحركة والحركة الطرية  
 وانما في الجمال الى الفعل اما لا يمكن ان يكون المراد به اللسان او بيانته  
 فكذلك المراد ان القول هو عمل جوارح العاقل او الجمال مستحيل في نفسه  
 في جوارح القول طرية هو عمل الى التسمية انما في القول انما يتصور عن الشيء  
 الذي هو في النفس لا يصح محجرا في عقله ولا نفس حتى يمكن ان يتصور  
 ولا في المسئلة عن جواب قد عرف ان المسئلة عن كيفية ذلك وانما هي  
 التسمية والتعليل غيرهما وانما السؤل بما الحقيقة في نفس الانسان  
 الشيء وذا يتصور انشاءه لا ياتي من الازل ولا يصل الى ان كيف يجاب  
 عن الجواب عن انما هو متصور ان كمال الخليل والكليم على تبيين الله  
 وعلمها بالحديث قال الخليل عليه السلام مثل عن رب الذي يصي ويحيي  
 وانه الله ياتي بالشمس من المشرق وقال الكليم عليه السلام مثل عن رب  
 وما ان ياتي العالمين قال رب انما استسألتك الارض وما بينها ان كنتم موقنين  
 قال لهم قوله لا يستمعون قال رب كنم وكتب اليكم الاولين قال ان ربكم  
 التمسار سل اليكم المؤمنين قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم  
 تعلقون قبالا فيكون كان غارفا بالمنطق فلما سئل عن الحقيقة اوجب  
 بالانفعال حكمه الخبثون بعد مطابقة الجواب الى المستأهل على عدم عقل  
 الله تعالى على انشاءه بانه في ذلك على ان لا وصول الى معرفته ولا مطمح  
 للمعقول الى معرفته سوى رب العالمين ومنه ان الفارق اجمعين ولا يوافق  
 الله تعاليم اي لو قيل في كل قول شريف عظيم للمهم واجب غير كل قول



لطيفة يدركها كلام فليس في هذا القول ولا في قرينة ذلك الجواب بتعظيم  
 اذ هو جازع اعظم من كل ما يتصور لانها لا تزلزل من محيط العقول <sup>بلا</sup> <sup>التي</sup>  
 ولا في اننا نؤمن بالخلق فيتم الا باشتغال الارزاق يفتنى ولا يكمل ان سيد العليم  
 الظلم وضاع حقه فلهذا في القاسم لو ليس في اننا نؤمن بخلقنا من الخلق  
 يكون اننا نعلم من اننا نؤمن على خلقه ونستعير اياه عن عزه والظلم انما  
 يمكن لو لم يلطباع الامكان الارزاق وذلك مستحيل لان الامكان هو القوة  
 على قول الا اننا لا نؤمن به ولا يستلزم المستوقفة وايضا فنقول اننا نؤمن في  
 عن الاشياء والخلق احد مقدم بالطبع على الاشياء هذا من جابا لم يكن  
 وخلق الارزاق ولما لم يجرى سببا في اننا لا يمكن ان يكون في اننا نؤمن بالخلق  
 بان لا يكون اننا نؤمن في تلك الابان بان ضاهل اننا لا نؤمن به  
 في موهبة وصار الخلق جازا مسبوقا بعدم نفسه وقطع ظلم وايضا  
 للشيء في وقعه وليس في ذلك الا باشتغال الارزاق عن النفس والجل ان الله  
 الذي لا يدركه لا نؤمن ان يكون له سبب فالا شئنا متفرغ وقولنا لا يعطى  
 على الارزاق اي باشتغال الشيء الذي لا بد ان يكون يدور في بعض السبع بل  
 لا نقطة لما في كونه يبدى بمعنى بعينه يبدى في اشارة الى ان الحكم الذي  
 له بدى نؤمن ان يكون سببه ليس له سبب بل انما هو كمالنا باي  
 عن المبدئية والارزاق وخلقنا انما الجورون يفتنى ان يكون نؤمن جميع  
 لا نؤمن بالاله الا الله العلي العظيم كذا بل لا بد ان الله وخلقنا صلا  
 بعيدا وحسن احسننا سببا وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين لما ذكر  
 الدليل على قدس الاحدية عن اتقان الشريك والمستم في شئ من الاشياء  
 فاسبب ذلك التكاليف اننا الى ان حق معرفته لم نؤمن افاده على خلقنا تلك

اذا

اذا فرضنا ان الله سبحانه  
 ولا بد له ان يخلق فكيف يمكن  
 ان يكون هو في  
 مرتبه  
 خلق

الطيفة

الطيفة الرفيع وكل من جاز ذلك فهو جاز له والله رب العالمين وكان في  
 الظاهر اننا نؤمن بالخلق والحمد لله على نعمه والله على كل شيء قدير الطيفة الثالثة  
 باسناد عن الحسين بن عبد الله بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حجب معوية في المرقاة الثانية  
 ذلك استنهض الناس فقام خطيبا استنهضت لأمرك اذا امرت بالشيء فافعل  
 وصلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم ما كان يماضى في جسدنا فما كان يماضى في جسدنا  
 الواحد الاحد الله المشرق الذي لا يمتد في شيء كان ولا من شيء خلق ما كان  
 يمتد في شيء من الامم الثلاثة الاولى في تسمية حوزة النوحه انشاء الله المشرق  
 خلق الذي استخلص العز انية الحقيقة لنفسه واشتار بها اذ كان السواء  
 فخرج تركبتي وهو غير ان لا ثاني له ولا كونه في جسدنا استنهض الناس في  
 كان اذ هو يبدى الاشياء والبدن حيث هو يبدى في شئ من الاشياء  
 ولا يمكن ان يكون ذلك الا ان يمتد في خلق ما كان اذ كان خلق الشيء في شئ  
 لما كان في شئ الشيء ولا يمكن ان يخلق في شئ لا شيء اذ الله العدم الصرف لا يخلق  
 تكون من مادة الشيء اذ خلق من العدم المادى وكما يقول خلق من الماء كذا ومن الارض  
 كذا وسياق بيان ذلك منقلا ان شاء الله فيكون كونه لا من شئ خلق  
 ما كان وهو المطلوب وقد بان بانها من الاشياء وبانها من الاشياء انما  
 في الكفا في هذه بدو الله الصبر فيكون نصبا على التميز او فعلا على التميز  
 او هذه قدرة يدمر المصير ولما على هذه الكتاب فيصير ان يكون سببا  
 وخلق الطيفة فيها او سببا مستعجزها او قد يمتد في صفة بان بها  
 من الاشياء اذ هو جاز في قدرة الله في خلق الشيء لا من شئ وكل ما كان  
 سواه فانما يصنع من شئ في ان من الاشياء وبانها من الاشياء ومنه قولنا



قدرة ذاته لها تقييد قدرته عين ذاته بل يغفلها ذات بعض  
لا يخرج عنها شيئا لا انها مصادق لمفهوم الشدة فان لم يكن شيئا  
تثباتا ولا حكاية رب لا مثال اي لم يثبت له صفته حتى يقال اكلها  
مصادق مفهوم فكم كان يقال اليه وان كان باعتبار ذلك المفهوم  
ولا لا حتى يثبت له الامثال لان كل ما له حد وان كان الكبر فكم كان  
ان يضرب اليه فيقال هو كبره من ذلك الشيء او من جميع الاشياء باعتبار  
لكان ولا احكامه فلا يمكن ان يضرب له المثال كل دون صفاته بعض  
الصفات كل اي عجز لا يقدر العباد ان ياتوا بغيره كانه على صفته  
بوصف اكلها بغيره بغيره عن وصفه فهو عظم من ذلك وهذا  
تصانيف الصفات اي ما احدث في الوجود من صفات الصفات وقد  
كان ان يصفها الفعل هو شدة واقسامه او المراتب بصفات الصفات  
هو تضافتها اذ هي من صفات صفاته مستقلة ومجانبة مستقلة  
مختلفة اي لا يصدق عليها تلك المفاهيم بل هي صفات صفاته الذات  
المحددة مصادقا لتلك الصفات الصفات المتشابهة وعبارتها تكون  
مذاهب المتشابهة من الجبر والمكوث اما عبارة عن شدة السلطة  
والمنفعة بحيث لا يصل اليه شيء واخافة العبيات الى المذاهب من  
اضافة الصفات الى الموصوف اي الطرق العينية والمعنوية في شدة  
سلطانها وكبريائتها ولم تصل الى الطرق العينية التي للفكر معقباته  
لا يصل اليه الفكر مع طرق العينية للموصوف الى الاشياء كالقوة  
المقتضية والمنفعة العاقلة لا يضرب عنها شيء من الاشياء ولا يخرج  
اكثر شيء من الامر والممكنة فيما لا يمكن ان يفصل اليه بطريق من طرق الفكر

باخره

باخره او اياها انما اشياء لا لا شيء يخرج من سلطان العقل وان يخرج  
من سلطان الهم والحيال وانما ان يكون المكوث عبارة عن المكوث الاط  
وهو لا الا لغيره ولا يصل اليه شيئا ما الفكره لان ان هذا الالهية  
لا يمكن ان تعرفه موقوف على غيره العالم بجميع اجزائه اذا العالم ملك الله  
والمكوث الاعلى وهو بالحق هذا العالم فتبصر المعنى ان اذ لم يثبت  
المكوث الاعلى كيف لا ان جعل الاله تعالى بهما ههنا فتبصرها  
مقادير الصفات وانقطع ذلك التوهم في علمه جامع التفسير دون  
طرفه على امام وذلك وفق والمراعاة الاول وجوامع التفسير على جميع  
الكلم الى الكلام المخرج للمعاني لفتن المعاني مجوامع التفسير على التفسير  
للمعاني لفتن البیان والمعارف المحملة الزود في تفسيره اي  
من القوة العينية وغيرها على بيانها لاطنا بامساكها والكتابة  
والفهم والحقيقة والجواز والاستعارة والتشبيه ونظايرها والمجمل  
المثاقيل المحذرة على جميع اقسام البیان يخرج عند الوجود في بيان علمه  
ويقطع امام الوصول الى القيمة والقابل بالقيمة ولان ترتيب كلامه  
بالعلم وجه البلاغة وفق بيانها كقول قد وان يقول حينئذ الذات  
حينئذ الصفات اولها قيام المفسر لا يقرب قيامه بل الاستئناف  
وان ههنا ذات يترتب عليها ما يترتب على الذات الموصوفة والذات  
فقد اجد على الطريق وهو الى كان صحيح والمثاقيل ان يات به  
هذا لانا بجاء ظلي وزودا وبها فاصحاحه عنه  
من التفسير ما هتفت اذ في ذاتها طائعات العقل في الصلوات  
الموصولة الى احوالها من وصول الشيء الى روده عن جميع امام وجه



المكتوب هو ليس يعين القيد وهو القوة الاحدية المصنعة الغاية من القول  
والجيب الغيبية هي اياتها الممارقات العقلية وقد عرف وجوبه من اياتها  
وقاها في حروف وادنى الادنى من قوله تعالى الغنى في الدنيا وفي ذلك  
الجيب المخلوق الجيب وطرحه في المشرق ارتفع وايضا طرحت في  
الطلب وابتدأت في اعيانها في البعد الملائكة في المعنى الثاني بترتبة الله  
فيها واذا نظرنا لطيفات الامور من اضافة الصفة الى الموضوعات  
تلك الجيب الغيبية فما انما مرمية عينها لغيبها لما ذكره من سيجان  
عن قولها الفصل الميراثية في تلك الجيب هي الميراثية في معرفة اقربها  
الى الخلائق العقلية البعيدة العترة الامور لللطيفة فكيف يا اوصيوا  
المعروف بجلاله ومن ذلك قيل ان حقيقة الحق مجهول فلا يدركه  
من حيث الاطلاق لذلك مشينا انما هو واحد وفيما نحن الموجود  
بل في الوحدة وسائر الامور بالنسبة الى ذلك الاطلاق على السواء  
الصاع على لا يحكم ولا مشتاهها ولا معلوما ولا نسبيا الى غيره ذلك  
فتبارك الله الذي لا يبعد بعد الهم ولا يشاء من غير الفطن يعني لا فضل  
الميراثية البعيدة في طلب الاشياء والرفعة لا يشاء من الفطن الغاية  
في الامور الخائرة ونما قيل الجرح عن ذلك ادراكه وليس ذلك  
الجرح ان كل احد بل الغايبون في معرفة عيوبهم انهم على شيء ويعجبون  
انهم يحسبون صنعا وتعالى الله الذي ليس له وقت معدة ولا اجل  
معددة ولا وقت معدة ذاي ليس سيجان وقته حتى يعينه للتأقية  
اذ الوقت هو حقيقة من الزمان والزمان معدود المتقدم والمؤخر  
من الحركة في الحركة والذمة واذا عد وقتها هو ايضا معدود الا ان

ليس الا ظرف بقاء وجوب الشيء والمراودة ليس له زمان وقت  
والا لكان هو معدودا الزمان انما بعد الزمانيات و  
يسلكها في سلك العبد وكذلك ليس له اجل محدد اجل حتى  
يكون معدودا اذ الاجل هو مدة بقاء الشيء وتكون معدودا له  
نعت يثبت له حتى يصير معدودا بذلك النعت محاطا به او وصف  
الشيء انما يحيط به سواء كان عينيا او قاطعا بسيجان الذي  
ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر فبقا في الاشياء  
هو ابتداء وجوده كما ان الغاية هي انتهاءه والآخر هو الذي  
يتم به وجوده ولا يكون بعدا وليس له زمان ولا حتى يكون له  
مبتدأ وابتداء وجوده اذ كل ما يندى وجوده فله مبتدأ ولا  
سجانه غاية حتى ينتهي اليه ذلك ما لم ينته فلا ابتداء ولا اجل  
بهانته آخر حتى يكون بعدا ويقف عنده اذ ما ثبت قدمه امتنع عنه  
ولا يعني ان ههنا شيئا هو آخر بالشيء الذي عرشته ان لا يعرب  
عن شيء ولا يفوقه شيء سيجانه هو كما وصف نفسه والواحد  
لا يبالغون نعتا لما ذكره عليه ان الله جل جلاله لا يوصف  
بوصف ولا ينعى بنعت ثم عليه من عن وصف الخلق اياه  
تاكيدا للحكم وتشديدا للامر بتركه كما وصف به نفسه من  
الصفات الحسنى ويعرف الكليات اذ هو عالم بنفسه ولا يعلم  
الا هو وانما اللاتقيا الامر ارجحكم به على نفسه ووصف به  
ذاته لا ان يكتسب ان تبلغ حقيقة ذلك المعنى الذي نعت نفسه  
والذلك اشار بقوله والواحد قول لا يبلغون نعتا نعتا عن



اهل الله فخرجت بقول ومع اتيان اخباره فانما يجمل ان يثبت ذلك  
الحكم اليه جلنا بربنا فمن على ما اورد على ما يعلم هو في اية الخاص  
في التوحيد هل بعد ذلك سبع لاحد ان يقول ان وصفا من زنة  
او زائد على الاصول لا غير وغير ذلك فتعقباته من زلات عقولنا  
وهو ان نقول شأنا لا شأنا كلها غنينا كلها غنينا كلها غنينا  
كلها من شبيهه ويا بانه كمن يشبهها اي جعل الاشياء كلها  
مما رافقها وما رافقها عند خلقها اياها احدا اياها اياها  
وهو لا ينادى عن شيء احدا ولا عن شيء جعل لكل منها احدا  
لا يتجاوز فان العقل مثلا لا يصير نفسا بل المرتبة العقلية  
حداتها من الله وانتهى الى المرتبة النفسية وهكذا الى انتهى  
درجات الوجود وما لنا الا له مقام معلوم وفي الاخبار انهم  
ركع ومنهم ساجدون ومنهم قائمون وقوله انا نزعنا من  
والشيء بالمكان المشا هذا لا ياتينا عن شبيهه ويا بانه سيجي  
عن شبيهها اي واحد لكل سلطان هذا الذي قلنا هو واحد وجو  
التوحيد ومنها تحديده الاشياء باجناسها وقصودها وباجماله  
باجزائها وقدرتها واعوانها ولقد رخصنا الى غير ذلك فلم يحل لها  
فيقال هو في كل مكان ولم يتسا عنها فيقال هو في كل مكان  
ولم يحل لها فيقال كلها في كل مكان فيقال في الموضع بالاضطراب  
معنى بعد ثم الفقرة الاولى لدر على المتصاري ومن تشبه بهم  
من متصوفة العامة لما حسبوا ان الله تعالى حل في جميع الكحل  
من اهل المعرفة ولجنا بله حيث اعتقدوا ان الله ايا في كل ليلة

بمعنى

جميع على صورة امره وسائر سخا فانهم في ذلك ولا شاعر حينئذ  
ان الانسان بمنزلة الحكم ليد الله سبحانه والنا ينزل على الله  
زعموا ان الله فرق السموات والمفلسفة الذين اعتقدوا  
ان الاول والسرمد طرب لوجوه والدهم والزمان لوجوه ما  
سواء والنا لشر للرد على المعتزلة واليهود والذين اخروا الله عن  
ملكه وسلطانهم الله قد رفع من الام والبطلان المحلول وجو  
كثرة اجودها ما اشار عليه ليد يقول فيقال هو في كل مكان  
وبينا ان الحال في الشيء اما ان يقتضي نفسه المحلول او يقتضي  
اللا محلول او لا يقتضي شيئا منها والاخر ان يقتضي الخلف اما  
اولها فالحال فوضوح المحلول ولما الثاني فلا تارة الا يكون يقتضي شيئا  
فكل منها يكون بقله وقد فرض لا تارة له فيقال هو في كل الاول  
وهو يتلزم ان يكون كائنا في المحل والكان في المحل يتبع لوجوه  
المحل ان المحل هو ان يكون وجود الشيء في نفسه عن وجوده في  
محله وايضا كما كان ينادى في شئ هو مستوفى الوجود بالمحل وايضا  
كل كان لا بد ان يكون فاسدا وقل ذلك فيقال هو في كل مكان  
محله ولطلان الثاني ايضا طرب لوجوه ما افاده عليه قوله  
فيقال هو في كل مكان حقيقة وقولنا هو في كل المكان في كل  
هوان يكون ذلك فحده وهذا فحده آخر ذلك لاننا انما  
هذا وان هذا عريضة بذلك وان هذا يعزب عن ذلك والى الجاه  
ليس في حده الاشياء فحده اخر والله لا يجوز في كل شئ محيط  
وانه لا يعزب عنه فيقال ذرة وان الكل هو الله فحده الكبر



مخضعة للهوي، الحق القوي، ولما بطلان الثالث فما اشار عليه  
يقول فيقال لا بد من تقديره ان كونها من الاشياء صحيح  
من وجه غير صحيح من وجه اخر اما الوجه الصحيح فهو ان الاشياء  
بمعنى انه ليس بالاشياء فيكون الشيء في الشيء على وجهين  
القبول والاستعداد لا محالة ولذا قد ورد في الاخبار ان الله  
خلق من خلقة وخلقه من خلقة واما الوجه الغير الصحيح فلا الخلق  
انما صدق عنه بعدد الشيء وعلمه محيط بالشيء ولذا قيل في الحكمة  
القد تم بالاشياء كلها لان الاشياء في قول الله  
متبعين لاشياء بل على ان محيط بها على وقتها وهذا من قول  
من ارباب المعقولات البسط وغيره في معنى قول الله في المعقولات  
هو معنى غير المعقولات لانها هي على المعقولات فالخبر ان ما ورد  
عنهم على انهم من انهم تعالى خلقوا الاشياء وما ورد هذا في خلقها  
لا ينافي انهم فاعلم ولا يرجع الى بيان المعجزة فتفقد لو كان هو  
خالقها من الاشياء وكان صحيح ان يقال هو من حيثها اذ قد ثبت ان  
الاشياء فليكن خاليا عنها غير محيط بها لانها هي ان يتسلب  
الاشياء بما رتبها انما اذا كان محيط بها غير فادانها  
وظاهر في الاشياء وباطن في ما ان الكبرياء هالك وليس شيء  
في الحقيقة الا هو ولا يمكن ان يقال هو من حيثها اذ ليس بالشيء  
الشيء الا بالاكفة الحقيقة واطل الذات وهو بتركه سبحانه  
اخاطبها عليه في انفسها صنعها واحصاها حفظها ولم يعزب  
قد خفيات غير ما هو ولا هو انفسه تكون الدجى ولا ما في السموات

العلي لا يمتنع من السقلى هذه الفقرة بعد ابطال القول وقرانه  
بيان لا بد من وجه من الاخطا في الاولى للاخطا في الثانية وهي  
قول وانقتها صنعها للاخطا في الثانية وهي قوله واحصاها حفظها  
للاخطا في القبول من الاستعداد والاعتراف من لم يعزب عن الاخطا  
المؤثر في الاخطا وعلى هذا يمكن ان يكون استدراكا للسقلى على الاول  
وان يكون الاول استدراكا للجملة لا يحل فيها والثانية والثالثة  
لجملة في انفسها والاعتراف لجملة لا يحل فيها فاصلا القول استدراكا  
والاستدراك انفسها هو ان استغنى الى مع كل شيء لا يمكن ان يحلوا او انحاء  
او ان يكون سخا الاشياء حتى يكون في كل شيء من انفسها يقول ان في  
آدم على كل شيء من الاشياء على ما رتبها الخالقون بالله بل معنى الاشياء  
انما هو كونها محيط بها على الاشياء على كل شيء على ما رتبها الخالقون  
عن الاشياء لانه احكم صنعها وخلقها وهو على كل شيء على ما رتب  
الى الشيء من حيثها اذ هو من حيثها اذ هو من حيثها اذ هو من حيثها  
احصاها على كل شيء من حيثها واستعدت حفظها حيث قلنا في السموات والارض  
الاشياء وبينا ان يثبت الذات الوحدانية في حفظها احصاها حفظا  
ما خلفنا لان الحافظ للشيء وقبوسه لا على ان يكون محصيا للوحدانية  
احصاها بطلان لا يحصى كل شيء على ما رتبها الخالقون على كل شيء على ما رتبها  
النسبة عن رتبته في علم الله تعالى اذ هم يقولون اصل الموجودات على الله  
فالمعروف الذي في ذاته هو العقل جوهه نفسه وبالرغم الذي في ذاته  
هو النفس الذي في رتبته هو الطبيعة والبارى تعالى المجمع على  
على طريق الاخطا في الاول بالان في الاعداد وكذا هو سبحانه لا يخلو الاشياء



بالعقل الذي قلنا لا نرمز به عن شيء من صفات عينيها بل هو واقع  
 للصفات التي هي في الدنيا التي في غايها الخفاء في فضاء العالم وهو  
 البعد الذي كان قبل صورة العالم بأسرها ما رآه أو ما رآه في  
 نفس الحق ومن حيث هذه الخلق التي هي في ذلك الجوهر المستقر في  
 صلبه غير ذلك ما قد رآه في فضاء نفس الحق ولم ينع عنه تعالى  
 الفوضى لكن في علم الله وفي خلقه الملموم القابل للصورة والذات  
 كل شيء بالقوة فكل شيء هو في المادة باغض وجه ولا يعلم ذلك  
 إلا الله الذي لا يرب عن صفاته الذرة ويرى عن كل شيء ما في العلم  
 العلم ولا يرب من السفلى فهو كل شيء محيط بالهذه العلة التي هي  
 في كل شيء من الحقائق القريبة وكل شيء منها في شيء محيط بالهذه  
 منها الله الواحد الأحد الصمد في بعض النسخ ونعيب بالمرور لا نرمز  
 منه تعالى الحقائق القريبة وفعله المحيط بغيره والحق في المحيط  
 المحيط منها كلها هو الله تعالى علم أن كل شيء في عالم الملك مكتوم  
 في نفسه ويلازم ذلك الملك المكتوم جبروتاً مقدر ومحيط به وبطريق  
 انقراض كل شيء في حقيقة ذاته وأما تلك الحقيقة صورة عقلية ونزج  
 آخر أن كل شيء منها لا يمكن أن يكون أصلاً وحقيقة صفة فربما ذلك  
 لأن أصول الصفات فليس هو العلم والعالم النفس وغلا العقل وعبارة  
 أخرى المشاهدة والعين وعينه الغيب كما قال تعالى في الغيب لنفاهة  
 لا يرب عن علمه مثلاً لأن بشا لشع الخلق والامر والأمر في كمال  
 تعالى الخلق لا أمر الله الأمر وجهه غيباً مستور ولا يرب عن  
 عالم الملك وعالم الربوبية وعالم الأروية وإن ذلك أن صورته العالم

أما مصدر عن النفس وهي غايتها عن العقل والعقل غايتها عن النفس  
 لعقله لا يعلم أولها الخلق الله العقل وبوجه الخلق في هذا العالم فانتها  
 يصعد عن علم في الخلافة الأخرى ختم وأعان وجمع الأسماء إنما يفعل  
 بحكم الله الواحد هو المسمى للأسماء كما ينبغي في الخلق الله خلق أسماء الخلق  
 غير مستوحاة الاسم الواحد يتسبب إلى تلك الأسماء وهذه الأسماء ختم  
 ولهذا الأسماء أنما وأفاضل والخلق لكل شيء في كل شيء وأمر باقي  
 يحفظ ويقوم بشأنه ويوصل إلى كمالها أشار إليه سبحانه بقوله لم يعص  
 من بين يديه ومن خلفه يحفظون من أمر الله فليعلم الله بيان العقبات  
 وتلك الكلمة في الرقيب والشاهد على الخلق كما قال ويوم نبعث من كل أمة  
 شهيداً من أنفسهم وجعلناك على هؤلاء شهيداً والشهيد من وجه  
 آخر هو في تلك الأسماء كاد في الاختيار وذلك لأن النبي هو كمال العقول  
 أمته وجميع صفاته حقائق من في جيبته والحاصل أن تلك الكلمة  
 التي مع الخلق هي من وجه بالهذه الذي هو حقيقة من وجه على الله في  
 جميع أمور والملائكة إنما يحيط بالظاهر والملائكة المعال حيثما كان  
 وحافظه رقيب وكل علم في علمه أخرى فوقها محيط بها ويشمل عليها  
 والمحيط بكل هذه العلم المحيط هو الله المحيط بكل شيء الواحد الأحد  
 الذي لا شيء معه ولا شيء في وجهه والهدى الذي هو في المقام ولا يرب عنه  
 ما دون ذلك الذي لا شيء في صفاته الأسماء ولم يكلمه شيء من شيء  
 كان أمراً قال ما شاء الله أن يكون كن وكان قد سبق معنى الحياة إلى  
 ربي في أمنا إنشاء الله وفي الفاضل كما في الذكر كما في تبيين  
 الحق في حقيقة ما مع الت قبلها شق على جملة أن يكون مفعولاً متبعية



فإن معقول العقل والابتنان بصيغة الماضي في قولنا كان ينبغي في قولنا  
 بصيغة المضارع لنهاية التبع والملازمة على علم التواضع في قولنا  
 والكون للحدث لا يمكن أن يكون ذلك الكون مستقبلا بالنسبة للعقل  
 بل بالنسبة على القول ونفسه يكون الشيء المراد وجوده على الحقيقة  
 في معنى كل واحد مما يعجز ذكره في هذا المقام قول بعض أهل المعز وهو  
 ملخصه أن البدء الأول لما أعطيت الحقائق جعل إيجاد العالم  
 وإنه الذي في حيزه التوجيه بالتحصيل للكون امر في قوله هو ما يشترط  
 الأمر بالإيجاد بمعنى كل شيء إذا نتجته لا يكون إلا في قوله والثالث  
 أولا الأثر والعين واحدة والنسبة مختلفة فأنها من حيث يتبعها الرضا  
 اللاهوتان ذاتها باعتبار التوجيه بهذا التحصيل من غير اعتبار ما يشترط  
 للإيجاد وكذا في قوله ولذلك صارت حدود القياس ثلثة الأصغر  
 والكبير والوسط فالثلث مغنر فالاشباع والعالم نتيجة بلاشك  
 أتبع لما خلق بلا مثال سبق ولا تعيب ولا نصيب وكل صانع شيء في شيء  
 صنع والله لا شيء صنع ما خلق الأبدان والابتداء بمعنى وهو  
 إيجاد الشيء لا في مثال سابق ولا في مادة وموضع كما قال أبو الحسن  
 الرضا عليه السلام في حديثه عز الله عن خلق خلقا مبتدعا بأمر من جوده  
 مختلف لا في شيء أو مادة ولا في شيء جده ولا على شيء جده ومثله  
 الحديث وبالجملة المعنى انما ابتدع قولنا بلا مثال سابق على كل خلق  
 ثانيا أو ان الخلق فأنها انما لها كلها وجوب ابتداء في العالم  
 الإلهي المسمى بالعالم العقلي الموزون بغير حاجيل بالحكمة  
 أو بغير حاجيل لأنظارها ثم انهم علم بعد ما ذكرنا لا ابتداء انشا

بيان المعراج وهو لا يباين ولا منقول من قوله وبذلك في القول بالها  
 المشهور بوث المعدومات والمقتضى العلمية وما يشاهد فيها العقل  
 صانع شيء في شيء صنع اما العقل فأنه وجد صور النفس والخيال  
 في الحيز الطائفة عن الباري وأما النفس فأنها وجدت الطبيعة  
 في المادة الصادرة من العقل ولها الطبيعة التي هي منزهة في خلقها  
 بفعل الأشياء المادية مع استعدادها وحركة المادة ولها القوة المزاوجة  
 والنفس المتشأنية وهذا الملكة المدبرة للعالم الجسماني وكما  
 أهل الشايع المعروف فظاهر من هذا انها يصنع الشيء من مادة كماله  
 النظم من الغدة والخسنة من البند والمخاطب والمطر وغيره من الخار  
 والمزج من الحب الممزج ذلك وما الله سبحانه فله لا من شيء في الخلق  
 لأنه لم يكن صنع من شيء بل انقطع الشيء وتكون معه في قوله وانما  
 شيء بل في قول كل صنوع يصدر من الخالقين بأمره إذا انشا في الحق  
 مصنوع لا من شيء وإذا انشا في تلك الوسطة فهو في شيء هذا يعجب  
 ولا يهين من ذلك فأنه كل شيء وكل ذلك لما قلنا انهم صنعوا  
 الأشياء بالنسبة للبرزخ أو فاعتر وسبق الحق وأما استنبط  
 الكل شيء بل انما ذلك بالنظر لنفسها فتبصرها وبما ما ورد في الآية  
 من قوله خلقكم من نفس من الماء بشر إلى غير ذلك فأن ذلك بالنسبة  
 المارة والمدة بآية يوسف ان انشا الله حقيقة ذلك انشا كل  
 عالم فربما يجعل علم الله تعالى أن يجعل علم يعلم انشاها بالانشا  
 على قول كونه فأنه لم يزد كونه على علمه فلهذا قيل ان يكون لها  
 كعلم بعد تكونها فلهذا قيل علمه على العلم على ان هذه الصفات



كانت اوزا لانه لا ينفك عن حيث انتمون في الصفه وكل عالم  
غير ساجد فانه لا يحل له ان يصفه من حيث هو بل هو  
هو في مرتبة ذاته خارجا عن العلم وصفه من حيث هو بل هو  
من حيث هو صفه متبع ان يكون في مرتبة الموصوف في تلك المرتبة ثبت  
العلم له كمال العالم الذي لا ينفك عن العلم لانه لا يقول وهذا  
معنى هذا ان ساطع العلم في ان لو جيبا انه لما ابتدئ هذا العلم الاولي  
من الوجود الحق وثبتت وانفتحت بصرها على الوجود الحق فصار فتح عقلا  
اشبه قول وهذا العلم لا يصفه من حيث هو ككتاب من الخيال كان قوله  
كما في هذه الصورة او تدريجها كالحق في الانسانيه وبالجملة فكل  
فعله لا يحد بعد حصوله بل كان عقلا ونفسا وانما سيجان لم يكن كمالا  
بذاته لا بصفه قائمه براء عينه فتعقبت كونه عالما ان لم يحصل ولم يتعلم  
بل انما العلم على العالمين ووجب ذلك الكمال المتعقلين طحا طحا  
علما قبل وجودها لا بان يتقبل في ذاته بل بان ذاته كانتا كمالا كل شيء  
والمثال لا يتقبل ويحتمل ان يكون المعنى في الحاطة بالاشياء عالما في  
العالم العقلي الا في قول كونهما اي وجودهما الغائي في العالم الحسي  
فلم يرد عليه بسبب وجودها ان ليس علمه بغيره انما هو حتى يزاد ذلك  
بسبب وجود ذي القوة حين كانت القوة مظنة له او باضافه  
اشرفه نور بزاوية حتى يتخصص بوجود المضاف له فيكون الاشياء  
هو واما معقولان فكيف يزاد علم بسبب وجودها فاعلموا قبل  
كونها كعلمها بكونها اذا علم وكل علم فكيف يتلقى علمه  
والكفي في حق كونهها فانه وعلى اتمه لا يرد واما علمه بغيره

كلمه

كلمه لا يكون لها لشيده سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان  
ولا استعانة على شيء من شأور ولا يتركها ولا يتركها ولا يتركها  
خلقا بل هو يورث وعباده واخرون ثاوده وايشد الشؤر وهو الجان  
والغريب كما نزهة البر وكابده بالموجده قاسي اشد عليه وجعله  
لوجوه ونعم والده بالكره مثل الشيء الذي يضافه في مؤونه ونساقه  
اي ينجي الله والحق والذات والخلق اعلم انه علمه في بقوله لشيده  
سلطان ان يكون صلاحياته بطريق اللزوم بان يكون اتصالا لله عن  
شأنه لوانه وانما الله سبحانه في المنطقه من المعلوم انما يتقوى  
شأنه بالوانه وكانها تيم وبطلان بغيره ولا خوف من زوال ان يكون  
صلاته لغايتها فيكون الجبر ايجدها الحق الذي يجب لانه في نفسها  
يكون غشيق زوال الذات في وجودها والذي يجب لانه في نفسها  
انما يكون كمالا في ذاتها فاضدونها وكذا لو كان بحيث يثني آخر  
فان كان كمن ذلك الشيء المعاول لا كونه بالنظر الى الفاعل على  
المسلوك ولا يكون الخراج يدعى الى ذلك فليس هو صدق الشيء من علمه  
وغيره وان لم يكن كذلك فيكون الاول في هذا الفاعل على الفاعل  
ان يكون مضافا على غيره لا يرد له من عدم الا فاضد ويرجع اثره لانه  
الى الاستكمال كالحق في ذلك وفيه شأنه الاسلام في الشفاء والاشاء  
وبالجملة عليه تعالى لست كعليه العقل العالي والاشاء الحسني  
فان افاضها انما هي مقتضيات ذاتها لما اودع الله تعالى فيها  
ما يرد عليها اعطاه لما هو لها وما يرد ذلك الاثا والملازم رسا  
سلطانها شديدا فمروا وكفى بذلك شهيدا حديث العقل وما يبداه



فقال يا بالجهل وفي ان لو حيا ونقول ان الاشياء العقلية بلهم  
 الاشياء الحسية والباري الاول لا يملك الاشياء العقلية والحسية بل هو  
 مصلح لجمع الاشياء انتهى وكذلك لم يمت على كل شيء كعليه القوي  
 لانها انما تفعل بغيرها في ذاتها حتى يتكلم بالفعالها ونفها  
 من ان لا يكون بمعنى ان على انما افعلها العقل الذي  
 هو قوتها وقد اشار ذلك ارسطو حيث قال في المراسل ما من شئ  
 افعلها او لا تفعلها الا انما تفعلها او لا تفعلها من هذا العالم غير الشئ  
 وكما انما طبيعة بعد ان افعلها على قولها ثم قال ان الفعل انما هو  
 اعلان القوة الحقيقية فيكونها ولو خفيت حق النفس لم يظن بغيره  
 وان كانت كاتما لا يكون البتة انما لم يمت فاعلمنا انما الطبيعة  
 لا تفعلها على انما يكون للاشياء انما تقع الاصل واللا فاعلمنا  
 لانها لا تدرك لا يتحرك الطبيعة مثلا بالغير كقوتها من الطبع بل انما  
 انما للطبيعة هو عالم الاصل واللا فاعلمنا انما كاتما لا يتحرك لا يشي  
 شيئا كذلك فاعلمنا لا يشي فاعلمنا القوت على احوال وقوتها لم  
 بل لا يكون مبرهن انما لبيان الاستدلال على ذلك والعدل من الثابت  
 الى الجمع اما للتعليل ولكن انما كما حققنا انما انما يكون مبرهن  
 بعد ما وقع نظير ذلك في الترتيب لم يقوله ذلك من شئ الا بغيره  
 لا يفتقون بغيرهم حيث ان بغيرهم جميع لا يفتقون بغيرهم  
 انما كيف يشاء منهم قوتهم سلطانا ولما ان من قوتهم زوالا ونقصان  
 او طمانينة في انما انما لا يكون مبرهن انما انما انما  
 غيرهم بغيرهم القوت لا يفتقون بغيرهم قوتهم قوتهم بغيرهم

فبرهن هذا الخالق ومن الخلق ان يكون الشئ الذي نفس حقيقة  
 في المبرهن بغيره انما لحيثية واحدة كقوتهم مبرهن بغيرهم بغيرهم  
 بان قوتهم سلطانا من قوتهم بغيرهم بغيرهم في امورهم وانما انما  
 فاعلمنا وقد عرفنا ان القوتهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 الذي فكيف هو بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 والمفترع هو لعلنا الحقيق والبطان لا يكون لعلنا الباطل بغيرهم  
 لا لعلنا ولا لعلنا قوتهم الذي لا يكون لعلنا بغيرهم بغيرهم  
 ما من اول لا يتحرك ولا يتحرك ولا يتحرك لعلنا بغيرهم بغيرهم  
 ولا لعلنا كالتقوى والطابع فان لعلنا لا يتحرك كلالا واعلمنا  
 ذلك على انما بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 وابنه ان لا يتحرك بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 ولا يتحرك بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 واسمهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 في جميع المبرهن ان القوتهم لعلنا كلالا بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 وانما بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 وبالمجمل كلالا لا يتحرك بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 لان الذي لا يتحرك بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 مجمل لعلنا بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 بل انما بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 انما بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم  
 وانما بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم بغيرهم



انما يشغل عليه وان كان في كمال الطبع والخيال فيها في الشوق والحيرة  
 وذلك لان الشوق ليس من غير وعي ما حققنا به دخل جميع العلل المتوهم  
 سواء كان عقلا او نفسا او غيرهما فبقية وسيا نيك من قولنا تعالى  
 ولا تدع حقلها في مقام شايب انشا الله وانا هو اعلم ولا يخفى  
 فهو معطوف على قوله لا يؤده وكله لاننا كيدنا في الجملة صليته والظن  
 فانما تعللنا به بالكتفي قويا لانه في المجمع والشمع ولا انفي سبحانه  
 بما خلق الخلق غير منزه عن قوتهم وعيادهم ولا يمتنع ان يكون الباقي  
 بما خلق السبب من احوال يرا ذلك المراد على ما يمكن ان يقول احدا وانما  
 لا يؤده شئ بل لم يخلق صفات ما خلق فشا اعلم بطريقه انما الشوق  
 لاسيما في الشوق بالاسباط وهو ما افاده عليه بطريقه علم ما خلق  
 وخلق ما علم لا بالاشك في ولا يعلم ما هو في صواب ما خلق ولا يشبهه  
 وحلت عليه فيما لم يخلق بل اقتضا من وعيهم حكمهم وانما الشوق  
 فقوله علم ما خلق وخلق ما علم بيان لوجوه الاكتفاء او قولنا لا بالاشك  
 ولا يعلم خادشا صواب ما خلق بيان لكيفية العلم بحيث ظهر في الحقيقة  
 للاكتفاء او قولنا لا يشبهه اعيان لما يمكن ان يشابه ويذكر احتمال الاخر  
 غير الخلق والنفور وهو قول السبب في فعله تعالى وقوله لا يقتضاه مبراه  
 جلاب لهذا القول بيان ذلك كله على ما علم من انما في الخلق والنفور  
 من كونها سبب الاكتفاء وهذا الخلق في قوله لا اكتفاء بما يخلق مجده  
 علم الذي خلق ان الخلق انما صدر عن علمه لا تقبل ذواته  
 وفانما هي بهذه الكل فصدور الاشياء او انهم كانوا معقلا  
 لبعضين معقلا ذاته لان الكل انما هو متب عليه في عقله سبحانه ذاته التي

هي علمه الهيات وبذلكها واما تلك الاشياء وسددها ثم خلق في المراتبة  
 النفسية والطبيعية كل الذي علم ان صدر عن علمه في المراتبة العقلية والاشياء  
 فالاشياء انما هي ما علم الله تعالى وليس في قوة الطبيعة الاكتفاء الا  
 وقوله الله وكل ما علم الله فله خلقه فليس للاكتفاء به لاسيما مقتضاه  
 القوة الاكتفاءية ومع ذلك فلا يحيط بهذا التمدد من تلك تلك الحقائق  
 ولا يحصى قوة من القوى الاكتفاءية ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء  
 ولذلك قيل ان هذا الوجه لا يمكن اذ ذلك من وعيهم على الاطلاق جميع صور  
 العالم وليس ذلك في وعيهم لحدوثهم في العلم افادته هذا العلم ليس بشك  
 على ان يكون هناك صور من ذاته في ذاته كما في المجهول من اوصاف حارة  
 من الاشياء بان يكون فيها اعيان ثابتة او معدومات ثابتة او غير ذلك  
 لا بد من علمه على الاول كون البسيط قاعا لا يور على ان لا يتم خلقه  
 على سببانه اخرج يتوقف على حضور هذه الاعيان في شأخضتها ثم  
 انه على الاول لا يتم من كنه كنه لا يحتمل ان يكون اشياء عليه ما لم يخلق  
 حين صدقته ما خلق بعلمه فاكنتها تحقق عمل وثبت عند فقالة  
 لا يلحق ذلك بعبارة اذ لا يخفى على شئ في تلك الا عالم الامكان ولم يبق  
 صغير ولا كبير الا اصطفاها قبل الاكل من تلك الاكفاء به من  
 اي حكم حيث حكم على نفسه بان يوصل كل مستحق بالحقه ويخرج كل رقيق  
 الى اعيان التي يطلبها او لاجل علم بنظام الكل على اعمك الاشياء في بار الله  
 الامكانية لا شئ الا ان ذلك واصل الامكان في شأخضتها من وجودها كما علم  
 امكانه وقوة فعله في شأخضتها ما يور في عالم الشئ وخلق عمل وقضائه  
 وهذا الذي قلنا انما هي تلك الاكفاء الاشياء وطباعتها واما الاكفاء من











ان هذا الابداع والخلق على اية الاشياء مثلاً لا قبل الوجود لا الذي  
كما يقول اهل الجمل من مؤيد المحدثين ان الاشياء كانت في وقت  
العلمية اذ علموا انهم ان يكون مع الله شيء في ان يكون قد سبق  
انه متوحد بالوجود في الله تعالى فيكون شيء الله تعالى بلطفه  
ويعلم خبره فحق وبالحكم قد انشأ خلق جميع ما خلق ويؤمن بالاصحاح  
فلو لم يزل الله تعالى له رتباً مستلحمة فحق خبره بلطفه  
شعاعها ان كان في نظره فان كان ان يكون الخلق الابداني في العقل  
والاشياء في الوجود النفسي طمأنينة للوجود الحق والحق ما انجى  
العظمة كما في بعض كتاب الله ان الجبروت العظيم فيكون المعنى بعلم  
العظيم على ان يكون المصدر بعين الفاعل وانما معنى العلم فيكون المعنى  
بعلم العلم كليل الكيل وفي بعض النسخ بالجميع بمعنى الحكم والمعنى  
الحكم والحق بمعنى الشق اي يوتئمه اللطيفة الخالق الاشياء  
اللطيفة ويعلم الحكم فحق العلم الصريح واللبس التعريف واخرج الاشياء  
من الفوق الاكاديمية الى حرفة العلم وفعالية العقل وبقدرة الحكم خلقها  
في العالم النفسي جميع الجواهر العقلية في سلال العقل بسبيل الشق  
الاطلها اها حاد في المرتبة النفسية وحملت بها النفس صارت  
كالخاضعة وتوارى اصباح الوجود في عالم الشهود فخلق باطن النفس في  
الموتيات من ظلمة رحم الامهات كما خلق النور عن ظلمة الليل وانارها  
بشعاع شمس الوجود الكوني وانارها في فضاء الشهود النفسي كيتسوا  
ما يعيشون برؤى الفزار وعمل الابرار ليسر لا لما خلق الدنيا <sup>تعالى</sup>  
من الاشياء وعلى هذا لا يخفى فمأخوذ النفس والخلق والخلق ولا ينفك

البقي على العالم الخلق العقل والمادة عن العالم النفسي من الاشياء  
المتبادرة من نور الحق في اية الاصباح اذ ليس عند ربك علم ولا  
فلا يبدل الخلق ولا يغير الخلق ولا يعقب حكمه ولا لا يتركه ولا  
مستراح من دعوى ولا انقطاع لكن في المستراح بان الوجود  
والما المهمل اسم كان من الاستغناء لما خروجه من ارجح مصدر  
راح عن مكانه اذ انقضى ولمعنى ليس كان خاليا عن خلقه في كل الشيء  
الذي لا مكان للتخلص عن صفة العباد انما لستة فسر الاحكام  
المثلية بغير ترتيبا للثلاثة فذا فقهنا عليها فقولنا لا يبدل الخلق  
ولا يتركه يستعمل على قوله بغير الاصباح فلو كان قلنا ان  
اشارة الى الوجود الكوني اذ لا يبدل الخلق الله ولا يغيره ليعلم  
لان خلقه حسيما يعلم من اقتضاء ذلك الشيء هذا الحق فحصل  
ولا يتركه لافئاد الرب الهية وقوله ولا يعقب حكمه وذا راذا لامة  
تعقب لقوله وبالحكم قد نشأ خلق جميع ما خلق وقد حققنا  
للسان ذلك اشارة الى الوجود النفسي الذي هو عالم القدرات  
والحق فلا ينفك فيما يل قد تدبره بغير سلطان اذ الحكم خاضع لديه  
وخشعت الاضافات للروح وقوله لا يترك من صفة ولا انقطاع  
لمدة شعاع بقوله بلطفه يوتئمه ويعلم خبره فحق وقد علمنا ان  
اشارة الى الوجود العقلي في العالم الاخرى المعبر عنه بالطفة الربوبية  
اذ الالهية الطرفة لا يتركه من ربوبية في لطف الربوبية فانهم  
وظاهرت في هذا العالم في دعائه تعالى الاشياء والقابلية  
للظهور في الوجود في ذلك العالم لكل ما من شأنه ان يظهر في عالم



الشئ وقد علم ان في تلك المنة ما جاب هذا الدعوى لا انقطاع  
 لهذا العالم ان ليس في زمان بل هو خارج عن الزمان فثبت وهو  
 الكائن في الزمان لا يكون ابدا هذا دليل على ان لا انقطاع لهذا  
 الكائن او كان لا اول ولا آخر وكل اول فلهذا الدائم ابدا بعد كل شئ  
 حتى بعد الاخر لا انقطاع لهذا ما عني لا انقطاع لبقائه  
 اذ قلنا ان الزمان هو اربعة الالهة وهو باقية ببقاء الذات  
 المحركة واما معنى لانه لا ينفصل عن نفسه كما قلنا في الاصل  
 والمحيط به اذن خلقه في الاصل والحق والاشياء  
الملائكة والاشياء قد سبق ان لا جاب بين الله وبين خلقه خلقه  
 ومنها ذكر على ان المحجب يكون لا يخلق في الزمان بل في الاصل  
 بالنظر الى الوجود في الوجود والاشياء في الوجود وهذا بالنظر  
 الى الواقع ونسب الى الله الذي في ذلك لان عرفت من ان الاشياء  
 على عدم الاصل في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 الحقيقي بالاشياء في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 كيف يكون سائر الاشياء في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 ومع ذلك خلق في الزمان في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 احتجاب به بنفسه في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 القريب او البعيد الذي لا يصل اليه والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 العالي الذي لا يدركه النفس والملائكة والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 لا يحيط به العقل ولا الحواس في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 شروق نور صا حقيق كما في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود

وقد علم

وقد علم ان في تلك المنة ما جاب هذا الدعوى لا انقطاع  
 لهذا العالم ان ليس في زمان بل هو خارج عن الزمان فثبت وهو  
 الكائن في الزمان لا يكون ابدا هذا دليل على ان لا انقطاع لهذا  
 الكائن او كان لا اول ولا آخر وكل اول فلهذا الدائم ابدا بعد كل شئ  
 حتى بعد الاخر لا انقطاع لهذا ما عني لا انقطاع لبقائه  
 اذ قلنا ان الزمان هو اربعة الالهة وهو باقية ببقاء الذات  
 المحركة واما معنى لانه لا ينفصل عن نفسه كما قلنا في الاصل  
 والمحيط به اذن خلقه في الاصل والحق والاشياء  
الملائكة والاشياء قد سبق ان لا جاب بين الله وبين خلقه خلقه  
 ومنها ذكر على ان المحجب يكون لا يخلق في الزمان بل في الاصل  
 بالنظر الى الوجود في الوجود والاشياء في الوجود وهذا بالنظر  
 الى الواقع ونسب الى الله الذي في ذلك لان عرفت من ان الاشياء  
 على عدم الاصل في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 الحقيقي بالاشياء في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 كيف يكون سائر الاشياء في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 ومع ذلك خلق في الزمان في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 احتجاب به بنفسه في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 القريب او البعيد الذي لا يصل اليه والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 العالي الذي لا يدركه النفس والملائكة والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 لا يحيط به العقل ولا الحواس في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود  
 شروق نور صا حقيق كما في الوجود والاشياء في الوجود والاشياء في الوجود

علما



نبصر

متنظر لما تنظر الاول والاخرى الى الاشياء لا تسلك الكثرة  
تعالى فاحسب الاختصاص من التوحيد لا يخفى بوجهه وهو في عالمه  
 واستشعر خلقه عالم هذا الاحتجاب بنور الظهور وعلوه فوق خلقه  
 ويطوق واستناره عن خلقه حيث صار هو الظاهر ويحجب عن خلقه  
 هو كونه تعالى العباد الاختصاص التوحيد حتى لا يشك في كونه  
 اشر في الخلق لما سواه اذا التوحيد المحض هو ان يكون لا شريك له لا  
 ولا ظهور ولا غير لا يكون ولا هو من احد سواه ولا ان يشاركه تعالى  
 عما يشكوه اولئك ان شئ هو هو ووجه الله تعالى كان يحجب عن بعض  
 واقاله ان يكون غير ظاهر في اللغز وبعد الرسل لا يكون الشيء  
على خلقه ويكون رسله اليهم شهداء وروايتهم على الله والرسالة  
 فابتدعوا احديها انما الخيرة على الخلق وفيهم حججهم وادعيتهم الثانية  
 ان الرسل صلوا الله عليهم شهداء على انهم بيان ذلك انك ستعرف  
 ان شاء الله ان الارواح مخلوقة قبل الاجساد بالقرن عام ما ورد  
 في الخبر وقد كانت النفوس في عالمها النور كلها امتت بالله ووصله  
 وخلقها الله ففقت طبيعة ذلك العالم من العلم بالله وطاعة المتقين  
 لحضرة وقد اخذ الله عليهم الحشاق على ذلك واشهدهم على انفسهم حيث  
 جعل في كل طبيعة من الامم لسانا من جنسهم لشهدهم بذلك اليقاف  
 وهذا الاسم هو الذي اجابوا ولا طلب الدعوة او جعل الله تعالى لهم  
 بركاتكم فاول من صدق بذلك من الاولين هو نبينا سيد المرسلين ولما  
 العالمين فلذلك صار هو الشهيد على الكل كما قال العزيز قاتل في يوم  
 من كل امته شهداء من انفسهم وجنابك على هؤلاء شيت لئلا يكون هؤلاء

حسام

شهداء

شهداء على اممهم رسولنا صلى الله عليه وسلم عليهم بما افروا في ذلك  
 العالم الربوبية لذلك يكونون شهداء عليهم يوم القيمة بما فعلوا في هذا  
 العالم الجسدي لا كما قالوا لم يرضوا على عالمهم ولكن يرضوا على رسولنا في كل  
 ومثل ذلك ان كل من كان فائضا بعبادته في كل مكان من رتبة وجعله  
 تحت سلطانه وكان يخرج اذ من الانسان واحد فذلك لا يتولى منزلة  
 القاب من و كان منهم عطاء ذلك الانسان وفيه ان كل ما فعله  
 المخرج فائضا يصل الى القاب بعبادته فذلك لا يتولى خيرة  
 الميراث والجليلة فاما القصة العنانية الالهية ان قيل المتقون الامم العالم  
 الجسدي انهم كانوا في عالمهم الجسدي من القاب لا كانت في كل من بعض  
 دواعي لا يعلمها الا الله وحده كمن في العالم الربوبي ومنع من هذا الكمال  
 في جنة هذه الطائفة من النفوس حسب ما اقتضت طينتهم فذلك امر  
 بالمعنى لهذا العالم لانه دار ابتلاء ولا كل عالم اسفل من رتبة ما في  
 العالم الفوقاني بناء على ما هو الموزون المعدل هو ما في العالم الذي ظهر  
 ولا يخالف هذا العالم السفلي هو طلبة رجاى النفوس من الخيرات والشرور  
 كما ان عالم اخر هو محل بروز مكانة في هذه النشأة الدنيا وتزويها  
 بحيث لا يعلم هؤلاء النفوس حقيقتها اذ انهم في كل شئ في مكانة  
 في الدنيا وفي هذا عالمها وجعلها في دار رتبة العالم النوري وصارت  
 الى هذا العالم المظلم في وزنته طوائف الجسام بانواع الرتبة وتخرج  
 ذلك اليك الخراب باسما والى عالم العقلاء وخرجت هذه النشأة احسن  
 عارة وتخرج من صفات شيت ففقت فيها بالصفات الطبيعية ولا لا  
 البهية والحسبان الجلية والخيرة ذلك من العلم الشهيرة اطاعت بالحق الدنيا



وكانت لها صاير كانها رقت نفسها وابتغى لها فيها فوجب  
 في الحكمة الاخيرة ارسال ذلك الاسم الشهيد على المشاق بان يحل اليهم  
 ويذكرهم انهم الله وشدة الوثاق فيقول لهم يا عباد الله اني رسول الله اليكم  
 اذ اكلوا ايام الله بعدكم فاقولوا يا ربنا انكم سبيل الرشاد ولقد كنتم  
 واوصدكم في العالم الانوار والحاكم عليكم عليهم من نعم الله انوارا وعونا في  
 العتار واخلصكم من ظلمة هذه الدار فذلك الرسول يتبع من غير ما يتا  
 نشأ هذه الامم من الخلق وهذه الغرة من ذرية العنابر الالهية  
 اطاع والجاوب في هذا في الخلق فيسرع في صلب الباب ومن لم يحل في  
 ولم يطع رسول الله فليس له من الله ولا مني ولا من الجنة حيث يشاء  
 وانهم يسلطون المولى وروحه الملائكة في ذل لا يراين له من الله ولا مني  
 ويرجع من ربه في ذلك اشار الى الشريعة في قوله وابتغى فيه  
 النبيين مبشرين ومنذرين لعلهم يتقون لعلهم يتقون ويجزي من تحت  
 عن نبيك لانه بعد ارسال الرسل عذرة الطوف فلا يصح لاحد ان يجح  
 على نفسه لانه في جهنم انهم اوصى اهل بيته في قوله فان الله ليعرف  
 الانبياء وهو الشاهد في قوله عليه السلام ليجعل الله في قلوبهم  
ما يحلون فيه فربما يروى في نسخة ما اكره ان يكون في كتاب الله فربما  
 ما حصلوا في ذلك لانه التوفيق ما اوتى في طاعة الطبيعة وركبت  
 اليها بحيث صار في طبيعة من طاعة الله من غير ان يكون في طاعة الله  
 انكرت وجوده وارتطبت في طاعة الطبيعة فذلك ان الله المنصور في الدنيا بالعلم  
 من الخلق وجوه الامم والمعارضة والامر القاطع في المادة حتى ان حكم  
 بعضهم بان كل من هو في حق الله الانبياء صلبت في طاعة الله في حق الخلق

هو

او امرية الربوبية حتى عرف الخلق خالقهم ربوبية وذلك لانه  
 مرتبة الربوبية عن عالم افعال الله وصنعها في كل الاوصاف الخلق  
 في العالم الحسني بان لا يشك في انبياءهم بل لا خلاف الاصل و  
 تنفذ في الآراء وجوه هذه الاشياء المعلوم سيما انفسهم بول عدم  
 واختلاف المبدأ والمآل ويحوي الشمس والقمر في ذلك من افعال الله  
 المحكمات على وجه وقا في هذا الخلق والذرية بما اوتوا من افعالها في هذا  
 واصناف التغيير في ذاتها في بعض النفوس بذلك الانبياء في طاعتك  
 بعض الانبياء في حق احدية الالهية وهو حق الربوبية اذ هي ربوبية  
 الاسماء والصفات التي هي مبدء الانبياء في حق الربوبية حتى  
 يخرجوه بالالهية بعد ما عداوا في بعد انقطاع عنهم ذلك العالم  
 وعن المعرفه بان يدعونهم على هذا الرب الذي صحت نسبة ربوبية  
 الخلق اليه ونسبة النسبة لكونه الخلق معرفة والافلاكية في علم الى ذلك  
 واعرفه فيهما بجهنم من المبدأ في الاجنة هنا ولا يقتضي الحق الاشارة  
 نسبة الى اسماها وان كان في نسبة وارتباطا لم يتحقق معرفة وبالمجمل  
 فالشيء على طرعي الخلق في ذات الغيبة عن العالمين بالالهية وما  
 يتبعها من الاسماء والصفات والجماع قاطبة الكلا في حقهم على  
 الصفات وارتباط الما بالالهية المتبخر على ثوب كل واحد من  
 المشايخ في حق الاخر وان كان احد ما عدا عن حيث ذاته والامر محلي  
 ويرى ايضا لان هذا الالهي الخلق لاسماء الحسنى والصفات العلى  
 بان يدلم بظهور كل صفة من الصفات كالعلم والقدر والخلق  
 وغيرها على ان هذه الكلا لا تسبها بغيرها وانها في المبدأ في حقهم



بغيرهم احذروا كما هو موجود ان كانت احدية مكرمة كما قد نزلنا ذلك في  
 الغالب في كل زمان على قدر هذا الشخص صفته واحدة من صفاته وحقبة  
 واحدة من الخصال التي تتركب منها اما في الظاهر فكلية احدها كقولنا  
 الامم في الامم على المباشرة واما في الباطن فلان الارادة من كل شيء على  
 زمان لا يكون لها الاستمرار والحد والقياس لان الواحد لا يوسع الا امر  
 واحدا وان كان في وقت ان يوسع كل شيء فاما كان الشيء لا يوسع في ذلك  
 ايامهم وذلك كما هو الظاهر حيث كان لهم في ذلك العالم الشريف على التسمية  
 قبلوا وايقنوا في وحدته الله بالاهدية واستيعاب الكمال للشيء والكمال  
 العليا بالحقيقة بعد ما عصفوا وقطعوا ذلك السبب عن نفوسهم وهذا  
 الوصول عن تواترهم فلهذا لم يرد على الغاير علينا بالرسول المكرمين والائمة  
 المهديين صلوات الله عليهم اجمعين الحديث الخامس يا شاد عن محمد بن  
 يحيى عن بعض اصحابنا رضى الله عنه قال جاء رجل الى الحسن بن علي عليه السلام فقال له  
 يا بن رسول الله صفه ربك حتى كان انظر اليه فاطو الحسن بن علي عليه السلام  
 مليا ثم رفع لاسه فقال الحمد لله الذي لم يركب له اول معلوم ولا اخر  
 مشاهي ولا قبل بل قد لا بعد وعذره ولا امدا يحيى ولا تحصى  
 يجزي ولا اخر لا صفة قديمة في ما شال الوصل ان يعرف الامام عليه السلام  
 اناه المبدأ الاول تعالى بالصفات وليس له تعالى صفة قديمة في  
 لما لا قبل ان يعرف الامام عليه السلام اناه المبدأ الاول تعالى بالصفات  
 وليس له تعالى صفة قديمة اها العقول فضلا عن ان تصير واسطة في  
 الموصوف بها ولذلك بذل بالتمهيد تعقبا بالتمهيد عن الصفات  
 والتعدي عن الجهات والحديثان منتهيا على ان تعالى مع ما هو عليه

جميع الصفات فلا يبدل الخلق الى امره وصفه سوى ما افترقا حيث  
 وصف الله نفسه بجهتها ثم لا يبدل تلك الصفات التي لا يعلمها غيرها  
 وكذا الصفات التي لا يبدلها من غير وجهها لانها لا يبدلها الا الله  
 الى ذلك سيد الشهداء عليه السلام فاما صفاتنا قبل ان نعرف الله عليه السلام  
 بما هو في وجوده صفته التي لا يبدلها من الظاهر وما ليس لك حتى يكون  
 هو المبدأ فاما ان يعلم الله الذي لا يكون لا اول معلوم ولا اول  
 سبحانه اوله حتى يعلم ان كل ما اول فيمكن ان يحيط به العلم ان لا يكون  
 معلوم الحقيقة فكل ما صدف عليه هذه المصير يقولون به العجز وان كان  
 من هذه الجهة وما كان كمالا لا فاضل معلوم وكل معلوم في علمه وان كان  
 لعله فهو حقا اذ لا اول ولا اخر في علمه الا في كيف لا اول ولا اخر  
 وكذا ليس له تعالى اخر منشا في الاخير منشا في العلم كل شيء  
 والذين في غاية كل شيء ولا ياتيه هو في غاية ذلك لان كل ما الاخر  
 يجب ان يكون له اول واذا ليس له اول فليس له اخر وكذا ليس له قبل ولا  
 حتى يدرك به قبلية ويصير قبلية مدركة لان طبيعة القبليين  
 معلومة بالحقيقة لكل احد والله سبحانه قبل لا قبلية ففهم به من يتفكر  
 ويحتمل ان يكون المعنى ليس بشيء قبل حتى يكون قبل لا يكون له قبل  
 لكان هو سبحانه يد على كونه ان الواضح بالنظر الى السلفين كذا  
 ليس له بعدية ان يكون حجة محمودة او لا شيء بعد حتى يكون له بعدية  
 من بعد ذلك الذي بعده بالبيان الذي كلفنا في القبليين ونظامها وكذا  
 ليس له تعالى مد من قبله حتى لا يتشبه في الغاية او ليس له عن شانه  
 امد فغاير حتى ليس يتشبه في كونه تعالى هو تعالى ثابت في وجوده



حتى يكون كذا هذا على تقدير ان يكون الكل في الماء الذي الملاية  
 داخل على القطر حتى يمتلئ من حيث الملقط وقريبا من حيث  
 المعنى باعتبار الزمان ان يكون بالماء الخشائيز المضمون في ذلك  
 الملقط ثم الشاء الصوفانية المشددة على صيغة الجوهول المضاعف  
 المتعدي على ان يكون مشتقا من حيي الماء استغناقا جعليا  
 له امد حتى يتا على سبط الزبور حتى يكون كذا اول تلك نقطة  
 منها ما يصرف من من ثم لم نعم لولا ان فعله نعم بالتعديل اذا قاله  
 ليعم مع ان كل من نعم في الجملة العلة لا في غيرها ولا يفيق ان ذلك  
 انشبه للمراعاة التطير في قول ولا يخص بغيره وكذا ليس عزشا  
 شخصي صحيح مثال حتى يجرى اذا الشبح والملك انما يلزمه الخيرة  
 واستبان في الجملة كالنور والخير هو لا يمتد وانها وظا  
 كالا حتى وكذا ليس له تعالى الاختلاف صفة اما معنى توارد الصفا  
 المختلطة بان وليس بصفة ثم باخرى وهكذا واما بمعنى ان يكون  
 بعضه هذه الصفة وبعضه تلك الصفة واما معنى ان الصفا  
 حصة تعالى في صفة الجاهات فلا اعتبار ان يكون الصفا  
 احدا الذات فان كل ذلك يستلزم التناهي والمحدودة اما  
 المعنى الاول في قوله الشاء من وجوهها ان توارد الصفة في  
 الاباحية وان هو كان ذلك لا يلزم منها ان يكون كذا  
 لما بالقرعة فينتهي الى الكمال الاخر بالضرورة وثانيها ان قد ثبت  
 في الطبيعي ان جميع المتحركات لا بد وان ينتهي الى كماله  
 وثالثها ان الصفة هي عبارة عن الموصوفات فيها ينتهي وجوده الذي

لترتسبها الصفا المتواردة الذي لا على حدوث انفسها  
 المستلزم لحدوث موصوفتها وكل حادث فلا بد وانها نهايتها  
 ولما المعنى الثاني فلا بد وانها لا يباخر انما يلزمها الحدوث حيث  
 يتنازل ذلك البعض عن الاخر وايضا يلزمها ان ينتهي وجودها الى  
 الابداح حيث يتركب منها وانما المعنى الثالث فلا بد المعنى البسيط  
 لا يكون مصداقا للموصوفات الا بان يكون في حيزه والكلان المنزه  
 من قولنا انما العلم عين المنزه من قولنا انما قادره هذا شبح جدوا  
 اذا ثبت الجملة انما لها انما في الجملة ينزه حيث ينتهي بها الثالث  
 الموصوفات لا تقع في القول بل يقول ان حقيقة الصفا هي عينها  
 حقيقة الذات فانه كما هو في انما يقولون على ان القول وزورا  
 وما بعدهم الشيطان الاغورا فلا بد ان ذلك العقول وانها  
 في الفكر وخطرها في الابواب وانها لها حقيقة لفظة العقل  
 والتفكير في الابواب ومعلوم انهما فاعل ذلك وصفته بمفعول به  
 والمراد به ان العقول تصور انما وخطرت الفكر ما يخطر بالها  
 وبما ذهان الابواب فطنتها والتفريع بالقاء لبيان ان الذي  
 لا يدرك الجبل والابعد واما وليس شبح ومثال وليس في الجملة  
 اختلاص صفة فلا بد ان العقول صفة لان هذا هي جهات ذلك  
 العقول فاذا لم يكن له سبحانه هذه الاحكام فلا يصل اليه العقول  
 والافهام فقولنا لا بد انما واما لا ظاهر على انما لا بد ان  
 فيما لا تارك فلهذا قوله فتقول على الاستسقام وكله لا يحسن  
 بليس واليدى كالمصباح بمعنى المخلوق وما في المعانيات الثلاثة



من صفة بعض شئ أو صافها لمخبرته والمحقق يقول في الله تعالى  
 وكيف تقول هذا قل الله تعالى وإنما يصح قوله في الشئ الذي لا يشك  
 وظهوره بعد هذا أو بطلان عيب ظن أن قول الشئ والمخبر عنه لا  
 والحال أنه سبحانه لا يبدئ من شئ هو بهذا ولا طارعا على شئ هو بغيره  
 بل إنما هو ظاهره أن لا يغير ولا باطن في شئ هو بغيره وعينه لا يغير  
 بعين ظهوره وظهوره من حيث يظهر ولا أنه سبحانه نازل شئ لا حتى  
 يقال هذا نزل فيحقق له زمان ترك فليس يصح عليه قول الحق سبحانه  
 الجاهل خلق الخلق وكان بدنيا بدنيا يعملان يكون حيوان جميع  
 الخلق فيكون المبدئ والمبدع بمعنى المفعول أي المخلوق وإن كان  
 راجعا إلى الله سبحانه فتدبر في معنى المفعول أي المبدئ والمبدع ولا  
 أدب بالنسبة إلى الحكم السابق والآخر أن الخلق يصح عليه أن يكون  
 مبدئا منه مبدعا والله سبحانه لا يبدئ ولا يبدع من شئ هو على  
 ملائحته أن يكون <sup>مفعولا</sup> على من نعم تعالى لما خلق الخلق ومنع عليه قول الحق  
 بأن يقال هي خلق وصيغة الموصول على الاحتمال الأول هو أن يكون  
 تعالى ليس في زمانه الشاعول ذلك في المفاوآت بل في جميع الأزمنة  
 إذا فاعل الذي ليس في زمانه مضافا ليس في زمانه إنما هو  
 زمان في ذلك لا أنه كان صفة في زمانه وإيجاده في زمانه إنما هو  
 هو أيضا في زمانه أنه هو فاعله لا فاعله المطلق يجعل الخلق بدنيا  
 مبدعا أي إذا ابتدأ وعلى الاحتمال الثاني هو أن إيجاد الله سبحانه  
 الخلق لا يستفيد إيجاده ظهوره أو بطلانه أو تركه أو حصوله بل إنما  
 هو خلقه لما خلق من العالم وأما لما يكون في الغيب ظهوره وأما لما علم

وحكم انما ما ينبثق وينسج مما ابتدأ فعملها اراد وادوما استند  
 ذلكم الله رب العالمين هذا العقل اذ ما عين ان ينهم من ارض النسا  
 وهون هذه الاشياء مستورين بديها اكل ذهب اليك من المتصور بان ذلك  
 كاحقنا سابقا هو ان ذلك الحكم انما يصح في بعض المراتب الخارج  
 كالوجود في عالم الكون بالنظر الى العالم المتوسط النفس وكما هو  
 النفس في عالم العقل في العالم الاولي فهو جبر ابدنا الى الاشياء  
 فقولنا انباء اشارة الى العالم العقلي والاشياء انما هو في العالم العقلي  
 والعقل في العالم الكوني كما يدعي عليه نسبة الازالة اذ الازالة من صفات  
 الفعل كما هو عندنا هذا الله والعقول انما في العالم الاولي الاشياء التي انما  
 واسمها في العالم الروبي وواجب في العالم الروبي كل ما يتلوه في العالم  
 الاولي حيث لا يشهد به شيء وضلوا في عالم الشهادة على كل شيء اراد  
 في عالم الطبيعة في هذه في الحقيقة وادرج ما استراد من نعم الدنيا  
 والافرة وانما ادلك ان الشكلا استراد ما تها في في المراتب الحقيقية  
 والاشخاص الكونية ذلك الذي رب العالم على النوع السبيعي المنبني  
 والافصال العلوي العلوي والترتيب الاقوي هو رب العالمين الذي  
 الاماريب وسبب الاسباب فيقال رب العالمين **الحق الثاني**  
 باشاره عن عبد الله قال سالت ابا الحسن افاض اعلم من التوحيد والحد  
 الذي انتم عليه **شيخ** ايهو الذي اشفقتهم وظنهم انهم انفسهم على انفسهم  
 والرهينة والرهينة وقد يسوع معنى الخطي على التوحيد او انهم عليه  
 يا معشر المسلمين ان صانع العالم واحد ليس كذا **الحق الثالث**  
 باشاره عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

لاشور يقيدها

وامّا الوجود العظام



وكذا اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال هو خير منكم  
 عز وجل خير من جميع الى الاسلام المعنى من قول الله تعالى اسلم قبل  
 في اعداءه وقرى بالشقوى فالمعنى على ما قال الامام عليه السلام في قوله  
 بتوحيده وانقاد لوجه لا يتبع كل في السموات والارض على ان الاسلام  
 هو لا نقيض والاسلام في كل زمان واما كل من الله ولا فرق الا بالله  
 وهذا اصل اسلام ديننا ابراهيم عليه السلام اذ قال له رب اسلمنا رب  
 العالمين فالاسلم الحقيقي هو من جمع ما لنفسه من انتم على الله تعالى  
 وما لا يشاء عليه وايضا ما لا يرجع اليه من ان لا يابن <sup>الكون</sup> يرى  
 اسماء وغيره تعالى واما الكفر المذكور وجوه كبريه ومنها العلم بغير  
 الخالص فظهر تفسير الاسلام بالنعيم ولما حق الطبع والكره في قوله  
 انه اكره اقول على الاسلام بغيره من طبعه اقول فاهل المسلمين من  
 الملأ كذا مختصون بالطبع واما اهل الارض فانتسبوا <sup>بهم</sup> كما بهن وطاع  
 ثم انما كان محل الطبع على الاستعداد الذي من بعضهم للانقياد  
 الاقل بالجلالة وعلى عدم الاستعداد والفتوى لذلك من بعض اخر  
 لكن الكل اسلم وقرى بالتوحيد اما الاولين فبالطبع ولما الاخرين  
 فبالاكره اما في التدقيق فالهم من الشريك قال المولى في بعضهم  
 قابلا لما في بعضهم بالالسان فقط كما ورد في الخبر شيكان من الامم  
 الوجه في تلك الطريقة هذا الاقرار حيث لا وامانة في الله سبحانه  
 على المشهود المبرور واما الكفر في الفتاوى الدينية فانه ليس سالتهم  
 من خلق السموات والارض يقولون الله تعالى في الاخرة فانه يرون ان الامر  
 كله قد تميموا ان امتنا بكن لم يات فيهم بما هم من هذا **الحديث الثاني**

باسم الله عن ابي بصير قال اخرج ابي عبد الله عليه السلام حقا فانهم سقرو  
 فاذا فيها سبحان الواحد الذي لا اله الا هو العبد المذنب الذي  
 لا اله الا هو الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو الذي لا اله الا هو  
 وما لا اله الا هو العالم كل شيء بعينه يعلم ذلك الله لا اله الا هو  
**الحديث الثالث** والمحدث واحد وهو لا اله الا هو الذي لا اله الا هو  
 اشارة الى تعالى تلك الاسماء بان يدعى على انما ليس بها ان يتقرب  
 له تعالى الى انما يرجع بسبب نفاذها فالوحيد هو الذي لا اله الا هو  
 والنعيم المبدى هو الذي لا اله الا هو وجوده والذات هو الذي لا اله الا هو  
 ولا اله الا هو في كل زمان ولا اله الا هو في كل مكان ولا اله الا هو في كل شيء  
 والحال في ما يراى اشارة الى الامور المحسوسة وما لا يراى اشارة الى الامور  
 الغائبية عنان الصور النفسية والحواس العقلية وقوله بغير تعليم يعلم  
 الغي اياه جميع في ابطال العلم المحسوس في الحضور وان علمه تعالى في  
 المحسوس والمحضور وذلك لان التعليم هو فاه العلم سلبه كان ذلك لا يحصل  
 صورة من الشئ في محسوس فان ذلك التعليم وقادة من ذلك الشئ في  
 العاقل هو سلبه كان بطريقا لا لاشاء والاشياء او الاشياء او الاشياء  
 اليه او كشفه اليه في كل ما هو عالم بالذات فلهذا في المبدء يعلم وما سوى  
 ذلك باي نحو كان فاما يكون في تعليم **الحديث الرابع** باسم الله عن  
 يوسف بن محمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 محمد بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فقال له اباي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا ربك فان من قبلنا  
 قد خلقنا خلقا علينا اي وخلقنا خلقا علينا اي وخلقنا خلقا علينا اي وخلقنا خلقا علينا اي



ويصفه بوصفه نفسه وبالجملة حكما في الله بانهم الحاشية وتعلم  
الحاشية فقال انما على علم انهم يصفون الله بالقياس لا بالذات  
في الالهيته بالاعراض المتناهية في الاعوجاج صلا لا غير البديل  
قالب لا غير كمال الاستبصار العقول السالكين لا يدركون طريقها الى  
سر ذات جلالها كما انهم العقول فلا ينفذ ذلك بعبارة وكلها يتلوا  
فيه فاعلموا انهم لا يرون عينه بغير قياس العقول والاشياء النوع  
من الاصول فلا يزال داعيا الى الالهيته والاشياء من البشر والوحوش  
لان العقول يتاخر عنها بعضا ويرى كل ما يتصوره لا يقاوم تعالى  
ولعل النمل الصغار تروى عن الله زباين كالكلام في سجنه في كمالها  
يتصور العقول وعيونها من اهل العقول فيميلون عن التواضع السوي  
بسبب ضعف ايمانهم ويظنون ويسبون في الاعوجاج والطريق الغير  
المستوى بسبب قلة ايمانهم على الله فيضلون عن البديل المضيء والقراب المستقيم  
ويقولون في الله غير الجليل وما يناسب ذواتهم من الصبر والجليل اعترف  
بما اعترف به نفسه من غير روية واصفة بما وصف به نفسه من غير روية  
لا بد له بالحق لا يخالس بالقياس بالناس يعرفون بغير تشبيه ومثاله  
في جنة لا يتطابق لا يمتثل بحقيقة ولا يمتثل في قصبة الانبياء  
انما يقرون في معرفة الله تعالى ومعرفة ما يطلبها والفرق الاولي  
ولا يخجلون في وصف الله عز وجل انما وصفوه بغيره من الوصف  
الجمالي والجلالي وذلك لان كل تعريف يبدل من الخلق لانه لا يعرف بذلك  
التعريف من رتبة عليا تارة وخيالية او عقلية ولا يعرف على التدرج في  
العلوم الحقيقية ولا يكون توصيفا بل من الخلق فلا يعرفون العقول

ولا يليق

المعروف اذا الصفة وطالبها جهة العاطفة والحدود لك ليستلزم  
الصورة في العاطفة والحدود سواء كانت حسية او غير حسية والصورة  
المعقولة يتم في الصورة لانها ثابتة لا تتحول فلا يحسن الا بالقياس  
على التعريف الا انه في التوضيح الروي وذلك ايضا لان الاخر المحض  
والعقلية الحاشية لا يمكنكم لا حقيقة ولا جملة لا يدرك مع عطفها  
للبيان ولذا لم يدعها العاطفة الى التعريف الا في حيز لا يدركه  
بالحس لان المدرك بها لا يكون الا حيزا وهو سبحانه متعال عن الحس  
والعزلة ولا يقاس بالناس في المقامات التي يكون بين شيئين وبين  
في ذات او غير ذاتها بل انما هو من جملة الجاهل ولا يلزم  
التركيب المشعر عن الغير والاشياء تعالى عن ذلك على كل ما يعرف  
بغير تشبيه او الوجه الذي يمكن ان يصير وفقا ويصعب ان يتعالى بالغير  
هو ان لا يشبه شيئا ولا يشبه شيئا في كل من تلك من ذلك من انما في  
واعتقاد بهما في العارف بالاشياء كالعرفان وقول من ان هذا  
حق الايشان وان كان لاكثر يتفوق به في اللسان واللفظ في قوله  
مستأن في جنة يحتمل السببية كما في قوله صلى الله عليه واله انما  
دخلنا النار رفاة او قوة من كل شي اغاها بعدد منه وذلك لانها  
كان عز شانه من انما من العزوات بجميع الجهات فلا اختصاص له  
بشيء من شئ فتسبب الى الكل شيئا واحدة قيمته فيكون قويا من كل  
شيء ان كان بعيدا عنه لكان هو في حد ذاته لا يشاء ولا يغيره في حد ذاته  
المستع على تعالى وحتمل الحاشية في قوله تعالى ادخلوا في النار  
فيخرج الاخر منه بغيره او قريب من كل شي مع بعده عن الاشياء بعين قربة



منها والا كان في تعالى الحق دون جحد وفرد لا ينظر في موضع الحال  
 كما كان قوله لا يفرق ولا يميز كذلك ان كان هذا الحق معلوما  
 او كون دونه بعين بعد غنقه تعالى شأنه لا ينظر في ذلك في الحق  
 ولا في الامم خلافا كما تصفنا انما مشرك مع الخلق في اللفظ والحق  
 ولا يميز بخلق او ليس يميز في خلقه حق يمكن تشبيهه بالخلق ولا مثال  
 له حتى يفرق بذلك المثال بل يمتثل لعل في الحول والارض بان كل  
 ما يورث ويتصور مثلا او مثلا بالحق في كل ما يتصور في ذلك  
 معانيه في خلق في حكمه مردود اليكم في الحق خلاف القصد والقضية  
 بمعنى ما يقتضي ويحكم برودهم الجرد في حكمه وقضا ان لا يعمل عليه  
 انما هو بالنظام الامم والادب الاصح ولا سيما الحق محض حكما يحكم به  
 ويتفق فيه صاحب وحول لا سيما انكم في حكمه في رفع الحق في حق  
 عليها الكالات الملهمة في ذلك هو القصد وعلى القصد السبل لانه  
 تعالى رب الارباب والرب هو الذي يرفق الشئ او يحكمه ويتصرف في  
 ان يوصل الشئ الى كمال المقصود في حقه ذلك هو الصراط المستقيم ان  
 ربك على الصراط المستقيم الخلق الى ما علم من شأنه على ما سطر في الكون  
يتربص به ما ترون لا يتركه كون بخلاف انكم منهم ولا غيره يربصون  
 اعلم ان العلم عبارة عن الانكشاف والافتقار وذلك يستلزم وجود  
 المعلوم لان انكشاف الشئ في حق تحقق الشئ واذ ليس علم تعالى بطريق  
 المنقول والمقصود لا يستلزم انما على الصفا الى كمالها ان علمها بما هي  
 البرهان على ذلك لاحتمالها كليا لها وجزئيا لها حتى حصولها  
 لا يعمل الا الحق في العلم ولا يضمن في العلم ان الذي يعلمه الاشياء

في هذه المرتبة بطريق القيد من المنقول على حدة ما في المرتبة  
 الظاهرية العينية من الجزئية والشرعية والعلوية الصاعدة من اولها  
 المعاني والطوائف والجماعات في جميع الكائنات والكنانات فيخلق العلم  
 الا ان العلم كائن في حدوده وانها ويكون في مراتبها وانها  
 لانفسها على العلم فاجبا للمعلوم الموجود في مرتبة الاحمال الذات  
 ثم انما بعد حصولها العلم انما يتم وجودها العلمي في حصة الالهي  
 وكونها سطوة في الكائنات المكنون الذي لا يميز ولا يميز العلم  
 ويجد في عالم الكون والمعرفة والمرتبة الثالثة من الوجود طبعا  
 كتب في ذلك الكتاب وحده ما تعلوا العلم رب الارباب فصار  
 في مرتبة التفصيل العلم متقادون وعلى ما سطر في هذا الكتاب  
 المستطاب ما في هذه الولاية هذه البقية يتبعه نفس المرتبة الحالية  
 وهذا التحقيق في حق الملام من كمال الامام عليهم السلام والبرهان في حق  
 في النظم الفارح حيث قال برود متبوع صورت احوال وقت تفصيل  
 سطر في حال وانت اعلم ولحكم قف من رب غير متبوع في بعينه  
 غير متبوع نقضي بلغ الغاية ونقصها من فاقصاها ونقصها  
 والقصور بعد الاصل لا بعد والمقصود من هذا انما هو لتقوية العلم  
 متدان في بعد اي اذا كان دونه بسبب مباينة الاشياء او بعين  
 مباينة لها في رب من غير المتشاق والمتميز والاشد في شئ  
 وبعيد لا يربانه نقضي وجعل انفسه في قصي وبعد لا كافلا انهم  
 الحذف ليس بالمشاق للذوات اذ كل مستهلك لدرجته وبعده  
 ليس يتقضي مكان وبعده مباينة في ان الاشياء بجميع محالها



وبما ان قربا للاشياء من انفسها سبحانه وتعالى لا يتحقق ولا يتصور  
 ولا يعجز الجمل الاول بيان وجوه والثاني لوجه من الثانيين وهو الاول  
 انه تعالى ثابت محقق لا بالوجود الصادق على المكشوف والاكشاف انما  
 عتباته في صفة هذا الوجود اذ المنطق في الاصطلاح العام هو المنطق  
 البشري في امره سواء كان ذاتيا او عرضيا فهو جازم وجوبه بالوجود كما انه  
 عالم لا يعلم قادرا بالقدرة وبيان الثاني انه جازم بحد ذاته كما هو  
 المكشوف انما لا يتصور بالحدوث والحدوث انما يكون بتركيبه من اجزاء  
 شانه وحدة وان حقيقته بمعنى انه لا ينقسم بوجوه بل هو واحد لا يوصف  
 من الجوانب ولا يقابله كثرة ولا يضاف تصدع والنفس الى صفة التفتيح  
 في المعين للبا لغرض هو الحق بالتحقيق والوجود لا يتحقق بالامان  
 يثبت بالامان لما ذكره عليه السلام لا يعرف الله الا بما عرف برضه بدين  
 تدينه بالوجود الذي هو نفسه وانما انما بالحق الذي ينبغي انما التعريف  
 الا وهو ما علم ان الله حجب هو كنهه عن الشيء ولا علم له ولا الله سبحانه كما  
 عرفت فاحسب ان تعرف نفسه لم تحق بغيره بالهوية وبعبارة  
 فيعرفه في الحقائق طاهر من زجاءه ومراياها فخلقها في انوارها  
 من الكاشفة عن انوارها والوجود الذي لا يلاها وانما الاشياء  
 لا بانفسها علمنا ان علمه عليها للوجود ولما رايها علمنا على استعداده  
 علمنا ان له رايها اهل الجوارح ولما رايها قدرة لانه علمنا ان ممتزج  
 القدرة من ذلك قلنا انه المجدد العالم الفاعل في ذلك من الحسنة  
 والرفق الاشهر ما ورد في اخبار اهل بيت العصمة صلوات الله عليهم في قوله  
 وهو العلم المعلوم والقدرة المذابة في نفوسه بالامان في النظر في الحقائق

ان في الامان سلطانا وادك له به وبرهان لا يخرج من انما الخلق ومكانها  
 لان ذلك من نظامه في نفسه لا انظارا بل انما انظاره كالاشياء في مجال  
 امره لا حيث يكون الظاهر في كل شيء هو ما تعالى بالامان وليس في الوجود  
 الا انما المنهج مصدرا في الظاهر من حيث ان لا في كل خلق ظهورا خاصا  
 هو بغيره في ذلك الشيء سبحانه ومعرفته لعل المنظر في ذلك الشيء بغيره  
 كما ورد في طاهر قلوب السالكين تعرفوا الى كل شيء في اجماله شيء  
 فالنظر في الامان هو ظهوره بالامان وبذلك تعرف نفسه لنفسه حيث قال  
 سبحانه انا انشا في الافاق وفي انفسهم حتى يبين لهم انهم في العلم والحق  
 من كل نعم الامن فم من عرف ان العالم هو منظره لاسم الظاهر كراهة  
 المستحق من زجاء ما ظهر في الاسم الباطن وان ليس للظهور الا انضباط  
 بحكم الاسم الظاهر وانما الى الظاهر على منها الاصل وما وقع اسمها  
 الحسن الا على انما لا يشترك بين المظاهر والمظهر ليس له في اللفظ  
 اذ لو كان في المعنى كان المظهر قد استغنى عن الظاهر في العجب من بعض  
 الاعلام حيث جعل الاشتراك بينهما معنويا واستدل عليه بان لا يكون  
 كذلك لو كان هذه القوة بمجاها لا بل وشاهد على اسم الله سبحانه  
 واقول لو كان كما يقول بعض الاستدلال لان الاتحاد في المعنى لا يشترك  
 فيا عن الدلالة لانه ذلك المعنى كما انما في الذات الظاهرة كذلك يكون على  
 زعم الظاهر في جميع الامور فلهذا لا بد من العلم انما كان الاشتراك  
 في اللفظ والاطلاق المعنى على المظهر من حيث ظهوره في الامن حيث ان  
 ذلك لا يخلو ان يكون المظهر في الاعمال الظاهرة في ذلك لان ذلك العنصر  
 وهذا الاسم ليس له اصلا في نظامه في نفسه فلا علم بان يظهر العلم بالامان



قام به العلم فهو قول دليل على العلم الظاهر في حيث يكون بداره ليس له  
 تلك الحفرة وانما ظهرت فيه فخره لثباتها انما يكون بالنظر في تلك  
 الايات ليجعلها الى عباده الموحدين وهذه طريقتهم في قول العلماء  
 من يتقن بذلك في معرفة الله وطريق الاثبات فهو ايضا انما يكون  
 بالعلم انك اذا انزلت على نبيه المباري وكلايات التي هي لغة الله التي  
 والظن في ان انوارهم وعلائق ربيعهم في السموات والارض جميعها  
 سبع طين طوي بعضها فوق بعض طائر في النمل وفي الحمار في  
 ان السماء التي فوق هذه الارض فيم عليها والارض الثانية فوق  
 السماء الدنيا والسماء الثانية فوقها قبة والارض الثالثة فوق السماء  
 الثانية والسماء الثالثة فوقها قبة وهكذا الى السابعة من الارض  
 والسماء وبعث الله في كل سماء السابغة وما تحتها الارض واحدة  
 وان السابعة هي قبة السابعة كسائر الارض من الارضين متباعدة  
 من الله تعالى ان ينزل الى الارض السابعة كذلك يبعث الملائكة الى  
 المؤمنين الذين يحلون علم الله والروح التي من الله على النفس الثانية  
 الالهية صاعدا الى السماء ثم الى اخرى الى ان يعود الى ما بالسموات وكذلك خلق  
 السماء والارض من تحتها وتحتها من السقوف والاعلاق من تحتها جميعها  
 من الارض ثم ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم والارض والسموات  
 المعاشرون في الارض المخلق في الليل ليصير في ظلمتها وبن الليل بالسموات  
 المتشابهين الكباري بالحيات التي يبعثها الرب تعالى في عالمه  
 من معاد وانشاء وعزاز والاداء غطاء واقتار وصنعت شاء  
 وخريف ورجع وخصيب وخوف وامر وجعل واحدا منها سكتا سكتا

الى

وجدي

فقد لا حجة للفكر من تلك الذي ينهك الابدان ولا اخر من غير الشمس  
 في هذا العالم لعلنا نرسل الله حيث وضع الله بلكنا من دينهم علمهم  
 والقول لا يلهيهم من حيث فلا يقول الله ونفث الله العلم بفسادها كانت  
 الشمس تنبسط في الارض من فوق والليل في الجوارح والذين استبدوا بالامر  
 دون الرسول وحلوا على مجلسا كان الرسول والاولى من دينهم فغسل  
 دين الله بالظلم والجور والظلم بالامام من ذرية فاطمة عليها السلام  
 عن ابن اسود روى في فضيلة من يسأل هكذا ورد في تفسير سورة الشمس  
 وقر على هذه الايات لا يات في خلق الجن والاهل والجميع في السما  
 بروجا ومدا الارض وبيت القباب فيها للكل والارباب والانيات  
 من كل شيء موزون من الذهب والفضة والجواهر المعينة وفيها ما  
 من المطام والملايين من الجوارح والنباتات فيها والارباب في  
 المشافرة ملأ القوم وارسله الرياح مبشرات ورايح وانزال الماء  
 من السماء وحياء الارض وان ذلك يحيي الحيوان في الارض لانها قال  
 تعالى وفي الارض ايات للذين يفكرون افلا ينظرون فاي ايات  
 الله تتفكرون وكذا في سورة الكهف المتعالي عن شبه خلقهم  
 بوقد شاع حذو في العلم عن المتعالي في القرآن والاحبار والتفتيت  
 ثم قال عليكم بعد كلام اخر منكم حد فحي ايقن انهم عن سيد  
عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه واله قال يا ايها الناس  
من شبهه بخلقهم قالوا من شبهه بالعدو قال لا يا ايها الناس  
 والحديث طويل اخذنا من بعض الحاشية وقد اخبرني بها في تفسير  
 هذا الفصل من غير عن جده صلى الله عليه واله لا يستعمل على التحليل



هو من صفات الله تعالى غير ما وصفه نفسه وقدرته ان معنى ذلك  
هو ان يعتقد تلك الاوصاف اعتقادا اذليا لا اعتبارا بالمعنى الذي  
من هذه الاوصاف فما اعتقد من القول من قال ان الاشياء موصوف  
ولعمري ان قسما عظم من هذا العالم انما هو القول القاطع الموصوف  
والحجب من بعض المتكلمين المتشككين انهم يابسون عن وجود الجبريا  
العقلية زعمانهم ان ذلك يستلزم التشبيه مع ان الجبر من الامور  
ولا يخشون من القول بالاشراك في جميع الصفات النبوتية وهما  
لا يعلم تعالى ام على قلبه قضاها بل طبع الله عليها فلا يؤمنون  
الا قليلا **الحديث الثامن** باسناده عن علي بن ابي طالب قال كتبوا  
عليكم الى اجل خطبة وقراءة تسمى دعاء كبرير ان يقول يا ذا الذي  
كان قبل كل شيء فخلق كل شيء ثم يبقى ويبقى كل شيء  
وقالوا الله ليس في السموات العلى ولا في الارضين السفلى  
ولا في قلوبهم ولا في بينهم ولا تحتهم الا يعبدونه **شرح** كلمة  
كان ليس الخفي بل المتيقن فقط ونقطه ليس في اخر المرببة  
والا كان بعد الله شيء وهو قبل الخلق في الحكم والاحكام الثابتة  
فلا في احد في مرتبة واحدة الا ان هذا الحكم قبل ذلك وذلك بعد  
هذا فيصير ان عدمه معتبر في غيره في السموات وفي الارض  
وتحتها وفي ما بينهما انما هو الحقيقة لان كل ما يعبد سواه فاعتنا  
بعدمه في غيره من افعال الى محبوب او وقع فكره او من حيث  
هو غير معتاد ولا ريب ان كل خير في راحة في اي شيء كان وهو القادر  
النافع والخالق والافر لا يرد ذلك العبادة لما سوى الله انما كثر في

الحقيقة

الحقيقة حيث ما زعموا الخلق العبادة واجبة اليه تعالى والى جميع  
عزائمه الشاء وفقا لاجل ولا وصف في باب لا تعبد الا الله  
**الحديث التاسع** باسناده عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله  
يقول الحمد لله الذي لم يلد قيوثا ولم يولد قيسا **شرح**  
لم يلد اي لم يولد من جنس ولد من نوع وجوه وبسطة سلطانه  
اذ الولد لا يخرج من نوع ابيه وكذا هو الحق بسلطانه لا يخرج في قوله  
المايا من قول ام المؤمنين عليهما السلام لم يلد فيكون في العرش مشاركا  
ان يكون المعنى لم يلد حتى يصح قبل الموت فيرث ولده جميع ما للزوجة  
الكمال وسمنا بالجلالة بعده وذلك لان الولد انما يكون من نوع  
الوالد وكل ما يكون نوعه متكررا الا افراد يجب ان يكون ما ذكرا وكل  
صورة مخصوصة في مادة مشتركة فاعلم انما يصح عليها الزوال وهو  
المزاد بالموت فكذلك له في طبعه ناب ولم يحصل من سبب والا لكان  
ذلك لا بامساركا له في العرش والملكالات النابعة للشيخ بل هو  
اولي بذلك اذا الفضل المتقدم فيكون اولي بالالهية وسبحي  
تفصيل ذلك في تفسير سورة التوحيد ان شاء الله تعالى **الحديث العاشر**  
باسناده عن سعد بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول نبينا ام المؤمنين عليهما السلام خطب علي المنبر في يوم  
اذا قام النبي صلى الله عليه وآله فقال ام المؤمنين صنف كتابا ركنه  
لن يزداد له حبا ولا يغيره مفرق فغضب ام المؤمنين عليهما السلام ونار  
العصاة حاصرة فاجتمع الناس حتى غص المسجد بالاهل  
ثم قام متغير اللون هذا الرجل علم ايضا انه يمكن ان يوصف الله



سبحانه واصناف المخلوقين وغايتهم التي يجدونهم فطلب من الله التسليم  
 ذلك ليزيد معرفته بالله فزاد حيا وادبنا فطلب من الله التسليم  
 والصلوة منقصة اما على الاغذية او منقولة احسنها وقولها مع  
 حال والعرض ان ينسب الذم في الخلق وضاق بها وغض السجود الجليل  
 على صفة الجوهري كذا في عن كثرة ولا انعام بحيث ضاقت عن جود  
 احدا وحركة هذه الخطبة الشريفة مشهورة بقطعة الاشباح فيها  
 ذكر الاشباح الثمانية الغريبة كاهج من قلوبها يدا بياضها لم يحكم  
 صنعها فقال الحمد لله الذي لا يعجزه المنع ولا يكرهه الاطباء اذ كل  
مغفرة تستغفر سواه ولا يصير منعه العطاء لا للسايلين سببا لتعجز  
 حال فيه بان يزيد في ملكه وفيه في المصلحة لا في المنع البقاء  
 على وزنه بعد من الزيادة وهو الصحيح وقد تحذف في نسخ التوحيد المعنى  
 لا يجعل المنع ما للزاد من موقوف كذا وكذا من ما لا يفعل الا في  
 تنقص اعطاء ولا يجعله قديرا قليلا ولا يتبرع بجيله وقوله اذ كل عط  
 منقصة سواه دليل على ان الله لا يمتنع بانه كلما يعطى الخير فاما  
 يعطيه بان يجيبه ومن ذلك ويجعله في ملك آخر كما هو المشاهد ذلك  
 لان قول المعطى لا يرضى من نفسه واما هو غير الى ان يتيه الخلق  
 جعل مجده واما الله سبحانه فالملك ملكه والخلق لا يبيده ولا يخرج  
 من ملكه شي بل المخلوق انفسهم عطاياه وهو اهدى ولا يملك الامان  
 شيئا ولا يقدر على شي واما هذه الاماني منب ولها المثل في  
 الملكة الجسد التي لا تفيح من زينة ملكه ولا يعطاه شي منقصة  
 ما عند الله التي يقولون انهم وهو الذي لا يبر ويخونهم من غير ان يملك

قال في النهاية المسمى بالحكمة الثمينة الغنى وقد اطلع الناس في قرات  
 الحرة ونسبوا الى الماء قال في المغرب والمسمى الغنى المعتمد وقد  
 سلاوة ومنه قول شرح اشعر الملائكة اي اقرهم وفي الاساس هو على  
 بلذا اي مضطج كمنه في وبالمجالس من زلا الاء وبلله وملاة  
 فلان عاقبة اصل ذلك العون في الملاءمة ثم كرم في المغرب والعون  
 جمع غائمة وهي العطية التي يعين الى الغير فايدتها او ما يكون بعد  
 او يعينها اخرى والعون العون المله بالخير لان عرف العلة الشفقت  
 الالف من شائيتها اقلها التي بعد الف حرة وان كانت اصلية  
 كما في عواطف وبرايع والناظر الغوايب والعوايد بيانه ونظائر ان  
 الغاية في الامور الصورية والغاية في النعم التفضيل والزيادة  
 على القدر العزوي والجود اعادة ما ينبغي لا لغرض وان كان محبة  
 وفناء والعيا للمسلم ما يعول الرجل اهل من طعام وكسوة والفقير  
 ممن يحسن جوده ان يرزق الخلق لانهم الفقير وهو اهل الجود  
 والمغنا قال في سبيل الطلب للراغبين اليه فليس مما يستل اجرة  
 تية بانه يستل النجى الطريق الواسع والنجى الواسع والناظر الى  
 للتعقيب والثانية لا تفرج اي من ان لا كما في اوراق العباد كما  
 وفي السماء رزقكم ثم اخرج الانفس بسبيل الراغبين الى رزق حيش يطلب  
 كل محتاج ما يحتاج اليه ومنه وهو المصل اليه ما يحتاجون اليه الطريق  
 التي رعاها لهم فامطر من حجاب الرزق ما عدا فاحي بر الاض  
 بعد موتها ثم القيت برزخا ثم بسيرة انعاما فيجعل لكل الانسا  
 غذاء يابى خدام طبعه وقوى سخره فاذا كان جوده بلاش



لا يسبب موجب ولا تقاضا من الاشياء على شيء سواء فليس هو علة  
 لما سئل اجوده من باعطه ما لم يسأل بان يعطى المسائل اكثر ما يعطى  
 غير المسائل اذ لو كان كذلك لاختلقت نسبة وله يكن جوابا بذاته  
 بل بسبب يدعون الى الجود وكان غير المسائل مستغنيا عنه وقد قلنا  
 ان العلة المحركة لشئ كذا في كل آن وزمان لا محالة وما اختلفت  
 عليه هذه في مختلف من الحال هذا دليل آخر على عدم التقاض في جوده  
 تعالى ما خرج من الله كما ان قوله عليهم فافهم دليل سابق عليه  
 ببيان ذلك ان كان يتبع في الزمان فاعضا لا يختلف حاله في الزمان و  
 الترتيب والاحتياج والنافعة وهذا العيش حقيقة المحركة للموت  
 الاحول له ذلك لتعادله لاسباب المفككة وتناظر الارضاع السماوية  
 والبيش للذي ليس في زمانه لا يختلف عليه حال اذ كل ما عظمه فاعضا  
 لما بالفعل وليس له حال مستطوع فاذا كان جوابا فلا يختلف جوده لانه  
 ذلك له يشبه لا باعتبار شئ سواه فهو حوالا وبدا وبدا وسجانه  
 عن الزمان مستغن عن الكون والمكان فلا يختلف عليه الكون فيه  
 جدا وان لم يكن في حال اخرى بخلافه او قل جودا وهو مستغن  
 عن عبادون الجبال وضلكت عنه اصدان الجوار من قلة الجبين  
 وسبائك العتيان وقضا الجبال لم يعثر عنده لما اثر ذلك في  
 جوده ولا انفسه ما علة التنفس مستغارا ما من تنفس العرج  
 اذا تيمم اي واخرجهما انظر في المغارة التي في الجبال او تنفس  
 الرجل لانها احاطة من تنفس الجبال وهو الجوار المستغن عنها  
 المستغنية لهذه الاشياء ونسبة العقل الى الاصناف يتبعها

الذي المشبه بالاشياء المخرج من ابع الجوار والغير العقل كذا في الام  
 وقد بدد الزمان من الجود لعددية كذا في الذهب والفضة والخاسر  
 وهو قبل هو ما يتبعه كذا في كل ما يذاب منها وفيها الهنازة ومنه  
 على كل من قال ان الجبين انتهى والمراد به هنا الخالص من النقطة  
 والسبب كذا هو ما يخرج من الخلاصة وسبائك العتيان عبارة عن  
 الذهب الخالص والفضة يجمع نصيبا يعني المستغن عن كل ما يربط بعضه  
 بنوع بعض يتبنا اي تقا قول ما بال الخفيف جوابا لو والمعنى  
 ولكان عند من خيار الاضغاث لا تستغنى عن مطالب السؤال  
 ولا تحيط بكثرة على ما لا يكون القود الذي لا تستغنى عن المطالب  
 بجمله الحاج المحييين واتما اقر اذا اراد شيئا ان يقول  
 لكن فيكون السؤال بقتدا الجزع جميع سائل كطالب جمع  
 طالب لا يجمل على صفة التفعيل يقال اجوده اذا شئنا ان يجمل  
 والمعنى هو الجود الحقيقي والماجود بنفسه فانه على حسب ما يقتضيه  
 المحل من الامر الشائع الضروري ويستدعيه لسان النظام الكلي  
 والجزء والجزئية عرشانه هو قول كن فلا يتصل بالمطالب فان  
 ولا ينسب الى الجمل الحاج المحييين حين لم يعطهم بعد كذا جوده  
 اتما يكون لما ينبغي له ان لا احد يلجأ له ولا يتبعه فانه  
 كما قال الجبل لا له حسنات تحت اشدنا وهو تكم وصي تكم هو  
 شيئا وهو تكم الذي عجزت الملائكة على قريته من كبري كرامته  
 وطول وجهه الذي وعظ الجبال عزة وقوته من غيبه مكنونه  
 ان يعطى من امره الا ما اعلمهم قيل للملائكة ما خوفه من الامور











على الامور المحفوفة الظاهر من ان ذلك يمكن مكنشاً بالحوادث وكان  
 مدركاً بالميزان لا بالذات يكون ذلك مدركاً فيخلق الحرف في ذاته وتحت  
 الذات بقوله تعالى لا يعلمها الا هو للمعينة ويان انه متين ذلك يمكن  
 النعيم في الابدان ويشمل ايضا للعالم وفات لعل في على الاشياء  
مواقع وهم المتوهمين الموضع هو محل وقوع الطير وقد سبق بنا في الفقرة  
 لا يرد لفظ الوقع في المظنة الاولى وقوله لعل في تعليل لظواهره على  
 وقوع الزم عليه وعلى ان حيا ان محيط الاشياء على عليها فليقع  
 عليه الزم كان محيطا به والمحيط الاول على المحيط دون المحيط وان تقع  
 عن ان يحوي كنه عقليته فهاهنا رتبة في المتكبر في بقا الفقرة  
 التي قبلها فهاهنا بالفتح والجار من سقط من القى وغيره واصافة النهاية  
 الى الرتبة في ان يبقا واصافة الصفات الى وصفها والمزاد الذي يان  
 العينية الشافعة هي الصفات الكاشفة وهذه الكلام اشار الى  
 الاذات بكونها لا حاطة بالحوادث والمحال ان الاذات لا تخلق بغير  
 عن ادراكها في انفسها فليس كمثل فيكون ما يخلق به مشبه ما وازال  
 عنها اهل المعرفة بغير الاشياء والاشياء منزهة عنها الفاء الاولى  
 تفيد على عدم اوزان الاشياء اذ اراء وعدم وقوع الزم عليه وعدم  
 احاطة الاذات به وحولها العقول الاله والاشياء تفرع على الاولى  
 بيان ذلك كونه تعالى لما يقع عليه لادراكات الثلاثة كان بالمثل  
 الاذات كان له مثل كمال يعرف بذلك المثل وقد منزهة سبحانه لا يدر  
 بمدرك من الملائكة وما كان من انما مظنة ان يقال له لا يجوز ان يكون  
 له مثل في الزمان فكذلك لا يمكن معرفته ذلك المثل ايضا كما يكون ما يخلق به

مشبه

مشبه اي فيكون ما يخلق به تعالى مشبهها به خلقه وعلار ذلك  
 الظاهر لو كان له مثل فاما ان يكون ذلك المثل مخلوقا له تعالى لا  
 مخلوق لا سبيل الى الثاني لانه ان لم يكن له منزهة فيكون ان يكون  
 مخلوقا تعالى والمخلوق يجب ان يكون مما ياتى الخلق من جميع الوجوه  
 لما ذكرنا من ان المثل البطل المثل الذي هو المشارك في النوع فلما  
 اراد ان يطل الشبه الذي هو المثل الخامس اشارة الى ان يكون له ما زال  
 الى التكرار والغير ان قول الشبه انما هو من خواص الكيف وخلقها  
 يقبل التشابه فلو كان له شبيه لكان يمكن ان يكون له شبيه هو عند  
 اهل المعرفة منزهة عن الاشياء ولا مشابة او الشبهان شئ كان  
 في المثل وهو يستلزم التركيب والمضاد في الاستدلال والضعف  
 وهما اللذان في الشبهة والمضاد والمضاد في الشبهة والاشياء وايضا  
 المضاد انما يشترط ان كان التشابه في الشقاب وهو متبع عليه  
 تعالى ككتاب العادون بالاشياء في شئ من الاشياء وحلوه  
 حلية في انفسهم باوصافهم لما ذكره على كماله في الاشياء  
 يعادله حكمه بكونه بالثاني عن سبيل الحق بسبب وصفهم بالاجابة  
 بعين اوصافهم بفضائلهم عن سبيل محض مما خلقوا منهم من المخلوقا  
 وحلوه حلية المخلوقين ووصفهم بصفة المخلوقين والحلية بالكم  
 الصفة وذلك محض انهم المبالغة وصفهم الشافعة من دون  
 ان فاخذوا علم الله من الله من فاخذ من لديه فها هو وحده  
 الدنيا والاخرة وذلك هو الحسن المبين وحيزه وسببه في شئ  
 من خواصهم وقد روى على الخلق لخلق الله تعالى في المخلوقين



التجزئة فمن جعل الشيء الجزاء انفسه بما يعنى جعل الشيء <sup>مقدرا</sup>  
 فالمنع على صفة القول ولما يعنى الجزء وحكم العقل فهو على صفة  
 الفاعل وكله ينحصر على الاول لا ينشأ الفاعل على الثاني للميلان والمعنى  
 على الاول صدى وسجانه من الجزء وانما يصح جعلهم باه ذواتهم  
 وتقدرهم فانها هي نتيجة التجزئة متباعدة من جزئهم التي يخطئ بها لهم  
 وتقولان اوهاهم وعلى الثاني جعلوا ذواتهم في جزئهم  
 جزئهم في تصورهم حيثما يقع ذلك الذي هو هذا التجزئة وقد روي  
 اي جعلوا بعدد اعلينا الخلق المختلفة المعنى فجعلوا في  
 مختلفة وادوات متعددة على مثال الخلق وذلك باستنباطها  
 عقولهم ونماذج ادراكهم والتجزئة او لما يستنبط من البرهان  
طبيعه وكيف يكون من لا يقدر قدره مقدرا في ذات الادغام  
وقد ثبت في ذلك كنهها من الادغام ابطالها على جزئهم  
 وكيف يكون الذي لا يوصف وصفه ولا يمكن توصيفه وقد روي  
 اي من رضاء اخلت في ذات الادغام وذلك العقل والخالق  
 خلق في ذات كنهه من اجسام العقول وحوادثها ولا عقل اليه  
 الاحكام وانما يحس فيها وانما يظهر لها تعالى عن ذلك خلقا كبيرا وقد روي  
 البراهين على هذا المعنى لانه اجزاء من انفسه الباطن المبرر  
به الملكة على انفسهم من كنهه من غير ان يتقدم دليل على عدم  
 انفسه العقول اليه تجزئة وتفرقه بالتفكير يتعلق بجوهره ان قوله  
 يتقدم يتعلق بتجسيمه وقد روي ان كلمة على عقل معينين وبإذاته  
 وصول العقول اليه يستلزم التعدد وادراك الملكة قد عظمته

بالتفكير

يستلزم

يستلزم الاطاحة ولو كانت الباء في تقديره لا بد من البنية  
 ويكون التقدير بمعنى جعل الشيء ذواته معنوا بالكان وحسب الصبح  
 اذا التقدير بهذا المعنى لزوم الاطاحة وبالجملة الوصول العلم  
 بل من محدودية المعلوم والاطاحة العالم كما يتبين مرارا والجملة  
 الثاني للميلان ان ذلك ليس مختصا بالبشر بل للملائكة اعلى طليق  
 كما تطلبون انتم تعالى عن ان يكون له كنه في نفسه كنعونه  
 المشار للشيء الذي يكون مع ذلك الشيء وفيه الباء اشارة الى ان  
 القيد يحسب اشارا الى المشار به في قوله بانه الى الحقيقة بالثبوت  
 المعبر بالعلو والمرتبة المبدأ الاول لا تكفي في ارفق الجود والتأويل  
 على ذلك ما اشار اليه بقوله لانه اللطيف في قوله فكيف يشبهه غيره  
 وحاصل البرهان مطابقا لما قاله الامام عليه السلام ان المكان لا يمتلئ  
 من خلقه او من غير خلقه وانما المكان فاما في ذاته وفي صفاته اوفى  
 افعاله لا يسيل الى الانتهاء الثالثة ذلك على الشيء بما يحسب ان  
 شيء اياه انما يكون بعد تصور ذاته او كنهه او حقيقة افعاله <sup>صفاته</sup>  
 متصف على امتعالي ما اشاع العلم بان صفاته قد خفي في  
 صفاته انما تكونا عليه وانما امتناع العلم بغيره كنهه اجمالا  
 فاحلته بذاته على شانه فاذا لم يعرف ذلك فلا يمكن معرفته تلك الكيفية  
 فلا مكان في العالم البتة وانما اشار الى قول المشار في ذلك بقوله  
لانه اللطيف للشيء اذا اراد ان الادغام ان تقع عليه في عطفها  
غيره بكونه وخالفنا في ذلك المبرر ان من خطير الرساير وادراك  
 علم ذاته اضافة العيشة الى الغيوب من اضافة الصفة الى الموصوف











الشيء من غير كونها لا لا ابداع من اجل علمه وكونه لا خلق  
 هذا الابداع واسعه انوارها مشعرة الى كل عرش صلاته ذلك  
 الخيال بالخصيصه اذا البصر يتاخر في ظاهر الجسم من الاعين المكشفة  
 به دون ان يتفقد الى العاقل فضلا عن علمه الباطن فيه وفي قوله  
 لا تستفاد اشارته الى مذهب الشعاع لانما يقوله الرائي حينئذ ولا يفرق  
 لان خروج النور مما يبطله الزمان بل على ما قلنا سابقا ان الابداع  
 هو نور النفس التي نورها النور الى الظاهر ويستعار له ذلك النور  
 والخرق وقد سبق ذلك فليست كماله في حد ذاته الامور عن شئ  
 صدور الاشياء عن المشي هو وجودها عن الشكل كماله الا في عالم  
 الطبيعة النفس الكلية هي نظمها لا منفردة ذلك لان المشي بعد  
 العلم والوجود العلم الاشياء انما هي في العالم العقلي ثم اذا تصور  
 العقل شيئا ما ظهرت من النفس في مرتبة المشي كماله العقل في رتبة العلم  
وتضاءلت عن الحقيرة دون جلال عظمته وصغرت له الرقا  
وعنت له الوجوه من مخافة الصبر صفة النفس لان اصلها علم  
 الجبروت والرقاب انما هي الانذار النوع الى الطبيعة والوجوه انما  
 هي العقول لانها اوجرت جميع وتوهمها في الغزوات الفلانة اشارته الى  
 خضوع العوالم الشفة وقناها في انفسها عتد تعالى وانقيادها  
 له والطاعة فترقاب لطبايع خاضعة للنفس من الجبروت وهي متضادة  
 دون عظمة العقول الفاضلة وهي مستهلكة من مخافة ربنا ثم  
 اقول ان العقل خاضع للعالي والكلها لان بالنظر الى الله تعالى  
 وظهرت في بلايع الذي احدها انما حكمية الحكمة عبارة عن الفضائل

الشيء والا فاعمل الكرامة العجيبة على فعل العدل والصواب حيث  
 يرتب عليه بلايع الامار ونجائب الاطوار والحكم الصانع انما الحكمة  
 الطبيعية فان كل ما في الصانع فانما هي مأخوذة من الطبيعة بالها  
 التي وهي رتبة الانوار والنفس المعنوية انما ترى ان كل صفة  
 فانما يجب الى رتبة الحكم والحكم الطبيعية انما الحكمة النفسية  
 لان النفس هي التي القتها القضاة بالهبة والمواهب المستترة الى  
 الطبيعة والحكم النفسية هي انما الانوار العقلية والحكمة الخفية والحكم  
 العقلية انما هي من الحكم العليم جل شانها فظهر انما حكمية عن شانه  
 في بلايع الشئ الذي له من بلايع وهذا الشئ المشتمل على جميع البلايع  
 الاطرية هو العقل الاول الصادر من المعجزات التي تتحدى والفهم الاعلى  
 وفي بعض النسخ وظهرت في البلايع التي احدها انما حكمية وعلى هذا يشهد  
 جميع العوالم الوجودية والادبائ العلم والاسئلة وهذا النسخ  
اصوب فصار كل شئ خلقه الله ومنشعبا اليه فان كان خلقا  
طامعا فخلقته بالتدبير باطمة فيبر ولا جلاله البلايع المحنة على ان  
 حكمه جل شانها انما هو على خلقه دليل انما هي عليه وعلى صفاته الخشوع  
 اسما له العلم ان الاشياء طامعا فانما لا اسما له والطامع لا محالة  
 يدل على الظاهر وكذا كل طامع كل شئ من الخلق فان منسب الى  
 جاعل الدقائق والحكم المظهر انما ينسب الى اسما في رتبة رتبة  
 تلو في الاشياء انما كمالها بفاعها القوي وفيها انسية الجاهلها  
 شئ وبالنظر الى انفسها لا ينشئ فكلية الاشياء منسبة اليه تعالى  
 والخلق الصانع عبارة عن جميع والصورة الطبيعية فان حقايقها



الموجود في غاية النفاذ بجهة واحدة على وجوده وما ولائها التي  
 فيها اذ لا تطلق على حكمه وانما هي جميع الصفات الحسنة فقد  
ما خلق فاحكم نعمته بها فمفع كل شئ بلطف تدبيره  
 ووجه وجه هذه النفاذ للنفس وبيان النطق بالندبة وكيفية  
 في هذه الجلال للشيء ان الجسم وهو المقدار والمكان والحركة بيان  
 ذلك انه جل برهانه قدر الذي خلق من الاجسام اى جعلها  
 ذات مقدار وعلم في حكمه تدبيره اى جعل ذلك المقدار محكما  
 لانما الجسم بحيث لا ينفك جسمه من مقدار معين متناهى الحدود  
 ووضع كل جسم من الاجسام ومنه حيث يطلب كل جسم بوجهه  
 بالمقدار الذي يخصه مكانا خاصا جعله البارز من حيث طبيعة  
 طالبا لا يخلق اولا ارضا قائمة في الوسط بعد ذلك ما انشأها  
 ثم خلق فوقها ثم خلق الماء فجعلها فوق الكل محيطا بالجميع ثم  
 خلق من تحتها السماء للجب لا اختلاف استعدادات السفليات  
 مركبات لا يحدودها وجه وجه وجه بالشوق والظاهر فيه  
 الضمير اى جعل الكل بعد تقديره وتكثيره مجزا ومخرجا بوجهه  
 بوجه خاصه ما في الكمال والكيف والابن والكرامة بعد التقدير والمقدار  
 والتميز في المكان فلم يسلح من شئ حادثة من شئ لم يقدر  
 دون الاشياء الى شئ من شئ ولم يستعجب اذا امره بالخلق الى  
 ارادة كل واحد من هذه القدرات متفرقة على كل من الامور الثلاثة  
 السابقة بخلاف الترتيب وفي الجبل البلاء فلم يتعدي بل فلم تبلغ  
 وهو الظاهر اى لم يتجاوز شئ من هذا الخلق من المراتبة المحددة والمكان

الطبيعي

الطبيعي المعانيه ولم يقدر على القول الى ما شاء من المقدار المحدود  
 والمقتضى الذي عينه ولم يستعجب اى لم يكن عليه صعبا او لم يكن  
 هو نفسه صعبا اذا امتنع اذ امره الله بالخلق والحركة الى جهة ما اراد  
 الله عز وجل بل اطاع وانقاد لذلك حيث امره بحركة الاقلال لا اختلاف  
 الاكراهات واستعداد المواد ليعتدوا بها وكان وجه الاستعدادات  
 لخطوات المراتب والمرتبات ليعتدوا بها لانه من المراتب والمرتبات الى  
 الدوام الى الاحكام ثم تحرك هو الى ان وصل الى ما يشاء من الله  
 تحركه فنيا والله تعالى العالمين بلامعانا في الغيوب والامكان  
لما لم يكن على امره متعلق بالافعال الثلاثة السابقة من التقدير  
 والوضع والتوجيه اى فعل ذلك من دون ان يجهت عنه من غير  
 وكلاهما يجب ان امره اذ اراد شيئا ان يتولى ذلك فيكون ولا ايضا  
 بما شاء سنة او عدم اطاعة الخلق من هذه الاشياء على امره  
 اذ الكل خاضع له من غنى الوجوه الى الصنوع ثم خلقه واذا عن  
لطا عته وخلق الوقت الذي يخرج به الجارية كدبره من تحتها  
ريته المبطن ولا اناؤه المتدكي اذ عن انفاذ الريه لا يطا اناؤه  
 السكون والمتدكي بالمرحوم فقام من الاشياء او دلتها  
 ونفى معا لم حركتها ولا لم يبدى ربه بان متصفا ذاتها وحصل  
 اسباب قرائنها تعالى بين الواجبات وقدرها اجناسا  
مختلفة في الاقدار والقرائن والهيئات الارادية بالخلق والعباد  
 ونفى تنهيه بل ومعا للحدود ومقاصدها التي يعلمها هذا الخلق  
 ولازم على فاعل الامر واخر وجميع واقامه عرج الاشياء كانها كناية

مكايده اصل

والمتساوي



عن كذا على الاستيفان حيث طلب كل خير كونه على الخط الشئ  
ويحتمل كل شئ كونه على الخط الشئ وكما ان الشئ بالمتبع الفيزيائي  
الى بعينه الى ان ينهي الامر الى الانسان الذي خلق في احسن تقويم  
وتتمتع بها الخلد وبعده عن قلوبه تعالى الى الشئ منهي فاعلم  
والمراد باللائمة هي تلك كليات الوافعة في عالم النضاد وقدر وصل  
اسبابها في انما الماعل المحرور فاعلم سبب ما فان الاشياء  
في كونها من جميع الوجوه ونرى بينها بان جعلها اشياء واقساما  
مختلفة في الاقدار والطبائع والهيئات متصلة بعضها ببعض  
وامتاع على التبعيل من الوصل هو ما يتصل به الى الشئ يجعل لها  
اسبابا يتصل بها الى انما بعضها ببعض وخالف بين الزايف  
حيث لم يشبه شئ شيئا الى انما بالخلق احكم صنعها وقطعها  
على ما اراد الله تعالى ان ينظم على شئ من ذواتها او انما  
حسن تقديرها البنايا جمع بدية بالمال المستندة في الاصل كذا  
صفة الحقيقة اما معنى العبد او الظاهر وهي جبرية اي هذه  
الموجودة المتضادة للخالقة والكاينة الفاسدة على ما يحتملها  
حيث احكم صنعها في الوجود المنقسم على وجودها العنصري وهو  
الوجود النفسي في عالم الروبوتية بعد ما عظمها حين ابتدأها او عظمها  
في العالم العقلي الا على النبع الذي هي مخلوقة في عالم الطبيعة  
التي هي سنة الله وادارة الطبيعة انما يفعل بارادة الله تعالى  
التي في عالمنا هذا هي اشباح وامر في العالمين الشاهدين  
المجهر عنها في الاخبار بعالم الامر والتقدير المعنى ان هذه الوجوه

هي شدة ظاهرة فاعلم ان احكام الله صنعها في عالم النفس يراذ خلقها  
للدوام وقطعها انما ابتدعها في عالم الامر لا عن ارادة واصل على النبع الذي  
اراد من كذا ما هذه اليتيم الحادة سيجر لخلق وعلا وقدر المستظم  
بنايها لخلق احكام وقطعها على خلاف الشئ المعقون بيان القطر  
لا يشك هو ان عزها انما ينظم على شئ من ذواتها او صدرها لخلقها  
عند خلقها من غير نظام الخلق في الكمال فذلك حارث عقول  
فادس واسباء الهية وبيان الاحكام هو ان وصل تدبير جبري  
الى احسن التقدير الذي لها في عالم النفس والروبوتية فلذلك ما في  
ارادتها حادثة في واسطة في الاقدار التي هي انما الواقعة في العالم  
الحقيقي انما هي من اجل تقدير تلك الوسائط الدور في العلم واحكام  
انها الشاكلة من شئ ربنا الجليل بديان اعضا خلقه  
وتلزم احكامها على ما عليهم المحقق بتدبيره في انما لم ينفذ  
عبدته على من قهره ولم يشاهد قبحه البقاع باخرة لا تدل  
اللائمة التلاصق لاحكام جميع حقيقة وهو في الاصل وعلم من خلق  
شبهها العظم الفاصل بين عقليين وقول انه لا يعقد خبر لقول ان  
من شبهه وتكرار انما الكيد والتجديع عن المبتدأ والمعتق ان شبهه  
ربنا الذي جعل عن التسبيح والاعضاء المبتدئة التي يكون خلقت  
ويحقق الفاصل المناسفة التي لم تستمر باواع النذير واصفا  
الحكمة بتدبيره انما الشئ عن ذكره في منة ما فيها الحقيقة لم يعقد  
عقله على معرفة الله تعالى الحق في انما لا يشبه شيئا ولا يشبهه  
شئ وكذلك لم يشاهد ذلك المشبه بغيره ولم يصل الى اليقين

الشرع



بان الله لا تدله شبهه وانه الواحد المتوحد الذي لا شئ مماثله  
 ولا شريك له لخالفه وكما قد سمع بتبني الشايعين من المشركين  
وقم يقولون قائلين ان كنا في ضلال مبين اذ نسوكم برب رب  
العالمين صدقوا لا يزور ربكم للمحيم للعاوين وقيل لهم انما كنتم  
 تعبدون من دون الله هل ينزلونكم وينصرونكم فكيف كانوا فيها هم  
 والعاورون ويحذرون بليل محزون قالوا وهم فيها غضبون قائلين  
 ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسوكم برب العالمين وما ائتنا الا خبر  
 ونقصه على مطاقه هذا الخبر والاختبار الاخر فلو لم يكن محزون فحين  
 يحسد العاورون بانهم استوفوا اليها وهم قومه وعواصم الا بانهم  
 ثم خالفوا الخبر وضيقوا كيدوا الله والعاورون عبدتهم بالكلية  
 تكبروا لكبر برعنا وكافة الملقى الى النار فكيف من بعد اخفى  
 حتى يتعرف في تعمرها ويحذرون بليل من المشياطين قالوا  
 اي العاورون العايدون الالهة المعبودة من دون الله وهم يفتخرون  
 مع هؤلاء الالهة قائلين ان كنا في ضلال مبين اذ نسوكم برب العالمين  
 جعلنا الله مسأواكم ومثابها اياكم في ثبات الاعضاء البنا  
 واحقاقا لمخاض المتلازمة فالكلام من قبل الغالب كالاصل  
 اذ نسوكم بربكم اوللائنا الى ان لو جازت التسوية لمنا سب  
 ان نسوي الاختيار ورب العالمين اذ هو اصل في الافاضة وهو  
 منبع كل خير وكل منفعة ولو كان الوصف بالاعضاء والاوراق كما  
 كان هو اولي برضعي هذا معي اذ نسوكم برب العالمين هو انهم  
 ساءوا الله بالامثالي من دون حق وقيل وعلى ان التسوية هو انهم

بالتساوي

بالتساوي وهو من الجانبين فتسويةهم بالاعضاء والامثالي  
 انما هي باطاعتهم لادامهم كما طاعوا الله تعالى وتسويةهم بالافاضة باحسان  
 سبحانه وامفاضته واعضائه ووصفونه بالاضافة التي تبيح للمساو وما  
 ائتنا الا الجحون يقولون الشايعين وما ائتنا الا المشركين الذين  
 ائتنا بديانهم وابعتناهم على علم وفي الجحيم قومه من المشركين على الله  
 ليس منهم من البهيم والمضاروا احد قن ساهو ربنا ايدي فقد عدا  
 ربنا والعاورون يكرهون ان يذكروا ربنا كما انهم يكرهون ان يذكروا ربنا  
يحيى بن كنانة هذا الكلام من قوله لما قلنا ان ان المراد منهم اذ نسوكم برب  
 العالمين هو تسوية الله بغيره من اهل البيت فلهذا جعل الاعداد واما  
 عن الجحيم بسب التسوية والعاورين بالاشكال فبحكم ان اياهم حيث قالوا  
 في محكم كذا بليس كذا شئ وتبعكم الله تعالى كغير العاديين برفقا الجح  
 محم ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وكذا العادون بغيرهم انما نطق به  
 انبيائنا واوليائنا وعقول اهل المنزلة الذين هم مشاهد ربوبية وادلة  
 بيننا حيث ورد عنهم ان الله لا يشبه شئ ولا يشبه شئنا فاضافة الشا  
 الى الجحيم ببيانهم ومحمول ان يكون لا يتبدل بل يكون المراد بالشواهد الا ان المتفق  
 والاختبار المتفاوتة عنهم عليهم السلام الذي لا يشبهه في العقول والكون  
 فيهم كذا فكيف يمكن ان في جوارحه ان ياتهم التوسيع محققا من ان  
 هذا بيان الشواهد والصور ونحوه على الجحيم وقد سئل عن اوصاف ربها  
 لا يشبهه في العقول اي ليس من شئها حتى يحيط العقول بها اياها اذا  
 انما يكون بالاحاطة العقلية والناحية من تبه من الجانبين والوجه  
 المعلوم من نسخ العالم ويكون هو جاز في محله على ان العقول والكون



كيف يكون العقل في العلم بالكميات شبهما فكل العقل بالكميات  
 لان الفكر عبارة عن حركة العقل ونحوه فيكون حركته عقلياً شبه السكون  
 حتى يكون صفة العقل هو الذي لا يتغير في اي ما يتغير فيه بالحوادث  
 في حاله في ذاته النفس التي تصدق في الشيء انما هي حيث  
 الشئ في الكيفية في الحصول والتغير والحقيقة في النفس ان الادراك  
 العقل ليس الا بوجه العقل في الشيء المعقول بحركة عقلياً فيحصل العقل الشئ  
 وكيف لا يحصل في سائر ادراك النفس فلا يمكن الا بالشيء على العقل في  
 فيحصل في المعقول في نفسه من الحوادث في ذاته لا في العقل وكذا  
 في الفكر في العقل لانه انما يتبين من ان العقل والشيء في ذاته نفساً في  
 انهم من يتبين من الخارج او يبدى من داخل المسمى اصناف الاشياء  
بلا رتبة المحتاج اليها ولا رتبة في رتبة اعم عليها ولا رتبة في رتبة  
 من رتبة الحوادث في الصور ولا رتبة في رتبة على ابعاد تجارب الامور في  
 هو الذي انشأ جميع هذه الاشياء بجميع انواع الاشياء من غير ان يرى ولا  
 ويفكر في نفسه ان كيف يتبين في خلق العالم حتى تصور الاشياء في ذهنه  
 وروى في ايقان منعه ثم شرع في خلق الخلائق واحدا بعد واحد كما ترى  
 وفكر لا يتصل الى ذلك الا في رتبة اما ان يكون نفسه تعالى في رتبة  
 لا يرى في الزم المتسلسل او غيرهما لا من شيء فيك من الاول والاول  
 سبحانه اقول الاول كيف يحتاج الى الخلق واما ان يكون من شيء فانه  
 سبحانه قبل ذلك الشيء وقبل الرواية التي اخذت من ذلك الشيء وكذا  
 انشاء الاشياء وابتدائها بالخلق في رتبة او لا استنباط طبيعة  
 اضر على ذلك الاستنباط وشرح به في رتبة الى الاستنباط انما يكون

بالفصل

بالفضاء او التناج ولا اول في الفكر الثاني في العلم في كل ذلك  
 انما يكون في الامور الماضية من الحواس وبالميل في الفكر والروية  
 قبل الفعل انما يكون لضعف قوة الفاعل على ان يرى الشيء قبل  
 كونه فيحتاج الى ان يراه قبل فعله فيكون ان يكون الشيء على خلاف  
 ما ينبغي ان يكون والباري تعالى فاعله لا يراه بنفسه فيكون  
 الاثر في العقل فيحتاج الى ان يتبين في علمه وحكمته كيف ينبغي ان يكون  
 لانه نام وبقوة النام والشارع في الشيء الذي في رتبة النام في غاية  
 التامة ثم اعلم انما اعطى على ذلك ان الكلام العقل بالعلم الا على  
 والعلم بالصور وما يشبه ذلك وكذا في رتبة الاشياء المحركة  
 المستقيمة في غاية الاحكام ولا تثنان في رتبة استفادها من رتبة  
 الزمان في ذاته ان يكون تلك الحوادث بلا اول وفي ذلك يخرج الشيء  
 من مقتضى ذاته لان الحوادث من حيث هو طافت منها هي كان اولها  
 يقتضي هذا ولما ان ينهي الى اول فاما ان يكون البارى تعالى  
 هو ذلك الاول فاما ان يكون استفادتها الاثنان على ان رافها  
 غير مقتضى فعله فبذلك جاء بها حكمه فيكون ان يستكمل رتبة  
 بعلمه وان يكون الفاعل الذي هو فوق النام الذي يفعل بانه  
 قد ان بالشيء الناقص من رتبة بالشيء النام الكلام في رتبة  
 بل جميع بقاها في الامكان الا في رتبة او على ان رافها مستقيمة فبذلك  
 بعد انشاء الكلام فيها كالذي في رتبة في رتبة على ان المستقيمة ولما  
 ان يكون ذلك الاول غير البارى تعالى فاما ان يكون هو في رتبة  
 خلفه سبحانه في رتبة الاشكال والليس من خلفه فهو اول الاشياء



حيث ينبغي بالاعتقال الحكمة من غير تيسر وسفاده وكذلك في  
 الاشياء باعانة شريك على ان يذبح الامر المحيية والفضاء الكونية  
 ان يوجد الشريك المعاون يبطل الابتداء لا ياتيها الشئ بل ان فضا  
 والى هذا اشار عليهم بعد ان ادى الى عجايب الامور ويحيط بها الشئ  
 مطلقا فبالله الذي لا يشبهه العاقلون باخلق المبعث الهل  
 في عينه ذي الاقطار والشمس المختلفة في طبقاته وكان  
 وكل المبعث بنفسه لا ياتيها الشئ ان يكون قد روي حق في ارض  
 اعلم ان الشئ اذا ابعاض والمفعول المبعث من صاحب الاقطار والشمس  
 المختلفة انما يدل على ان الادوات والشمس على صفات متعددة وفي  
 وان كانت متحدة وبسبب طرحة واحد وبما طرحة بحسب وجوب  
 ارفع من ذلك الوجود ومرتبة ارفع من مرتبة الشئ وكذا هو صمد  
 الاقطار والشمس المبعثات في ذاته وتختلف في طبقاتها انما  
 ان النفس خلقها الله تعالى في انتم على افعال كثيرة فيجعل فيها  
 صفات متعددة غير متلفة وانما تختلف قولها بحسب اختلاف  
 حقيقة الاعضاء واستعدادها والنفس بما يلقى العضو المحيية التي  
 تزيين في فعلها منه وطريق درجة الجسم استعداد ان يكون المكان  
 مختلفة لطولها وانما النفس فذلك اختلف المكان في النفس والنفس  
 قول واحدة بسيطة هو انه لا يمكن انما اعطيت الشئ للاطلاق من  
 الذي ذكرنا بسبب حقيقة تلك القوى اليها لانها علمها وصفا  
 للعلل احي بان ينسب الى العلة سمة الصفات الشريفة وكذلك  
 حدود هذا الجسم في الاقطار اعلى مثلثة للصفات المتعددة

في الوجود

والجواهر

والجواهر المتكثرة التي في الجسم المرسل الذي هو روح هذا الجسم  
 عند عرض الشئ حيث ورد ان العرش لا يغير مكان ولا على هيئة  
 المكعب فبغير الشئ اذ في ذلك فوجود هذا الصم العيني الذي هو  
 الامر الذي انما يقوم بهذا الروح الذي هو اصل ورتبة في هذا المثل  
 فلو كان الله في الاعراض اى ادوات وقوى مختلفة لكان اصل هو رتبة  
 وسدرة ينشئ صفات ذلك الرب المروي بتجدد هذا المبعث  
 احده على الصفات المتعددة وعلى هذا القياس لو كان له تواسي  
 مختلفة وقدر كان من اجل حيلته لا يرى انما يشبهه العاقلون  
 بلا باعاض والشمس المشتمل على ان يكون قولهم وجودها انما الشئ  
 ذو الادوات والشمس انما وجودها هو وجودها وجود بنفسه  
 لا بالادوات وفي اكثر المنسج لا ياتيها ومعاينة من الادوات  
 اذ الادوات ايات وعلامات لصفات زوى الادوات كما عرفت  
 في مثال النفس انشئ ان يكون وصفوا الله حق وصفه وهو الشئ  
 جواب لما قلنا ان تفسيره عن مشاكلة الاكوار انما انما  
 عن قياس المقدار في الجواهر من كثره العباد وما قدر الله  
 حق قدره ولا يصر جميعا قبضته يوم القيمة والسموات بطولها  
 بيمينه سجانه وتعالى عما يشركون لما كان اثبات انما  
 والشمس ما يستدبر مشاكلة الانداد تعالى وان يقدره تعالى  
 بالحدود والاقطار من نفسه تعالى وان يقع من هذا فقال وما  
 قدر الله حق قدره اى وما قدر واعظمه في انفسهم حق عظيمة  
 حيث وصفوه بما لا يليق به الا ما عرفه حق معرفته حين وصفوا







ذلك ثلاثة اهل الباطن المتوكلين على الله تعالى والى الله عليه  
علم الكنايات لم يجعله لم يلقوهم الاصل الى انهم من كذا الم  
افضل من غير الخطة ان الراسخون هم الصف الثاني من الصف  
الثلثة المذكورة في هذا الحديث قال في قوله لا افر صفة ما جبال  
تفسيره ان القسم الثالث لاجل العلم لا وقد روي في رواية اخرى  
في العلم لا يختلف علمه فعلى ما يكون الوقت في الاصل مع وقت  
قدح الله تعالى غيرهم بالبحر عن شاولي ما لا يحيطون به  
وسمى تركهم التفتون في حال الكيفية البحت عندهم روي عن  
بالبحر عن شاولي العلم الذي لم يكن لهم الا حاشية هو علم انساب كل  
من عندنا الى اننا بالمشابهة ونحكم بان كل من الحكم والمثابه  
من عندنا والمثابه معطاة لانها اذا ما يمكن ان نزل للمثابه  
الى الحكم بفعله كما اننا بذلك وما لم يمكن ذلك فمعرفة كل علم الى  
واينبائه وامثاله الراسخين المعلنين من الذين هم من الصف الثاني  
قال الشيخ على ما قاله علم هاهنا من انهم في الشيء الذي لا يحفل  
بالبحث عن العلم والى انهم كما قلنا هم الصف الثاني وفولاهم  
معلق بالانواع والاصناف ومنهم ما قد عرفت على ذلك ولا يقتدر  
عظمته على قدر عقله فكذلك في العلم بالدين لان الله اعلم بمران  
يحيط به عقل او يحصى على مشهدهم كيف ولا يحيط العقول بعظمته  
مخلوقة من المخلوقات وما فيها من انواع الملائكة وما فيها من انبياء  
وملائكة العظمه وسبغ اخبار في بيان عظمته في هذا الكتاب ان شاء  
الله تعالى **الحجة الثالثة عشر** باننا قد عرفت من هذا لا شعري

قد روي وعلموا الراسخين  
ابتداء وكلام وقد جاهدتم  
عليهم لم يسمع منهم الا  
سمي في العلم وانهم  
ناو في يكون الراسخين  
الصف الثالث فعلى هذا  
ليس الا الله

من فخر

عن فخر بن يزيد الجواليقي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام  
اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه قال لا يجوز ان افصح  
الخرج الى الكنايات فقلت له بخط ابي الحسن عليه السلام الحمد لله المديون  
الحمد اني الحمد لله فغشاها الحمد الى الحمد والحمد لا لا والحمد  
الحمد اني الحمد لله فغشاها الحمد الى الحمد والحمد لا لا والحمد  
كان الخطبة العبد تزي عن المؤمنين عليه حيث قال شكر نفسه  
بفعله وانها انما هي من الله عز وجل يا عبد الله اني الحمد لله  
فغشاها روي عن النعم كذا من الله ولم يأت في التمسك في هذا الا في  
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اوحى الي موسى عليه السلام بان  
اشكر في حق الشكر قال موسى ومن يقدر على ذلك قال اذا دريت  
الغفرة في فقد شكرت في حق الشكر والحمد لله العبد العباد هو ان  
ركب في عظمته ما يدعوه الى الشكر الى الله كما قال تعالى وان  
شأنهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وعرفهم نفسه  
يعرف الحق حيث فهمهم على ان رب العالمين وراهم صنعته  
حيث حكم العقول بان كل صنوع فله صانع بل ذلك ليس مختصا  
بالعباد بل ان من شئ الا يشهد سبحانه وتعالى احسب ربي  
من الخلق وعظمته من المشهور وقفا فيهم على عز ربهم فيهم  
حين اخذناهم على معرفة الله ربهم حيث قال لهم ان ربكم وفيه  
المؤمن والكافر وراهم نفسه وعمايه ولا تخافوا الموت الذي هو  
مظاهر ربهم فيهم كما روي في رواية ان العظمه في الدلالة الله سبحانه  
رسول الله وعلى بن ابي طالب الى ههنا التوحيد ولم يزل ذلك في بعض الروايات







كان ذلك المبدأ نفس الذات اوقاها بل بمعنى الله تعالى  
 بها وبها المنتهين بها ولو وجد حقا فيها المستحقها قال بعد ذلك  
 اشارة الى ما حققنا المستحق للصفات وانزاعا له مستحق بذاته  
 من مقارنة الصفات وثبوته في عينها كانت اولادها ولعلنا لا  
 يقولون ان المراد اننا مستغن فان من الصفات الالهية الغارضة فقول  
 اننا اولادنا لجمع الحق باللام بعيدا عن الاستغناء والادلة العقلية  
 المختصة ككلامنا مدحوا ذلك او مانا اليه في سلف واثنا نيا فعل  
 نعم يكون اتصال الذات بالحقا القيد والازقية وغيرها من الصفات  
 الالهية بالانفاق منها وهذا يوجب واثنا نيا ذلك ان اشاع الله  
 من الصفات ليس الا ان في مرتبة الذات لا يجمع ان يثبت وصفها  
 اذا الصفات التي بعد الذات ليس بمقتضى الذات باقتفاء العقل  
 والقتل مع قطع النظر عن العرفا ومن غير ان لا يقول غافل فيقول  
 من العقل ان الصفات مطلقة فحين ان يكون المراد اشاع الصفات  
 العينية كما لا يخفى على المتدرب في ساليب الكلام ومن لا يفتقر الى  
 ومن الادله الواضحة به قد سبق تفسيرها في حق الامم الكونية وكذا  
 ليعتبر ههنا ان الجلسان للرد على علماء الزيدية من الغرور حيث  
 زعموا ان الزمان الوهمي قبل وجود العالم المحدود الطائفي فيكون  
 الراد الى الله فيقطع الطريق لآخر عند وجود العالم وان الزمان الذي  
 هو مقدار الزمانيات وتمايز وجودها متفرع من بقا الله عز شأنه  
 وكلا الفعلين كثر باسنادهم ان الاول اقل من الزمان كونه تعالى محدودا  
 وهو غير متناه ليس محدودا في وهم ولا عقل والحق يوجب التركيب

الوجود عند ذلك الله تعالى عن ذلك ولما الثاني فلا تنفك الا  
 للبعد والغير الفارق الا ان يكون متقدرا وان كان وهما والام يكن  
 اختصاص بذلك الانتزاع دون غيره وان يكون شيئا لاواحدة  
 وتعدى كما يحكم به العقل الذي استوجب بشهنا الاولام لا تشبه  
 المشايخ ولا ينجبه الحجاب فالجواب بينه وبين خالق خلقه انما  
 جواب ذلك محدودي اذ لم يجز الحجاب كذا والخلق الثاني بالحق  
 المصدري في الكافي خلقه بامرهم بذكر المفعول به اعلم ان الجواب هو  
 لهما الفارق بين الشئيين كذا وفي المشرق شانهما انما تعالى  
 حجب بعضهم عن بعض ولا كان الخلق انما يشترك لا في الزمان  
 او في حق فلا حجة في ذلك فافرقا بينهما عن الامر والله سبحانه  
 فلا يشترك لجمع بين اصلهما فام اليرها ان عليه ومع ذلك مع  
 كل شئ لا عقارة وغير كل شئ لا بطلانية فلا فارق بينه وبين الخلق  
 الخلقه تعالى ايام ومصدقهم خذ لا غير الى هذا اليرها ان اشار  
 عليه بقوله لا يشاع في انما في ذواتهم ولا مكان ولا يتم فاقب  
 عليه حيث خرج بان الذي يمكن للخلق يتبع على الله وما يتبع عليه  
 لذاتهم فلا يشبه هو شيئا ولا يشبه شئ وفي هذا الكلام يرها ان  
 على الاشياء التي بينه تعالى وبين خلقه في جميع الصفات حتى  
 في الوجود فتبين ان البين ان الوجود العام لظاهرا يمكن منهم  
 فينتج على علمهم واكد ذلك بقوله ولا يفرق في الصفات والمقتضى  
 واكثره والمترتب والحاد والحدود اشارة الى الدليل عليه وقد  
 ذكرنا من ادعاء الصانع والمختص بجله في الاثبات

فالجواب

في الزمان  
 هو مقدار  
 الزمانيات



والعريش وهذا سؤال شريف غير من يتفطن لما هو عظيم  
 في الالهيات يتم في مسألة الله ورواياته تفصيل الى الفاعل على  
 نحو فاعل هو الذات وذات المبدأ فاعل هو الاشياء و  
 محركاتها القوة لها الاخرى المقارنة عنها ثم علم ان المجرى على  
 ويزاد المعنى الصادق على الاجزاء المجرى في نفسه لها وهو المجرى ذاته  
 لا في صنف او المجرى الذي في شئ اذا اوجد في الخارج ان يكون لا في  
 موضوع والموضوع على الخارج في تمايزه اذ وجوده في الخارج لا يحصل  
 من انفسها حقيقة ثم يتبين هذا المعنى المجرى ليس بجسم بل حقيقة  
 على الصفة المجرى ولكن مقتضى التميز طريق النسبة في التميز  
 المسلوب عنه في عين عام والمجرى في نفسه طين المجرى على معنى خاص وهو  
 التميز الذي في شئها وفي تميزها يجب انما لها الذات ان يتبين  
 جميع المحركات المتضمنة للمجرى في المجرى الاول والمجمل المتضمن لجميع  
 المجرى لان التميز فيها في المجرى في الاول وهذا المعنى المجرى في المجرى  
 المجرى في نفسه ولا يصدق على نفسه ان لا يصدق في نفسه في شئها والمجرى في  
 الذات المتناصلة التي يكون جميع ما يصدق في شئها في شئها وهي  
 المجرى في المجرى في الالهيات والمادة العقلية من الصفة في شئها  
 مطلقا في عام في المجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 هو ان المجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 يكون جنسية لا يوجب شئ غير نفس ذاته وجنس بالهوى وهو الذي  
 جنسية في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 تحت المجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها

ليس شئ اخر من الالهيات  
 المجرى في المجرى في شئها  
 قلنا فان جنسية

لا من ذاتها

لا من ذاتها بل بسبب وجود المجرى الذي قلنا فيها المجرى في شئها  
 حيوانا صورة من الصور المجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 نقول هذا المجرى صانعها صانعها صانعها صانعها صانعها صانعها صانعها صانعها  
 المجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 لانها على المجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 بالذات والمجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 الاول والمجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 الاجتماع في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 واحدا وان كان مركبا فيجب ان يتقدم جعل الجنس على الفصل انفسا  
 يتقدم الجنس في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 الخ لا سيما في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 والافراد بالجنس في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 نقول اما الفاعل الذي هو فاعل هو الذات في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 المجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 لنفسه بناء على جعل الطابع والذات والفاعل بالمعنى الثاني فيجب  
 ان يبين ان جميع اذن الصور المجرى في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 اي لا يكون جنس قريب جميع الجاعل والمحقق في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 نفسه والمبدأ الاول تعالى بجه لا كان جاعل وذات الاشياء  
 وصورها جميعا فيجب ان يشاركها كل من جميع الجهات وكذا العقل  
 فيجب ان يبين ان النفس في الجنس القريب اذ هو فاعل صورة النفس في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها في شئها  
 العقل القريب لها في جنس بالعرض للنفس لانها على فاعلها اذ الذات

الفاعل



مجموعان للبلای تعالى وهذا الصقيع ما يجب ان يفتق بر كل الفنة  
 والله يزوي من شياء الحكم الحكم لا يزل في عكره قد سبق ان احلته عن  
 برهان احدية فانية حقيقته لا ينشلم بالكثر ان العدة يزول يحصل  
 بانضمامها الى شي كان عليه من الاعاد الحقيقية والثبات لا يتغير  
 من القول اذ ارجع ومعنى عدم الوقوع الى العدة هو ان لا يتا لتلك  
 الوحدة ووحدة اخرى عدد جميعها هو تعالى راج ثلثة وصاد خمسة  
 لانها ثالث ثلثة لغفر الذي قالوا ان الله ثالث ثلثة ثالث الثاني  
لا يمتنع حركة قد سبق ان كل فاعل لشيء فاعما يفعل بحركة اليه لما الفعل  
 فانه يفعل بحركته نحو ان حركة سنو في شيبه السكون وله كان هو  
 ومعقول لا شيا في احد واما النفس فهي العدة المتحركة وفعلها  
 التحريك ففعلها ففعل بحركتها بشدة من عزمها الى ان ينتهي الى  
 معلوما ان تلك ان النفس هو العقل المصور بصورة الشوق والحركة  
 من لوازم الشوق واما الطبيعة فهي سائر لزماتها الانبعاثها الشوق  
 النفس ولعصرها من راحة المفاقرات ما يرجع الى المادة لا مستقار  
 صورة لا يمكن ان يفعل فعلها وانه سبحانه فاعل لا بان يكون في فعله  
 حركة او سبق فعله حركة اذ فعله لا يانع وهو خلق ساكن كما في حديث  
 عمار الذي سجد في اخر الكتاب بان شاء الله المتبع الى اذ لا يبر  
اية الشاهد لا يمتنع ففريق الالة كما في من توجه للنفس في سعة الله  
 الجهرى نحو الميثاق المرق وفي ابطال الانطباع وذكر المشاهد بعد  
 التمع والجهر والمقيد بعد الماسد على ان المزاوية اذ لا يكون  
 ولا اذ كانت ثلثة لانه لا يبعد التمع والجهر اذ كل منها يحقق التماس

بين الملائكة والملائكة الباب لا يبر اجماعا في المصنوع في  
 نسخ الكتاب في لفظ الزمان بدون ايات الاختصاص في كتابها  
 وهو لا يبر واحل الجهر في سماء المباد هو ما في سقاطها في لفظ  
 النسخ في فواصل الاى حتى في غير هذا كما ورد في الادة في بعض  
 النسخ لا يبر الجهر بالموجدين الجاز والاصح في الجاه الملهمة ولعله  
 تصحيح يمكن به على تقدير ان يكون البرزخ الارض التاسع وكفى  
 بغير البعد المسافة المكان قبل من المتوفى بالنسخ معقول لان الله  
 كان يستوفى المراتب على شية يعلم اصوله في المبدأ لا الما بين لا  
 باختياره قد سبق ان بطون زناهم كل الظهور ولا باختياره واستدار  
 اذ لا يبر من شي من الاشياء الظاهر الذي قد يبر في ذلك كشمه  
 فواقد البصار واقع وجوده جلال الاقلام يعني هو الظاهر لا يبر  
 لا يبر لان قد كانت عند بلوغ كنهها لا يبر انما في رفاق الا<sup>قلام</sup>  
 والمقيد لا يبر لاجل ان الله لم يكن موثقي بالصفات فلو ان الله  
 كان قد تدرك كنهه ولا ايضا ظاهرا ان يحيط به العقول اذ وجوده  
 افع رؤس لا وفهام الجاهل للعقول الى حقائق الاشياء فلا تصل اليه  
 تعالى ولا يحيط به على بل معنى في الظاهر على كل شيء بالعلم وبذلك  
 ولا يخلع من شي في ذاته وسائر وفي الخيرة رسول الله بن هو وقا له  
 صهيها وهما وفوق رعت ومحيط بنا معنا اول الدنيا بغير رقة  
 وكما للمعرفة في حيدته وكما التوحيد في الصفات عنه مستوطين  
 هذه الصاوة مع نفسه لكنه ذكرها اولا لانه يرفع اول عبادة الله  
 وكما في المعرفة ونظام التوحيد في الخطبة والكل معنى ما بكل به الشيء

اقدم  
 وقال التوحيد بمكان اصله



وتم ذكره لولا ما يتم تلك الذات فلا يكون في هذه الذات فهو كمال  
والخطا والمصدق يمكن ان يكون الكمال بعين المتفيلة وان ياد ان في  
الكمال والنوحد الكمال الذي في المزية العالي والمتفيلة وان ياد  
هو في الصفات المعينة ولا ياد اذا ثابها مطلقا لا في من ثابها  
شرك حتى يكون اصل هذا معنى الاجل فيرب من معنى الكمال الشا  
ليشوا في الجان لشهادة كل صفة انها غير الموصوف بها والاشارة  
اشارة غير الصفة فيسبق معادها وبالجمل الغرض ان اذا قلنا انها صفة  
وهو صنف فقد قلت بالغير اذا الصفة من حيث انها صفة وحقها  
الما تقرب به يجب منتهى ما وحققتها في غير الموصوف بها بل علمت  
بعد ذلك بالعبية وان قلت في ذلك كمال الصفة فقدنا نصف نفسك  
واصلت قولك وان قلت على ما نقلت في صفة شهادتها على انتم بها  
بالثبوت المشيع منها الا ان العجب كل العجب من بعض علماء الاختيار  
اهل هذا الزمان حيث خرج كلمة التسمية التي بالشاء المشكك من  
الاشارة بمعنى الاثنينية على التبيين المرجح ثم النون والياء القسما  
وذكر في معادها ما لا ينبغي ان يكتب ولا الالحد فيجب ثم ان بعض المتكلمين  
للعلم راد في الطنبور تغر فيصيحها بالثبوت بتقديم الشاء ثم الياء  
الخصائية المشددة على النون وقال في معادها ما هو صنف من الاشياء  
ونسج ونقول الغرض من ابطال الصفات وبيان ان الصفة والاشارة  
مطلبا ياد ان على الغيرة فيما يشهدان بمجموعهما على انها اشياء  
ولا يشان يمتنع ان يكونا اثنين لان الواحد متقدم بالطبع على  
الاخر في ان لا الاخر يسبق بشيء اصلا فيكون الصفة والاشارة

الثنائية

فصحها

وكل

وكل حادث يحتاج الى محدث وليس هيها الا الذات فيكون فاعلة في  
من جهة واحدة او لجهات في الصفات وقد يكون لها حادثات في وقت  
الله فقد حكاه ومن سدا فقد حكاه ومن عكاه فقد ابطال ان له  
هذا ابرهان اخر اقل ان لو كان الله تعالى وصف هو عينه اطل  
ذلك ان لم يشر تعالى الى ابرهه الشا في انما يدل على عدم الزيادة في واحد  
من الصفة والموصوف وهو الصفة في النوع والتابع وتقرير هذا  
البرهان انك قد عرفت مرارا ان الصفة هي جهة للاخاطة وعلامة  
التحديد لانك تقر لها ذات متصفة بهذه الارضاني فقد حكمت  
بذات ثم قدرت بعدها صفات معينة فقد حددت اذا ثبت بعده  
صفاته كان ذلك خلق هذه الذات ينتمي الى هذه الصفات في حد ذاته  
الذات هنا ينتمي مرتبة هذه الذات فاذا حددت في حد ذاته وجعلته  
في حد ذاته للمعدونات حيث حكمت بعينية الاثنين واتحادهما سوا ذلك  
باعتبار الصلة او الحقيقة او كون الذات مرة احقيقا لتلك  
المفهومات المتعارفة فقد جعلها معروضة للاثنينية التي هي في  
مراتب الاعداد اذ قد فرض انتم على صفات شئ واحد فثبت ان الذات  
التي هي عين الصفات الاجل كونها معروضة للاثنينية وسبق في الا  
الحقيقي ومن ذلك يبطل انه ومع ذلك معروض للاثنينية فهو سبق  
بالواحد الحقيقي معروض لك يبطل ان يكون معروض لك الذي ليس في الاثنينية  
اصلا اذ الواحد الحقيقي يتقدم على كل اثنين سواء كان التركيب  
لقا ويا او غير فثبت ان ذلك من غير البيان ومن قال كيف  
فقد استوصفه ومن قال على فقد جعله ومن قال ان فقد اطل

بالة



نفسه من قال لم فقد نفى كنهه من شأنه من شأنه من شأنه  
 فالسؤال كيف تنفع على القول وهو طلب الوصف وقد ثبت انه لا وصف  
 الحسنة والاحدية والمثل لا يعلم سؤاله المكان العام عند الجوهري وهو  
 عليه وهو كمال المثلين فمن سأل عن المكان لم يجد عليه للباري عن سائر قومه  
 محمدا والسؤال بالباري عن سائر المثلين والمكان انما هو سائر الاشياء  
 من كل شيء فمن قال لا بارى اي في كانه فقد جعله في كانه لا يمكن ان يكون  
 خاليا عن سائر الاشياء في كانه لا يمكن ان يكون في كانه لا يمكن ان يكون  
 خاليا عن سائر الاشياء في كانه لا يمكن ان يكون في كانه لا يمكن ان يكون  
 السطح فيكون باطن ذلك المكان الا ان كان خاليا عن سائر الاشياء  
 واما من سأل عن كونه في زمان فانه في زمانه في زمانه في زمانه في زمانه  
 له وقتا وله فضاء مخفف ما يجوز في شيء وقد شاع تصغيرها اذا قيل  
 بملك الكل انظر الى عالم الازل لا تعلمه في كانه او لا تخلف  
 وديت ان لا تعرفه في كانه او لا تعلمه في كانه او لا تعلمه في كانه  
 وذلك الصفات الدائمة والفعليتين لبيان انهما لا ينفان فيهما في عدم  
 استدعاء الطيف الاخر كما هو سبيل الامور الاضافية وقد سبق ان قد  
 هذا الجمل لا ينفى بل ان كان في كانه لا ينفى بل ان كان في كانه لا ينفى بل ان كان في كانه  
 والمعلوم يقضي الاستثنائية ولا تافك له تعالى لان خلقه في كانه لا ينفى بل ان كان في كانه  
 خلقه بالبرهان الذي ذكرنا في قوله عليه السلام في كانه لا ينفى بل ان كان في كانه لا ينفى بل ان كان في كانه  
 ان يحتاج في ذلك الى حدس قوله تعالى الملك المتقيوم حيث كان الكل  
 هالك عند جهنم كدبرهم وقد ثبت هذا من البرهان لا ينفى بل ان كان في كانه لا ينفى بل ان كان في كانه  
 المشكلى وكذا ان يوصف بربا وهو في كانه لا ينفى بل ان كان في كانه لا ينفى بل ان كان في كانه

يوسف ربنا في الابد كما وصف به الان في قوله تعالى في علمه صفته المضاف  
 ليدل على الاستمرار وقرن ما يصفه بالوصف من شأنه الصفات العينية  
 والارادية واختلاف الشك والامانة المصنوعة ومن تعالى عما يصنع المصنوع  
 ونفاه عما يقول العبادون **الحديث الرابع عشر** ما سألوه عن جوارحه  
 في الصنيع قال ما لا تعرفون من علمه لم عن التوحيد فقال لا خير بعد  
 ان لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله  
 ويبقى ايضا معنى الواحد والصفه لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله  
 بقرينة الآية في بيان ان الواحد على الصفه هو الدائم وقال الاستاذ  
 دام فيضه في معنى لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله  
 عباس كما في الجسد لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله  
 ما في غيره من حيث ورد ان ظل المؤمن لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله  
 وهو يومهم وحركتهم وزادتهم ونقصاتهم لكن قد تدبر في تفسيره في بيانهم  
 المعنى جملهم عنهم عليهم في قوله تعالى وقد يحد من في السموات  
 والارض وظلالهم بالصدق والاصالة من شأنه في الاخرة لا يحد من كماله  
 وقد سبق ليجوده في الحديث وفيه من شأنه في الاخرة لا يحد من كماله  
 في بيان من في فعله لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله  
 شيء او من شأنه في عالم الشهادة الا انه في عالم الآخرة لا يحد من كماله  
 حديث المعلقين وكل من شأنه في الاخرة لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله  
 في الحديث عبر من جوارحه في عالم الآخرة لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله  
 نور الله واستعجل الرعايا من المؤمنين ان يوجهوا ان عالم الخلق  
 انما يعرفه في الاخرة لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله لا يحد من كماله







على عدم صحتها عن جلال من المصنف والمباني واللعبة  
لاصلها ولا ثباتها ولا يحتاج في اتخاذها هذا الربط الذي  
للمسلمات الى المعانيات والمبادئ الى المضافات حالته  
جاء في قابل المخلقة التوحيدي والاولى من بابها الاخير والمادة  
لهذا لا يتخذ ناه من ذلك ان كانا فاعلين ولا لئلا يفسد الاشارة  
الى الصغر يوصي الى ذلك المراد بالارادة الحقيقية لانها من الله من دون  
شأنه نسبة الخلقة والمعنى لا يفسد شي بين الارادة خلق شي  
واجباً عليها ما بين ذلك الشيء او كل ما شاء الله كان وفيه لا يفسد  
استلحاقه لمعانيات الفاعل المتناهي بعد الارادة الحقيقية  
واما البنا فاما يقع في الارادة الغريبة ويجري تحقيق ذلك ان شاء الله  
وفصله جزاء امره وانبع اي جزاء فعله وهو ان شاء الله تعالى  
بينهم يوم القيمة الا انهم لا يري كلاماً يستحق التحقيق في نعم  
وجنات والمبطلون الى الجحيم ودركات وكذا يفسد بين الطينيات  
المتنوعة واعمالها الحسن والسيرة ويرجع كل الى اصله كما قال سبحانه  
يومئذ تفرقون واهو بعد الارادة واقع لا يرتد لان امره اذا اراد  
شيئاً ان يقول الحق فيكون ولا يمكن ان يكون كذا يقولون  
ولا يقولون فصار كذا ولا يمكن كذا كذا الحدا على ان يعتدل  
المعانيات المعطوفان الا ان كان على المجهول فاقولها من الجرد وعلى المعاني  
فحق الميزان افعال الا ان كان او تفيد كذا في شئ ما استقصى  
**الحديث الثاني** باسناد عن الحسين بن سعيد عن اخيه رجالة  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا فائدة من عبادته والمعنى في الغاية علمه

المعطوفان

هذا الخبر لبيان ان الاسم بغير المعنى كايدي عليه حيث جابر بن يزيد  
الذي ساق في باب صفات الذات في الامعاء العيب صديق هذا  
المعنى هو اعلم باسمه غير الله وقد صعب فهم هذا الخبر ونظيره على  
الكثير اهل العلم والنظر وقد نبأنا الله بحله ولا شك فيقول المراد  
بغير الله هي حقيقة الاسم لا هي جامع كافة الاسماء الالهية وهي حقيقة  
من المعانيات في الجود بغير هذا العلم والادراك من قبح ما لا يوجد ولا وجود  
وهنا فليس العلم بالوجود من المادية والمفارقة نوعاً على التفعيل  
نسبة لمعقول الى الحدث والتدبير في حقها موقوف يعود الى الموقوف  
منسوب الى الذات الاحدية المستبعدة للاسم في تلك المادية والمعنى على  
صفة المعقول الى المنسوب الى الغاية والمجعلي كغاية المعنى ان الذات  
الاحدية الغريبة لاحدتها ولا غاية لها بل هي مرتبة الالهية هي غاية  
معنى الغايات في غاية الالهية بل هي وانما في الغاية الى المصير كغاية  
في الغاية الى المصير والاهلية ان الغاية انما هي بالنظر اليها بالنسبة  
الى الله فذلك الحق المقتضى للالهية هي غاية ترقيات الخلق في سيرهم  
الى الله بقدوم المعنى والتسلوك وهي غاية الغايات ونهاية المطالب و  
الحركات والاشك المعقول السليمة من المراحل الشك والشيء في امر  
المنسوب الى الغاية بالمعنى والاعانة بغير حجب في غاية الغاية والاحتياج  
عن الشيء المحدثه سواء في ذلك الحدود المقدارية والمعنوية بل  
المغارة في المعانيات على وجه فانه اي الذات الاحدية المستبعدة  
بالاسم الا في هذا الاسم توحيد بالقرينة ووصف نفسه بغير  
حدود في الجلال والى بيان مغارة الغاية وذي الغاية وبيانها في



الغاية التي هو الاسم المعنى الذي هو المسمى لكان فيه فيكون لا فرق  
 في ان يعبد الاسم وان يعبد المعنى فكل من سجد بالربوبية سجد بالاسم  
 فلهذا كان من المأثور في الاول ههنا وان كان في زعم الفلاس بالعينية  
 واحدا كما ورد في الاسم والمعنى فقد اشرك واصحنا لو كان  
 الغاية والغاية ولا معنى للعينية لبطانها بالهوية ولما من  
 هنا ولان تقول هذه غاية التي هي في الوجود لا يكون غير  
 فاما ثبتت الغاية وان كان يكون غير ذلك الشيء بنام الغاية التي  
 جرت كان شاقيا للوحدة الحقيقية وهو تعالى متوحد بالربوبية  
 واما الجملة الثانية فلا تستلزام على ما يستفاد من معنى إضافة  
 الغاية الى الموصول وهو ان الله بمعنى الحقيقة الالهية التي هو اسم  
 الله غاية العباد لا يرتفع الى اذ وصف نفسه بأنه لا يحد فليس لحد  
 وغاية هذا على تقدير ان يكون قول غير محدود في وصفه بالوصف  
 ويحتمل ان يكون ظرفا مستقرا في مقام الالهي الحال اى وصف نفسه  
 تعالى بوصاف من غير ان يحد منها بالحدودية ولما في المعينين  
 واحد فالله الواحد غير الله وهو الله غير الله ههنا هذه النتيجة هـ  
 لما تقدم مع الاشارة الى دليل آخر والمتراد بالذكر الاسم لا تسمية  
 لذكر المسمى لانه يذكر صفات الذات الاسم هو الذي دل على ان  
 تافؤه مع صفاتها ولا يخط من مظاهرها بنظر آثارها  
 ولا معنى بالذكر الا لما يجعل الذات مذكورة سواء كان بالحق  
 او باظهارها في الحقائق فبذلك قوله فاسما لله غير الله والله  
 غير الله والاسماء يذكر الذات والذكر من حيث هو كغيره المذكور

منه

من حيث انه يكون وكل شيء وقع عليه اسم شيء سواء كان  
 هذا دليل على الغاية وهو ان لا شك في ان يسمي اطلاق الاشياء  
 على تلك الحقائق الاسماء فيكون واقع عليه لفظ الشيء سواء كان  
 لا شيء بحقيقة الشيء فهو مخلوق اذ لو كان شيء شبيه لا غير  
 فهو مستغنى في ذاته عن غيره وكل ما يستغنى في ذاته عن شئ من غيره  
 فهو المبدأ الا ان تعالى شانه اذ المبدأ الاول ما يكون ذاته لا غير  
 فيكون التعمد والترك لان المسمى منها اشياء مختلفة وفي هذا  
 الكلام دلالة صريحة على ان شئ من الاشياء من المفاعل لا يوجد  
 فلهذا انزى الى قوله العزة والعظمة لله وقال والله الاسماء  
 للمسمى فادعها وقال قيل ادع الله او ادعوا اليه انما الله  
 فلهذا الاسماء للمسمى فالاسماء مضافة الى الله وهو المتوحد بالحق  
 وهذا دليل على علمه بالاسم والمسمى فغير ان الله انفق العصاة  
 على ان اسما الله توفيقه يجب اخذها من الله والله لما اخبرنا بالاسماء  
 اضافها الى نفسه ولاضافة في حيزها والغاية اذ الشيء لا يضاف الى  
 نفسه ببيان الاضافة انه تعالى اضاف لنفسه ففقد قال العزة لله  
 العظمة فاضاف صفته العزة والعظمة بواسطة الاسم الى نفسه  
 غير تعالى في الآية الاخيرة دليل على ان كلامه اسم الله واسم الرحمن  
 هو الجامع لجميع الاسماء لان الله اسم المرتبة الجامعة والحق هو الحق  
 ثم قال عليه وسلم في السبل بان يعنى بالمعاني في الاسم والمسمى وصفه  
 والمسمى وصفه وهو المسمى بالحق الذي لا ينكر عن ذكر الاسماء والصفات  
 معه تعالى في الحق من ان يكون هي الذات او من ان يكونها بل مختلف

شدة في المعاني واما انما  
 الاسماء فقال والله الاسماء لله  
 سماء الحسنى فاضاف  
 سماء ايضا بواسطة  
 الاسم الى نفسه



تعالى خلقها وسيلة بينه وبين خلقه ليس هو بها وشيئونه الى  
 معرفة من طريقها الحمد لله الذي جعله ما شاءه من عباده بن مريم  
 جعده من عباده على ما كان يقول للملأمة الذي لا يقدر ولا يحسن  
ولا يفسد ولا يبدل ولا يخلق ولا يغير ولا ينفذ ولا يغير  
فكل شئ حتى حشر الخواص وجنته الجوارح لا يغيره الا  
 محالون يتبين ان يكون حسن الماهية من الاشياء حتى مطلق  
 العلم كما في قوله تعالى عنهم من جلال الحسن يعني الماهية الجلال  
 والحسن بالمعنى الذي لا يورثه كمالنا فيما سبق فكل من ذكر الحسن  
 بعد البصر والحسن عطف الخاتم على الناس لبيان اجزائ الحكم في الاشياء  
 الاخر وبالجملة تقع على كل شيء تعالى ادراك العقل اياه بالجملة الاولى فلا  
 يحيطون به على احواله ذلك الشاعر المظاهرة بالجلال الثالث وادراك المشاعر  
 بالباطنة وقوله ولا يقع عليه الوهم ثم في وصفه بالاشياء كانت الاشياء  
 الايدان اولادها وان سائر كانت سائر او غايبه وقد سبق بيان ذلك  
 كما مر في هذا واعلم ان بينه وبين الماهية الاوصاف ثم تفرع قول لكل شئ  
 او عليها يشعرون الماهية انما يليق بما يصف بها وان من يوصف بها  
 فهو خالق لا يشق له المحذوران المحذوران على الكمال الذي لا يخفى انما هو  
 بالتحقيق انما الغرض من ذلك ان كل ما يتعلق بالاشياء من محيط بالاشياء  
 او يقع عليه الوهم فهو مخلوق وكل ما في الماهية من الحسن والجمال فهو  
 من العلة فللماهية في الاولى والاشياء والله هو العلة حيث ما يتبين  
 بوجود هذا الكلام الذي صمد عن منبع الماهية فكم ظاهروا من ان  
 لما الله في الاولى والاشياء ويستخدم ان مع الله الله الخالق ويوجد

شيئ

شيئ من الاشياء فلهذا الحكم حيث لا يرى الله في الدنيا ومن كان  
 في هذا اعني هو في الاخرة اعني ما قبل سبيلنا وما عينا للفلسفي حيث  
 يرى الله شكا من الانباب فليس يقول في الاسباب واعلم ان عين الخلق  
 المحلاد وفضل الله فانه لا يثبت شيئا مع الله ويرفع الله الذين امنوا  
 فوقهم درجات وكيف يرفع الذين ظلموا بعد انهم فيها هيئات في  
 هذا هو الوجه الحقيقي لما ذكره من وجوه او ادوات التي هي سوى الله لان  
 الامام علي عليه السلام في هذا المقام بان تعالى حيث ما يتبين ويطلب يوجد  
 فاذا جلية فرق وتنفذ وعن عين وثبات وقدم وخلف وفي ما وافي  
 وفي كل من من دراهم الخيرة وفي مرتبة من رتبة الشهادة وعلى حال  
 من الاشياء وفي طريق من الاطوار فانه سبحانه يوجد هذا الضمان  
 الذي لا يحد شيئ وهو كل شئ فينا الله رب العالمين واعلم ان القدرة  
 باسم العلى لا فائدة لما عرفت سابقا من ان العالم الحقيقي هو ان يكون  
 مستهلكا له وثلاثا عنه فبقية الماهية الذي كان قبل ان يكون  
 كان لفظ كان في الاولى فعل والثانية بالمتنوعين مصلدا تكون وتجميع  
 الصنيع الثالث ثامنا غيرة فاضة والغرض من هذا الكلام تقدم الباري تعالى  
 على هذا الجود العام الذي هو عبارة عن كمال المشي وتحققه وان يتقدم  
 عن انتصاف هذا الحق والمنه والعلو بكمية وعن افراده العديدة  
 الثانية فلا يصح ان يقال انه تعالى جود بالوجود العام اي بان يصف  
 عليه هذا الجود ويكون هو تعالى مصداقا كما يقول علماء الزروين  
 المشتهرين بالتحقيق والمتبعين بالثبات والذوق كما لا يصح بالاختيار  
 والبرهان ان يقال انه تعالى يعلم وقادر بقدرة باقية على كان وبالجملة هذا



الكاسد بل هذه النجبة اللازم من زائيم الفاسد لذلك والقضا  
 سلبية في ان القابل له على حد الشرب بافهم اشار اليه الامام  
 عليه السلام بقوله ولا يوجد لو صير كان على المصدرة بل الصفات  
 النبوية كلها اجعلها الى سلب تغايرها ونفي لاضداد كل من  
 وسبغ انشاء الله والبيان في الاول ان طبيعة هذا الوجود المعلوم  
 بلزمتها المحجوزة لله تعالى لا توصف بخلافه وبيان الشاذقة  
 غير ذلك بل كان او لا كان لا يكون لا يكون قد ردت ان طبيعة  
 الوجود محجوزة في ذلك على طبيعة تعالى عليها في غير ثانيا لان  
 من تضاد في تلك الطبيعة وهو ان يكون محجوزا او لا تضاد في  
 المحجوزة يستلزم في الموصوف بها بل ذلك لان تضاد هو بين  
 محجوزة الى موصوف فعال بل كان او لا كان او هو ثابت بذاته وجوب  
 بنفسه لا وجوده على لا يتوقف بحكم عليه ولو كان كذلك كان  
 تكمينه من يكون وليس هو سبحانه بل يكون يكون بل كان الاشياء  
 قبل كونها فكانت كما كونها اذا علم ان يكون طبيعة الوجود  
 مما يتاخر عن ذلك الاشياء وهما انها فضلا بل كان الله تعالى بها  
 الاشياء وحققها قبل وجودها اذا جعلها انما سئلوا او بالذات  
 الى المصدرة ثم الى الوجود واللازم لها فكانت اي وجدت وانفقت  
 بالوجود كما كونها اي كون ذاتها اي طارت وجودها انها ثابتة  
 لجعلها انها فانهم علم ما كان وما هو كان اي علم الوجود  
 والكاينات على حق واحد كان اذ لم يكن شيئا ولم يخلق فيه  
 فاطور فكان او لا كان لفظه كان لا خير اسم سابق على الوجود كما

التفصيل

اسم لا يلقى الخس والتفصيل يشيران هذا دليل اخر على تقدمه عز  
 شأنه على الوجود الذي يكون بياضاته تعالى متقدم على الاشياء  
 جميعا بنفسه فان لغته شرف من لغات الوجود ومقارن الزهر وكما  
 صرحنا الى اذ لم يكن شي من الاشياء فاذا لم يكن شي لم يكن وجودها  
 متساو وان شلا زمانا واما الباري تعالى في شي حقيقة الشبهة  
 لا كاشياء فهو خارج عن حكم الشيء المتصور المعلوم الذي ليس فيه  
 الوجود واما ان كان هو سبحانه متقدما على كل شي فهو سابق  
 على جميع الصفات التي هي المحل للناطقات من هذا الموضع  
 فلم ينطق فينا طوقى له على محجوز في مرتبة الذات كما لم يكن  
 سابقا على الكل ولا شأن ان الوجود من المحجوز فيكون متاخرا  
 عن كل حجة واعلم ان ما استندنا من جميع كلامه عليه السلام  
 الناطق الناطع على تقدمه تعالى على هذه الوجود وامتناع حمله  
 عليه تعالى ولكن من لم يثبت بان الله يجعل صدق حقيقة حرجا  
 كما نأيد صدق في السماء الحديث الرابع عشر ما سنده عن فخر بن  
 ابي عبد الجباري قال سمعته عليه السلام على الطريق في وقت من اوقات  
 الخمر السان وهو يارب الى العراق في هذا الخبر في طريق الصدوق  
 لكن المراد من الحسن الناطق عليه السلام في باب اسرار الله  
 فتسبحه بقول الحق الحق الله تعالى ومن اطاع الله بطاع قلبه  
 في الوصول اليه فوصلت وسكنت فذكر على السلام انطلق في  
 الوصول لعبادة عن الوصول في خفاء ودفن في تقوى هذا عبادة من  
 كل النطق الذي يتسار من العلم الحق بالله وكثير ورسله وملكه



والبر والحق وبغيره من الحسنات كما قال الله جل جلاله انما اجتنبتهم من  
 العلم وهو الذي في الجوارح من خاف الله فجاد كل شيء والمراد بالعلم  
 هو الطاعة الكاملة التي يتحقق من انان الفرائض والاعتقاد في الحق اليه  
 المنتجة لا تقصر الخصال والحبوس والتمسك من الانتهاء عن افعال  
 للزمام والشيء بل عن كمال الحلال الحق من الحلال ما سببته  
 حرق الله طاعة كل شيء من الحسدان علا في خوف في الحرب في كل شيء  
 الجناح الحركية الله كما في صلب الشجرة فاذا هرب العبد اسرى الله  
 والصبا لاجل كبريا في كل شيء فلم يبق معه في سواه الله حتى نفسه  
 اعدت عدة في كل شيء كبريا في كل شيء لا خوف ولا من يعزبه ولا شك في كل  
 شيء فاما ايمان الله وصحة في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل  
 الذي في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل  
 لله الاطاعة في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل  
 في المحسنة السامة التي بها يكون الله مع العبد وهو وربه ووجهه جميع  
 قواه في فعل ذلك العبد على افعال الله تعالى وقوته وسلطانه في كل  
 كل شيء طيعا كما كان طيعا لله في الحق الذي لا يرد ادم الحق  
 اجعلك مثلي اذا كنت للشيء كن فيكون في الاولي ترى اهل الله  
 تشاؤنهم في الجوارح في التقوى وجعلك طاعة الام الساع الطوبى  
 ومن الثانية تزام في كل شيء في العالم بايناع خوارق العادات في  
 المحضقات ثم قال يا قاضي من ارضي الخالق لم يبال في الخط الخلق في  
 اسخط الخالق فعمل ان يسلط عليه في الخط الخلق في ارض الخالق  
 وهو العمل في تقوى ربه وفي الخلق في كل شيء في الدنيا والارض والصلوات

قال رب دلت على غير ذلك حتى اعرفا وحى الله اليه رضاي في  
 كرهنا ولنا لانه على ما ذكره فقال يا رب دلت على رضاي عليك  
 في هذا بقضاء اني اتى والرضا بقضاء الله هو ترك الاغراض والخطا  
 وهذا الطاعة في وجه الغرض من الغلو بالمحب والكره في كل  
 العبد لاجبا بقضاء الله وصاله سرنا بكل ما انا الله ويرى كل شيء  
 فكيف يبال في الخط الخلق لانه ذلك ينافي رضا بقضاء الخالق  
 وايضا اذا رضيت الله بعد يصنع عند خط الخلق فكيف يبال في  
 فان في كل شيء من الله في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل  
 الخالق ولا يرض بقضاءه ولا يعمل في تقوى ربه بان يعمل بما يرضي  
 عن الخلق واما ذلك في نفسه الامانة بالسوء فممن ان يسلط  
 الله عليه خط الخلق كما ان الله جعل عبادا يرضون الله في كل شيء في كل  
 لان من اسخط الخالق اسخط الله من جملته في كل شيء في كل  
 عليه خط الخلق الذي في نفسه يعلم ان لا مانع ولا خذلان الله و  
 ان لا ينافي رضا الخلق عنه ورجا يسلط عليه خط ذلك الخلق  
 الذي قد رضاء وعمل عبقري رضاء لبيب في كل شيء في كل شيء في كل  
 خرافة في هذه الكافة واقعة في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل  
 سبحانه كما لا يخفى في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل  
 الخالق لا يرضى في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل شيء في كل  
 واحد من الامور التي يوجب رضا الخلق وهو سبحانه لا يرضى الا  
 بما وصف به نفسه وصلة الجوارح بكماله في كل شيء في كل شيء في كل  
 ثم اذا انحصر العمل على كل ما لا ينافي رضا الخلق في كل شيء في كل شيء في كل



لطرفهم عليهم لم يقول بعضهم بعينيهما صفات وطايفته زنادتها  
 وثالثها ان لا هو ولا غيره ولا يعلموا ان هذا الكلام ايضا من صفاته  
 بكلامه وحده نفسه به كيف وقد دريت من قول هذا الباب وسعلم في  
 الاثر ان الاخر انهم عليهم شادون باعلين من اختلاف المعنى فاشترك  
 الاسم بها في هذا الخبر الذي يحل في فتح بن يزيد القزويني قوله ان ذلك  
 يقتضي هو ما هم وما يوافق اصول اعتقادهم عاونا الله من صفات  
 العبودية وما يخطأ الى البرية وانك توصفنا لا في شيء الحواس  
 ان نذكر في الاوهام ان تناكر الحظرات ان تحدها ولا تصار  
 من الاحاطة به كل عا ووصف الواصفون وتعالى عما يصفونه  
 القاضية ذكر ايضا بعد الخلق كمالها في حيث ذهب فوق  
 كثيرة بان الله يمكن ان يرى اصل المادة وهو اتمام العقول بدرجة النيل  
 لان العقل يال الشيء ويعمل بالبراه بالخط ان لا درك ان النفسية  
 المعشوقة بل ان المادة بغيرية الخدم وبالحل في هذا الكلام ولا اوه  
 صريح في ان الموضوع يجب ان يدرك باحد المشاعر او بالباطن او العمل  
 الصريح والتسجيات لا تدرك الحواس ولا تحده النفس ولا تلتزم الاوهام  
 وقد تبيان ذلك من انما في قوله وقد تبيان ذلك من انما في قوله  
 صقل السببية في الموضع الا بعد فيكون المعنى ان الله تعالى بعيد  
 بسبب قربه كما ان قربه بسبب بعده فربيب بعد عجايب الاشياء  
 وربيبها واقرب اليها من نفسها او بسبب قربه في ربيبها بعد عنها  
 ويحتمل ان يكون بمعنى مع اي ان بعيد مع قريب وقريب مع بعد ويحتمل  
 الطولية اي ان بعد حاصل في قربه كما ان قربه ثابت في بعد ويحتمل

الظاهر

في انما في قوله

ان يكون لا واثنتين للطايفتين الاخريتين السببية لبيته العزيم وقوي  
 ما يصلح شها لذلك ككيف قال تعالى كذلك قال كذلك قال كذلك قال  
كذلك قال كذلك قال كذلك قال كذلك قال كذلك قال كذلك قال  
 والثاني ان معنى الجعل والتقدير والما واما هو الجعل البسط الذي  
 يمنع ضرورة في الكلام غير ما يات في فعل الجعل لكيفية لا ان يجعل البسط  
 ويظهر ان الحق في الجعل هو جعل المصنوع حيث تب تعاقب الجعل الى  
 الكيف والابن وحاصل الاستدلال ان الفاعل للشيء لا يوصف بذلك  
 الشيء ولا يدرى شكل الكمال بالماضي كما امرنا بما من ان الله لا يوصف  
 بحلته وهذا ضابطها من انما في قوله كذلك قال كذلك قال كذلك قال  
 الله والمائة وصفنا في قوله كذلك قال كذلك قال كذلك قال كذلك قال  
كذلك قال كذلك قال كذلك قال كذلك قال كذلك قال كذلك قال  
 ولم يزل ولم يزل ولم يزل ولم يزل ولم يزل ولم يزل ولم يزل ولم يزل  
 عليكم وهو ليس بحجم والتقدير بوصفها الحقة والراية في شجرة العلي  
 فعلى ذلك ذكره الذين على قدرته تعالى احدها ما يشعرون  
 الوصفين والاخر ما ذكره بقوله كذلك قال كذلك قال كذلك قال كذلك قال  
 المحدث الاول فان كل جسم فهو مقدس اذ هو غذاء وذلك كما يشاهد  
 من ان الخاب يتعدى الماء فيقطر من جوفه فيصير المطرقة للآفة  
 بعد وثم اخفى في الارض بعد منها فيخرج الله منها النبات وورقا  
 للعباد ولا تمام فيصير كل ذلك غذاء للامتنان فاعطى منها لبيده  
 وما صفي ولطفه ورحمته الانسان فيصير غذاء للوف والمالك الموكلة  
 فان كان من الاستغناء فيصير غذاء للثنا وان كان من السعد والسعد



لان لم يملكون له يصعد بروحه الى العالم الاعلى فيرفع اليه المسائل  
 فاذا اطعموا وتفرغوا الى عالم ضياء المافض انهم الى ما شاء الله تعالى  
 كما قال الخضر مؤقلا ولقد خلقناكم اذ كنتم من طين ثم سيعطى من طين ما كنتم من الطين  
 عافلين وقد سمعتموه صعدوا الى السموات فسمعوا على انفسكم  
 العاصلة انشاء الله وفي ذلك الاية لاني اظن انكم انتم انتم انتم انتم  
 الثاني في بيان الدليل الاول على ان الله تعالى شانه ليس له عدا ولا يكل  
 بشئ من الاشياء اعلم ان العدا على غير عدا الاسلام وهو كما ترى  
 والثاني عدا الارواح وفي الخبر في تفسير قوله عز وجل فانه كما يفرق  
 ولحم طيرها يشبهون قالوا انما هو العظم والماضي من العلم كما ان العظم  
 لا يعتد به صيرها العظمى ويكل به ويسمى من اجله كذلك العلم يصير  
 جزءا للنفس تعالى به ويتكامل بسببه الى ان يصير احد يقول ان كان  
 العدمان والارض في زاوية من زوايا قلب العارف المحسن به وهكذا  
 استقرت النفس بالعارف وتسمى بالعلم والطارف ورد وجوهه  
 وعطشه الى ان يأخذ من الله عذاهما حتى تسبح وترى ربها لا طمعا  
 بجهه وفشل عن ارسطو انه قال في الرزق لا يشرب قاروا وعطشا الى  
 ان يثرب من الله فرب اذ اعرف ذلك فكل فخذى فاعناه فاقبل انوار  
 العناء الذي لا يلد من فاعل ولا يمكن وجودها لا منشاء كون شئ واحد  
 فاعلا وقابل لا يثرب لاهما لا تسلسل النفس الى الله سبحانه فانه هو  
 الزاوي العاوي وفي طه الاستغفار لله الله العاظم الموقر في الاية  
 اشارة الى انتهاء العاوي الى الله تعالى والى الله العاظم والمعين والذوق  
 والثاني الى انهاء العاوي الى الله العاظم ويعود الكل الى العاظم لا يسط

فهو سبحانه خلق العقل ثم افاض عليه من انواره واذا جلا من النظر الى  
 جلاله ورواه من عين انوارهم خلق النفس وخلقها بالاعتقالية العا  
 من العقل والحق من الله كذا في كتب من من الحق العقلي ومن  
 الاقوال والادوية الشريفة خلق الله الذي هو المادة الكلية وعنه لها  
 بالاعتقالية الطبيعية وهكذا اجرت سنة الله ولا يجد المستنطق به لا هو  
 سبحانه اجل من ان يغتدى بشئ يستكمل به اذ العدة التي هي من  
 القابلية من لوازمه لا تكون من لوازمه النفس والعقلان بل هو الذي  
 الرزاق الناصر على المراءاة كما يشاء ما يقصدها من ادعاء لان الثانية  
 ويغتنى بها من الصناعات المفاخرة والمادية المحيثة الثالث في ذكر الدليل  
 المشايخ على ان الله جل جلاله ليس له عدا ولا يكل بشئ من الاشياء  
 اعلم ان اختصاص الجسم بالعلم بالقدرة مع انه في الخبر الثاني ان كان شئ  
 فله عدا ورفقه له برزخه هو ان كلية الجسم من الله العاظم وما من  
 سورة من الحق العاوي ولا من العاوي الا في قوله في هذا الجسم  
 يعرف اهل الاوقات في العرش شاكر عاوي وكل مثل شاكر الايات  
 مسكين اذا نظرت في هذا الجسم بعين القلب والندوب وجدته في كل  
 ما انت تطلب قال الله تعالى سترهم ما يشاء في الافاق فما انفسهم  
 وقالوا في السموات والارض الايات الموقنين وقد ورد في الخبر ان جلا  
 العرش ربيعة من الملائكة واحد على صورة الانسان ليس ربه الله  
 لبي ادم وليس على صورة الشريد في ربه الله لبي ادم وليس على صورة  
 الاسدي في ربه الله السباع والاربع على صورة الذئب في ربه الله  
 لبي ادم لا يطير في الجسم لا بد له من عدا ولا بد ان الجسم بان في العنزة



والثاني ان الزيادة والنقصان امران لا يتغيران والثالث ان الميت في الدنيا على قوام  
 لا محالة ولما انشا وقبول الزيادة والنقصان فيحتاج الى اجزاء  
 ويجعل بعضها اكبر وبعضها اصغر وكلها على هذه الخطة فلو كانت اجزاء  
 الاجسام ويجعلها اجزاء بسيطة واحدة متعينة وصل الى ما فاض  
 عليه الصنعة المكونة للمعارضة في كسوة الامور الطبيعية فنفذ اما بنقل الصنعة  
 المشرفة وليس قوة سيجان شي حتى يجعله ويمنع من غير ذلك وفيه به  
 بعد له يطالب وليس من غير حتى يحتاج الى قوام جميع اجزائه ولا يتجسم  
 حتى يحتاج الى جسم يحس به ويجعله ولا يذوق من غير حتى يفيض عليه  
 تلك الصنعة غير تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم ان ما ذكرنا من ان  
 في ذات من صفة هذا فيكون تعالى عن صفة الشيء كما ان الاول ابطال  
 لكونه جسما ومادة شيى وقوله ان ما يمكن ان يكون على انشا فيكون  
 كل واحد من هذه يمكن ان يذوق ذلك على المشي فيكون ما به من وقوله  
 في ذات من صفة على انشا فيكون لا غير كل من هو من صفة صفة على صفة  
 الماضي من التفصيل والمعقولة سيجان مقدس من ذات شيى هو الصورة التي  
 ركبته وجعلت مركبة في ذات من جعله الله تعالى جسما اى هو منزه  
 من ان يكون له ذات كذلك الصورة حتى يصل في جسم مركبة منها او المادة  
 كما يقول النصارى ان كل في المسيح وكما نقل من جماعة من هؤلاء المتكلمين  
 انه تعالى يعمل في هذا كل اوليائه وكما يقول اكثر المتكلمين ان التوحيد  
 من الوجود العام والخاص انشا على هذا العمل المجد وان تعالى عما  
 يقول المتكلمون علوا كبيرا اما البرهان على انشا كونه عن جسد وكما  
 مع غير هؤلاء التركيب الحقيقي انما يتحقق بين امور فبذلك كل واحد منها

للمركب

الى ما ركب معه ولا يكون بحقيقة لا غنى له عن الجسد حتى لا يتبين انشا  
 ولا يتبين انشا في العنق الذي انشا فيها فثبت ان التركيب ثامن للمادة  
 والصنعة او من الجسد والفضل والرفع واعلم ان كل واحد من الواجب كرسيا  
 مع غير كرسى واحد من الامور المذكورة وذلك مستحيل عليه تعالى اما  
 كونه مادة فظاهر ان الامور لها الامور البتة فخطا في بعضه على انشا  
 سلسلة العنق على التوالي وانما كونه جسما فلان الجسد بهم لا ينفصل  
 الا بما يحصله نوعا فيحتاج الى اجزاء ولا محالة وكذلك النوع لا يتولد  
 الا من النوع فيحتاج الى شخص اما الصنعة والفضل والعنق فانه  
 كل واحد منها حال من المستحيل ان يكون هو سيجان كما في شيى والدليل  
 العام على ذلك ان الشيء المحال اما ان يقتضى ان لا يكون له اول او لا  
 او لا يقتضى شيئا منها فالاول بطلان وليته تعالى اذا جعل متقدما  
 بالذات على الحال او ينافى استعماله وهو جوهه الدائمين والحق ان  
 يحتاج في ذاته وجوده المحل والمادة خلافا للذين من ان المطلوب  
 واما الثالث فان الشيء الذي لا يقتضى شيئا منها المتفابلين فاما  
 يتصف باحدهما من غير ان يقتضى كل واحد منهما على انه غير جسد وهو  
 القليل من الجسد المتجسم الجسد الواحد احد الصنعة لا يكون له وجود  
 ولا يكون له كونه احد من الاشياء وتجبتم الاستسلام وتعين  
 الحق والمشيى المكون من مواد على ما في النسخ وانظر ان المشيى بالملم  
 والشين ثم الياء الصنعة المشددة قبل الحزنة بزيادة نظايرها وكما  
 يبيح في العبارة انما الفرق بين من جسمه جسمه وحقه وشيى  
 اى هو الذي جعل الشيء بالجسد البسيط وان كان كما تقول المشبهة



فريقا الخالق من الخلق والرازق من المزوق ولا المشي من المشي  
 الكثرة المشي فريقين من جنسه وقوة وشبابه وبنيته وان كان لا يشبه  
 شيئا اى لو كان الله تعالى ولو كان الامر في وصف الله عز وجل كما يقول  
 المشبهة حيث تقول فريقا بحسب وطايفه والحق واما على كونه باسلك  
 المعاني الثبوتية كما يشهد بذلك الاخير والاشايل بعد ذلك حيث نرى  
 الاشياء المعنوية في الصفات لانه لا يكون فريقا المعاني والخلق ولا  
 الرازق والمزوق ولا جاعل المشي والمشي لكن تعالى هو المشي والمشي  
 الراجب ان يكون فريقين وبني الذي جعله الله سبحانه وجعله اصواته وجماله  
 شيئا الزكاه لا يشبه شيئا فلو كان يشبه شيئا في صفته الصفات لزم  
 ان يشترك في ذات لا يشترك في سماء العزى المشبهة الى الزمان في فرق يمكن  
 قراره على المعاني فيكون الفاعل هو الله او على الاخر والتكليف للثبوت  
 اى فرق كثير فيقتصر في فعل لا ينفك فان قالوا له لا يشاء واحد  
 فليس قد شئت الوجدانية هذا هو السؤال الذي لم يرد من قبله على  
 للتشبيه مطلقا لله والفاء في فاعله تفرج كلام المتكلم على الخاطب  
 اى لو كان الامر كما تقول فاعله وحده وقوله ليس على الاستفهام وتعتبر  
 السؤال انك قل انجب الفرق بين المشي وشبهه لا يشبه شيئا في  
 بالاشفاق طلاق الراد على الله على خلقه فاعله التشبيه اصدق  
 المعنى الواحد على الوجودات بمعنى شدة لها بالضرورة في ذلك المعنى من  
 حقيقها او غير على تقدير صحة الامور باعتبار ان قال احل الله تعالى الله  
 انما التشبيه في المعاني والاشياء الاسماء هي واحدة وهي لا تترك على  
 المشي هو الجواب قول احد اى حيث بالحق ان كل من جامله يتبع من املنا

ونرى الجواب في التشبيه انما يقتضيان ان كان هناك اشراك في المعاني  
 واما الاشراك في الاسماء والافعال فذلك ليس بممتنع بل هو واحدة  
 وقد سمع الاسم الواحد معاني مختلفة لاشراكه في احواله وقوله في ذلك  
 على صفة المصدر المعنى ان الاسماء انما هي نفس الاله لا معنى ان المتكلم  
 انما يدل بها على المعنى واما انما الى هذا اشراك الاسم الواحد لشيئا  
 مختلفة ومختلفة في اللفظ الواحد على المعاني المتباينة في ذلك  
 الاسماء والافعال عبارة عن مورد الزعم على المعاني ان لا يدل على معنى  
 اخر فالتشابه المعنى الاول بل لا لانه اللفظ على المعنى انما هو الوضع والارادة  
 جميعا كما هو الحق والبرهان على كل واحد من ذلك وان قيل في حذفه  
 ضياعا لا اختيارا كما يكون بالارادة فالله على الحقيقة هو الحق والاشياء  
 والاشياء كما تخرج عليهم بذلك في قوله في اللفظ المعنى في اللفظ لا يشبه  
 بذلك قول ان المتكلم على كل واحد في الخطبة الشاذية فاعله لا يوافق  
 انفسها ونشيد الاله انما يظهرها لكن يجب ان يعلم ان المراد بالوضع ليس  
 الوضع الانفصالي او الجرافي بل ذلك وضع معقول هو روي في المناسبات  
 المعنوية فان لفظة حق انما هي على القول لكل شيء ولا يدل على كل  
 مدرك من صفاته في حق وتعيين كل شيء باسم حق وبالعلم او فعل بعض  
 او معنى معقول في حق بعد ابداع الله تعالى في القول ان كل ما يتبع ذلك  
 خبره ان الاقوال في كتاب الله ان شاء الله والارادة بالارادة هي تلك  
 اذا تالف الحروف وجعل منها احرفا وجعلها اسما وصفه لشيء  
 ملطيف وقصده ووجه ما عتيد والارادة كانت دلالة على ما يشبهها  
 داعية الى المعنى في احوال ذلك ان الانسان وان قيل للمجد فاعله ضرورة

واللفظ لا يدل على المعنى  
 يصح ان يكون ذا دلالة على معنى  
 المعنى







او لا يمتنع ان لا يتبع او لا يتبع ذلك المخرج المكي ايضا لم يدل  
 على معنى قولنا الاشياء الصانع هو لها كما لا يخفى على المتدبر في  
 اللغز المتبع لغزونه الحكمة فظهر من ذلك معنى قولنا ان الانسان  
 واحد في المظهر والاسم دون المعنى فيصير المتبع المتبع المتبع المتبع  
تارة الاختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا انقصان ايضا  
 معنى قولنا ان المعنى الاول بدون تكرار معنى من المعاني لان المعنى الاول  
 هو كونه الشيء واحدا من الاعداد ويظهر ان يكون مع غيره سواء كان في  
 مرتبة ذاته كما لو احدث النسخ والواحد الجبروت متفردا عليا لم يشارك  
 بالنظر الى المادى او ما اخرجه كما بالعكس من ذلك حتى يصح ان يقال هو  
 واحد من هذه الجوزة والى كونه معروض العدد بان يصير مع انفسه الغير  
 ان اقلنا وصدقا للموتى من ثواب الاعداد كالاشياء والاشياء وغيرهما  
 والواحد الذي يصح ان يقال على شأنا هو معنى واحد لا واحد سواء  
 حتى يصير بانفسه معروض المرتبة معجزة من العدد ولا انقسام فيه  
 بوجه من الوجوه حتى يختلف من جهة اخرى الى غير اختلافه من جهة  
 يتكرر من جهة الثبات ولا تفاوت في ذلك حتى يصير بالانتماءات تتعدد  
 الزيادة والنقصان حتى يتولد عليه كطوائف فيكون من جهة التبعين  
 بل معنى واحد واحد من الاعداد المعنى لا ينقسم في عقل ولا في الوجود  
 في حسن ولا في قبح وقد عرفت فيما سبق ان يقال واحد سواء وانه لا يشارك  
 لا شيء معه ولا يشارك ذلك ولو لم يكن كذلك كان معروضا للعدد  
 فتكون قابلا لذلك فيبقى باطنه كائنات الانسان المتعلق بالمتنوع  
 فمن اجزاء مختلفة وجوه اخرى غير ان لا يشارك في شيء واحد

لا واحد

المتنوع

التقسيم بالوصف انما هو المحاور والمصنفين للاشياء بالحق  
 سواء كان في الذات والمجرات فمن اوزار المخلوق والمصنف وذلك  
 لان كل واحد لا يشارك في ذاته وجهه الى الله فيكون من الجاهل وكذا  
 لا بد من تميزه ويوجد يقبله ما على الوجود او على الوجود فليس  
 حقيقة وكذا لا بد من تميزه في ذاته حتى يخرج الى الحقيقة فيكون في الذات  
 هذا باعتبار الصفات الاوليات والصفات الثانية الى المصنوع فالتعدد  
 والتجزئ يكون اكثر من الصنع انما هو في المادة فبعد التركيب من الامور  
 المذكورة يتركب من المادة والصورات فان فقط لك اللطيف  
فمنه لي قاي اسم ان الطيف خالق الطيف غير الطيف غير الطيف  
 ان تشرح لي ما فهم السائل من المائدة المتقدمة عليه الوجه ان  
 جميع صفات الله تعالى في ذاته بالاسم دون المعنى لكن لابد من صفات  
 المعاني المختلفة في صفته من صفات الله تعالى الذي ذكرها على كل  
 في تجديده سبحانه يقول انا وهو اللطيف الخبير المتين البعيد  
فقال يا فتح انما ذلك اللطيف الخالق اللطيف الخالق اللطيف  
 اللطيف بالاسم في قوله الخالق بالمعنى المجدد من الماعل المضاف اليه  
 واللطيف الذي بعده مفعوله او وصفه لموصوف مقدم على خلقه الخلق  
 اللطيف بيان ذلك ان اللطيف في الخلق انما يراه الله والخلق  
 والصور والطاقات واما التقط الى فهو لطيف بمعنى الخالق الخلق  
 اللطيف وعالم بالشيء اللطيف للدين الذي لا يشاركه في بيان العباد  
 بسبب صفته من ان لا يشارك اللطيف بالخلق الخلق والخلق دون المعنى  
 كيف وهو في الخلق على ان فاعل اللطيف في غيره وفي الخلق على ان قال

عرض



وغير اللطيف والحنين ليعتقد به لا يرى الى ان تصغيره في النبات اللطيف من اجسام

اللطيف

المحيي الى ان يرى في القوم وما هو اعظم منها في الاكباد فينبه

المحيي الى ان يرى في النبات ليعتقد ان الكرمين الاشجار والورود من النعم

هذا بيان ان الحيوان الخلق اللطيف في الحيوان والنبات ملائمة لاحد في

وجوه والجرح بل كسر تغار القوم والاستنباط قد يكون بمعنى ان

اي ظم فكون الارض وقرون بمعنى ان اي ظم فكون متعبا والمعنى

في الاكباد وظهر العيون للانسان اذ العين انما يصير في وسطه لظهور

المرئ عند الشخص الى ان يظن ان الدنيا صغرى في لطيفه واهميتها

للتعداد والحرية من الموت والنجاة في الدنيا في الجوارح والى

كما ان النجار والمناور والقمار وانهم يعجبونها حتى ينقطع

وما تفهم يد او لا دعاءها ونفقاتها الغداه اليها ثم تألف الولا

لهم مع صفوة فيسلكها مع حمراء على ان هذا الخلق لطيف هذا

بيان للخلق الخلق في هذه الهوى والحب والجمع والافتقار وانهم في القلوب

منصور بان يقولوا في الدنيا والسفاد الجماع وقولها في الجوارح بيان لما

وفي السمع بالباء بمعنى من الاول لظهور الخلق في الدنيا في صديقا

والقوة معظم الماء على الشجرة معقودا في قلوبها وقولها في الجوارح بيان لما

والكل يستغنى عن الشجر والى كل شيء في الدنيا في صغرى الله في الدنيا

اللطيف للخلق الخلق في الدنيا في صغرى الله في الدنيا في صغرى الله في الدنيا

ان كما يات مع سلا حل شانه هو صغرى الله في الدنيا في صغرى الله في الدنيا

او وجد سكون النفس في الاخرة على الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

النسابة في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

في المائة التي صمدت عن العقل بالقرعة التي فيها من العقل وانما الطبيعة

فانها فعلت في الحوادث الثانية والثالثة وفي طامع حركاتها المتعددة

من ماداتها وشرها لان الجواهر الزواجر ونسخ الاشياء واصل في

العلم الا اننا الخصة بان يكون اول اصل من الباري وكل ما يكون بعد

الاصل فاما صغرى الله وعرفه من الافعال الثانية والثالثة في الدنيا في الدنيا

فاعلم ان العقل الذي بعد الباري جعل شانه فاما فعله في المخلوق ذلك

الاصل وهذه المحركات في الوضع في جميعها فاعلم ان القوة الاشياء في الدنيا

وانما الخلق اللطيف للخلق فاعلم ان في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

جليل بهذا المعنى فيقول ان يكون هذه العبادات بيانا للطف بها يعني

خلق الخلق اللطيف في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

وذلك لان ذات الشئ في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

قلت جعلت في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

شئ في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

وقد تقر به الدليل العقلي في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

من قال ان من قال في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

المخالفين فقال انهم في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

بل انهم في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

ولا نشأ في ذلك المنة لاطلاق الخلق في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

يعلمه قال الله تعالى في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

فقد خسران في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا

ان الظاهر من الاذهان في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا



من تخصيص الامانة للخالفين واللازمين المذكور الخالفين والامانة  
 فائدة لو كان جميع عباده خالفين وايضا الخالفين على الاطلاق شيئا  
 مخلوقا كذلك ولا يوجد الوسط بين احد الطرفين وثانيها ان معنى  
 التفضيل ههنا وفي الامانة لا يرتفع تعالى كما هو المسمى واسمع  
 الشامعين والمناهل ليس لبيان الزيادة في حسن الخالق وعظمته  
 ولا كونه مخلوقا بل بالنظر اليهم ولا لا لئلا يفسد في خالقهم شيئا  
 يتفاوتون في حسنهم بحسب الحكاهم والملكهم ومقابلتهما بالبيان  
 انهم انما يخلقون لجعل الله منهم زيادة الخلق والمقدرة عليهم  
 خالقهم سبحانه نعم الخاطا بخلقتهم بمعنى ان هذا الصفة التي فيهم  
 انما هي ازيد من تلك الصفة التي فيهم بل وفي النظر الادق ليسوا الا عظاما  
 تلك الصفة العليا بمعنى ان خالقهم هو عطاؤه صفة الخلق الخلق  
 كما ان عالمية حلة ربه العلم للعالَمين وبالجملة فخصه على علم  
 ما خلق اذ خلق بل الله تعالى كما قال سبحانه وما ربي اذ ربيته  
 الله ربي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ربي اذ ربيته  
 اتجنيبه ولكن الله اتجناه ومن هذا المنبع النافذ المنكسر وثالثها  
 ان كماله المشهود انما يثبت بغير الخالفين على الاحمال اذ كماله التفضيل  
 وان لم يزل من الزيادة لكن يشهد على التفضل عليه لا على الخالفين  
 على كمال التفضيل الخالفين بقوله تعالى مريم على خلقين  
الطيبين هبة الطيبين ياذن الله تعالى فبما صار طيبا ياذن الله  
 القوي والاستسعاد وهو ختم الخالق الخالفين على الخالفين الجليل  
 تبارك وتعالى وان كان الخالق على الحقيقة في هذه الصفة ايضا هو

مراته المنقره بالخلق كما حققنا في الفوائد الثانية هبة الطيبين مثل  
 صورة قصاص طير الى خياطها واعلم ان الخياط والحجر ياذن الله في  
 اقل هذه الخيرة تعالى بالخلق واما في الخلق وفي الاية المذكورة فما يتعلق  
 بالفتح او بالعبودية والكنية فغنى الاول يكون التام في ذواته في  
 الفتح فبذلك الطائر عن الفتح ياذن الله تعالى الثاني يكون التكون  
 للطائر من الله وسر ذلك ان عيسى عليه السلام خلق من ماء عذوق هو مريم  
 عليها السلام من ماء مريم في خلق الفتح اذ الفتح من صورة البشر طيب  
 لما فيه من كمال الماء فكان عيسى عليه السلام يرحل روح الخلق الاحياء تعالى  
 والفتح لعيسى عليه السلام كان الفتح لجبريل عليه السلام فكانت حيازة  
 كان فيهما وانما كان الله اذ الاحياء ليس جبريل افعالا البشرية فيكون  
 الفتح من الله وكونه بامر الله ولكن عيسى عليه السلام من الماء المحقق بسبب الاحياء  
 والتكون على الحقيقة في الفتح ياذن الله وكونه شريع ذلك فلا ينافيه  
 ان يكون من الله كما في قوله تعالى وما ربي اذ ربيته ولكن الله ربي  
 من الجنة التي اذن فافهم والمشامري خلق لهم عجا حبيد الخوار  
 قوله والمشامري صفة على عيسى عليه السلام من المشامري والمخارصة  
 البهيمية ان الرعاة للابل والنواحي للكباش والبعار للشاة والصق الخلق  
 والكلام للاقتناء اعلم ان من جهة اهل الارواح انها لا تعطى شيئا  
 الا من الخلق فيكون ربي الايمان لا اله الا الله والحق لها الحق الدائمة  
 وانما العرشيات من لوازم الفانيات ولذلك قلنا ان الاجسام المسماة  
 اجسام الارواح هي ما وضع قدم الارواحها ملك والكنع او المجد والمشامري  
 قد علم بكونه حبيد كمال الله عليه السلام في هذا المعنى فلما عرف ان جبريل عليه السلام



عسكروا على غير علم ان الحق قد ثبت في كل شيء  
فبعض من اثر الرسول بالفساد والفساد اي بملأه او باطلا فاصابه  
فبذلك ما يصح على صورة الجبل من زينة الفخ والحق فيها الخيال  
الجبل ولو اقام على صورة اخرى في الجبل لمصلحة من بعض تلك  
الصورة وذلك القدر من الحق الساتر في الاشياء يتهيأ له في الجبل  
القائم به ذلك الروح يسمى ناسوتا ولو سمي ناسوتا روي الكمال بالآثار  
ما قام به وبالحكمة فثبت ان السامري مع ان الاحياء في الحقيقة  
من الله تعالى وفي الحقيقة فيها ناسوتا سمي ان قال يارب هذا السامري  
صنع الجبل فالحق ان من صنعه فاعلم ان الله تعالى ان تلك فتنتي فلا  
عنها وفي رواية قال يارب ربنا اخبرنا الله فقال الله يا موسى انما  
فقال موسى اني لا افهمك وفي تفسيره الخاشع قال ما ناسوتا سمي  
ربه اوحياته تعالى الى ان ياموسى قد فتنت قومه قال انما يارب قال  
بالسامري قال العاصم السامري قال صنع لهم من جملتهم عجلا قال يارب  
ان جملتهم لمخل ان يصنع من عزال او عقال فكيف فتنتهم قال انه  
صانع لهم عجلا قال يارب من اخاره قال انما فاضا العبد فاسمى في  
لافتنتك فتلا بها من فتنا وهذا من فتنا قلت ان علي خلق من  
الطريق طيرا اذ لم يخلق شيئا والسامري خلق جلا ليقين فتنة موسى  
على الله عز وجل واما الله ان يكون ذلك كذا ان الله هذا هو العجب لا  
ان في الصورة اني قد روي في نسخة وتصوير الصورة انما هو من فعل البشر  
لكن الاحياء من الله سبحانه فتعجب السائل واستهم ان تركه يكون  
ذلك ان الصورة الاولى انما هي الهذيان والالهة على البنية والاشياء

لنفسها

لنفسها فان يكون هي ايضا مشيئة الله وكيف يكون الاحياء مشيئة الى  
فان الله لا يامر بطريق الحق والعقاب في هذه المسئلة العويصة وبها  
بحقيق الارادة والمشيئة والخال استنباط الجواب عن انهم السائل  
كله في المسئلة يقول له انك لا تفهم ان الله ياراد ان يفتنهم  
ارادة خفية والارادة عزيمة يهيئ وهو يهيئ ان ياراد ان يفتنهم  
الحقيقة في المتعلقة بها في احوال الجوفان والصور الكون والفساد  
كالقادر والطالب والمكان وغيره فاما يجب في النظام الحكم ان يكون  
ولا يمكن ان لا يكون ولا ارادة العزيمة في المتعلقة بالامر المستبين  
واسعد المائدة فاذا استعدت المادة بسبب خلاف المكان ونسأ  
الاضلاع فتاخر الاسباب وارفع المانع ويحقق الشرط لصورة من  
الصورة الكونية فان الله واجب تلك الصورة هذه المادة لا تشرها  
قد حكم على غيره عتق جوده حكم كمال ان هب كل مستحق يستحقه  
ويعطي كل ذي حق حقه فالارادة تعالى ان يوقد تلك الصورة ليس حتما  
ولا لما تخلف عنها المراتب في بعض المراتب التي تصانع المانع الله الارادة  
لارادة الحقيقة ولا معقب مستبينة الواجب وان كانت يصيرها عند حصول  
الشرط وارفع المانع بحقيق الحكم الكلي الذي ذكرنا اذا اريد ذلك  
في الصورة المذكورة نقول ان سجنانه من اتخاذ الالهة للعبادة وانه  
وعن كل ما يصنع بسببه لكن ان ارادة العزيمة ان يفتن السامري  
فبعض من اثر الرسول وبذلك ما يصح على صورة الجبل ان يفتن السامري  
بالارادة الحقيقة لا مع وجود الشرط والحقيقة والنية بالارادة العزيمة  
وذلك ان الله تعالى ان يجري في كماله انما يشاء وهو جليل من علم



والغشاء فهو حجاب مني وفيه خلافة لا ارادة الغزوية ولا هو  
لايشاء المملو به كذلك فلو كانت حتمية لاشع في الاول ولا امر  
في الثانية وكذا انهم انما ياتون ان شاء الله تعالى في كتاب ما ياتي  
على ايماننا انما رأت القرية ادم وروى عن ان بالانبياء  
وهو شاء ذلك وكونه بشا لا يخلو ولا كمالا لقلب مشيئة ما يشي  
الله ثم جعل في ابد النبي من قبل الصورة الاولى الخلق مع  
مشيئة الخلق بحكاية العباد اعم عليهم لانه لا يخلو من فناء وروى عنه  
عن اكل الشجر وهو غير شاة لا ارادة الغزوية انما ان ارادوا ان ياكلوا  
فبعد اذ انما لم لا يخطاف ولا يبال الى الم وحرى العباد وجب  
الفعل وحقت الارادة فهو حجاب شاء اكلها ولولا بشا اكلها لا ارادة  
الغزوية بالارادة فيحقق الارادة الغزوية لولا اكلهم مشيئة حجاب  
عدم اكلها كما هو ظاهر الفهم لقلب مشيئة ما مشيئة الله وامر الله  
مشيئة الله جعل لا يخلو عليه بالارادة ان لا يخلو ولا يشاء  
ان لا يخلو لقلب مشيئة الله وامر الله مشيئة الله عن وجب مثل الثانية  
وهي الامر بالنبى مع مشيئة عدمه بحكاية ابراهيم عليه السلام من الله  
تعالى في ربه كذا ان شاء عدم وجهه اذ لو لم يشاء عدمه وجهه لكان  
بشا او جعل ما هو مقتضى الامر والارادة العبد ولما اطلع النسخ في  
مشيئة ابراهيم عليه السلام بحكاية ابراهيم عليه السلام من الله  
شاء وجهه ان من ذلك غلبة مشيئة ابراهيم عليه السلام في ربه تعالى بحكاية  
المقرر في شرح الايمان وتارة الى ان لا يكون شى في الارادة  
السماء لا يشيئة والارادة من الله تعالى ما عزم في الحوادث ككونه

والامر بالبرية ولما حتم كل في المصالح الضرورية والحكم الخارجية  
انما لا يكون شى لا يشيئة حجابا فيبقيها فلا في الامر انما  
يستند الى الا الى النفس الكلية والمفرد المستقر وهما مظهر المشيئة  
والغزوية وانما لا يكون شى الا ارادة تعالى بسميها فلا يخلو في  
الكون فانما يكون فانما في فعل الطبيعة الكلية والغزوية لا يشيئة نظام  
الحيز والطلب ابع الحاشية وهي مشيئة في عباده ومظهره اذ ارادته  
في وجود المقتل فاعرف ثم علم ان في هذا الكلام من غير حجاب لا يذهب  
من زعم ان لا ارادة يجب لفعل وانما عين الارادة في البارى الغنى وجب  
بالارادة الاولى فلا يفسد عليه لارادة الغزوية والحكم في كونها  
حكما مطلقا كما يقولون وذلك ظاهر وانما الثاني فلا ارادة الغزوية  
يعلق بالمشيئة الاولى يعني ان والى هذه المراتب ذلك السبب لثلاث  
فان الارادة قد تعلق بغيره وان لا يكون بواحد وانما في مشيئتها  
متعلقة بغيره كونه ولا شاة ان ارادة المشيئة بالان متقابلة بالعرض  
والمشاي بالان مطلقا لا يصفان فالاخران يكونا عينيا واطلاقا  
لا ارادة البقية طرق عقلية تنقنا الله بنهم وصى بعضها في باب  
لا ارادة وبعضها في شرح حديث سليمان المروى في اخر الكتاب ان شاء  
الله قل ربى عني فخرج الله عنك غير انك قلت التبع العبد  
سليم يا ذن وبقية العبد اى هو جميع باذن وبقية العبد على خذ  
ارادة الاستعانة وفي التبع لفظ الارادة منكر والعبد معترف فقال  
لا تتبع بما يجبر ويرى بما تتبع به لا يعنى مثل عيني الخلق  
وسمى لا يشيئة مع السامع اى انه سيجازيهم بالذات التي هي ابراهيم



بالتي هي اوسع لا تخفى ولذلك انما تسمع بطريق غير مباشر  
 لاجل ان يسمع لا يتبين ان الشايقين انما يسمعون بغير  
 ما يسمع على خلاف الشايقين ولا انما يسمعون لانهم كانوا في  
 في بيان تلك ليس صيحا لانه ويصير بالعين فوجد ذلك لا يستلزم ان  
 قد ثبت في مدارك اهل العرفان ان الاتصال بالاطنة والبلدة الامور العالوية  
 عن المادة انما يسمع ويبدو ويقوى على افعالها المتشقة بقوة  
 هي نفس وانها لانها اقوى مختلفه في فاض متشقة او متحدة  
 قلنا قالوا على علم ان الله يسمع بالذات التي هي اوسع ويصير بالتي  
 يسمع توهم اشتراك تلك الامور العالوية المتشقة في هذه  
 الصفة وانما العلم بالذات التوهم بان الامور العالوية وان كانت تلك  
 الامور فيها هذه الصفات زائدة على الذات وحديثيات غارضة  
 للمعاني والمات في الباري جل جلاله فعلى غير ما علم في الشايقين  
 مثل علم المتعارفين فان الخلق يصير بالعين التي هي اوسع على انه  
 سواه كان ذلك بغير سواه او بنفس الذات التي هي حق ولاحق بغير  
 ذلك ثانيا بغيره لان ما لا يخفى عليه طائفة من اهل العلم ان الشايق  
 على الصفة السابعة في اللبنة الظاهرة في الشايقين الجارية قلنا  
 يصير لا يشغل عين المتعارفين الباطنة للبعدية المتشقة من على السبب  
 وهو قولنا فبين عينيه ان قولنا يصير لا يشغل عين المتعارفين  
 هو ان ليس لها منها اى في المبدأ الاول جملتها ما لا خلاف صفة  
 ولا عينية تغش على الجبر الى سواها المتعارفين نفس يقولون ان  
 الله يصير بسبب انه لا يخفى عليه في الغلة السوداء على الصفة العتامة

اي الصفة

اي الصلة المعينة في اللبنة الظاهرة التي هي الجارية لعل العرفي  
 وهو الطبيعة الطبيعية المتخلطة بالما وهو في نفس الارض واما الشايق  
 على صفة قرب اللبنة صانها والمسمع في الموصفين بعدد اى لا يشغله  
 وله صفة مسمع صوت عن تمام اخرا اذا اجتمع الاصوات بل يسمع كلها  
 سماعا واحدا قلنا جعلت في ذلك قد بقيت مشكلة قال فان الله  
 انما كان بالما على الكبر من فعل بمعنى عظم وشايقه متبذرا  
 على خلاف المتعارفين والعلل بالما في الشايقين اى في مفرقة لبيان تلك  
 يعلم المتعارفين الشايقين الذي لا يكون ان لو كان كيف كان يكون  
 قال ويجعل ان سائله لعمري وجعل زجره من صفة الشايقين  
 ان طريق العلم بالشيء ما يحصل في انما يحصل في احواله او باحتجانه  
 مع المدرك والشيء الغير المتكامل في سواه كان متشعبا لذات احواله الغير  
 لاذن له في الاصول ولا ينفق لاحتاج المعلوم مع الحق والمات في اليا  
 العقل في ذلك في غاية الصعوبة حيث ينفك كل صفة الجاهل على كل احواله  
 الا ان في الشايق الجيد الذي لا يكون ان يمكن ان يكون او يتبع  
 فذلك لان الشايق العلم الذي لا يمكن ويتبع ان يكون يقولون ان الشايق  
 فيهما الله الا الله لم يستندنا وقوله تعالى واعلموا انهم على بعض  
 وذكروا للشيء الذي لا يمكن ويمكن ان يكون يقولون تعالى واعلموا انهم  
 على بعض وذكروا للشيء الذي لا يمكن ويمكن ان يكون يقولون تعالى وذا  
 على اهل النار ولولودوا لعلوا ولما لم يبقوا في النار انما سمعته  
 الله يقول لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا سائر بيان  
 الاستدلال بذلك انشاء الله وقوله تعالى فاعلموا انهم على بعض هذا

وم يشغله سمع من غير انما يسمع  
 لا يشغل الشايقين ذوق العتامة



استلزام الغرض على الشريك قد جعله واجباً ما وجد مع  
 انعام ما قبله وهو في غير محل الذب كل ما يخلق انما  
 شمس كما لا يخلو انما يكون هو لا يخلق من خلقه لا يتجرب ولا  
 ارضاء بينهما او يكون بينهما ترتيب وارضاء سواء في ذلك ان يكون  
 مشكك في ذات او ذات او حرق او لا فان كان الامر لغيره في كل  
 الامر يخلق ولا انضال بين تدبيرهما والمشاورة على خلافة وانما  
 الثاني فتدبر على بعضه على بعض فالاعلى يصلح للالهية دون غير  
وقال الحكيم قولاً اهل النار ارجعوا فعل صالحاً غير الذي كنتم تعملون  
 ولكن انما ارجعوا لما فعلوا من غير المقصود فيها الا ان الشاكلة وهي  
 قوله وارفعوا وقد ذكرنا في الاول ليعلم ان الرز الذي ماسوا به انما  
 هو الى الدنيا والمعنى وقال سبحانه كما قول اهل النار وهو علم  
 ارجعنا الى الدنيا فعل صالحاً غير الذي كنتم تعملون وقال الله  
 عطف على قوله ارفعوا عليهم فقال ارفعوا والاعادوا ما فعلوا من غير  
 طينتهم وسواختيارهم وهذا مثال الامكان الذي لا يكون وما يقتضي  
 للجواب بحيث يتدفع به المشبهة لوجوبه في تحقيق علم النفس لاطقة  
 بالامر والامر لوجوبه متفرد كما نشأه كنهه ويظهر من المعانيست  
 علم انزفها فاعلم ان علم النفس هذه الامور انما هو انما فعلت  
 الشريك من يد في المال او في الذات وفي الاخرى وعلمت انما العالم  
 مبداه اقل ليس كنهه في طغوة المخلقة اقتدار على تركيب  
 وتخليها كما لا يخفى قلها ان تركيب الشريك الذي خلقه من مثلاً  
 في الذات وجميعها مع الله الذي علمه من شهادة الاثار حكم الشريك

فجاء

فجاء الغيب بالبراهين الشاطعة على ان الذي حكمه من المخلوق لاف  
 في الخارج وهذا علم النفس لاطقة علم ان المثلث الذي يمتاز عن  
 مجموع الخلق الالهية نزل او لا في اللوح المحفوظ الذي هو الكتاب  
 المبين وهو عبارة عن النفس الالهية الكلية من انشا الارواح الطاهرة  
 والارواح العالمية للذليل الى درجته الشهود وهي مرتبة النفس لانتها  
 فالنفس في تلك المرتبة كسوق الاشارة والعبارة انما يصنع حكم هذه  
 المرتبة كما هو شأن الترتيب في المراتب لانتها لروايتها على العصمة  
 ولا رخصة في الزيادة فقد علم الشريك الذي لم يكن ان لو كان كيف  
 يكون هذه يتجسد الشدة من الايات وهو الله عطف على الايات  
 قد علم الشريك الذي لم يكن وهو الشريك في الايتين الاولى والى في الزيادة  
 ان لو كان كيف يكون حيث حكم بالبرهان في الوجوه شمس كما في النظم  
 وافضلت الحكم ولله كل ما يخلق ولولا انهم على بعض وانه  
 لو كان هؤلاء الكفار مردودين الى الدنيا لكانوا الماسوقا غير تفت  
لا قبيل لهما ورجله قادى راسه فقبلت وجهه وراسه وجوب  
ويبين من الشرف والفرج ما انجزه من صفته لما يتبين من الخير  
 والحق ان من الذي هو الغريب وقوله لما يمكن قوله ان الله به  
 وبالحق صفة التبيين كالاستبانة قد يحى معتداً ولا ريباً  
 يقال استبانته وتبينته اذ علمه واستبان له وتبين له اذ علم له  
 وهيها استعملت متعدياً وخبره ليعمل في العباد الى المصطفى في  
 الخط المصوب والمصير لوجهه بانه معنى الاشارة والمشي في مقتضى  
 ادم على كل من هذه العبادات بعد تمام الحديث قال المصنف هذا الكتاب

ثم قال بجها من ان الشريك  
 بعد كنهه كنهه الرتبة الالهية







ولم يقع الشايل على اقل في قوله من الاقوال ولا فكل وجبنا  
 من الاجزاء فشا لا فكل ما في الما شيئا احببوا ان سئل  
 من اول المخلوقات والمخلوق قبلها بابلك ولعلنا انك سالت  
 عن اصل الكون والمخلوق والا كفى ان يقول ما اول ما خلق الله  
 من غير التعبد بفعله من خلقه اخبر الله علا ذكره كان لا شيء  
 غيره وكان عزرا ولا غير لا كان قبل غيره وذلك قوله  
 سبحانه ربك رب العزة عتبا وصفون وكان خالفا خلق  
 اعلم ان سائر الكون ثلثة العدم والحيث لا شيء الا في بعض  
 بالحدث ولا كان لا يكون والمحدث فالامام على كل حالين  
 لانها العام لجميع المكونات والمحدثات فاشار الى المبدأ الذي  
 هو العلم بقوله ان الله علا ذكره كان لا شيء غيره ثم بين ان هذا  
 العدم كما هو مستند على المخلوقات كذلك مستند على الاسماء والصفات  
 اذ هي ايضا من جملة المخلوقات بل لا بد من قولها ان ذلك رب العزة  
 اذ رب لا شيء هو الذي يرب ويحكم فيكون المرب غير الرب غيره  
 الرب تعالى المخلوق والاشا الى مقتضى العدم على الخلق بقوله  
 خالق ولا مخلوق وانما انت عن بيان العزة لانه لما ظهر الثاني  
 انها مخلوق مربي بحكم بانها سائر المخلوقات في تقدم العدم ليه  
 ثم اشار الى المبدأ الذي هو المادة بقوله عليه السلام قال لا شيء  
خلق الله من خلقه من شيء الا ان جميع الاشياء منه وهو الله  
 ووجه التعبد بالمادة هو لما بينه للفقهاء من انفس والطقس  
 لما اوردوا في الحكم المطبق من العمل لا غرض ومعنى كون جميع

الاشياء منه هو ان كان الاشياء المكونة والمحدثة ووجوبها عن المادة لان ذواتها وجودها عنها  
 ولو لم يكن اشياءا ووجوبها عن المادة فلم يكن يمكن وجوبها فيحصل  
 ان تكون ذاتها وجودها هف فكل ما كان ذاته وجوده عزرا  
 قائما بوجوده عنه بمعنى انه يمكن وجوده في فاعله لكن من  
 ذلك الشيء فالحيث كل شيء لا لغو كان ذلك من الما طين الحكمة فقال  
الا ان الله خلقه من شيء او من لا شيء فقال خلق الشيء من شيء  
 كان فكله نفس السؤال انه قد علم ان هذا الشيء الذي هو المبدأ  
 هو الذي خلق منه جميع الاشياء فكون هذا المبدأ انما عن شيء كما هو حكم  
 سائر الاشياء التي يتلآن منها ومن لا شيء لا بد من ان يكون من لا شيء  
 اذ العدم التعبد لا يكون مادة لا شيء فيكون ان يكون من شيء في ذلك لا بد  
 كون الما مادة التي رتبها للوجوب ان الما لا يكون وليس بها مع اذ هي  
 احدا الاخر وهو المخلوق لا شيء بل ان ذلك ان كل ما هو ذاته وجوده  
 قائما في شيء فذاته وجوده وكونه عنه كما ان مكانه وجوده عنه  
 وانما ما لا يكون ذاته قائم في شيء فليس ذاته وكونه عنه ولا مكانه  
 عند بل مكانه وجوده اى اقتضا وجوده لان وجوده عن فاعله انما  
 هو من نفسه والمادة التي هي المادة لجميع المكونات كذلك فلا يكون  
 كون غير شيء بل هو وجوده بقا على لا شيء اذ هو هو فاعله وانما  
 بذاته لا يكون على الكون اذ على الكون حامل مكان الشيء وجوده  
 وحمل الوجوده وانما على بذاته ويتبع ان يكون كذلك ثم انما كان  
 من المبدأ استحال كون الشيء على لا شيء لانه من الامام عليه السلام  
 استحال ان يكون له متاع كون سدا الكون عن شيء بقوله ولا خلق الله

او لا يمكن للاشياء ما هيته  
 بدون المادة

لانها غير اوحي من الما على الاعتراف  
 اذ قد علم ان مائة وجوده عن  
 الما شيء



من شئ اذا لم يكن لا يتصلح ابدأ ولا يزال الله اذن مع شئ والحاصل ان  
 شقوا ايجاد غير الكون ثلثه والثلث ابدى كونهما اثنين فاجاب الالهام  
 عليهم باختيار الثالث وابطال التسمين للذين ذكرها السابق والحال  
 واحسانها الى الظاهر بلذاته استحقاقه وذكر ابطالها فانها بلزوم  
 التسلسل المستلزم لان يكون مع شئ في ذاته لانه اذا كان لايجاد  
 بان يكون شئ عن شئ وهكذا من دون ان يكون شئ عن شئ ومخرج  
 بالجعل البسيط المتعلق بجلل قوله ونفسه فحينئذ يكون ينقطع الامر  
 الى علمه الغزير والى الفاعل الذي هو فاعل الذات بذاته فيكون له قول  
 الله ومع شئ وقد ثبت انتهاء العلل الكونية والفوتية كلها الى فاعل  
 بذاته المادة لما لم يكن ذاتها او وجودها قائما في شئ فتكون ذاتها  
 ووجودها اى اقتضاها لان وجودها فاعلها عن ذاتها اذ هي  
 قابلة محضه فيحتاج الفاعل اقتضاها اما فاعل بالذات وهو  
 ان يكون فاعلا في نفسه ووجودها بالفاعل حقيقة لا بسبب تصاف  
 اخرها اوبالعرض وهو ما يتخلل الفاعل بالعرض بحيث لا يستند  
 الى فاعل بالذات ضرورة والفاعل بالذات ما فاعل بذاته وهو الذي  
 لا يكون فاعلا بسببه الا لاجل امر وانما فاعل بغيره وهو ما يتخلل  
 والفاعل بالذات بغيره يجب ان يستند الى فاعل بالذات وبذاته  
 فوجب ان يكون فاعل الهيولى فاعلا بالذات وبذاته اما بلا واسطة  
 او معها والفاعل بذاته لا يمكن ان يكون علمه الغزير لان علمه الغزير

علمه لا يكون  
 الكون يكون محال  
 الكون والفاعل  
 جنتع ان يكون

الكون يحتاج الى علمه الغزير وعلمه الغزير يحتاج الى فاعل بذاته الذي  
 ليس هو غير ذاته ولا علمه لا يكون شئ في ذاتها لكان من الشئ واجل ذلك  
 افاد علمه لا يكون علمه الكون الذي هو المادة يحتاج الى علمه الكون الذي  
 لتسلسل الامر ولما ذكره شقا اخره هو ان يكون علمه الكون لله تعالى  
 هو المبادى تعالى لاستحالة ذلك على ما قلنا من ان الفاعل بذاته  
 لا يمكن ان يكون علمه الكون فثبت ولكن كان الله ولا شئ معه  
 فخلق الشئ الذي جميع الاشياء منه وهو المادة وهذا لا يتبعه  
 للبحث المذكورة فالكلام بالبيان فيحتاج لما ذكره في العنوان **متم**  
**العشر** بما شاهده عن الرازي رحمه الله تعالى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام  
 يقول في سجده ما من علة الا شئ فقولنا وانا فلا شئ وقوله في سجده  
 ولا حظي وانا اقول لا يسكن اذا كان على بحيث لا يكون حقيقة شئ  
 ومنه بحيث لا يكون شئ بعد اذا كان ومن معنى بعد لا شئ اقرب  
 منه في السفل اذا كان بمعنى اقرب وقد ثبت انه الله الذي لا يوصف له  
 قاتن شئ وسبح في معنى الكبرية ليس معنا ان يكون شئ على  
 بانها بينهما الشئ قد قيل في نظم العربي يا قوسنا القوس لا شئ  
 اوككم على الذي تطبقون منه العزم اعني الذي تتركه وارتبكم  
 مغير بليل اسود والسمرة فتعالى الله عما يشركون وعن كل ما يصنعون

**الحادية والعشرون** بما شاهده عن محمد بن شاذان عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال لا تدركون العلم ولا الهية الكون لا يكون الشئ الا شئ  
 الا الله ولا يشبه الشئ بوجهه من الجبر اخر الا الله لا تشبه الشئ  
 من الجبر الى العدم الا الله قال في خواص المرتبة الربوبية والمرتبة الملكية

ذاتها



وقد ثبت ان الاول عبارة عن الفاعل الصانع على وفق الحكمة في المادة  
 المصنوع المصنوع للشيء الربوبية والثانية عبارة عن الفاعل الحكيم الذي  
 يفعل بالمادة ولذا وصفه الاولى بالعقل والثانية بالكبرياء اذا العظمة  
 في الصفات والكبرياء حسب الذات وذكره على هذا في المرتبة من ثلاث  
 خروفا الاولى المرتبة الاولى والثانية المرتبة الربوبية والثالثة المرتبة  
 بينها اسماء التي لا ينبغي ان يخلط بها فاعلم ان الفاعل الذي هو المفسر في  
 الحكام الالهية الكبرى وانما نقل المسمى من جوهرية لا من لفظها فاعلم ان  
 النفس التي على الصورة الفاعلة هي المادة حسب حركة المادة في  
 حق الاستكمال لان الجبر يتوقف على النفس من رتبة الربوبية العقل  
 وانما نقل المسمى من الجوهر الى العدم فاعلم ان ذلك من فاعل الجبر حسب  
 اقتضاء المادة لا من المسمى الذي يقتضيه الجبر ولا من مادة المادة  
 فانما يستحيل ان يكون لها بالذات وبالجملة فاعلم ان الصورة هي التي لا فرق  
 ثم اعلم ان في قوله لا يشغل المسمى من جوهرية لا من لفظها فاعلم ان  
 بالمصدر وانما يصح ذلك اذا كان الفعل بمعنى الحركة كما هو صريح الالهيات  
 وهي الصفة العقلية الشاملة للتدبير والافعال وكذا يصح اذا كان المراد  
 الذي هو ذلك كما في قوله الذي يقتضيه الجوهر لما يقتضيه الجبر الى  
 بل يكون كسائر الحركات المندرجة في المقتولان الموصوفين اثنا ثاني من  
 العقل على الطبيعة فنصرت الربوبية الثانية والعشرون بانها عن ثانيا  
 العقل عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله اني من ستر  
 براء كلامي وما عن علي بن شهاب عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب

في ربي اعلم ان المسمى وجودا في الكائنات وهو المقتول الثاني على رتبة  
 في الجبر وهو لا يخالط المعرفة وجودا في الالهيات سواء في القوة  
 الخيالية والعقلية وجودا اعتدله المسمى كذا في الالهية ولكن من هذه  
 الموجودات مدارك يناسب مرتبتها فاعلم ان الوجود الكلي للخلق اعلم  
 يدركها القوة المستندة من التبع والمجرك من المسمى الا وهو المسمى في الوجود  
 الذي اعلم ان ذلك المسمى الذي يقتضيه فاعلم ان ذلك المسمى الذي يقتضيه القوة الخيالية  
 وان كان عقليا فقد ذكره القوة العقلية وهذه كلها امور جديدة في  
 ثانيا ثبت في مدارك العقل واما الوجود الاولي فاعلم ان مدارك العقل  
 الالهية والعقل المقدسة المفاضلة من حيث ان المستفيض ونحوه  
 ثم اعلم ان التفسير قد يطلق ولا بد من شرح اللفظ وقد روي عن بعض الوجود  
 عند المتكلم والمراد منها المعنى الثاني فالمسمى ككلام الله تعالى بيننا  
 الموصوفين من هذا الكلام عند الله وذلك كما في من اخذ عن قوله عند  
 ثم اختص به بعض عباد الله من الانبياء والاولياء والمؤمنين المختصين  
 من شيعته الالهية فمن ذلك كلام الله عز وجل هو كافر فخير عن الله ولا ريب ان  
 يخرج عن نفسه وليس عند غيره عن الله فخير عن نفسه لا بانه فقد ظهر  
 من ذلك ان الكلام اذا صدر عن اللسان فاعلم ان التبع ثم اذا كان منشأ  
 الخيال فلا بد من ان يذكر من ان يقع في المدارك الخيالية والالهي القليلة  
 واذا كان منشأ العقل فاعلم ان القوة العقلية ولا ان الالهية  
 واذا صدر عن الله فاعلم ان ذلك كما في القوة العقلية وما ان يكون العبد  
 ممن وصل الى المرتبة المحبوبة التامة المستندة لان يكون الله سمعه  
 وبصره كما ورد في الاحاديث القدسية فتفسير كلام الله تعالى يكون عند







او هو محمول على العرش وتحتا بجيشه او ركبا او ان يجاز في غزاة للار  
 وانه الارل رعا جوى الارلنا وانا رطبا انه يجاز في كل اوليائه  
 قل وذلك لما صبح في المكان او مستلم لرواها وجر الكثر الثاني في الكثر  
 لغز هو الشر والغالل بالمكان كانه يفتقد استئذان بشي وهو في الجحد  
 لا يجبه حجاب ولا يستر ولا يثاب وما المعنى في ان يستر بالبر ما هي  
 عندهم كاذم هو ان يثاب بالبر محمد الماحض الى في الله جانه عن كاذم  
 اهل الجبر اويث اليه في الاحكام والميزان في الاعمال واما وجدة  
 الثاني به فانه الكذب هو من مطابقة لخلق الموضع الى ان الثاني  
 هو طائفة الكاذب ورد عن الميزانين على طر وعبارة اخرى الصفة هو  
 اثبات الشيء للشيء الذي هو ملا وسلب عن الشيء الذي لا هو  
 اثبات الشيء للشيء الذي ليس له وسلب الشيء عن الشيء الذي هو كاذب  
 المعكم الاول الحكمة وبالجملة لما كان المذهب الحق ان للعالمية شرافة  
 ولا يظلم بها احد اذ افعاله على الحكمة والمصلحة فالعالمية بنسبة  
 ذلك الى الله بخالف منطق للوضع الا في حق الكاذب بالحقبة والمغفري  
 ولا يؤمن بالله العلي كما هو مقتضى الآية الكريمة **الحديث الخامس عشر**  
 باسناده عن الحسين بن عبيد الله بن ابي طالب قال حدثنا علي بن ابي طالب ع  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 الحسين بن علي ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سجدتك  
 فقال الحمد لله الذي لا شيء كان ولا شيء يكون ما كان كان الله  
 سبحانه وتعالى على ربه المبدأ لا يكون ولا يفتقد لا يغير ولا يهوى  
 لا شيء كان وما الاشياء المذكورة لله شارة عنده فلا يشيها ما كان

ولا يغير

ولا يوصف ولا يشرح لها ولا يهوى ولا يغير ولا يشكها العباد في احوال  
 العقل والشهود والعلم على ما في النفس بل بالنظر العرفاني على علم  
 بذاته التي هي به كل شيء فلا يشيها سوى ذلك الحد الذي هو في لا  
 كاشياء فكل شيء لا يكون الا في لا شيء لا يشيها في نفسه كاشياء كاشية  
 لا غير في عدم سواها على ما استشهد به في الاشياء على ان يثبته  
 وجمادتها من غير العلم على قدرته وما اصطلحوا الميزان للثبات على قوله  
 هذه العقيدة انك مستبينة على قاعدة شريفة وشريفة من العقائد  
 على علم بر من علمها عند العلماء الاعلام وعلى كل من منصفين انما  
 يستدرك ان يكون في الوجود صائفا بلها من غير شريفة او كاشية في نفسه  
 وان تصدق بها في النظر الى الشرف والكمال فلو كان الشرف والكمال  
 له حقيقة لنفسه ولذا هو الاخر في حكمه بنسبة ذلك ونفسا ان لا يكون  
 شريفا وكاشيا في نفسه باله والشريف الكامل لا يكون ان ينتمى الى الاشرف  
 ولا اكمل ولا ان وجوده ما انما في له وهو متبع مطلقا اما ان قيل  
 الخاف على كل واحد من المطالبين ان الله تعالى ان المحدث هو المستفيدة  
 بالغير ولا يمكن ان يذهب المحدث الى ان الله تعالى لان كل واحد منهما اذا كان  
 مسبوقا بالغير فيهما بحيث لا يشترط من منهما يكون مسبوقا بالغير ليست  
 احدهما غير الآخر فان الجمع غير الجمع اذ الهيئة الاجتماعية غير في الجمع  
 الجمع فذلك الغير الذي في الجمع يبين ان كل واحد منهما غير متوقف بالغير كما  
 دخل في الجمع وقد فرض لا كذا ذلك هو الذي وايضا الغير بالحدوث  
 وعدم التناهي شافقان كما نقل عن اهل الطائفة الاخرى على ان الجمع  
 فيما نرى في حكمه انما اذا الجمع انما يحصل بعد الاشارة له في شرف







الوجودية ان وجوده الخاص بربنا من الموجودات كونه تلك المباشرة  
 عنه تعالى في الوجود الخاص بربنا من الموجودات كونه تلك المباشرة  
 العلم وغيره فبما شتم عن الادراك بما يتبع من تصرف الذات  
 الباطنة في فعلها بما يتبع متعلق بالادراك والتفكير بالشيء المتغير  
 وهو صدق المعقول في الحقيقة من حيث الصفة الصفة للمعقول  
 اي شتم عن ادراكه بالذات بالذات التي هي اشد لادراك تلك المعنى  
 والذات في ذاتها فتصرفها في الخارج من حال الحال في العلم  
 لا بد من الحاطة كما سبق الى الاشارة في المعلق في بيان ذلك  
 لا يحيط بالحال في العلم لان ذلك يناقض السفل والعلو في الخارج بالذات  
 والعقل في العلم لان الالباب السببية وتصرفها في الخارج عبارة  
 عن صدقها عليه وجودها في نفسها عليه ولا شك ان الوجود  
 الابدائي حال في الاحوال لان يقول حال الوجود وحال عدمه فانه  
 سبحانه منزه عن صدق ذلك الوجود عليه وذلك بسبب كونه عن شئ  
 ذاك الوجود والعقل وقد رتب انما ان الذات كمال الذات كمال  
 العظمة كمال الصفات كمال الذات في الحق لا يتغير في ذاته  
 في نفس الامر ولا عند احد الاعتبار في شئ سوى ذاته فلا شك انه كان  
 ممتن بالذات تعالى عن الوجود في الخارج بل في الوجود العام سقنا  
 بكونه من خارجيا او اعتبارا في الصدق على المبدأ الاول كماله في شتم  
 في صدق الوجود عليه اعتبارا في ذلك الوجود وصدق عليه او ان تراعه  
 من ذلك يناقض كمال الذات في شتم كبرياءه تعالى شأنه وكذلك  
 كمال الصفات هو ان لا يتغير عن حال الحال ولا يتبدل صفة الصفات

ولا ان يكون صدقها في تمام صفة الاشفاق بل كونه صفة كماله في شتم  
 عن الحكم بكميبتها عقل كافيها في الخارج بانها غير ذاتية على ذات  
 الوجود كماله في الخارج بانها غير ذاتية على الحكم بكميبتها في ذاته  
 اذ الفعل بان ذاته في الوجود الخاص بربنا صفة صفة غير حكم بالذات  
 ولكن كماله في الوجود لانها غير ذاتية على تواجدها في الوجود صفة صفة  
 وعلى تواجدها في الوجود كماله في الوجود وعلى تواجدها في الوجود  
 تصدق في هذه الصفات كماله كالتبعية على الحكم كماله في الوجود  
 كما سبق من انشاء الله تعالى في بيان ذلك الرجل مشككة اذا فاق احاطة  
 في العلم وغيره او تم كل قضية في ذاتها في العلم كماله في الوجود  
 بعد ذلك ثم الوجود بمعنى الوجود والوجود في الوجود كماله في الوجود  
 ثم الوجود في الوجود في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود  
 الوجود في الوجود في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود  
 وبالذات ان الوجود في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود  
 العزة العقلية المحركة في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود  
 من كماله في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود  
 لا يمكن للفعل الباطنة ان لا يتغير في الوجود كماله في الوجود  
 او لا بد من كل محدود في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود  
 على الشتم وجه الشتم في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود  
 في امر في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود  
 في مرتبة من هذه الطبيعة المشككة في الوجود كماله في الوجود  
 ان لا يمكن للشك المتعمق في الوجود كماله في الوجود كماله في الوجود



الاشياء لان الكيفية هي الاضافة الى الذات على ما اكل لا يحيط برشي  
 فالقول غير اعم من ذلك ويحيط به من الجوانب التي لا يمكن للعقل  
 السليم ان يصفها في سائر الاشياء التي لا يحيط بها ان يحيط بها  
 وعمله ويجعل الحيز وشا الا لا صورة له ولا كيفية له ولا مثل له  
 فهو لا يحيط من غير ان يتصور العقل في مجال دون حال لا يتصوره الا ان  
يعتبره العقل في حقيقته لا يكون المحسوس بها على ما ينبغي اصله  
 حكم من الحكم على ما يكون محسوسا بالكلية لان الحكم ونفي الحكم  
 وصح جميع الحكم فلو كان له مكان لكان محسوسا في ذلك المكان وذلك  
 يناقض حقيقة وجوده في كل زمان ومكان ولا يمكن ان يكون في  
 الموضع ومكانا لا بالضرورة والخطا لا يكون من غير المضاف له  
 فيا ترى ان هذا الاسمي وفي هذا الكلام من غير ان يشار الى  
 بالسطح او بالخطا والحقيقة انما يتصور حقيقة في زمان كان ممكن  
 ان يدعى في البعد ايضا ولا تدرك للمقادير بل للمقادير ما يتقد  
 به الشيء والفرق بين ذلك وبين الذين ان الجسم يتناقله وهو المتبادر  
 المذكور لا يحلها شيئا من ذلك ان يكون نفسه في ركن في ركن  
 ببعضها او امر خارج ولا يحلها في ركن من ركنها اذ هو متحرك في جميع  
 هذه الامكانات وكل ذلك لا يحلها في ركن من ركنها لان ذلك لا  
 يميز بين الشرف والكل كالمشاهدات بحيث لا يحيط بحولها  
 ولا تصح كما صرح بذلك العلماء اللسان وكل محسوس فانه ناقص لان  
 لم يجب بالفرق للفرق الغير المتقن نفس وعمل كل واحد حال فانه  
 انفس في حيز او وجوده متعلق بالزمان على وجهه وان الشدة انما يكون

للمواد وهذا وكذا بعض المتبادر  
 يتصور حسبها كسقف الزمان مثلا  
 بالانسان البصر ويتصور بالحواس  
 فيها كالمسود والناظر والناظر  
 بل لا يتصور بالحواس يتصور

بالوجود المشهور من جوار كماله في الصفات فلا يحيطه نفس  
 لا يحيط بشيء في غير كماله في شيء وكذا الكلام في الصفات التي هي  
 والعقل اذا كماله من جميع الوجوه لا يدخل في عقله شيء حتى يبان لمسا  
 تقديره اذا لم يتقن في كل ما استبان ان الخطا لا يتصوره على  
 دون الخطا ولا يقطع المقادير في كل ما استبان ان الخطا لا يتصوره على  
 المقدار كما في الجمل وهو ان القياس يعني ما يقتضيه في هذا القول  
 دفع وتبين في قدره كماله قابض في بين والفرق انما يبان  
 يشي حتى يقطع المقادير في كل ما استبان ان الخطا لا يتصوره على  
 باستغناء الركنين او غيرهما من ذلك كماله في كل زمان ومكان  
 مقادير الاول في لا يجري على القياس حتى يقطع المقادير في كل زمان  
 بين الامور ما في الوجود والشيء او في الوجود ما في الوجود  
 فيان من جميع الوجوه لوجودات في حيث لا يشك في انها في علم  
 كما سبق ما خفي في العلم لا يجب الا من لا يقطع المقادير في كل زمان  
 فذلك انما هو في الاشياء اذا لم يكن باصطلاح اهل اللسان في الخبر  
 عن ركنها في العلم الذي له الحركات الذاتية والمخيلات من جميعها  
 واحكامها في كل زمان ومكان لا يتغير وليس له على ركنه ذاتية في العلم  
 الذاتي لما يتصور في كل موضوع او في كل موضوع في حيزه وهو في كل زمان  
 عن ذلك وليس في المنة الاستيعاب في حيزه في كل زمان ولا يقطع المقادير  
 ولا يحيط بها ولا يمكن ان يستبانها ولا يشيها في علمه حتى هو في كل  
 فهو لا يتصور في كل زمان ومكان لا يتغير وليس له على ركنه ذاتية في العلم  
 الشيئية من الوجود والكمية ولا يحيط بها من الوجود والكمية ولا يتصور



والعلية والمعلوية والكيفية والجزئية والخصوص والاعتبارية  
 بغير اعتبار عن تلك المحصورة بالبيان الذي قلنا اولاً ذلك احكام الشيء المعلق  
 الذي لا يحاط بالاعتبار على معنى الحكم لا يحيطون به من كونها المقابلة  
 التي لا تتغير في انواع الموقوفات كالزمن ههنا ومع واحد في المنة الاعلى  
 او في المقابلة في الجوهري وكذا المسألة والاشياء في الحكم والمقابلة  
 والاشياء في الذات والاعتبار في الكيفية والاعتبار في مكان مساو  
 او على واسطى او على غير ذلك من ذلك فثبت له الحدوده والى خارج  
 عن ذلك لا ينزاع والوجه هو المحصور في زمان سابق او لاحق اجمع في المعنى والى  
 الفعل في المعنى في الزمان او في الفعل في الزمان فيستد وينتفع في  
 الفعل ولا انفعال ولا يحصل له من التبعين بعضه او كل واحد  
 او يكون له نسبة الى شيء واحد في المعنى المعنى في الاشياء في ذلك  
 كونه متبع على معنى المقام الثاني ان كونه من المقابلة  
 في الامر بالمعنى ان يعطى المقابلة من غير ان المقابلة هو ما به  
 يقاس شيء بشيء في ذلك انما ان يكون بامر داخل في المعنى  
 عليه كالكيفية في الكليات والوجه في الجوهري وما به خارج كالكيفية  
 الشرائع بالذات وان كان هذا يرجع الى الاول فيستدل في اول  
 للقطع فنقول ان المقابلة في الامر بالمعنى في الحقيقة كان يقاس في  
 بذات شيء اخر فثبت ان كونه لاحد من المعنى اقتران عام في ذلك  
 الامر العام بقطع كلامه بان يتحقق في احدهما ويتحقق في  
 في الآخر ذلك هو القطع ومما يستدل به ان يكون للقطع المتحرك  
 للمساواة المقابلة في الامر بالمعنى في الحقيقة استلزاماً للقطع في كلتا

مع خصوصيات مفاسد لا يحصى وقصص خصوصيات  
 مما يطول الكلام بذكرها المقام الثالث ان كونه ليس له كونه  
 حيل جلاء على استقامة المقابلة عليه فثبت ان ذلك ان كونه  
 المعنى هو ان يكون ذوا الكيفية في كل شيء وعلى من كل حكم  
 فلا يدخل تحت حكم مطلقا وقد رتب ان المقابلة لا يتحقق  
 الا بان يتحقق الموقوف تحت حكم ما وذلك في كونه عتق فانه  
 والمادة على فهم ذلك فيتمتع عن الامهات ان تكتسبه وعن الفهم  
 ان تستقر وعن الادهان ان تمسكه الفهم هنا معنى العقل  
 وذلك شائع ان شان العقل المعقول ان كونه الشيء بالذات في  
 النفس المعنوية المستعدة لاكتساب الحادثة والاراء والفهم  
 فيكون هذا القوة فتصور ما يدور عليها من غير ان لاكتسابه  
 المبلغ الى كونه الشيء والاستغراق في المعنى والاطلاحة به  
 والمتمثل ولا مثال ان يعين الشيء في الخارج شالا او شخصاً  
 متمثلاً ومنه الاستغراق الى الفهم لكون جوه القوة المعنوية  
 لاحاطة في المعنى في الشيء وتصوره وتخطيطه به ومنه العقل  
 الى الفهم لان شان ذلك وبالمجمل في هذه العبارة ما في ذلك  
 من ان امر الله سبحانه ان يعزل من يعمل كونه عقل ويجعل به فهم  
 او يتمثل في ذهن او عقله وهم قد ثبت من استنباط الاحاطة  
 به بطريق العقل وقد ثبت عن الاشارة اليه بالاشارة بجار  
 العلوية وجعلت بالاعتبار في الشيء في وصف قد ذكره لتمام  
 المحصور هذه العقول في ذلك استيفاء بياض الاحكام الثلاثة



من غير ترتيب ولهذا يعطف والطايع يعقب المرتفع والذي يابعد  
 في الطابع والمراد هنا في الثاني بقرينة الاستنباط اذ هو مستنبط  
 المادة المعنى العقول الغائبة فخطب اليه في المناهضة في البعد ونصب  
 الماء مفعول غاير وسفل والصفة الخالي والسفل العلوي وهو متعلق  
 بالوجه والماء والماء في المبدأ لا يمتنع بالسمو المحصور مع خصم على  
 المصدر قال في فتح الخضم معروف ويستوعب في الجميع والموت لا نه  
 في الاصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجوز فيقول بعضه من خصم  
 انهم المراد ههنا الخاضعات للطفيفة والمناخات الدقيقة وفيها  
 الثالث من حسن البلاغة لا تليق الاشياء بالجملة انما تستقر في  
 الافهام ولا تحيط بزيادة بلست من طرف استنباط الاخطار في  
 العقول الشديدة التعريف الاشياء فضلا عن عمل الاخطار وكذا هو  
 سبحانه لا يصل الى كنهه علم احد من العلماء سواء الملكة والمناص  
 بل الوجه من وجهه اذ لا وجه له بل كانه لان البسيط الحقيقي  
 لا وجه له وسو كنهه اذ قد ثبت وتعارف بل قد ثبت عن الاشياء اليه  
 بالوجه والكنه بهما العلم كيف كان الجرم والاشياء العقلية  
 الجرم قبل ان تتشكل في الله فاي طمع في كنهها ولا شأن بالعقلية  
 والاشياء في كنهها لا يمتنع في ذهن من اذهان العالمية  
 والمساوقة اذ قد جفت البلغات الدقيقة للطفيفة خالصة  
 خاضعة عن ان يتجاوز ويقع الماء وصف قدرته قايما في الماء  
 وصف ذاته وكما اننا نعلم من ذلك علو كبره واحدا من  
 وقايم لا يامد وقايم لا يعبد اي الله سبحانه واحد لا شريك له

الواحد والعددية التي اذا انضم اليها واحد اخر صار اثنين  
 بل وحدة حقيقة خارجة عن الكيف هي بطن جميع مراتب الوجود  
 مستهلك لغير ارفع الكثرات وكذا انهم لا يجري عليه في الاشياء  
 لا باسناد زما في اوده وواحد في ايمان يمكن ان يتبع واحد  
 من ذلك من واحد وبشأنه لا يظن الخلق في سائر صفاته اذ  
 الامتدادات الزمانية والدينام الدهرية والمباني المبركة بالنسبة  
 الى الجناح كبره ان لكل بالنظر الى وجه الكرم فان وكذا هو قايما على كل  
 نفس بها كبره وقايم بالمشط وقايم على كل شيء وهو على كل شيء وليس  
 له عا ديمه عليه ولا يكون على كل شيء اذ قد بقي شيء يكون عا ديه  
 وذلك لان قايما الاشياء اما بغيرها او بانيها او بجهاها او بغيرها  
 الى غير ذلك وهو بخلافه عن العالمين بل لا يمتنع في سلسلة القول والقر  
 وعنده ينفذ القول والسؤال لا يمتنع في الارض من انزل القاء  
 ولا اشباح السافرة وبها لها فتعوى القدر وعاد السموات والارض  
 وقوامها فوصيفة الخفا في منتهى علم القدر وهو فوق السموات  
 والارض وقدرها على الاول ولا فاعل سواء وهو غاية الغايات وفي  
 الاشياء لا الاية تصير لا نور ليس يمتنع في كنهها ولا كنهها في كنهها  
 فتختار في الاشباح ولا كالا كالا فتقع عليه الصفات الافعال  
 الثلاثة متقويات بان سببية ما قبلها ما بعدها ثم عا ديه حسن  
 لجسده بان يكون لحد من العلويات او لفاعلة واحدة او لفاعلة  
 الاشباح انما يكون في انهم او الكيف او غيرها فتاسب لتعادله بالحيث  
 لانه في القدر والجاس انما يتعادله فيها وكذا المتناهي عن المشا



ناسبا لاشباح لان تشابهها انما يكون في الخارج ثم هذه الجملة الشارحة  
من بيان الوحدة وغيرها كالبرهان على استحالة تعلق الادرار كاشف  
الثلاثة بالاشباح واما حاصل ان غاير الادرار انما هو الانسان منهم  
من الواحد لاجل انقسام الواحدات ومن الدائم ما له الحد في الابدان  
ومن الغاييم ما له احد في المقومات وهو تعالى ليس تحت من لا يشاء  
ولا كشي من الاشياء فيمتنع تعلق افعال الادرار كاشف بتعالى ليس  
هو سبحانه من شئ شي حتى يحكم عليه ويخبره ويوصف به من شئ شي  
كما عرفت هو الخبير بالحق والموثوق به في شئ شي لا يشك  
حتى يمكن المتعادل بينه وبين غيره من الخبير بما هو جليل امرهم يصلح  
للله والحمد لله رب العالمين فيحتاج والله هو الغني عما ابعده الخبير  
قوله تعالى انما هو الوهاب المطلق وما اصر عن النيقين راني  
من راني انما هو الجود الخاسر الصادق عليه ذلك الغام تعالى الله عما يقول  
المشبهون والمغذون وكذلك لا يخرجنا من شئ نوري ولا شئ  
ولا حتى حتى تشابه الاشباح الواضحة في ذلك المثلث فيجمع ذلك  
الشئ امره بها او غيرها فما اضعف من نصيب المعقولة العقلية ذهب  
من ذهب الى ان سري في القيمة وان يمكن ان يرى بالروا الخيال ليدار  
ينزل من السماء في كل ليلة جنة وكذلك جعل برهان ليس كالاشياء  
ومن شئ شي حتى يوصف بوصف ويحكم بحكم ويخبر عن خبر بل كما ان  
شئ شي فاما خبره من عند بعض الافراد مع جعلنا بكيفية الخبر لا خبر  
منه ولا شئ شي في تلك العقول في شئ شي او لا في تلك العقول  
عنا حارة ذراذله ووصفنا لانهم لم يمتنعوا وصف

قدرة في قدرته لا اذ كان في تلك المكنونة هذا الفقرات  
الاربع اشياء او اربع لبيان لكلام الملائكة الثلاثة لكن هنا فرق  
بين العقل والروح وهذا هو رابع جمل الشئ الخبير هو عظم  
واضافة الاموال الى الشئ لا يمتنع وانما الشئ رتبة وضافة  
الادرار الى الشئ لانه لا يمتنع انما هو المعقول ويحيط به غير انما هو  
الارض والنبات والادراك الحيوان وليس كذلك المعنويين يناسب المقام  
وحصر كبرج عرجا في الحاصل كل من شئ شي وريد في حليه  
قد حصر في الجمع في ذلك جمع ذلك بالثلاثة في الغام  
الملك كونهما في الجود والجمع اقل من كل شئ يشهد ويعظم  
ومع الجود المطرب والملا الذي كونهما في الجمع والملك كونهما في الجمع  
والسلطان اعلم ان الله تعالى ان الانام عليه رتبة  
الوصول الى الله بالجد والادراك لغيره هو الحق ثم شبه مراتب مخلوقاته  
المستندة منه تعالى الى انما هو الوجود بالامواج ولعل الجسد انما يشبه  
المخلوق بالروح كما في هذا الخبر والظلال في خبر من حصر الشئ في وجه  
الشئ كما صرح في خبر الظلال في شئ شي في الحقيقة مع ان شئ شي  
كلام في المخلوقات ذلك اذا لم يلبس واعتبار في وصف الاشباح  
التشبه بالجد والروح بين العقلاء المحققين من الصوفية كما قال بعضهم  
**شعر** واجب جرات ومكناف اندوى چون موج بهم شد  
وازم كدند **شعر** ثم انما صلات الله عليه شبه سبل النفس من علمها  
العقل الحي صارت طبعا منطبقا في الملائكة محجبا بالارواح الاخر  
بحيث يصعب على الخبير من هذه الظلمات تلك الامكنة ويجب له



سائفة العنانية الاخير من النجوم الشريفة والارواح المطهرة بالظلال  
 اذهى قد انفسيت بها حيث نبت عالمها قارن من العالم الاعلى و  
 ضلت في ترك الامواج الواردة عليهما من النجوم السفلية والظهور  
 باطن المرآة الجوزية بحيث لا يمتد من ثلثها ونفسها الاضواء تلك  
 الامواج فضلا عن بارئها واما قوله بتخبط الامام اه فالمعنى ان  
 الامام والمخاطبات صارت كالخيل والخيول صارت حيث يخبط  
 خبط العشور مجبوها بالرمق مطر من الجبال لئلا يدرى عن اتصال  
 سبيل الحائط بذكره لئلا يدرى عن اتصاله من حيث ان يحيط بالآثار  
 الزمانية حيث لا يستبين زمانه او الزمان الدهري الذي سبقه الزمان  
 وان كانت سبقه من الظواهر والارزاق السويدي حيث سبقه الزمان  
 والدهور وان كانت سبقه من الغيب لئلا يكون الزمان الحقيقي الذي يستبينها  
 شيئا من هذه الاشياء فليس من شأن الوهم الفلسفي ان يراها ولا من العقل  
 النوري خط من الاشياء بل اذ هو موقوف العقل واما محيط العقل  
 بما في مرتبة اودنفا واما قوله وحصول الانعام اه فليان عجز  
 جوده القوة الوهمية عن طلب المشهور بوصف حقه قدرة او بوصف  
 حقيقة مقدرة اذ لا يحيط بديني من علم الابانة واما قوله و  
 غرق الانهال اه فليان ان القوة الوهمية لا تتناول العقول  
 المادية وذلك لان الزاد بالهات هنا الماء الذي حركه الريح والجزر  
 المضطرب وهو اقل من حدوث الامواج في البحر ومعظم الامواج  
 والمكثوث هو باطن عالم الملك قال تعالى بيد مكثوث كل شي فانه  
 المكثوث بالبحر فالامواج والبحر يكون عالم الشهادة اذ البحر هو الظاهر

من البحر كما الملك ظاهر المكثوث ولا يرب ان مالك الملك من النجوم  
 المادية من الصور والارزاق والذهن من ذلك العالم الحق لا يخرج عن الملك  
 بل هو سائح ولا فاس سوا في ذلك فصل الذين طردوا كان في عين ذلك  
 ان الانهال انما غرقت وتدنست بالامواج المكثوة التي هي على جوار عالم  
 المكثوث فليس بها ان يدرك الامور المجردة عن المادة كالعقول المقدسة  
 بما لم يحاط بها وجوهها فلها قارن من اذنك سبيلها الممتد عن  
 الجوز والاشجار الخاضعين بالجوهر وكيف لها ان تصور فاعلمها  
 العقول المقدسة من الانهال في شعير المشاعر هكذا ينبغي ان يتم هذا  
 الموضع مستند بالارزاق ومنع بالكلية بآية متمسك على الاشياء  
 فلا دهر تجلته ولا وصف يحيط به اعلم ان المقصود من هذا الجمل ذكر  
 ان الله سبحانه تعالى ان يحوي الامور من النجوم الزمان والدهور والاشياء  
 اذ هو رايها مخلوقا ونسب مجموع الامور مقدرة على ان يمتد من عقله محيط  
 به وصف من الامور والعينية والارادة بالعلم من النجوم بالاحوال  
 الجوزية وصل الاول بالاعتقاد والعقل على الاشياء والثاني بالكلية  
 ثم اعلم ان حرف شدة الله تعالى على ان يعطي كل شئ ما يستحقه ولا يرب  
 ان بعض المستغنى كما لا يحتمل نفسان يقبل الفيض لا في من دون  
 ان يتوسط بينه وبين بارئ شئ كما شاهد من احوالهم في الارض انها  
 لا يمكن لها الجوز والامور والاشياء فاقصت الغاية الا لئلا يكون  
 وساطة بين هذه الامور وحرر الكبرياء وان يقع حجب بينه وبين تلك  
 الاشياء وهذه الوساطة والحجب هي الاله الله اذ بها يتبع على فعله سكنة  
 اقليم الشهادة وبها يفتح باب البهااد والوجود فلهذا عرفت ان الله تعالى



على الاشياء بالاداء ثم يظهر من كونها تعالى متملكا بالقدرة على الاشياء  
 انه لا يخلو من قدر او لا يصعله خلقا ولا هربا او المقتدر على الاشياء  
 والمتملك لها انما هو في حقها فلا يحيط به وعاء الاشياء ولا غير لظول  
 البقاء ولا يلبس بغيره متعلقا ولا متصلا من ذلك الوعاء الاشياء  
 الواقعة في كل واحد من هذه الاوعية انما يتعلق بوجودها فيها وكما يظهر  
 من كبريائه وكونه في بعضه من الاشياء الاحوال كانت الاشياء يحيط به  
 وصف سواء كان عينيا او زائدا وقد تم تحقيق ذلك على ان قد تضمنت  
 كبريائه الصغار في حق الاشياء وقدرها واذا عتلة له ورواها الاشياء  
 في معنى شواها فظن انما خضع انشاؤه في الاشياء وانما في الاشياء  
 وانصب واستقر في الحق والعدم الفصل بين الارضين من الملائكة والجن  
 واصحاب العربة في معنى الماء في الجبال ما ذكره عن اول انشاء وبنائها  
 ذكره في الآيات استغفار لادع وكان شدة الانقباض مع في الخوض  
 ذلك الادعاء كان في المصنوع والواحدة في الملائكة الملائكة جمع في انهم  
 وهو الحكم بقا الارض او الحكم وجعل شاقو عال والافعال جمع قطر  
 وهو الملائكة وكلها في السموات العلى وما فوقها الى الارضين السفلى  
 وما تحتها منقادة فكذلك خاضع لامرهم في كل ما يشاء بتدبيره وقا في  
 في لفظ الربوبية عن الثابت وكذا التخييل والذوق في التعبير عن الاشياء  
 انما لا يكون في قوله وكذا في لفظ الواحدة الجمع المتعدد وما فيها  
 والتعبير عنها بالاسباب لانها بكونها اسباب لكل ما يات في المعقبات  
 بالتشويق والافعال اذ هي جملة المخلوقات من حسن القضاة والبالغة  
 ما لا يخفى مستشبه بكيفية الاجناس على ربوبية ولا يخرجها على قدر

وكيف يظهرها على قدر ربوبية ولا يخرجها على قدرها اما المستشبه بكيفية  
 الاجناس على الربوبية فمن وجهين احدهما من جهة كبريائه وعظمها  
 واهتمامها وهو جلالها الى العباد وذلك لان الكل ما لا يتخصص  
 له ويوجد عليهم لما لا يتعين له تحقيق والعام ما لم يتخصص له يحصل  
 ومن المتع ان يتخصص ويتعين ويتخصص من قبل نفسه سواء كان  
 له الملائكة او ملكها ولا ان الملائكة من غير مرجع وذلك في تلك الاشياء  
 او الملائكة من غير مرجع وذلك في تلك الاشياء او الملائكة من غير مرجع  
 المصنوع في ذلك المكان ذلك المتعين كذا ايضا كذا في بعض فثبت  
 الاحتياج الى المخرج المخرج اياها الى المخرج المخرج في بعض فثبت  
 بالمتعينات والمتخصصات وهو الملائكة بالرب في الاشياء ورب  
 النوع في الملائكة اياها لطيفة والثاني من الوجهين وهو ان يكون  
 الملائكة العبادات هو ان يكون وان كل جنس من الاجناس يدعى على البرية  
 فيكون الملائكة كبريائه الاجناس فاطمئنتها وجميعها وبيان ذلك في بعض  
 معرفة الجنس وتعيين مرتبة الربوبية فتقول اعلم بذكر الله تعالى  
 العرفان ان عالم الربوبية هي عالم الملائكة الملائكة الملائكة  
 من كبريائه في ان الاسماء الملائكة الملائكة الملائكة الملائكة  
 حقاير النفوس في اصناف المواد ومنها بيان كبريائه لبيان  
 ذلك ان النفس التي في هذا العالم الشريف لما هي بطيئة بامر بارئها  
 لاستصلاح المادة حيث التفت تلك المادة النام والفعالية  
 منها واما الصانع المصلح لكل وجوب ما ليس وجوب او جود النفس  
 صورة المادة فركنت اليها واطمئنت لها وانما يطبق في المادة وصا

المرجع



طبعاً فالطبع نفس الذات وطبع بالعرض والمكان على ذلك ان التصق  
 ولا غرض للذات بالعرض والمكان ان جعلها انما يتوحد  
 جعل تلك المواد المتوحدات بنا على ان تجعل للمواد مركب بل جعل  
 الذي يخلق بالعرض ان تلك المادوم او لا وبذلك والذات والذات ثانياً  
 وبالعرض ولا يربط جعل الماد هو العقل فهو حيث ارجع الماد  
 عقله من حيث ارجع الماد المتوحد نفس من حيث ارجع الماد من جميع  
 او لا يمكن ان يكون تلك الماد من ذاتنا مختلفة ولا فلكم كذا في تلك الماد  
 والتصق بالعرض فهو ذلك لان الذات والماد من ذات لا يصور وجود  
 والحد منها دون الآخر كل من مفرقين فانه يمكن ان يوجد احدهما بدون  
 الآخر فلو كانت تلك الماد من ذاتنا مختلفة لم يتحقق الماد من الذاتين  
 الماد والتصق بالعرض من ذاتنا والذات من ذاتنا لا يمكن ان الطبع نفس  
 بالذات كما ان النفس عقل بالذات وطبع بالعرض وهذا انطبقت النفس  
 بالمادة وحصل الجسم الكم لا يربط ان الذكيم يقتضي بالذات الانقسام  
 فانقسم الجسم بواسطة الكم فكثر النفس بالعرض وبواسطة الواسطة  
 فكثر الاجسام المجرى من العرضية من هنا وبالجمله المذكورة في شي كما  
 هو في سطر الكم المنقسم الى الاخر بالذات وبين ان تكثر الاجسام ايضا  
 بالجزئيات انما هو في جملته حيث اتفق بعض من باعاضه ما وقع في  
 من الاستماع غير انه يقتضي الاخر في جملته وعطى المادى كاجسامه  
 يقتضيه ويوجب فصل الاجسام المختلفة فظهر من ذلك ما هو المراد  
 من عالم الزبدي والمقتضى من الاجسام الكلية وما هو المراد في كثرها  
 ثم ظهر من ذلك استنباط اكل على بوقته جعل بهما ان بهما ان القوم

والله المستقيم ومن له الاشارة في اليد واليد واما استنباطه وعجز  
 الاجسام على قدر المطابقة واختيار المطلق الذي لا يضطر شي  
 بعجزه شي فبين ان تعلم ان الوجوب والمكان والاستماع اعتبارات  
 للمعية بالنظر الى الوجود فاطلاق الوجب على المبدأ الا ان تعالى ليس  
 بالمختصة وبذلك ان بل ان وجوده في جزمه وقد كان لا يجرى في ذلك  
 ان ليس به في حق قياسه الى الوجود ولنقتضى نقول واما ان الوجب  
 بالنظر الى وجوده الخاص به فذلك نسبة الى نفسه ولا طاعته التزم  
 كما ان يرجع الى الجواز واما بالنظر الى العام الصادق عليه فذلك  
 لا يوجد نفعاً اذ كل عام فهو بالنظر الى الخاص واحيداً لصدق مع انه  
 قد يتحقق صدقها بالسلطان من البرهان العقلية المشفاهة من الاجسام  
 عدم صدق ذلك العام عليه تعالى واحيداً ان تلك الاحكام على المقتضى  
 واحيداً انما هو من لعمري الشئ العام وقد سبق ان ليس له في جزمه لا يكون  
 سبيل للاقسام وايضا انه تعالى لا يشاء ان يفعل فلكي ان الفعل  
 بالاجاب من سبيل ذلك ان يمكن السؤال عن فعله سبحانه وكيف يحسن  
 بانزاجيب وذلك مختص في المشرب النجيد الخاص انما يقتضي هذا العام  
 ان الاشياء على غير من قسمتها بالوجب الى الوجود بالنظر الى ان ذلك ان  
 حيث لا يكون للمادة حاملة لقوله كما لمادة نفسها والامر العاليه  
 عن المادة فانها كما هي الاجابات للذات لغيرها من حقه اكبر من ان  
 المهيئات فلو قيل على الامكان فاعلم من حق عينه عقل لا يتعبد به  
 من نفس الامر كما ان بعض الامام قوله ولوقيل ذلك عليها قائماً  
 هو بالعرض والمكان في كثره مع ذلك الوجوب الذي حشا جملته على

انما هو مصدر طالب شارة



الناس كالمستبين ومنها ما يمكن له الرجوع ومما لا يمكن له الرجوع  
 يكون الخاسر كما كان سوادها المداينة لها فانقسم الاول لما وجب  
 له الرجوع بالنظر في ذاته ومن التحصيل الذي يكون ذاته قاعلا لذلك ان يلزم  
 ان يكون الفاعل فاعلا فيحتاج الى قاعل في الموجد جاصل الياميقض  
 على بعض العقل لا بان يجب عليه جحانه تلك الاضافة من غير ولا يلزم  
 انفعالموجد الى من لا يزعمه لا بان عزنا من وجب على نفسه ذلك واقضائه  
 وذلك لان الموجد ليس في ذاته عقله انما يستعمل به فكأنه صفة له  
 فذلك الشيء لا يمكن تحققه بدون ان كان بعد رتبة وجوده كالموجود  
 اللوازم بالنظر الى المنزوات فيكون هو واقضا من وجوده ذلك  
 الشيء واقضا بجانه فيكون النمام وبالجملة لا يجب عليه سبحانه شيء وتكره  
 حتى يكون محتاجا الى لا يجمع بل المولود الثلثة كما لا يصح في ذلك  
 لا مصداق لها في هذا الوصف ان هذه من علم الراغبين وهذا هو  
 المدة المطلقة واما الاختيار المطلق فهو ان يقضى الجبره فيقتضيه  
 وجوده حيث لا يجب ذلك عليه شيء والى ما قلنا اشار المقام الاول في  
 اثولوجيا بقوله واما البارز الاول فلا يلزمه الاشياء العقلية والحيثية  
 فظهر ان هذا القسم من الاشياء مع انشاء الجانف العجز في النظر الى  
 فهي عاجزة عن جعل الوجود لنفسها فذلك عجزها على جاصل الوجود فما يحتاج  
 عن صنعها فادعيلها فذلك مطلقه بحيث لا يجب عليه شيء ولا يتبع عليه  
 شيء ولا يتكلم لا جابنه شيء واما القسم الثاني فهو الذي شأنه  
 ان يكون وان لا يكون فهو بالنظر الى ذاته يمكن وانما يجب عليه الرجوع  
 بفاعله ان الماداة باستعدادها ويرجع وجوده على الاشياء وفعالها

لا ينفقه ولا يفرقه ولا يتبعه بل يتبعه  
 ولا يكون عليه فعل شيء

انما ينفقه عليها وجودها حين تستعد الماداة وجودها فهو غير الاول  
 قد عجزها على قدر جاعلها الذي لا يجزئ شيء ولا يتبع عليه شيء واما  
 استشهاده فقول الاشياء اي حدها المطلق من كان زمانيا او غير  
 الى قدمه تعالى فيقبل هذا البيان بعبارة ما اذا ثبت ان كل ما يوجد غير  
 انبته فيحتاج الطبع الى الوجود كذلك وقد ظهر ان الاشياء التي لا وجود لها  
 بذاتها والممكنة الوجود بها عاجزة بنفسها عن جعل الجاهل من خواصها حتى  
 عزلة عنها من الماداة نفسها فاحتمل الى وجودها فاحتمل لها وجب  
 ان يكون ذلك الموجد قدما او لا كان كوجود الاشياء وقد يفهم انه  
 يتجلى في الاشياء فذلك حدها على قدر تعالى واما استشهاده في ذلك  
 على بيانها من معلق وجود واحد ان اول الماداة يدل على بيانها  
 او كما كان محتاج في وجوده الى وجود كذلك النفس فيحتاج في ذلك  
 الى من هو باق في جميع المحل او لمز اولها مستلها لغيره الى اخر  
 بجمع الخلق من حيث لا يشعنها شيء يحتاج الى امتناع عن طلبها  
 باق منس ان لا بالبقاء وبالجملة فالوجود بالبقاء الى ما في بقية  
 الاشياء انما كتب في ماصية الزوال لان ذلك من غير وكل ما بالغيره  
 فانه في حيزه الزوال ويدل على ما بالزوال والثاني ان زوالها يعني  
 الذاتي وليسها المتزدي يدل على بقائه عزانه وبيانه انه قد تحقق في مطلق  
 التصديق ان الاشياء بانفسها العجز وبفعلها ايسر والذين امرهم بالعبادة  
 ايسر ولا يلزم الانقلاب فابها انما هو غيرا فيحتاج عليها باطلها  
 فكل يوم هو في مكان من ثوبها وبقية ذلك العقل ان يتعرف الى كل شيء  
 حتى لا يتغير شيء في الاول لحظة فيحتاج ان يعرفه وفي عاونه في البقاء

ما هيته



المشاهدة صلتها على غير ما هو عليه في العلمات من اختلاف الآثار  
 وتقلباتها لا طوارق من كونها متعزلة في كل شيء حتى لا يجهل  
 في شيء وقال القزويني في كل شيء ما جهل شيء وسطح ان شاء الله على  
 اليه ان على النظر ان هلاكت الاشياء وليست بها يد على بقاها التي  
 المختل في هذا المتزاي بها المستقر باطوارها والثبات في نظريتها  
 وحيث انها السيلان المتزايد على بقاها حقيقة وحالها في ما متقلبة  
 لها كيف يشاء كما لا يكثر حتى هل الموقوف وهذا ان ذلك مما يمكن  
 ان يتحقق في الكليات انما لا يتحقق في الطبيعة الحسابية المشاهدة التي  
 لا ينشأ في ان من كذا ما انما كان ذلك في ان المكنون في نفس عدم  
 التفرق في كل من الاطوار مع ما يرى من ذلك ما واستقر في سلاسلها  
 على قرارها بحيث لا تنفك الحركات لا يتحرك لا يتحرك في الوجود قال القزويني  
 ونرى الجبال بحسب الجاهلية وهي من الحيات منقوشة في الله تعالى في كل  
 شيء وقال القزويني على الغيب انما لا يخفى الاول بل هو في نفس من جده  
 ويأتي ما في الخريف في الامور ان شاء الله تعالى وما في اخرها في مشاهد  
 يستعمل اليهم ان ان معنى بالانوار في الواقع في الايام الربوبية  
 في طرف الله في الايام الحكيمة في السنين ثم انشأت في النبوة  
 النافعة على كسرة ذنوب العالمين المحترمة لاهل الله في الحق من الحق الذي  
 يلبس بل الذي يليق به من سكان هذه العالمين والحكمة التي ينفذ في  
 لقطان ذنوب الظفر وهي الحركة السببية في السكون كما تنق عليه  
 العظم الاول في شان العقل فاربع بقاها بان العقل ساكن لا يتحرك  
 اثبت لحرارة ما قال انها شبيهة بالسكون لكن في ذلك حجب وتجه

اصعب الا ان يقر الله هذه الحجة وبيانك لمعنى هذا التوازن  
 رقت لانها في ذلك المظهر ان شاء الله فلا كما يحسن عن اهل الايمان  
ولا يخرج من حاططها في كل الاحتياج عن احسانه كما انشأه  
 من قدسية عليها هذه الحجة الاربع معكلة بلا استفسار وان الاربع  
 الشاذة على خلاف ترتيب الشروع المنفصل فلا كما يحسن معكلة  
 برهوتيه فقال في كل من لا يخرج من حاططها في سبب من بقاها في وعلا  
 ونقول في الاحتياج من منع على قدمه من شارة وقوله في الاستماع او  
 بقدمه من اسد والامام الاربع في الواقع بغيره في الشيء من وعلا في الايمان  
 مستقيم عليها في الحسب الحقا انما بان الحجة الاولى وتبينها في علم  
 من وعلا في عالم الربوبية هي مرتبة الفعل الاكبر وفيها طرر اسمها في  
 والباري والمعلوم في الشيء وهو متون مع الشيء لا يتحرك في الفعل  
 عبارة عن كل من لا يتحرك ولا يتحرك هو الظاهر من الشيء في ذلك الشيء  
 باطن هذا الامر والباطن لا يتحرك من ذلك الظاهر كان الظاهر وعلا  
 له واقع من حجب ولا يتحقق ظاهره لا باطن ولا لا يمكن طاهر انشأت ه  
 وايضا الرب هو الملك الشيء المنصرف فيه والمدير له والمخرج انوار من  
 القوة التي يصل الى الغاية في كل وقت في المظاهر الثلاثة هو الملك الذي  
 معها وهو الطبيعة للمديرة باوادة الله ولا يقاومها حتى يحصلها ه  
 الى الحاطط من سقوى من شجرة وحيوان ثم يدعها الى تلك طلائع اخر  
 ونسفة ودمع تلك الاموال في الشئ المديرة لكل نوع من نوع الاله  
 يحصل الى كل من ينفذ في الارباب وباري لكل فالله بالشيء  
 والحق لا ياله الا كما لا ينافي به بل يتركه ولا يخرج من ذلك الشيء في ذلك



مناسبه للطبع والنفس فارق يعقلك الى الذرة فان التشبيه  
 واحد ولما بينا النجاسة الثانية وتعلقها فيظهر ان يكون سبينا  
 عندك من كل ثابت باق حتى يسطر بالمتغير الثاني وذلك لان  
 الاشياء الممكنة لا تتغير بمبدأ اعم من ان يكون سببا ثانيا او ثالثا  
 او سديا اذ لا شيء خارج عن هذه الظروف وكلها اول فلهذا  
 بمعنى ما ينبغي الوجود بها سواء كان ذلك جزءا من الزمان او جزءا  
 آخر هربا او سديا حيث يكون وجود ذلك الشيء الاخر بعد وجود  
 هذا الاول وكلها الاول والاخر هربا او سديا الاول والاخر الذي له  
 الاولية والاخرية بزمانه هو لهذا الاول فهو محيط بكل شيء بحيث  
 لا يعزب عنه شيئا من اذنه وصمد لا يخرج من محيطه شيء ولا كان  
 له خوف وقوة الاخرى الى المكان حيث يحيط بالامور المكانية المبنية  
 عليه ظاهرها واطنا والى الزمان حيث يحيط على الزمان بنبات  
 المجرورة المكانية لدهيه او لاخر فليس سببها الى ما فيها المحيط  
 بالفضاء الى اخره الملقب ثم من الامور العاليه عن هذه الزمان  
 البها والحيات فليس لها وما فيها بالنظر اليها الا كقطرة  
 او ان فكيف الى ما لا يشبهه لشيء من هذه السبب بل الكل هالك  
 له خاضع فيما بين يديه وهلاكه الاول والاخر والباطل والظاهر وهو  
 بكل شيء محيط ثم انظر الى الارض حيث لا يخرج لها عن طاق  
 السلاطين والاسماء حيث لا يخرج لها عن اطراف الكرى بها  
 لانه وسع كرسى السموات والارض الى الكرى حيث لا يخرج له عن  
 احاطة العرش اذ الكرى وما فيه بالتبعية الى العرش كخلف في قلا

ثم الى العرش وما فيه بالنظر الى احواله سبحانه كبرياؤه سبحانه الله  
 العظيم الذي لا يوه حقا شيئا ولا يخرج عن احاطته شيئا وايضا المكون  
 والكائنات المسالك بالحق ببقا واستعدادا للمادة فان كان  
 الاستعداد ذاتيا فالشيء يقدم وذلك هو المكون وان كان مكنيا  
 فيحصل من غير المسالك والمخاطر فيجب بقاء ذلك الشائب  
 وبما المادة فيها فينبغي علمها ونها للعلل باقية بالعلة الاولى كما انها  
 موجودة مستحضرة بالعلة الاولى الساعية بذلك انها باقية ببقا  
 من عند المبدأ الاول او وجوده ومنشقة بالذات الحق تعالى على  
 ان المبدأ الاول صانع هذه الاشياء او وجودها او تشخصها الى على  
 معنى انها مظاهر بقاء الذي ليس هو ذاته وجوده من دون عينيته  
 وعرض لان بقاء هؤلاء لا يجري عليه النفاذ ولا يصح عليه ان ذلك طلقا  
 ويوجدونه لا يقدم في رتبة من المراتب ولا يفقدون في المشارق  
 والمغارب وكذلك هذه الصفات سقيمة بقاءها الاول تعالى معنى انها  
 اول تعينها الذاتية وتوحيدها لا يشترطه عزيمته وذلك ان الافعال  
 كاهي ظاهر الصفات كما عرفنا ان كل ما نفع فاعا يصنع بمكانة نفسه  
 وصفة الحق باطنية كذلك الصفات مظاهر الزمان وما كانت هيها  
 ذات وجانبية بسيطة غاية البساطة فلها احديتها بقاءه لمبدأية  
 الصفات وحسب سببها تصحيح ان هذه العلة الاولى بل هي كائنات الله  
 العليا والساكنة الحسنية تقع في الاختيار ولا اعيه المعصومين بانها  
 الذي خلقه كبريا شيئا وظاهر ان الاسم ما له على ذات وصفه فهو ظاهر  
 الصفه وصفات الباري كلها سلوب محض بل ليس الا ذلك لاجل



فقد انما هذه الصفات باقية بغيرها فانها لا تنفصل الا انها باقية  
 بالذات اذ الذات باقية بغيرها ومن جودها بالذات كما انها علة بانها او  
 متعينة بذاتها وبقدرها من ذلك كله الى ان ذلك المبدأ هو خطا  
 قال الصنفان بالحق المقتضى وقت هذا يكون لا يصفه فافشا  
 اكثرنا ذكرنا ان ادري ذلك فظهر في البقاء لاحاطة بها الى جميع الاشياء  
 بطريق اخر وعلى ما بيان الجملتين الثانية وثبوتها عن قدرها  
 فاعلم ان الاحصاء هو التعداد او كان ذلك عن علم شعور او استق  
 ان يجمع ان في المكان بالنسبة الى الكميات المتغيرة عليه لخصاها  
 وكذا انما كان بالنظر الى الكميات المتغيرة في انما فتم احصاء  
 الوصف العلم لا في نفس من يرى كماله وهذا نوع على احصاء الله  
 للشيء على قدره تعالى وان كان احصاها على قدرها الى ان كان ذلك  
 ان القديم الذي لا يبدل ولا يمتدحها فيكون بالنظر الى المتغير وان للشيء  
 سببا هو وجوده بغيره وبغيره اليه كحيط الحادى الى انما مختلفة لكل  
 بل كماله من كماله من ان او كماله فيكون في جملته لعل الى  
 من ذلك ان ليس منها المتد والاعراض والاعراض بل كمالها لا بد من  
 عن انفسها فباين يدرك ان يمكن ان يتم للشيء من هذه النسيب المتغيرة  
 ما ينبغي كماله ووجوده كماله وما يباين الجملتين الثانية وتعيينها عن  
 القدرة فما ادري ان القدرة المطلقة والقوة المسببة الى انما لعل  
 ركنان المهيئات من المواد الثلاث واحكامها او الجواب بالكلية والفتح  
 لا يخلو عن احكامها اشياء وانما كماله للشيء من اجاب الى جميع او طاع  
 او باعنا الى غير ذلك والمتن على شيئا خارجا عن قدرها بغير الاشياء

واحد من شئها فاحكامها بغيرها من قدرة مطلقة بمرسلة لا يخلو  
 شئ ولا يخلو الى شئ في شئ ولا يمتنع عن حكم شئ فقدرته ذلك  
 قدرة مطلقة لا امتناع منها لشيء من الاشياء لكن باقتضاه الصنف  
 الاية ويركب الطبع عليها ولا لا ويجوز في القدر عليها قدرته  
 ولا يحكم الصنف طاعة فلا يوجد منسوب ولا لا كماله  
 فلا يمتنع من شئ تعالى عن شئ بالاشياء والصفات المتغيرة  
 على الاشياء الظرف في طاعتها متعلق بالانفاني وفيه على الاولى  
 متعلق بالركب لا بمرسلة من جملته والركب وفيه على الثانية متعلق بالشيء  
 وفي طاعتها متعلق بالاحكام واعلم ان لفق الاحكام الاربعة دليل على ان  
 العالم المتعدد ولا لا لانهما على الفاعل المصنف بالوصفين كرهما  
 وان كانت على ذلك واردة ايضا وانما دليل القدم اما دالة الاشياء  
 والاحكام على العلم المتد فمما جازى الكلام فيها في ثبوتها من علم  
 تشيخ الاقوال على الايدان وفنون المساء والعالى والكميات المتغيرة  
 النبات والحوان الى غير ذلك وناهيك في ذلك حديث مفضل بن عمر الذي  
 عن الامام جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه واما دالة ركن الطبع  
 على الاشياء على العلم والقدرة والارادة فلان الطبيعة هي المهيئات  
 لما في قدره من الشاعرة بآلة الله وانه كما كان هذا في حديث المفضل  
 بل هو علم تلك الارادة كما او مانا المرساة بالامر والامر بالامر  
 الشعور والكميات ففشا وانما طاعة في الآلة كما هو عليه التعبير  
 بالركب والركب بمعنى الغلام وهو الجلول او ما هو علم من الافعال  
 الحكمه العارضة عن هذه القوة العشرة المتشعبة في طاعتها وقائمة



بشئ يدل على كونه مستحقا فمستحق من كونه مؤثرا لا يكون مثله الا بالتمام  
 بالشيء يحتاج الى ذلك الشيء فلا يكون فاعلا لم يبرح وجوده من فاعله اذا كان  
 بالغير فمستحقه فاعله لا يكون مستحقا من كونه من نفسه ولا اعتبارا بغيره  
 من ذلك الشيء الفاعل هو اذا قابل للشيء لا يكون فاعلا له فلا يكون  
 مستندا الى ثالث عارفا بنفسه مرده لا اعتبارا له من هذا شأنه  
 انما يكون على الشيء والشيء به حقيقة شاعرا على ذلك فيكون  
 مجردا لا يحضره امر ولا يكون له اما كدلالة الخلق على الفاعل فمستحق  
 غيره واما قولنا لا يوجد فاعله فافهم في حقيقة كونه في الاشياء لا العلم  
 وعلى فاعله العلم بالاشياء ولا فاعله من حيث هو بل من حيث هو  
 بشئ يعرف بذلك الشيء اذ ذلك مطلقا هو ان يكون وجود الشيء عند  
 فيه رتبة في ذلك الخلق وجوده في اخره سواء كان مقاديرا او معنويا  
 فاذا وجد ذلك فقد تحققت النسبة بينه سبحانه ليس هو وجوده في الخلق  
 لان في رتبته ليس من رتبة الاشياء بوجه ما لا يجمع بين الاشياء امر عام  
 يصدق عليها فلا يمتد الى رتبة من الاشياء ولا نسبة اليها وكذلك بين  
 له حقا انه مثل في رتبة اذ يتحقق بذلك فهو متعال عن رتبة الاشياء  
 فكل ما يتقبل به من الخلق والموجود من الخلق وصاحبه فهو رتبة به وهو  
 عنه كما ان وجوده في المثال الاعلى من رتبة الخلق والذليل على ذلك  
 ان المثال بالخلق والمثال لا يكون له رتبة مع الشيء الذي هو رتبة له  
 ذلك في امره وانما يكون حاكما لذلك الشيء وقد سبق في الاستنباط  
 لا يكون رتبة في رتبة واما قوله فلا شيء غير محجب فكانه معلل في الخلق  
 والمثل وذلك لان ذلك مطلقا هو رتبة الشيء من المثل الى رتبة في الخلق

رتبة الاحد له فهو يدل على كل شيء الى الحد فلا يحجب عنه شيئا بل هو  
 بحد كل شيء لان الواحد الى الشيء بحيث لا يكون مقارنا للوجوه  
 مع لا يمكن وصوله اليه الا ان يجد بحد ذلك الشيء ولا يكون مقارنا  
 له وبما مع ما لا يمكن وصوله اليه الا ان واما في رتبة من المثل في  
 يدل على ان لا شيء محجب عن وصوله تعالى به اذ لو كان عنه في رتبة  
 فكان يمكن ان يربط للمثال بان رتبة مثل شيء يوجد كذا وكذا وان  
 في هذا واما قوله على كل شيء رتبة الاشياء فمستحقه في المثال  
 المصروب واما قوله والصفات المخلوقة فمستحقه عن رتبة الخلق العرف  
 حتى يبيد بالموجود ومنه عن غيره بوجوده في رتبة كان عين الخلق  
 وسواء كان عامنا او متخذ اذ الاحاطة المعنوية اشد استحضار للشيء  
 لان المحيط في الجسديات عسى ان يكون محيطا بالمحاطة بالاعرف  
 للبس ونفسه يتلاق المعنوية فان المحيط محيطا به ولا يكون محيطا  
 محيطا به رتبة اذ الوصف مطلقا محيط بالمحيط ويحجب ويحجب  
 فيحقق الخلق وهو متع على انه فلا وصف في الحقيقة والاحاطة والاعتد  
 واما في صفات الوصف بالخلق فلذلك ان لا يوجد وصف لا يكون مخلوقا  
 واوله ان يقيسها بالذات بان يكون الذات بحيث يتبع منه ذلك الشيء  
 فان ذلك ليس له رتبة واما من الذات فمستحقه لذلك الوصف فافهم  
ان لا آله الا الله تعالى ما يربو عليه وغيره فاعلى من انكره واشهد  
ان محمدا عبدا ورسولا الايمان بالربوبية من اعظم مراتب العقيدة  
 وبه يتصور الاعتقاد بوجوب الاقناع وصحة الازالة والقبول بالنبوة  
 والمحور الايمان فخلق الله تعالى وبقية الذهاب والمحور الى الله تعالى



وذلك من غير ان يفسد ذلك لما قد ثبت ان الارض منزهة عن انفسها  
 الله تعالى الخلق والقدرة والتصور والبط والاعطاء والامحاض والامانة  
 والاشياء بالغير طائفة ولهذه الازالة والاشكال والافراز والادراك والغير تلك  
 التي لا تصح في كل ذلك من الله كما قاله تعالى قل من عند الله لا يزعم ذلك  
 كونه البعد فالاعمال الطائفة كلها لا تفرق في انفسها الصالح من حسنة  
 فمن الله وما الصالح من حسنة فمن نفسه لا اله الا الله كان نفسه ذرة من  
 افرازه فيكون له سبحانه كذا في نفسه وخلقها وقدره جميع شئ في قطرة  
 من بخارها من انفسه لعل برهان فانتساب الفعل الى العبد بعينه كانتساب  
 الوجوه والذرات والافراز وسبائك حقيقة ذلك ان شاء الله في  
 بابه ثم علم ان فريضة الاعمال يمكن فهمه على وجهين احدهما الشايع وهو  
 ان بابا الفريضة هو العرفاء المحققين وهو كل فعل يصدر في عالم الخلق  
 من او فاعل كان فاما هو الحقيقة من الله سبحانه وعظماء ذلك بالان  
 الامكانية هي الطبيعة المحتاجة الى الذات مطلقا الى الغير في جميع احوالها  
 واحكامها الاول كان ذلك لاقتضائهم وجوبه وجبه كان كونه  
 مع انها بسيطة ضرورية ولا ريب ان احتياج افعالها غير متتابع تلك  
 الطبيعة من اجل ما تنشر في طائفة الحقيقة ان الفروع الطبيعية يتبعها  
 لامع اعتبارا فانه لا بد من الطبيعة ولا اقل من ان يكون اصلها فرع  
 احتياجها اذ ليس يحتاج الاثر الى الغير لا محققا فاما اذا لم يفر  
 غيرها غير طبيعتها فالاكثان مستغنية الطبيعة او كان برؤية  
 اخرى فاحتاج الى ان غير طبيعتها الامكان وصرح لا يمكن ان لا تنفي الطبيعة  
 الامكانية الا الطبيعة المحتاجة بالذات الى الغيرها ولا بد من ان يثبت

او وجوب

ان وجدت طبيعة محتاجة فاما ان يثبت ان تلك الطبيعة محتاجة بواسطتها  
 ثم انه يجب ان يكون الشيء المحتاجة الى تلك الطبيعة واذا واصلها في الله  
 تكون الطبيعة محتاجة الى شئ الا ان لا يفرق محتاجة الى ذلك الشيء لانه  
 احتياج الطبيعة الى الغير لذات هو في وجودها ووجودها في غيرها  
 وقد اقلنا ان الارض محتاجة الى غير تلك الشئ لانه محتاجة الى الطبيعة كانت  
 ههنا اذا انتفى هذا فيقول لا يمكن ان يكون في نفس تلك الطبيعة علة  
 للطبيعة او لغيرها لان علة ذلك لا تفرق عن تلك الطبيعة وغيرها كما ان  
 احتياجه من احتياجه واستغناؤه نفس استغناؤها فيلزم ان يكون  
 الطبيعة علة لنفسها فيجب ان يكون غير تلك الطبيعة علة لها او لغيرها  
 وغير الممكن هو الواجب فكل ان افضل الشئ من الاشياء الا بالله سبحانه وتعالى  
 والى ما قلنا ان الانسان قال كل ما في معنى الحق هو لا يكون مفيدا للوجود  
 وكذا لا يصح من قول ارباب الحكمة من ان لا يؤثر في الوجود ولا الله فثبت  
 والشا في معنى توحيد افعالها مع كون الفاعل واحدا بالبيان  
 المذكور فالفعل ايضا واحد وهو جديان يكون المراد من هذا التوحيد  
 فان الاول كان مفاد توحيد الذات والصفات المستندة الى صفاتها  
 التوحيد بيان ذلك انه قد تفرقت هذه البيان ان الفاعل في كل واحد  
 وبما يتصل بقرينة انها غير كانت المواد والموتوعات التي هي اول  
 لا يتحرك ولا ريب ان هذا الفاعل هو الواحد المتحرك لكل انما فصله  
 في المادة كلية واحدة اذ للمواد المتكثرة انما يستند تحريكها الى نفس واحد  
 مختلفة فكما ينبغي تلك النفس الى الفاعل القديم وحرك اول تلك النفس  
 المواد والمادة واحدة في احدى تلك الحركات الواحدة من المستبين في

الطبيعة







الرباطة كمالها والبر لباطنها وكل دار فانها تستعمل على نظامها  
 الدارين كل نقطة منها مركز لدارية حقيقة وانما كبره من صاحب هذه  
 الدارين الكلية هو الرسول الذي بلغ الوحي بالجامعة وجميع الاخلاق الكلية  
 التي هي ائمة وتحت شمس خلقها كادور في الاختيار العامة وليس ذلك الا  
 بتبنيها على اهلها في القاصم تلك الاخلاق كلها ذوقا وحيث للعضانية  
 الالهية كرامة آدم ومن دونه صف لونه وكرامه لونه لوجهه لوجهه وهو  
 استجابة جميع الصفات الالهية والحمد انما تامة ولا تتركها في ذلك  
 جوامع الحكم والحق الاعظم وهو سلطان العالمين وشيخ الكل ابراهيم  
 بجميع الانبياء والرسول المكرمين امامهم قوامهم جلالة وروايتهم كماله  
 وهم عليهم صلواتهم صاحب الدارين الخيرية المحضة النادرة والرسالة الكلية  
 الالهية من الغنص به نبينا على ان يكون على الارض انما يكون على مرتبة  
 جامعة ومظهره الامام ائمة الانبياء وهما ذكرها صلي في هذه القصة  
 في فضل علي عليه السلام في غير مستحق للثناء في كرامة الامامة  
 ومظهره ان الامام مستقر على العرش والارباب والجميع على بيدي  
 ربه العلي في الملح والعلوم ثم في الدفاتر الجلاله عجب الكرامة ثم في ذلك  
 والكرسي ثم في السموات السبع التي هي نزل الى العالم السفلي في كل ذلك  
 مدة طول يوم حتى الاخرة والروية كما فضل في الاخبار ثم في الصفوة  
 فاستقر في آدم حتى انه واستقر في النبي الذي هو صلى الله عليه وآله ثم في  
 الكونية التي هي بعد العالمين ولما حين وجوه الكون في جوارحه  
 الله بل عند الله كما في اصله الله عليه السلام منته في هو طبعه في  
 يستقر في المدينة المنورة التي هي في طهر من ارض الحيرة واما بعد ذلك

الكلية

التي في حكمة الملك الذي ترون  
 العظمه واما كان هذا هو  
 اي الامور

في القام المحمود والمحمود المورود والشفاعة الموعودة والشفاعة  
 المنفردة وبالجملة في كل دار من دارين من دارين القبة في المدينة العليا والاما  
 الاخرى في الدنيا في جوارها المحضة ان الله خلق نورها على اهلها  
 قبل ان يخلق السموات والارض والكرسي والروح والقدم وقبل ان يخلق  
 الامم كلها باربع ايام الف واربعمائة الف سنة وخلق الله في ذلك  
 عشرة اجابا فيسب من في حجاب المدة التي هي الف سنة وفي حجاب المدة  
 احد عشر الف سنة وفي حجاب المدة اثني عشر الف سنة وفي حجاب المدة  
 ثمانية الف سنة وفي حجاب السعادة ثمانية الف سنة وفي حجاب الكرامة  
 سبعة الف سنة وفي حجاب المنزلة اثني عشر الف سنة وفي حجاب المدة اثني عشر  
 الف سنة وفي حجاب النبوة اربعة الف سنة وفي حجاب المدة ثلث  
 الف سنة وفي حجاب الهيبة الف سنة وفي حجاب الشفاعة الف سنة  
 ثم اظهر عز وجل اسم على الملح فكان على الملح اربعة الف سنة ثم اظهر  
 العرش فكان على الف سنة الف سنة الف سنة الف سنة الف سنة الف سنة  
 فخلع من ملك الملح ثم من حبله على حبله في ارضه من حبله عبد الله  
 واما الله تعالى على اهلها في الارض الامام الكريمة ولا رحام الطاهرة  
 لكن حقيقة ذلك النافع من المقامات العريضة والمخافة المستعجلة  
 عند اهل الدخان والادنى عند من فضل الله سبحانه في ذلك وتخصه  
 بافضل البياض هو انك قد عرفت ان النفس الكلية اشاعت في كل مكان <sup>صلى</sup>  
 على المؤمن في المطلق والطبيعي والعقلي فان كان ذلك لا وجوه لها الاما ان  
 بلاه في الحكمة لا رسال العقل كالاخلاق المعنوية حيث يحسن في  
 العقلية المتينة بفاعها على جميع اعداد النفوس كما اخبره الكل على

وذلك



افراد بل لا يزال احق الكل على الكل لان هبنا كل واحد من الانبياء  
 هبنا كل واحد من هبنا لا بل على سبيل ان لو كانت ذواتهم كانت كذلك  
 وبالجملة فلهذا النفس التي في هذه الهبة لا يكون لها هبة بل انما هبنا  
 على كل من ان النفس التي في الارض لا يكون لها هبة بل انما هبنا  
 عليها ويحيط بها النفس التي في الارض لا يكون لها هبة بل انما هبنا  
 اقتضاها لذلك لاستطاع المادة وتبديرها ان تطيع في اماكن بحيث  
 صار من طيعها كما قد رتب شأنا فذكرت بسبب المادة وبالعوض عنها  
 ثم ان ليس بجاذب عن كل شيء فلهذا كل واحد من الهبة لا يكون له هبة بل انما هبنا  
 بل انما هبنا على قدر مرتبة فلهذا النفس التي في الارض لا يكون لها هبة بل انما هبنا  
 حسب رتبها كما سبيل العقل المتعارف انما هبنا لا بل على سبيل الكيفية  
 الروح كما قد رتب الاختياران لله مائة وثمانون خلقا ينفى الخلق بها  
 وان الاسم اعظم ثلثة وسبعين حرفا ينفى الانسان تحصيل جميعها وان  
 للانسان الهبة في العالم كما ان اسماء الله على كل شيء انما يكون هبة  
 اسم جامع لحقايتها هو ما لم يمتد لاحكام ذلك يمكن لسان الانسان التمام  
 ان يكون مظهر لذلك الاسم التمام وبالجملة فلهذا خلقه وضعنا ما ان هبة  
 التبريق ان خلقه بجميع هذه الاختلافات وتحقيق جميع هذه الاسماء والصفات  
 وتحصيلها كل هذه الهبة والاصناف والكمالات الثمانية ولكان الاموال  
 كينيتها في تعميم البرهان ومن المستبين ان هذه النفس الهبة لها طمأنينة  
 في الارض لتساخر فلهذا ما ادها من ادي العناينة الهبة في التبريق وتلق  
 لا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك والضمير من ضمير وهذا التذكار  
 هو وقتها وما الذي لا يستجاء في الكمال المتقون في شأنها وبها

الهبة في الاصل وعالمها الا على فذكرت للتبريق الجلب تلك الكمال  
 واستيقظت من نومها في هذا الكمال ثبات فاحدث في الطلب  
 من كل جهة من اجزاء هذه المادة المتطرفة فيها والتمس الخروج من كل جهة  
 فخرج ابدانها ولها ان يكون للشيء البشري استحقاق تلك الكمال ان لا  
 في المدة المحل بل لو كان من خارج كل شخص في حيز الزوال دون مدنى تلك الهبة  
 فكل الحصول الكمال فلهذا خلقه من اجزاء من هبة جسمها يحصل  
 تحسروا ان شئت فقل انفسه وقوة من تلك النفس البشرية خارج حتى ارتقى  
 الى مستوى الكمال الانساني وعرج القابض من من الزوال والضمير من  
 الانسان الكمال انما هو الكمال تلك النفس الهبة كينيتها حصنها وتمام  
 اعضائها وقوتها فذلك الشخص لا سبيل الى معرفته خصوص هذا الشخص  
 الا على الطريق كلف ثباتا في الايات والاختياران يتبينان رسا الشايع  
 وغايم التبيين وسيد المرسلين ولله المصطفى به الشان الهبة وتخلق  
 بقا طيرة الاخلاق الهبة كما خلقه يقول تعالى وانك على خلق عظيم  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري بي فاحسن اوتي وكان جميع  
 حروف الاسم اعظم عند الامامة اسما ثلثة ففهمها هو الانسان  
 الكامل الصافي عليه ان تعقب في الصور بالتمام وتنازع في الاصلا  
 والارحام ولا يخفى ان يقول اننا آدم الاول وانا نوح وانا شيث وانا  
 وانا نوح وانا نوح وانا نوح وانا نوح وانا نوح وانا نوح وانا نوح وانا نوح  
 المعرف بالكمال ان في خطبة البيان وهذا هو الشايع الحق ولذلك  
 قبل ما من هبة الكمال الشايع في قوله راجع ولما الشايع المحصل  
 هو انما يكون في النفس البشرية عند قولها بوقد ابطه علمنا انما



مسألتهم في صفاتهم وما يكون ذلك ما روي في الخلاصة الجارية  
عبد الله رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله خلقني من خلقه  
الله ما هو فقال انوني بكم يا جابر ثم خلقني من كل خير ثم انوني بكم  
قام الذب ما شاء الله ثم جعل رابعة اقسام خلق العرش من قسم الكبري  
من قسم جبل العرش من قسم وغزة الكبري من قسم واقام القسم الرابع  
في مقام الخلق ما شاء الله ثم جعل رابعة اقسام خلق الملكة من قسم الكبري  
والعرش من قسم العلم والحلم من قسم العشرة والنفق من قسم رابع اقسام الجزء  
الرابع في مقام الخلق ما شاء الله ثم نظرت الى ربي عيني الهيب فخرج ذلك القول  
ونظرت عيني وانزل الفاد رابعة وعشرون الفضة خلقني من كل فطرة  
روح نقي وروح شرم تنقذ الروح الانبياء فخلقني الله من انفسهم الروح  
والاوليا والصلحاء والشرفاء وما يعجبني بعد ذلك البيان انزل  
كلام بعض أهل الانبياء في القرآن قال قد سمعنا وعلمنا من ربنا الانسان  
الكامل من العالم منزه النفس لما خلقه من الانسان وهو الكامل الذي  
لا اكمل منه وهو محمد صلى الله عليه وآله وسلم له الكامل من الاناسي النازلين  
عنه رابعة الكامل الذي هو العالم منزه العالم منزه القوى الرضائية من  
الانسان وهم الانبياء واصحاب الله عليهم ومنزل من منزل في الكامل من  
هؤلاء العالم منزه القوى الحسية من الانسان وهم الرسل منزه  
عنهم وما بقي من القوى صورة الانسان في الشكل من جنات الحيوان  
فهو منزه الروح الحيوان في الانسان التي يعطي الله من الاصل اعلم  
ان العالم الذي ينفقه جمعية محمد صلى الله عليه وآله في خلقه من روحا  
وجسما وصورة ومعنى تام لا يستفاد روحه الذي هو محمد صلى الله عليه وآله



معدومة عنز الناموس  
العالم

بعضه بولغته غير لذة الانتباه واليقظة بعد الموت انتهى كما لا يخفى  
وكل ذلك مما يتحقق بالبرهان الذي قلنا في مناقضته من الاصحاب ان  
فاحفظ ذلك فانه ذلك لما يكتب في صحيفة ولا يؤخذ الا في كنفه  
بين راي الحقيقة والظن ولا يدخل الحق من اكرم المعادون تحقيرا  
واقصنا من المنايا من حيث لا ندر في ما عثرنا في رتبة الجنان في الميم  
وكما انما والمنايا في الفروانية اصل الطبع ونقل ما جليها من  
انما لا عين حذفتا فانية الماء وسيلها في المنبع الذي لا يصل اليه  
الا في في نفسه والذرة الا في كل شيء ولا يروى في النسخ والظن  
الاصل كطرس في قتل من لمع الدنيا او هذا المصنف في المصنف ليس  
من السفيل لانه اذا نسب الى العالم وكذا ليس من الاسافل او نسب الى دم  
فصل من العالم معدن الذهب الذي خلق في ذرة من عطر الله الاله الوارث  
المطلقة التي هي معدن الذهب في المصنف العجايز عبد الله قال له  
رسول الله صلى الله عليه واله الا قول ما خلق الله تعالى في ذرة من عطره  
من جلال عظمته ومعدنه من معدن النعمة التي خلق من نورها الله  
اول النبوة الكلية التي هي معدن النعمة ولما من اي دم فعد من ربي المصنف  
سكنه ربي الله وجبه حر الله في المصنف الجليل والكرم التبتل واما  
منبت لا فصل فيحيى عبد الله في قوله حرر ابنته ولما جبريانية  
فول من ائتم ذروة آه الميت والمعدن فلان المعادن الجسدية  
انما يكون في الارض في ثقبها وفي مكان البعيد من الشمس المستقيمة  
المعادن الوحانية فانها في السموات العقلية التي كل واحدة منها  
ارض بالنظر لما فوقها في الجبر وفي محيطها وفي من الشمس المستقيمة

اذ الشمس المستقيمة على المركز من تلك المستقيمة الوحانية الا انه ليس بين  
المركز والمحيطها ابعادا متاخمة بل المركز والمحيط واحد بالحقيقة  
وانما هي من اطول وقطرها وعرضه معلول وايضا الاشجار الجسدية  
يكون اصلها النائية على في الارض وفيها في المصنف واما الشجر  
الروحانية فاصلها ثابت في الذرة الاصل ولطائفها منبت في  
الارض السطوح في صدى اشجار الحقيقة فما استلزم في تصور ارضها  
وكما روى عن النبي في صفة صدقة النبي صلى الله عليه واله  
صلى الله عليه واله قال لما جاوزت سدرة المنتهى وبلغنا عظامها  
رايت بعض علمائها انما في مظهره يقطن بعضها الذين في  
بعضها السبل من بعضها الذين يخرج من بعضها شبه دقيق السكيد  
ومن بعضها الشباب ومن بعضها كالتقوى في ذلك كله نحو الارض فقلت  
في نفسي من عظمة الحجابات عني هذه الامثلة وذلك انه لم يكن معي  
جبريل الا في كنت جاوزت منبتة واختلج في ذنبا والى في غير ذلك  
في ترى يا محمد هذه ابنتها من هذا المكان الارض لا عذر فيها بنات  
المؤمنين من منبتك فيهم فصل لانا المؤمنين لا يتيقن صدرك  
على ما اقول في خلقهم من ارضهم وكما ورد ان شجرة طوبى اصلها  
في دار علي بن طالب على كل غصن منها في دار مؤمن من اهل  
المشارف والمغارب وليست دار المؤمنين هي التي كانت تارة في الجنة  
المستقرة واخرى في الكوفة بل هي مرتبة العالمين من الملائكة الكاملة و  
عقودها التي في بواطن كل من ذرة من شجرة وجبه هي مرتبة من  
معرفة عظم من الامثلة من الشجرة التي صانع الله سبحانه وتعالى



وانجب منها ابناءه وكل من البنيان اعني ابناءه لان الله قول المخرج  
 اخذ من الابناء ولا يراد من المخرج من البنت شجرة فهي في العود والشجرة  
 عضوها الابناء ومما رافها الامناء او الصباغ من الشجرة انما يليق  
 بالعضو والانتخاب سواء كان بالحيث والحقا بالبرهان يليق بالحق  
 عنها عن اهل البيت عليهم السلام لان الشجرة في الشجرة والنجيب  
 منها والنجابة في الشجرة اصلها وجذورها رسول الله صلى الله عليه واله  
 ورو عنها وجذورها امير المؤمنين واعضاؤها وعضواها سائر شيعتهم  
 من الاولين والآخرين ومما سائر الناس من كماله لان الشجرة في الشجرة  
 في الشجرة وانما رافها اصلها في الشجرة فمن يد الباري  
 كما في الحكيم الحكمة التي في الاشياء بقدر ايتها الباري وبمجي  
 افلاطون المثل التوريث في الاشياء بقدر ايتها الباري وبمجي  
 الله في المادة الكلية وجذورها من نور العظمة الكلية وقرب من هذا  
 ما ذكره صاحب تصانير الدرجات اساسا معبر عن معنى يرد في الشجرة  
 اباحيد الله على من قول الله تعالى اصلها ثابت وفروعها في السما والارض  
 رسول الله صلى الله عليه واله وجذورها من نور العظمة الكلية وقرب من هذا  
 من رتبها اعضائها وعلم الامم شجرها وشيعتهم ورو عنها اصل رتب  
 فيهم فمما خلق الله الانسان والواحدة من الجن فتمسكوا وقرب من ذلك  
 الشجرة وانما ليوه فتورق ووقر فيها فقلت قول تعالى قومي اكلها  
 كل حين باذن ربها فاقضوا عنهم الدين واثابوا الله انهم كانوا على هدًى  
 حين نزلنا الحديد واقول قول الله جندرها على الجن والانس  
 وجندرها بالروح خير قول الله وقوله واصلها بالصاد المهملة اي هل ترى

بين اصل الشجرة وفروعها واعضاؤها فاصلها وبين رتبها الكل شجرة  
 واحدة من اصل واحد الشجرة الكبيرة العود المعتمدة على الباسقة  
 الفروع الشايخ العود اليانعة النجار والكريمة الخشابة فيها  
 فالكثرة لا اقل اعلم ان طيب العود اشار الى ان الشجرة في الشجرة فاعلم  
 ان الشجرة في الشجرة بل المقاطعة العالمين واستشاق في الاطراف الطاهر  
 اراجهم العلية في كل شجرة في كل شجرة كما كان يعقوب عليه السلام  
 يوسف في شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 الرحمن سبحانه في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 والملائكة عشر المؤمنين طيب القلوب من الجنة صلوات الله عليهم في كل شجرة  
 على رتبهم في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 السقور وموطن النور في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 سدى في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 ان كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 التي لها الشجر اكل على كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 فانه انما في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 اليه في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 فروعها السفلية وقدر البرهان على كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 ولا تنجب من ما انشأ من ذلك فانه من نفس الانبياء خلقوا والى اوتانهم  
 كما في حديث سائر الانبياء واثابواهم بعد ذلك فلا يكون لهم  
 ما خلقوا الاملاك ولا ملاك جليلهم انهم بنيت النبات كما ورد  
 في خبر سائر الانبياء طيب الطبع في البئر الخضر طيب الطبع طيب

منه في شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة في كل شجرة  
 من رطب



تخاطبه فلما احسن عليهم الفتى والشدة وقال الصدوق لما كانت  
 اذا ضاق بها صدرى تلك الارض لا كنت واليدى على اسرى ففهما  
 تبنا الارض فقال البنت منى اما تخرجين الاولياء من بيتى لا يدينا  
 صلوات الله عليهم فخرجوا من حسب ما الهى الله تعالى والمخير الاول  
 ان النور النور السديرة النورية اذا تفتت من مادة صالحة لم يبق  
 حسبها الا الله تعالى والنور النورى ما لم يزل في مادة ولا نارة فاستنشا  
 بسبيل الى الصالحين للاستنارة فخلق منها اربع الاولياء الذين  
 في حيط ذلك البنى وقد حكمه وقد هو في النور النورى الغير  
 الشريف كالحق في حكمه سلطان الارادة به من صار الى الارض الى  
 في طرف فخران شيخا كبيرا من غير عرس فاطلعت باينها الله تعالى  
 في جيونهم وبناتهم والى انهم لما دعوا على الله الهى وكروهم يا ايا الله  
 وامراره والى والى نعم الله والله ربح بعض تلك المعارف المتوفرة  
 من الانبياء في قلبه من روح الله صلى الله عليه وسلم فصار تلك المعرفة  
 قلبه فخلق الله منها اولياء من اولياء انا الانبياء ولاولاء كل ان الله  
 تعالى واما الانبياء فيكونون عن وعلمهم وكلامهم واني واما شروك  
 الفلك من انفسهم فلما ثبت في الحكمة الحقة وصديق بذلك لكاشفا  
 السبب انما ان حركاتها شوقية واعشيقية واصل العشق ومعدنه انما هي  
 قلب انبياء الله كافي حديث القدسي لا يعنى رضى ولا رضى بل يعنى  
 قلبه بعد الموتين لانه هذه السعة كما هي بسبب العشق للنام والخيال  
 ولا فيكون الخلق كابر الموحين انما الغير القابلة للسعة فلما استلنا  
 بالسعة على كون الموحين اصل النور لان العشق انما لا يتغير عن خلقه سبحانه

فاننا وصفت وصفت وصفا لا يخلو ولا انما يكون في عمل قابل  
 والحال انما هو الذي يشهد علمه لا يشهد وليس العشق  
 لا نور الحية ولا الشدة ولا الخلق من المراتب التي لا يكون  
 في شئ غير الله ومن تميزه سبحانه الشئ انما يتسبب عن شئ  
 لا كادور في الفديان من اجتناب حبسه ومن تعرب الى غير تعرب  
 الميرباء اذا تعبدت لك بعد ما تفر بان الانسان هو اول حبس  
 في العقل المسابقة والمناخر في هذه الدنيا فنقول ان الانسان  
 هو اصل في العشق والحية والعشق بل هو الفناء والتفكير  
 النما اجراء العشق فاذا اظهر الفناء انتشر في العالم فيخلق  
 المحركات بسببها ومنها سائر خلق ذلك الفلك بسبب انفسه  
 ادم سبب الانبياء لانهم اصل في ذلك وهو الشئ اليوماني قال  
 ان النفس من ذلك عالم العقل الى مركز الارض فيكون الفلك منوعا  
 في وسط النفس على هذا المثل وتفصيل ذلك على القول هو ان النفس  
 وان جند حجة العالم العقل لان اصلها ومنعها وجهها الى العالم الحس  
 لانه اثرها ومنعها وكل عالم وهو محيط بالناسا فاستعمل عليه شئ  
 العلل على العلل ولا ريب ان كل بسيط سواء كان جسمانيا او مجردا  
 فانما يتفق في كل بسيط سواء كان من الاشكال الى الرخاينة التي  
 لا فرق بين محيطها ومركزها او تلك كالجسمانية التي بخلاف ذلك  
 والاشكال البسيط في الكثرة فيكون النفس كره رجاينة شملت على  
 ما تحتها من الجسمانيات بحيث يكون الكرات الجسمانية في مركز تلك  
 الدائرة الشريفة لان نسبتها الى النفس منبهة للحركة فلا يتخصص



ان يكون في كل مركز اذا لم يكن له نسبة واحدة الى المحيط فيكون على مركز  
 النفس في كل مركز الى كل ان السببية التي في جوهرها على تبيين  
 بتفسيرها كما يصل في نفس الزمنية التي فيها الى القلب بتفسيرها  
 وباستشراق الجوهر في ذلك بحرك العقل الذي للنفس غير القلب  
 بتفسير تلك النفس الشريفة انفسها واستشراق القلب في الجوهر  
 الذي يحيا في العقل وليس تلك النفس الشريفة الا النفس الكلية الخيرة  
 التي تخص الانبياء والاولياء واما سائر انبياء الارض فاما من  
 اسرار الانبياء والاولياء فيكون تعلم ان النبات والحيوان في هذا العالم  
 الارضي انما هو بالكلية التي في الارض وبها صلاح الارض في نباتها وحيوانها  
 شوقها وتلك الكلية خيرة ولا فائدة يحصل من الارض المشرقة هذه الحيوان  
 الارضية ولا ينجز ان النباتية وتلك الكلية الموحدة على الارض في انبيائها  
 لتساو الشرح بالملاحيث لا يكون ينزل قطرة من السماء الا بالملك الموكل  
 بها واما عجزها عن الكثرة لانها من جملة كل شئ الله الذي لا يشاء بالهنا  
 ولا فناء ويغنيها ويوجب التسمية بالكلية لانها عبارة عن كل شئ الذي  
 هو الايمان ويوجد كل خلق حسب مرتبته ثم ان الكلية الموحدة  
 على الارض والماء وفيها كل منسلة على قفاريها الارض والماء حيث  
 استعملت مع تعيينها الشخص على جزئيات كثيرة لا يحصى ذلك تلك  
 الكلية مع وحدتها استعملت على كل شئ من خلقها من الارض  
 واثق في انواع النبات والحيوان الخاصة منها في رتب النوع الارضي  
 فلما اجريته بتيقن في الارض طيننا سابقا ان كل الامور  
 المدبرة للمادة انما يكون بالعرض منها وبالواسطة اذا ورث ذلك

كلور في الجرات فوق الكرات  
 الثانية هو الجوهر الذي يحيا  
 فيه العقول

واما اندرس الحرس من بنو آدم في تباريح  
 هذه النفس التي تحسها فيقول  
 بتفسيرها وانه لا فائدة  
 بانفسهم كلور  
 في الجرات

فان ان عقول تلك الكلمات المدبرات ومهيئات الابواب انوار  
 المادرات ليست الا الانوار العقلية والمطابقا لفاضة على النفوس  
 الشريفة فان النفس الكلية اذا توجت نحو عالمها العقلي اقيمت عليه  
 المعاني النورية والعلوم العقلية فاذا اكتشبت تلك المعاني والافعال  
 من احوالها ضلت الى ما تحتها من عالم الاستقلال فيوجد في تلك المعاني القاء  
 ولا اشتغال في الشريعة المكتسبة لاشياء المسئلة بعد ان تترك تلك المعاني  
 من رتبة مرتبة في سلسلة الاسباب الى ان انتهت الى المستبين فاذا  
 كان وحده الذي في تلك النفس الشريفة او المتحد فيها هو اتحاد ينظر  
 تلك المعاني في الانوار الى الكلية الموحدة على الارض من دون وساطة  
 المراتب المتوسطة فاما تلك النبات يكون بالطريق الاول ولا سهل ولا  
 قال الميراثين فيهما ثبتت الارض فذلك البعث من ترى وحصل الكلام  
 ان كنت من هذه المقام هل تعرف ان الامور الكائنة الحاصلة  
 عندنا فاما هي نفس نشور الانوار القدسية والمعادن العقلية يعني  
 ان تلك المعاني تترك الى ان انتهت الى هذه الجزئيات فاكشفت  
 ذلك للباس ومنازل محسوسة بالحواس فاذا كانت رتب العتبة  
 التحفة السعلى اهلها وبرزوا الامور من جانيها وبرزوا طينها  
 فكلية الموحدة على الارض ثلثا انما ينظر الاشرفان التي اكتسبتها  
 النفس من العالم العقلي وان يفيض عليها فيظهر بها نباتات وحيوان  
 فاذا لم يدر في اولياء الله الذي له النفس القدسية وانظر تلك  
 المعاني فالتأثر الى تلك الكلية الارضية فاذا استفادت من انوارها  
 بصورة النبات وفيها كل ما ثبت في الارض فمن اسرار اولياء الله



وهذا الذي قلناه من جملة الاسرار التي لا تحصى في اختصارها اكثر مما ذكرنا  
ولذلك لم نستطيع في تصنيف كتابنا ان نكتب الا على سبيل الزوال عما نحن  
الذي لا يحصى لا يطالع عليه الا من العلم والرحمة والفضل للمالك الذي  
اعلم ان علمه والشيء والخلق الذي يخرج من اهلها واعلمنا على الفروع  
والافصال واعلمنا ان الله تعالى في كل شيء من العرش والملك المقربين  
من شجرة النور الحقيقية على اسلوب الكمال الاحد في الخلق العظيم المجد  
والوصول الى الصراط المستقيم والدين القويم حيث لا يوجد حاج في دين  
الميل الى الشرق والغرب التي لا تفرق لانهم افرطوا في الارضين وط  
ان الله سبحانه وتعالى في كل شيء من العرش والملك المقربين  
ان عزير الله وان الله قد فرغ من امره والما يسوق فروع الشجرة المباركة  
اي طلعها فصارت عن اشكال الخواص المحمدية صلوات الله عليه واله على  
وارث حقها في الاولياء السابقين واللاحقين حيث لا يخرج من  
حيطة نبينا ولا نبي ولا يغفل الاباء اقرار الخواص على الله  
عليهما والحق انهما انما عليهما وايضا عبارة عن من هو لها الى الصراط  
الكمال واعلمنا ذكرها في السموات والارض وذكر الله ذي الجلال والاسما  
وذكر في الاسماء والامانة فاصفها فاشارة الى اتصال الغيبي  
الاله اليها وسقيتها من اياها من ماء الحياة اذ تلك الشجرة رافعة  
على افراس فرسي الحيطان بل هو من في الحياة وذلك انتم في  
المطهرة ورواها بينه صلوات الله عليهم لانه هذا الذكر والذكر في الجنة  
هو الذي اذا انتهى الى الله لم يعد ما فرج من الحساب في الجنة  
فيكون له من قديم وجوههم اشراقا في هبة منهم كل قدوة

فان من الذين غرسوا فيه وابتدوا منه ويحكي عن وسعوا دايمنا انما  
اشاع من فيها هي عبارة عن فاضل العلم ومنه من اعتكف على العلم في  
منازل الله عليه واله في الاولياء والاوالياء السابقين واللاحقين والملك  
والاجابين واقبال الاولياء والاوالياء وغيرهم فكل المعاني من شجرة  
صلوات الله عليه واله في مدينة العلم وعنده رايها في العلم حقيقة الا في كل  
منهم وغير ذلك في حقائق من لا يقر الازمنة والاشياء شبيهة بالكل والدين  
على صاحبها لا يزال واما كماله الحشا اي كماله تبارك في تلك الشجرة لان  
الحشا به الحشا المعلمة والاشياء المحيية والاشياء فاما رايها كماله في الدين  
من تلك الشجرة المباركة من الاولياء والارواح الفكرة الاولياء على الشجرة  
والفكر على انواع المعارف الحقيقية والعلوم العقلية فكل من  
الصادق عليه السلام في قوله تعالى وقاله تمام حقيقة من قال ليس حيث  
يذهب الناس انما هي الخاوية وما يخرج منه وقد خرج في هذا المعنى  
في قوله عيسى وفي جبرائيل وفيه تسعيت وامرته وعزير  
واسمعت قسيت وسمعت عن تلك الشجرة في الذكر هو من هذا المعنى  
في فضل الله وذكره حيث نال شجرة الحياة حقيقة لجميع فكله خافي  
الاولياء والاوالياء ومنهم كما قال صلى الله عليه واله ومن ومن  
تخالفون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وكونها من اكرمها في الدنيا  
وهم بنو عبد المطلي حيث لا يدرك من ذلك ادم الحين ظهوره او في  
الذكر والشجرة ولا يشبهه اناس الله والذكر واما اثبات ذلك  
النبأ في السماوي وتسعير وغير ذلك في قبل وجوده الا في في جرم  
الكلية حيث كان محسوسا في ان الله ثم تسعير منه فلو اوصيا



المعظم بالحق الاثنى عشر اثنى عشر تلك الامور الى سائر الانبياء والاولياء  
 والمؤمنين المحضين ثم الى سائر المؤمنين واكثر ما ظهر منهم ثماره  
 المعارف والعلوم والاهل بحسب تعديها المستفيدون من الملائكة والنفوس  
 اجمعين وعزتها على انوارهم على كل قلوب وعلت كلهم على كل انوار  
 النور واستغنى صارت منبع نبع لا ينضب اليها امور المؤمنين  
 مع ما يرونك ليطغوا نور الله بافهامهم وبالحق الا انهم لم يروا قوت  
 وعلت وشيخ في ظلمة الاحياء ورجاء الاضلال وقصيا طبقات الارضا  
 فذكرنا حيث ذكرنا الله في كل علم الخفي فضايحه اوليا وخرقا  
 واعلنا عن ادعاء الملائكة للناصين واما حين ظهوره الكون فظاهر  
 ولاذ في الموم واعلنا ذكره وارفعه وبعثه في ذلك في الملائكة  
 في السموات في العلو الى قاب قوسين او ادنى وخرج الان فاق العلم  
 كلها وبالجملة ائنه ذلك النور من الله في جميع المبتدات فتشعبت  
 وتفرقت الى ان بعث في الموم وشادت في الموم الى الله والعودة اليه  
 الى ان فاق قاطبة الامم في الفضل والكرم والقدرا الى الله العلي الاعلى  
حتى اكرم الله بالروح الامين والنور المبين والكتاب المبين  
وتجسد له البراق وصاحته وارب رب الارباب وهم بآلهتنا  
والاهة المعبودة دونه هذا بيان لعوده الى الله ورجوعه اليه  
 كما كان العيان السابق بيان لبدن الله وظهوره من الامم  
 بالروح الامين بالروح المبين فظهر في امة روضة على الله  
 عليه السلام في العالم كالتفصيل لما طمعه بالقياس الى البدن  
 في الجسد عليه السلام الذي جاز من العالم قوت من قوته الروحية وشيخه يكون

الملائكة

الكلية

بما ذكره النقل لما طمعه بالنظر الى العالم الا ان شانه الفاء المعارف  
 والحكم والطام النوراني الى بني آدم وتشهد الانبياء والاولياء واثار  
 العصفير الى الاغلا والارباب ذلك كله من افعا النفس لما طمعه في  
 الانفس بحسب حيزية العلى والتكرار في كل من فرق الحيزية النفس الملقنة  
 فله اتصال من غير تمييز على كل اختلاف طرب النفس شدة وضعفا  
 واما كل من ابد الله النفس الكلية المتكينة الالهية في كل من خلقه  
 وانصاف بآقوت من قوت دانته في كل علم والحيث ابدت النفس الكلية  
 التي هي جنان على النفس الكلية الالهية في كل من خلقها ولذا لم يخلق  
 عن تمام جسد الى ما شاء الله في كتابه على الكون عن الامم على بنو النصارى  
 عن ابا النور عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخلاق الله خلقا  
 افضل مني ولا كرمي فقلت يا رسول الله انما افضل مني خلقا فقال يا  
 ان الله تبارك وتعالى افضل مني في الدنيا والآخرة والى الملائكة المبررين  
 وفضل على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدى ذلك الماعلى والائمة  
 من بعدى فان الملائكة في الدنيا والآخرة افضل مني في الدنيا والآخرة  
 الموم ومنهم من لا يحسن فهمهم ويستغفرون الله في امور الدنيا  
 يا على لولا انهم لما خلقوا لكانوا في الدنيا والآخرة ولا النار ولا السماء  
 ولا الارض وكيف لا تكون افضل من الملائكة وقد سئلهم الى معرفة  
 ربنا وبشيعته وقد يدبر في قلبه الحديث واما الاكرام بالنور المبين  
 فجبارا وحقا يده يا خير المومنين على علم لانه المزمع بالحق حيث ما ذكر  
 في كتاب الله بل هو نور لا نور كما قال عليه السلام في خطبة البيان وفي تفسير  
 على بن ابي طالب في حق تعالى الى الله تعالى ورسوله والنور الذي انزلنا







مطلقا كما هو شأن النفس وما العالم العقل في اوسع حيز من ذلك  
 كما حيث يكون جميع قوى النفس وصورته شيئا واحدا في كل الاشياء كما في تلك  
 الحارة على النفاذ عقل في اوسع حيز حيث يكون كائنا في كل شيء وقدرته  
 ذلك متدحجا في اقواله وحيث انك تتحقق ذلك في المآل واما انهاء  
 ان تعرف ان حجة الجنة كما انها مشتملة على جميع العقول والاعمال وقد ينقض  
 بذلك الاختيار من الامانة الاصل كما لا يخفى في حق هذا العالم وبعده وقد  
 وريثا في العالم الذي هو بعد علمنا هذا اوسع وبعضه مشتمل على قدرته  
 سعة الجنة وكيفية ذلك في قوله تعالى في حقها السموات والارض كذلك في الآية  
 من وارب الجنة مشتملة على جميع صورها والدراب والحكامها بالبيان الذي في  
 واربعتها ان من المستبين عند المتبع لاختيار المخرج الذي كان لرسول  
 الله صلى الله عليه واله في البراق ما وجب على طريقه من الارض في كل ليلة  
 ميرة وثمان الف سنة الى ما تحت العرش واما عرج في الجحيم المتعذر في  
 شجر العرش من قرآن الذهب وحيات الدنيا وغيرها من الجحيم الواقعة السبعين  
 فاما يكون باخرج الملك المزعزل على ذلك الجحيم به من تحت الجحيم الى  
 صلى الله عليه واله الى الجحيم اخر في الجحيم الى الجحيم في كل مرة فاضطر  
 فوقع فيه حتى وصل الى ذروة العرش وفي رواية عن النبي صلى الله عليه واله  
 رسول الله صلى الله عليه واله الذي في الى السماء صر عنده المنه  
 قال في جبريل الخلع نعلين وارتدى اوراق وسد المنه لانه كان  
 يمشي لا يمشي الساق في حذاءهم اليها لا يمشي وروى عنها رسول  
 الله صلى الله عليه واله في حذاءه على حذاءه العرش في روفه خضر  
 ورفعه الريف الى ثمر وبعده عن هذا المفاد بان نقله يعون الله في

عليها في الزحف الى السماء الشاه  
 ما يلي الجنة وقت الكرم في  
 يستقي سدة المنه

الحيز انك البراق هي الحقيقة المليون في عالم النفس في النسبة  
 الى الانسان الكبير غير ان النفس الجارية التي هي معدة الحق الشوقية  
 ومظهرها في الانسان الصغير القوة المتعددة حيث يستعملها النفس في  
 وذلك لا ينفك عن سيرة الى سيرة المنه في عبارة عن حقيقة الانسان  
 الكبير ولا يرب ان فوق المنه للبيان في الانسان والاعمال ان سيرة  
 المنه في حقيقة الانسان لما ورد في حقها انها مشتملة على انواع  
 العقول والاعمال والاعمال والمعارف كما الانسان مشتمل على تلك المراتب  
 وتكون مقام جبريل الذي قد قلنا ان غير ذلك النفس الناطقة للعالم الكبير  
 في وسطها كما ان مقام النفس وكرسيه في الانسان ووسطها ولكن  
 الانبياء عليهم السلام في حذاءهم اذ ليس لهم رتبة الانبياء في مقام جبريل  
 نبينا صلى الله عليه واله في ذلك مقام الجمع العشرة بالمقام المحض عندنا في المراتب  
 التي احدها في ذلك العالم واولها في هذا العالم في المراتب من درجات  
 الجنة المشتملة في النفس كانت مشتملة على حجة المليون في كل سبق في النفس  
 اما كونها اسفل من الجحيم وكرسيه في المراتب الى فوق مطروقة وجودها  
 المشتمل على كونه في جبريل ما رتبة من جبريل كما سبق في قوله صلى الله عليه واله  
 ليس بالمعبر ولا بالطليل واما اضطراب اذننا فكلنا في عرشهم واما  
 كما القوة المتعددة فينا لا اقل لها في من الاحيان واما كونه فينا  
 في حذاءه في المليون انما يكتب الهوى من المليون للسنة والقول في  
 والباطنة كما ان شان القوة المتعددة في المليون في كل سيرة في  
 الظاهر والباطنة فيكون العيني الذي يربطها في روافقها يكون  
 من الحقيقة السلفية لان حجةها المليون ولما ناهى في الاخبار والاعمال



من كون خذها كذا الانسان قد لا انسان ان توجعها على  
 الى الانسان وكما ان بان خدم هذا البنيان فوجه بالكلية  
 الى الانسان وجهتها هذا الجوهر العظيم الشان يكون ذنبها كذا  
 البعير وهكذا اقوالها وكون عظمها كذا النفس وانما الاقوال كذا  
 البقرة فبنيان عن شئنا لها على الجوز الانشرف والاقول من كل حيوانه  
 وان كان لكل واحد حركتها فاقول من جدرها فاشارة الى المتلج  
 بجدرها وما ذنبها فقلبت هذه المادة فيها اذ انقرب الى العاقل  
 ولعلكون طهره اذرة بيضا فاشارة الى العلية بجدرها حين معدة  
 الى عالمها البرخي وما استصفاها وتساها فاشارة الى عدم  
 سيلها الثاني الى العاقل السفل وعدم خضوعها وانقيادها لكل  
 احد فاما مثل المستر الذي شيف الى الزنبرك على الله عليه السلام  
 فاشارة الى ان عدم الدنيا دها لكل احد انما هو محبتهم للميت  
 الدنية ونشأ فيها سبعة اربعين والما قول جبريل عليه السلام  
 لما استحق فكاد رجع لها عن اعتقاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحب زينب الدنيا وشهواتها وانما معنى كون جناحيها من جلفها  
 كما في الخيل الخاضع فاشارة الى ان سبها وطيرتها انما هي من الجنة  
 العالية التي فيها الامن الجنة الساقطة اذ هذه الجنة محبوبة في نفس  
 المادة مقيمة بعلاقتها ولذلك كان النعير بالحنف الحسن ولذلك  
 تكون الخناج في الخلد كذا في الخيل العاقل وجبرائيل هو ان ذلك  
 اشارة الى انما بايضا لا قولها الفكر في النفس في العالم  
 السفلي من تحصيل الادراكات والاعمال تطير الى ما فوقها واما

وجبريل جبريل وسكايل واسر الفيل بالبراق فكذلك جبريل الذي  
 قلنا انه منزهة النفس المناطقة يستخدم القوى الحسية وسكايل  
 الذي له سلطان الماء والغدير والافيل الذي له سلطان الحيوان  
 يجب ان يكون مع هذا الحيوان الذي من دواب الجنة فاعلم ان ينبغي  
 ان يكون الغاية جبريل والذي على الكايب اسرافيل لان قوة الحق  
 انما يكون في الخشب ولذلك كان يسوق الثياب وسكايل اذ التسوق  
 والتعديل كذا القوة النباتية التي هي محل سلطنة سكايل صاحب  
 الزرق **فصل** ولترجع الى شرح الحديث ولما سافرة الملك كذا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاشارة الى ما وقع على الله عليه وآله  
 ليلة المخرج من لافاة الملكة وتسليمهم عليه وضمهم له فاعلم  
 اياه من ماء الى الماء ومن حجاب الى حجاب وصلونهم خلفه وبالجملة  
 عبارة من صفاتهم اياه وكونهم خدمه واعوانه بل اشارة الى ما وقع  
 لصلواته عليه من لافاة الملكة في كل يوم وساعتين حيث جبريل  
 اهله به وبما شره من امور داره ويعلم الخيون ما يشره من احوال القدر  
 في الخيون الملكة للضام وجوه شيعتنا كل يوم فكيف ظننا بهم جملتنا  
 الله عليهم ولما ارغاب لابي ايسر والشياطين ببغضه صلى الله عليه وسلم  
 فاعلم ان نقابل الاسماء الالهية من الجلالية بقصبة وجوه الخيرات  
 والشرور في العاقل كذا في ذلك الحديث الماء العذب والمالح و  
 استبرأها وما كانت المشاهدة الالهية ويزال في مرتبة الخلط  
 ولا مزاج بينهما طبيعتها طبعه شحون نزل بالشر والحق ان مثلثة  
 من الماء والمالح والقرن واصفنة العائنه الالهية كذا في قلب الحق

والجارية







وقد رأيت من عاينته كان خلفه القرآن والمزاة حارة عن جملته الخافيه  
 الالهية وحكمه انما يحكم بمرز الاحكام الالهية ويجبره في حق ولا ينفق  
 عن الحق انما لا يخفى وقوله عليه صلح بما هو في حق فاصبح اما  
 معني الشق في شق باعائهم بالظواهر الفريدة ما معني اختيارها  
 اياهم بالحق والظواهر في رويان الربوبية المعقودة والمغيبين والظواهر  
 سود بن عبد العزث والمناشدين طلائع الشراي قالوا يا محمد ينظر بك  
 الى الظاهر فان جئت من نفاق ولا قلنا انك فاعلم اني صلى الله عليه واله  
 فانا جئت من نفاق فانا فاعلم اني صلى الله عليه واله  
 بما حق من غير من المؤمنين لا اله الا الله لا اله الا الله  
 واجزة صلى الله عليه واله ان الله قد علم كل ما على وجهه من صاير وقوله وبلغ  
 ما حمله كما اشار الى الحق صلى الله عليه واله ان الله قد علم كل ما على وجهه من صاير  
 ما انزل اليه على غير حيث نزل اليها الرسول الرسول بالحق من الملك من  
 ربك يعقوب على رويان الحق صلى الله عليه واله من المؤمنين لا اله الا الله لا اله الا الله  
 في الاضاح اما الارز عن الحق صلى الله عليه واله ولا استبانته في الحق فاعلم اني  
 للملائكة والمعقودين واستبانته دعوتهم وتليته بالحق صلى الله عليه واله  
 متعلق في الاضاح اى اوضح من الحق صلى الله عليه واله دعوتهم وتليته بالحق صلى الله عليه واله  
 فقط لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 ولما سمعت معني المتبينين والحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 فالظواهر متعلق بالحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 بر واطرافها والملايين والحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 وهو حق الله والحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله

والله

وانظر في الخلق عطف على قوله بانه لا على اوضح لا على اوضح لا على اوضح لا على اوضح  
 فزع على رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 وقنع على الظواهر في الخلق ان لا اله الا الله خلق من الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 الربوبية والملايين والحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 وصفة الالهية وصفة الربوبية ان لا اله الا الله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 الالهية وصفة الربوبية ان لا اله الا الله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 عليه واله الاضاح بالحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 على ذلك حيث اظهر حجة ربها على الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 الاسم الذي هو هذا ابي بكر صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 من الملائكة الا ان يكون على رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 الذي عنده وهو بيان غير انفس الكليات الالهية على ما عرفت سابقا واعلم  
 الدخلة الوعظ في الفرق النجاشات والمقام المحمود الذي هو المستبقي  
 حيث يكون آدم ومن ونيه تحتها واسدله الوسيلة او اعطى الائمة  
 في الالهية والحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 ان لا اله الا الله صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 الوسيلة اعلى رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 توسل بالكل الى رب العالمين في حق ما في الدنيا والدين وفي الدنيا والدين  
 ويوم الدين صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 بل اضعاف ذلك بما لا يحصى وفوقه لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 الشارح والحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله  
 على ذلك قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة خطبه الجهاد من الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله لا رويان الحق صلى الله عليه واله



عليه لا يسع العلم وذلك لان في جميع الفروع فقال الحكماء في  
 اجزاء الارحام ان يقال لا يوجد وجوب العقول ان تقتل  
 ذاته في ايمانها من الشئ والكل حكم في السببية كما في الحديث  
 ان امارة دخلت النار في هرة والشئ والمشاكل اشياء لها وسكون  
 الثاني بمعنى المشابهة والمشاكل اولها بالفتن من معنى المشابهة  
 والثاني بالفتح والسكون اعلم ان نيل الارحام الى وجوده هو اقرارهم  
 بان الوجود ذات سببه غير مغفول في شئ من الاشياء وغير معدوم فيها  
 واستناع تحصيل العقول وانما يستلزمها في ذلك لاجل اشاع ذاته  
 سبحانه عن المشابهة والمشاكل في شئ لان تعقل الشئ اما يتسلسل  
 وذلك في جميع فروع العلم الى بالبراهين التي ذكرنا لانه سبعين  
 الف عجب لو كشفنا الاحرف سبحان وحجرا ما انتهى اليه وهو مدار  
 الكل عجزا استسلكا بحيث لا يتقيد بزمانا باوجوده وانما في  
 كالوجود والشيئية وغيرهما فيحقق المشابهة المطلقة والمشاكل  
 اذ يمكن في مطلقها ان يصدق منها ومن المعنويات عليه وعلى غيره  
 محتسب على سبحانه وفي هذا الكلام من غير علم لما ذهب اليه الحكماء  
 من ان باب الحكم من ان حقيقة ذاته في الوجود الحب وذلك لان الحب  
 نيل الارحام الى وجوده وفي تحصيل ذاته فتعاير وقد علمنا ان  
 وجوده سبحانه في ذاته لا يحد في غير نفسه عن مرتبة والمكان في ذلك  
 مكملا في عقله بل احدا لا يقول دينه وهذا التاميع في مرتبة  
 الاوهى والبرية بخلاف مرتبة الاحدية فانه لا يقع عليها اسم  
 شئ سوى الله بل هو الذي لا يتقيد في ذاته ولا يحد في بعض شئ في العدم

في كمال هذه الجوانح ما عطف عليها في البرهان على المشابهة  
 المشاكل ومع ذلك يمكن ان يكون الجمل الاول للبرهان على الاول والثاني  
 على الثاني والمشاكل بينهما في البرهان والمشاكل في الثاني  
 التي هي كمال لان الحاصل ان العزم هو ان مشاهدته تعالى مع شئ  
 في غير سببه في الشئ وفي ذلك ان المشكلة في صفة كماله في سببه  
 التجريد والتبعية في كماله معتمدا على تجريره اما بيان الاول  
 فلا يشك ان جميع شئ في الثاني انما يكون بان يكون هي شأنا طبيعية  
 مستمرة بنية تعالى وبين ذلك الشئ على كماله طبعه في مرتبة وحسية  
 فيكون ذاته الشخصية على الاول والآخر على الثاني فيكون له بالاشارة  
 وما به الامتياز فيقتل حقيقة وتنفوا في ذاته واما بيان الثاني  
 فلا يشك ان جميع شئ في سببه كماله في الوجود والعلم والقدرة في علم  
 كما يقول الخادون بر تعالى جعله ثروة تفتحه من الوجود والعلم والقدرة  
 واخرى في العلم كماله في ذاته في المطلق في شئ في الاعيان  
 في هذه الصفات والكل كما يقولون بعينته في الوجود في شئ  
 استحال في ذاته انما كما ذكرنا غير ان الحكماء لم يمتنعوا في ذلك  
 الاعيان ان في نفس الامر ويتحقق تلك الكمال بحسب مفهومها  
 في الواقع قد انزعت في وقتها في شئ في شئ في شئ في شئ  
 تحت كمال العلم بل كان ذاته في شئ في شئ في شئ في شئ  
 الذات لا تهذب من الشئ في شئ في شئ في شئ في شئ في شئ  
 انما ان يكون منها الا على المراتب في علمها في الاكبر في الاكبر  
 ان العلم في الاكبر في مرتبة وبين معلومه علم غير غار في شئ

وان لا يحد في مرتبة العلم  
 وانه لا يحد في مرتبة العلم  
 بغيره في مرتبة العلم  
 ان مشاهدته تعالى  
 في شئ في شئ في شئ



ليس على خلاف الايمان بل العلم ايضا بان يكون صيغة في مكان  
 والاشياء في مكانها وذلك ظاهر في كل مكان اوصفي مرتبة وهي  
 في مراتبها اذ ليس ثمة الاشارة والمرتبة الا وهو من مراتبها الكلاسيكيا  
 على بعضها الذي وعدها الاشارة والمرتبة لا يمازجها شيئا  
 ان يقال هو صيغة من هذا الشيء يصيبه كذا اذا الشيء انما شئته بالله  
 سبحانه فهو نفسه لا شيء كيف يمكن المقارنة فاما ما ورد في الآية  
 من ان خلق الاشياء فليس الحق بذلك انما في حد ذاته وتبعها لغيرها  
 مقابلة بالاهمال المقصود من ان كل شيء فليصنع خاص ومرتبة عنصري  
 بجلاء من حيث انما ليس محذور اجتهاد خاص وليس مرتبة خاصة من حيث  
 اذ المراتب كلها هي لخلق مرتبة من المراتب عنده وهو خبير الدجاجة في  
 العاليات ثم انما تكثر صيغته في سبيل على ما ذكره وتبين في الاشياء  
 على ما هو في انما هي التماثل او معيشة الاشياء على ما يقتضيه تناظر في  
 فارق الاشياء ولما لا واحد ليس على صفة المراتب في المراتب بل على  
 استهلاك الكمال الذي لا يشبهه غيره هذا ظاهر فيها والباطن هو  
 الاول لها والآخر وبالجملة هو صيغة عن ظهوره تعالى في المحال في  
 نفسه في المراتب في المراتب والمرة والمرتبة لا اذ في العلم  
 هو ما يرتفع الى ذلك الشيء سواء كان ذلك في من المعنى المذكور  
 او غيرها سواء كان ذلك الغير لا غير وجوده والعلوم من التماثل  
 والمترابط او غير وجوده والعلوم من التماثل او غير وجوده  
 على الصفة لان جميع ذلك صديق عليه لولا له حسب العلم على الاشياء  
 التي هي على الصفة في المراتب التي هي في المراتب لا اذ حيث قال الاله

لا يكون العلم بالحق بل العلم بالحق ليس به ومن علمه علم غيره  
 للعلم بالحق لا العلم بالحق لا اكتشاف وما به اكتشاف الشيء انما نفس  
 ذات المعلوم كالمبدأ في العالمين بل كالمبدأ في العلم على ما يراه اوستا  
 طاب ثراه وما شاء المطابق له في هذه على ما يراه كالمبدأ في العلم  
 فان العلم على الاولين يكون العلم والمعلوم متغايرين بالحقيقة  
 وكلاهما متشعان على الله لانها متشعان بالاشياء وان كان الى  
 وجود الشيء المعلوم وما على الاخر فالعلم والمعلوم واحد  
 لاكتشاف الشيء المعلوم بالادراك ان نفس ذات العلم فلا شيء للعلم  
 الى شيء سوى نفسه وهذا هو معنى كون علمه على حيث ليس بينه وبين  
 معلومه علم غيره صيغته بل العلم كالمبدأ في الاشياء من قهرهم  
 عليهم على ان لا يعلموا ويحصل المبدأ ان الله سبحانه لا يحتاج  
 في الحكمة الى انما هو العلم ولا العلم ومعلوم مطلقا بل انما هو سبحانه  
 قائم مقام العلم كذا لك عندنا رايها انما هو قائم مقام المعلوم وما به  
 منابه كما يرى في ذلك فله والله على كل شيء وكيل وهو بكل شيء محيط  
فقال الله تعالى يشركون ان قيل كان فعلى تأويل رتبة الوهم  
وان قيل لم يقل فعلى تأويل فحق العدم فسبحانه وتعالى في قوله  
من عبده سواء واخفاها غيره على الكبر اعلم ان كلمة كان  
 اذا استعمل في الله سبحانه فاما ان يطلق عليه نافية ثالثة فعلى  
 لما لا خلاف في انما هو اعلم انما هو مطلقا وفي استعمالها الا  
 لا يربطه كان الله عليه حكما وكان الله سمعا بغيره لا غير ذلك  
 وعلى الثاني بان ذلك يقال كان الله ولا يكون معني فقد مضى



المانه المحقق من ان كان من الزمان اول الدهر والافريد او ان سجد واصتر  
 على ذلك واجتبر انما بعد ما ع هذا البرهان كان كما كان ثم ان لا يعرفه  
 فانه يفرق عددا بالثلاثان فثبت ذلك القول الخطا من جهة حساب  
 ان كل واحد كان ههنا ايضا للربط وذلك خطأ لان الربط والاداة اثبتا  
 يتحقق بهن الحكم عليه والحكم به ههنا ليس كذلك وكذا القول  
 بانساختها عن الزمان وعن السبق والابعاد ذلك في الانفعال التامة  
 كما ذهب اليه الشيخ الاعرابي والاسير كجاء راجع لا يخلو من غير ذلك  
 في النسخة السوال الثاني والعشرون ما معنى قوله على عليه الله  
 كان الله ولم يكن معه شيء الخ لا يتصور الشبهة ولا تظن على ذلك  
 هو لا يتصور معناه فوصف ذاتي له سلب السبب عن سلب عينة  
 الشبهة لكسب الاشياء والى الاشياء ومعها لا المعنى فاجبة  
 للعلم وهو بعينه فمعنا ونحن لا نعلمه قلنا نعم فاعلم ان  
 لفظه كان يعطى لتسبب الزمان وليس المراد به هذا ذلك التسبب  
 وانما المراد به الكون الذي هو وجوده فتصديق ان انجوز وجوده  
 لا دخل لطلب الزمان ولهذا لا يراد ما يقول علماء اللسان والرسوم  
 من انه كيان وهو قديم وهو لان على ما عليه كان فانه زيادة مدح  
 في الحديث من لا علم له علم كان ولا يشاء في هذا الموضع وسكان الله  
 غفوا رجا الى غير ذلك مما اقرنت به لفظه كان ولهذا استأطا  
 بعين النفاذ واخطاها حروف فعل الالاف والوجع عند سبب غيره  
 حرف وجودي هذا هو اللفظ الذي جعله العرب وان قد فثت فتق  
 الانفعال فليس من نسبة شيئا من وجهه ان يشهد من جميع الوجوه بما في

الزيادة بقوله ان فان الان يولد على الزمان واصل وضع لفظه يدل  
 على الزمان الفاصل بين الزمان الماضي والمستقبل ولهذا قالوا في ان  
 ان هذا الزمانين فلو كان مدلولها الزمان الوجودي لما اطلقه  
 الشارع في وجود الحق والحق كان لا يعرف ويوجد في وقت واحد في الزمان  
 لوجوده المتصرفين كان يكون هو كيان ويكون كيانا يقبل فتوحا بل يكون  
 فكذلك كان غير ان يخرج فلما ادرك ان كيان هذا المتصرف الذي لا يتغير  
 الزمانية فتصليوا ان حكمه حكم الزمان فاربع الان تمة الحجة على  
 فالحق لا يقول قطره وان على ما عليه كان فانه لم يزد ويقول على انه  
 ما لم يطلعه على نفسه لما في من الاختلاف بالمعنى الذي يجلبه حقيقة فاق  
 وجوب الحق خالق الزمان فتعريف ذلك الله موجود لا شيء على ما انتم من  
 وجوده واجب لان في وجود الحق والمكن واجب الوجود به لا في غيره على ما  
 به والعين الممكنة تسنون هذا الظاهر فيها فاست هذا الظاهر  
 بالمكان ان يشتمل عليه عين المظهر الذي هو الممكن فان وجب الممكن في  
 الالجب لانه عينه وان وجب الالجب لانه في الممكن حكما فذمير ما قلنا  
 واعلم ان كلنا في شرح ما ورد لنا هو على قول الولى اذ قالوا في هذا القول  
 ونطق برزخه فام التبرير الذي بعث منها رسول الله ان الرسول او احوال مثل  
 هذا اللفظ في اللغة فانه من مقام الاختصاص في الكلام انما فيه لا ينفى  
 لانه انما يشع ما ليس بدو فاما ما كانا في غير لسان الزمان في حق  
 فانه في حقها با على وجه يتقنه حالها هذا فانه الذي في ذلك الاشك  
 ان المعنى في هذا الخبر ثابتة في الشبهة وينبغي في المعنى يقتضي اكثر  
 والموجود للحق هو عين وجوده في نسبة النفس وهو بغيره هو عين



المتفق بهما فالعين واحدة في التسميتين هذه العينية كقوله  
 والعين واحدة فالسبئية هنا عين الخط لا عينه وصومها اذا اقرض  
 بعضها وليس معها لفظ الاحتياج والوجود وكيفية وجودها  
 الوجود فان لا لا ذرة للعين المتكسفة في الوجوه التي في حققتها  
 فيصير كونها معها لا تقتضيه فلا يصح ان يكون معها فلا تنافي  
 ان يكون مع وجود الحق لان العينية تنفي تجيده ولا يجد بل هو عليم بالوجود  
 الوجود الذي لا ذرة في الشيء لا يكون مع الشيء الهكيم الوحيد والوحد لهذا  
 لا يتصور في الزمان للشيء في العالم الا يكون مع الله ايا اسوة انصف  
 بالوجود والوحد والواجب الوجود الحق الذي يصح ان يصف المقتض مع العالم  
 عما ولد وجوده انتهى كلامه وهذا كما ترى في كل طريقة الحق في اعلى  
 من ذلك وانما فهم لا يمتثلون في حقهم فلما كانت العينية عن الزمان  
 والمتبوع كما يقول هذا الشيخ الاعرابي لا بد لا لشيء الحق كما فعل  
 هناك بهذا السطاح في الحق ان تلك الكلمة اذا سمعت ناقصة في  
 كلمة وجودية لا تشاء في جوده من ذلك لا لشيء الزمان كما في قوله تعالى  
 وكان الله فوق كل شيء وعرف ذلك وانما اذا سمعت تامة في الحكاية  
 عن الله جل بها في مقامها في لبيان السبق الاول لا بمعنى ان الاول  
 خلق فاقع في حق سلسله الماهيات في الاول ولا محيط بها الزمان والشيء  
 لان لا زل في طار من الاعيان الحقيقية وهذه الاعيان هي عين الاخرية  
 ولا كان لها جها يتحد خلال واختلاف صفات فالاول والابدية  
 واحد كما في الاعيان الماهية في الاول يا ابد يا دهر يا دهر يا دهر  
 فلا انية بل ان على الاشياء والالكان في وجودها بها في اخر غيرهم

[illegible]











كافي لا يذوق العزة الشريفة الانسانية بان يكون انسانا كما لا يحق نقياً  
 كافي اخرى وان كان ما لها فاحدا فان يترقى الامام الذي هو كافي انما  
 الذي لا يملك قوة وشي عليه على العلم الذي هو منه وعلو انسانيته العقلية  
 وصورته القوية يتغير ونزوه من امامه فان يدخل في الحقيقة من الممار  
 وظهر من ذلك معنى قوله عليه السلام بان يكون الخبير والمجاهد من الممار  
 بالصلوة نزالون الصلوة من الممار من الممار من الممار من الممار من الممار  
 افاض الصلوة عليهم من جلاله اسلمه الانشاقان القويين والاعمال  
 الاخرى على شرف الاصل الطاهرة وذلك الدعاء بالحقيقة هو يتبع العبد  
 لشبهه وحققه من الله تعالى على العلم والارادة في العلم والارادة  
 بالعلم جميع ما سواه والارادة والارادة الاربعة كواحدة لا فائدة عليه  
 بسبب ما اتعب نفسه في حب الله وجاهد في سبيله وبلغ عنده علمه  
 والطريق الحق الى الله فان حصلت نسبة العبد الى الله تعالى على علمه  
 بالصلوة والارادة ولا شأن له على علمه والارادة بالصلوة والارادة  
 على ما لا يربط كما قال سبحانه ارسلناك الارضين للعالمين سواء  
 في ذلك خلا في الاولين والآخرين يعني من فضل تلك الامور وشرح طريق  
 هذه الخصال المتقدمة بقاها لا يبر بعد ستة نسبته ذلك العبد يتفهم  
 عليه فالعبد بسبب الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله والارادة  
 وان كان له نصيب من صفات هذه الخصال التي هي على علمه والارادة  
 جميع البرية قال ابو حامد الغزالي في جواب من سأل عن معنى صلوة الله  
 سبحانه على من على النبي وما معنى صلوة الله عليه وما معنى صلوة الله  
 من الله الصلوة الجواب انما صلوة الله على نبيه وعلى المصلين عليه فضاءها

افاضه انواع الكليات والصلوات والصلوات الملائكة عليهم السلام والارادة  
 في طلب الكليات وغيرها فانها على القول القوي انما هي ان ذلك  
 كالحرم وطلب المصلحة والعرض لذلك الصلوة والصلوة والصلوة والصلوة  
 فانما هي من احد هذا الادعية موزعة في اسناد الفضل الله ونعمه لا يتما في  
 الجميع والشأن انما هو كما قال صلى الله عليه وآله انما هي كالحرم كالحرم  
 العالم بكثرة الملازمة وكثرة انبائهم ودعائهم الملائكة على كل شئهم وعلى  
 كان تأثير ارشاده الملائكة الشفاعة على الملائكة يحجبهم على ما هو في  
 حكمهم انتهى ثم انما هو على الملائكة هذا البيان من البينات له بالصلوة على  
 رسول الله صلى الله عليه وآله والملائكة كما انهم شفعوا على المصطفى من حقهم  
 بزيادة الصلوة وسبقه وانقطاع الدعاء جزئيا والارادة والارادة والارادة على  
 يتكلم والملائكة يستقيسون بؤنهم وسعدوا بفضل كرامات الله لولا انهم  
 عدل ذلك بان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله والارادة من عند الله وان الله  
 عز وجل جعل صلوة على الملائكة يصلون عليه فانه من باب طاعة قد روي بالارادة  
 فان امر الله ما وجب وادبه بخير لا بد فقال ان الله ولا يكتفي بصلوات  
 على النبي وآله الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واعلم ان الصلوة  
 من الله هي افاضه الخيرة من دون ما طهر من الملائكة هي التكرار ومن  
 المؤمنين الدعاء وطلب الخيرة والتسليم وسلموا تسليما على النبي صلى الله عليه وآله  
 عن الله او التسليم وسبقه فضله وما استحقه من شأنه وما عدهم بالعباد  
 التسليم عليه بان يقول صلى الله عليه وآله وسلم والتسليم على من سببه ما من المؤمنين  
 بان يقول التسليم عليك يا امير المؤمنين ثم اعلم ان الصلوة اصلها من الا  
 النار ومن الاصطلاح جانياً صلى الله عليه وآله العود اذا التفتة بالانوار وصلواته



اذا شؤنيه والذي ذكره باراه الصريح فاما المذنب من طاعة عبده والذي  
 يذكر باراه العباد في سطر العبدية فانه من اهل الحق ولا خلاف  
 الاصله كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان كان من المومنين  
 قال بعض اهل المعرفة الصلوة لله والذكر في حق هذه الحقيقة حقيقة  
 اضافية لا بطريقها الذي ولد من العبدية الرب ويجوز اضافتها الى  
 باعتبارها ويجوز اضافتها الى الرب باعتبارها من قبل الحق ومنه وحده  
 والحق والتمسك من قبل الحق ما هو حقيقة واستكمال حقيقة وتكم  
 من رصفها باعتبارها لا اشتقاقا لذكر الذي يمتد بها الحقيقة في علم الرب  
 حقائق الامور بما طبعه والمناسبات المعنى المشترك بين هذه  
 التراكيب والجمع والتعريف والاشتقاق والنسب اما الرسل فاقترال  
 مجمعة على طاعتها متصلة بعلة انتمالها والصلوة ايضا اعطاء مغفون  
 والصلوة ايضا الحركة فتر استبصارها والصلوة ان تفتي الصلوة والظهور  
 المستوع والاداء طلبا للصلوة ما يدعونه من يدعون هذا معنى العبد  
 ولما اوصد الحق عبده الكامل فاما هو بالحق والتمسك والتمسك حجة  
 وحقائقا ونمونا فاعلموا في صلوة العبد الكامل به ويجعل حقيقة  
 له على الحقيقة وعلما ايها الحق المختلف في الظهور ومعلومه  
 المظهر في الكمال في الذات والحقيقة في الكمال لا اعتبارا بغيره ولا اعتبارا  
 كذلك صلوة العبد الى الحقيقة لا اخلاصا منه الذاتية والصلوة الى الله  
 لحقائق الاصل والاحتياط ويعطى الصلوة من حوله وقوة على العمل  
 هذا بيان الصلوة التي هي عبادة انتهى كلامها فيها الناس لا يثبت  
 على من الاسلام الاسلام هي انقياد التام لله تعالى في جميع الاحكام التي

وهو الرسل والصلوة والصلوة  
 والصلوة والصلوة وهذه  
 من حقائق الامور

شعها نام فان كان ذلك يحصل للمسلمين في الصلاة فاما العبد  
 يجب له ان يثبت حقا ومنه على ان يكون حقا وحفظ في ماله  
 وعرضه وان كان بالعبادة الصلوة جعل صاحبها الى المراتبة العنصرية في الحق  
 والادب حيث لم يزل وجهه بالمالا على ثياب بالمال الصلوة التي غنته  
 في الدنيا ويحفظها لمعرضه في حق الله صدق ولما كونه الاسلام على  
 من كل شئ فلان الذي مطلقا انما هو باعتبارها لا بدوى كالحياة  
 والمال والفساد وغيرها احوال اخرى كالعلم والهدى وغيرها فان شئ  
 هو لا اعتبارا بالكمال ولا ريب في ان انبياء الله هو يتبع النسبة الى الله  
 في الجلال والجلال الذي في ان انبياء الله لا اعتبارا بالكمال ولا ريب في  
 للبرهان لان كل شئ وكما انما هو شئ من عباد كماله وكمالها وجمال  
 فاما هو من رصفها رصفه وجمالها بالنظر الى السبب لها على واما  
 بالنسبة الى السبب الثاني فعلة الذي ان كان رصفها ان يصير حقا  
 متعاضدات من بالادناس فييقظ طائفة من الناس ولا يصل الى كل احد  
 ويستقيم في عين اهل الدرة ولاشك ان الاسلام يحسن الدماء ويحفظ  
 العرف والمال في الدنيا ويحصل الطهارة من دنس الجاهلية والنظافة  
 من رصفها الذي في الاعرابية ويستعمل على اهل الملل المختلفة ولا ريب  
 ويرفع المسلم على اهل العبدية فهو على كل شئ ديني واما ان كان  
 الشئ اخر فبقايد ان لا يصل الى جميع رصفها في حق الله  
 في عظم المقربين والحق في الشايعين للمؤمنين ولا ريب في اصل ذلك  
 هو الاسلام الذي به لا اعتبارا في العبدية ثم اعلم ان الذي الحق في ان  
 بالانقياد التام لله في جميع الامور والحق والحق الكامل بالانقياد

المسبوبة لان الله وعرضه ان  
 يظهر الاسلام على باراديات



الاول بان يكون الانسان بحسب مبدء احوالكم لا يملك لنفسه نصيبا  
ولا حصة ولا مؤثرا ولا ملكا بل يدين الناس بقولته كيف يشاء ذلك  
الفاعل وينفسه من الملائكة المطيعين الذين لا يعصون الله ما امرهم  
ويطيعون لما امرهم ذلك وجعله من الشايعين المحضين الفاعلين  
الغافرين بنظام الكل المبني من عند رب العالمين المشي الى تلك  
يوم الدين كما قال الله تعالى حكاه عن خلقه عليه السلام الى الجحيم  
ولا شك ان المسلم هذا المعنى يروى لكل من تصدق الى ان لا يخالع احدا  
واحكم الامام الحكم لتسوية الامور في الله فليس الناس من شر  
ويؤمنون من بول الله كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من علم  
المسلمين من بين ولشانه وكما ذكره اعترافا من التقوى اكره العزة قال  
فلا يكون فيه اذ كان عزهم وشريعتهم فيكون عاهدا ايراد لفظ آخر  
لخص التقوى بغير معنى التقوى يكون المعنى لا يكون اهل والفضل من  
التقوى ويمكن ان يحمل على المباشرة دون بغيره وقد يقال اكرهه  
بالتقوى هو لطف الطين ولين العريكة وسهولة الخليفة بحيث  
ان يبدد انفسا وسلامة النفس وحسن الخلق وكذا الذي كما يقال  
لشجرة العنب اكره بالنسبة لان له لطيفا اجماع طيبا ثمرة سهل  
القطاف قريب الشاكلة سليم عن الشوك والاسباب الملوثة ونشل  
عن البصل البصل والذرة قال لا تقوى والشجرة العنب اكره فاعتنا  
الكره والصلو السلام وعلى هذا يكون المراد من قوله صلى الله عليه واله وسلم  
التقوى ان المؤمن في الحقيقة يصفا ان اكرهه ولشانه اذ ليس هذه التقى  
بالحقيقة لغوية وبالمجازية بل كانت هذه الصفات اكرهه والموجوب للمسلم

وغيره فاذا وجد مع الاسلام فلا كراهة من ذلك ولهذا قال سبحانه  
ان اكرمكم عندنا اتقاكم فانهم في اخر في تقوى المؤمنين انهم الذين تقوى  
المؤمنين ويؤمنون فتليط المستغنى انفسهم في اهل العلم ما يصح لهم  
علمه عاونا بما يوجب لهم خوارهم ووراء تقوى التقوى ترك ما ليس  
باجته باس حقا لما يبرهنا وان التقوى للظواهر كالماء لا لا يخار  
وطابع لا يخار والتمار في لونها وطعمها كالماء لا لا يخار ان كان  
اعلى درجة والايان والنعيم جود الاربع هو رتبة التقوى على ثلثة  
او حجة تقوى بالله وتقوى بالله وتقوى بنحو الشارح الاول عبارة  
عن ترك كل فضل لا عن ترك الكرم العبد باقيا بالله شتعا في خلقه  
الله تعالى الله الذي لا ينزل اية عند ربه فيصير طيعا يستعان  
وهذا تقوى خاص لا خاص والشاف عبارة عن ترك الشهوات لئلا  
يتم في الخصال خوف من الله ان يعصيه ويخاف ان يحيا الله وهذا  
تقوى على الله والشاف عبارة عن ترك الشهوات لئلا يغيب بالثبات  
في الحقيقة لا يخفى من الله تعالى وهو تقوى العلم ولا يغفل احدا  
من الاربع ولا يستوجب الخج من التقوى ولا كثر اتقوا من العلم ولا كثر  
ارفع من الخلق والحسب ابلغ من الادب ولا تيب ارفع من الغضب  
في لسانه ان ملوك من عاقل الارض المعامل المصون والحاكم  
معقل انهم في الحب ما تقدم من طاهر ما يملكه والشرع الشايف في  
الاباء اقول الحب والكره قد لا يكونان ملو لا ابا له شرع والشرع المحب  
لا يكونان الا بهم والحب محبة القرابة وفي الاباء شانه كذا في  
القائم ذكر عليه الصلوة الغضايل الاربع التي هي الحكمة والشجاعة



والعقود والعادات في العلم اصل فضيلة الحكمة لا انما هي النفس الناطقة  
 قد انما هي العقل لا انما هي العقل الناطق لا انما هي العقل الناطق  
 حصل لها فضيلة العلم ويبدو يحصل الحكمة وانما العلم حصل له  
 الشجاعة وانما كان يتبعها من وجه لا من وجه الغضب والشجاعة يتبع  
 اعتياد النفس للبعد عن المشاطفة بحيث لا يميل الى الطريق والورع  
 اصل فضيلة العقيدة التي يحصل من مطاوعة النفس لله في المشاطفة  
 من دون تمسك بها ومنه عن الحق وان كان هو الحق فلان الفضيلة  
 وهو لا يترك النفس لها المشاطفة ولا يتركها من دون قنور  
 والمراد بانها هي اصل العلم على فلا ينافي ان يكون تحتها الفضيلة  
 اما الادب فهو اصل فضيلة العادات التي لا يتركها الادب هو لثابتها  
 والتخلق بالخلق وهو ما يحصل باستقامة الفضائل الثلاث السابقة  
 ولا ريب ان العادات لا يحصل من اجتماع تلك الفضائل وما فيها من  
 بحيث يحصل من اجرائها ثلث متشابهة يمكن ان يكون المراد ما هو المعروف  
 وان كان ذلك مستلزم للمعنى الاول اما كون الورع احراز عقل فانه  
 الورع يخرج عن ارتكاب المعاصي التي هي طريق الشيطان الى حصول النفس  
 الناطقة للاستسلط عليها وتملكها بحيث يصير ملكا له وموطنها  
 واما كون الشورى شيعا فلان الغايب من الغائب من لا ريب له فلا  
 يصلح الى شيعه يستشعر اليسوي الشورى واما كونها شيعا فلان الفتوى  
 فيه متيقن بنه على ما وعد الله بخلاف الشفاعة فانها تكون  
 لما نفع من يتوكلها او المستيقن من الشفاعة فاما يتوكلها فعلى الله  
 والله يفعل ما يشاء واما كون العلم انتفع كثر فانه لا ريب ان العلم انتفع

ما داب

منه ينقص من قبله لان ما عندكم بخلاف العلم والدين وعرفه ينقص  
 الحقائق الروبية التي هي الحقائق المتأخرة فانها لا ينقص ولو كان البحر  
 مزارا للكل ما عايناه باق وانما كون العلم ارفع من ذلك طلب  
 لا نظاما غائبا من العلم بل هو من العلم او من العلم او من العلم  
 الهدى في الدنيا ولا من ذلك لا يخفى من ذلك فلهذا كان الغضب وضعه  
 واما كون الادب بالغ حسي فلان الحسب ثلثه الادب والادب والدين  
 وبالجملة هو الشرف والارباب ان الغايب بابا بابا هو الشرف بابا  
 صلافة علمهم ولا يشاء ان يكون كذا على المعنى الاخير فان الشرف  
 خلق الله بفتح تعظيم الله وتعظيمهم ولا ريب انهم انما يحصل له  
 الشرف بالنام وفي الخبر من ارفع رتبة الله ولا يحال ان يكون العقل والادب  
 اسوة من الكذب ولا يحال ان يكون العقل والادب اسوة من الكذب  
 ولا غايب الغايب من الموت لما كون العقل او من حال فلان العقل كمال  
 النفس هو باق ببقائها وكما ان الحسب في حال النساء وايضا بالعقل  
 يصلح شأن المعاش والمعاد ويحصل به المطاوعة والاعتقاد ويعرفه رتب  
 الاشياء من باب الامور واشياءها وانظامها الذي هو لها بل هو  
 احسن ترتيب وقومها ومرتبتها احسن تقويم وتكبير فكل من وجال  
 وكلها وكلها فانها من العقل ومنه يدعى والدين في الجملة الاحل  
 الاثم الحسب لا ريب ان الادب والادب اسوة من الكذب اسوة من الكذب  
 في الدنيا والآخره وكون صاحبها من حيث يتحقق به واجبا بقوله واما كون  
 العيش احفظا فانه لا ريب ان اكثر الاثار انما يتبع من اللسان وتا  
 كون العاقل اجلا من غيره فلان غاية الدنيا انما هو من العلم والدين والادب



كل ما يستجيز في الظاهر ولما عاين الاثر فمن المصنفات القديمة والما  
 البتة واولاها البلطجة العجيبة للخط والحداب والبعده عن جوار  
 الارباب وبالمثل يحول ما يتبع في المباحين وكذا المدين اقرب غاياتها  
 في المدين اقرب الى الحد من ذلك فكل ذلك واضح جدا ومعتاد  
 ذلك لما ينظر اليه كتاب الاحيان والكفر بكتاب الاخلاق ايها الناس  
انتم من على وجه الارض فادبر بصير البصيرة الى الليل والنهار  
في هذه الايام وقالوا لا يدينون ولكنهم يدينون ففي تلك  
والله من عرف الايام ويعرف من لا يستعمل ولكن يجوز للمؤمن  
 بما لا يوافقه لا في الاله الصمد في ان لا يشان وقوله ان من عرف  
 على وازداد الياء في المال للسببية والامر في الاقل الاحكام الاول  
 تمامه يتب بر في الاختلاف في اكثر التراب فله السببية الحقيقية ولها  
 الفخر فلا تفرق المكان في بعض الاحيان لاجل العطف على الفقير  
 والفرج عليه فيناجيه لاجل السببية ويمكن ان يكون جملة من يخبر  
 استيفاف بيان ذلك لتعليق هذا الوصف اقول المراد من هذا  
 الفخر ان لا يفرق بين ما يمكن ان يقال في كل شيء على الامور الطبيعية  
 وهي الاحياء الطبيعية التي هي ممكنة للحياتيات وارض مستقرها ثم انما  
 الذي هو وراء الكائنات في المراتج التي هي مادة حيوية الحيوانيات ثم  
 انما كما لا يصح ان يعمد عليها وليس شيئا يركن اليها وانما تستلج  
 كل ما افادته وما اخذ جميع ما اعطته في كمالها لا في اجزائها وانما اجابها  
 حاملا تحتها ما لا ينفك وانما الطبيعة الاطرية التي هي الحاضرة عند الله  
 خلاف هذا الامر وهي التي ينبغي استكمالها واستعدادها للخلق و

في دار السعد ثم ذكر ثانيا علة الامور وهي التي ينبغي استكمالها واستعدادها  
 العبد في هذا المقول والمقادير والجمع انما لا يصح للاختلاف من المدين  
 بل كمالها في من الزوال والموت اما قوله في من شيء على وجه الارض  
 فليسا بحال الارض التي يبرها عن غايات الاجسام التي هي ممكنة للحياتيات  
 حيث يعيش كل جسماني على وجهها في ارض بالنسبة الى العالم العلوي المحيط  
 بها بالاطالة العقلية كالحاظة السماء بالارض المستقيمة وانقل عن  
 الشيخ اليوناني ان قال الفلك من نوع في وسط الفلك من المراتب  
 الى جملتها في اخذها كل ما افادته تلك الكائنات من الايام الطبيعية و  
 الاجساد الطبيعية لان كل واحد من الالهيات يجمع اليها ويملك كل  
 الكيفية ويجذب على اية جملتها الارض او ارض الاجسام بكل العلم  
 ويأخذ الايام التي كثرها في قاعا حاصضا الارض في ما على ولا  
 اما واما قوله والليل وليلها اراه فليسا ان امر الزمان ولا ياب الى المدين  
 صمد بقاء الكائنات الزمانية اما ان يدين ويتبع في الزمان بقده  
 الكثرة العددية فهو صحيح في هذه البنين المسلمين بانقضاء الجمله  
 وقوى سبب الاختلاف في الكليات الزمنية في حق اليوم في الزمان بل يتم كل  
 ما يسلك في بيده ويكمل جميع ما يسلك في حيطه مدين واما قوله  
 ولكل في من المدين في قوله في المدين فليسا ان عدم الاختلاف والحيوية  
 المستمرة وانما انما يصعد بالخلال في الكليات الزمانية واضح على كل من  
 باقاه مقدس ما في نفع صديدها بانفسهم ما ينبغي ان ينضم اليها انما انما  
 قوله المدين وذكر نعيمها وسيفها من الاخرى ان الانسان كمال المدين  
 وله بذلك النتيجة الطبيعية فاما ان لا يستلج الاول اما المقصود

موق



الاولى فحق كذا في موقوفنا على ان المخلع الذي يحصل به الحق  
 انما يكون بوجود الحرة والعزيم التي لها انما الضليل فلا بد من مرارة  
 يصير مدنا محتملا وقد ثبت ذلك في مقرة والثانية ان كل حرة اكلا  
 تحقيق ذلك انما اذا نظرنا الى العالم بعدناه باكل بعضه بعضا او بعد  
 بعضه غيره بعض العالم ككل وما كقول ولا يتبع بعد ذلك انهم عند  
 الله مقبول الزوال ما بين يديك من الارض كيف نفعنا بالمحاب منها  
 ومن الماء فيعطى هذه الارض حتى يذوق الله تعالى والثبات الذي هو  
 الانسان فيصير هو هذا الارض وهكذا تصير المستقيمة دورية والى  
 الله تعالى الادوار واكرور الالهة تصير الامور وما الى هذا الفرق  
 من السماء كيف ينقض قولها على الارض ويصعد منها اليها الا ان الله تعالى  
 ولا راجح التي هي الكليات الطبيعية والارض وما قبل وخلقنا فيكم سبع ارضين  
 وقد نقر عند اهل الاطراف الحقيقة بليقة المسألة حقيقة كما ان خلق  
 الجحان يلقونها بجحان وايضا السماء فاحتمل على الارض حيث ينقصها  
 من ارضها بل يتحرك بانفساس في ادم احواف حركتها وهذا كلها عندنا  
 معنوية ونفسية ذلك ونقول في ارضنا للفراد الجسدانية عند انما الصور  
 والارواح والاعراض والاشباح والنسوق الانسانية غذاءها حقائق  
 الموجودات ومعرفته الذوات وتلك النفس عند الامتلاء على اختلاف  
 طبقاتها على ارضها على ما والى سماء وهكذا الى ان ينتهي الامر الى النفس  
 الكلية المشرفة على الكثرة السامية فالعالم بجميع قواها واولها والجزء  
 عند تلك النفس الشريفة التي هي المبدأ والى سماء يعود بالكلية في ذلك  
 قال الحارثي روي جمل عالم اكلا كقول وانها قبا من مقبل مقبول فان

الحجوان فريص هو هذا

الاولى فحقها في المقعد بين قاصيها من الاول هو ان الموت ذوق وكذا  
 ومق لوق في حق الموت الموت الموت وفطر على خلقه ان الموت انما عرض  
 للاختيار المحل فاما سبب الموت الانسان بالكلية اما الانسان وكل ذي حية  
 في هذا الموت ما كبرى قياس الاصل فلهذا يتناطون بها واما الصغرى فلما  
 قدوة في اخبار الطائفة من انهم يوفون يوم القيمة بالموت على سيرة كثير من  
 في ذلك من انهم يصلون الله على نبيها والى جملتها على جميع الانبياء والاوليا  
 لشرفهم فيصنعون لهم من الخلق الامور عن شرب قوام الانقطاع والشفقة  
 واما انهم في الموت فان الموت علم سكون بالنسبة الى المتيقن وعدم الملكات عند  
 اهل المعرفة ووجودها في بقية الملكات ووجود الحقيقة في وجودها  
 عدمه عند الملكات فكما انه موجود ببقية الطبيعة فكذلك هو موجود بالبقية  
 لا بالذات لا بغيره خلق الخلق وكل تعالى بالشيء في وجوده صفة بانه  
 تعالى بان كل موجود عند اهل المعرفة كان بالذات او بالبقية فله  
 حيوية كذا على ما تقر عندهم بمجانسة الاختيار الالهية والنبوية والملكات  
 المقدسة واما ما من الكثرة في علمهم وصورته البقية في كل الان الكثرة في خلق  
 للانسان وان كان كل موجود كذا بالذات بالنظر الى ان كل الامر في الكثرة  
 انظر كما ترى في من فذرة الذبح بالكلية ومن ان هذا الحيوان بالانسان انما  
 المخلوق من الاوان بياضها الطيرة والعلية ان البقية المحضة لان  
 من الوجود في كل ما عرف من مع طرفة العدم فهو في نفسه عدم فيكون الى  
 الشوق وواعية ملكة بالقياس اليها في وجوده بغيره بياضه في الشوق  
 واما اختصاصه بالبعث التي عليه فلا يوضع الا انها وان لم يكن طبع  
 كذا معقول معقول الى جانبها فهو على الحقيقة في وجودها وفيها



خواتمها فكانها موصوفاً بالامانة لان منها ستمائة اسماء الانبياء  
فانها مشتقة من اسم الله تعالى كما في قوله تعالى لا اله الا الله  
المحمد شقيقنا من اسم الله تعالى الاصل يعني شقيق من اسم الله  
ضمير ان الحيوة الهية على اعظام الدنيا للحيوة الابدية واما قوله  
فكانا رضى طلاق تلك الحيوة الطبيعية عند ظهور الحيوة الحقيقية لانه  
الحيوة الطبيعية كان من شأنها التنازل لا المنعطف فيها لانه  
يكون لها عدم ملكة ويبطل انفسا ويطول بها الشاق ايضا كما هو في ذلك  
قوله تعالى لا يحزن فيها ولا يحسب واما ما لا دور له ولا فناء يبره فلا يقا  
عن ذلك وانما المقابل لعدم الحيوة مطلقا بالسياسة البسيطة الله  
الشاق واما القياس انما هو ان الانسان حبة وكل حبة لها اكل  
فالانسان اكل وقد مضى بيان الكبرى واما الصغرى فلا تزال في الجنة  
الحق العام فلا تزال لقوله تعالى والله اعلم من الارض بنا وانما الجدة  
الانسان ببيان ما هو والطيفة الهية التي في راسها يستبها الحكيم بنيد  
الباري تعالى فما يحصل من المنة عاها في الطبيعة وتلك الجنة اذا التقيا  
الموت ودفنت في الارض ويحيى في باطن الارض عند من لا يعرف عنه شغال  
ذرة فحين البعث يطيرها السماء مطرية التي في غير هذه تلك الجنة  
فيثبت قائما للبقاء في الارض المنة له ريب من كونه البقاء ويحيى في  
الجنة بالعرضة سيدنا رب تعالى ذلكنا الله ماها ويظهر ما في احكام  
هذا القياس من القياس الاول واما قوله تعالى لا يحزن فيها ولا يحسب  
فلذلك الاحوال العرفية من الحق والفاقة وذلك والحق بعد الله تعالى  
من خلاف ربه كلف ظلمه ومن رجع في كماله اظهره ومن رجع في كماله

من كماله فهو كماله القوم الظالم انما ان يكون متفكرا بالظلمة  
عز ان يعمل الخلق او يقولوا بسطة حرفه وفي ذلك نفسه الظلم  
والرب يرفع الرتبة والصلاح والنبات والفاقة والملك والله تعالى  
باسم الرب احسن كل شيء خلقه ووضع كل شيء موضعه سبحانه اطلق الانسان  
في احسن صورة فمن ظلم نفسه في اعقابه اذ لم يخلقه واقوله وانما الله  
وهو رعا في عرفة ومنه ما يعرفه من احسن المقوم وهو الحق بكم  
قال اخلاط الحوى وكذا ان ظلم على في هذا الدنيا بعينه فلهذا الخس  
للموت من الرب بالذكاء وقوله يرفع من الرتبة والجوار فيهم الحناء والبيع  
وفي النهاية في الحديث كلف فيكم من رتبة القوم فزورها وانتم  
يجب ان يقا بالاجور في منطقتهم الجوار اذا الفخر وكذلك انما اكثر  
الكلام فيما لا ينبغي ولا يسم الجوار فيهم وهو الجوار في الفتح او الخلق في كلامه  
واذا ذكر في انما هو المانع حلقا والمشتا واما ما لم يسمو كان  
في الاجل والعاقل والذي لا يعرف من العمل فيهم بقاء الدنيا من  
يعرف في الاجل هو الحكيم في الاخوة كالحق تعالى من خالهم بقوله انهم الا  
كالانعام بل هم امتروا في الخيرة الناس على حقوق اعالم بعضهم على حق  
الفرقة وبعضهم على حق الاخر وهكذا انما اصغر المسببة مع عظم  
الناقبة واهمها وانما ذكر في الاما فيكم من المعاصي والذنوب  
كل ما لا تستهلم والمعاصي هي من جعل المسببة صغيرة مع عظم الفاقة  
والاستياج في يوم القيمة هي ان ذلنا وبعده الحكم وهو صغر المسببة  
مع عظم الفاقة من العقاب باخذ المسببة مع عظم الفاقة وعلى هذا  
فمعرفة الحكم وعمل ان يكون كلمة النجيب وعمل ان يكون الحكم







الانبياء اقول ان هذه المسئلة بل على ان القول بعضهم من انبياء  
 صلوات الله عليهم حتى قبل البعث في غير الامور المتعلقة بالرسالة فقال  
الرحماني لا اله الا هو اعلم على كل وجه الى كل شئ احاط به علمه  
الزمره وحيث يصح القول بضعف بعض المتكسرين وذلك كما في صحيح  
 الشرع الذي لا يخفى فيه ان الرب بالخبر بالخير عن الارض وكله اخبر بالامر  
 المعلوم ان الحق تعالى لا يجهل به فلما ثبت عليه الاكل واداء الزمره قال  
هذا ربي على الاكل والاختيار لا يظلم ولا يظلم له فانه تعالى  
 وان كان هذا وهذا في الواقع ومما يكاد وباما الاختيار فعمل  
 معين الاول ان عطف تفسير في الاكل وهذا بعبارة وان كان في الثاني  
 والمغنى الثاني الاختيار وما ورد في بعض الاخبار من ان كان حيا بالارادة  
 في جلالته سده وابتداء في نفسه في مخرج للفرقة بين الانبياء  
 الفكرية ومعنى معارج الرسالة يجب لطيفان العرفانية ولا يظلم  
 ليس اختيار ولا انكار والاستخبار عن نفس المذنب غير موجب للتقصية  
 ولا انكار للمعصية والمطهارة وعندها ان هذا الوجه الاحتكام في تفسير  
 هذه الايات لا يترتب اليقين ان الانبياء من اولادهم في شئ عظيم  
 ترقية عقلية واشتغال لاف عرقية لكن يتوقف قدسية فكل حاله  
 سابقه لهم كالشوق الى الله تعالى بالعبادة والنيا وعند شوقه عقلية كيف  
 ذلك لظهور طارقه كالأمر القهري صيق ذلك المستغرق انما ما يشعر  
 بذلك لظهور تعالى بعد هذه المكافاة وتلك المحبة التي اهاها ابراهيم عليه  
 نفعه ورحمته من شأه حيث ذكر الدجانات بسيفه الجمع ورب اليها  
 الرفيع بحق الليل عبارة عن وقت الطالب الخالي عن كل المعرفة وبقية الكوكب

امارة الخلق بآية الحق في علمه لظلال النفس في اوقات الطالب  
 كذا في قوله بالكلية لم يصفه بوزن وعلو رتبة المنايا بين الاستعداد  
 الشوق والاشوق والعلو في قوله لا اله الا هو كالكواب خلتها من ذلك الا قول  
 ان عليا حين رؤيته الكوكب وطالب للرب ظهرت له امارة عقلية صوفية  
 عن المثل بربوبية الكوكب واداءه عليه الاستعداد لظلال ربه في حجب  
 لما يقرب اليه السالك والجلد ان يرب في الكوكب وبقية القول والعقل  
 المتأخر من نفسه واستمعهم هذا هو الذي يجب عليه عبارة في واجب  
 من نفسه بالحق الذي هو المخرج الذي يكون له في النفس القدسية ان ذلك  
المور لا يلبس بان يكون ربا الا في هذه وهذه ومما قد قبله فلما اقبل الكوكب  
قال لا اله الا في الدنيا لان الاول من حجاب الحق لا من حجاب الشئ  
 حاصل الاستعداد لان الرب كما قلنا يعبر فيه لثبات حجاب الحق والمغنى  
 مطلقا فان كان يجب الاطلاع والاحوال بذكر الحروف فلا يصح الاربعة  
 اصلا ان الكوكب فالتميز في شأه واما الشوق المعاني في الالة البارقة الالهية  
 لا يدوم ظهور العقل في كماله تقتر وكما في قوله تعالى قال هذا ربي  
الانكار ولا اختيار قلنا اقل قال لئن لم يبد له ربي لا يكون من شئ  
 الظلال او مبتدأ في الطلوع كما في الخبر والبروق ابتداء الطلوع وقد  
 معنى الانكار ولا اختيار واما البيان النوري لذلك على ما في ما قد  
 لك فاعلم ان ابراهيم عليه السلام كان عند رؤيته الكوكب في مقام الحق كالمعنى  
 انه قد تعلق الحكاية بغير فهمه قاله معناه في هذا المقام بتأسيه الكوكب  
 طالع والضعيف فلما اشرق في ذلك الموضع المقام الاول ولا ما قد كان راي  
 النور القوي الملقب من نور شمس الزاوية المطلقة والواحدة المطلقة بتبرك المعية



الغري والشمس الذي هو مقام مئة سنة في التور والجليل الكلي لهذا القول  
 بهترة المؤمنين والى ذلك ورد في تفسير قرآن بن ابراهيم الحديث في معنى  
 تعالى ليلة القدر خير من الف شهر اى من الف سنة من خيرة وبل الجنة وقد ذكر  
 في الخبر اللغوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والنفس في الجنة  
 عليه والى قوله تعالى انما ابراهيم عليه السلام والى قوله تعالى انما  
 حيث كان مقتبس من الشمس والجمع اليه يخرج كل شيء الى ما يابسه  
 والوجه اقول وكذا قوله تعالى لا يرمي عليهم عيونه الى قوله  
 المطلقة في قوله ان المقام لم يكن اليه وقال ان لم يرد في الذي  
 هو في كل شيء لنفسه لا يكون من الله ان اولى من لا يرد من الله ان  
قال اصبح وراى الشمس بارعة قال هذا ربي هذا الكبرياء الزهرة  
والتي على الاكابر والاختيار لاهل الاختيار والافراد قلنا اقلت  
قال الاختيار في القدر من عباد الزهرة والقرى والشمس ما عود اليه  
ما تشبه له اى وجهه من المذرى في كل السنين ولا يرد حقيقا  
وما افاض المكنون في خبره قبل اصبح وطلعت الشمس وراى جوهرا  
وقد افاض الدنيا بطريقها هذا ربي هذا الكبرياء قلنا فذكرته  
 وذلك كسطر الله من السطرات حتى راي العرش ومن عليه واره الملكون  
 السطرات والارض عند ذلك قال يا قوم اى ربى ولو كان ذلك من ابراهيم  
 شيئا وما افاضه في طلبه وهو من غيره شئ الحديث وبطلان الزوال  
 والكره اقول وذلك لان فيها عروب عن حاله وانتقال الى اخرى في طلبه  
 وليس هذا من ابراهيم شيئا وتعليق الله كان في طلبه ربه فشيء ما احل  
 من ان عليه ابراهيم كل واحد من الانا وملكوت ذلك لا يرد ايضا الى ان راي

اخر ان يكون كل شئ في قول الله تعالى وانا اليان التورى لذلك  
 فان لم يراى الشمس وظهر له النور الذي ان الغري للشمس من ابراهيم  
 الى مقام الولاية المطلقة التي لا واسطة بينها وبين الحق الا بالحق  
 وفي هذا المقام يظهر للواصل اليه استهلاك الكل بظهور وجهه  
 الاضواء في سبعة ايام وفيه الغري مطلقا وفيه ذلك ان ابراهيم  
 لما وصل الى هذا المقام تبارك الله وحده وكل شئ في  
 من كل شئ الى الله تعالى وبطلان كان عليه في كل عالم النفس ثم  
 بعد المقام الرابع ثم في كل المقام اعلى ولبس ان خروا اولا  
 نفسه الشريفه ومرتبة الوحيه ثم راي نور على بساط الباطن المقام  
 وراى ان التور يتبين سدا الاولين والاخرين فوصل الى الله ذي  
 الحاج الا الله صغير الامور واما اراى ابراهيم بما قال ان يتبين  
ثم بطلان فيهم قد ثبت عندهم ان العباد لا يهتدون لما كان بغير  
الزهرة والقرى والشمس في كل صفة الزهرة تصير باق ابراهيم  
عليه السلام وفيه كل واحد من الانوار والشمس تظهر له ملكوت ذلك النور  
 الى ان راي نور الشمس الذي هو مئة رجب في كل الكون وظهر له ملكوت  
 السطرات والارض في ثمانين ذلك كله وحكم بان كل ما بعده الصفات من  
 الانوار والصفات والمشيئة هو لا يتحقق العبادة والخصلة والناموس  
يتحقق العبادة في كل ما فيها وخالق السموات والارض وكان ما اصبح  
فيه على يد ما الحكمة الله عز وجل ما تاه كما قال الله عز وجل  
وقال سبحانه انما انا ابراهيم على قومه فقال انما انا من قومه  
 ذلك يا ابن رسول الله والحديث طويل احسنه فاصنع ما يحسنه



وقد اخرجته في كتابه في كتاب غيرون اخبار النصارى عليه في كتابه  
 انبياءها الى ان شفاها اليها وعلنا. اياما الحبس الثاني والستين  
 باسناد من عبد الله بن عمر بن العبد عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول  
للمؤمنين في الدنيا لا يحسن ولا يحسن ولا يحسن ولا يحسن ولا يحسن  
المؤمنين ولا يقع عليه الزم ولا يصنفه الا لغيره وكل شيء حسنة  
المؤمنين او حسنة الا لغيره فهو مخلوق قد سبقنا له صلح شرعا  
 لنا للمعقولات وذكر لا بد له بعد الاتصال بالشأن من عطف العام  
 على الخاص ويمكن ان يرد بغيره لا يحصل له لا بد له لا يحسن ولا يحسن  
 بالخير ولا لا بد له لا يحسن ولا يحسن ولا يحسن ولا يحسن ولا يحسن  
 قوله لا بد له لا يحسن ولا يحسن لا يحسن ولا يحسن ولا يحسن ولا يحسن  
 الخبايا والنفوس العقلية وهم وصفنا الانسان اياه في قوله ادراك الكلام  
 الذي فيه اياه لان الشان انما يكون بالذوق بخلاف الاول وهو من  
 الانسان الحسية والعقلية وقول علي بن ابي طالب في قوله دليل على  
 المقاصد الساترة بان يرد بالحق حيث لم يقبل بالحس كما من شأنه  
 الادراك وان كان غير حيا قال الله تعالى فلما احسن عيسى منهم الكفر  
 ولا ريب ان الكفر ما يدركه العقل ولما ذكرنا لا بد له بعد احسان  
 الحق من عطف الخاص على العام وذكرنا لا بد له لان القوة المهيمنة فيها  
 اظهر ويمكن ان يرد بغيره لا بد له هو شأنها وهذا الاشياء والمقدرة واحدة  
 الاحسان لشئيه وانما ادراكها هو هذه القوة فتخلق فلا تارة  
 المحسوسات من الموزن لا بد له لا بد له لا بد له لا بد له لا بد له لا بد له  
 هو عطاء الطائفة والاركان محض لا يمتدحها للشيء معلول لانه لا طائفة

في الاثر

في الامور المحرمة لا يكون الا بالاحسان فافهم واعلم ان الغرض من هذه الامور  
 نفي صفات الخلق عن الله سبحانه والافق الكسبي في دعاء يوم الاثنين عن  
 الامام جعفر عليه السلام في طبعه الخاشع من خوفك حتى لا يرد  
 نور الانوار وكما يصح دعوتك الاصول وعملك في زيادة البسط والانتفاء  
انكم لهذا يومين ستميع الله الخلق في يومين ان تملك منهم الحق في الدنيا  
كانا اذ كنتم في الدنيا عيسى وكلمة الاشياء فكانت كما لو كانت عيسى  
 ما كان وما هو كائن قد عرفت ان كان لسان الانسان الحقيقية التي  
 استعمل الاشياء عندها وهي الشائبة له تعالى في الارض كلها  
 لا الما في الانسان المتيقن والوحي كما فهم بل كما قال علي بن ابي طالب  
 كان ضليقا في رايه في الوجود فحق الكلام ان هو انما الشان والجمعة  
 الى الله الذي لا يورد الارض له ريب كونه في كل حين قد عرفت  
 هذا الوجود وهو ثابت لان لا اوباد فلا وجود للغير مطلقا في كل ما  
 في الكون وهم اوتينا انهم يكونون في ما اوتينا لال هذا اذا كانت كلمة  
 او نظرية وصح ان يكون تعليلا في المبدأ الذي ثبت للوجود وكالا  
 في الحقيقة لا غير لانهم يحققون مطلقا او كونه الاشياء اي  
 جعلها اذ ان وجودها لا يمتدحها بل بانها القيت وكانت موجودة  
 حتما اعطاهم الوجود جاعلا لهم في انهم اقاموا عوهم الاجسام  
 كانت في انفسها اذ ليس لها حبيبة كونه بانفسها كيف ولو كانت  
 لها تلك الحبيبة لاستغنى عن الجاعل لها ولو كانت اختيارا ولم يكن  
 شيئا غيره ويمكن ان يكون الحق في الاشياء قبل وجودها الكلي  
 فكانت في هذا الوجود طبقا كونهما في الوجود العقلي وقد سبق في



السابقة هذه العبادات مع هذه الزيادة وكذا معنى قوله علم لما كان متينا  
 كائن والذين يحسنون الان هو ان المراد بالان كان الامور التي تقدر في سلمه  
 الزمان وان كان من الاستقيا اليانك اذ يصدق على تلك الاشياء بعد  
 ابتداء وجودها انها كانت في زمان كذا وان لم ينقطع وجودها والمراد  
 بالظان في الامور المجردة عن الزمان ان ليس وجودها مستطبقا على الزمان  
 حتى يصدق عليها كانت بل كل ان يكون وجودها وجودها وقد يتحقق  
 ذلك **الحديث التاسع** في الخبر باسناد من يعقوب بن جعفر قال سمعت ابا  
 موسى بن جعفر عليه السلام يقول حكى رايضا بن النضر اني فقال له في حق  
 ما فاعلم ان الله تعالى له ملكا في الجبل واعظم من ان يحركه يدك ويحرك  
 اصرك او تكون او لا تكون فيقول الله تعالى في قوله الا وهما ايضا  
 بصيغة العقول لما كانت المكالم مع النفس المعقولة الله على المسبح  
 ترجمه عليه السلام عن الصادق عليه السلام قال اعظم من ان يوصف به عود  
 كالحقائيق من الجواهر والاشياء المتساخنة والامثلة من عودهم وكذا  
 اعظم من ان يوصف به عود عود كالحولاء الظاهرة والافق الغيبة  
 يصنع الجبارة على المثل والاهل من ان يوصف بجملة كاستغناء  
 ولاها زينة في ثلث الاخير من كل ليلة الى السماء الدنيا وكان مطير  
 من ان يوصف بكونه كاللكن في الاقله ما سكن في الليل والنهار  
 وسيا في حقها نسبة هذا كلها الى الله تعالى والعصيان له في كل ما  
 لما يليق بجناحه عن وعلا وكذا هو عباد اعظم من ان يوصف بالظلال والشمس  
 المختارين والافلا سيعلم من سائر ما يوصف به عباد المؤمنين  
 فالاول على خاداة الاول والثاني في الثاني وكذا هو من يربطها بليل

منان تباغها وهام الغلوب بالا حاطة ولا في الخبر اقول شيئا قال نعم  
 غير هو صريح ولا عقول كذا انما ان يحيط بصفة العقول اذ لا يوصف بمتنا  
 ولو كان له وصف لا حاط به بالعقول اذ الصفه من حيث انها متفرعة عن  
 الموصوف وكل ما هو في حيزها لا حاط به ويعتقد ان يكون المراد بالصفة  
 الكيفية وقد شاع اقامة ذلك في الاخبار والمقصود اعظم من ان يحيط  
 به العقول بل ان يكون هو اقول له ما عظمه ووعدها ووعدها امر بالاستغناء  
 ولا لسان ولكن كاشاء ان يقول كذا وكان جبر كذا في الخبر  
 المخطوط للمعبد هو واما في الاستغناء فلا لسان بل امر هو ان  
 معنى الاكابر ايجاد جسمه شاء فكان المأمور بذلك وثبت في اللوح  
 جهة امطر الامور ايجادا ما لا يطبق الا ان يكون وعدها في الجمل انما  
 بيا لا انزل وقول ان يقول اجبر لكن ولا هم غير وعدها رجوع الى الامر  
 وقول كاشاء ظرف للحكمة كن وعدها في اللوح ظرف لكان وقوله كذا اراد  
 ظرف الجبر وقوله كذا على ان الوجوب الالهي امره هو بالالان وقد  
 ان الوجوب للمساكين من قبل الاشياء وادها **المهم الثامن**  
 باسناد عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت  
 الله تعالى يقول في حق من كفر قذرة في حق من كفر قذرة في حق من كفر قذرة  
 بالخلق هو ان يعتقد ان الله تعالى مع خلقه في ذات او حيزي لا شك  
 ان المصنف لهذا المثل لا شك ان الله تعالى مع خلقه في ذات او حيزي لا شك  
 انهم من ان يكون المنكر في الالباب فاعل بالطبع او لا ايجابا ما في الطبع  
 او لا ايجابا ما في الظاهر واما في الايجاب فلا ذلك انما ايجابا للغيره  
 عاجز عن ان يكون موجبا بالضعف فيلزم الانقطاع او انقطاع الاستغناء



على الله سبحانه وتعالى علم القدرة ايضا لان القدرة هي كون الفاعل  
 اذا شاء ان يفعل فعل فلان المشي وان لم يشأ لم يفعل فاذا اوجبه على غيره  
 ان يفعل فلا يلزم ان الله لم يشأ هذا فعل تلك القدرة بنفسه فهو مكره عاجز وانما  
 ان يشأ هو ايضا ذلك فاما ان يكون الفعل تلك المشي فلا دخل الايجاب  
 الغير فيها ولما ان كان كذلك بذلك الايجاب وبما عاقله يفعل هذه المشي  
 فلم يكن قادرا مطلقا وانما ان شاء ان اوجبه على غيره ان لم يوجب  
 فلم يصدقه على ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ولما لم يوجب بالمتعدي  
 انما اوجب هو وجود الفعل من نفسه لا من غيره فاما ان يكون ذلك بطريق  
 فذلك ينافي القدرة والمشايع فيكون كما يرتضي فلهذا وانما ان يكون  
 ذلك بجعل الاختيار ومما كان هذا الايجاب بنفسه وكذا لو كان بحيث ان  
 شاء فعل بنفسه فاذا وقع بالمتعدي ترك الفعل بجمع قولنا بعد  
 بالاعتبار الثاني ولا يبعد الاعتبار الاول وهذا نقص فان اجبت  
 باختلاف الخياليين والاعتبار الثاني قلنا قد جرحوا تعميم الرفعان على  
 الواحد الحقيقي ليس بترك نصيبه ولا تعدد اعتبار بل ليس بخصيصة الذات  
 وبالجملة الايجاب مطلقا وبالا اعتبار كان وفيه مزية من حيث  
 الذات ينافي القدرة المطلقة والاختيار المطلق فالأول يستلزم للقدرة  
 وقد سبق ذلك مسبوقا وانما ان تكون القدرة كافر فلا ذنوب سبحانه  
 علم قدره وعجزها استلزام الذات الاحدية والمقتدر للذات كافر الحديث  
المادة الثامنة باسناد عن الفضل بن شاذان عن ابن الجهم قال حدث  
 علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال قالوا يا ابا عبد الله لا نجاء في النجس ما ذكره الله عز وجل في كتابه

حبشية الا

فكرها

فهل لك

فهل لك بالتب تقديرا وان لم يرد بان نجس ما رجع ان يعتقد في الواحد  
 الحق وبطلان على الحق المطلق من دون ان يرد ان النجس هو من اجزائه  
 من الجاهل في غير ذلك ان الاعتقاد في الله وفي صفاته ينبغي ان يكون في  
 القرآن ولا اثر في هذا الجاهل مستلزم للجهل والجهل ان يوجب للجهل  
 والجهل ان اذ لم يرد بالجهل هلاك النفس بحسب التشاء والاخر ان  
 بطلان النفس وانما لها وجودا للنا وجب الجاهل من قبل لقرضه  
 هذا القول بحسب الصفات وناحية المستلزم للجهل وان كان  
 بحسب الجاهل والخياليين لما يوجب بالجهل الا الذي واعلم ان الله تعالى  
 وتعالى الخلق احدا صمدا لا يعلم بعد النجاء وفي التوحيد  
 ذكر في القرآن ارشاد الطاهر من القرآن من الصفات الالهية بغير  
 كونه كونه قورنك ولم يولد فينا ركة الصيغتان المطلقتان بمحمود  
 مستقر بان فلا شك ان الاول لا يورث ان كان انسانا ومن حيث كان  
 حينئذ انما بانا ومن حيث كان روحانيا وذلك ينافي الواحدية  
 وكذا المولد يشترك الاول بطريق الاول في حقيقة الالهية المطلق  
 ولم يتجدد خاصته ولا اولاد ولا شريك الالهة كما في سورة التوبة  
 ولله على كل شيء حكيم فانه السورة الشريفة يا صاحب الله  
 والشرية وجهه ان الكفر من الملة لا يركب في الشايع والاولاد  
 ما نزل الله الشايع والاولاد من الملة الملة في الحقيقة ما الشريك  
 فلهذا في كونه شريك في وجوب الوجود واعلم ان نفس هذه السورة  
 الشريفة سجي في باري عز وجل ان شاء الله تعالى وآية الحق الذي  
 لا يموت والشايع الذي لا يموت والشايع الذي لا يموت والشايع الذي لا يموت



فذكر وروى هذه الاسماء الميثاق في القرآن قال انه من جليل من قائل  
 هل الخ لا الامور الله على كل شيء قدير وهو الغافر من عباده واستغفر  
 ربي الى غير ذلك واما في هذه الاسماء وكذا ما في بعض الاسماء بالساق  
 فليمان ما هو الميزر عندهم عليهم السلام والمبر من عليه من شيعتهم من ان  
 هذه الاسماء للاجل قيام صفته تعالى ويعتبر مبدأ اشتقاقها من  
 معانيها الاسماء بغير اللفظ قد سبق تحقيق ذلك من ان ياتي في حيزه  
والذي لا يشهد والباقي الذي لا ينفى والشايب الذي لا يزول باد  
 بمعنى هذا الاسم لمجرد من قوله تعالى كل شيء ما لا كبره  
 لانه الدائم ليس الا عدم جبر الاله لا في بعض الهلاك ولا في غيره عليه  
 بيقضي لا في الاسم الثاني من قوله بغير زك والجلال والاکرام  
 والاسم الثالث لا في الاسم الاسمين الاولين من اخذ كل واحد في الحقيقة من واحد  
 ويمكن ان يفهم من قوله هو الله في السموات والارض على كل شيء قدير  
سعلفا ما لا يثبت والقول الذي لا يتغير والعز الذي لا يبدل والعالم  
الذي لا يجهل قال من قبل الله العلي وانتم الفقراء وقال وهو عز  
 الحكيم وقال سبحانه وهو بكل شيء عليم الى غير ذلك والعبد الذي لا يحصى  
 والعبود الذي لا يحصى الاول ما حقه من قوله سبحانه انه لا اله الا هو  
 والملايكه واولوا العلم قائما بالسطر وقال عز وجل ولا يعلم الا الله  
 الخ في قوله تعالى لا اله الا الله والذات الثاني من قوله على كل شيء قدير لان الجبر والقادر ما ينبغي  
 وقد ذكر الاسم الرابع وهو المضاف للعباد والله لا يتغير في العباد  
 لقوله تعالى ولا يصطون بهما لانفع عليه الارحام لقوله ولا يصطون  
 بشيء من قبله والحكم ولا يستهان به وان كانا فيهما الواحد الا ان الله

لما كان اكثر استغفار الدنيا دون العتق فلهذا اناسب المعاد ولا الناس ولا  
تخطي الاقطار ولا يحصى سكانها لقوله جل جلاله لا شيء يحيط  
 ولا تدركه وهو يدرك لا يعلم وهو اللطيف الخبير ليس كشيء  
 شيء وهو السميع البصير ما يكون من يتجوز في تلك الاهوران عنهم  
 ولا تحسب الاهوران منهم ولا اذن من ذلك ولا اكثر الاهوران منهم  
 انما كانوا وهو الاول الذي لا شيء قبله والآخر الذي لا شيء  
 بعده وهو القديم وما سئل عن حديث تعالى عن صفات الخلق  
 علوا كبيرا هذا كلها ايات اكدنا بالعرض الا ان كان تفسير الكفولة  
 الذي لا شيء قبله ونظيره اوبى ان بعدة بقوله من صفات الخلق  
 واما القديم فعنه يرجع الى الاول واعلم ان جعل اكل التوحيد شيئا  
 الا ان الله عز وجل لا شيء مع الله ولا قبله ولا بعده فبقى الملك لله  
 الواحد القهار ثم اعلم ان هذه التسمية لا يجوز الضاورة في التوحيد  
 عز في القرآن المجيد اما دعوى اوضحنا من المقارنة عندهم عليهم السلام  
 علم القرآن وما في فلا ينبغي ان يجاوز في التوحيد عما وصل اليها عنهم  
 عليهم السلام ولا في زور الهلاك وقد ثبت عندهم ان هذه الصفات كلها  
 صفات اقران لا الحاطة فالجست عنها على شئ من الهلاك على ان  
 بعضهم الله من الخلق او ما سائر العباد الشيء الثاني والثالث  
 باسناد عن الترمذي بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 فقال لما امر المؤمنين من كان رتبته في الدنيا ان كان في الدنيا  
 زمان كان ابدا وجود الرب وثبت لا الكون بلا سبب فاما العلم  
 انما يقال شيء كان لا شيء لا يكون فكان ان ايقن وجود الشيء في زمان

الاصحاب



من الارادة في مرتبة من المراتب الهوائية في حد الحد والمرتبة  
على ان اراد بالزمان المعنى الاعلى الحسن المتناهي والعقل يستوعبه  
وجوده في المرتبة السابقة بالضرورة وكلما كان كذلك فهو ليس  
منهت كما يشهد بالقطعة السليمة ويشاهد كما بين بلا كثر كان  
الاول والآخر ويمكن قراءه كما بين الثاني بالمرء على الاضافة فيكون دليلا  
على المقدمة الاولى والمعنى الثاني ان الزمان فكان يجب ان يكون  
من غير الخصال ان يشاهد بلا وجود ويجوز قبله ولا بعد ولا  
ولا في زمان غير الزمان على الحكاية فيكون مع كونه دليلا لكل الالفاظ  
بأن يكون المعنى يشاهد بلا تحقق كما بين بلا حد فلو كان يقتر  
العينية او الزيادة كان بلا كيف يكون لفظه كيف بالفتح على اللفظ  
اكثر من الوجود بل ان جميع السؤال عن كيف يكون ان ليس كون  
كيف في كل الموجود كلها سواء تعالى كان له نزل اي تعالى ان  
بدون ان يحقق للارادة وجودا وصدق عليه تعالى لان هذه المعنى  
غير تعالى لاخر وكما هو في نفسه على كل ما يمكن هو جاز  
ان لا يغير يسوق بغيره بلا كيف يكون كان له نزل بلا كيف لفظه  
كيف الاول بالفتح على الظرفية والثانية بالجعل على الاستيناط  
من العبارات في السابق ان كان بلا كيف وكان بلا نزل في شئ  
شما ان كان له نزل بلا كيف في شئ السؤل عن كيف يكون لنا  
اي كيف مع ان كان له نزل بلا كيف فقال وبلا حصة السؤل البكيت  
يكون هو ان كان له نزل بلا كيف ليس له قبل هو قبل القبل  
بلا قبل وبلا غاية كونه قبل الاول بالرفع والتعريف بمعنى المتقدم

بلا نزل

شيء

شيء مقدم ولما الشيء الى ما سجد ان المتناهي في الالفاظ  
الظرفية اي هي في كل طبيعة الفعل وحقيقته او قبل كل قبل والما  
شأنه اي تقدم المتقدم بمعنى تقدم ان المتقدم بنفسه اي كما ان  
المتقدم بنفسه ليس متقدما بتقدم قائم به سواء كان بطريق العينية  
او المعنى كذلك هو جازا ومعنى ان نفس هو في القبل لا في قولهم  
ولما من الالفاظ ان بالقبس الى القبل والقبليات كلها بالنظر الى  
الاشياء او القبل والقبليات صاير سجد ان ما هان دون ان يقوم  
عز شأنه هذه الطبيعة ومن دون ان يكون لغاية في هذا المعنى ان كان  
قبل يقوم به لتسلك القبليات في الكلام في هذا القبيل العام  
تعالى الكلام في القبل المتقدم يستل ولا ولا كانت لغاية في  
هذا المعنى الى القبلية ومن الظاهر ان غاية كل شئ في حيزه عند  
فمنه غاية للقبليات في كل تلك القبليات ويخرج الكلام الى ما لا نهاية  
ولا منتهى غاية في شئ عطف على كل السابق اي ليس لغاية منتهى غاية  
اي لا منتهى غاية بمعنى ليس له غاية حتى ينتهي لغاية نفس الشيء  
ايها غاية بالرفع ايضا كالعبارة السابقة اي ليس له غاية حتى ينتهي الى  
غاية كل شئ في شئ ليس له منتهى الى الحد والاشياء بل يصل الى كل شئ  
والى كل حد من النور والحق القطعة الغائبات عنه ولا يصل الى حد  
ازد لا يتقدم تدق شئ من دون بل هو سجد ان نفس غاية كل واحد  
وكل حد كما قال عليه فما كل غاية وبالجملة في جاز كل حد  
وحد كل حد بمعنى ان كل شئ يكون به جازا هو ما هو **المقدمة الثالثة**  
**والثاني** ان شاء الله عز وجل من صفة من صرحان وقال الصديق







اى ليس له شئ يمكن كشفه بل كان الله سبحانه قد علم ان لا يضره  
 ما خفيها ولا يشق على كل شئ فاما وجد شعاع من نور في شئ  
 الا المصداق لا يوجب في حق الجانب ما لا يوجب في الجانب الاخر  
 والموجود في جميع الوجوه ولا يكون محققا حقيقة واحدة واما من يكون  
 جسمانية كشيء نورى واما غير لطيفة او عقلية فهو نورى والله سبحانه لا يضره  
 الجمع واعلم ان ما ورد من ان الله سبحانه عاين في رايه سبع ائمة وكذا  
 السور والارواح والواردة والاختيار فاما هي بالنسبة الى ما ينظر  
 الى وجودها من تمام الرب واتقانها في درجات تحيطها العبد في السلوك  
 الى الله وتكشف عنانيه عن عين بصيرة لتناول الرحمة كان ولا تارة  
 تحمله الكشاف الكشف بالتحريك الجانب والناحية والكل هو الجسم  
 المحيط وانما الفرق ان الفرق هو طوره والحاصل الى ان هذا هو طوره وهذا  
 صريح في ان الممكن انما هو سطح المكان لا لا ينفى ولا ينفى  
 يتوهمها بالتمتع في جميع اجناس الحاصل منها كان امرها عينا او ذاتا  
 والداخل اعتم ان يكون كمالا او محلا او غيرا والجزء اعتم ان يكون غائبا  
 او متعليا لان كل ذلك يستلزم الحاجة وكان بعد ان لم يكن في الاختار  
 الحسنة والفساد الصير على ان يكون الكون اعتم ان يكون في نفسه او على  
 معنى في رايه حيث ذاته بعد عدمه ولم يتغير حاله بعد جازم وبالمعنى ليس  
 هذا الحديث بحسب الزمان ولا بحسب المرتبة ولا باختيار المتكلم  
 العقلية بل جازمت الادغام ان تكيف المكيف للاشياء ومن لم يزل  
يكاد كانه لا يزل باختياره لا زمان ولا يتقلب شأنه بعد شانه  
 فلو لم يزل عطف على المكيف فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل

لا يتقلب

لا يتقلب بل لا يزل لان كل الادغام الشاكلة في قول بل جازم  
 ان يكيف المكيف للاشياء على جازمة فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل  
 يجوز ان هذه الامور كلها لا يوجب لكيفية لا يثبت البعد للمشيى به السؤل  
 عندى كان وكيف فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل  
 سبحانه هو المكيف للاشياء وان جعلها ذات كيفية وهو لا يوجب فلهذا لا يزل  
 فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل  
 وعطف على فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل  
 ولا خلاف ان هذا المكيف هو في المكان وكيف يكون الحاصل اذ يتوهمها  
 يستعقب السؤل العبد في قوله لا يزل باختياره لا زمان ولا يتقلب شأنه  
 بعد شانه على جازمة فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل  
 ان لم يكن ما باختياره الزمان قد فهم على لم يزل باختياره لا زمان ولا يتقلب شأنه  
 واما باختياره المراتب فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل عطف على فلهذا لا يزل  
 بعد حال اى جازم الادغام ان ثبت الكيفية لا يزل باختياره لا زمان ولا يتقلب شأنه  
 ولا يتحول من حال الى حال لان شئ ما يثبت حقيقة السؤل لا تكيف وجهه  
 في هذا الزمان وكيف عطف على هذا الحال هذا اذا كان المشي على رايه  
 ويمكن ان يجعل المبدأ الاول ما زاد من اوله لاجل المبدأ الثاني وما زاد من اوله  
 ولا يمكن ان يثبت الثالث والاربع وما زاد من اوله لكان بعد ان لم يكن يتكلم بالشر  
 على ترتيب اللفظ فاعلم البعدية من جازم الادغام ان يثبت الكيفية لا يزل باختياره لا زمان ولا يتقلب شأنه  
 والله ولي الموعود العيون العيون في اللغة الطلق والثوب في  
 المشي وفي الاصطلاح جوده حركة النفس لمستعدا كل الاستعداد الى  
 اقتضاه الى طسرها فاعلمها وهو ما يكون له ذلك فيقول القدر



والفصول الموصلة للحال العقل المستفاد والظاهر المراهق  
 اللغوي ولما ان كان المراد بالحق الاصطلاح والمراد بالحق في المنة  
 بالذات في المنة وجوده كحركة الذهن والمنه في بين السبب والخبر الذي  
 بمعنى المنة ان لا يكون في قوله النور والاول اعلم او هو المناسب في  
 الكيفية كقول النور في المناسب له في معنى المنة قال في النهاية النور  
 الذي ذكره وفتح فاعله واحد في المنة لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد  
 في صفة فلا يشترط في واحد في المنة فلا يشترط في واحد في المنة  
 وهو خلاف المستفاد في المناسب في معنى كان قد شفع اذ يمكن ان يرفع  
 مع ذلك المناسب فيكون ممكنا اذ يمكن رفع تركيبي او هو كان يجب  
 نفسا بالقياس الى غيره فقول الشيخ الرئيس لا يقال بان يكون ذاته  
 اذا اخرجت من صفة شاعنة كانت المنة في المنة المنة وان كان لا  
 لما اذ عين ان يقيم الزميمة في الممكن وفي قوله علام الغيوب اشار  
 لطيفة الى وجود المنة في العقل على اختلاف طبقاتها وذلك لا الغيب  
 مقابل الشهادة والشهادة ما يدرك بالحس سواء كان لبعض ذوات الحس  
 او بجمعها اذ التدبير في الحس والجملة هو ما من شأنه ان يدرك  
 من الحس في الوقت كان اذ القضية في امثال هذه المقامات مطلقة  
 والحس من علم ان يكون ظاهرة او باطنة ولا بد ان كل جسم وحسب  
 من الامور التي من شأنها الوجود في هذا الزمان فحقه ان يكون كذلك  
 بالحس الظاهر والباطن فلا يكون غيبا اذ هو لا يدرك بالحس انتفع  
 وجود المنة العقلية واما الخلاف طبقاتها فبغير منصفة للجمع المحل  
 بالعلم لا يخفى فان قيل قد راجح لها ان الغيب كل ما غاب عن الحس

سواء كان محلا في المنة او غير محقق في المنة من ما يرب من قولنا  
 من الذين ان ذكرا العين ليس للتفصيل الا لكونها اقرب للمنة والظاهر  
 وقد صرح البيضاوي في تفسيره بآثار غيب عن الحس وكذا غيره من المتأخرين  
 فها في المنة عند من يفتقر الى العلم عليه غير خفية معنا في المنة  
 التي ثبت لم يصدق عليهم سواء كانت امور اعتقادية ولا امر من لا يكون  
 عينها كالتأني في غير ما سواها لانها لو كانت صفة لكانت اعتقادية  
 ذلك لانها لا تكون في غير ذلك ثم ان الفاعل المتقرب الى مخرج المنة على  
 الجمل الساتية فقولنا في المنة غير خفية قد يرد على من سطر اجيدا  
 من حسن العقل في تعاليم الاشياء والصواب وكونه من اول قوله المنة  
 عليه غير خفية قد يرد على من علم الغيب بالمعرفة بغير لا بد من  
بالحس لا يقال ان لا يدرك بالاشياء ولا يدرك بالاشياء ولا يحسب  
 ولا تدرك العقول ولا تدفع عليه الا وهما بالحس لا يدرك العقول  
 اذ سبيل الى معرفة ما في هذه الطرق في ما يقع من التسمية  
 وضرب الامثلة والمقاييس التي في التسمية في مذهب الخرافات من طرق  
 معرفة الاشياء هذا انما لا نام على طريق في المعرفة في قوله المعروف الى الخرافات  
 وقوله لا يدرك بالاشياء بيان لقوله بغير كقيمة والغرض ان معرفة شجنا  
 بهذه السبل او في شجنا لا كقيمة له معنى لا يدرك بالحس الظاهر  
 والباطنة ولا يقاس بالاشياء في شيء من الاشياء ولا يدرك في معنى من  
 المنة ولا يدرك بالاشياء في الغيب ولا يقاس في العقول ولا تدرك  
 الا وهما بان لا يدرك في العقل ذلك التقدير او شيئا يتصل به عند الشك  
 ولا يقع عليه طائر العلم بان يدرك به في الاشياء ما يتدركه العلم في خلق



كأنه لا يشترط لكل ما كان عقله أو عرفه كذا فيكون له عقله أو عرفه  
يوصف بالأشياء فينبغي أن لا ينسب الصانع من الأعمال في الأشياء  
فكيف لا يوصفها كذا من ولا يوصفها كيفاً ففقال هو ما لا يشترط  
فيها كيفاً كذا من ولا يوصف فيها بالآثار فيقال ولا يوصفها بالآثار  
بالهوى في الأشياء بلا كيفية وهو أقرب إلى ما قيل من قبله بعد  
من المشبهة من كل بعد قال القائلية النعت وصف الشيء بما هو فيه  
حسن كذا في الشيء لأن يتكلم في كذا فيقول نعت سوء والوصف  
يقال في الحسن والنجس انتهى كلامه ولما كان القول بالشيء قبيحاً على ما ذكر  
معه الوصف ولما كان وصف الشيء بالثبات عليه غيراً وصفه نفسه  
من كونه ليس كذا شيء ونظائره مشتقاً ذكره من النعت ثم لما ذكره على علم  
أنه سبحانه منزّه عن أدراك العقل لأنه بالاطلاق الذي للعقل في ذلك لا يوصف  
من حيث نفسه أو من حيث الأثر وقوله ويجوز تلك الطرق كلها أن أدركت  
العقل الشيء ما بان بوضوحه من المهور ليس لهذا المعنى من غيره وأشار  
على غير المهور في النعم فيقول لكل ما قدره عقله ما بان يجعله من المهور  
يوجد في غيره وهذا هو الماهية العامة والمنازعة المطلقة بوقوعها  
برهان على أن كل ما هو من مهوره في وجوده وإن كل ما هو من وجوده  
شيء عقله أو شئ أو شيء وكل ما هو من ذلك فهو ما يمكن أن يجمع  
بالاستقلالية العقلية والمنازعة والمشيئة كما واحد بما يباينها في المهور  
ثم إن على ما أوضح هذا الذي أفادنا بتفصيل تلك الطرق في تفصيل  
غير الأمرين الجامعين اللذين ذكرناهما وهما الموصوف بالشيئية  
والمعروف بالاشتراف لاجل كون في الأشياء فينبغي بذلك بوصف

بأنه

بأنه شئ لم يشع له على غير من الماشية وإنما لاجل كونها شياً  
من الأشياء مقابلها فينبغي أن لا ينسب بالمازلة والصاد كذا  
معرفة بعض الأشياء بأضدادها ويوصف بمعلوم ومقابلها فينبغي  
شيئاً عقلياً في الماهية وإنما لاجل كونها شياً من الأشياء غير  
محيط بها فينبغي أن لا ينسب لشيء من الأشياء وإن كان شئاً عقلياً فينبغي  
بأنه شئ بغير جهة القلبية إلى الأشياء وأعلم أنه يمكن أن يقر العقل  
أن يتبع المهور وسكون الماهية القسائية فيفتح المهور وإن قدرا على المهور  
وكسر الماهية ووقع الشيء على ذلك اسم الماهية على بعض ذلك وإن كان لاجل  
كونه قريباً من الماهية التي ملصقة بالأشياء بأن يكون مع ما لا يترك  
به شيئاً من ملاحقين وإنما لاجل كونها بعيداً منها بطريق الافتراق  
بأن يكون مع ما يفترق من شيئين من موقوفين لأن ذلك كله ينافي  
الوحدة القسائية كما أوتانا إليه سابقاً وسبحي لأحاط بالهوى في الأشياء  
بلا كيفية من حاله في المحكيه ولا يمكن معها أن يفترقا ومعنى  
من الماهية حقيقة أو اعتباراً في واقعها ليس من قبل الوجود بل الكمال  
شيء بهذه النسبة من دون معينة وأبعد من أن يشبه وجوده وأنه  
على كل واحد من كل بعيد من المشبهة مستقيم وجوده أي هو من الأشياء  
وأحاطها سبحانه وتعالى بالمازلة فيكون في الشيء ما على الظرفية  
أو الماهية بأن يكون ناسخاً من في طرف جامع لها وكل ذلك محال  
على الله جل جلاله لأن الله لا يشبه كذا لا يفتقر في الأشياء  
هو ظهوره سبحانه بكونه لنفسه تعالى فيسمى بالمازلة في غير عندنا  
ولا يفتقر هنا شيء ما احتل الله تعالى وقيل أن الجرح على ما كان



في قدره اقطع المراتج والمجار خلق الاشياء الاشياء  
 الزكية والافلاك كانت قبله بدنية لما كان الاجزاء على الخلق  
 في تلك المراتج من الاختراع وهو كان لا يعلم من غير ذلك المراتج  
 او المبدع على ان لا يفسد الخلق وهو صنع الشيء في مادة موقوفة للضعف  
 كما يشاء فيقول عليهم خلق الشيء الذي من جميع الاشياء والله تعالى  
 خلقها من الاجسام من الماء لساقول ان كل واحد من هذه الاقسام  
 يتصرف ويجوز دون من جوده كما يقول المحبون بكل ذلك تحقيق في  
 جميع الموجودات بحسب الاعيان التي لا اله الا الله والاولى في خلقه  
 تحقيق ذلك من اركان انشاء الله سبحانه ان الله تعالى كان  
 يتقبل شرفا ثلثه ذكر عليه من تلك الاشياء وبطلانها ليقين الشا  
 وذلك بان يكون خلق الاشياء من اجزاء الزكية تكون ساقول مع الله  
 سبحانه في الارزاق من المسبوقية بشي من اصوله او اهل وسئل  
 بالشيء الذي على يكون مستند بانفسها على قرة اليد بالخرق  
 او ظاهرة بانفسها لا بخلق الله تعالى على قولها بالماء الغشائية  
 المستندة او من اصولها من عند تعالى معلومة لجل وعلا والبرهان  
 على بطلان الشق الاول انه لو كان معه شئ اشقي في الزمان لم يكن له  
 سبحانه ان يتاخر على بطلان الثاني انه لو كان قبله شئ كان المستند  
 اولى بالمبدئية وقد سبق ذلك مستوفى في البرهان العام على ابطال  
 الشقين الاولين لما سبق من ان الارزاق في عن الاشياء وتتبعها  
 وايضا هذا الاصل لما ان يكون مستند للحقايق في معنى الارزاق  
 سئل كانت عين ذاتها اهلها فاحصا الى العينين المستندتين للعين

الفاعل بالضرورة وانما ان يكون مع صفات هذا المعنى وقد سبق  
 الحق العام لا بد وان يستدل في ذلك فبانه لا يكون مستند  
 للمعلول في شدة هذا الكلام بطل الشق بالاعيان الثانية والاعيان  
 الثانية والشق بالاعيان بالاعيان في صفات الزكية لانها اذا اقترنت  
 به الطوائف الثلاثة فاستمع الله من دون معلوم ولا يجوز ان يكون  
 مستندا في التحصيل من صفات استماع الارزاق من الاشياء كما لا يخفى  
 وبطلان لا يفتك الشاغل بواحد من هذه المذاهب من الاشياء  
 اعاد ان الله بطرفة العين على الخلق ما خلق فاقنع بحكمة وصورة  
 ما صور فاحسن صورة هذه نتيجة حصول من ابطال الشقين  
 وتعيين الشق الثالث بكلا القسمين وهما الخلق اشار الى الجا  
 الشق من المادة بحيث يحصل منها حقيقة توجبه للمصير الى الجا  
 الشق من المادة بحيث يحصل منها من ذلك وحده اخرج على  
 الاول بالاشكال حيث يكون التركيب حقيقيا وعلى الثاني  
 بالاحسان حيث يكون تربيعا وتحسينا ويمكن ان يكون الخلق لثا  
 الى وجوب الصور التي لا يتبدل على قرة لها والمصير على ما يكون  
 فاما لتبدل والمغيرة لا يتبدل وعلى هذا يصح ايضا التبرع  
 بالاشكال والاحسان وبالجمله هذان القسمان مشتمل فاطمة للكون  
 والكانات سوى المنفرد الجردة لان الله تعالى يقول لقد خلقناكم  
 ثم صورناكم ثم بعد ذلك بين سبحانه ان خلقه انشاء الاخرى لكم  
 فاقم سبحانه الله من توحده في علوه قاليس بشي من الاشياء  
 ولا كبرية احد من خلقه انشاء لما ظاهره الله سبحانه



ولا يقبله وفي كل شيء فهو مودع وسقيض من مودع طهرته  
 الواحد في العلو والاستيلاء على سواه بلا شريك فلذا نزل الامام  
 عليه السلام في التشريك والميل في تلك المرتبة بعقولهم انهم  
 كان النور في العلو والاستيلاء لا يكون لشيء من الاشياء  
 من وصوله فيته البرهان انما الاستيلاء ليس للاستيلاء منفعته  
 طاعتهم الدائمة والاستيلاء لعلها الى السبب لا كتاب كمال وبقية  
 فرع على طريق الخلق لشيء من الاشياء مع نظيره على النور بل يذكر  
 اما بيان الاستيلاء في الاول فلا اذا امتنع من شيء فاشا في شئ  
 او لا كان فالاول يقضي ان يكون مع الله تعالى وقد اطلنا في  
 يستدرك الخلق لان الحكم لا بد له من ان يكون محتاجا لغيره لا بد من  
 الانتهاء الى الحق المطلق المستوفى على كل شيء واما بيان الاستيلاء  
 في الثاني فلان المودع في المودع في علوه وعناؤه ان لا يتكدر  
 في علوه بغيره اصله لا يكون عاليا بل بالجهة فاذا كتب كمالا  
 من خلفه المتأخر عن مكان شاعر من تلك الحقيقة وقد قلنا ان  
 المتوجع في العلو الجائز للذات من سيرة الملكانية ليس في النور  
 ولا في طبيعة الذات الحقيقية بل في الاشياء على المدعى يعرف  
 حق معرفته فالذي لا يعرف مدعى لا يجب الجائز كاد وفي الخبر  
 الذي ساقى انشاء الله في آخر الكتاب حين سألوا عن جبرهم  
 الجائز او عيبتهم قال عليهم السلام تدعون من لا تعرفون ولا انتم  
 سبها ان اذا اقرح لم يجب الجائز لانه انما سبها لا سبها  
 ولا ينفعه عاجلا وهو نزع الاسلحة والمنع والجلد المطلق والذي

يعلى ما يصح وما يصلح اما اذا شال الحق المطلق فانه يعطى على الجلال  
 حتى ان البلايا التي قد يكون خيرا لك انما انشاها لعلها تخرج  
 خيرا في فعلها انما انشاها كما يشاء في استجوابه لعل الله في الامور  
 المصنوعة فتخرج انما الجائز لانه لا يكون شره في الامور والمصنوعة  
 الى الخلق فانه يخلق بالمطهر وفي السموات يخلق بالكرام للملكية  
 الكرامة في السموات والارض طيعه تعالى شانها والمراد بالملكه على النور  
 السامية في الاشياء وبقاياتها وبقاياتها في الاشياء لانه لا يكون على النور  
 جبرانية كما في قوله تعالى عليه واليه انتم مرجعون قد لا وفيه ملك الكرم  
 او ما جبره في انشاء الله في آخر الكتاب تحقيرها والاشياء كما هي  
 تكميلها بالاجرام والآداب ولا شئ في الآفاق فمن ثم ان الله الخلق  
 على ذلك وقد جعل الحق المعبود لما كان المشار من مودع اليه  
 ونعم جبره ان الله تعالى في الدنيا على الدنيا والارض على الارض وكل من حكم  
 يتكلم بالاشياء والاجسام على علمه تعالى في الملكانية انما في المثل في  
 الكلام العفائي شرع في تولى الشان بان كان الحكم شره تعالى بالادب  
 كما انهم جبره على محضه لا طاعة للمعبود لا يمكن ان يكون ذلك  
 في ادعى ان الله جعل المعبود في ذلك وكل ذلك في نفعه الله وقد  
 طهره جميع جبره وفي بعض المودع في العلو والكتب والاوراق  
 جميع اداة وهي الراسطة في الفعل الغير الخارج عن الفاعل والافعال  
 جميع لها وهي الفعل المستقر على المادى او المادى اصل الانسان ان ينقطع  
 القلب عن اهل ان ثم انما افاد المعنى جملة بان الخطيب طهره لعلنا منها  
 مودع الجبر **الحديث الثالث** طهره في انشاء الله عن جبره في الدنيا



منه  
منه  
منه

ابن عباس يحدث الناس ان قال ابن عباس بن الارزق فقال لا بين عباس  
اعظم الله عز وجل اصل ديننا في هذه الطائفة اشعث فاحتها ايضا  
الفا وبيع بعدها اذا الفجائية غالباً واما ما اخذ في بيت النعل الرابع  
بعد ان عند بعضهم وطائفة من طائفة اخرى من صدد مسبوكة من ذلك  
النعل كما قال الشيخ الميا في قدس من المورثين ونازع بن الارزق  
بقديم الزا على الـ رئيس باعة من الخراج الذي سمى الارزق  
يرحم ان خواجه طواه فقلنا طاهراً والقلم بالفتح لتباس النعل والخروج  
ظاهر وكان الحسن بن علي عليه السلام اياً ناصية فقال لا بين  
الارزق فقال له انما اسأل فقال ابن عباس يا ابن الارزق  
انه لم يثبت النعل وطه وبقية العلم الى مع باء المتكلم اما بعد قيل  
او متعلق به مقدماً في بعض النسخ انما هو بيت النبوة ومدينة العلم  
فما قيل نافع بن الارزق فقال الحسن بن علي عليه السلام  
يا نافع ان من وضع دية على العباس لم يزل له العز في الارزق  
ما لا يخرج المثلح طاعة في الاخر خارج صا لا عن السبيل فانا لا نقر  
الجبل الذي نصب على الطائفة او في تمام وهو والملاذ بالدين لم يثبت  
علما وعلما والشان كناية الى ابن عباس حيث يعني في النعل والفتاة  
مع وجوده ودرنا العلم باعتقاده والاولاد على المنازل حيث طرأ  
يمكن ان يحصله بقبول العقول فالقول بالارزق في العلو والاعمال  
الدينية وجوب كون الفان لم يرد في دخول باب النعل والفتح  
في حال الكمال ويكون نافع للفتح النبوي اذا تعج الى الله والذم وحسنه  
الله تعالى للامام وخمسة لك في الدنيا والحج على من يريد ويريد الواسع

دينه على الناس في امر حاج الشكوك والشبهان والظنون النابية  
بواحد منها وفي ما لا يعرف اخر وهو لا يخرج ويكره ضا لا في  
الله والعمل في احكام من السبيل وقالا في صفات الله تعالى وحكا  
غير ما هو بل يا ابن الارزق اصنف لي بما وصفت برقته واخبر  
جماعة من برقته يظهر من ابطال القول بالارزق والعباس في  
دين الله لا يجوز وصف الله تعالى بخير ما وصفه بنفسه والوصف الذي  
وصفه الله بنفسه هو الذي خرج برقته من الله سبحانه وتعالى لم يكن له  
شيء وهو تتبع البصر ولم يخاله يخرج مما هو مذكور في كتاب النعل  
والقول وراثة الطراز ناهب للمير والعتل ونظاير ما كان ينبغي  
ان يكون احدا شافا فانه مذكور في الفقه المجيد الماعلى العز في  
واما القول بان الله تعالى اوجبا لاشياء وارتقى الاجود وحزب الماء  
فانما هو جنبا لا وصف من لا يثبتها وان لم يكن ان يقال ان عينا  
هذا الاخر المذكور في ذلك مرجح او مضى وكذا الاجود بقرينة  
تعالى في حقايق برقته من وجود الايات الدالة على سلطانه  
والرهينة وعلم وقدره وبالحكمة ما ذكر في الفقه المجيد من ان خلق  
السموات والارض وبشيء المثلح والسموات الايات المتكبرين وولى  
الايات بما يدل على وجوده وصفاته اعليا واسما الحسن الحسن الذي  
على من من قسم يكون بواسطة النبي وخلقهم ووقفهم بالارسط  
بل سجد المحرك كشف حجاب وتعليمه من يعرفه انما بان بقرينة  
لم في كل شيء كما قال سيدنا شهاب في طائفة تعرفه الى فعل شيء  
الى امرها فالارزق والله تعالى من يشاء والله ذو الفضل العظيم



لا يدركه بالحواس ولا يقاس بالآثار فهو قريب غير متصور بغيره  
 مقتضى وجوده لا يقتضي صفات يان او صفته سبحانه بما وصفه بنفسه  
 ولذا لم يحطنا انما انما تعالى لا يدرك بالحس وهو الحق فهو لا يشترط  
 لا تدرك بالاجزاء وذلك لان المعنى فيها البصار بالقلب كما في اعتبار  
 النجوم جبريل للقلب وعيون سلطان القلب كمال ما تدرك بالحواس فاما  
 توصيلها للملائكة والنباس فالذي لا يدرك بغير البصائر والقلوب لا يمكن  
 ان يدرك هذه الشعوب ولما لا يقاس لئلا تنقص ما هو من حق الجبريل  
 برها ليس كمثل شئ هو حق ولما لا يقرب من ذكره في حق الله تعالى  
 محجب وكونه غير متصور فليس له وصف ولما لا يقرب من شئ او غير  
 الاله لا يشارك في صفات الايات المتكثرة وفيها ما من يقتضي بطلان الغاية  
 وفيها ما لا يقتضيها الا وصف في اختصاصها بغيرها والحق والصدق  
 والافضل لا يحد من غير واحد بصيغة المتعدي المحمول ولا يقتضي صفات  
 تفسيره الا هو وحده حقيقة الالهانية ولما لا يقتضي ان لا يكون له  
 جزء الشئ من صفة وغيره والغير من الفعل المضارع لا يشار الى الله الا  
 بالعبارة وان يقر بوجوهها لا يشترط في حقها ان يكون لها كونه  
 في نفس الموجود على اسم المفاعل لا المفعول على المفعول لانه ما قيل ما وجد  
 الواحد من واحد او كل من واحد جاحدا والمضارع يدل على الاستمرار في الوجود  
 فالاستمرار في الوجود في الوجودانية والحد في نفس الذات فانما هي نظير  
 في كل شئ ع في واحد من جبريل كقيل في كل شئ لا شاهد دليل على الواحد  
 معروف كالايات موصوف بالعلامات لا الاية الا ان الله لا يشارك في صفاته  
 هذا بيان لتعريف الله بما عرفت من نفسه وذلك لما ورد في القرآن ان الله

281

ومعناه

كثيرا

كثيرا عتقا فاحبب ان يعرف خلفه الخلق لكي يعرف ولما كان استغنا  
 لا يمكن ان يتعلق به المعرفة من جهة ذاته لان الخلق غير محي من الجهات والجهت  
 صفاته لا كالحق في الصفات اقوال صفاته اقوال صفاته احاطة وقد سبق  
 وسبق انما انما الجبريل يسلطون نقايتها والحق والارهاب يا فاعلم  
 كما روي عن اهل البيت عليهم السلام من علم هو عالم قادر كما انه روي العلم  
 للعلماء والمعرفة للعارفين وبالجملة فمعرفة سبحانه من جهة فعله التي هي  
 ايات وجبريل وعلمه منه ومن لا يصح ان يظهر وعلمه لا انه روي الى صفاته  
 ومحال الظهور من غير ذلك من جهة فعله تعالى موصوف بالعلامات  
 اما ان يوصف باق الايات والاعمال والصفات موصوف بصفات شئ  
 علاماته كون الموصوف بها موصوفات او موصوف عند صفاته هي لئلا  
 لصفاته حقيقة لا تعرف كنهها او موصوف بصفات شئ موصوف بصفات شئ  
 بالموجودات التي هي اثار والعلامات والظاهر والباطن لئلا يشارك  
 لان الموجودات هي مظاهر صفاته العليا ولما لا يقتضي الا الاية الكبرى  
 التي لا تسلم لكل شئ عنده الصفات من الاشياء ولا يشار الى صفاته  
 وقد شاع حذفها لئلا يشارك المفعول في وجود الله في القرآن واحسان الاله  
 الامام عليهم السلام الحق الرابع والثلاثون باسناد عن فضل عن عزي  
 عبد الله عليه السلام قال سمعته الله يقول في حق شئ ان الله تبارك  
 وتعالى لا يشبه شئ ولا يشبهه شئ ولا يشبهه شئ ولا يشبهه شئ ولا يشبهه شئ  
 يشبهه هذا ولا يشبهه هذا ولا يشبهه هذا ولا يشبهه هذا ولا يشبهه هذا  
 وصفاته المسورة المصنف وحده فحقها الى ان لا يشبهها ولا يشبهها ولا يشبهها  
 يقول الله تعالى في القرآن ان الله لا يشبه شئ ولا يشبهه شئ ولا يشبهه شئ ولا يشبهه شئ

ناه







بيزاده واليه عولاه من اجزاء الجسم والجسم المتصور وقالوا  
 الاخر ان الجسم المتصور على المفاعل من التعديل وكذا المتصور على جاعل  
 الجسم والصور على الجاعل البسيط من التعديل فما على جعل المميز والي  
 استحال للمعمل المركب فتعين البسيط ثم ان ذكر الاجسام المتصور ليس  
 بمستدل حتى يكلف بالتحديد في التعديل اذا المعنى هو جعل الطبيعة  
 الحقيقية فاعلم ان التعديل للاجسام المتصور وبت كل شيء في الكلة  
 وجاعل المحذرة التي هو المالك بالتحديد لا فاعله والمفاعله بالتحديد  
 والمالك لا يكون بلا مفاعل لان الجواب عن شئ الذرة والجعل هو التصوير  
 البسيط فيكون في الكلة والحدوث يكون في الصفات وفي الاصل والاشياء  
 وتسمى فتعريف ذلك في باب معاني الالاء انتفاء الله تعالى وان تحتها  
 عبادة الله والحقان النبيين فلا يخفى بعدة الى يوم القيمة العيون  
 الحقيقية التي من شرف صفاته فانه كما ان صلى الله عليه واله وسلم  
 والاحياء الشام حيث يكون كماله على سطح الحق تعالى لا على كماله  
 هي امة ووجهه بالبرهان الا بالبين والاشياء وهذا ان كان بالحقيقة  
 لقاطعة يمكنه بغيره لا يمكنه لكن الحق بذلك الشام ليس مع كماله  
 سوى المظهر الكلي للامم الحق وهذا عرفا من انا الصادق عليه السلام  
 في كتاب مصباح الشريفة بان العيون تبرز بوجه كنهها الربوبية اشار  
 الى المظهر الكلي الجامع وطلب هذه المنة من الفخر والصفوة في هو  
 صاحب درر الرسالة الكلي لما مع جميع الصادق والاشياء لان هذا هو  
 اولا الفخر وطلبه باطلا لا لان كان بدينا لادم بين الله والطين فلهذا  
 معنى كنه خاتم النبيين بالفتح حيث يكون صفوه النبوة كنه طاقه

تلك الدائرة اقبل في الطرف ذلك الخاتم بالحقيقة وكذا الخاتم الكسرة  
 بمصادق كنه العنق اذا كان فاعله في النبوة والي اخر وكذلك  
 الاصلح الى اخر النبي انما يكون بالشرح من اوله فبعضها هي ذلك اذا  
 من اوله بالحق ان الامام والحقانية وولي الامر بعد النبيين  
عليه السلام اي ان الامام والحقانية العامة في الخلافة الكلية الالهية وهي  
 نيازة الحق في الحقيقة وقد عايناهم في صفاته ان خلقه في صفاته  
 اشك ان تروى من محمد وخلقته محمد وولاية الامام من غير الامام  
 الظاهرة والباطنة الخلق بالمسالح الدينية التي هي في صفاته لا في  
 الحق وترتبة الجنان كما قال العارف الذي في التراتيب كونه  
 بدي خلد في هلاله بينه اسفند آيين وبه ايت النبوات وفي  
 المثلث كما قال الامام الحسين بن علي في السيرة وفي الصدق اليان  
 اذا فاض بها صدى نكتة الارض لك وادبها طاسر وبنها عتبة  
 الارض فذلك البنت من سري والولي المطلق كالرسل الحق في  
 كل شيء فقد كان الخاطبا في النبوة والي كن مع النبي في شأنه في  
تم حسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم علي بن الحسين ثم جعفر بن محمد  
ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام  
 ومن بعده جائي فكيف للناس بالحق في بعدك قال فقلت كيف  
يا مولاي قال لا امر لا يري تخصص ولا يحكي انما هي في عرش محمد  
 الاصل سقطا اعدا كما كنت جوارا فقلت اقررت  
 اهل كيف للناس من الامام في الخلافة العالم عليهم حيث لا يرى شخصه  
 ولا حول ولا قوة الا بالله في تعيين الغاية لا الزعم لهم جواز ذكره عليه السلام

منه اصل







كل احد ان يشاء الله يعلم ذلك فتجب طلب ذلك الامر على كل احد  
 والمصلحة والمغفل الذي لا يدرك ذلك الطلب وان كان يعمل منه الاثم القليل  
 لكن نتيجة الاضطراب الى الطلب يحتاج الى تلك الحكمة وذلك الفعل فلا بد  
 ان يكون في غير بعد الضرر او اما سبيل وحيدان هذه الحكمة في طريق اخر  
 وهذا الفهم كما في المقصود ويوجب اخر وهو عطف الاضطراب  
 بخلق الله الذي لا يغيره ولا يتغير ان يكون عند كل احد الى الناس  
 من العلم والعشاعر وعرفه الملائكة وغير ذلك وذلك في كل احد  
 فترى ان كل احد انما خلقه الله تعالى في امره ما شاءه وما لم يشأه  
 واسطة في توفيقه ثم يبين ان الامر على ذلك الذي في العلم الحق بغير  
 الى تلك الغاية وليس يجب على كل واحد من الناس ان يكون عنده  
 جميع تلك الامور كما في انفسنا ولا في كل احد من جميع تلك الامور  
 فلا بد ان يصطلي بذلك طائفة يكون اختصاصهم بالذي يجب على الجميع  
 المتبرع واثار على الذين يصلي يكون معصومين ما يبين ولا يكون له  
 منهم على اثنين في حكمه ولا يعلم هذه العصمة من احد الا من عصم الله تعالى  
 به وجعله واما ان الله تعالى علمه بذلك فيبلغ رساله كما قال الحق  
 ويجعل من قال في انما التي يبلغ ما ارسل الملائكة من ربك وان لم يفعل اقربا  
 ياخذ رساله الله تعالى من الناس ويوجب الامر به ويخص خلقا كثيرا  
 على العلم والقدرة وان الخليفة هو المختار في شؤونه ويعمل  
 ما خلقه ولا جعله فخلق الله به ما يخلق في ارضه وما يورث في ارضه  
 الدينية والدينية والقدرة والقدرة الى الخليفة في تلك الخليفة الذي هو خليفة  
 في الامور المتعلقة بالدين من اصلاح حال الرعية وحقق الحكم الشرعية

وقد انزل الله في كتابه  
 سلطانا على العالمين  
 ان يكون خليفة في  
 الامور الدينية

وتدبر امورهم الظاهرة والباطنة فيكون الخليفة تحتها جميع الاختلاف  
 المتخالف فيه المخرج الذي يتخلف باختلاف الله وشأبه بالارادة يصير  
 ان يحكم بالانسان لو كان في هذه المزية لكان ذلك الاختصاص  
 بالفضل المتفاضل من طرق العاشرة والحادثة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله واختبر بين العصور والسلطنة اخنا وان يكون عبدنا نبيا لا كما نبينا  
 فليس بعد السلطنة الظاهرة واما ان الخليفة او ليس بنفسه فكل واحد  
 من هذه فثبت ان لا بد من الاضطراب ان كان الخليفة لا يكون بالانسان  
 المصلحة للعاشرة والمعاودة والاساطرة المعنوية للعاشرة والمباين المتفرقة  
 التفرقة ان الله تعالى في الخلافة بعد متخلفا بالاختلاف وهو التفرقة اليه  
 كلف على بيضا على كل واحد من هؤلاء تعالى انفسنا وانفسكم حيث لا تخلو  
 لاحد على ان يباين على كل واحد من هؤلاء تعالى انفسنا وانفسكم حيث لا تخلو  
 خلافة نبينا على كل واحد من هؤلاء الا انفسنا بعد نعتنا وبنينا  
 فقد وقع في الله تعالى انفسنا ذلك من يوجب عدهم انفسنا لا بل  
 في الامور والحقيقة **الاول** اعلم انما قلنا ان عليه الكسب والعلم  
 واستخانة العقل المتفانية بالاجابة وهذا الذي اربع وقضى على كل شئ  
 للفق والبايع ان اول العترة من الميزة الاولى في العالم العلوي من حجة  
 الامم بلاشك ان الحق والاحق في الخلق في العالم العلوي شئ من حجة  
 حجة الاشياء بالحق والاساطرة والاحاطة بالخليفة على عما اذا انما حلة  
 القاطعة ويؤيد الاول ما نقله في انفسنا على علمه والى انفسنا على علمه  
 الخلق من غير انفسنا سائر الاشياء المحفزة وقد تكرر ذلك في انفسنا  
 ويؤيد الثاني ما روي ان اول ما خلق الله الماء ثم ذكر ان كل شئ في الماء

٢٧١



ويؤيد الاشكال ما ورد في العقل ان الشك في العقل ولو روي بعد  
 رؤى الخلائق ثم اعزل الاصطلاحات المشبهة ان يعتز من الصادق  
 الاول العلوي بالعرش ومائة من الصادق الاول الكوني بوزن الاشياء  
 خاص بين الصادق والمعتقل والشارع يوجد ما بيننا على انظر في العقل  
 ثم من المستبين عند هذا الخبر ان الشك في العقل لا ينظر الى المعتقل  
 وبالعلة بالاعتبار الى المعتقل حسب ما تقر في مقرة وانصح به رايه  
 من ان لا يخرج عاين عن ظاهر الجواهر والاخر المندرج في الاولين  
 بالتفصيل عن المقابل بالذات من حيث التعيين ان كان شفا عن ظاهر الامر  
 بل الواقع كذلك وهذه النقطة دائره حقيقه لكن يعبر عن الحق بالحيط  
 وعن الخاوي بالنقطة والحقيقه الخاوي هو الدائره تمامها كما الامر  
 في الدوائر الجساميه كذا ان تلك الخاوي هناك النقطة والمخاطم الدائره  
 بخلافه في الجساميه والدائره على ان الدائره الخاويه لا يحد منها دائره  
 هو ان الخاوي من حيث تجزئه ليس له شبيه خارجا لسواها فيستوي  
 فستخرج جميع الجواهر الى السواها فيحصل الدائره من هذه الشبهه اذ لو  
 اختلفت شبيهه وجنوع اليه كان بالضرورة في جميع من السواها وروى  
 جزم وهو ثابت في جزمه وما كان به نقطة فلا يشترط بها سواها وعدم  
 واخاطبه الجساميه كما لا فرق الجساميه ان تلك نقطه تخرج بذلك العلم  
 الاول وقال ان الحيط في الدوائر الجساميه هو المركز بخلاف الدوائر  
 العقلية فان الدائره باعكس مركزه وفيما يخفى في من الجواهر العلم  
 تفصيله واخاطبه العقل باننا اشد انشغالنا حيث رددنا العلم  
 نقطة كثرها الجاهل والمزاج الجاهل انما هو الجاهل الذي في قوله تعالى

وجعلها

وجعلها الانسان ان كان ظاهرا محكي فذا راد اعتنق بذلك التوحيد  
 فنقول ان جعل الخلق الخلق في العلويات الغيبية فان وعي المحيط بها  
 الحاطة بجملته اخرى بالعرش وغدا وما يستغرها وبالجمله لا يدرك  
 تحقق وجود العرش وقدره وقدره واستقران على الماء الذي هو جمل الخلق  
 وتفاصيل شهود الانوار العقلية من انشاء شمس قدس علي وبشر قرون  
 من اول الدهر الى انقضاء السنه والشهر واليوم والليل العرش والعلم والعلم  
 نقطه كذا كذا من المظاهر العلويات التي هي خلق ههنا كذا وكذا وكذا وكذا  
 عنها شئ من الجواهر وسعيا لها بقضائها وقضيتها صغيرها وكبيرها كما  
 ولا يخرج عن علمه من شال ذن ثم ان العرش مع كونه كذا كذا وكذا كذا  
 وان كذا كذا العقلية عند ذلك لان النقطة المركزيه وان انجبت فيها  
 جهات شئ يظهر من خارج الحيط الى المحيط بها كما هو المشاهد في مركز  
 الدوائر التي عند كذا كذا كذا الجواهر اربعه هي اضاف اقطار تلك  
 الدائره الكلية عقول هذه الانضاف من تقاطع خطين يمران بالاستقامه  
 على المركز وذلك لان العرش مخلوق وكل مخلوق فذا حاطه به او غير جزم  
 متقابله لان كذا كذا واخر اقطارها وانما لا كان يجب الاستعداد  
 الاخذ من الاول الى الاخر ولا خياله بحسب البعد المبين من المباحث الى ان  
 ينتهي الى الظاهر المحيط بالامر هو المهيكل ان المحيط لا يخرج هو كذا  
 الا كما ان وبالجمله فانتهت النقطة الاصليه العلويه الى اربع نقاط هي  
 حوامل العرش على الاجزاء حيث رددنا الخلق الى اربعه قدس من التقا  
 بالانوار والامر في كذا كذا من العرش خلقه الله من انوار اربعه هو الجواهر  
 حوت من الجواهر ونور واحد حقيقه من الجواهر ونور واحد حقيقه من الجواهر



ونورها يضيئ بوضوح من الباطن ثم لما كان كمال الانوار والاعمال الظاهر  
 والباطن غيب وشهادة وبعبارة اخرى الدوائر السبع على اربعة الكواكب  
 العقلية وان كل ما في العالم السفلي فانما مثال اوضح لما في العالم  
 العلوي وانها مرتبطان ارتباطا يمكن ان يترددها الاول من الفضا  
 فانما قالها طرفة اربعة حجاب اربعة وثلث عشرة وان حجاب العرش  
 والعرش العلم اربعة من الاولين منقوص واربعة من عيسى واربعة من  
 محمد وعلى والحسن والحسين عليهم السلام في الزمان من قوله تعالى  
 وحمل عرشه عليه من ثمانية فاذا ربطها ربطا كل نقطة من السفلية  
 الى ما يجاوزها من العلوية لا يربطها جميعا لصدور السائر في العالم الى الدنيا  
 بقا لها من السفلية الى ما يجاوزها من العلوية الربط ربطا يصح تخطا  
 الانبياء السفلية واقتضا كونها كما شخص واحد وكذا ربط العلوية  
 الى اقلها وربطها بعدد المفسد منها عن الواجب بها شئ حدث  
 انشاء عسقا واذا اجتزوا بين كل خطين منها فربما لا يرتبطان التي  
 يربطان والمازيات بحيث صار الجميع شيئا واحدا واصلها  
 الاول صدور اوصافها وشخصا انسانيها هو خليفة الله على الخلق  
 عليه الحق وعليها حصلت شمس سطح باعاقها وسماها فحصل الملك  
 هذه المفاصل الاربعة هو المسمى المكتبة العرش والمثانية هو المسمى المخطوط  
 والمستطوع قلم اخر من حفظه وجوده ولما انما استقرت المكتبة  
 ولما كان لوضيغ من قال الرب فيبعد ما قبلت هذا العرش من العلم  
 وقد كنت فاسبق لك في التعليم من امة النبي المصطفى الذي هو الخليفة  
 انما هي الحياض لجميع لائب النبوة وقاطبة وربان الوالات صاحبها

علي الكل ولا ذم وسئل الانبياء وماذا هم ومنه لسفاد واما انوار  
 والبرسفاذ واما غاؤه واوله من لك الانبياء حلالا عليه اختيار الله في  
 جميع كنهه المعزلة والهاض الى العقول المرئاة باجماع من غير الخلق  
 لكنهم عن الوضوء وغيره مقصدين للباطل ويخبر من الملل والرباب  
 الذي انما في احوال العقول المنقورة الى الخارج المعطاة من روافق  
 الكمال ويتبين ان يكون صاحب هذه الخلق العظمى بانها الكبري  
 هو القادر والواحد المبدأ الاصل لا ينفكها ان يجنح الى الحق والخلق  
 وذلك ما اختص الله به نبي صلى الله عليه واله في حجب تلك النقطة  
 الصادرة الى المحيط بجميع الدوائر العقلية والحسية ظاهرة وباطنة  
 وهي البرية المقصودة التي كانت في علي عليه السلام حيث انزع الانبياء  
 الذين هم طابع النبوة المحمدية الى شئ كالكان من غير حجب ولما قبل  
 بالانبياء ظهر الوجوه وبالنقطة عمارة العالمين والذين هم على اتم  
 النقطة تحت المبدأ فنقول هذا هو المختار الذي عبر عنه بالنقطة  
 الاحمدية لها اربع جهات في العالم العلوي واربع في العالم السفلي بحيث  
 تكون الدائر ثمان والنباتات ثمانية وثلث ورواق حجاب العرش  
 والعرش العلم اربعة من الاولين هم اول انوار المرسلين منقوص واربعة من  
 وعيسى واربعة من الاخرين هم الصفوة المتعبدون بحجاب وجوه  
 العرش وعلى والحسن والحسين يعقون هؤلاء هي ايات ظهور الانبياء  
 الكلية وشروقات نور الخلق الاية على عاذا ان النفاط الثمانية  
 في المكتبة العرش الذي هو الخلق والمخطوط الواصل بين تلك النفاط  
 انشاء هي الانوار الاربعة المكتوبة حول العرش وهي اربعة من النفاط







وصحبه وخلقهم على قدر قدرته وان كان ينبغي ان لا يخلق الله تعالى خلقا  
 عداوة الله وحبهم معصية الله ووطا عن طاعة الله فانهم على علم  
 لا يوافقون الله الا بالحق والعدل والعدل لا يوافق الله ولا يوافق الله الا بالحق  
 وبما يشيرونه في الدارين ولا يوافق الا على حصة الله وبما يشيرونه  
 واقول ان الحق الحق في المسألة في الحق في الحق في الحق في الحق  
 وان التارحق والحق الحق في الحق في الحق في الحق في الحق في الحق  
 لا ريب فيها وان الله يبعث من يشاء من الرسل وبها مقام **المقام الاول**  
 جمل الاعتقاد الحق في الحق في الحق في الحق في الحق في الحق في الحق في الحق  
 الله على الارض بحسب الذين انتمى الى كل اهل الجاهل ويري في يوم  
 هذا الى الله من طوائف عالم الاجل على كل الذي يحل في الدنيا في كل الايام  
 شرا ما يطالع من القليل لا يفتك بجوارحه في كل يوم من هذا  
 الجسم واشغافه في كل طرفة عين من ركات قدومه جسمه الى الدنيا في كل  
 والعشم تختلف في البراق واشترى على رقبته في كل يوم من رقبته في كل  
 الى الملاح الاطلاح وحرق الحجب وبلغ قمة القصر الى ان صار الى  
 لصوفي الارواح القوية في كل مكانها مقام من رقبته في كل يوم من رقبته  
 فتبلى الى الحضة القدر ثم رقى بعقله النورى ونور العقلى وغل  
 سرادق الخيال الوصف استارها بالخيال الى ان وصل الى الحد الذي  
 بينه وبين ربه لصوفي نفسه في كل يوم من رقبته في كل يوم من رقبته في كل  
 الى الله فانهم في كل يوم من رقبته في كل يوم من رقبته في كل يوم من رقبته  
 هذه المسألة في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا في الدنيا  
 الاعتقاد الحق في مسأله الفكر في الخبر الصادق وحكم الرب في الدنيا في الدنيا

من دون ناولها وحمله على ما وافق سبيله من الحق للملكين وطاعة  
 الروح والحق بحيث يعجز الحبيب المخلص في الغيرة وكان يلجس للمسيح  
 الى التوبة او الى الصلوة ومن مؤامرات الملكين وفي ذلك لما فصل في  
 الاختيار ثم اعلم انه قد مر في الادعية المشهورة ان الروح حق والقدر  
 حق ولا شك ان كل احد سؤل كان من ارباب الدلائل او من اصحاب  
 الامارة المتفلسفات يعلم ان عيونهم قد تفتتت في كل يوم من رقبته في كل  
 وزاوية فلا يصح ان يجعل على ما هو لظنهم بل المراء بالحق الذي يجب  
 الاعتقاد بتعريفه هو لا شغل له من انشاء الدنيا وفيه الى انشاء  
 الماهية التي ليس من جبر العالم العنصري بان يكون من هذا العالم  
 ويجوز في العالم الاخرى وفيها المراء بالحق هو الاعتقاد بالاحوال  
 الواردة على المعبود والانشاء المنبسط على رقبته في كل يوم من رقبته في كل  
 والتعظيم والتعبد والتسبيح والتسبيح والتسبيح والتسبيح والتسبيح والتسبيح والتسبيح  
 ما ورد في الخبر من جملته ذلك ان يرخ وهو كما انشاء الملكات في الدنيا  
 وفيها في الماوية على الغسل لانه في نفسه كانت تلك الملكات  
 والهيئات حسنة او سيئة بحيث صار في النفس ليلانا برزخية  
 هي المستندة اهل الحق بالاجساد المشاهدة عند جوارحه في كل يوم من رقبته  
 ما دام لها شوب الانحسار في الطبع ولم ينفع عن المادة كالقطع  
 فانها تكون مع المادة والنفس بحيث هي تفتتت في كل يوم من رقبته في كل  
 الشاوية فاذا اكتسبت مثلا حينئذها الدنوية وما يمكن بها ان يرقى  
 الى درجة العقلية فيرفع هذا الجلياب ويضع باب الاجباب  
 ولا يبقى هذا الشوب المادة فتفتتت او معتدلة الى انشاء الله تعالى وهذا



الوجهان ههنا في البدن الثاني دون ما ذهب اليه الشيخ الا ان في  
تحقيقه لك مويل الى اكتب العقليات والمقالات الاستدلالية  
عن فينا من غير الجسد بل ان الذي في غيرنا قال انك شعاع في  
واقعا لك ولكم كذا وسيل لك من كل جهة فكل جهة او قوله او عليه  
صورة روحانية فان كانت الحركة عقبية او شبيهة صار في صورة  
الشيطان فوجهك في حين ذلك يصح ان يكون من الافاق التي بعد ذلك  
وان كانت الحركة عقلية صار في مكان فكل جهة او قوله او عليه  
وقد يدعى به في آخر السجود والله وكلمته انتهى الى ان يتذكر  
في هذا السام هو ما ذكره بعض المتأخرين من الاعلام مع اختصاره  
كلامه وزيادة لتوضح مراده فاعلم ان الله جل جلاله اذا قيض الارواح  
من هذه الاجسام العنصرية الطبيعية او دعاه في صورة جسدية <sup>محصنة</sup>  
حقيقية من المادة الجسمية التي لا تخلف نفس مادامت نفسا من روح  
شابهة كغيرها من غير او تعطيل ان في حقيقة هذه المادة الجسمية  
هو الذي الذي في القوم في اقل عليه وهو من المكنون في المشي على الاجسام  
لفعله سبحانه ونفع في المتصور فصنع في السموات والارض وما دون  
ان في الصور لا ان في صور الناس كما هم على هيئة الفرح لكن بعض  
العلماء يرون ان علوهما في القوم في اقل واسع واسعه وهو ما في الكون  
صحيح نظرا الى ان في العالم الجسدي في سعة ما يقرب من الامور العنصرية  
كمن عند هذا الحق بالعكس من ذلك نظر الى ان كل ما يقرب من  
العالم الجسدي فهو من الغيرة والكثرة وحمل الاختلاف في الفرق  
وكل ما يقرب من الحق الى الوحدة اقرب وما يبتعد عن الوحدة يكثر لان هذا

الفرق لما كان في العالم المتوسط فكل انما هو الجسد والفرق بين ان  
الجسد انما يصنع كل شيء في يوم كل صور في حق الحق في جميع العلوم  
الصرف هذه الدنيا لا تسقط في الحقيقة منه او لا يخرج ما خلق الله منه  
هو ما اشع وهو الذي في لاس الجسد في الحقيقة لان ما دام في  
حقه في صدق من عمله وهو المادة الجسمية المصنوعة ليصور اعماله  
المستندة الى الطبيعة جبا القصة مستندة الى طبيعة الجسد في الحقيقة  
الفرق في العالم المتوسط الجسدي والفرق الذي بين الدنيا والآخر  
فهو انما هو من رايان الجسد او حقيقة من جسد البراه والمصور التي  
في هذا الفرق بعضها معتد على العمل وبعضها مطلقا عن رايان الدنيا  
والاولى انما هي ما يكون لها نظر الى العالم الدنيا وكذلك في رايان  
يعرضون على المناظر في ذلك الصور عندنا وعشيانا لا يدخلونها  
لانهم يحسبون في ذلك الفرق وهو الذي يدخلون اسد العذاب  
وهو العذاب المحسوب الذي كان في البرزخ ومن الذي قلنا انفتح  
ان البرزخ عبارة عن كونه النفس حين ما فارقت هذا البدن العنصري  
متعلقة بالجسم الحقيقي النور والخاص عن كونه في الغواشي العنصرية  
والتي في البرزخية وهو يكون هذا البدن كما ان كونه مكنون  
علم الاجسام وغير الجسد انما هو في الحقيقة في البرزخ اذا  
حسب اختيارنا الى الحقيقة والمادة في انما تصنع هذا الجسد البرزخي  
حيث غلبت المادة العنصرية ولا يحتاج احد على الاخر في رايان الاختلاف  
واقعا له واقفا في هذا البدن الذي لا ينفك عنه في الحقيقة  
واختلاف رايان في هذا العالم البرزخي هو الذي في الحقيقة جميع الصور الكونية







لجسماني انشاء الله **المقام الثالث** في الجنة ودرجاتها ومنازلها  
اعلم ان الجنة جنة خيلان جنة حسنة وجنة عقوبة كما ان العالم بعد انشاء  
العصرين طينان كما عرفت والجنة من تلك الجنة من العلوم والهنر والمنا  
الحقيقية من طريق نظرها او بالقرآن الذي فهم اخرها على قولها الجنة  
من اللذات والشهوات من كل شئ وكما هو في الناس وفيهم في غير ذلك  
وقد كانت طينة عسل الحسنة صورة حسنة مستوفدة يعطيها البحر  
في وجوه حسان وجوه على ان كل ذلك متعلقه الحواس وتوصل الى النفس  
فتلذذ به فالجنة المحسنة كالجسم والمعلقة كالروح والجنة على العباد  
عليهم في قوله تعالى فكلوا مما رزقناكم ولا تسرفوا انما تسرفون انما تعلم  
وما يخرج من هذه الجنة مخلوق من الخلق الا في ولا يتبع ولا يترك والذائق  
من صفاتها البهاء والكمال والنعيم الحسن الجمال والخلع النوراني والخلق  
الجنة من ليشين لينة من ذهب ولينة من فضة وجعل حيطانها اياق  
وسقفها الزبرجد مصطفا والذائق والربا الرغوان والمسك والازفر  
ثم قال لها كل في ما اريد الا الله الحي القيوم وهذا المعنى من قوله  
صلى الله عليه وآله وسلم لا يشاء ان يبي ذار او يبي موضع ليشين  
منها فانما غير تيمك اليلين والكل دخل الجنة اما بملك او با  
او بعلم من الناس فالجنات بهذا الاعتبار ثلث جنة الاختصاص الى  
التي الله يفتن بها من شاء من عباده وانهلها كما قيل لطف الله  
والجنان انهم واهل النجدة العلي والكسوف من يفتن ان لا يمكن  
من لا يعقولة طرفة عين ويجعل كل رجل يرى من الجنة من جنة الاش  
التي يورثها الله من عباده من هؤلاء من غير من المؤمنين وهي الاماكن التي

يرثها المؤمن من الكسب والدين الوارثوا لدخولها فان كل عبد كان  
في الجنة يورثها من المؤمنين من الناس لاجل طينته التي دخلت في طينته  
وعلمه من تلك الطينة اعم الاحسن والاعاجيل على الفجر الطينان فقام  
عبد لا يورثه الله بكنية الخلق وجنة الاخر وهي التي يورثها الناس بها اعم  
ويقع النفاذ في كل واحد من الجنات يورثها بما يجب ما يفتنهم  
وقد انما انهم اعم والحق في كل واحد ثم اعلم ان الجنة ثمانية اقسام  
والاسم ثم دار السلام ثم جنة الناري ثم جنة النعيم ثم جنة الخلد ثم جنة النور  
ثم جنة عدن وهي الجنات من دار الملك يدور عليها ثمانية اسود واحدة  
من نفسها والباقي من الجنات لا يورث كل من يورثها واحدة مائة درجة  
تقسم الى اربعة اقسام وكان الناس اربعة درجات في الجنة رتبة  
في جنة عدن وهو من الله صلى الله عليه وآله والرضا من جنة عدن  
فصل من رتبة فانما كان كسبا بديه ثلثا الى اتحاد من الله ومنه يورث  
الى الله تعالى لكونها بل كل خلق وجنة خاص الى الله حيث يابخر من وهو  
يأبخر من هذا الوجه فاما عن الله ليشان الرسول ان دعواه والرسالة حق  
فانزل هو في ما يقتضيه الحق يقول الله عز وجل الصادق عليه السلام رسول الله  
صلى الله عليه وآله يقول اذا انشأ الله في قائلوه الرسالة ثم ذكر ان الله  
الذي امر قايما من الرقاة الى الرقاة حطوا القوس من الجوارح وهو يابخر من رقة  
جوه الى رقة من جوه الى رقة الى رقة اذهب الى رقة فتنه من جوه  
بوجه القية فتعجب وهو جنة الدنيا كما قاله ابن الكلب ثم قيل من يورث  
الاسم من يورثه من يورثه على راسه كليل الكليل من جنة الملك مكتوب  
عليه الا الله صلى الله عليه وآله والجنة المحسنة من الناس من يورثه على راسه



[illegible]







كل انصف جلودهم بدمائهم جلودا غيرها اذ هذا النبيل الذي هو بعد  
التحليل انما هو صفه النار التي في هذا العالم وغدا قال كل اخبث زفا  
سعيكم لا يكون الخيال فانه النار والارادة والنفس فيها انما هي  
النار تزي باعتبار قواها بالمادة العنصرية وغدا ناقص النار التي هو  
الناس فلما تحترق هذه النار التي المحسوسة ومن ذلك الاختيار  
الذي ارسل الله كما ناقص في العالم السفلي العنصري وكيفية منها ما روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قال ان الجن نار في النار قال صلى الله  
عليه وسلم الجن نار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
قال في الخبر فقال صلى الله عليه وسلم انما الاصل ان الله تعالى والجن في النار  
صلى الله عليه وسلم في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
عنه النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
فان يكون الذي ايضا ورد في اخبار الفرج صلى الله عليه وسلم انما راي  
ما الكافي في الدنيا في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
وحضرة وارجح الكفا في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
تاكيد نظامه في النار في النار في النار في النار في النار في النار في النار  
تعالى وان تنكم الارادها انما لا حزنها في النار في النار في النار في النار  
بان ذلك يدل على ان النار لا يكون في النار في النار في النار في النار  
مختصة في هذا العالم العنصري وقال الحق ان جميع ما ذكره اعتنا  
بذلك على كتابنا فاصف كيف وغدا صلى الله عليه وسلم في النار في النار  
صحيح في ان النار لا يكون في النار في النار في النار في النار في النار  
كل اخبث وكذا حجة المخرج في باب النار وشرها ان النساء العنصرية

ليش فيها النار الموضوعة بل يفتح منها باب اليها واحد بل يهرقه  
وحضره ثمانا بل على اقلها ثلثة اشواط الى النار لانها تنفس  
حتم كيف حكم بان اوراق اكفادها فيها النار فمضة البرزخ الذي  
بعد الموت وفي البرزخ يسوء بعد بين النار والآخر ولا في حتمه اذ الاخرة  
بعد البرزخ انما بعد موت فيه ما يعمل اليهم من حرارة النار ومن آثار  
العقوبات الممدة في حتمهم كما يدل الاثر من حاله الى النار والاولى اذ قد  
على الذي يتجلى لهوى والسفلى والنفذ الظاهرى والباطنى وفي الاثر  
ياخلو حتمه وشد العذاب وحديث اسعف يدل على ان موضع النار  
هو العالم السفلى فظن ذلك مصراع به في كثير الايات والاختبار  
من ان يثبت ان العالم الاسفل هو الاخصر فصح ان يكون هو  
العالم الجبلى بالاطراف انما اذا كانت في انواع الارام والعقوبات  
والحيث ان رتبة الجبلىة وايضا التسيل والليل والنهار كما يدل على  
توبة الجنة وكذا استسيرة بنو الجن وعلى ظلمة حتم وكذا بعيدة  
عن معدن التوبة ولا شان كذلك يدل على انما لا تغفل في العالم  
الجبلى فاما الصراط والحيثان اللذين في المصوب بل انما تنفس  
هذه النساء المعصرة والجلجلا القول بان حتم وتربتها عبارة عن العالم  
العصرى والمطبعة المحلة للعباد المتقية كما ذكرها في ارجاء الجبلى  
الصفا وغيره قبل الشائع وهو باطل كما قد وقع عند الكذب العقلية  
بل الحق ان العالم الاصل العقلي معصاة بالايان لكثرة ولا باثار  
المستقيمة وهما الموت عبارة عن اشتغال النفس بهذه الشغلة  
العصرية ودخول العالم الغرضي بهذه الشغلة بل باطنها وهو العالم الغرضي







في الدنيا هو الاسلام والدين الحنيف وهو الوسط الحق في الاخلاق  
 المشاهدة اوطا الي بعد من المارقين على السوية لا يدان به في الوسط  
 فيشبهه تلك الملكة المتفكرين غفيرة الاضاف الى كفاية فخره وفي  
 الشعر الخط الفاصل بين الظل والشمس الى الدنيا والاخرة والعالم  
 السفلى والعلوي ولحقن المتبادر والمزور والحق والباطل لا يسمع  
 المانع الحما الى الشاق ومخالفه النفس والهوى وهو ان كان ادق  
 من الشعر في حجة الاله اعرض في حجة اخرى وفي الجلالة الصراط يظهر  
 القيمة لا يخطا على قدر المراتب عليه وفي الفان من يسمي بين  
 ايدىهم وبما يمانهم ووردت من الناس من يجهل كالمبرق في شاطئ وهم  
 من يجهل كالمبرق السابق ومنهم من يجهل كالمبرق السابق ومنهم من يجهل  
 من على وجهه عليه فاذا الجواز والضرر في نظار تلك الكتاب واما ما  
 الصراط في سبعة جسور في البحر المشهور وفي البحر الاول من العنق وفي  
 البحر الثاني من الصلوة وفي الثالث من الزكوة وفي الرابع من الصيام وفي  
 الخامس من الولد وفي ذلك من الخصال والسادس من الامر بالمعروف ون  
 النفي في المنكر وفي السابع من الاحسان الى العباد والوراء تلك الجسور  
 غابت في جهنم مقدار اربعين المذموم وجمعت بانبجائها وعلى  
 الجسور وحصلت وكلا ليس به خطا طيف على كل صفتها عقبة وسيرة  
 العلم معبود والنعلم اسئلة والنعلم صوبها وفي خبر لما ان تخرج  
 عنك على الصراط تلك قنطرة القنطرة الاولى عليها الامانة والثانية  
 عليها الصلوة والثالثة عليها ربة العالمين والخمس عليها من يمسك  
 بالقرن وهو في اصل بيان عند رقة شوك غلبه وذلك شعب

ويصل على الشاة في اذنه اذا من جديد وغير الحرب والكلاب جميع كلاب  
 كثران وهو المهاد وفيه الى كلاب والخطا طيف جميع خطا فكم ثمان ايضا  
 وهو المهاد في الجنة اى المتعطفة والمراد بها من راعا لهم التي يصيبهم في  
 هذه المقامات ويقالهم ويمنعهم عن الفرق واما ثمان في الصعود والاسفل  
 والهبوط في حق شمس علم السيرة في الصراط والقنطرة عبارة عن الصراط  
 ويقتضي ان يكون هو ان يدركه لا سلة عبارة عن عرض والهبوط عن عرض  
 ذلك فانه ادق من الشرط في السيف فانظر الى الصراط في قوله ان  
 كل شئ في السيف عتلا في العلم على طر اخر من العلم اعلم ان لا يفتن الانسان  
 الكامل الامانة العظمى صاحبها لا يفتن الا في الكبر في الوجه من الى الله  
 ذي العاج من العلم الى العلم الثالث وسورة هذه المذاهب المرتبة في  
 بها عالم الطبع انما سمعها الباري عز وجل طر لا انسان لا يخل الا بالانسان  
 التي عليها وذلك انما ينادي ببلو الصراط في المستطيل الذي في الشارع  
 في الدنيا انما ينادي بالدين والتميز والخلقية ولما عاها لا يفتن في انما  
 اوجدوا الملك الجليل اجل لان تحقيق الانسان بالعلم ان لا يفتن  
 التي تلك الجليل انما المشرفة على الانبها واعظمها الصلوة فذلك  
 خصت بالذكور في هذا الخبر واما عالم العقل فاما ابدع عالم العقول  
 جليل بها لا يعرف في الرمية والامانة الثانية وصفاته العليا والسموات والارض  
 ستماء وحل من الحقيقة واحدة في الثانية فالحل على النظر في الاول  
 اتما يبتدئ الذي يتفقا انما من الاخلاق وتقبل من انما الافعال  
 واما رتبة الاداب النبوية وتيرة وانزالها الى الطبيعة وادانها الى الصلوة  
 السيرة واليه يميز روحا لعل الطبع والحق وليست بها الرتبة التي يتبعها

والفكر والعقل وقد ثبت ان الامانة  
 لا يخلو من مصاحبة الجسم  
 مادة الجسم والفساد  
 وهذه الامور هي  
 الصراط الثالث  
 الواردة في  
 حركات  
 ولا تفتن  
 انما  
 الطبع  
 كذا



ولا يخافون قلة ملوكهم لآلهم في ناسين الدنيا ساف فافعلوا عن ربه عز وجل  
والعادان وخطرا في اللام الرعي والتمز القسوي والميلون في على السطر  
الشانية ثلثا بسول المذيق فافعلوا عن الصفات البشرية وتحققوا بالذات  
الاهية والسلم المحيطة ووصلوا بقضاء ما يتصوره انوارنا هم الميقين  
ودخلوا مقام الامنين والمجوز على المنظر لثا لثا انما هو الذي سبق  
لمن قبلهم في وقاروا بالحبوبية العظمى وقفا عن تقصيرهم عن كل شئ  
ورأوا وجه الله وكانوا في ووصلوا المقام امين في علمه عليه فتح  
ان عليها ربي العالمين هذا لما السبعة الجوز المذكرة في الخبر المشهور  
في تفصيل مدارج المستنير الثانية يفرقة قوله عليها الصلوة اذ ان كان  
في هذا المقام على الصلوة بل في الاغتسل هذه السبعة بل في المقامات الستة  
بناء على ان السبعة ثلثا في الاصول الحقائق وهي من الاعداد السبعة  
الارضية السموات سبعة والكل سبعة والعناصر مع المواد كذلك وهكذا  
الامر في العمل العلوي في الاغنى عن المذنب في المعارف الالهية فالعبد  
المسالك الى المخرج من مرونه نقطة فهو على صراط الهدى الى ان يفتح  
التكليف فاذا تفقد بالاحكام الشرعية ونادى نفسه بالبيان  
البيوت في فعله الصلوة الى ان يبلغ مقام العقل والعقل ثمانية  
لا يحصل فاذا وصل اعلاه يكون اذ العقل ثمانية يكون بدو وجوده في مركزه  
في نفسه على ايمان ربه ولكن اكثر الناس لا يعملون وينصب في التميز  
هذا القول الشبهة كالجور بها جازان جبينان وواحد في سبيل  
ولا شاذنا في العلم والدين دام في كلام في هذا المقام بحسب ما يراه  
لحم الكلام قال في تفسير المستنير في عند تفسير قوله تعالى هذا السطر

المستقيم بعد ما ذكر احبا واخفا في تفسير قوله تعالى لا تاكل من ثمره  
العارفين بالارحم وبيانهم على قدر ما في كل انسان من امثاله احد فنه  
الى منتهى عن انشا لثا جليلية اطينية في كل مكان في حقيقة وثبات  
تستوي من تكرر الاغلا ولبث فيها المقامات والاهول الغلا لا ان ينقل  
من صورة الصورة ومن خلق الخلق ومن عقبة المعقبة ومن طال الى  
حال ومن مقام المقام ومن كمال الى الحق في كل ما لم يزل على العقلي  
والمقربين في طيها ما لا يعاين والمشايق ان ساعة السحر في وكان  
من كمالها في واحاط باليمين ان كان من المثلين طين ويحيي شمع النيا طين  
واحاط بالمشا لان كراهة الشيطان وقارنه لخلق لان وهذا على قدر  
والمستقيم منه ما اذا سلكه لوصلة الخيرة وهو ما يشترط عليه كمالا  
الله عز وجل انك لا تهدي الى صراط مستقيم صراط الله وهو صراط الحقين  
والمعروف والموطبان الاعتماد في الاخلاق والامر على الاغلا  
وبالجمل سون الهدى الذي انشا المؤمن لنفسه فاذ لم في دار الدنيا فاستد  
في الدنيا ماموه وراق من السعة والحد من المسيف في المعنى ظلم الاخيار  
الاية الامن جعل الله لفرز اخي في الناس ويحي الناس اليها على انهم  
ودوى عن الصلوة في كل طرقة الصورة الانسانية هي الطريقة المستقيمة الى كل  
خير والجهل المذنبين الميز والشارا قول الصراط والدار على شئ واحد  
ففي كل خطوة يضع قدمه على راسه اعني يعمل على مقتضى معرفته في كل  
قوة على سبيل يضع راسه على قدمه اي يوقه معرفة على شئ علم الذي كان  
بناؤه على المعرفة المسابقة في قطع النازل الى الله الا الى الله تعالى في  
فقد تبين من هذا ان الامام هو صراط المستقيم وانه شئ موافق على ان







والكيفية المستوية في العلم فعلا وانما الاخر البرزخية والبنوية  
فقد استقرت هذه الصور في الحكمة في الجسم ككل في كل حين كانت السماء مرفقة  
غير متجهة في الارادة فتمت بها البنية على ما انما في الطبع الرابع  
فتمت في الحرارة في اللب في كل اذاعة من العقل الى النفس في كل انوار  
البسطة العقلية في كل اذاعة في الجسم ككل الذي في الارض من وجه في ثلاثة  
اماكن في الكل والاسماء والفن في كل البرزخ مع البسطة في كل  
الارض البسطة المعقولة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
والجدي في كل الحرارة في الارض في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
فوجد الماء البسيط في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
واذا رافق الارض في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
والشور في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
المولدات في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
فما انتج الحكم في السبلة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
وجعل الله طائر في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
الحكم بعد ذلك في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
ولما كان الحكم في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
حيث شاع الحكم في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
من الاول في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
وان كان مشا لا حجة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة

والسبحان من الاعلا في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
من شاة البسطة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
المعيرة وانما كانت الفرض المعقولة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
من شاة البسطة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
الاعلا في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
باعتبار البسطة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
ونسبة الى النفس ونسبة الى الهوى في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
بالنظر الى العقل في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
والثالث بالنظر الى الهوى في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
الميزان والوزن في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
وبعد في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
لطرفان في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
وهو الميزان في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
سواء كان مقياسا في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
سواء كان مقياسا في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
فذلك كل شيء في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
كشاة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
بذلك وهو الميزان في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة  
من الايات في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة في كل اذاعة



والمستبان فاختاروا بين الحشاش والميتان كذا وكذا  
 شي يعرف به قد كلفنا الحشاش والسياسة ورجعنا للحشاش و  
 الصفات كما ذكرنا وهو كما مر بالذات كالتنزيه والحق لا ريب في ذلك  
 والاول يحصل احكاما احدها ان يكون كل حشاش بارا سنة مضادة  
 لها والميتان ان يوضع كل واحد من الحشاشين بارا من الميتان الذي  
 تناسبها وتكون من جنسها كما ان يوضع الاخر في مقابلة الاخر كما  
 ولا اعتقادا في ذلك والميتان ان يوضع الحشاشين طلقا في مقابلة  
 الميتان كذلك وهذه اربعة اقسام يحصلها الوزن الاحد في  
 والآخرين سواها حتى قال بالوزن الحقيقي دون تاول ورجعنا  
 شيالى ثم علم ان الموازنة كانت بالمقامسة الى الحق والحق ضابطه  
 واضح حتى اذا انتهى الى كل امر عجب ان يكونا على اقصى درجات الكمال  
 المستقر في حق هذه الامور وفي اعلا طبقات العلم والمعرفة الانبياء ووصيا  
 صلوات الله عليهم فانهم على معارج الكمال بالنظر الى العالمين على  
 ما هذا نالهم الاصول العرفانية والشرعية البرهانية في هذه الموازنة  
 يعرف الميتان في الاصول والاعمال والاخلاق والاعتقادات من  
 مصادقها الا في ذلك الميت والحق واقعا لها وخالقها وصدقها  
 وكبر المعاني ومنه ما من زيادة العبد وقلة يعرف مراتب الحشاش  
 بالزوبان تلك الكمال والمضاهاة ومشدتها وضعفها وترجع الكثرة  
 على قدر مراتب الذنوب وحدود الشدة والضعف ولما اذا كان ذلك  
 باحد الوجهين الثلاثة الاخر في ذلك في الميزان المعقول الذي يعرف به  
 الاعتقادات الصغرى والباطلة لا اختلاف في الماني الميزان

الميزان الذي يوزن به الاصول والاعتقادات العقلية الذي يوزن به  
 الاحكام فمن استحصل من الحشاشين بان يقدرا له العقل الذي  
 يمكن ان يكشفه الشئ عن وجوده خيرا الله بالاطلاع هو ان  
 لا نور الالهية والحشاشين الالهية انواعا من التنزيلات والاشياء  
 من التجليات احدها في مراتب الحشاشين والاعيان والصفات والمقامات  
 وكسرة الكلمات الثمانيات والافعال والعبادات والصفات والاشياء  
 الاخلاق والاعمال والصفات وهذه الثمانيات في العلوم والصور  
 بعضها على حدة وبعضها في الرب الشهيرة في العالم الكوني  
 في هذه الصفات وتلك الانواع والاعمال في هذه الحشاشين والصفات  
 وفي العالم الذي كل هذه ملكوت هو باطنها وبقية نفعها و  
 مدبرها شوقها وفي العالم النفس حقيقة روحية هي روحها التي  
 منها فتوحها وفي العالم العقلي من حقيقة النفس فتوحاته والنورية  
 وشا الى العقلي ونوره الربوبي وباطنهم فالتأمل في حقيقة  
 وبوابة في العالم الاسماء والالهية هي التي اخبر بها علي عليه السلام  
 صلى الله عليه واله بان رتبته على ويقول يسوع قدوس قبل الملائكة  
 والروح وفي العالم الروحي حقيقة نورانية هي التي صلاها الرسول  
 مع صفوة الارواح في مواجدها في العرش حقيقة شاليتها لها  
 الملائكة حين يصلى المؤمن في هذه المسألة الثمانية وفي الثمانيات  
 العنصرية صورة دنيوية هي هذه الصلوة المفروضة ومنه على ذلك  
 كل عمل صالح وكل طيبة والحشاشين في حق هذه الثمانيات العنصرية  
 كلها حشاشين متاملة متقنة نورانية وفي مقابليها حشاشون



كذلك تعد بها الجبل في مقابلته العنبر كماله العالم العزيم  
لطيف نورى والعالم نورى والعالم النفس لا يخلو من لا يشق  
جسدية شريفة في غاية النور فيفتح خمسة اعمالا فيقول الحق الزين  
بالجسم ثم تاول في عرض المشا والنفيل وان كان تحتين في ذلك عتيل  
الى اكثر طول ثم اعلم ان الوزن بالمرقدين واقع ليس في العنبر  
واضح وذلك بان يكون النور الذي ليس له نسبة الى نور حسانه  
مع الامام وكذا كمال الانوار والذين احسان في سياتان يوزن كواحدة  
مع سياتان في تحت الحسان يوزن ثانيا مع الامام والله اعلم بحقائق  
امور **المقام السابع** في الساعة علم ان الساعة تطلق على عشرين  
احدها ما اصطلح عليه من انما يخرج من ربيع وربعين والاشيا في الجبر العليل  
من الليل او النهار واستعين به في القيمة في الوقت الذي يقدر ان  
يقدر ارباعا ليقدر ان يدركها ساعة حقيقة تحيد شيئا من عظيم فلاح  
الوقت سميت ساعة فالاحتياج الى ساعة الحساب فيروا ما به عليه  
فيكون تعالى كانه يوم يرون ما يوعدون لو ايشوا الا انما من  
النهار قال اخرون في الساعة تلك ساعة ان ان القيمة في الساعة  
الكبرى وهي عشرين ساعة كالم الحساب وعين الساعة والوقت  
اهل القرن الواحد لما روى انه صلى الله عليه واله راي غلاما فقال  
ان يطلع هذا الغلام لم يبع حتى يوقر الساعة فيقول له اخرون  
من العجايز والساعة الصغرى وهو موت الانسان الواحد ثم رواه  
قال قل انيكم ان انكم تملكونه او تكم الساعة ومعه تعالى على علم  
ما انتم كثر ولا انفسها الا انظر الساعة قدما مني موت ثم علم

انما سمى هذا اليوم القيمة لما القيام الناس في يوم قبورهم اول قيامهم  
اذ اجاز الرب تعالى الفصل والقضاء والملك صفا صفا فاقام  
الناس في قبورهم بيد الله الارض فيها اما بالحق بل يري بها طينها  
ونظير يكون لها واما بارض اخرى حتى لا تهاجر فيها ما لا ريم حتى  
لا يرى فيها عجا ولا امانا ثم يقبض الله فيطويها كطي الجبال لكث  
ثم يربها وهرجها الارض الممدودة فيخلق على تلك الارض قادات  
الشيا من ملائكتها الماسا ومن يخلق خلقا للناس سبعه صفون  
ثم قال الله اخبرني عن تلك الامم طينته على خبئه اليقين في يوم القيامة  
في ادى من قبل الله قلنا يا ادى المتجا في حقهم والذين لا يلهيهم  
بقارة والذين صلوا ما عاهدوا الله في يوم القيمة من دون  
حساب والذين في المواقف ثم يادى تلك الامم اخبرنا في كل يوم  
عنده من اذاته ورسوله والمصورين لكنا في يومهم الى النار  
اخرى فينظره ما يفعل الله بهم وفي خبر اخر ان في القيمة خلق من قضا  
كل وقت منها القسرية فيمن شي في عصفوفه وان في برجانه  
سويها ولا عيكة الغمام ثم يصير الى الموقف الاخر هكذا واول المواقف  
حين خرج الناس في يوم القيامة على شاربها عراة حفاة جيلدا  
عطاشا ثم الحشر ثم وقت التورم الطلحة ثم ينادون الى امراتهم  
وهي شر من نفق الحساب يجمع منقولات المفايد من وقت مبلغها  
ومثل انسان الاكل اكل المتفرقة فانه وثمان وقد لا يحضرها  
الحامسة قانها فاذا حفر في المنقر فان وجدت كاه حيا او قدوة  
ان كان يكشف في لحظة واحدة للامم منقولاتهم ثم يسلع اثارها



فمنه الحجابين وسلم من ابدان اثنين على كل كيف حجاب استخفى  
في لحظة واحدة من غير شوش وعلمنا ان الكايز لم اتبع ما لم يكن  
لذا قيل وقال الاشياء معني جزئية الحسايمة استبطان حجاب العبد  
والذي في كل ان لحظة ويغير على انما في كل سكن وحركة في كافي  
طاعة بالوقوفات ومعاصيه بالحد الانان فالخيرية الى الخير  
والشرية الى الشرين حجاب نفسه في الدنيا عرفت العرف قد ورد  
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا انتمي يتم في ايقون الى العتباتهم  
وفي خمسة عشر مقام يقاسون الى القارة الكذب وفي موقف واحد ثم يفر  
الى المليك ثم يلحق الى الوقوف بين يدي الله في اثنى عشر مقام ثم  
بالخلق الى الصراط وهو بمنحسب كل جسد وقف هذه حقوق  
الوقوف قال الصريح الملائكة والاربع التي هي في كان مقدار تحقيق  
المنفعة **المحاضرة العاشرة** في بعض من في العرف راع لم انه قد اختلف  
في معنى الامانة فجماعة من المتكلمين الذين لم يبلغوا من العلم بسلقه  
ولم يقبلوا من شدة العلم فزادوا الامانة والاشياء الاخرى على ما  
عقلية فخرجوا من جعلها ان هي انشأ اثنين نشأة الاجسام ونشأة  
الابواب وهي النشأة الحقيقية والاشياء المعنوية ولم يولد النشأة  
الجسائية وقالوا ان الموت الانسان هو قيمة كثر القيمة العينية وال  
القيمة الكبري وهي حصة النفس البشرية الى النفس الكلية والخلق لا استنسا  
في النفس الجسائية ولا بد من ان يعل على مقام عليه البرهان القطعي وكذا  
على ثبوت الصراط للمؤمن والمؤمن والمؤمن والمؤمن والمؤمن والمؤمن  
فيما يتبين المقامات الاخرية ونقول هنا ان قد ورد في مقام من قبله

الاجسام الطبيعية وان لا يطر عليها العدم بالكلية وان اختلفت عليها  
الاشياء وبذلك عليها الثلاث اربعين الملك الطوار والاشياء الصورية  
والاخرى عليها في ذلك في المراتب والمقامات لمعدتها لا يفر ذلك  
بالمشايخ والذوات والادام عند انقلاب الماهيات ثم ان النفس من حيث  
هي نفس لا يتخلو من لادب المادة ومعاقبة الطبيعة الجسائية ولا يحكم  
في الاموال البرهانية ان النفس من حيث هذه العلاقة للمادة في حقيقة  
باشخاص وتفرد في اذوا ولما لا يفر قبل ان يظلم في المادة ويجب  
استقسانا في هذه المراتب الجسائية المشددة للكمية التي يراها الانا  
النقسم والقصور بين ما يرضىها وتعلقها بمتبعينها فلا تضرب  
شي من العالم الجسائي من احاطة النفس الكلية فلا يتخلو حقيقة من  
الحصر المحيية عن شروق وروق من ان هذا النفس الشريف حتى قيل ان  
هذا العالم موضوع في وسط النفس الكلية لكنها بارزة اناها في بعض  
المراحب استعدادها لذلك الظهور وفي بعضها كاشفها لاهم الشوق  
والبارزة قد جعلت خطوهها ففكره ببعض خواصها وقد يكون تاملها  
كاملا وكل الى ان انتهى الى الحق العفوي وذلك لا يخلو في القول ونفقا  
استعداد انما هم من اليقين ان هذه العلاقة والمساواة لا يعدم  
يتقنا اجزاء المادة ونشأتها ابعاضها المتجربة وانما العدم  
بذلك ظهورا ثانيا وحق ما بينهما وبالجملة لا يقطع تلك  
الملائكة يتفرق تلك الاجزاء واستحسانها في كميته في شئ فاق هذا  
التفرقة عندنا وبالنظر الحواسنا واما عند من لا يوجب عن علمه  
والحاطة مثالا ذلك ولا يعيب عن شروق وروق منظره كما في في على



اجتماعها ذلك ونظامها المتيقن بل اقول انها عند ارباب المعرفه  
واليقين واحكامها لثا والحق في ذلك لما قد استبان في المثال  
البرهانين موافقا لافلاطون الذي من ان الوحدة الشخصيه لا تنقسم  
ولا تنسج بالكثره الاتصال فيكون ثانيا تلك الانقسام لان الاتصاف  
بقاؤا الوحدة الشخصيه لا يثبت تلك الكثره في غايه الوحدة على ان  
من ان قطعها بغير شخص انما يثبت لا يوجب كثره خاص وذلك لان  
وان الوحدة الاتصال لثا ثانيا في الكثره الا بخاصه بناء على ان مثال  
الاتصال الحقيقي هو الاتصال الذي بمعنى عدم خبره في مشتركه في  
الحدود وذلك ما قد يتبع عرضة للفصل الابان غير ان لا يتغير في  
الشخص الذي يميز اتصال القاص المتدار على كونه شخصا من بين  
حقيق وان تفريقا بامضاء في طاق الاخرى وان كانا هاهنا  
المصدر والعرفه على وحدتها الشخصيه واتصالها الحقيقي وضاعتها  
الواقعيه وهذا وان كان ما قد يتعرب كمال الغريبه لكن بعد الشخص  
البرهان الشديد والبحث عن تلك السدود ليس من ذلك البعيدة فتم  
يؤيد ذلك كله ما وى في الاحتجاج عن الصادق على كل في سؤاله  
الزائد عن ان قال ذلك له البعد واليد قد بل لا عشاء  
قد تعرفت فخص ببلده بالكله باعها وعضوا اخرى في روعه وولها  
وعضو قد صادرا بالي على مع الطين في خياطها على كثره التي  
النشاء في شئ وصوت على غير مثال قد يستر العرقاد وان يعيد  
كما بله قال اخفى في ذلك على كثره الروح مفيضة ككثا روح  
المؤمن في شيا وضحيه وروح المسيح وضحيه وظلوه والبدن بصيرتها

كانه

كان خلقها وما تصدق بالبيع والخلق من اجلها كما اكدت وقفة  
كل ذلك الثواب معقوله عند من لا يغير عن علمه مثالا في المثال  
الارض في علمه كذا الاشياء وفيها وان زارها رعايين عتزل الله  
في الغراب فاذا كان حين البعث مطرت الارض طر السقوط في الارض  
ثم تحض شخص السماء فسيراب البشر كلب الذهب من الغراب اذا غسل  
بالماء والاربعه للابن او انفسه فيقع راب كل الى القايه فينتقل الى  
انه الشا والحيث الروح فتعود الصور كهيته على روحها الروح فاقا  
استوى لا يكون نفسه شيئا للبر ليس هو بالجزء الماده البشريه و  
الطبيعه الماديه لا يخلو في كثره في استعدادها الاتية في شياها  
حسب من لها وعولها في كثره الادوار ورومها لا كثره استعدادها  
اصغر ويناسب للصغر للكنس الذي يتوزع حسب كثره استعدادها في  
النشاء الشافيه شيا هو الحق عندنا من انفسنا والقوى البسيطه في  
المتنوع مع ازجها للفرع ولا يبق بقوه الصور بتوابعها في الحلال المتناسبه  
هذا يجب ثلثها الشا في الذي يبقى من الميت بعد ما يلي من خلقه  
من الاركان والفرع والهيئات هو الذي عجز عنه في كثره البشريه  
عند طافه الطيولي الاولى عند اخرين بالجزء الذي لا يتغير وعند  
الاجسام بالنفس ومثالها التي الحصره الشخصيه من الجوه الجسمي الطبيعي  
الذي تعلو به حصره شخصيه بحسب من النفس وهذه الحصره الشخصيه هي  
الباقية من الميت بعد ذوال القوا لطيط والنشاء وبقاؤه النفس  
والهيئات وفي النشاء الاخره ليس هو الاخره وهيئات حقيقه  
في احوال الكسبيه والخلق في الخلقه انما هي كثره الكثره في كثره الكثره



الاجساد في فضاء الروحاني فقط او بها جميعا او ببعضها مطلقا  
 او بالثقل فقط ذلك لما قد تفرغ على القول في حقيقة النفس في قول  
 بعض منيها ونحوه ارب الخ منيها الما هو روح حيا في غير قول  
 فالعقل بال المعنوية في الاعادة هو القابل للطبيعة اما ينبغي ان يثبت  
 المعاد والمجان والذات لا لا يثبت في الاعادة فاما ان يقول  
 بالروحاني فقط او بها جميعا فمما يترجم على ان المناطقة في الشيء  
 ارباوهرة للعقل في شأن الاول ان يحكم كما في من حيث سببها  
 الحديث وعدم السببية من غير طريق القضا واليهما وجه من  
 الاول مذهب جمهور المتكلمين وهو انها لا تدخل في ذلك بل هي شئ  
 الله كثر في عادة الله ان يحدث القدرات حين هذا نظر الفلاس وبعد  
 الحركة الى الابد او ان يفيض من المبدأ حسب اعداد الاولات كاعداد  
 الثاني لفضائل المتكلمين الثاني مذهب جمهور الحكماء وهو ان تلك الحركات  
 لا تدخل في اسباب القدرات وهؤلاء اقربوا سببها في الالهية ووجه الى  
 ان تلك السببية والاضافات بالافاضة وعيشته في توجيه النفس لما  
 يعاين حيث قال الامام ان الطبيعة يفعل بالازالة الله والطبيعية  
 زعموا انها تستلزم في السببية من دون تخوير ثم ان طائفة الحكماء لا  
 ما شئت من فهم الى ان الاولات لا يطرأ عليها القضا والقضاء فيقول  
 الفرق ولا الشيا موطا ينفذ في اهل الاسلام ويحتمل حكم الله في  
 القضا والسموات وطاها كالحق الخجل للكنائيات وبعض الزاياتيين  
 من شاع يروا انفس الحكماء من الله انهم ينفذون في بعض الحكماء  
 وتكونوا وان كان ذلك بعد شدة واعلام فيجب ادوار والوار والمالك

الاجساد في فضاء الروحاني فقط او بها جميعا او ببعضها مطلقا  
 او بالثقل فقط ذلك لما قد تفرغ على القول في حقيقة النفس في قول  
 بعض منيها ونحوه ارب الخ منيها الما هو روح حيا في غير قول  
 فالعقل بال المعنوية في الاعادة هو القابل للطبيعة اما ينبغي ان يثبت  
 المعاد والمجان والذات لا لا يثبت في الاعادة فاما ان يقول  
 بالروحاني فقط او بها جميعا فمما يترجم على ان المناطقة في الشيء  
 ارباوهرة للعقل في شأن الاول ان يحكم كما في من حيث سببها  
 الحديث وعدم السببية من غير طريق القضا واليهما وجه من  
 الاول مذهب جمهور المتكلمين وهو انها لا تدخل في ذلك بل هي شئ  
 الله كثر في عادة الله ان يحدث القدرات حين هذا نظر الفلاس وبعد  
 الحركة الى الابد او ان يفيض من المبدأ حسب اعداد الاولات كاعداد  
 الثاني لفضائل المتكلمين الثاني مذهب جمهور الحكماء وهو ان تلك الحركات  
 لا تدخل في اسباب القدرات وهؤلاء اقربوا سببها في الالهية ووجه الى  
 ان تلك السببية والاضافات بالافاضة وعيشته في توجيه النفس لما  
 يعاين حيث قال الامام ان الطبيعة يفعل بالازالة الله والطبيعية  
 زعموا انها تستلزم في السببية من دون تخوير ثم ان طائفة الحكماء لا  
 ما شئت من فهم الى ان الاولات لا يطرأ عليها القضا والقضاء فيقول  
 الفرق ولا الشيا موطا ينفذ في اهل الاسلام ويحتمل حكم الله في  
 القضا والسموات وطاها كالحق الخجل للكنائيات وبعض الزاياتيين  
 من شاع يروا انفس الحكماء من الله انهم ينفذون في بعض الحكماء  
 وتكونوا وان كان ذلك بعد شدة واعلام فيجب ادوار والوار والمالك

الادعاءات بها قد تم ذلك طار  
 في كل منهما في كل وقت  
 في كل منهما في كل وقت



ذهب الى القول بالمتنازع واتى الالهيون والعرفاء المحققين فانكروا  
ذلك القسار واسطوا هذا التكرار وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام  
لا يهودي عنها ولا يمانيا بها وان لم يكن ان تتبين هذا في  
انراوا في غير ذلك ما يثبت منه في غير ما هو مناسبه لهذا المعنى  
المعروف ان الذي هو الخريف من دون فاصلة فان الاله لا يخلو من هذا  
لا يمكن ان يشبه في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
الثاني متحرك وحده في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
الايه فيكون في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
الايه على ان تساوي الاسباب ايضا فيكون لا في الاله من الاول الى الثاني  
الاختلاف فيكون في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
فيكون في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
هو فيكون في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
يجوز فيكون في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
سابقا وياتي في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
او ما في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في

من الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
كل من الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
علم النفس الاول فيكون الاول في  
فهذا في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
الاخر في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
النور في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
لما في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
المكان في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
الاول في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
النور في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
الحصول في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
فان في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
فيكون في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
بعد ما في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
كما في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
الى الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
النور في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
بالله في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
ولا في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في  
فيها في الاله من الاول الى الثاني فيكون الاول في



في تلك المدة لان وبتدبيرها فاما انما من فضلها وفضلها  
 من ذهب او تبتل خبز فقيمة كل الناس حتى يبرهنوا الحساب  
 كما في الخبر فاشتت الماء في يومئذ والهيئت انكدرت النجوم وكورث  
 الشمس والنخسفت الشمس والفرج حشر الحوش وسجرت النجار و  
 وجبت النقص بكلاهما وانزلت الملكة على رجا والسحاب و  
 يا ايا الله في تلك الايام والملكه الى اخر ما نقلناه وانزلت تمام  
 من قديم رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة والسلام وفي خبر طاه  
 رضي الله عنه ان كان يوم القيمة امر الله تعالى جبريل وسكابريل بالقبول  
 فيا ترون بالبراق وتنازع الكرامة وحكلا الرضوان لمحمد صلى الله عليه  
 وآله والقبول جبريل انتم الدنيا الى قبر محمد فحيية لان الله  
 حيث دقق الله كما نفع عود من نور معلون انما رقت من نور حتى  
 الله عليه وآله فيقولون عليه جبريل من عند الله وسكابريل من بينه  
 والقبول من الجليل فينا وهو اسر اقبل ايها الريح الطيبة ارجي  
 الى جسدك الطيب ثم راحته ينادي خلقك تلك مرات وفي المرة الثالثة  
 يعقود النبي صلى الله عليه وآله والويليس الحال ويضع الحاج الكرامة ويركب  
 البراق واسر اقبل من عند الله وسكابريل من بينه وسكابريل من ثيابان  
 وكذلك على كل من اسر في قبره ليلة **القيامة** ولقد ذكر  
 بندين من جمع النقول الى العالم العلوي وشدة من في وصفه هذا العالم  
 الربوبي من كلام اساطير الحكمة نقل عن اهل الاطراف قال ان  
 مسكن الانسان للحيلة اذا جردت خلقا لخلق في عالم الربوبي حيث  
 نور الباري وليس كل نفس تقارق البدن تصير منها عنها الى ذلك المخل

لان من انفس ما يبارق الملك وفيها دسوسا حسيه فيها ما تغير  
 الى الملك فقيم هناك منة من الزمان فاذا هذبت ونقت ارتقت الى  
 تلك تلك فذلك كوكب قديم في كل تلك من الزمان واذا هذبت الى  
 القلعة المحيطة بنقت طائر النقاء وذلك عنها اوداس المحر وحيلا لا تشر  
 فتمها انقتح الخا الى العمل بجازت القلعة وصارت في الجبل والشر  
 وصارت في الجبل في علي خا في صا فيق توبل باري وصارت تعلم ككلا  
 قليلا ما ككلا ككلا الانسان باصبعه او بظفره او بشعره وبعده من عود  
 وصارت الاشياء من جلاسة العالم ككلا مكشوفة بارقة طاه في ايها  
 ايتة الباري اشيا من سياسة العالم بلينة بفعلها والندم بملها وقال  
 تلمذة التعلم الاول في ان رويها بعد كلام فان كان العالم الاعلى انما افق  
 النام فلهذا هناك الاشياء كلها النجوم منها الا انها في نزع اعلى  
 كما قلنا من انفسه سماء ذات حليوة فيها كوكب مثل هذه الكواكب التي في  
 هذه السماء عزها النور والكل وشرف وليس بينه الا ترف كاري وفيها  
 وذلك انما الميت حسبانية وهذا انما رايته بسطاح الكهنة  
 عامرة وفيها المخلوق كلها وفيها نبات مغروس في الخيوط وفيها انما  
 والجوارح والبرو ما يجري جريا حيا فيا فيها الحيوان الماتية كلها في  
 هي وفيها ثلثان هو ثلثة شيعه بذلك الحق والاشياء التي هي في  
 كلها وكيف لا يكون حيزه في عالم الحق المحض لا يتغيرها الموت بل  
 المخلوق في ان مثلها مع هذه المخلوقات لان الان الطبيعة هناك  
 اعلى وان في هذه الطبيعة لا تقا عاقلة ليس حيوانية البتة فمن انك  
 قولنا ان من يكون في العالم الاعلى حيوانا ومنه وما يشاء الله تعالى

مغلاد فقيم هناك منة من الزمان فاذا هذبت  
 ونقت ارتقت الى تلك



















الصلوات الاخرى بالاعتناء بقا السؤل والولي والسطين كالطهارة  
والاعتناء ولا يرب ان الرجل جامع لم يتق الخب والشبهة فالافق هذه  
الصلوات زيادة الكفاين لذلك ثم اعلم ان هذه الصلوات المكلف بوجوب  
على من يجب بشرط البلوغ والعقل والطمأنينة كما اشار الامام الميرزا في  
الاصول في شرحها مع وعلم بالغ والثاني اشارة الى العقل والبلوغ والثالث  
الناموس بالاعتناء بالاعتناء والاعتناء بالاعتناء في هذه الثلاثة  
العاقل هو الذي يعقل الله تعالى له من نفسه ويحييها الفاء في غيره  
بما خلقه الله تعالى من نفسه ويحييها من نفسه ويحييها من نفسه  
الشيطان فالبلغ في المعنى والتميز في العقل والعقل في العقل  
وسمع قول القديس في قلب عبيد ويحييها من نفسه ويحييها من نفسه  
من كل شيء غيره من الخلق والخلق والخلق والخلق والخلق والخلق  
قليل وكل عضو من اعضاء الملائكة التي ازالها الله تعالى عن الخلق  
ولنتكلم على ذلك في قول **فصل** في الطهارة اعلم ان الطهارة  
لغة النظافة وهي ثمانية طهارة الظاهر والباطن والثاني ثمانية طهارة  
النفس والعقل والسر والاول ما طهارة النفس وطهارة الاعضاء  
من حيث مدخلتها الا باخذها ولا يقبل النقصان والزيادة في  
الاعضاء الا بهذه الطريقة فالطهارة المعنوية النفس تحليتها من  
الاخلاق وبذلك اصنافها اجناسها وخصائصها وطهارة  
العقل من دنس الافكار المخلقة وخرج الشبهة والاراء الباطنة في  
السر من النظر الى غير الله ونسبه الى ما سواه واما الطهارة الظاهرة  
للحسن فمن الامور المشقة التي تختصها الجلاء وتستعددها

الاصول والطهارة المعنوية المطلقة انما هي من الجلاء  
السر والباطن والطهارة المعنوية الجلاء ثمانية سر وطهارة  
فالاعتناء به على ما ان يعتن به واما في القليلات وحالاته  
ومستحق على قدرها ان شاء الله تعالى والغسل الجليل النفس الذي  
عم الجلب بسبب وجلاء اللذة النفسانية المارة في البدن المشعة  
عن مجرى في نفسه وليس له ذلك بنفسه فيقتل قلبه ليس بالاسر والسر  
من ربه بالماء الذي وصله الخلق والخلق والعلم وبعده من وطن  
الغيب بجملة اياته في الخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق  
حدود المولى وانما في يومها السيادة فيسطر من ذلك فيستخرج  
بدنه للخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق  
نفسه بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق بالخلق  
فان يعمل الى العلم الذي هو حقيقة القلب في المارة الذي غلبه  
نظرا في الفكر ولم يتمكن من تحصيل العلم الملائكة في خلقه  
او خلقه من نفسه الحق في الزندقة فيجب عليه القليل والنظافة  
نفسه حتى يحقق ذلك فيسطر به في النظر في نفسه ليتعرف بذلك  
خالقه **فصل** في الطهارة وهو ثمانية الملة الذي هو الخلق الذي  
اصل العلم للملائكة التي اعقب وقال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء  
نحيي به والجلاد علا ويزن على كيم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب  
عنكم رجز الشيطان واما الذي اريد به هو من شدة الانسان كمال  
عز من قائل بها خلقا كما قال جل جلاله في عبادا وما اقبلتموه  
صعدا عليه من ذلك لتفكر في ذلك لتعرف من اوجدها







شيئاً مما هو من جنسك وفردك فالذي في الاصل من المعاجي والمعجزات على  
 الطلائع والآله وايضا اليدان يحمل القبط والشمس والنجول والشمس في  
 تظهرها بالبط واليد واليد لا يتار ولا عطاء وايضا يتغير ظهورها في  
 التي اوجبت لشمس تكلمها كالعصب والشمس في عجزها او يدب على كمالها في  
 وزخارفها ثم ان نور الليل هو غفلتك عن مربية عبيك كما ان نور النهار  
 هو غفلتك عن مقام شهادتك في الفصل يحصل الفتح في كل عالمين  
 ورفيك في غفلتك على الشانين ثم تفتضح بالذكاء والشمس في نور  
 عن شانه في غفلتك التبعج والافلاك وذلك في راسخ ذات الدين في  
 من كمال الذكاء والكتاب والملائكة وكلها في الشارح من الكلام والشمس  
 بفضول ثم استغفار بالاعطاء وعن وجه الكبرياء والشمس في استعمال  
 احكامها في نور حتى تستعد لاستخدامها في الفرب من هذه الى ملين  
 ووجدان في انوار من نور العين ثم بعد ذلك اصل من كمالها في  
 عن الله ان يدرك حيث هناك ومن نورها في غير ذلك وان تخرج  
 عنه متمنا ثم اصل من ذلك من افق رتبة الاسباب التي هي في  
 المباشرة والاسباب ثم اصل من راسك بوضع الراس في فيكونه  
 اعلى ما في البدن وفي الغزو الفكرية وبها ظاهرا للذلال والفتوح  
 وارادة روح الشمس وللعلو قال تعالى في تلك النارا لآخره فبها  
 للذين لا يريدون علوا في الارض ولا اسفاذا ولهم في مسج الراس  
 في التيمم لانه وضع الذراع عليه علامة الفرق والمقصود بالعلو  
 الوصلة والوقوف ثم مسج راسك في السج على المساجد والقباب  
 على الجهاد الاصغر والاكبر وظهرها من الشمس في باب التيمم والعترة

مكة

تقدم وصوتك هذا ما فالذي في الاصل من المعاجي والمعجزات على  
**وصل** في ذلك ورد في الاختيار عن الائمة الاطهار ادم عليه السلام  
 للمشي في الجنة وقهر بها ونارا وطاف بها على راسه طمعا  
 للخلود واعلم ان طافها هذه الائمة التي هي جارية الخبز للناس  
 بان يظهر لهذا الموضع المسح والفصل في كل من جنسها في الاله الذي  
 هو اصلها وقول من المشرق في ذلك على انهم من هذه الائمة التي هي  
 حينها وجدت من اركانها نظير الى انهم في انوارها من الحسن والجمال  
 وانما ان الخلافة الحسنة لها في الجوارح العقلية المودعة في قلوبهم  
 ثم تخرج الى العالم السفل لاختيارها استنوع في انوارها  
 طمعا فان تخطى لها في كمالها ابدانها في قلوبها كمالها وجعلها  
 لتفتشها في كل وجهها في الماداة القابلة لظهورها في ذلك  
 الماداة بايد وكما في كتابها في الماداة القابلة لظهورها في  
 لها حيث علمت على حبسها في الماداة القابلة لظهورها في  
 وسقطت ما في يديها من الافعال العقلية وجعلها في حجب خاص  
 وتحت من الماداة في جبينها ففعلت وجعلها في الماداة القابلة  
 لظهورها ونادتها الى الدنيا التي هي النفس الغريبة امرها بان يعزل  
 هذه الاضواء التي هي مادية في هذه العوالم بما علمت من جبينها  
 واقباله وان الملكة التي لها القلوب في الارض في الارض في الارض  
 واد الكرامة والولاية وانها في الماداة القابلة لظهورها في  
 من النور في الارض ويدها ما اكتسبت لنفسها من الارض في  
 راسها في النور في الارض على تلك الكرامة العارضة في النظر الى نفسها



ورأيتنا في الحال المستقر في جميع جليله المشي الى دار الغربة فيقول ذلك  
 لاستعداد الصلوة التي هي معراج المؤمن الى الله تعالى وبطلان قسوة قلوبهم  
 هذه الخطية التي خاطب بها نوحا **فصل** في الاوقات اعلم  
 ان الوقت هو المنة في تلك الحال من جهة الله عز وجل من سببته او حسنة  
 ولاستوفى وقت الموعود في حال التيقن ان يعمل بقصد العبادة لا لغيره لا  
 ما يلزمه من حق العبودية او لما يات به من الامور حق سببه من حق الطاعة  
 فهو في تلك الحال من وقت الطلوع الى ان تزلزل الشمس فيخرج له بذلك  
 ان يعبد لما يستحقه الربوبية من الانعام عاجبته به انما حقق  
 العجز عن استيلائها من الاوهة من الاطلال في الغفلة عند ذلك  
 الوقت فلا يزال يرقب ذلك التورق ويتوجه الى الله حتى الغروب فاذا غربت  
 وحوت من وجهها فحينئذ يرقب انوارها فيحصل المغرب فذلك الذي في  
 ظلمة الليل مهيوتا فيشرح في السؤل والكاء ويأتي بخير الليل فيجيء  
 اثر من انوارها فيحصل العشاء ثم لما لم يبق له ذلك الوقت يزيد في التسرع  
 والكاء وينتقل وينتقل الصعداء الى ان مطلع الفجر فينار  
 القول في وقت الصلوة ولا يزال مراقبا الى ان يجلي العبد بين  
 عباده بان يدعوه خوفا من جهة الزوال الى الغروب يستحق وطعنا  
 في ان لا يكون حجابا بعد ذلك في قبضه ليلة الاجد الاستعداد هذا ما قاله  
 في هذا المقام وهذا رايه في الوقت واما ما ذكره من تمام الكلام  
**فصل** في ذلك اعلم ان وقت الصلوة هو العبد من الله وانتهاه  
 الى ان يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الصلوة في العبد من الله  
 وانتهاه الى ان يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الصلوة في العبد من الله

وصيائهم

وصيائهم لم يزلوا في ذلك وقتها الموعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين  
 بر الى المساء وما الى المساء واليه يدخل وقت الزوال فاما الصلوة مع  
 النبيين والملائكة المفلحين صلوة الظلمة فيقول صلوة منهنها  
 الله تعالى الى ان يروى ان الانبياء ما كان قد وقع غيرة فاما كان بالليل  
 وايضا فاذن في الاجتهاد المستفيض في ان العمل في وقتها من شغل نومه  
 صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت فان ذلك هو وقت استوال النور المحمدي فيجد  
 الكمال او في نفسه فيفسد الشئ في حجبها سكون النسيان الى كل ما دون ذلك  
 التي خلفت من غيرة ولا تزل الى استنارة بضياء وجوده وصعودها الى  
 قوس بين سلسلة البقية والعبودية وتصل الى معدل النهار في تلك  
 الكل المحيط بجميع الافلاك الروحانية والجسمانية صلوة الظلمة هو رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت العصر في وقت العصر في وقت العصر  
 الرسول بالانوار اذا العصر في وقت العصر في وقت العصر في وقت العصر  
 الزوال والقع في القوس التي في لها الذكر في وقت العصر في وقت العصر  
 هو ان الطلوع هو الاغارة من الله والظروب هي العرج الى الولاية في  
 للفتنة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هو في وقت العصر في وقت العصر  
 ويقول الله عز وجل في ذلك الوقت فيقول في وقت العصر في وقت العصر  
 انها العصر في وقت العصر في وقت العصر في وقت العصر في وقت العصر  
 فصلوة العصر هو على ايدى ولذا احتج في طلبة الحق في وقت العصر  
 واما المغرب وهو وقت فاطمة عليها السلام ليلة الاحد ليلة الفداء  
 في تفسيره فان بنو ابراهيم المحمدي في وقت العصر في وقت العصر في وقت العصر  
 او الليلة في وقت العصر في وقت العصر في وقت العصر في وقت العصر



لما ولد زاده النبي في المغرب ليلة واحدة شكلته صفات خلق المصطفى  
 في فاهم عليه السلام زاده النبي في المظفر من المظفر المظفر المظفر المظفر  
 الاقوام في المظفر في المظفر المظفر المظفر المظفر المظفر  
 في فاهم عليه السلام زاده النبي في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 وفاهم عليه السلام زاده النبي في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 الوسيط رسول الله صلى الله عليه وآله في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 واما العشاء والضحى في اوقات الايام في المظفر من المظفر المظفر  
 اما فيهم عليه السلام زاده النبي في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 رسول الله صلى الله عليه وآله في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 في كنهان ركنين واجب الاختصاص في المظفر من المظفر المظفر  
 والكرامات الاختصاصية في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 في المظفر من المظفر المظفر المظفر المظفر المظفر  
 الخامسة الايام في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 ان قد ورد في الاختصاص في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 يدخل فيها فاذا دخلت في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 تعالى فيها الرب تعالى في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 صلوة العصر في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 فاهمة في هذه الصلوة في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 في المظفر من المظفر المظفر المظفر المظفر  
 وكذا في المظفر من المظفر المظفر المظفر المظفر  
 فاهمة في هذه الصلوة في المظفر من المظفر المظفر المظفر

فان الشمس في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 زاده النبي في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 المملكة الدنيا في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 من كل شيء حتى في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 النور في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 بحسب حال الناس في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 يتذكرون حال الصلوة في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 يكسب للعالمين في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 من المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 الحكم في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 شانه اليد في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 بالسلوك في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 عن جود الكبرياء في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
**وبس** في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 التي فيها اشارت الى ما اشارت اليه في المظفر من المظفر المظفر  
 الماخوذة في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 ولا لوهية في المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 من المظفر من المظفر المظفر المظفر  
 العورة في المظفر من المظفر المظفر المظفر



الجاهل ذلك لئلا يبادل الاخر الحق والمعرفة اصلها الميل كما قيل في قوله تعالى ان يؤمنوا بعد ان اصابهم البلاء من بعد السقوط ومن لا يعرف ان نظام مائل المحرقة والمحرقة العارف ينبغي ان يشترط الجاهل الاشارة المتكسفة من جهة المحرقة في قوله تعالى الما ياله الذي من جهة العلو بالحق في خطا بانه **فصل في اللباس للوجود العارف** ولا يرى نفسه في الضلع ويعيبها عن كل شيء غشا لانها لا تليق بخلق عن نفسه عن كل ما يلابسه ويخلق بالباس المتقوى من كل ما عدا مقتوده حتى يرى ان الحق بغيره ويقعد فيصير قوله جولا لله وقوة اقوام والتعد والكم واحد **فصل في طهارة اللباس** الطهارة هي البعدية في ذي عهد والصلوة هي الذكر والوصلة والعبد لا يمكن ان يحضر الله في كل حال الا الاقلون من الرجال اولئك لما جبل عليه الانسان من العقل والذوق ليعرف هذه الحقيقة فيجب عليه فوافيق الرخصة ان يطرأ عليه من هذه النجاسة وعلى اجازة الباطن يطهرها من ذلكا وينزهه عن نجاسة اللباس **فصل في اللطافة** ان الله لا يخال في جبال القلب عن الله وقبالة الالهة لا الاحباب الا حجاب الجسد لا يستغفم حاله عن حال **فصل في تهيئة المصلا** الذي هو من يدلك من حصة مولانا في الخرج عن دنياك والذوق العجيب متمناك والصورة الى امر قال تبارك وتعالى في السماء الدنيا واحكم عليها بالعلماء في تلك البث الاربع على جهاتها الاربع والسماء الثانية بشهادتك على مولاك الوجودانية في هذا المقام تستشعر بلاشوة والسماء الثالثة بشهادتك على في الحجاب بالرسالة الكونية والولاية

الجميع والراية على على الصلوة والباس على الفلاح والسماء على على العمل والسماء الثانية بالذكور في التحليل والظلمة والنبات على السبيل ثم استقم كما امره بذلك الاقامة وفي حصة من الميراث كانت صلوة قائم حتى يستقده بذلك لانها من صفوة الملكة وهي تحقيق حدودها في الفصل المعنى **فصل في القيام** في القيام في الصلوة اقامتك نفسك في حصة مولانا في ملكها لافعالها ولا حيون ولا موق في دنياك واخرتك من لا يدرك للاشارة بذلك غيرك في انك الملكة في ذكر ولا تحرك او ينادي بالدين فانه يقضي وشرك على انفسا اياها على الكينين ليطا الامير في الاخرة فالقيام اشارة الى ان حيد الاصل وقدر من الكلام فيه في باقي المقال **فصل في التنية** او الخطا هذه العقبات التي هي من الغيبات ووصلت الى حصة المرافاة فاصد دخول الحقة فصدنا الصالحا بالخرج عن عالمك تقياس الله الى حاله فوجها ان في الحقيقة ليس ثم شيء خارج عن الحق لا يتجلى فيه العباد المكونين يتصدقون حلا محضوا مع حجاب ليس احبنا بالآخره يرون انفسهم بعباد عندها العجيب من بينهم اور في الغيرة في حصة الله فلهذا قد علم الذين والصلوة على البعد والذوق **فصل في التنية** الاشارة ثم اشرع في فتح الابواب بالذكور على فناء الاسباب وليكن ذلك حيث ترى نفسك او شيئا اخر من التنية لا يعقل الوجود التواقة وجوده وحيث تحرق هذه التنية في الحجب السبعة التي هي ملكوت السموات وباطنها الغايبات بكل كبيرة لم يخلق حجاب مستور وقدر



من المستحق كما علمنا بالفتا والهدى في الخبر قال المشايخ الله أكبر  
 من كل شيء فقالوا عليه السلام أي شيء يا هؤلاء يكونان يوسف **فصل**  
 في الأمر بذكر الأجر والجزاء في كتاب الله لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 شيء في حرمه بذكر الأجر والجزاء في كتاب الله لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 من أن يشكر الله تعالى في هذا الكتاب فله من أن يشكر الله تعالى في هذا  
 بالهبة قبل المال والجزاء العظيم من أن يحيط به وصفه وفضلته  
 من الموفق والفت **فصل** في دفع الدين فيمنع هذا دفعه بكونه  
 المكف مستقبلا للدين في كل ما عتقه الله إياه أو عيّن ماله فانه  
 رماه الخلة وجعل كرهه من غير أن الله يعطيه في كل حال من أموال العبد  
 جزاءه لأن الفعل فانه ما كان الجزاء تركه يعطيه به أو فضل المال وصل  
 إلى العبد فيترك الكل ويقضي عنه ويقر الله أيضا هذا الفرض الذي  
 على أن الاقتدار لله ولا بد من خالصة الاقتدار من رغبته إلى  
 اعتباره الحق قبله ومن رغبته إلى الأديان اعتبره الحق فوجه  
**فصل** في دعاء التوبة قبل التوبة من الله بالله الله مع الله في  
 الله الله على الله من الله أي بالله بالله فأي والله غايته وأنها رجع  
 الله من غير وفي الله رغبته لله فرب على الله نوكلا أقول يمكن أن يكون  
 تلك الأسماء مجمعة في دعائه في التوبة في عتق من الله والله  
 لأنه لا فرق إلا بالله ومنه لا يتدلى وقوله عا لم الغيب والشهادة بعينه  
 المحيية والحسنية بعينه العبد والاسلام هو انقياد الذم وقته وقص  
 الأمر إلى الملك العلام بعينه النوكل وكون العبادة والمحبة والميثاق  
 لله ظاهر وعنه الشكر بعينه الانقياد إلى الله في كل شيء فظهر سوي التوبة

فذلك الله **فصل** في الوقوف لما كان العبد يابى في رغبته  
 ويجعله متبجج عبيده في كل حال من الله فانه لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 الطاهر من قسمة في أن الكرم بالهبة من أن الله سبحانه وان يقضي مع  
 من الله تعالى ذكره في عبيده وأما الحمد لله رب العالمين يقضي مع  
 من الله تعالى ذكره في عبيده وأما الحمد لله رب العالمين يقضي مع  
 عبيده وأما الحمد لله رب العالمين يقضي مع عبيده وأما الحمد لله رب العالمين  
 وفي رواية فيقول العبد في كل حال من الله فانه لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 لله العالم والرازق من حيث يقضي لله العبد فانه لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 أي أن العبد في كل حال من الله فانه لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 إياه بالأنظار في كل حال من الله فانه لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 ما سألوا وقالوا هذا الله المستقيم إلى آخر السورة في كل حال من الله  
 جلاله هذا هو الذي يعبد من تقسيم الحمد لله رب العالمين في كل حال من الله  
 وبذلك العبد في كل حال من الله فانه لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 وهذا هو المستقيم إلى آخر السورة في كل حال من الله فانه لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 وإياك تستعين يا رب رغبته وقصته في الاشتراك بين العبد والرب  
 التوبة لله خالصة الفتا والعبد والقيام للعبد خاصة في التوبة  
 سواها والرجوع حال التوبة في كل حال من الله فانه لا يخفى أن العبد من أن يحضر بالله  
 العبد فقير بغيره العبد المحبوب ويحب ما لا يشترط في التوبة  
 بياتا في الحق المحقق **فصل** في ذلك فيأمر من خلق المعراج  
 أن رسول الله عليه السلام لما أمر بالخلق والتكليم في حثك  
 فقال الله تعالى يا محمد يا أيها النبي قال **فصل** في ذلك فيأمر من خلق المعراج



فقال الله تعالى احذرون فقالوا لله ربنا العالمين وهكذا امسك  
 في كل اذنه يوم الاحقة فاعلموا ان المسكنات المستجبة لنا انما هي  
 لصعود الارواح واستماع لمطابا لله عز وجل **فصل** في الاستغاثة  
 قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا نزلت عليكم احكام من ربكم فخذوها  
 اذلت على ما هي عليه وكونوا على ما ينبغي ان تكونوا فليعلموا ان  
 في وقت شايخا انما يعلم ان الله انما ياجي بكلمة من الله انما في كل  
 الايام اقلها ان يستعيد بالسر حين وانه كلامه وان رخصه شايخا  
 من رخصه اهل البيت العبد العبد من كل خطر يوقها في كل الموضع لا حطة  
 غير تعالى حينئذ تنفع والضرر من حيث الشبهة والموجود قبل العاد  
 اذا تعود ينظر في الحال المحجب للتعرف في حقيقة ما تعود منه وفيما  
 يغادره فاذا نزل عليه كل شيء فهو يديته وان في ذلك من  
 يقول اعوذ بك منك وهذا هو الاستغاثة اهل التوحيد حين يستعيد فيه  
 من الاستغاثة والحلول والقول بها ومنزل من هذه الدجاجة استغاثة بالآية  
 فعلا او صفة يقول اعوذ بك من ان ينزل علي من جنة من جنة نفسه  
 ومن نزل من هذه ايضا يقول اعوذ بك فانك تعلم انك في هذه الحطة  
 نفسه ومن نزل من هذه ايضا يقول اعوذ بك والناس في الاستغفار  
 واعلم ان ذكر في الاستغاثة الاسم له لانه الجامع لمخالف جميع الاسماء  
 وفي حقيقة كل اسم في مقامه خاطره **فصل** في البسلة  
 قال الله تعالى اعلموا ان الله في اذانكم له **بسم** الله الرحمن الرحيم  
 وقال سبحانه ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من قبله ولا تأكلوا مما ذكر  
 اسم الله عليه وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا مما لم يذكر  
 اسم الله عليه

ملازم

والله اعلم اني ظهر في العالم وبينت في ارض قايما له لكل النفوس  
 الماشية في العلم والحقائق والمعارف والاهلية في مقرب في  
 الحق وجعل من رجلي في جنه السموات باكلها التوبة الثانية التي  
 وصلت الى العالم العمل في هذه الدنيا وفي الدنيا العاقبة اذا استطع  
 الامام من خلفه فامطع على اطلب من انا في الصلوات حين في اوقاف  
 فليعلم على ما هو في رضى الله ان طعنا ما فلا يدرك في هذه البسلة  
 لها من الجنه في رضى الله في جميع حركاته وسكناته ان يعينه  
 ان لا يفرق الا بالله ولا استغاثه على شيء الا بربها في سرها الى الله  
 في حقه الكبر هذا اذا كانت البسلة الاستغاثة وان يديته في كل عند  
 وشوكة باسمه تعالى ليذكر نفسه بالاولى والآخر بالمستغفر وقومه  
 والمهذبة اذا كانت للملازمة وان يتم نفسه بغير عبادته وعلامة  
 الاقضية والبرص ولا ولا اذا كانت للتعبد الاسم المشق من ادم  
 كافي وان يكون ذكره اسم الله تعالى في كل اسم الله تعالى في كل  
 والفرق وان يكون بسم الله اذ لم يكن الا بالاسم في كل اسم  
 المشاخر في الذكر بعد عند البعض رجع من ما لا يتعدى ذلك فاذا قال  
 العارفين بسم الله على الماء عاقل للهدى من معنى الفعل ثم ذكر في البسلة  
 ثلثة اسماء الاسم الله لكن في الاسماء كالثلاث للصلوات فينبغي ذكرها  
 من حيث ان يدعى على الذات كاسماء الاعمال وان لا يفرق في ايام الرحمن ثم  
 الرحمن من حيث كونه اسمين للرب الى الان في حيث الرحمن كما في حيث  
 انما في الرتبة العلية والخاصة اذ في الخبر عند علماء الانوار انهم  
 ورواه في الخبر انهم ذكره من لا يتركه ولا يتركه فان العارف ينظر الى







والله عز وجل العالمين لنفسه على الحكمة من برهان محوري في سبيلهم فغدا  
 لم يبق في نظر الخاف في هذا الظاهر شيء سوى انه لم يبق له من جوف الخطاة  
 فجعله عاجزا في قبلة لا على وجه الخلق بل على ان لا يكون له ان يتبعه  
 اعداءه كانت له وقال اياك نعبد وياك نستعين وصيغ الجمع في  
 العبادة والاستعانة لان العالمين في العبدية ذكرا وذكرا وعضائهم وقول  
 وحدهم والخراف والكلاب يطالبون منه تعالى في ذلك اذا قلنا نعم  
 حكموا ظاهر الحق وباطل بحيث لم يشد منه جزاء عن ولا يدين له  
 بكمه ويكبح بكمه ويحيي بكمه ويميت بكمه بكمه فمفهوم ذلك  
 في عبادة الله كان كذا في قوله انه اعلمنا يتبعني ان يحسنه عند الله الام  
 الهادي واما ان يبين له امره او يبينه عليه او يوقر له في كل شيء  
 القاطع الذي على الرب فيكون الرب تعالى الامور فانه يشهد بسيرة السقيم  
 التي هي على سائر الاخرى والافعال والنفوس والنفوس على سائر النبين  
 والصدقين والاولياء والصلحاء الذين انعم الله عليهم بالهداية والبر  
 المقتضين عليهم من الذين دعاهم اليها الاخرى بالرسالة التي على الصالحين  
 والفلاح فلم يصيبوا ولا الضالين الذين دعاهم الى الضلال بالانحراف عن  
 العمل بالحق والبر وانما جاء بعضهم في الظاهر لا في الحقيقة وضربوا  
**وصلة** في ذلك اعلم ان الله عز وجل هو الذي اراد ان يخلص الكمال فاصبح  
 للجلال والجلال وان لا يتركهم لانه المستحق للصفات العليا والاعلى  
 الاول الذي هو من النوع المانع لثبوت الامور الالهية وجملة الخلق ايضا  
 اول من خلقه الصفات واقدرة على ذلك الكمال في حق من الخلق على  
 الجلال وعين الله تعالى على وجه الكمال فاقول الحمد لله تعالى على العالم

العلوي انما هو شريك الله المتعال في علمه وقدرته صفات الجلال والجلال  
 فله الالهية العظمى والوحدة الكلية التي هي العالمين الذي هو الحق  
 خلق النفس الكلية الالهية التي هي عبد ربوب في المسجد الاقصى <sup>المقدس</sup>  
 الذي هو المادة الكلية القائمة في صفاء القدس محل قيام التاريت  
 العالمين ومخطوكتهم مع الركابين ووضعهم مع الساجدين  
 الرحمن الذي خلق الطبيعة الكلية بارادته لا يشاء النفس بها الالهية  
 كالانها الذاتية ويهبط الى ارض عباده فيها ويسكن في عالم الصلوة  
 في هذا المسجد الاقصى الجسم الذي اخرج النفس البشرية المؤمنة التي  
 انشئت في خلق هذه السلسلة الطولية واستنارت بنور ربها  
 وصيغت صافية نقية الى ارضها حيث نويت ارجى الى ربها الخيرة  
 مرضية فعادت الى ما بدأت منه في السلسلة البدنية والجنسية صالحة  
 التي هي الحكم والامر واللاهية في ارضي عرب العالم السفلي جامعا لوجه  
 الجوهرة العلية التي انشئت في معادن الجبال الراسية في مالك يوم  
 الدين حيث يرجع اليك كل راجع ولا اله الا انت الملك لنفس البشرية بصيب <sup>الكل</sup>  
 ورجوعها الى الله في الجلال والافان وانما الله تعالى الدنيا وتقيم  
 النشأة الاخرى فاذا جئت هذه اللطائف الى رب العالمين خالصة  
 بسلامه ووجهه مع فائدها ونعمته فقال اياك نعبد وياك نستعين  
 في كل وقت وفي جميع احوال الدنيا في كل شيء وفي كل حيث تهيئت  
 لنا فيها بكل الانك وترايب لنا صفتان ذاك كان معلوما  
 جنتهم عند الصادق عليهم السلام ليرى في هذه الآية في صلوة حتى يراها  
 منها الله وبارك في سبعين في هذا الطيف فاستقنا بالوصول الى المطلب



فمنهم من كان يملك فضل علينا وهذا الخط المستقيم الذي  
 وليك علينا بغير العيلة وهو من كان ورعنا معسوق في ذاته  
 ومن الرسل كمنه ومن لا لا الرسل عيونهم من الانبياء فممن  
 ومن كل من لهم حق على كل من طهره الله الذين اتفق عليهم حيث وصلوا  
 به اليك وقد سئلوا بالكلية لخير اليك وكان هو معهم من كل اخصا  
 والمضي في الغنى عليهم من الذين اخطوا فيمن الغاين فعملوا الله  
 ولا الضالين الذين لم يصلوا الى معرفة ما اقام من مقامه فما عرف  
 حتى يعرف فضلوا عن الحق وانما كان من بعده والمعرفة رب العالمين  
**وصلى الله على النبي الذي هو الامام اعظم للمؤمنين** وقع  
 ابتداء الانبياء وحصل الامام والجلال والاستحسان التي هي هذا  
 التي اخرج الاشياء الى الوجود **الحرم** الذي هذا في غير العادة المعروفة  
 للمعرفة التي هي التي تحل في نفسه في مرتبة عينية في الرأى وهو من  
 الذي هو من محب عليهما والها السلام في هذه المرأة لا يكون ما اختار  
 لنفسه من النساء والصفاء انما هو على العظيم وان في ام الكتاب لذي  
 على حكمه ولا الرسل على الله في ما رجع علينا عيشنا ما جرت وحل في الله  
 وكل ما على السان على بيتنا في الخارج وهو في الطور وكل ما عيسى في المهد  
 على السان وهو من يوصف ذلك الولد في العالمين الذي طهرت  
 الزوجة في كل مرتبة الكهنة الملائكة بنفسها انفسها على منها انصار  
 على العالم العالمين ونور السموات على رضى وتعلمنا ان كان في العالم  
 وقام كل واحد في مقام معلوم وصاروا يا ذر يعملون ولا يصوتون  
 ويعلمون ما يعرفون **الحرم** الذي تحل في جبهة الزوجة في فعلهم في العرش

نصار على صفوة الاجسام ونبينا النبأ ونورا الانبياء  
 النصار وقام الارلق ومثنا هل الرقاق ومثنا المرفوع من اهل  
 النفاق **الحرم** حيث هدى الانبياء والاولياء بنور على الظلمة  
 ويخاطهم من البليات وتفضل على قرة الامنة المحمودة وان جعله اماما  
 لهم في الدنيا والاخرة فصاروا خير من اخير الناس وقاروا بالفضيلة  
 على جميع الكياس ما لا يوتيهم الذين حيث جعل نورهم العباد يبد  
 على في الدنيا ويوم النشأ وكذا العلم في الدنيا يعرف على المولى في  
 الصلح والمساء محاسبهم على عبي في العقب لغير الذين اساقاه  
 بما علم يجرى الذين احسنوا الحسن في العلم سلطان في دار القرار  
 وجعل فيهم الجنة والنار واليات تبعه في الدنيا على الدنيا الشيعان  
 حيث تسعين هذا الوجه اهنا في القدر الامم المستقيم ثبنا على ما لا  
 او اجعلنا على منها جاد واصلنا الديان بجعلنا من المار من عليه  
 او من تارة هذا الصراط ومن في ذلك الانسان او رافقه في حقيقته  
 بالقرآنية **فصل** ولقد كرر بعد ذلك تفسير سورة الفاتحة المباركة  
 لانها في ثمان اامة الظاهرة ولذلك امر رسول الله صلى الله عليه وآله  
 في صلوة المبرح بقوله في الركعة الثانية بعد الحمد في الكفة  
 الاولى بقرأة التوحيد الثلاثة الواقعة بين سجدتين بل ولا يترك  
 من انما منحة في التوحيد وسيدنا من سمع الله اخيارا في تفسير  
 سورة التوحيد وهذا الذي ذكره في تفسير سورة الفاتحة استشهد  
 من تارةهم واقتبس من تارةهم واقتبس من تارةهم المقتضية في الله تعالى  
 وعرفنا ان لا يسلم الله الذي لا يسلم انما انزلناه اعلمنا في تارة







بالنسبة الى الاسماء وباعتبار الصفات المستحق ان الاصل باعتبار الذات  
 ثم دون اعتبار الصفات والصفات **فصل** في باب الكرم في صبح <sup>الشمس</sup>  
 لمونا جعفر بن محمد المصنف عليه السلام في باب الكرم الكرم عبدة تعالى كرمنا  
 على الحقيقة لا زينة متبورها ولا ظلال في ظلال كبرياء وكساه كسوه  
 اصنافا من الكرم اول التجرد ثانيا قنات مجرى ليل سلكها في وفي  
 الكرم ارب وفي التجرد قرب ومن لا يحسن الادب لا يصلح للكرم فاراد  
 كرم خاشع لله بعبادة شاملة وجل عتف سلطان خافض له بمجرده  
 خفي خائف حزن على ما يورث من قايده الكرمين وحكم ان يرجع من  
 خيم كان يسير الليل لا يفرق في كرم واحدة فاذا اصبح تفرق وقال بن  
 المخلصون وقطع بنا السوف ركوعك باسئد وطولنا ونقصنا عن هذا  
 في القيام بخدمة الاجور وفي القلب من وساوس الشيطان ومخلعه  
 ومكانه فان الله يرفع عباده بقدر تقصيرهم له ويهديهم الى الصواب التفرغ  
 والمخضوع والمخضوع بقدر طاعة عظمته على ما رجع **بيان الجلال**  
 الكرم الحقيقي إشارة الى الصفات والصفات وعن التفرغ فيها مع التفرغ  
 بقرينة تدبر الترتيب بتوابعها والاطلاق تحت ظل الكبرياء اذ بعد  
 ما في العباد من الاسماء والصفات يتجيب بها الله المعبر عن ظل الكبرياء  
 اذ الكبرياء انما هي بسبب الذات وهو الكرم اول التجرد ثانيا قنات  
 اذنا لم يورثنا عن الاول لا تحقيق بالثاني واما قوله فاركع الى اخر  
 الباب فاشارة الى لطائف احوال الكرم احدية ان الكرم انما هو  
 خشوع لله وتذلل واقرار بما اراد في قيامه به منه حقا فليلا  
 البركان تتجسس على ما يورث ويجمع ما يعطيه الله من فعله للكرمين بفضل

والثاني استواء الظاهر المحجب في الكرم اشارة الى انه وان قصر في القيام  
 بالخدمة لم يكن الا بالمخضوع والقد من دون احوال من افقنا الى العبد  
 الله والاشارة الى انشاء هو لا يخطا من المودة التي حبها لنفسه طالة  
 القيام من المشاكر في الصفات فاذ لا يظلم المخضوع والقدرا واعتقادات  
 القيام بالخدمة ليس لا يعين الله اذ لا يقرب الا بالله والبر بغيره هذا  
 الاضواء هو خوار بالقلبين وساوس الشيطان حيث يضل في القيام  
 الاستقلال والاطلاق في شي فان الظاهر الكرم والظاهر الذلة والمخضوع  
 والاطلاع على سيرة الانبياء في الارض والاستيلاء **فصل** في رفع  
 الراس من الكرم لما كان الكرم هو الخضوع لاجل ما راي المصلي في قيامه  
 قام بنفسه فترك جميع اعطانه ويخضع تمام جوارحه لا لذل ولا لذل  
 الله بان يلزم ان الله هو الذي يرفع وقام ثباتا فرفع راسه ويقول  
 نيا بذكر الله قال الله يقول على ان عبد الله مع الله مجرور في كرمه حيث  
 نسب لكل اليد واعتقاده القوي والقيام على كل نفس بما كتب **فصل**  
 في صلب المعراج ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقطا راسه للكرم  
 راي عرشه العظيم فقال لجان ربي العظيم ومجده وما دفع راسه راي  
 نور ادهش فخر خشيته عليه ومجده **فصل** في التجرد المصلي في  
 مجرود يطلب حلا شانه وهو التراب ولذا اصحبت الجبوري ويتره  
 الله في ذلك فالكرم طاعة وسجود المشفاد من ذرية القيام طلبا لعل  
 روحه والجور حلا كما ذكره من الذل فالكرم خالصة برزخية  
 بين القيام والجور فلا يشبه الله والعالم الا في الذي من نور الله  
 الى الاشياء باقائه وانظر الذات الذي هو حله وذكر الاسم التي لما قلنا



والنقيب بالاهل الى ان يطلب بقبائمه روحه التي هي من العالم العلوي  
 نفى في التجرد علو نفسه راسا وابنه تعالى وفي الخبر لما نزل قوله  
 سبحانه سبحانه ربي الا على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعلها في  
 سجود ذكر **وصل** التجرد عندنا اشارة الى مقام توحيد الذات والحكم  
 باستهلاك الاسماء والصفات في هذه المرتبة وفناء كل شيء سوى الذات  
 الاحدية والوفا بالفاء سهدا وذكر الاسم الرب في الماسبق والاهل الكرم  
 العلوي باعتبار الذات فلا يعلق الا على وفي كل ما لا يشاء كل شيء وهذا  
 لا يخرج ترك ذي الجلال **فصل** آخر في مباح الشريعة قال الصادق عليه السلام  
 ما خسر الله من ان حقيقة التجرد ولو كان في العورة واحدة وما اخرج  
 من خلقه فيه في مثل ذلك الحال شيئا منها ففاح نفسه غافلا عما اعد  
 الله للساجدين من الميراث العاجل والجزا الاجل ولا يفتد عن انسابا  
 من احسن تقرب في التجرد ولا يقرب اليه الا من اساء ادبه وفتح حوشه  
 بعلق قلبه بسواه في حال تجرده فاصبح سجود مستأنع لله دليل علم  
 ان خلق من تلب بقاء الخلق وان ترك من نقطة يستقدرها كل احد  
 وقد جعل الله معنى التجرد سببا لتقرب الير بالقلب والسر والروح  
 فمن قرب منه بعد عزه والارز في المظاهر الميسرة في حال التجرد  
 الا بالانوار من جميع الاشياء والاحتجاب عن كل ما اراه العيون كذلك  
 اهل الباطن فمن كان قلبه متعلقا في صلواته بشيء دونه الله فهو قريب  
 من ذلك الشيء بعيد عن حقيقة ما اراد الله من في صلواته قال الامير عليه السلام  
 لما جعل الله لرجل قلبين في جوف وقال يقول الله صلى الله عليه وآله  
 قال الله تعالى لا اطلع على احد فاعلم فيجب الاخلاص لظاهره وحمي

وابنه ورضا في الانوارات تقويه وسيا سهره واشغل بغري  
 حق من المستبين بنفسه كمنوب سمه في زمان الخار **بيان**  
 حقيقة التجرد هو الذي ذكره عليهم بغيره لما اطلع من خلا بربه الثاني  
 مع الله لا يفسر الا بالفتاء عن كل شيء حتى عن نفسه وعن كونه فانيا لا  
 الله لا يخلق مع من يشاء برب شيئا وبشر العاجل هو ان الله معه يقول  
 اوه وتقويه والحق الاجل هو كونه في مقعد صدق عند مليك مقتدر  
 وقوله علم الخلق اشارة الى الوجه الا على الذي ذكر في الفصل وقوله  
 وقد جعل الله معنى التجرد الى اخره اشارة الى ما ذكرنا في الوصل و  
 التقرب بالقلب قول وبالروح ثاب وبالمسئلة وكلاهما متعلقان  
 عن كل شيء والتقرب والتعلق بالله ولا يرب انه يشهد متعلقا  
 و متعلقا بالثاني هو الفتاء عن نفسه والثالث هو الفتاء  
 عن الفتاء وهو مقام محو المحل الى الله تعالى **فصل** في رفع  
 الراس من التجرد لما اخرج عالم الخلق في نظر الساجدين من اجل الله  
 التي كانت من اول الصلوة المحيية للتجرد وفيه يقع المحو بالانوار  
 ويحرق ويحرق سبحان وجهه سبحانه وهي غلة الانوار ما ادركه  
 البصر من عالم الخلق والاثار في سيرة المصلي في قوله تعالى و  
 يقلل فيه بحيث يشاء فيرفع راسه من التجرد اشارة الى ان الخلق  
 منه هو الدعوى ووصل الى عالم الانوار الذي ليس فيه دعوى اصلا  
 فيستغفر من الدعوى ويثوب الى رب الا على بر جوعه الى عالم النور  
 والفتاء **وصل** في خلق للعرج على ما في الرواية المشافهة ثم  
 لما رفع راسه من التجرد والاهل الى ذلك النور والى الذي له حين







منه بين عاقلته معهم ثم صدقتم عدولكم فان لم يسلم منه  
 من هو الاقرب اليه في الابد والى من لا يصح السلم من عدو السلام  
 ولا تسليم وكان كاذبا في سلامه وانما في خلافه **فصل** في خلافه  
 ان التسليم لا يصح من المصل الا ان يكون حاله الصلح من اجابة غايته  
 عن كل ما سئل من الاكل والخصاء فاذا ازال المخرج منها ومنها فعلاها  
 الى حالة شهادة الاكل والخصاء سلم عليهم سلام القام اذ فيه صلح  
 عن الاكل ومنهم من يوجب عند ذهابه كان المصلح لم يزل مع الاكل والخصاء  
 ورواين انفسهم من اجابة الابا لنسبة فكيف سلم عليهم فانه ما يرجع عنهم  
 فلا يصح هذا المصلح من اجله بل سلمه اركان عند ذهابه  
 عن محاسن الجاهل ولا يكون كذلك واما سلام العارف فلا يشترط ان لا  
 المحالة فليس عليه ان يفتل عن ذنبه على من يفتل اليه يقول فالتسليم  
 الذي على النبي صلى الله عليه واله وعلى سائر الانبياء وعلى ائمة الشيعة  
 انما هو للرجوع منهم في التوبة والامانة التي لا تخرج من اهل البيت  
 عليهم **فصل** في تكبير الامة الاختتام في شياخ الثوب حبات الشاة  
 المشقة عليها الصلح وفي تلك التكبيرات الاختتام في شياخ الثوب  
 الاقتناع بعيت الذم لكم قبله الكفر الاول الله اكبر من ان يكون  
 شيئا والثانية الله اكبر من ان يوصف والثالثة الله اكبر من ان يجري في  
 ملكه لاه ما يشاء ويعيان اخرى ليس في العالم الاعلى ولا الاوسط  
 ولا اسفل الا الله فاني اقول ما فهمت من جملة هذه **كتاب الصلاة**  
 اعلم ان الزكاة في اللغة التمايز والزيادة والقرب والصلح والعلانية متميزة  
 بها الصلة العاجلة الشرعية لانها الموجب لزيادة الثواب حيث يكون

الواحد جنة فضاة او زيادة المال وضمانه ولو كانا متقرب  
 هما الى الله بالاطاعة والامانة والاهل والفقراء بالاسم المعطى والمغنى  
 والمجرب الى غير ذلك من الاسماء المناسبة في ظهور المال من حقوق الله  
 ذي الجلال ومن حقوق الامرين وتظهر القلوب من وساخ تبيها  
 والميل الى جبهه ولكن هذا ما يصح باعطائها شان الفقير او من الاكثية  
 لان الله طناهل الصلة القيام بشان اهل الزمان تحقيق على قدر  
 عيتهم ومن مع حوائجهم واذ من ذلك ان لا يرفع الله المصالح في الزيادة  
 مع ما في من الزيادة والحق لاهل النصف وتقترب الفقر والمغنى على  
 امر الدين وهو عظمة لاهل الدنيا وحرمة لم يستلها على فقر الاخر والمغنى  
 من ان يبر الاغنياء اشبال الفقير ولما ان الناس ذكروا انهم لم ياتي  
 مسلم فقير محتاجا وان الناس ما افقر واولا احتاجوا لا يفتقروا لاجل  
 كذا وفي الاختبار ثم علم ان الزكاة زكاة ان زكاة الاموال والاعيان  
 وزكاة الرقاب والامان اما الثاني فمساكين زكاة العظمى وزكاة الاختصار  
 والعزى لا يكون في التفتين والاعطام الثالث والتاخر لا يصح في  
 الدين ربع الهشركن ضابطا يختلف في الثاني اربع العشر  
 اما في العظم فقطاه واما في البقرة فلا نصاب الاول ان كان ثلثين كان  
 الكمال ولا اشتراط في الاربعين واما في الاية فلا نصاب ان كان الثلثين  
 الاية بها الخمسة لكن الظاهر انها اربع لا بعين وطا في الاية فلا نصاب  
 وان كان بالثلاث الاول من العظم وهذا كونه فيها ثمانية وفي الثالث  
 من اربع الكسوة والسبيبة وان اقل من اربع العشر فيها سوا الفلاش  
 تذكر في الزكاة بعون الله تعالى على ما في احكامها من اختصاص الكسوة

او نصف ويظهر من ذلك ان الزكاة  
 الزكاة انما هو على الكسوة العشرية



من بين الكسور والاروة مطلقا واستقرار ذلك الكسر نفسه في العلة  
والثاني اختصار جميع العشر على سوي العاشر والثالث بيان ركوة  
القوى والاعضاء وما يتعلق بها من الله المعنى في البدء فاعلم  
**الانشاء الاول** في بيان الترتيب المختص ببنية العشر من السبب  
بالركون مطلقا وانها جرت في العاشر وذلك لفروق العشر المتماثل  
التي للثبات تكون المختص بها في غير ما لها فيكون هذا الكسر في عاشر  
عشر لثباتها في الحيز اذ يعدل الواحد كما نلاحظ الكل لله ويرافقه من  
نسبة المئات اليها فيصاح بالسبعين والسبعون والسبعون فيضعف ثانيا  
واما تفرجه جوازا في العاشر فيكون الانسان فيكون في ثلثها فثلاثة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم المراكم انكم اقله براهين سائر كما قال  
من قال الله انكم من الارض ثباتا في خلقكم انما اكرم الرجل المؤمن  
وهذا الجز واحد عشر لان من اجل حصة وكذا من النفس المعنوية  
والصوت والجسم والارض والحد والمئات والمليون والصنوبر  
لانما ينظر من الثبات فيصير العشر بالوضع الا في ثلثها نصف العشر فهو  
تفضل من الله على الغنى حيث كثرت عليهم افرقها ايسر بالذلة  
**الانشاء الثاني** في بيان تلوخصا من جميع العشر على سوي العاشر  
انما اصل العشر قبل اذ كان من الصبر والاشارة العشر قبل اذ كان من الصبر  
سواها الصاوي على علم قال اعلم ان الله الترتيب في كل الخمسة وعشرين  
وهي لا تطلق في العلم غنيمتهم فيقوم وضعهم فيقولون  
كل الخمسة وعشرين سكيننا لئلا ذلك لئلا ادهم الله لانها تقوم  
وهي لم اقل فاعلم ان يكون في كل واحد من ثمانية وتسعين والحد على

٢٥

قباس

قباس من العشر الاخرى الركوة التي يصعد بها ذلك ولثباتها  
للمركبة التي تارة تعلم ولا تارة لا تعلم الا انما هي واحدة من الحواشي من يد  
الواحد عشر والسبعين والسبعون فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا  
بالخمس فيعشر ثانيا وفي ارجائها ثلثها فيضعف في هذه المنة الدنيا  
كثرت ثلث سبع شابل في كل سبعة ثلث فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا  
كذلك لانها التي تزل من السماء والحقا التي قبل الانشاء الاولى  
الدنيا ينشأ من رها الواحد يكون فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا  
الارض في ثلثها ثلثها او ان تلك الاما الخلق كانت فاقه ضعيف  
النور في عالمها وكل اصعد من اذن من رها الى انشاء الله  
كذلك هذه الحواشي في الترتيب كلها تعرف من بعد ظهرها الذي هو  
اكمل اشخاصه لثالثها فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا  
هذا الذي ذكره اقلنا في الترتيب فيكون في العشر الى المبدأ الا على ضعف  
الربوبية والارضية فلا يجمع في رها فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا  
وكما اضعف الترتيب في ثلثها فيكون في رها فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا  
ويعلم كل ما هو في ثلثها الدنيا والخلق والوحدة من جهة الخلق اذا  
صعدت الى الله راسا وكلما قربت من عالم الامر شددت نوريتها  
فكان في عشرة وسبعين وسبعون فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا  
الشاخ بتعيينها في كل واحد من العبادات والوحدة من عالم الامر اذا  
تزلزلت في العالم الخلق تنشق وتفرقت فريتها وجنوها وصارت  
يستحق بعض تلك الانا لكل العوالم والوجودية وبعض منها الذين هم  
وبعضها باعثة فلكا فلكا ان الله في الترتيب فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا فيضعف ثانيا



لا اقل من ذلك كما شعرت ان شاء الله واما سائر الاعمال بانها المبرور  
 على كل ما من السبع وعلى العرش والكرسي اذا صارن مقبول فيهما من جوده  
 الصالحين يستنير شرفهما ويكتب صياهما كما هو الصريح برفق غير  
 صغور الاعمال وذلك لان السموات خلقت من نور ممتلئة في الاضاء والبرق  
 فالحق هذه الاعمال في الموروث من جنسها فكيف ان يصعد اليها كما لا يخفى  
 اولادها صارن مقبول في كل ما من جودته بما يناسب تلك المزية  
 فولا ان يصير بسبب قبول الملائكة الموروث في كل ما من جودته  
 صاحبها برزقها مقبول في نفسها وفي السموات مع العرش والكرسي  
 من ارض فلذلك ورد في امثالهم ان ذلك الجاهل يبلغ مرتبة من  
 الى اسرى هذا النسخ ولما السبعين والسبعين في ارضهم في ارضهم  
 على ارض الجحيم السبعين والسبعين في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 قد خرج سبعة في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 لكن اظن ان يحتاج ههنا الى التفتيش عصاك بغير اخس الكلام في الجاهل  
 التي في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 ان السبعين في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 وما فيهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 سماء وفي ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 يستفيدون منها من ان الامام لو كان في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 وما فيهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 بحسب رايهم وتفاوت درجاتهم الى اكل منه لانها المبرور  
 للقلية والافرية وهو الذي يقو به وجود جميع الانبياء والاولياء

وكذلك انشاء الجود من الاول الاخرى وهذا الكامل الذي لا اكل  
 ولا اقرب منه الى العرش والكرسي في الدنيا والكونين واما العالمين بحكم  
 النص والكشف بل العمل الصريح الصريح فكما استشارت برفق غير  
 نون الا ان جميع عماله الوحيد وليس له من جنسها الذي هو من جنسها  
 الظهور والسرور وكذا استشارت برفق غير ان الكتب من نون في جميع  
 القرب المبرور الى خلفا من الانبياء والاصفياء والمومنين ولا تقبلاء  
 طائفة من شيعتهم وامم فبعضهم بالنسبة الى امة وبعضهم بالنسبة الى امة  
 مخصوصة وبعضهم بالنسبة الى امة الماهل والعلية وبعضهم بالنسبة الى امة  
 على خلاف من ارباب نونهم وتفاوت درجات شيعتهم وتلك من الله  
 التي حوت لعلها وعلى ذلك بتسوية من الله بربها في ارضهم في ارضهم  
 وما لا يمكن ان يكون بعد مرتبة هو ان يستنير ان القربا رجوع بيتا  
 من بيتون الانبياء انهم من جودته في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 وسنة الى السنة الى ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 الله ان الامم الذي هو الملقب الاول له ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 الذي هو الملقب الثاني والكيان والحيات المستنيرة في المسكن والحق  
 النور في كل جودته ابدان مع ذلك الموروث عشرة في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 الامم الطيفة العجينة كانت من العلم الاخرى وتحت على اللوح  
 ثم تترك الى العرش والكرسي قربت على السموات السبع فاكسبت لكل  
 واحد من المنازل العشرة التي من اللوح الخلف الاربعة في ارضهم في ارضهم  
 على اضاءه ما حوتها فلذلك افاض في كل جودته سوي حجة الشمال  
 فاهلها جميعه في غلبه عليها الظلمة بحسب كدونه وانها فلذلك

الذي ذكره في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم  
 في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم

في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم في ارضهم











العالم من الفروقات والصفات والاشكال في واحد من الاربعين  
 وذلك بحسب المشاهدة الدنيا وفيها ما يقابلهم بحسب الاسماء  
 من العقول والذوات بحسب طاهر هذه المشاهدة وهذا الحكم جاري في العالمين  
 على طائفة الظواهر حيث لا يتخلف وجوده ولا في الدنيا فكل خلقه  
 الى الله تعالى في جملة الاربعين سواء كان غيبا بحسب الظاهر ام لا  
 فقه ورد كثيرا في الاخبار ان الله لا يروى من الاربعين من صفاته العزوة  
 وجوده ولا الله فيهم يقيننا ذلك لان الظاهر عنوان الوجود والما  
 من الاربعين فقد خلق كذلك صفت سنة الاولين **المفتاح الثالث**  
 في ذكره الاعضاء والمفردات والاشياء ونقطة في ذلك بوجوهنا  
 الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه وعلى آله واهل بيته بحسب ما ذكر  
 في صلب الشريعة ومفتاح الحقيقة ونسج على ما استغناه من قوله  
 الوافق الى كل في هذا الكتاب على كل جزء من اجزاء ذلك وقوة الحجة  
 لله بل على كل ما ثبت شعر بل على كل نقطة من خطا تلك فركوة العزلة والظفر  
 بالجزء والعقل من الشهود وما فيها منها وقوة الاذن استماع العلم  
 والحكمة والفرقان وفقر بالدين من المعنوية والنعمة وما فيها من ذلك  
 بالاخرين كما هو صفة من الكذب والغبية واثباتها وقوة الانسان  
 النصح للمسلمين والتمسك بالحق والعدل والبر والصدق والبر والصدق  
 وقوة الهدى الميزان والحق والعدل والبر والصدق والبر والصدق  
 العالمين ومناصب تنفع بها المسلمون في طاعة الله والعبادة والبر  
 وقوة الرجل السعي في حقوق الله من زيادة الصالحين ومجانبة المذنبين  
 واصلاح الناس وصلة الهم والجلال والبر والعدل والبر والصدق

وبذلك

وبذلك هذا ما يحمله القلب فهمه والمفردات استماعه وما لا يشق  
 على الاجابة المتضمن اكثر من ان يصح فهمه اذ يابره وهو شعاع  
 دون غيره صدق قوله الله وابن رسول الله قد بينا لك البرهان  
 ان المؤمن اعز من الكبريت الاحمر باهر الكبريت الاحمر وكذا في شفا  
 من البيان كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكم الخلة فانها  
 من بقية طينة ادم وبقية من الحيوان كما ورد في وصف المؤمنين انه  
 ليلى لا تفتن في الدنيا فتدق على كل شيء على كل شيء من اجل ان اشار  
 الميزان المعاني وقوله بل على كل ما ثبت شعر ايماء الى خبر النبوة في  
 بل على كل نقطة من خطا تلك اشعار الى خبر الحيوان وما في كل خط  
 واحدة لله والمراد بالوجوب اما العقل المحض فان العقل حكم بان  
 شكل العلم والجب وان شكركم كذا في انما يكون بما يتاسسها من اشكال العلم  
 هو بطلان المتعلقين المستحقين وشكر الجاه هو غائبة المطلق ومن  
 الملهوفين وشكر المال انما هو الميزان الى الفكرة والمساكين ولا ان  
 المعنى اذا اعطى عبدا من عبده بل شخص انما له شيئا من المصلحة  
 في مضاريف حبيبة فان العقل يستقيم حرف ذلك في غير المؤمنين وشكر  
 الرجل ما هو في الانسان فانما هو الله عظيم الشأن وهو سبحانه  
 اعطى كل عضو له خاص من اعضاء الخاشع والمعاد وصدق في غير ذلك  
 على الجوهري لا يابى الى الشاهد ولما ان يكون المراد بالوجوب الشرعي في شفا  
 يكون مقتضاها بعبادة الخلقين لاجمع المكلفين كما يشهد بذلك قوله  
 على كل في الخبر وهو شعاعهم دون غيره وذلك لان لطايف  
 الدنيا والحكام مختلفة بحسب ما يقتضيه الاشارة ولا يخرج بل لكل

المسبوق ذكره لان  
 وهو جبر لا راد له



موجود فكيف اناس مريضة ولو افردوا وحده انما سمعوا قسطنطين  
 الابلاسيان ما يرون وقد كان يجب ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ما لا يجيء على غير من المشايخين الاحقين شمس الزمان على ذكره  
 ان كل خير وكفر بين ثانيا احكام الغوى ولا اعتدال الطاهر ليكون  
 امرنا للفقير والاعضاء الباطنة فيقيس بها ما من هؤلاء  
 فقال لفرقة العين قلنا وذلك لان الله تعالى جعل المعين اقتدارا على  
 القصور والبسط فاختار من طمأنينة بلها اختيارا نضائنا فبات  
 الادراك كذلك فان قدر البسط زكوة وهو المقدر والعقرا لان ينظر  
 في السطوات فلا يرى خلاف في الاضواء وبذلك بدلا لكثرة السطوات  
 ولا يرى فيه تباين الى ان يصير حقا بان لا يرى سوى الله تعالى كما في  
 ما رايت شيئا الا اذ ايت الله فيه وذكر للتبصر زكوة وهي العشق  
 عن الشهوات بان لا يطعم اليها الا يطعم فيها فترى الى ان ينقص  
 النظر عن نفسه عما سواه الله بان لا يرى غير الله تعالى وتوحيد  
 بنوه من شياؤه قوله عظيم وزكوة الاذن الاستماع او لما كانت  
 الاذن يجري فيها البسط والتبصر بلها اختيارا فبات الادراك كذلك  
 ذكر على كل من التبصر والبسط حقا فبسط الاذن ان يستمع الى  
 العلم اي علم الدين من الاحكام والازام والنواميس والحكمة اي العلم  
 بحقائق الاشياء المرتبة ترتيب السببي والميسري الى السببيات  
 وثوابها الدين من المعجزة والنعيم من الامور التي يتقرب بها ويتأد  
 بها ويستجيب فعلها فيترقى بغير الفرائض والتواكل الى ان يصير  
 محبوا لله فيكون هو سجا نسمع ذلك بعد فلا يسمع الا من الله تعالى

المرتبة يقول المتأخر فاجتمع له حق لا يرى سوى الله تعالى ولا يسمع  
 صوت الاخرى وانما اخبرنا الاذن فترى استماع الكذب والغش والفساد  
 الى ان يعمل الجحلا يسمع صوت احد سوى الله لان كل ما سواه مقلد لما  
 لا يكون كاذبا وهو لا يسمع الكذب فيسمع من الله وحده لا يشاركه  
 في العمل وزكوة الانسان النصح للمسلمين او كما كان لا يدين ولا يترك  
 جهنم انما لا يترك الانسان ومنه فاختار من فبات الادراك كذلك  
 كذلك فبسط الانسان هو النصح للمسلمين بان يرشدهم الى مصالح دينهم  
 ودنياهم والتعظيم للخالق بان يوقظهم من ردة عقولهم ويذكرهم  
 طرقاتهم في اولادهم واخبرهم هذه الماتية في ابدانهم واما ما يخص  
 بنفسه فزكوة التسبيح والذكر على ما افهت الانسان للقلب الى ان يتصل  
 بالذكر القلبي بل يتاح مع الذكر الانسان فيرى الى ان يجد الذكر  
 والذكر المذكور واما فقيده فافان يسمع الانسان من النفس و  
 المتأخر ذكره غير بالسوفيق دمج الى ان ينطق بالامور المباحة  
 ثم الى ان يصير عن غير غيره ثم الى ان يصير عن غير ذكره مطلقا  
 فزكوة العمل وزكوة اليد اليد والسخاء او في اليد ايضا اختيارا وان  
 صاروا ثقتان احدهما للبسط والاخر للتبصر واليد العليا اخبر  
 من اليد السفلى اما الباسط فهو اليد اليمنى وحققها ان يبسط باليد  
 والسخاء باليد الثابتة الراجية والمستغنية وتوكلها بكسبه العلم  
 والاعمال المتعلمة باليد المتأخر الناس فطاعة الله واما التبصر  
 ففعله اليد اليسرى وان كان الحكم يتوكلها وهو التبصر عن الشرور  
 المتعدية الى غير غير طاعة فيترقى في هذا البسط والتبصر الى الله



به ان يقول انا بركة الله المبسوطة على عباده بالبر والحق والعدل والرحمة  
وكون الوصل السعي في حق الله تعالى المبسوطة في الحق والعدل والرحمة  
من ذنوب الصالحين لئلا يبين احد منهم انفسه من الكتاب والكتاب  
معالم الدين والدين في ان يصيرون بل في ان يصرفهم والثانية احوال  
التسويد في قلب المزور بل في الزيادة فعند ان يكون الله بعد هو  
المظهر ومن جمل حقوق الله التي الى الجلال والكرامه وهو ما لم يوضع اجبا  
او من اجل العلم والحكمة او ما يذكر فيها بالانجيل والبتسج كما قال  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يرضى الى الناس الخيرة فيقول ما راي من الجنة  
قال جاني الذكر الى غير ذلك من الاخبار التي لم يزل على ان يجالس الذكر  
مواقع الصلوة والعلم ومن حقوق الله تعالى السعي الى اصلاح الناس وقضاء  
حقهم وكذا صلواتهم والتمس الى الجليل رسول الله كان اكبر من ان يواضع  
واما العيص في الحق بعض ما فيه صلاح قليل وسلا من ذنوب من يعلم  
الى احوال الشوق والتمس في كل ما كره الله السعي اليه من العبد  
يتروى في هذا الصنيع والبسط والعقل والعدل والوسط المنة لا يسمع  
قد علم على شي لا يتزل عليه الكبر بل ويرى الحيوة بكونه في الزيادة للسلوك  
فقد علم على علم هذا الصنيع القلوب فلهذا اشار الى ما ذكره من كون  
النبي الظاهر حق له وما يشاهد اشار الى ذكره في القرى الباطنة  
من الخيال والتفكر والقلب والعقل والتمس في الجليل بان يكون هو واحد  
وكله في واحد في عقله في واحد في واحد ولا يرى غير الاكل  
شيئ ما سوى الله باطل وقال اخرا من الكون ففوت الخيال او  
عكس فعله الا في هذا هذا المظهر والجلال وهذا المقام والمفضل

المقام وهو ان كنا يد اسرار الزكوة وسبق انشاء الله كتاب سر الصيام  
وبسبب الله الاشارة على ذلك كما انشأنا في اخير سورة طه والاشارة  
الى السداد والحمد لله والحمد لله **كتاب السيرة النبوية** وليكن في ذلك  
بالاختيار والوصلة التي اعلمها بين الحكمة والمناويل ومخادما في  
التميز بل فانها الكافية بطا شهيدا والى ان في كنف الانوار خيرة بعض  
النبي صلى الله عليه واله انه قال اصل الاسلام الصلوة وقراءة الزكوة وقراءة  
الصيام وسلمة الجهاد وعقل السيرة في الزكوة الا ان الصيام وقال  
صلى الله عليه واله العبد يتقرب وجلا الشيطان ويغفر من الجحيم الى  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى العلم لا شيء في حق الله الصنيع على ذلك  
بالنهار والليل يوما فقال صلى الله عليه واله ان ادم لما اكل من الشجرة بقي  
في طينة ثلاثين يوما ففرغ من على ذنبه ثلثين يوما ففرغ من العطش  
والله في كل يومه بالليل ففضل من الله فكذلك كان على ادم ففرغ الله  
على امره ثم تلا صلى الله عليه واله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من  
قبلكم وفيه كتاب ولا تا اثم على من لم يجد من شاة علة الصلوة والقرآن  
من الجوع والعطش والكون دليل لا سكتا ويكون دليل على شدة الاثر  
مع ما فيه من الاكسار من الشوائب والجسم شدة مع ذلك على اهل النفس  
والمسكنة وفي صياحه الشريعة ومفتاح الحقيقة قال الصادق عليه السلام  
قال رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة حجة اي شئ من افات الدنيا  
وتجانب عن عذاب الآخرة فاذا حضرت فاقرب بصوتك كذا النفس في الشهادة  
وقطع العز عن حظرات الشيطان واتق لا تفسد منزلة المؤمن لا تشق  
طعاما ولا شرابا متوقفا في كل لحظة شفاك من عرض القلوب وطمه



باطنك من كل كد وعقلة ونظرة تخطها عن معنى الخلاص احراره  
 قال رسول الله صلى الله عليه واله قال لا تدين رجل الصلوة في ذات اخيره  
 فالصوم عيب واد التمسق به فهو الطبع وفيه ضلوة الشك وطمان  
 الجوارح وطمأن الظاهر والباطن والتفكر على المعنى والاحسان الى الناس  
 وقراءة الفصح والمصنوع واليك التحصيل الا ان الله وسيدتك  
 الهة وحقة في الحساب وتصنيف الحسان وفيه من القوي ما لا يحصى  
 وكفى بما ذكرنا من طر عن عقل وفوق بيان ما يمكن ان يستبين من هذه الامور  
 وما ينبغي ان يكون من الارواح صل اليه فهو المقاصد فكري الفاضل  
 وقد استعان وعلم الكمال فاقول الاستعانة في حديث الذوق و  
 التمام انما للجوارح خضوعا الابدان فيكون الذوق والتمام فتبينه  
 هو يكون المراد بالاصل البدن وبالفرع الشرا التمام وجعل الشبه ما يمكن  
 ان يكون تعرفه ففصلا عن التسويف من الخاطين والظلال في الامور  
 الغائبة لما كانت على الحقيقة والبيد فلهذا من الصور التي ينبغي لها ان  
 عليها في عالمها صورة من الصور الخيالية طبقا لتفسير الشافعية ولما  
 ان يكون الاستعانة من الانبياء فتكون ذكر الاصل والفرع فتبين المراد  
 بالذوق بالكسر التمام وكذا التمام هو الى الشجرة طاعا ليد وجعل الشبه  
 ان العبد يصعد هذه العبادات الى اعلى عليين ويوما له ان يجعله  
 من المشرقين وعلى التقديرين فيكون الصلوة اسلاهما والانهما كثر  
 اشار الى التوحيد الذي هو اصل الصلوة والعرفه التي هي مدار العزق  
 والوصول وانما عرفت الزكوة فكلها في الحق الله في موضع الصلوة  
 التي هي معرفة الله وقد علم على الصيام لما قلنا في السوابق وحتى ههنا

ان الصيام تركه الابدان فهو خارج حق من حق الله فيكون على  
 الذوق وحسب ما يستعمل في ذلك من طبعه العلو بهذا الحكم في الجها وقدر غيره  
 في انوار الصلوة ثم ان خبره من الصلوة للسلطان لعل الوجوه فيكون عمدة  
 من داخل الشيطان في الانسان الذوق والتمام وهذه الطريقتان  
 في الصلوة مسدودان فتناول الوجوه كناية عن الغيبة والمقدار وايضا ان  
 طينة الشيطان انما تناسب رتبة الجوارح فيمنع من الانسان ولذا لا ينبغي  
 من يلزم بمرحلهم الذي هو السلطان في الجوارح ولا يريد ان الانسان  
 بالصوت الذي يجمع الفروع المشهور من مقتضاها وما يقربها يصف تلك  
 القوة ويوضحها لا محالة والصلوة في الامور الخبيثة الشبانية منها  
 والجوارح ليست بمراد بالبشر كما لا ينبغي في ما خبره من الالهية فاقه  
 سؤالا ان احدهما اعتكف الصيام في ثلثين يوما والآخر في ذلك  
 في النهار دون الليل وتبين في ذلك سؤالا اخر من من المقصود من  
 وقوع ذلك في شهر رمضان فهيها فروع **الشافعية** التي ذكرها الله  
 صلى الله عليه واله في التمام الاول ان آدم لما اكل من الشجرة بقي في طينتين  
 يوم ما فتر الله على ربه ما لم يجر والعطش ثلثين يوما وكذلك كان على آدم  
 عليه السلام ان يترك على ربه ما لم يجر فاعل البقاء فاما ان يكون المسألة  
 صفة الرجاء الى الماكول الذي هو المزة حيث ينهم من حق الكلام بمعنى  
 يتوق الى الماكول او الرجاء اليه باعتبار تقدير الاثر في سقي الزكوال  
 اما على الاول فلاق العناء اذا ورد البدن بفعل الشرى العناء الذي له  
 في المادة الغذائية فعلا وبكسبها صورة فصوره كمن تلك المادة المنفردة  
 فيها بقر ثلثين يوما وبما بين يوما وعند انقضاء تلك المدة لا يبقى من هذه



المادة يتوحد هذا العنصر لا ينبت بها الاصول الطبيعية والاعمال النافعة  
 ذلك لاعتدالها وبقيتها اعلا من الارض تسمى على من المنافع والمضارين  
 صيرورتها كما لا يتخلل وقولها للبعد في تلك الحلة وانما سر الاربعين  
 فقد وقفت سابقا على المذلل الذي تطلع من بواتر الملوك فعمل بناء  
 الاثر والشيء نفسه في الارض هو حجب ما يصيبها طواع مبادي  
 اشخاص هذا النوع في اثنين يوما وانما سر ان الحكم في الابدان فلا ان  
 كانت فصلية فتشاركها في ايمانها في الاعتقاد فيجب عليها المقدس منها في اللة  
 التي تصنف بها وانما سر كونها في القالب ففقدت انها بالخطا  
 المادة القابلة للصورة والاشياء وانما هي التي ليست في الصورة الاب  
 ثم تفرقت في الابدان وانما سرها بانها مسدودا خاص فلا يستجيب  
 على تلك لكثرة المقتارين نظير ان يكون بيد لوبيا دورته من واحد  
 هذا في البين ولما اذا كان باعيا الروح فالامر اوضح عند هذه **الناقصة**  
**الثانية** وكما على اهل العلم في جواب السؤال الثاني ان الذي ياكلون بالليل  
 تفصل من الله والمعنى الواقع الطبيعي يقتضي الاساك في هذه المنة  
 ليلها ونهارها لكن الله تعالى لما علم ان ذلك غير مفيد له اخرجها من النوع  
 تفصل عليهم باعطاء الرخصة في الاكل بالليل لانه لا ياكلون في  
 الاوسمها فان قيل اذا كان الامر على التفصيل والتسهيل فحقق ان يكون  
 ذلك في الليل لانه سهل والشرع في المنة سهلا سمح فحقق في ذلك  
 ان ادم عليه السلام فعله في اليوم وثبتت قوته وقت المغرب فخلص  
 من الذنب في ذلك الوقت فخر هذا السنه وكل امرئ من ايام الصيام  
 بان يتخلص في هذا الوقت ويترخص في الاكل والطعام **الناقصة الثالثة**

٢٧٦

في بيان وجوب ذلك في شهر رمضان المبارك وهو ان الله تعالى يقول  
 شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان  
 وفي الخبر في الشهر شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر في القرآن  
 فاول ليلة من تلك ليلة في ليلة القدر فاعلم ان المحدثات التي صنعها  
 هي تمام حيل وتوحيات عالم الارض قد بين مرارا ان النذر هي حيل الطارق  
 العلمية وان قوله هذا العالم الذي يخفى انما هو خسر الامم من طاع عالم  
 النذر من الطعام للكلين الارض لتكون والكلين فيجب في ان النذر  
 ابتداء من هذا العالم في ليلة القدر في خسر السنة الهجرية يقول  
 الامم فيها كاجل يذ لك الليلة المباركة التي كتبت فيها البركة ليل  
 يتقدمها والحق بانها حقا بحيث يكون المجموع ثلثين يوما وهو المسمى شهر  
 رمضان وانما اكثر من عدة ما قبلها من الايام بالسطر الى ما بعدها  
 حتى ان الاولى يرب من عشرين بخلاف الاخرة فلان النور اذا اشرع في  
 في الظلمة يتنور بضيائه ما قبل الشروق ذلك النور مطلق حتى يطالع  
 بكليته فاذا طلع بياضا جاء الانتصار في المنة والكسبة الظلمانية فيحترق  
 من نورها بخلاف شروقها في نور عند نفسه وبما يرى في وقت غل ان  
 ان حجبها بعين عاكسة ترك في اول ليلة من شهر رمضان وهو مبداء  
 طلع النور الثاني وصحبه اليم الجملي المسمى وتزلزل في الليلة  
 الثالثة وهو وقت شروق النور وفي الليلة الثانية عشر  
 الزبور وهو وقت ارتفاع هذا النور وفي الليلة الثالثة عشر في البعل  
 وهو كمال ارتفاع ذلك النور وفي الليلة الثالثة والعشرين تزل النور  
 وهو شروق هذا النور وفي اليوم الخامس النور من طوسيا وشوق

٢٧٦



من شاعروا سلعن في جبل قارون وهذا صريح في قصة النور وقفاوث  
 اشراقه وصره لان نبينا سيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم جميع  
 انما الايمان ونهني فواجب كماله كماله ان هو عليه الخفايق  
 الالهية الملائكة في الكتب السماوية هي كما جبرها على سبيل الكمال وقصاها  
 ودخلت المحمية ولا شئنا انما حفظت ذلك الوصف الساطع فانه لا يتجدد  
 في كتب البواع والمهله الالهية المتابع **فصل** واما حديث مصليح  
 المشرك فالانام الصادق عليه السلام لا يخلو الا بالانوار والاشراق سبيل الانبياء  
 صلوات الله عليهم والحق عليهم اجمعين بان المراد من كون الصوفية مواته  
 مشرك فان الدنيا حيث لا الاربابية من اليد في حقيقته المتخلف من الارض  
 والاستقام كما تدرج في منارة الاغنية والاشراق التي وقعت في غيب  
 العالم المولود للعلم والعلوية التي لا يخلو الا بالانوار والاشراق والنام وكذا هو  
 جلالي من عذاب الاخرة حيث استغل امانة واستسلم حكم الله فوجدت  
 للفرج والعلمش وذلك نفسه وذلك طاعة الله وعبادة فشا بكل ذلك  
 ويوجد من الشار والشار اليوم القيمة واجبتا يكون وليا على شدة اليقين  
 فيصير ربه ذلك الخلق الحاصل من الصيام عزرا كتاب ما يوجب الخلق والخلق  
 في دار المسام وايضا تكريم الصوفية من غير فلا يقرب من الخلق كل  
 الشرب ويعلم حال الفقيه من الخلق والمسكن فينتق في سبيل الله تعالى  
 ويكتب الشراب والذوق والنجاب من شابه الذل والآخر والآخر من ذلك  
 من شافع الدنيا والعقب قوله عليه السلام فاذا صحت امرنا احسن الصيام <sup>العلم</sup>  
 من الانسك من المطام والمشارب والمناكح وانما الصوم الباطني بان  
 نفسنا على ما تشتهي نفسنا والسر يترك الى الله فان النفس لا مارة

٢٧٣

بالسر وكذا قطع هائل انما هو مشهود او صدق عن جفان  
 ما سوس الله فانما خطر ان الشيطان وانزل انفسا الى طاعتك من رجا  
 من ذابل الاختلاف ونوا سلا خلاط من لا تشي طعنا ولا تشا رايك  
 المرفوع وقفا في كل لحظة شفاءك من من الذنوب وطهر هذه الحية  
 بالعلم كل كمال يحصل من اعتدال الارباب والباطل والخطا الشيطانية  
 ومن كل غفلة عن ذكر الله وعن كل طاعة من تقطعت هذه كلها من حلقها  
 لوجه الله ان كان بكنيت بسبب صومك مخلصا لله عز وجل ثم  
 ذكر عليه السلام هذا في ذلك من قول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله  
 تعالى ان قال الصوم لي ولما اخبر به والمغفرة عن القوم من العبادات  
 انما هي طاعة على امانة ولا تدرج في ربي ولا رغبة ولا رغبة ولا رغبة  
 الصوم فانه ترك اللطائف وقطع للنفس عن المشتهيات وكف عن كل ما  
 يرغب اليه وبقي وفي ذلك انشاء للنفس من شهاها باطنها كسلها  
 بان يقرب من نفسها ويغريها بعد الفناء فالصوم عبارة عن الفناء  
 في الفناء فلا يبقى الا الله لا انتها يبقى بقاء الله فان ذلك يشع على الفناء  
 ولا شئ فيكون جزاءه هو الله وحده لا يشاءه غيرنا وبقوله تعالى  
 ان الله لا يهدي القوم الظالمين فليحقق كل من قلنا فيقول عن شبه الرأى بخلان  
 الصوم فانه حقيقة ان لا يطعم عليه الله فيكون الله سبحانه يقره  
 باعطاء الجزاء من النظر والوجه والكرامات لطيفاء الله الملك العظيم  
 وايضا بالصوم وشبهه الانسان بالملك الذي يدين ولا ان القدر <sup>السير</sup>  
 وهم الله وروحم وهو يدينهم كما كان الله فيصير العبد لهذا التشبه لله الصوم  
 لله من هذه اليه وقد علمت في كل ذلك ان الله ووجدته في كل شئ في عناه



ان سائر العبادات انما هي الموصولة الى مرتبة الانسان النورية  
 كما ان الصلوة لمقامات توحيد وودجيات معرفية والجمعة لذكره  
 واخذ من ايقته في اول السابعة على هذا الجود العنصري بخلاف  
 الصوم فانه للانسان من الكل وقطع النزوع والوصول للانقطاع  
 الى مبدأ المبادى وعمل كل معاوله وادراكه اوله على واصنى  
 ثم انزل على كل من ذلك الحكم الذي قد قلنا في بيان تناوله والقوة  
 يمت مواد النفس اشارة الى انما بها بطلتها وميت شوق الطبع  
 اشارة الى الغناء عن شهواتها الدنيوية والاخويرة وفيه صفة  
 القلب الذي هو اللطيفة الالهية منشاء الروح العلوية على المل  
 الى غير ذلك والله والغرب منه وطهارة الجوارح الظاهرة عن الاذناس  
 الدنيوية ونظافة النفس الى باطنها عن الغيا لان الشيطانية  
 والهمومات النفسانية زعمارة الظاهر والباطن بحجب ببيان  
 الانية وبالنسبة من كل الكليات لان فهم الوجوه والشئ يقتضي  
 السكنى في هذا الخراب والوصف تحت الحجاب وفيه في الصق  
 الفكر على التعم لان حقيقة الشكر هو رتبة النعم لا التعم وذلك  
 يستلزم الحكم بقاء العز على الحقيقة وفيه الحسان على الفقراء  
 لما قد مر من الجمع والعطش وعدم الوصول الى المشتهيات مع  
 الرغبة اليها فيه زيادة الضيق والتشوق والكاء لما قد اشار  
 من ان تعليل العتاة انما هو تقوى الروح وتحريكه الخفية العالية  
 والميل الى اعلى الخشوع والتشوق والكاء وهو من الانبياء  
 الى الله تعالى في سبيل تكسار العز حيث قلنا ان الصوم عبارة

عن فناء

عن فناء العبد عند المولى فهو سبب تكسار العز عن الله ووجوب  
 لتخفيف الحساب بالانسان على كل شئ والصائم قد غنى عن  
 نفسه وعن كل شئ وكذا تصفيف الحساب لانه اذا غنى عن كل شئ  
 مقام من كفى من القتل والجمل وكفى بالله وكلياً والله المستعان  
 هذا اخوانا اردنا ايزاده في بيان اسرار الصوم حسب ما يحضر الوقت  
 ويصل اليه الفهم وتبين كتاب اسرار الحج ان شاء الله والحمد لله  
**كتاب اسرار الحج** والوصول الى شانه هذا الطور انما يتبر  
 بغير شرط من التور في التور الاول يصل المسالك الى اسرار التبر  
 المسالك وبالكافي مطلع على هذه الاوضاع وانها لم صار  
 كذلك وبالمسالك يتحقق بجفاف المسالك من هو بدم الغوان  
 سالك **المنهج الاول** في بيان اسرار التسمية اعلم انه قد قيل ان  
 بكاء بالباء ومع البين وبالميم سائر البلد وقيل هو اسم هذه  
 البلدة المباركة اذ الباء والميم يتعاقبان على الكلمة والرسالة  
 على كل حين حكمة لان الناس يكون فيها ويقال لمن قصدها  
 قدما وذلك قوله تعالى وان كان صلوته عند الدين الاما  
 وقصدها المكاء والتقصير والتقصير ضعف اليد اقول بنا هذا  
 انما على الانشقاق الكبير او على ان اصل المكاء المك فقلبت الحاء  
 الكاف بجره على كماله والملت وفيه التام من كلمة على صيغة كراه  
 الفعل اهلكه ونقصه فقول على علم ويقال لمن قصدها كذا **المنهج الثاني**  
 نقصان ثلث الوصفان ونقص المكاء بالتقصير لان نقصان  
 في الشعر ونقص الصدقة ضعفت اليد وكذا ما خفي في القاموس



الصدقا قبل الطيف الجسد سميت بكلام الجبال والنفوس  
تلك فما اى تلكا والحق اوتيت اعناق الحياة اى تدتها  
لان الناس فيها اى اما لا تشدد بمعنى يرحمون كما  
في خبر اوى التحقيق معنى تكون لما في خبر ليكاه الناس حولها في  
وسميت كعبه لانها وسط الدنيا وهو يجده الضريح في السماء  
الراية وهو بقية العرش وهو ربيع لان الكليات التي في عليها  
الاسلام اربع وقيل كل شئ مما لا يقع فهو كعب ومنه سميت الكعبة  
انتمى سميت بيت الله الموضع منه او لكونه حراما على المشركين  
ان يدخلوا وسميت البيت لعين لانه اقرب من الفرق يوم طوفان  
عليك ولا تليس من بيت الله رب يسكنه بخلافه فانه لا يسكنه  
ولا رب الا الله فهو بيت حرم عن كل الناس حيث لا يمكن احد  
الخطيم وهو ما بين البحر الاسود ويا البيت لان الناس يحطمون  
بعضا هناك ويرجعون وقيل سميت لان البيت يقع وراء  
هو محط ما يذهب الناس وسميت معنى لان جبريل قال لادم  
اخرا برهم من فكانت يسمى في اخر تيمون يجعل الله مكان  
ابنه كيتا وسميت هرقا لان جبريل خرج بادم في جبريل باهم  
في يوم رفته اليها فلما زالت الشمس قال لادم عزف بنفوك ورف  
مناسكك وسمى للشمس لادم من لانه لان جبريل قال لادم وفيه  
اخرا برهم اذ رفته الى الشعرا اقرب وسمى ايضا جبريل لان ادم  
وفي جبريل جميع فلما بين الصلوة بين وسيا في مستنير في المناك  
في ضمن علمها ونذكر هناك ما يليق ان يكون شرحا لما ذكره هنا

الصلوة في بيت الله

**المنهج الثاني** في بيان هذه الاقطاع والمقامات قال امير  
من قبل ان اولى بيت وضع للناس للذي ببكة ملكا وقال جبريل  
مجدد جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وقال عز وجل انه  
ودعه على الناس حج البيت فقال جبريل جلاله ولطيفه بالبيت العتيق  
وعن الضاع عليه وضع البيت وسط الارض التي وحيث من تحتها الارض  
وكما رجع هبت في الدنيا فانها تخرج من تحت الركن الشامي وطول  
بقعة وقعت في الارض لانها الوسط فتكون القوس لاهل الشرف  
والقرب سواها لشرح ذلك على ما وصل اليه فهي اربعة اعلقت  
لادارة الالهية طبقا اقتضاء من المحيطة بالشارع بخلق المشاء  
الاشائية وكانت هذه المنطقة الالهية تربية الموطن وقعه  
المنقذ بعارة الارض لاجل اداء ذلك العصر ولا رب ان هذا  
انما ياتي ببشفا الطوبى لما يميز عن ظم الارض ولما صار شيئا  
عنا ينزل مجده مركز الشمس خارجا عن مركز الكل حتى قرب من  
المحسوب فيحدث الرطوبة الى ما هنا لتفصل البحر في هذه الناحية  
واخرها الى الشمال حيث ما تمت به الغارة في الارض ونشأت  
بينها الجبال واليا في ذلك فيما قرب خط الاشياء الاستيلا  
للدارة الشمسية على تلك الافاق في اكثر المفضول على النشور  
الواحدة تقريبا على اطلعت شمس تلك الازادة من بناء الخلافة  
مستوى الجسم الكلي الذي هو وجوه عرش الله العلى في مشرقها  
وطولها من هذا الافاق الاستيلا في هذه الجهة والمقدرة  
من سواها في بيان ان هذه الطبيعة منظم الارادة الالهية وان



العرش جبان عن الجهاد الاربع التي هذه الطبيعة فصار الميتا  
 طهارة العرش الذي قلنا فان طبع النفس العالي والصورة  
 النورية في عالمها الساقطة وتحت كنه هذا الشكل وتلك  
 الحادثة ولا نها وسط الدنيا الماني الميروري وتزيد والميتا  
 ونقول قد عرفت ان الجهاد الاربع للطبيعة التي هي من الارادة  
 الالهية منها ما يجاذي بها سطر العقل الكل ومنها ما لها بالنظر  
 الى النفس ومنها البهجة التي بالنظر الى نفسها ومنها ما لها بالقياس  
 الى الحق في هذا العالم تلك الجهاد النورية العلوية في حالة  
 ارضنا بلية لظهور الانوار الالهية حقيقة الاركان الاربع  
 للكعبة المباركة من اتصال هذه النظرات ومسابقات تلك  
 الجهاد على ما سبق من قواعد البيت واصلاها ثم ان هذه الجهاد  
 الاربع المتناحرة الالهية اثنتان منها وقعا في جهة مشرق الحقيقة  
 وهما العقل والنفس كمرحبا من ارض عالم الانوار ومنها اثنتان  
 في المشرق شمسا لاسرار اثنتان منها عرشان وهما الطبيعة  
 والمحيون الكلية لان نور الملائكة من المبدأ الاعلى ابتداء الاثنان  
 واثم بعد المديونة بما في اليوم والحق حشر في الاقول بالآخرين  
 واكمل الربيعين الآخرين بنام الدائرة في تلك الليلة ثم مطلع  
 انشاء الله العزيز من هذا الاقول العزيز عند تمام الامر الا في اخر  
 الزمان والى ما قلنا من الاقوال الشريفة والغريب اشرف  
 التنزيل الكريم يقول عز من قائل رب المشرقين ورب المغربين  
 فمن جرد المضاهاة وتحت هذه الاركان والقواعد من البيت

على هذه الصلوة فاثنتان منها عرشان وهما الركن الذي في الحجر  
 بل القطب الشمالي من جهة المشرق والركن الثاني الذي في القطب الجنوبي  
 من جهة المغرب واثنتان منها عرشان احدهما الركن الثاني الذي  
 بل القطب الشمالي من جهة المغرب والاخر الركن الثاني الذي بل القطب  
 الشمالي من جهة المشرق فالركن الذي في الحجر يجاذي البهجة التي للطبيعة  
 الى العقل قلنا وقع في السقف الاسفل المشرق الذي هو في البيت  
 من جهة المشرق حين ما فرض كان شخص انسانا او روحا صاحب  
 البيت والمجاها الى الشمال حيث يكون العرش في هذه البهجة اكثره  
 والمجاها الى الشمال حيث هو جهة المشرق في الدنيا من ذلك  
 حيث يكون العرش من جهة المشرق والمجاها الى الشمال حيث هو جهة  
 المشرق في الدنيا من جهة المشرق ورد في النور الى الكعبة وسبق  
 ويحيى الكعبة المشرقية الى البيت هو جهة المشرق وورد في النور  
 من ارضه يصالح به الحظوظ قد علم ان الركن الثاني من الخناس  
 انما حدث في هذا العالم من البهجة التي للطبيعة الى العقل فلهذا كان منبع  
 الماء العذب من زمزم اما من تحت هذا الركن وهو ايضا من اهل  
 الركن ومن حليته والرافي وذلك لعلية النور العقلية عليهم في الخبر  
 لو كان الذي بالركن الثاني رجا ان يزار واما الركن الثاني الذي  
 من بيتا الذي حين ما فرض من ارضها النور من جهة المشرق  
 يجاذي البهجة التي للطبيعة الى المشرق لان الهيولى عند ركن العقل  
 من جهة خلقية وهي السائر وقد علم ان الركن الثاني انما حدث في هذا  
 العالم من البهجة التي للطبيعة الى المشرق وهي شبه شي في الزمان المتأتمية







اهرهم الله بولس ادم كما يطوفون بالبيت المعمور ورفع قراة الميت بحجر  
 من الشفا وحسن جوارحه من اجل انهم لم يكونوا في حيز من حيز  
 وجعل لها نارا الى الشرق ونارا الى الغرب فطافوا في تلك المنطقة وطافوا  
 ادم وحواء سبعين ليلة في تلك المنطقة لئلا يهابوا الله الذي ورد في  
 الجناح الاخر منها ما روي عن الصادق في تركان البيت لما احيا جبرائيل ادم  
 عليه السلام في الجنة فقالوا ان الله تعالى خلق في البيت فخر لهما من الجنة فامر  
 جبرائيل بان يخطب برجله حيث خلت لهما في الجنة فخطب لهما في الجنة الاسود  
 ان كانا من عظام الملائكة وهوانا من قرون الملائكة عند اخذ الميثاق  
 وكان مع ادم في الجنة فذكر الله تعالى ان الله تعالى ادم في الجنة في ذلك الملك  
 بحر في صورة ذرة بضاء فها من الجنة الى ادم وفي الجنة الاسود عينا  
 واذا كان وفيه ولسان وكان اذا خطبها ادم في الجنة فخطبها برجله  
 فلما اخطب وهي في قريش لم يادر فلهما فذلك صا والناس يسمون  
 البحر وفي خطبها ادم الى ابي تيسر في الله الى الله في الجنة وان لا يسمع  
 ما يسمع في الجنة فاهبط الله تعالى في حيز فوضع موضع البيت بطوف في  
 ادم وضربها بطلع موضع الاعلام فعملت الاعلام على صورتها واصا حوا  
 هذه الاسرار كما لا يحول حولها العقول المتراضة فخلع عن الاضواء  
 المنيرة ونحن نعقل الله في المخلوقين هذا الذي لم يزل اذا ارتقاء  
 الى شأوه في المخلوق فنقول بانه في الترفيق قد تكرر في سلك من سلك  
 لكم اني احسنها الى من يزل باب المصاير في فحشاها الى ان لا يوجب  
 كلها مع تباينها على تبيين حيل في روحاني وانه افضل الاشكال و  
 او سمعوا او بعدوا عن قول الاثنان هو الكلمة فذلك صارت البياض

في

٢٨٩

على هذا الشكل عجب ان يكونه تلك الكرات بعضها محيطا ببعض  
 اذ لو كان كذلك لكان بينهما جسم واحد اما الخلاء فيمتنع وجوده  
 بالحيات في المذكورة في فعلها والجسم الواقع بينهما لكان يستحيل  
 ان يكون كذا في ذلك واقع وقد قلنا ان الاجسام البسيطة البدنية  
 كلها الكرات فتعين ان يكون بعضها محيطا ببعض من كل واحد  
 من هذه الكرات بالقياس الى ما في قوتها كد غليظ مثل ان الارض بالقياس  
 الى الماء كدك وهو بالقياس الى الهواء وهو بالنسبة الى النار في نظر  
 الى قوتها في هذا ايضا عند الامور في الماء واليابس بالغلظ والطلاقة  
 الى ان تسمى في تلك الحس الذي هو من الجسم شيئا حيث يوصف  
 من كونه الكد في ذات الواقعة فيلحقه حتى في الكوكب فهو الذي يليه  
 بالنظر الى السموات السبع كالمعقول بين المحسوس ولهذا لم يطلق  
 عليها صاحب الاشع فقام النبوة على الله عليه السلام الحيا لذلك  
 الامتياز وهذا الذي قلنا انما هو في الموجودات الجسمية واما  
 الموجودات الروحانية فلجميعها في الحاشية او المضافات بين العالمين  
 على ما تقرر وجبت الاستدراك فيها بل هذا الذي يليها انما الكسب  
 الاستدراك منها في العالم الاعلى كرات حقيقة بعضها محيطا  
 ببعض حاله العلة بالعلول من جميع جهاتها والاشاغلها بالاشاغل  
 كما تدبر بالاضافة الى العالي لكن المضاف عندنا كما ذكرنا للعالي المحيط  
 بخلافها في بعض الكد فان العالي من جميع ذلك لا الاطراف  
 والاشاغل المحيط وله المحاطة وهكذا حتى ينتهي الاله الى مركزه وبارق  
 الموجود واصل الاصول في هذا الذي ذكرنا في الجسمية يتنزه عن كذا

على هذا



العقلية واختص المركز الجسدي في عبادة ظهوره في الله في عبادة  
 عشر الوجدانية الكبرى الذي هو بيت العقل لطريق طواريق العقل  
 القادسة ويخرج ان يجازي عن الله الجيد في العالم النفساني والجميع  
 المحيط بالكل الذي ينادي ان النفس الكلية في هذه الحادثة هي عبادة  
 المركز الجسدي وان يجازي عن الله الاصغر الذي هو عن الوجدانية المتجربة  
 في النوع الاقدس بالعقل الكلي الذي هو مركز الكون العقلي وان كان الله  
 سبحانه هو المحيط بجميع الدوائر والمركز العقلي والجسمانية وهذه الحادثة  
 هي عبادة المركز الذي يسمونه في الامم بعبادة العلق تعكس استطاعتها  
 ان تطلع على المركز السفلي والحادثة لم تزل كما تكلم بالمرءة كونا والجلالة  
 فكان ان العرش في هذه الطبيعة العرشية في ازدياده تحققت مجزة كانت  
 او جسمانية انما اتفق وسبقه عمودا واما در المناب ولا يفرق لك شيئا  
 استدارته كما هو انما الذي في سلف كذا العرش الوجدانية انما قاما شيئا  
 بما قام العرش في الالهية الكبرى التي هي باقية السموات والارض على ايها  
 وسواها التي هي شواهد الوجدانية وهي بمنزلة النافذة الى العالم الجاهلي  
 جهنم التي هي النور المطلق والخلق الذي هو الظلمة لان الاله  
 يقتضي بالوفا ولا ريب ان الحرة الحادثة من خلط البياض الذي  
 هو حجة النور والسواد الذي هو حجة الظلمة والافراد هي الطبيعة  
 المسكة لنظام العالم الجسماني في جعلها في الاربع واصنافها الذهني  
 لاجل كونها عربية من الانوار العقلية لكن اطمانت الى الارض الجاهلية  
 واستحكمت فيها وانطيفت بانوارها وانضمت باحكامها والحادثة  
 هي لشدة نور النفس المتينة في افاق العالم الجسماني وهي جميعتها

في فناء العالم العلوي وما جعلت فيها النور سطحا بين عالم الامر الجسدي  
 وهو العالم العقل وبين عالم الامر الجسدي وهو العالم العقلي بين عالم  
 الخلق من الحيواني والطبيعة والاربعونية او البسطة في عالم  
 من خلط الصفر والحر والبرودة الحقة في المرتبة العقلية التي هي كونها  
 مركز الكل في محطتها بالذات العقلية والجسمانية هذا هو عن الوجدانية  
 وبينما في المرتبة العقلية وهو اول بيت وضع للانسان العقلياني  
 والملك المهيمنين ولطرون المصاهرة بين العالم وقدره على ان  
 في المرتبة النفسية ومرتبة الطبيعة والارض الهيولانية بيوتات الهية  
 وساجد كبريها اسمها سبحانه فالمرءة الجيدة التي هو اول ظاهر  
 الروح الكلي هو بيت الله في العالم النفس لسطوف الملكة المبرزين  
 والقروح في السماء والابعد التي كسرت القلاية لعالم الطبيعة المتجربة  
 بين الله في عالم الطبيعة لاجل نظافة الملكة المدبرة والكعبة  
 التي في وسط الكل هي بيت الله في عالم الشهادة والارض الهيولانية وهي على حدة  
 الكل لاجل كونه على حدة في مركزه الاصل في فناء النبوة المعراج وكان  
 انظر الى بيتكم هذا ثم قال صلى الله عليه واله وكل من شال انما القامة  
 شال الخيمة التي في الجنة العقلية والحجر الاسود هي المياقيد وشار  
 الكعبة وحيدتها عتبة راضية لاجل ان اذا الحب في العالم الكبير  
 هو رباب النفس والاحجار التي تنجبل الصفا وتطهر ربيها  
 السهم من جبل الى قيس باز انما الازاد والافهية وهي اشار الى انوار  
 الولاية التي كانت لابرهم وموسى وعيسى وسموهم على صلوات الله عليهم  
 في النبوة وجاء النور في الدنيا جاء الله من طوبى سيدنا وشر في سائر



واضافه فجيل قال ان فالادى لسان الى الخلق موسى عليه السلام والثاني  
 الصفات عيسى عليه السلام الثالث الى غير شيئا اخر صلى الله عليه واله  
 لكن النور واحد وهو النور المصطفى وهو لا حول له وهذا النور انما  
 كان لا يظهر في ابراهيم عليه السلام كان يدور في منامه عليه السلام فاجبر  
 الذي من الصفاء هو رتبة ابراهيم في اعلى كرامة الله والتميز الذي للحنيف  
 والجبر الذي من نور سيناء اشارة الى رتبة موسى عليه السلام بنينا الذي و  
 اسحق كام المبرور والنجى الذي من جيل السلم اشارة الى رتبة عيسى كان  
 هو مقام مولا ناسير الحق نيل عليه السلام ان ختم ولا يزداد كما كان عيسى  
 كذلك كان ختم الانبياء الطاهرة بكونا على عيسى السلام مقام عيسى عليه  
 وهذه الاشياء لا لاجل ان الذين الذين هو العرش من وجه كاشفاني  
 انما قام به هؤلاء الذين هم عظماء اولي العزة فكذا الكعبة التي هي اراء  
 العرش من كل وجه قامت بملك الجبار وهذا قال لا اله الا الله  
 الذين ما الى الله الكعبه وهذا معنى قوله تعالى لا اله الا الله  
 عيسى لا على ما في الجرح من الله الكعبة البيت الحرام قبلنا للشارع على  
 هذا الذي حققنا فالذين انما في اعلاه من جبر الصفات لان ادم الصفي  
 انما ظهر في هذا الموضع ابراهيم الذي كان من الارض المسترسه  
 انما نزل الى هذا المكان لانه لما كان في مكة اذ استكن من ذنوبه  
 بواو غري في ذرع والذين العرب من جبريل سيناء لان هذه الجوهه  
 كانت لموسى عليه السلام قال تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضيت الى  
 لاهم والذين العرب من جبريل سيناء وهو الجبريل الاسود وهو الجبريل الذي اكل  
 الى العالم العلوي والذين انما من جيل السلم لان عيسى عليه السلام

والذي مقام مقامه وهو ناسير على علم كان موسى عليه السلام  
 وفي الخبر الانبياء يمان والحكمة جنانة وتمام البيت من جبريلين  
 لان تمام المعنى وكان الى الذين وختمه الرسل ان كان في بيتنا و  
 انكون من على عليه السلام وكان قد جاوز في هذا الذي لا ينبغي ان  
 يذبح في العالمين وكان في ما سمعت هذا في ذيل السابق فخذ  
 واسكن الله رب العالمين **فصل** وجعل مقام ابراهيم عليه السلام  
 الكعبة عن ذيل البيت لما في الخبر ان مقام ابراهيم عن ذيل العرش  
 ان الكعبة على اذنه عرش الله الجيد كان الانبياء عليهم السلام وجبريل الذي  
 يتوجه بهم الى الله وجعل مقام جبريل عند الباب من جبابه البيت  
 لانه الذي يصل الى رافدين الى الله الى جبريل بيت الله العظمى والمثل  
 الذي ويصل الى الملقين الى الفناء لظلاله ومقاما امينا  
 ويخرج لهم ابوابا لعلوا لالهية وفيهم بالثانيات الربانية  
 وبالجلوس هو مفيض العلم على المستعدين من المبدء النيات والمبدء  
 عطاش المعارف الحقيقية العذبة من المناهل وكوثر من نيلها  
 صعب وجعل اسمعيل عليه السلام عن ذيل البيت لعلوا مقام  
 ابراهيم عليه السلام لان الله له رايه فالتياسر اوضح وانما است  
 كون مقام ابراهيم عن ذيل العرش فانه العرش الذي هو للملئكة  
 من وجوه محصور في جسم وروح وعقلاء ومرتبة قادم والذين للملئكة  
 ومحمد صلى الله عليه واله وجبريل عليه السلام والارض وابراهيم وميكائيل  
 والذين وما لك عدو من الاعداء والذين كذا قيل في بعض المقام  
 وتفصيل ذلك ان العرش كاشفاني على وجهه فشرع في هذا رتبة



وعرش العلم وعرش الدين وعرش الملك وهو حلة العالم المسماة بالارزاق  
وقوله وجعلناهم عرشا لهم الذي هو واحد من اركان المحيطات التي هي  
والارض وقد عرفنا بعض احكام الثلثة الاول بل الارض قد عرفت ان  
قوله الله انما ارسلنا واحدا على صورة الانسان ليس في الله تعالى  
ورايها على صورة الثور ليس في الله تعالى واما عرش الملك الذي  
هو حلة الخلق فيكون عرشا في جميع وروح وقد عرفت ان كل احد قد  
من الانبياء واما ان من الملوك المذكور في النسخ الحقيق وعرشه  
عليه والارزاق والارزاق واسمها انما هو ابراهيم وسماها عليه السلام  
للارزاق وعلى عرشه الملك وروى عن الوجود والهدى وتعيين  
مقام كل احد من الجنة والنار والاعراض والوحدة في قوله اربعه  
العمل والنفس والطبيعة والمادة وقد عرفت ضرورة واما عرش العلم  
والدين في قوله الله عز وجل الذي هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى  
واربعة من الآخرين هم محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وعرش السرير  
على عاذا عرش الجاهلية ولذلك سارحوا مله اربعة عرش  
الملك على عاذا عرش العلم والدين ولذلك سارحوا مله اربعة  
وان كان كل واحد من هذه كل من وجهه والكعبة التي بازاء العرش طننا  
ونكل وجبته فيكون فيها مقام جبريل عند الباب ليعرج  
بالارواح الكملة العالم الانوار ويعملها الروح القدس وينبغي ان يكون  
مقام ابراهيم عليه السلام عرشا والبيت عاذا ولكن الشايع الذي قد سبق  
ان من حجر القنوب الى اذناه عليه السلام لان مقامه في عرش الملك على السيار  
لان زود وازود في الارزاق اولاد المؤمنين كان اميكايل وميكائيل

بالتاريخ

Handwritten notes in Arabic script.



والسائر في المحيط  
الا انه لا يخلو من ذات  
معدل الاداء والحكمة  
ولا يدان المركز

فما علم انه قد سبق ان كل غا في العالم الاعلى فهو كالمركز حيث هو مركز  
مستحق ان يطوف المحيط حوله سواء كان في الدنيا او العقلية او الجسمية  
وعنه المعنى غير ان المركز الحق والجسمانية وقد سبق ايضا ان المركز  
الاعلى الا انني عني اني المركز الاصل في ان حول المركز الاصل انما  
عقليته وبتنزيهه يكون بطوفان حوله على غير وجهه وان يحول  
حول حريم العظمة كما يليق بهذا الشأن كذلك حريمه في السنة الالهية  
وسبق العناية الى البانية بروج ذلك في ارض البهيم والفرار  
لذلك هو لا يلائم اناسي حالات اولئك البسائر الى ان كانت هذه الارض  
في حضايا الارض كما شجبت الاشياء التي تزل في مقامات  
الصفات وتزل حسب تترك الارض حتى تبلغ مقام ظهور الارادة  
التي مظهرها الطبيعة المتحركة في نظام العالم وتطلعنا الى المتحركة  
على كونه ادم فعنا الى دفع هذا السرك الى الوجود ونظرت هذه  
الارادة الخفية في مظهر الظهور واستفوح فالتفت تلك الشدة  
لانفسهم بان نظرات الصفاء الطينة وخلود الطور فينا ووجدنا  
سوا الله في منهم كل البقي بذلك ومن انفسهم فزوا ببقائهم في علمهم  
وان هناك لشدة اهل ودرجة واشتت منلة منهم فعملوا هناك  
بقصود رتبهم ونفشان عليهم وانهم ليسوا كالحق في انهم  
ما لا يول فلا ذوا بالعرش الذي هو في نظر الى رتبهم كالمركز لهم  
وان كان محيطا بهم لانهم ملكة طينة حرة فاداءهم بارادتهم  
الى الطول في عمل بهن النفس الكلية التي هي العرش وهو في المحسنة  
الصافية فكل ذلك ان اهيئات الجسمانية وسبقه على النفس

الالهية التي هي تارة حرة حرة كما عرفت فيما سبق ان النفس كمال المحسنة  
كالسقف للبيت والساطية هي تارة لها النافذة في العالم الجلي  
وهي في جبهة لتوسطها بين الحرف والمصيرة فترتبا ثم وضع هذا البيت  
في الاثر على التفسير الذي سبق **فصل** في الكافي قال ابو عبد الله  
عليه السلام في بيان ما كان في خلقه قال لما كان ملكا  
من خلق الله الملكة عند الله فقال اخذته من الملكة الميثاق كان  
اول ما من به وافر ذلك الملكة فاحتد الله انيا على جميع خلقه الله  
الميثاق وادعه عنده واستعبد الخلق ان يعبدوا وعنده في كل  
الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذته عن رجل عليهم جعلته  
مع ادم في الجنة بذلك الميثاق ويجتهد منه الاقرار في كل سنة فلما  
عصى ادم واخرج من الجنة استاء العهد والميثاق الذي اخذته  
عليه وعلى ولده بجمعه وصير فلما تاب على ادم حول ذلك الملك  
في صورة ذرة بيضاء من ماء من الجنة ادم وهو بارض الهند فلما نظر  
اليه انزل اليه وهو كالعنكبوت في كثر من جوهرة وانطق الله فقال يا ادم  
اتعرفني قال لا قال لا اجل استحق عليك الشيطان فالتسالك ذكر  
ربك ثم تحول الى صورة التي كان مع ادم في الجنة فقال لادم ابن  
العهد والميثاق فوشب ادم وذكر الميثاق وبكى وخضع له فقبلة  
وجدت الاقرار بالعهد والميثاق ثم تحول الله عز وجل الى جوهرة  
الجودرة بيضاء صافية تصير في ادم على عاقبة اجلا لا يعطى  
فكان اذا اعطى حلة عجيبة تزل حتى فاني به مكنة فزال وانس به  
يكنه ويجتهد الاقرار لكل يوم وليله ثم ان الله عز وجل لما جى



الاصفا

الكعبة وضع الحجر في ذلك المكان لانه لما كانت قبة الحين لحدتها  
من ولدا دم اخذ في ذلك المكان وفي ذلك المكان لانه لما كانت  
وتحل العين خلتا في من وعده ذلك الم ملك الميثاق  
ولذلك وضع في ذلك المكان وعين من كان البيت فحق الى الله  
ووضع الحجر في ذلك المكان فلما نظر ادم من الصفا ووجد الحجر  
في المكان بركة الله وحده فذلك من السنن بالقدرة استقام  
الركن الذي في الحجر من الصفا فان الله اودع العبد الميثاق في  
غيره من الميثاق لان الله عز وجل لما اخذ الميثاق لربا ربوبية  
ولم يصل الى علي بن ابي طالب ولا علي بن ابي طالب اصطلحت  
فانظر الميثاق فاول من سرح الميثاق في ذلك الملك ولما كان فيهم  
استجاب الله له والميثاق في الميثاق والملك الميثاق الله منهم  
والملك الميثاق وهو حجر في القبة والميثاق فاطي وعين فاطرة  
يشهد كل من واقفا في ذلك المكان وعقد الميثاق اقول ما  
خطروا بالان في بيان هذا الذي هو في الميثاق لان اخذ الميثاق  
كان فيهم من الاخبار واقفا في فواكل كثيرة ومن ذلك الميثاق  
مرتبة الجسمانية التي بعينها في بعض الميثاق بالان فواكل  
والدة البصاء وهو العرش من وجهه والرب ان عين المحيط  
والمر في الجسم الكلي وكذا قد رث مقادير الميثاق والميثاق  
تحقق هذه المرتبة ولما كان العرش من هذا النظام هو الميثاق  
على ما عرفه الميثاق المنصور به وجوبها في خاص هذا النوع  
الميثاق في الميثاق بان خلق هذه الميثاق لاجل اقرارها وما

وقدر جلالها واعلم ما من مقاديرها وما وقعت الارادة في  
في الميثاق الميثاق على المرتبة وكذا وقعت الميثاق الميثاق  
الميثاق على الارادة وهكذا وبالميثاق في كل مرتبة في حكم من هذا الحكم  
بوجود هذه الميثاق الميثاق عن الميثاق بالان في الميثاق  
والان في الميثاق بان نظر الرب الميثاق فسطح الميثاق  
لما لم يكن الميثاق الميثاق في الميثاق لان هذا الميثاق من الميثاق  
طبيعي الميثاق فاختار الميثاق من ذلك الميثاق الميثاق الميثاق  
من الميثاق الميثاق الميثاق في الميثاق او في الميثاق في الميثاق  
بمحض اضافة طينتها النورية وما في صفا لها الاصل في الميثاق  
الميثاق في الميثاق الميثاق الميثاق استوت فثبتها الى الميثاق  
لان الساهدين في ان يكون علة لا في الميثاق في الميثاق  
معنى ان هذا الميثاق الميثاق معينا قبل عين ساير الميثاق وكان  
من جنس طينة ادم فذلك الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق  
التكليف بالان في الميثاق والرب الميثاق هذا الميثاق هو الميثاق  
والملك في الميثاق في الميثاق بالملك في الميثاق لان هذه الميثاق  
هي الميثاق عالم الملك بالضم الذي هو عالم هذا وكل الميثاق  
سلطنة على الميثاق الميثاق والتدبير ولا تختص بالملك الميثاق  
هذا السلطان والقدم حيث يعين بالمر في الميثاق في الميثاق  
الميثاق بالملك الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق  
يقال الارادة في الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق  
من الارادة النورية الميثاق الميثاق ادم من حيث وقع في الميثاق

لما لم يكن الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق  
الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق  
الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق  
الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق الميثاق



في حديثك ادم ولم تحاطط الازدواجان الزكيت والاختلاف  
 الملائكة بل على افة الجسمانية النونية فلما ورد ان كان يافوخ  
 حمارا ودية بضاء كما ورد في شان العرش كذلك والرحمة الخيرة  
 هو القيسر بلباس النساء العنصرية وهو طمس العالم الشريف  
 العرش والجسم لتورى لاهذا العالم الظلماني ثم وقع في هذه  
 هو ظهور في هذه المراتبة التي هي مغرب الارواح وعدم معرفة  
 ادم ببراج القير اللباس والحالة ظلمة ذنوب بني ادم بحيث  
 ظهرت هذه المراتبة بسبب تعصيتهم وتزويدهم وهبطوا حيث  
 هبطوا من اجل سقوط ريشهم وعصيانهم ثم تحولوا ثانيا الى صورة  
 الاصل الى ان عرف ادم هو قبول تقدير ادم اياه عن هذا اللباس  
 كتنشيط المحسوس في غير العقل وحمل ادم وحيرته الى اياه على العاقل  
 عطاء عن مجيئه الى هذه الشهادة بنوسط وجوب ادم مع امانته  
 جبريل في هذا النظام الاثم اذ لم لا وجود هذا النوع وكذا في  
 جبريل لم يحرك تحرك من كانه ومقامه وضع الحجر في هذا المكان  
 الذي هو الوسط يكون مقامه بين الميثاق على هذا الخط استرا  
 الى ذلك للاشتغال بجمع الكل العباداته **فصل في الاخر**  
 والتبليغ والمطهر فلما قد عرفت ان الالهام انما وضع على من  
 اليافوخ فلهذا لا علم عن الجبريل والى وطول قيتا سكتة  
 البياض وفتحها المشايخ من الله الخاتم من لدن عباد ورافعا  
 المطالب والمقامات المحسوسة على محاذاة الملائكة العقلية بالنسبة  
 الى الجبريل والكرامه والواقع الى الله فينبغي المرام ان اذا اراد دخول الملائكة

باب

ان ينفذ على الاسكنه ويقيم على القبة فميتا ان من الملجأ للبيان  
 للدخول بالظلمة عن الارواح المكشوفة في دار البعد والفرور والظلمة  
 عن الارواح الحجة للعارف والحواري عن الارواح السوية بالتبشير عن جوار  
 المحضر فقام فسر بالفرور والحواري عن كل شي ووقف مناسق المحبوب  
 من كل احد وفي قلاد الحروف المشقة هذا ما جعله لا يبرئ بالاعظم  
 الذي يشبه الكائنات فعمل الصادق على كل الاعظم لعله ان يبرئ من كل  
 لعله المحمد وحده المحمد لعله الكعبة والملايك بالحق من من المحرور  
 ودخول المحرور واما القليلة فاما في الجانية لرب الارباب فنادى الجانية  
 حين الاخر في الجانية الناس والاحرار فاما ادم الله عبادي الاثمكم  
 على النار فيقولون ليك هذه الاجابة يعني لما استاذنوا في الميثاق  
 بالاعمال والوفاء بالاعمال واستعدوا للوجود الى الله في هذا الميثاق اذ  
 لهم بالبناء فينبغي لهم الاجابة بالبيانية والتكليف على هذه التبعة وعن  
 الصادق عليه السلام ان موسى من تصيحات الرضا موضع بين الحويث على  
 ثلثين اواربعين ميلا من الميثاق فقال له ليك تكشاف الكون العظيم  
 ليك ومن يمس هذا الموضع فقال ليك عبادي انما ليك  
 اقول ذلك وقد تبين اصل الامر عليه لا لهذا الموضع وهو يقول ليك  
 في الخارج ليك اقول وذلك لان الجاني كل من هؤلاء المرسلين ارباب  
 الغنى والمكرمين بالنعمة العظيمة التي عندها الله الاموي فكشف ما كثر  
 من الرجوع الى الله ثم الى وطنه ثم اهلا في عيون وقوم وانحاء بني اسرائيل  
 من اربابهم وخلقوا الذين تبعوا اهل الله طر ايضا الخاتم والحواري  
 واخر ارباب الله عبادك لاجله واما علي في النعمة العظيمة التي عنده



هو ان الله انشاء من الرب من طينته صديقه اصطفاها الله  
 روحه واما ما بينا صلى الله عليه والخلوة عنده اعظم من وجهه  
 الى الله الصديق وصحبه الحبيب لم يكن بينه وبين الله احد يجزى  
 للنسبة انها اجابة لدعوة ابراهيم عليه السلام حيث نادى من السماء  
 فاجاب عن الاصحاب فاجابوا بذكره للاجابة السابعة  
 ويحده الله هو المتقدم قال الله تعالى لا ابراهيم واذن في الثاني  
 بالبحر فانك جالس الصادق عليه السلام بناء البيت فادى ابراهيم  
 في الناس قاسم من في الاصحاب وقال لهم البحر فلو ناولي خلق البحر  
 الا ان كان يوشد خلق خلق الناس في اصحاب الجبال ليك لا على  
 قنطرة مرة من البحر كثر جمع بعده وفي رواية ان ابراهيم  
 قال في المنام او على الجبال وضع اصبعه في ذنبه فقال لها  
 الناس اجيبوا ربكم فاجابوه بالنسبة في اصحاب الجبال وارتام  
 النساء وفي رواية قال لئن لم يجر الذي في مقام ابراهيم في افرقه  
 لا يجي اذن في الناس قام على هذا البحر باعلى صوته فلم يسمعه  
 البحر فرفقت رجلاه في قول وهو ما قوا به الاول ان الفرق بين علم  
 وهما ان صيغة الجمع تختص بالذكر فلا يجوز لها النظر الى غير مبتدأ  
 علم فانه لا اختصاص لشيء فانه قد يستعمل في غير المذكر فمما نسب  
 بان يراد منها المعنى بالنسبة اليها صديق عليه الانسان بالفعل  
 او بالقوة وايضا لما كان هذا الخطاب ليس بعين فلا يليق بالثاني  
 بصيغة الجمع المعهون من تعين الخطاب كذا قيل وفيه نظر لان  
 هذا الثاني نعم ان الجيب هو الارواح المخلوقة قبل الابلان لا

انها موجودة وان تعينه ياسبها صيغة الجمع على انما خلق ذلك  
 ما ورد في الخبر الثاني ان ابراهيم قال ايها الناس اجيبوا صيغة  
 الجمع وعندنا الخبر الاول ان استعمال علم في الاخرى طلب  
 المعنوية مع يرد من خصصه الخطاب بلا فرق بين المعنوية والتذكير  
 والثاني والثالث والمفهوم انما بالبحر ولعل هذا قصد الى البيت  
 من الثاني من هذا المقصد من ان الله تعالى في صفة  
 المدة حيث لم يكن في علامة الزيادة لاجل الثاني والتعنية  
 والجمع بخلاف صيغة الجمع فان الزيادة فيها لا تعز عن ذلك كما يحق  
 على المندرج في العلم والوجه والوجه في الخبر الثاني ان الزيادة  
 والطلب ما وقع اولها في ايها الناس اي الذين صيدوا كل  
 منهم ان ابراهيم كان انسانا قال في هذا الخبر ان بعض صيغة  
 الجمع للاخر في ذلك لا يبرهن بالمقصود اذ المعنى انما الشفيع من الاول  
 دون الثاني وبذلك ذلك قوله تعالى قال ايها الناس في قوله  
 الله اليكم جميعا اذ اريد به جميعا فاكيد والثاني انما يصح  
 فيما بينهم المقصود به صيغة الجمع لان الثاني قد قيل  
 ان هذه الاجابة قد تضمنت الارواح التي خلقت انما هي في الاصل  
 والارواح لما قد ورد ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالحق عام  
 اقول انما يصح ذلك على الوجهين المذكورين وهو ان يكون القبيلة لاجل هذا  
 القيل على جملة ذلك القيل بان يقدم كل الاعوج على سبيل هذا  
 النوع واما انما تقدم روح شخص بالنسبة الى بدنه وهو المعنى  
 الاخر في الخبر وهو انما لا يصح كما يحق عندنا ان هذا المقدم ليس



بحسب الزمان بان يقدم الارواح النعام زمان على خلق بدن الدم  
او بدن كل مخلوق ليس لها حيث نفسها وجود في الزمان حتى تفقد  
بروالمات حيث كفا مع ابدانها في حاد ومعها بالضرورة بل انك  
التسليم بحسب حق هذا الدهر المنته عن الزمان لكن بحسب الحق  
هذا الزمان كان هذا المخلوق والذات متخاذا بحسب تخاذي  
لحقائق المسافر والمخالف فعلى هذا لا يتخالف حكم المعينين والافان  
ح بين ان يعجز المنته بالشيء المبدل النوع وبني ان يعجز القياس  
الى الابد لان هذا التقدم لما كان متعا ليعجز الزمان فالشيء  
الى كل الزمانات المتعددة والمخاخرة بحسب زياتها واسرارها  
دقيق جدا غاية الدقة ولا يعرف الا من قدم صدق في المعرفة فاعلم  
ان الاجابة ليست من الارواح مجردة فبمع ملائمة كل روح مع طينته  
الاصيلة التي هي كالذات صلبا حين تحوير طينته ادم الذي روحه  
عجزت له اذ روح بنيه وكذا اجسادهم بمنزلة اجسادهم على ما هو وقتنا  
من ان النفس حيث هي نفس لا تخلو من مادة ما والا لم تكن نفسا والحجة  
لكل احد طينته كالذات تعلقت بها نفسه عند تحوير طينته ادم على التسليم  
بمعنى ان هذه النفوس تعبت عن ان النعمان في هذه المراتبة وتشتت  
الذات في الاصلاص والاصنام وتفقد في الاراضي والامارات والاعام  
حيث ان الجسم الطاهر من الذرات قبل ان يبدلها في حاله  
المنتهات فابتدأت في اطراف الارض فحكمت فائت الى ان انتهت  
الى الانسان وهكذا الى انشاء الله والى ان يرث الله ومن عليها انشاء  
قوله عليه السلام في الجنة انك فاجابوه بالقبيل من فاصلا لرجل

وارغام النساء مشعرون من الام لوخل في محل الطين فرة اكره  
هو الجامل بناء على انشا في الزمان في الحال المختلفة الى ان حاطق  
المولد فافق ان يحياها الاكسلايا وحب ذلك مثل ان ياكله  
غذاء هو جاملها او ينقل من جملها ام الام الى الام حيث لم يتعد  
له ولا ذكر في غير اللوح يحتاج الى اني المو لا جمل العاخرة  
وقد لا يحتاج كما وقع فيهم الصدقة فالتخ هذا لاجل طهونه  
انما ان النفس في ذلك زيادة بسط في الموضع اللانق انشاء الله  
الرابعة قوله عليه السلام في الجنة انك ففقت رجلا فيلعل لك  
اشارة الى قول الله عز وجل في اصل انشاء هم الزايب للانيان الى  
الحج والجاينهم للمعزة الميراث حصة من الجنة لاشارة الى ان هذا  
القبول انما ياتي من طائفة نصبت لهم من الله العاخرة وهكذا يقع  
الكلمات المتابعة في النسخ الشريفه وشمل هذا فيعمل الملاحظ الباق  
في المثلث القاطبة وان كانت في قرية الجحان وان من الجحان لما تفتت  
من الانهار وان منها لما يتفق فيخرج منها ماء وان منها لما يهبط  
من خشية الله الخامسة القاطبة ان الحبيب هو الارواح منع او لا  
شرطية فوسط الطول المتكثف واستدبان للملاكمة السموية كفا  
اجسادا يتكلمون ويسمعون من دون فوسط الطول منع اشراطه  
في سماع الارواح وهو كارتقيا وقول الحق في هذا المقام ان الكلام  
من اي موطى صدر فانه يوصل الى الطريق الذي يشبه ذلك الموطى  
وسمع على المدك الذي من جسد هذا الموطى وتفسير ذلك ان  
الكلام اذا صدر من اللسان فانه لا يتجاوز السمع الذي هو من جسد



مدرك اللسان وح ينظر في سطح هذا العلم المحسوس الذي من جنسها  
 واذا صدر من تخيلها او السمع الياس للفظ فانه يربو بعد ما يقع السمع في  
 الخيال فينظر في سطح هذا العلم المحسوس الذي من جنسها  
 الذي من جنس الارواح الفخارية فيقضي الارواح للادراك الخيالي واذا  
 من القلب تلبس بالباس للفظ فانه يربو من هذا الصنفين  
 او لا ثم يبر في العلم الذي يجازي في القلب من حيث يندى في الوجود  
 ارضي للمعاني بحيث يندى في هذا العقل حسب ما اخذ النفس هذه  
 الفوق الدالة فيقضي من هذا الطريق وان لم يكن متلبسا باللفظ  
 فقد يتوسط في السمع وهو الواحد من ربح الفهم فيقضي في ربح  
 ويسمي الفهم في القلب وقد يتوسط في ربح الفهم في ربح الفهم  
 الكلام السري العقلي فيلحق فان كان مع اللفظ فيقضي في ربح الفهم  
 الثلث مع توسط العلم العقلي حيث لا يحسوس وان لم يكن اللفظ  
 فقد يتوسط الثلث في ربح الفهم فيقضي في ربح الفهم  
 واحدا وذلك لان ذلك بين الخطين احدهما قد يكون فوق ذلك  
 حيث يكون الثابت والمسامع واحدا وان اذا فاصلت بعين  
 الاستبصار في الخيال والتبوت وجبت لما حققنا ايماضات واثبات  
 وناهيك هذه الوضعية هي ان علم الله ابراهيم لا يحال انما كان الباشا  
 العقلي حيث كان ذلك باذن الله وادرسه في ربح الفهم في ربح الفهم  
 او يبدى فيها فعلى الاول يكون من قبيل اسراع الملاكمة حيث هم لاهل  
 الارض كما وقع لقوم صالح وغيرهم فيكون الخاطبون يسمعون  
 باذان الباطن المحسوسين ويكون حصول القوت من قبلها وقع

من ربحا على سطح حيث ضرب بجله من ربح الفهم وعلى الثاني  
 فاما من قبل الوقوف في الاسماع حيث يكون الخاطبون في اصلا الابهاء  
 لسمعهم بغيرهم الباطنة المندخبة في قوتها باهم واثبات في القوت  
 في القلب حيث يكون من وقع على قوتهم الكاشفة في الاصلا باهم  
 يعفونهم حيث يسمعون بعينهم المندخبة في عقل الباطن بربهم بربهم  
 وهذا ايضا في الخيال العاقل والمعقول وذلك لان علم الله كان بالجميع  
 المسلمين فيقضي في علم ان هذا الذي قلنا هو من ربح الفهم في ربح الفهم  
 فغيبا من جميع قوتها الابهاء وان كان لا يربو في ربح الفهم وان كان العلم  
 ستر ابيه ثم اشر الى هذا المرام والمهم في المعقل المتقام **فصل**  
 تذكر فيه اسرار الناس على الترتيب حسب ما ورد في ربح الفهم في ربح الفهم  
 ما ذكره الحاجب جبريل ادم عليه السلام في ربح الفهم في ربح الفهم  
 النورية في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم  
 ثم يوجب حصول الترتيب الى موطن اسفل ثم كان في ربح الفهم في ربح الفهم  
 الموطن انما ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم  
 المنهية في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم  
 ظهوره معلوما في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم  
 الشهادة واذ لصك العلم بان يصير من ربح الفهم في ربح الفهم  
 للفتنة في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم  
 وهو يقضي في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم  
 حسب تدرجها في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم  
 امر ادم عليه السلام في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم في ربح الفهم

٢٠٥



المخالفات النورية التي تضمنها هذا الصبغ من جنات الفرداني سكن  
 البعد كمن غارق في هذا العالم النوري واللوطن الاصلي في الجبريل  
 الذي يغيب النفس ويعيقها واما ما سلك الله الى اربابها ليرشد  
 طريق الانا باري ووصله الى ما كان في من الجنة والنار وما كان هذا  
 العالم السفلي من المخالفات النورية واما ما سلك الاشباح العقلية  
 ولا يمكن الوصول الى الاصول الا بالتمسك بالفرع فانخلق به  
 اي يادم عليه حتى ان البيت اذ التقرب الى الله والنور الى وجه  
 انما هو بالظواهر والصور غير واللياذ في الفناء ودار وحرو الله  
 وكل عالم من العالمات يكون من جنس ذلك العالم لكن بحيث  
 يضاف اليها في المراتب السابقة وانما الظاهر عنون الانان  
 وبنت الله تعالى في العالم العنصري لضرورة الارضية الكونية  
 وهذا الانان في مقام التسليم يتجاوز التصور في مقام المعرفة  
 لان الشيء ما لم يتصور ان كان بوجه ما لم يكن النورية والحكمة  
 الميرضا هي ايضا البين الله الى الله في مقام التحقيق فقد انعم الله  
 على هذه الغائبة ما يجازي المصراع والبيت المعجز والغرض  
 وهي غائبة عن الحروف والصور النورية بان تستقر من سماء القدس  
 غشا معيشا لانشاء التشاؤم الاخرة واثبات حقيقة الانسان  
 من ارض الغابلية فامس جبريل بان يحمي برجله حيث طلة  
 العامة فانطبعت صورة بيت الله العقل في العالم الاصولي  
 بالرجل الاحمر في العالم السفلي فخطا كمال البيت في المبدأ  
 التي يقضيها الظلمية والصنمية بحيث لا يشهد من العالم النوري

شيء الا وقد صور احسن صورة وقطع العرو بعد حيث وصل  
 نور المافرة التي سبق بيانها في سورة اشارة الى وصول فيمن الانسان  
 الى المير لا كمال وانها استدارت بنور هذا الشأن كمال هذا  
 الخط الاول الذي عبره العلم النوري حيث السند فان كان  
 الحرف اول مرة الى البيت ويصرف به ثم ياتي الناسك الى ما هو  
 الى البيت حيث ثم انطلق برحمتي الى متى وهو اول الناسك  
 لان كل حركة مسبقة تسبق طبيعي او ارادي متسبب عن معنى  
 الوصول الى المفسد لا ريب ان رتبة انا والاجابة من تطلب  
 الغائبة وتعيين موضع البيت من الكعبة والام لا تظفر في حبل  
 حرير العظمة بوجوب معنى النورية والذات فاما ما منع مستجيب  
 دون ان يامر بالعمل ما يرجب حصول المفقود لان اوانا يظهر  
 في القلب الذي هو بيت الله في طريق السلوك الميرضا ثم ظهر  
 ثانيا في الاسباب والاعمال الموصلة اليه ثم انما العرفان هذا  
 شروع في العمل وهو اول خطوة من خطوات السلوك لانه  
 الما سبيل الايمان الابالرب من المكان الذي فيه ولا لم يتحقق  
 الحركة فالاعراف بالذات الذي يميز العبودية بل ينشأ اول  
 الما سبيل الموجهة للنور الى الله والميرضا كان صدره  
 من الخطا المتقصد البعد عن الله واختيار الهبوط الى ارض الغربة  
 لدفع التنازرو والطهارة عما كان فيه من الوان والغرور  
 فاقامة على العرف بان غفر ذلك الما سبيل على التحقيق وقاله  
 اذا غرقت الشمس غرفت يدك لا تحيا نور شمس الحقيقة عندك







بالبقاء ببقاء الله فيفوقه بكونه لا يخلص من الله مع الله  
 فخرج لاهم عليهم هذا الشق فعمله جبريل غيثا لنفوس بان هذه  
 المزية لا تخلص من شوب مغارة ولا يخلو نفوس منارة بل ينبغي  
 ان يفتح السالك عن هذا الفناء بان لا يستشعر بذلك الفناء فقال  
او يسمع حجابي وكبر مع كل حصاة الحكم بالفناء على الكل فناء  
 خالصا عن شوب الشعور وسر العبد كون اصول الجحش الى الجحش  
 قد حب اليهم فعل في القوم الثالث والرابع لنا كذا الحكم  
 والتفوق بذلك المقام ثم انطلق ثم فعل في البيت قاسم  
ان يطق بالبيت سبع مرات هذه هي رتبة المستر الله مع الله  
 المطلق والتلويح بما ان الجحش المسبق عندها تتحقق النكاح  
 المحسنه الا ان لا بد من سبع السبعة المراتية خمسة فقبل الله تعالى  
 بالوصول الى نقطة القرب والطوف حول حريم القطب مستند  
 للاخاطة على جميع الدواب والعقلية والحسية فصار كانه المستحق  
 في العول العلوية والسفلية وحلته وجبر واستباحته الكفا  
 الواقعة بين الحقائق الاصول المبتهه من بعد الابد الى افي  
 العالم الكوني لاستنتاج الفروع المفصولة في النظام الكلي والله  
 اعلم وحكم **فصل** عن مكانة دول المتفان اهل المؤمنين وامام  
 المتفان صلوات الله عليهم مثل عن الرقبة في الجبل لا يكون في الحرم  
 قال لان الكعبة بمنزلة الحرم وبابها فصدور واهلها وقومها بالبا  
 شفتهم قيل فليس هو الحرم لوصاف الحرم قال لا لما اذن لهم  
 بالدخول او قفهم بالجبال لنا في قبالا لا تتوهمها اذن لم يمتد

قربانهم فلما اقتربوا منهم تلهز والجحش الذي كان جبالا بينهم  
 وبينهم اذن لهم بان يادوا على الحطارة فقبل لهم حرم الحطام بالمشق  
 قال لان الحطارة رقا الله وهم في حطارة ولا يجل الحطارة بغيره  
 قبل له بالحقول باسالكه لا يمتد في حطارة مثل جبال عند  
 حطارة ورتب حطارة في حطارة ويتخرج اليه ويتجمع لان حطارة في حطارة  
 اقول لا المراد بالجبال جبال في حطارة وحطارة الحرم ولما المشق الامم  
 المزدلفة وهي مقام القرب فيجب ان يكون في الحرم وقد سبق ما ينبغي  
 ان يكون شرعا هذا الخبر في رواية الكعبة بين الله والمشركا قبل  
 صدقة الزارون وقفهم بالبا حتى اذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحطارة  
 الثالث وهو من لفة قبل انظر الطول تقصم امر يتجرب قربانهم  
 ليقفهم عندا ولقطع من رتبها وذلك بان يقفهم عن انفسهم ويترك كل  
 شئ ويوصلهم الى الجبال الذي ليس فوقه طلع لتورق والجحش على  
 فضله **المسح الثالث** قال الصادق عليه السلام في صلح الشريعة  
 اذا اردت الحج فخذ قلبك لله قبل عرفك عن كل شاغل ومطايعة  
 وتفر من مولدك كلها الخاطلة لتوكل عليه في جميع ما ظهر من كمال  
 وسكونك وسلم لفتاة حكمة وقدره ووقع الدنيا والراخرة والخلق  
 واخرج من حطوفك وانك رتبة المحلوقين ولا تفتد على زادك  
 ولحلتك واصحابك وقعدك وسيلك وما لك تخافة ان يصير  
 ذل لا عدو وبنا لا فان تادى هذا الله واعنه على شئ من حطارة  
 حطارة واو با لا يعلم ان ليس لفة ولا حيلة ولا احاد لا حيلة  
 الله ونو قفهم واستعد استعداد من لا يربو الجوع والحسن الصفة



وقام اوقات فراغنا لله وسمن بنبر صلى الله عليه وآله ما يحب  
 علي من الادب والاخلاق والعبادة والشكر والشفقة والسخا والابنا  
 الزاد على وقام الاوقات ثم اعسل ببلد الوتر الحاضرة فزيتك  
 البس كسوة الصديق والصفا والشفقة واحرم على كل شئ عيبك  
 عز ذكره ولا يحجبك عن طاعة ربك عيبك فاجاب طافيرها الصفة  
 لاني لله عز وجل في دعوتك لم يستكمل بعرضه الوقي فلفه فقلبك  
 مع الملائكة حول العرش كطوافك مع المسلمين في بيتك حول البيت  
 وهو وليهم اذن هو لك ونبيهم من جميع حورك وقومك وانج عن  
 غفلتك ولا تأخر عن رجل الا متى ولا تأخر في ما لا يعمل لك ولا يتحققه  
 واعرف بالخطايا يعرفان وجده محمد لا يوجد الا بته وتقبل الى الله  
 وانتم بمنزلة واعصا به وحلى الى الملائكة الا على ما يقول ذلك الجليل  
 وانج من خطيئته والطلع منك عند النجاة وارم الشوائب الى النار  
 والذناء والذميمة عند الجوار واحلق العيوب الظاهرة والباطنة  
 بجلى شعرك وادخل في مائة الله وكفى به رءوف وكلا نؤمن بعنا  
 مرادك بدعوتك القوي والذليل متحققا لتعظيم صاحب منزلة  
 بجلا لوسلطتنا سلم الحجر حتى يمشيه وخصوه الغيرة ووقع  
 ماسوا به بطول الفواعل وصف وحل الذناء الله يوم تلقاه  
 موقوف على الصفا وكذا زاهر في مناهة تقيا عبد المروة واستقم  
 على شرط حاكم هذا وقاد عهدك الذمعا حديث يرفع ذلك فاق  
 ال يوم القيمة واعلم بان الله لا يرضى عن الخ ولم يهتبه جميع الطاعات  
 بالانصاف لنفسه يقول عن رجل لله على ما شرع الا للاستعداد

النسب  
الناس من البيت من ابي  
ولا شرع لبيته سنة في  
على

وإشارة الملك والغير والمبعوث والقيام وقصص بيان الشاكرين  
 في القبة اهلهما وحوله النار اهلهما فيها هداية سالج من اهلهما  
 الى غيرها الاولى الابواب والى انتهى **كتاب سيرة النبي** اعلم  
 ان الجهاد جهادان جهاد في الظاهر وجهاد في الباطن وقد يقع النص  
 بذلك في القرآن الكريم منها ما اشير اليه في ذلك وفي مواضع كثيرة كما اشير  
 على اهلهما البصيرة ومنها ما اشير الى الاول منها وذلك ايضا كما في الاول  
 قال تعالى واقتلوا المشركين كافة والى الثاني غير مرة فالله عز وجل  
 والذي نبهنا به وايضا لم يهد بهم سبيلنا وعن النبي صلى الله عليه واله  
 الرجوع من بعض المعركة فوجدنا من الجهاد الاصل ما عرف لنا الجهاد والاكبر  
 قيل لا رسول الله مع الجهاد الا كبريا في الجهاد النفس مع جمل **الجهاد**  
 اعدى عدوك نفسك التي بين جنبك ثم افاد الله سبحانه شرح الجهاد  
 لا الاصل الاغراض وبنه واهله كلمة وشؤونهم من شأنه  
 وليجوز الخ ويصل الباطل ومن نوره ولكن الكافرون واوجب  
 الجهاد الاكبر لصيقه الاطراح العاليه المحيطة في ارض العرب غرضه  
 الاالات المادية ويوجب التقوى بالسيرة التي اطاعت في المساكن  
 اليهودانية وانقضت باحكامها وانقضت بها ارضيت بالعدل القليل  
 من الدنيا وتخلص العقل العالي من هذا المصيق الى اخيرة عالمها  
 الاقصى وسر افهامها الا على ما يتيسر لك الا بالجاهد في من دار  
 الغرور ولذا انها وشؤونها اسلما والتمتين والضايف المقطرة  
 من الذهب والفضة والحيل المستورة ولا تها **الجهاد** نافية ولا مستدامة  
 للارادة والوجود والسرور والتهوي لمسكن عالم الضم والسرور قد انشأ



وانا لكم ذلك فيقله ومنه ان الله على كل شيء قدير ثم  
 ان الحكم المهاد في الظاهر ما قد خرج منه في المنفعة ولا كثر في اية هذا  
 في ذكرها واتما لها في الباطن وقد ورد عن الصادق عليه السلام  
 عليه السلام في صلبه الشريف ما قد استوفى جميع الحكماء ومن كلف هذا  
 يكره ما يكره لانه في بيان قال عليه السلام في بعد جاهد نفسه  
 ومن ههنا حيد هذا ظفر برضا الله ونجا وزعده نفسه الامارة  
 بالسوء بالجهد والاستكثار للفضيلة على ما طاعة الله فذلك  
 فهو اعظم ولا حجاب ظلم ولو حسن بين العبد وبين الله من النفس المحمودة  
 لتكلمها وقطعها اسلح والتمسك الاضيق الى الله والمشتق المجمع  
 والظاهر بالتمسك والتمسك بالليل لها اوقات صاحبه وان شهيداً في  
 واستقام ادى ما قبل الى الرضوان الاكبر قال الله عز وجل والذين  
 جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين واذا رايت  
 مجتهداً ملتصقاً في جهاده في حق نفسه ولها وجهاً في  
 على الازد ياد عليه واجعل لها زماناً من الازمنة في سبيلها  
 كالارض الفان الذي لا يذهب عليه من خطواتها الا صبحاً ومساءً  
 واخرها وكان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي حتى تقوم قدماه  
 ويقول افلا اكون عبداً شكوراً ان ارد ان يعبره الله فلا يعقل  
 عن الاجتهاد والتعب والى اصابته في الدنيا انك لو وجدت حلاً في  
 الله ورايت بركاتها واستضاءت بنورها لم يصبر عليها ساعة  
 ولو قطعت ارباً ارباً فما اعرضت عن سبيلها الايمان في السلف  
 من العصاة والنوفيق قبل الربيع يتخيم ما لا ينام بالليل قال الله

وليس

اخاف

اخاف البليات **بيان** اعلم ايها السالك الى الله بقدمها  
 والعين ان قد صار في الاخبار على كل حال على كل حال  
 فطريق سلك العبد الى الله في المراحل سبعين يعني في المراحل سبعين  
 من عرف الله الحبيب وقطعها وهذه هي تلك الحجب والاضداد انما  
 سبعون وانما اسماها في سبعين الف في تلك الاسماء انما يعبر عنها  
 بان انشا الله في كل حال في نفسه وحجته ان يتر على سبعين ستور وعند  
 الروح والوحدة بها بحسب ان ذلك منهي كونه وصعوده فيسيرة  
 فاما النفوس التي ترفق فوق ذلك وهكذا الى ان يتدرج في كل واحد واحد  
 لما على العار في روي من الشيخ الذي توفي ورويه ثمانية ائمة في  
 واحدة ثم مر بها ثمانية ائمة في رويها ما يقدر به في الصلوة  
 على ما فصله في منظومة المشوق اشار الى ما ذكرنا وان السبعين  
 اشار الى تلك الحجب والوحدة الى النفس في هذه الحجب عزاب تزلزلها  
 ودرجات معاصيها وقال البعض سادة ارباب المعاني ان في رتبة سبحانه  
 ولقد خلقنا فيكم سبع طوائف وما كنا عرضاً لغيرنا ان اشار الى تلك  
 المراتب انهم لا يقرول ولا يحجب في ان يعبر عنها بالسموات حيث تزلزلت  
 النفس من هذه الحلائقها وعين مرتبتها مارة عليها الى ان انطقت  
 في ارض المادة وتلتك بالقرن في الهيولى لا تزلزلها صار في ثلثتها  
 بواحدة من هذه المراتب السبعة الا فتستقر في رتبة الجوارح والى  
 من السبعة الا فانه على حسب ما سبقت تلك الهيئة في هذه السموات  
 حاد في الحجب النفس في الايام السبعة والى ان يبين هذه الحجب في تلك  
 الجوارح ما سبقت لا يعبرها الا الله والسموات بحيث يكون السالك الى الله

تطارد



في مجاهد تلك الحقرة وأحسان الحجة المستعينة صيرها إلى ما يناسب ذلك  
 المجاهد إلى أن انتهى إلى ما شاء الله ولنفصل القول في بيان الحجة بعد ذلك  
 ليكون بغير غش ولكننا نقول أن المستبين في معرفة أن النفس العقليّة  
 النورية لها صدرت من بعدها النام وقت رؤيتها أو لم تنزل على نفسها  
 فحسبت أنها على شيء لا يعلم إلا أن وقتها من خلال العلم لا يوقع فيها  
 خافها من حكم الله وأمرها من الحق إعطاها الباري القيوم من الحق  
 والحق لها من الحق إعطاها على ما ورد في الخبر من تفصيل جبر العقل  
 والجمل على ما في الكفاية هذه هي المرتبة الأولى من الحجب ثم لما تطورت فيها  
 وعلمت أنها ذات عجز من النفاذ من حق العالم سبب منها ذلك التفاضل  
 على الترتيب المستبني والمستبين حسب ما حصل في هذه القدرات وحادثتها  
 لكل من شأن حار من طبيعة المادة متصور بأحكامها فصار قلبا  
 وهاتان المرتبتان مع الثانية هي ثم حجب ثم نتجت إلى تدبير العالم  
 والسياسات المعجزة لا تتأخر واستقامت من شريع الشريعة والآثار  
 وقاسم الستة الأحكام المناسبة لكل شأن باذن وأمره الرحمن وهذه  
 هي المرتبة الخامسة فيكون في هذا العالم المحل الأول ولما كانت كل الأطنان  
 وهذه هي المرتبة السادسة فإذن من شأنه بعد الإجلال عليها بأحكام  
 الطبع والطاعة وذلك هو الذي لا نفسا شيئا بالسلطان أمدا ولا يتبدل  
 بالتدبير ولذا لا يرى بعض الناس هذا وهو الأهمية والرياسة وأقول ذلك  
 أن لا يرى نفسا الأوصياء والسلطان ولو على واحد من الناس ولما كانت الحجة  
 بالجمع من القول في مخالفتها وإذ أدركت جعلها من القول في كفايتها  
 فيها **بصيرة** فالعبد الشاك في الترتيب من الحجة العرفانية والمجاهد

ط  
مر  
البحر

في المدة المبررة من تاريخها  
 على ما تقتضيه المصلحة  
 بالادارة الموحدة و  
 ع

فليس له سبيل قطيع المسافة العترة فيجب علينا ان يدع هذه العقبات  
 المترتبة ويحرق تلك الحجج الخاطئة في النار الساطعة بان ينفذ في الامانة  
 من منتهى دركنا لتفصيل انما يتولى لما بالاث من دوافع هذه الشمس  
 فاقول ما يصح في السلوك ان يخلع عن نفسه خلاصة اهل الطبع واحكام  
 حكم الطبيعة ويحرق عن قلبه رسوم العرف والعادة ويتجلى عن تقليد  
 انما التعلق بالذات والآخر ويحرق عن اتباع شهوات الفهم الشهوانية  
 والعصبية على المقياس فتن الصفاء ويحرق عن محمد عليه السلام غلب الطرب  
 جوارك ما يرجع ضرره الى تقليد ويذهب بوجاهة عنده ويعتقب  
 الحق والدليل فيم هذه القوية الخرافات الاولى هو الطبع واثنان وثانيها  
 ينبغي ان يقطع عن نفسه هذه الدنيا المترتبة على العز والمحببة لالهها  
 بالكدب والارادة رسول الله صلى الله عليه واله قال حبه الدنيا اناس كل  
 خطيئة ولا يصح هو لها مع رضا الله سبحانه وعن الناس وعيكم الدنيا  
 بمنزلة صورة لاسها اكبر وعينها الحق وانها الطبع ولانها الزاير  
 وبها الشهوة وحلها الحب وقلها الغفلة وكبرها الفناء صلها  
 الزوال عن اجبتها او شدة الكبر وعن حققتها او شدة اللبس ومن طلبها اوقفت  
 او شدة الغفلة ومن عجز عنها اقصته ولا ينجو من جمعها ويقلها ومن  
 ردها لا يستقرها ولانها رافعا لثاني هي الدنيا وليعلم ان من  
 الحجاب بينه وبين النفس لانه ثم بعد ذلك يظهر لثالث مسائل قلب  
 وثالثها يجب ان لا يرد على شيء بانظر الى انما الله علينا التوا بالقياس  
 الى ما يليق بحجاب الكبرياء اذا المخلصون على خطا فلهذا عن من في البشر  
 وعن الصادق عليه السلام الاخلاص بجميع خواص الاموال هو معنى متاحه

الوقت الطمع ومن مدحها أو قبحها  
ومن زادها مكتبة على الحب ومن  
البرام



القبول ومنه يعلم ان قبول الله منه ورضي عنه فهو المخلص وان قل عليه  
 ومن لا يقبل ان يقبل بغيره ان كان على اعتبار ايامه على كل واحد من ايامه  
 القبول وجوه الاستقامه من كل الجوانب احاطه بكل حركه وسكنه والمخلص  
 ذات روحه وان له حجة تقوم بما لا يعلم والعالم والمؤمن بما يعلم ان  
 اذا ادركت لك فقهه وانك لا تملكه فانك لا تملكه فانك لا تملكه فانك لا تملكه  
 التفرقة في الحق بكما قال الاول هلك العالمون لا العالمين وهلك  
 العالمون لا العالمين وهلك العالمون لا العالمين وهلك العالمون  
 الا المتقين وهلك المتقون لا المتقين وهلك المتقون لا المتقين  
 وان المؤمنين اعطى حظا قال الله تعالى انبياء واحيد رتب حتى لا يتلوا  
 اليقين وادرك الاخلاص يد العبد طاعة ثم لا يجعل عمله ثمة قد لا  
 في حبه به على تركه كفاة عمله لا يتركه ليرتفع الله عن العبد في العبد  
 وادرك نظام المخلص في الدنيا السلافة من جميع الامام  
 وفي الاخرة الفناء من النار والموت بالجنة انهم في الجنة في الجنة في الجنة  
 ولا يعاينهم لان لا يتفادى من هذه الدخ والدم من الاعلى ولا يتفادى  
 بل يحس على وجهه المداخيل للثواب وانه لا يتفادى على المفسر ولا يفرج  
 بالمحور ويكون في ذلك متشابها بسبب الاول والاول والاول والاول  
 امير المؤمنين على نبي الله عليه السلام حيث قال لما عرفت خفاها من قاربت  
 ولا طمعا في خفاها بل بصبرك اهله للعبادة فبعدك وهذا هو العهد  
 للشيء في وعن الصادق عليه السلام في باب الاخرة والبراءة من النار  
 وهو ككل شيء يشعلك عن الله من غير ان تستد على قوتها ولا العجايب  
 في قوتها ولا انتظار فرج منها ولا طمعا بجمعة عليها ولا عن غيرها

فالجاب الرابع هذه الغلبة المخبنة والنفوس من النار ولعل ان هاتين  
 المبتدئين من اللذين مغايرتا القلب هاتين من راي النفس الغالبة بعد  
 سلوك هذه العقبات يستع قد على القلب ويصعد الى مقام الروح  
 وخامسا ينبغي ان يجتهد كل اجتهاد في كل الشئ في ذواته  
 قلبه وبذلك يحيد ورضي الله به والرضا بقضاء الملائكة بل يبدل  
 جهنمه في قسمة النفس واهلاكها وارتياحها بالجوهر والظلمة والظلمة  
 والنار بالليل في هذا الشوق حيث يقرب من اقلام الروح وعزها  
 على كل المشاق لا يشقى طعاما ولا شرابا ولا يادى عرقا ولا يحس على  
 في بيان ان السلافة في الغلبة والصفحة قال عليه السلام ان له عبادا السبيل  
 فالانفلاخ به لا يلد له وطرح النفس في برأى النفس برفاق قد  
 خاشع وبذلك صار الخليل يجهل في ان لا تفقه واهلاكها وجعلها  
 هدفه للبلايا فتدري ان الذي على عليه لا يقبل الحزن كثيرا  
 الى الجبل قرأوا على المشرق فهو يمشي الى المستوط ورعا يستل  
 نفسه من شأه حتى قبل في عشق محمد ربه فالجاب الخامس من راي القلب  
 وبعد ذلك يدخل السالك في حريم النفس المطمئنة وما كان يتمكن  
 على وقوفه لا راي العالم ويجلس في أسرة الانوار الناهرة فلما كان  
 هذا المقام قريبا من حق الله يترك كل الامور السالفة عنده متفادى  
 له حجاب زور كل كل منه ولا يفصل عن نفسه بالكلية ويعتق عن حجب  
 وابتداء المستغارة فيبقى سقيا الله ويترك كل الاشياء فالجاب السادس  
 هو الرابع ثم بعد هذا التناء بحيث لا يخطئ نفسه بانزاهل الفناء  
 فيبقى بالله وحده ثم ينادي من له الملك اليوم فيجيب السائل حيث







مقتضى السنة لا يهتد في القتل ومن على دينه فاناديه بان كنت معه  
 وجعل يديه وجعله بكل شيء منه وانما الثاني فيقول له قد عشت  
 الى الموت كما كبرى يعيش في رضوان الله في الدنيا والاخرة ومن ذلك  
 الله اكبر وهو ان يكون كل شيء بحسب ما يحب ويذهب في العالم فانما هو  
 برضاه ولا يخرج من تحت يده الا بامره وحكمه الذي امضا لا يرد في من نفسه  
 ويقر بالله جل شاناه وفي الحق القديم باين ادم خلقتك لاجل الحق  
 اجعلك مثل اذ اقلت للشيطان فيكون وقيل في ذلك لم يمتك  
 من ذلك كن شاكرا ثم جعلك حرة على ان الاجتهاد يقولوا اذ اوتيت  
 جهنما ابلغ منك في اجتهاد فخرج نفسك من بينا بلعها ملامحة  
 كما ملئت وعجزها فغير انما بان من ذلك بل من انما يكون انما امرى من اهل  
 والاجتهاد والتمس على المشاق ويتستل الاذنا وافتعل ذلك التوخي  
 للخصيت على ان تزداد على وتخرج على الشافى في المبر ثم جعلك  
 ذكر طريق الاذنا في النفس بعد ما اوتيت اسير لك هجيرة عما هي  
 من الاذن والوطء الذي هو الحالم العنصر ومن جنة الشهوان اللازمة  
 للطبع الحيوان فيقول واجعل لها رملنا من الامراء استغنا والتم الامر  
 اذا انما انما يكون للقياد وذكر الغنا في الدنيا لانما يجعل للذة  
 والمغنى ثم قال في ستمها كالاجراى الشاير الذي يريد راحة النفس في  
 العالم بطريق الرياضة الذي لا يذهب الى ان يخلق من خلقه في الدنيا لا  
 وجه اول تلك الخلق في اخرها بان لا يذهب ويمشا في الا  
 ولا يطفئ طفر بل بان يكون على النهج القويم والطريق المستقيم ثم انما  
 خشي على الاجتهاد ويخرج على طريق الرضا وثلثة وجوه احدها بالقباح

بالذي

بالذي هو الله على الارض على حتى يتوهم قدما فتبيل في ذلك انك  
 بنى ويتبدل الانبياء فيقولوا لا يكون عبد اشكر لا ينبغي ان اكون  
 هذه النعمة التي جعلها الله سيد الاولين والاخرين من انزل على اهل  
 ارا وان اعتبر من لك الاجتهاد وامر بان يروا اوليهم وان طام اليقين  
 الذي هو قريب الخلق الى الله بعبادته المربية فلا يفعلوا من الاجتهاد  
 والعبادة في الدنيا في حال من الاحوال ولا يعلمهم عن ذلك شغل من  
 الاستغفال وثانيها بانها الذمة الخاصة من الاجتهاد والحلاوة التي  
 لهذا الجهاد فقالوا ذلك وجبت حلاوة عبادة الله وذوقها ما رقت  
 ذوقا من الدنيا ولوراثتها بها الحقيقة وخيراتها ما نظرت الى  
 هذه الدنيا وما طمحت الى غيرها المظنون المشوب بالبله وطريقها  
 ولو استضاءت بنورها لم تزد من غير ما لو تصبر على ما تظن  
 اربابا وتقطع عن بعضه حتى قال الذين اعرضوا عن العبادة والاجتهاد  
 ما اعرضوا عنها الا بان يحرموا من لذتها التي استغادتها السلف  
 الصالحين والنجاة التي يبقونها المساقين من العصور من شرو هذه  
 الفسادة ولذاتها الكدنة ومن التوفيق للعبادة وذوق هذه الذمة  
 اللذينة لان الانسان ما لم يذوق ذوقا لم يدرك ذوقا وما بين  
 الحظ والخلو وانما انما بان الغفلة عن العبادة والرياضة ساعة  
 واحدة موجبة للسقوط عن الدرجات العالية كما قيل في النظم الفارسي  
 رفتم كخاوان با كنتم عملها لشد انظر كيكهظه غافل شتم  
 وصلنا لراهم دور شد وداعة تسلط الشيطان اذ الجعد من  
 الرحمن هو نفس الغريب من الشيطان والغفلة عنه قالوا انما بال











الفرع المشبه وان تذكره

والشجاعة والحكمة والرضا والعفو والتسليم والمناضع والانتباه  
 ولا خلاصه والسخاء والنجاة والفقر والشكر والخلق والرجاء والتصدق  
 والرفق والعلم والهم والرفق والتؤدة والعبر وساعة الصدر والاشيا  
 والحياة التي ياراه تلك الاذائل والافان المترتبة عليها صليح اخذته  
 المحمودة وكلف النفس على الطرقي لمقابل بلاضلال السجدة ليركضها  
 حتى يقف على سوي الاخذال الذي هو المراد المستقيم والطريق  
 المستوفى الذي يملك لبنا لكه الجنة ومنه ما لا يقدر الا على الى  
 الجحيم ولا يقدر في ذلك الا على العلة كسب الاخلاق وانها اكناب الكفر  
 ولايمان من الخاف وكتاب مصباح الشريف لولا اننا جفرت بحملنا  
 عليه وعلى اناز واولاده شريفه الصياد وكرايم الصالحين والتسليما  
 ولعمري نراهم في هذا الباب مع اختصاره وايضاه وقد نقل عن الشيخ  
 العالم زين الملة والدين الشهيد الثاني قدس الله روحه والتوجه  
 على طالع هذه الكتاب لشرهت بحيث لا ينقل عن محضه في حصر  
 ولا سفر ولقد احسن رحمه الله في هذه العجوبة فجزا الله حسن العترة  
 واعاذاوا بالكم من ذمام القلب ورزقا وانالكم غمامه هاهنا  
 اخرها اردنا ايراده في الجملد الاول من شرح توحيد شيخنا الفقيه  
 المعنى جنون الله عليه وتيامنه الباب الثالث حاملا مصليا  
 مستغفرا ويتاوى ان شاء الله في الجملد الثاني باب تفسير سورة التور

والحمد لله وحده والصلوة  
 خاتمة مختصر الكتاب وهو من منشأنا المصنف  
 المعظم محمد بن الميرزاان وحيد الله وزان ميرزا محمد الطاهر



التي ختم الله بها الرضوختم للشجر وقع المحرقة ختم الجبر ولا على ارض  
 عاصي الله تعالى ختم للسطر فالله لا على اولا اننا من يد النعم  
 واخر اعلنا نعم علينا من حسن الخاتمة لفظ الاحسان والكرام  
 سبحان من وفقتنا لخدمته شرح كلام من هو نقش خاتم الرسل وحقل  
 لنا اسباب هدايج منهجهم كلامه في حجة هادي السبل اللهم ليس  
 بعدك سبيل الى حلال احسن من ان يقول انت انت ولا على ارض  
 عزاء ما يجي على احسن وقوله ما انا اننا كالت اللهم وفقني لاد  
 كل ما اتجه في حقك وفقني لتبين مكنونات تلك الرموز والخرج  
 مودعات هذا الكفر اللهم ان كان ما انطق به من البيان حقا  
 فاجعله ذخيرة لي في طريق المعاد وان كان من هفوات طي المبلغ  
 على الانسان فلا تقبله مني برنوم الشاد ثم وفقني بان يكون محصلا  
 لما اناك فيما بيني وبينك وان يكون تصديق رضاك قاليا الصوي  
 وصلون ولحشرني في ذمة عتي موليا الائمة الانبي عشق اليه الذي  
 يتحقق في الجبر وشيوة في النظر والملاش



